

المرحوم -
محمد المختار السوسني



رَجَالُ الْعِلْمِ الْعَرَبِيِّ فِي سُوْدَانِ

مَنْ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ إِلَى مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ

حَيَاةُ الطَّبْعِ وَنَشْرُهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُخْتَارِ السُّوسَنِيِّ

- المرحوم -
مُحمَّد المختار السُّوسِيّ



رَجَالُ الْعِلْمِ الْعَرَبِيِّ فِي سُوَيْسٍ

مَنْ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ إِلَى مُنْتَهَا الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ

هَيَّأَهُ لِلطَّبْعِ وَنَشَرَهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُخْتَارُ السُّوسِيّ





صورة المؤلف رحمه الله
(صفر 1318 هـ — 29 جمادى الثانية 1383 هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

مقدمة

ليس المقصود في هذا الكتاب الموجز نكر الرجال فقط سردا، بل تضاف أعمالهم إليهم، فنبرزها إلى العيان بتراجم موجزة وتنسيق لطيف، وبالتعرض لكل ما لهم من الأعمال العلمية وميادينها

حدثت عندي هذه الفكرة، فسرعان ما استولت علي، فصرت أتأمل كيف أكتب ذلك، فهذا لي بعد إمعان النظر أن أجمع من أسماء رجالات سوس من قبل 1250 هـ كل ما أمكن، فأحشرهم بتراجم صغيرة وكلمات قصيرة تبين متجهااتهم وأزمنتهم ووفياتهم، فرتبت ذلك على القرون، من الخامس إلى منتصف القرن الماضي، فظلت أجمع ما يسبح مما عندي من كتب قليلة تيسرت لي في هذا القفر⁽¹⁾، ومما كنت أقيده من الكنائش ومن كتب الفتاوي ومن الأفواه، وقد رأينا أن نهتبل فيمن ننكرهم من قبل 1250 هـ بأوصاف متراسة موجزة رميا للاختصار، ثم لا ننكر من تلك الاعصار من الصوفية إلا المشاهير غالبا

وأما بعد 1250 هـ فسنميل إلى إيضاح التراجم بما يصل إليه علمنا بالمرجم، ولكننا لا نتجاوز أساطير إلا قليلا وسننكر في العهد الأخير العلماء ثم القراء دون الرؤساء⁽²⁾ متتبعين في كل القرون للقبائل والبيوتات، محاولين أن نظهر الاسر التي تسلم فيها العلم مظهرها التاريخي .

ثم بعد ذلك ننكر في الفصل الثالث العلماء الأحياء اليوم، وقد أتينا به ونكرنا من لا يزالون أحياء لتتم الفائدة للقارئ، باتصال حلقات أمس واليوم

ثم اتني أحسبني بهذه الفصول قد أمثل دور المؤرخ الذي يجمع المواد أولا للباحث وقد يدرك القارئ نفسه ما أريده بمجرد قراءته لما كتبت، وقد كنت أقصد أن أظهر سوس بمظهرها الذي أعرفها به من التاريخ ومما أذكرته، كما اتني أيضا أحب أن لا يجري قلبي إلا في الذي لم يسبق إليه، ولعله في مجموع ما في هذه الفصول جاء مجليا إلا بحمد الله على ذلك

(1) - يعني رحمه الله مفناه بمسقط رأسه إلخ - (الناشر) - .

(2) - ترك رحمه الله هؤلاء الرؤساء على نية نشرهم في كتاب على حدة، وقد هيأناه الآن للطبع وينتظر دوره لينشر - (الناشر) - .

وبعد فإنني لا أزعج انني أرمي إلى الاحاطة بأسماء كل رجالات العلم من
سوس، فإن ذلك لمن كان مثلي يفقد كل المواد بمناط الثريا من الثرى، غير أنني بملت
الجهد بما في وسعي، وكفاني ذلك معذرة عند المنصفين

محمد المختار السوسي
لطف الله به

الفصل الاول

في رجالات العلم العربي بسوس
من القرن الخامس إلى 1250 هـ

القرن الخامس

(6 تراجم)

- (1) - محمد وُثَّاقُ بن زُلَّوان (1) : السجل ماسي أصلاً المتخرج من القيروان، المدرس في نفيس ثم في أُنْغْلُو حيث أقبر، من أكابر العلماء وهو من أحفاد يحيى بن إدريس على التحقيق، وقيل لمطي من البربر (ت. نحو 445 هـ) (2) .
- (2) - عبد الله بن ياسين التمنارتي الجزولي : تخرج بقرطبة ثم رابط عند وُثَّاقُ ثم أصبح ثم رجع فرمى بعلمه إلى جمع كلمة شمال إفريقية والاندلس، وهو العلامة الداهية السياسي الورع الصوام المزواج، المقدم من الأفاضل المؤسسين للملك (ت. 451 هـ)
- (3) - عبد الرحمن الرندي ابن أحمد أو محمد بن إسماعيل الماسي المشهور بسيدي وَسَّاي قيل عمري وهو التحقيق عندنا، وعندنا له سلسلة نسب إلى عمر بن الخطاب، وأنه أندلسي الأصل، وقيل رُكْرَاكِي وقيل بكري، من آل أَيْتِ بَعْرِي وَهْدِي، وقيل شريف، مشهور القبر بماسة، وله أحفاد في غير ماسة إلى الآن (ت. لعله فيه) (3) وقيل إنه في القرن الثامن .
- (4) - داوود دفين تجاجت بمجاظ : من الرُكْرَاكِيِّين أيضاً مشهور القبر إلى الآن (ت. لعله فيه)
- (5) - محمد الجزولي الثائر على ابن تاشفين : حازم لا يوخذ على غرة (ت. أواخره)
- (6) - أبو السحاب الأخراني الهشتوكي : صالح معتقد مشهور مذكور في آل يعزى وَهْدِي أيضاً (ت. لعله فيه)

(1) يظهر ذلك كله من كلام ابن خلدون ومن كلام غيره .

(2) ما بين القوسين في كل هذا الباب من آخر التراجم للوفيات، والضمائر في قولنا فيه، أواخره، أوائله، لعله فيه، للقرن .

(3) تراعى لنا ذلك للعلمه، ولأن لـ (ماسة) عبارة كثيرة أيام اللطونيين، كما في مقدمة ابن خلدون، ثم بعد كتيبي هذا بسنين توصلت إلى مواد حول حياته، كتبت له ترجمة أوسع من هذه بكثير في كتاب (المصول) .

القرن السادس

(19 ترجمة)

- (1) - بُوعَبْلَى - أبو عبد الله - البراييمي : صالح سائح قيل انه تونسي، ويذكر أنه عالم (ت اما فيه واما في القرن الذي بعده) .
- (2) - محمد بن الأمان الجزولي : العالم المعلم بمراكش، العزوف عن أهل المناصب (ت. أواخره)
- (3) - سالم بن سلامة الروداني : العلامة الصوفي المتخرج من أغمات وفاس (ت. 590 هـ)
- (4) - وزرغان بن محمد الضرير الجزولي : العالم المدرس بمراكش، من أصحاب المعارفي يحافظ على السنة (ت. أواخره)
- (5) - إبراهيم بن يحيى المسكني المشهور بأبي السحاب : صالح مشهور يكتبه مهدي الموحدين (ت. بعد 514 هـ)
- (6) - محمد بن تومرت مهدي الموحدين : منشأ من قرية إكلى إزاء تارودانت، الداهية العلامة المقدم الحصور، الذي قلب عرش المغرب على تمكنه، أحد رجالات العالم (ت. 524 هـ)
- (7) - صالح بن وائلوس المراكشي ثم الروداني المعروف بسيدي أوسيدي : من الصوفية الكبار، خلاصي اللون، (ت. نحو 595 هـ)
- (8) - هرون من أحفاد وُكَّاف على ما قيل (1) : صالح يقطن سملالة حيناً، وله هناك خلوة معلومة فيما مضى (2) عابد منكور أنجب ولدين كبيرين (ت. أواسطه) .
- (9) - ابنه عمرو بن هرون الوُمنلاختي : المدفون في راس الواد، العظيم الشأن حياً وميتاً، معتقد أُمي يقدر العلم وأهله (ت. نحو 595 هـ)
- (10) - أخوه فيما يقال مزال بن هرون الهشتوكي دفين تَنَمَّائت : يوصف بأوصاف أخيه (عاصره)، وهناك صالحان آخران مشهوران كل واحد له مشهد. ويسمى سيدي مزال مجهولان .
- (11) - محمد بن هود السلوي ثم الماسي : الثائر الشهير على عبد المومن، وذكروا العجيب في اتساع دعوته إلى أن قتل .
- (12) - عبد الرحيم بن الفرس الأتلمسي الثائر بجزولة : عالم كبير شاعر (ت. لعله عند مختتمه)

(1) وقلت له على سلسلة نسب علوي على أنه ليس من الوُكَّافيين في شيء، ولكن هناك سلسلة مرت بوكَّاف، لعلها القريبة إلى الحق .

(2) في مسكينة قبر آخر لمن يسمى هرون، يقال هو هذا، والله أعلم

- (13) - أبو موسى المسكني : لعله ابن عبد العزيز المذكور في «التشوف» منيب ذو شهرة عالية، (ت. أواخره) .
- (14) - أبو إبراهيم بن إبراهيم الدغوشي : جد آل تانوت الوجدانيين العلماء والأدباء والشعراء، ذو شهرة عالية في عصره يقل فيه نظيره (ت. أواخره) .
- (15) - إبراهيم الوكايسي : معتقد مقصود (ت. لعله فيه) .
- (16) - أبو هادي دفين ضواحي تمنارت : من أفاضل عصره (ت. لعله فيه) .
- (17) - أحمد بن سعيد دفين الرباط بالكنست : ركَزَاكِي قديم العهد (ت. لعله فيه)
- (18) - قطاسين بن يَكنْذَان العثماني : أول من عرف في سوس من أجداد الكرسيقيين؛ ولا يقتضي ذلك أنه أولهم في سوس حقيقة نزيل توغزفت بسمالة ودفينها (ت. أواخره)
- (19) - محمد بن عمرو اللمطي الاسريري الشهير من رجال التشوف : عالم كبير ومن القراء المشهورين، ومن أعظم الصوفية، أنجب أسرة علمية لا يزال بعض أفرادها (ت. فيه)

القرن السابع

(9 تراجم) :

- (1) - أبو عيسى الجزولي النحوي صاحب «الكراسة» في النحو ونزيل الحمراء، ودفين أزمو، العلامة العزيز النظير المحفوظ عند بهوب الموحي، كما حظي في تاريخ الحمراء بترجمة عظيمة، مدرس مؤلف صالح كبير الشأن (ت. 616 هـ)
- (2) - نعمان بن قطاسين الكرسيقي السملالي : مشهور مقصود حياة ومعا، لعله ذو علم (ت. أوائله)
- (3) - ولده سعيد بن نعمان : أول عالم يعرف في الكرسيقيين فقيه ذو مشهد في سملالة (ت. نحو 650 هـ)
- (4) - ابن أخيه أبو يحيى بن عمرو الكرسيقي العثماني الأموي : المتخرج بالاندلس المحدث المفسر المدرس المخرج، الذي حظي في عترته، فكانوا عند وصايته في الاشتغال بالعلم، فكروا سوادا عظيما من العلماء أكثر من مائة، نعرف منهم أكثر من مائة (ت. 685 هـ) .
- (5) - عبد الرزاق الجزولي : صاحب أبي مدين نزيل الإسكندرية، صوفي منكور (ت. أوائله) .

- (6) - أبو نمير أحمد - علي ما قيل في اسمه - ابن سيدي وساي الماسي المتكلم :
دفين أنزرن صوفي مشهور (ت. لعله فيه)
- (7) - عبد الجبار بن يغلّيد التملي : الجد الأعلى الشريف النسب، صالح كبير القدر عند
أرباب الأرواح، وقد أنجب أسرة علمية (ت. نحو 640 هـ) .
- (8) - عبد الله بن داوود الاسافيني الوسابي العمري من أحفاد سيدي وساي : صالح
نو خوارق توثر، وفي أحفاده علماء نعرف منهم جملة (ت. لعله فيه) .
- (9) - علي بن بدر : النائر في سوس، بلغ في تارودانت مركزا كبيرا، وقد طال عمره
في ذلك حتى قتل (668 هـ)

القرن الثامن

(20 ترجمة)

- (1) - يَغزى وهذى المراكشي ثم السوسي : البكري النسب، نزيل زاوية أسا بصحراء
تمنازت العلامة الفارس الشيخ المربي الطائر الصيت حياة ومماتاء، المكتشف
للبارود، المنجب لأسرة فيها كثير من العلماء المعتنى بذكرات حياته التي يظن
أنها موجودة (1) إلى الآن (ت. 727 هـ) .
- (2) - ولده عبد الكريم : دفين أكابير مقورن بإذبرهيم .
- (3) - ابنه أيوب بن عبد الكريم : دفين إذاوشقرا جد البينرائيين .
- (4) - ولده يَغزى الثاني : صالح دفين خنك إنفكن بأيت أمرينض
- (5) - ولده الثالث إبراهيم .
- (6) - ولده الرابع محمد المشهور بالبغدادي وهؤلاء أشقاء
- (7) - ولده الخامس نوح .
- (8) - ولده السادس يحيى
- (9) - ولده السابع علي : الملقب البُدالي، والثلاثة أشقاء، وهؤلاء كلهم أجمعون
موصوفون بالعلم والصلاح والفروسية (توفوا في أواخره)
- (10) - عبد الرحمن بن عفان الجزولي الكرسيقي السملالي : نزيل فاس شارح
«الرسالة» بشروح، العلامة المدرس الهالك بسقطة عن مركوبة (ت. 741 هـ)

(1) كانت توجد في زاوية أساكلها، وقد اقتطف منها المرغيتي وغيره، ثم فقت ولم يبق الآن إلا
بعض فصول أمجها محمد بن عمر في مولفه (الهدى في أخبار آل يَغزى وهذى) وهو علينا
مبتورا

- (11) - عبد الرحمن بن عاصم الرُّكَرَّاكِي التَّمَلِي : المنجب لاسرة علمية فيها نحو عشرين، المتخرج بأبي يحيى الكرسي في العظيم الشأن بأحوال صوفية وعلم ينكر (ت. أوائله)
- (12) - أخوه زُغَم : جد الرُّكَرَّاكِيين آل سالم التَّمُكْدَشْتِيين، وفي أحفاده علماء نعرف منهم أربعة (عاصره) (1)
- (13) - علي بن أيوب الرُّكَرَّاكِي : نزيل أَيْثَ وَنَرِيم بهشتوكة عالم صالح في أولاده علماء وقراء (ت. لعله فيه)
- (14) - يحيى بن عبد الله الأغرَّابُوي الاتلُسي ثم السوسي قيل إنه عالم وهو صوفي كبير المقام شريف النسبة، وليس من أحفاد ابن رشد كما يقول (2) أنجب أسرة علمية من آل أغرَّابو المشهورين، فيها نحو ثلاثين أو أكثر (ت. لعله في أواسطه) .
- (15) - يوسف وداوود ولداه قيل إنهما مثله (ت. أولخه لعل)
- (16) - أحمد بن داوود السانح السَمَكَنِي : الصالح الشهير المنجب لاسرة علمية فيها نحو عشرة من العلماء (ت. لعله فيه)
- (17) - مَبْنِي المضاف إليه الجبل المعلوم : قيل إنه ابن علي، وإن إبراهيم بن علي إزاء سوق الجمعة بسملالة وأحمد بن علي، وأيوب بن علي في تلك الجهة أخوته وأنهم كلهم كبار في التصوف، وقد أطلعنا على ما يدل على أنهم من الوَهْدَاوِيين (ت. لعلهم فيه)
- (18) - سليمان بن الحسن : المشهور بسيدي سليمان بُوتَمَيْث الشريف الإدريسي، دفين أَبَيْنُو ببعمرانة مشهور الاسم والأحفاد، كما إزاء حمة ماء يستشفى منها تضاف إليه، وفي أولاده علماء ورؤساء وصلحاء عليه مشهد (ت. فيه لعل)
- (19) - موسى بن يعقوب البعمراني دفين إسك رجل صالح مذكور، وفي أحفاده علم كثير ورياسة وصلح، وهو من الشرفاء السملاليين (ت. أواسطه)
- (20) - محمد بن علي المنصاكي البنيراني المجاطي الطاغية : قائد كبير ينسب إليه تخريب تمدرت، في ملحمة طويلة نظمت بالشلحة نظما محكما (ت. فيه أو في القرن الذي قبله)

(1) ويقول أحد أحفاده السالميين ان جدهم هذا من أهل القرن السابع، ولطه أكبر من عبد الرحمن فموت قبله

(2) حررنا ذلك في المعسول، وهذا القول قديم من الحادي عشر فما قبله، وابن رشد وقشبي وهؤلاء شرفاء، فأتى يلتقيان .

القرن التاسع

(35 ترجمة) :

- (1) - محمد بن سليمان الجزولي : العلامة الرحالة - وهو غير الصوفي المشهور - بارع في الأصول والعربية وكل الفنون (ت. 806 هـ) .
- (2) - عبد الواحد الرقراقي الواننوني البعمراني : المدرس المخرج المؤلف في النحو والفقه والأصول (1) (ت. بعد 820 هـ)
- (3) - خالد بن يحيى الكُرسوفي التملي : العالم الموشح المؤلف، نو خوارق لا يزال بعض آثارها ماثلاً للعيان على جرف فيه (لا إله إلا الله) بغير القلم (ت. 856 هـ على ما قيل)
- (4) - يحيى بن سليمان : من آله، عالم كما يظن (ت. قبل 856 هـ)
- (5) - إبراهيم بن يحيى أخو خالد : عالم صوفي منكور مشهور، وإن كان دون أخيه في الشهرة (ت. أواسطه)
- (6) - عمرو بن الحصن : ابن عمه عالم كبير (ت. 862 هـ) .
- (7) - أبو عيسى الأسيمي أبو بكر بن عيسى : السملالي الأصل، عالم مدرس (ت. أواخره) .
- (8) - شعيب بن موسى التيزي الكريزي النتهالي : العالم المحكم في النوازل الصالح (ت. أواسطه)
- (9) - حسين بن علي الشوشاوي الراسلواذي : العلامة الأصولي المدرس المخرج المؤلف، شهيد كتبه على ما قيل (ت. أواخره)
- (10) - داوود بن محمد بن علي التتلي التملي : المدرس المفتي المؤلف النوازلي الكبير، تلميذ من قبله والوأنثريسي (ت. نحو 899 هـ)
- (11) - عبد الله بن سعيد بن أحمد التملي : فقيه له شهرة يعتمد على مكانته العلمية وعلى عدالته (ت. بعد 846 هـ)
- (12) - سعيد بن سليمان الكرامي السملالي : من أحفاد أبي بكر المعافري - على التحقيق - كما يقوله سعيد هذا ذاكرا ما بينه وبينه من الإباء ، المدرس المؤلف المتخرج من الأندلس، وكان في أهله إخوة وأبناء وأحفاداً علماء أجلاء، وكذلك في الأجداد كما يظن، ونعرف من علمائهم نحو اثني عشر (ت. 882 هـ) .
- (13) - أخوه عبد الرحمان : المدرس المؤلف الشهير (ت. قبل 882 هـ)

(1) لا أستحضر الآن أين ولدت على أنه توفي 827 هـ .

- (14) - يحيى بن سعيد المذكور : مدرس مؤلف (ت. 900 هـ)
- (15) - ابراهيم بن بلقاسم السملالي الروثلي مؤلف «الأرجوزة الحسابية» المشهورة بسوس، من بيت علم وصلاح متسلسل من أزمان علما كثيرا، وإن كان التاريخ يجهل أفراد الأسرة قبله، ولعل هذا وأخاه الآتي خاتمهم علامة كبير اثني عليه الأكابر (ت. أواخره كما يظهر)
- (16) - أخوه يعزى عالم أيضا (عاصره)
- (17) - محمد بن ياسين الاحكاكي من شرفاء سملالة الصميمين عالم يذكر، وفي الاحكاكيين علماء (ت. لعله في أواخره)
- (18) - يعزى بن ابراهيم الكضيضي السملالي من الأسرة الشريفة التي انتشر فيها عشرات من العلماء، ولهذا أحفاد علماء نحو خمسة عشر يسمون آل الحاج عمرو، عالم جيد نزل تارودانت (ت. بعد 890 هـ)
- (19) - خالد ابن أبي القاسم البعقلي العالم الواعظ الهاز للقلوب (ت. أواخره)
- (20) - إدريس بن يوسف حفيد يحيى جد الاغرابونيين عالم ينكر، أنجب من أحفاده علماء ومشاهير في التصوف (ت. لعله في أواسطه)
- (21) - موسى بن داوود الجشتيمي التلمي والدا القاصي داوود الآتي، ينكر بعلم في محل، غير أن شهرته إنما ارتكزت على صلاح (ت. أواخره)
- (22) - محمد بن سليمان الجزولي السملالي، ثم الفاسي ثم الاسفي ثم التتاني ثم الشياظمي العلامة المتبحر المستظهر للمتون الكبار في الأصول والفقه، المتخرج من فاس، المؤلف لـ «دلائل الخيرات» وغيره، المربي لسيل جرار من المريدين، ومقامه في التحصيل للمعارف لا ينبغي أن يجهل (ت. 870 هـ)
- (23) - مسعود بن محمد أفلوس الاكثضيضي من الأسرة الوكاكية، صالح مشهور محظوظ بأحفاد علماء وفرسان في سوس وفي غيره كدكالة، ووجد ما يدل على أنه عالم كبير (ت. لعله في أواخره)
- (24) - سعيد بن مسعود ولده نزيل أيت ملثك بهشتوكة، له من أخلاق والده وشهرته وصلاحه، وعليه مشهود (ت. فيه)
- (25) - الحاج يعزى الكريدي السملالي الفقيه الصالح الشهير الشريف النسبة، ولا عقب له (ت. 888 هـ)
- (26) - عبد الجبار اللكوسي المنوزي : من أسرة بكرية تيمية صالح كبير القدر، ويقال إن له إماما بالعلم، أنجب أعظم أسرة علمية من أحفاده آل محمد بن ابراهيم التمنارتي (ت. أوائله)
- (27) - ابراهيم بن علي الاغشاني من مشايخ سيدي أحمد بن موسى الاولين، مشهور حيا وميتا (ت. أواخره لعله)

- (28) - محمد الوجّاني ثم السملالي : من مشايخه الاولين أيضا، ولاحدهما معه حكاية (ت. أواخره)
- (29) - علي بن يونس الاغشاني مشهور المشهد، حوله حكاية طويلة عن خراب تمدولت بأقا، وهو جعفري النسبة في أحفاده علماء ورؤساء (ت. لعله في أوائله)
- (30) - إسماعيل جد آل تزكّي البعقلين : صالح مشهور، وربما كان له إمام بالعلم على ما ينكر بعض أهل جهته (ت. لعله فيه)
- (31) - محمد البراغي التكرتي الافراني : جد البراغيين في كندمية علامة نحوي جيد، مؤلف (ت. بعد 858 هـ)
- (32) - علي بن ياسين التاسلغيتي التمنارتي عالم حسن مذكور، في أحفاده بعض علماء (ت. لعله فيه)
- (33) - عبد الله بن سعيد المعدي : صالح صوفي رفيع القدر عند الصوفية الروحانيين مع جهل تاريخه (ت. لعله فيه)
- (34) - أحمد بن سعيد جد الابولخيريين الاغشانيين، ينسب إلى البكرين صالح له شهرة، في أولاده بعض علم (ت. في أواخره)، على ما قيل وأخاف أن يتأخر
- (35) - عبد الرحمن التيزنيتي : قيل انه من آل سليمان بأبينو الشرفاء، وهو من أصحاب سيدي أحمد بن موسى (ت. لعله فيه)

القرن العاشر

السملاليون (١) : (13)

- (1) - ابراهيم بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي : العلامة المدرس الرافع لراية العلم كابيه وكل أهله (ت. 927 هـ)
- (2) - محمد أخوه فقيه مشهور بالطب ماهر فيه ثم ورثه أهله (ت. أوائله)
- (3) - ولده أبو بكر بن محمد : عالم صالح (ت. نحو 930 هـ)
- (4) - عبد الرحمن بن ابراهيم المذكور : فقيه يدرس كل حياته وينسخ تأليف أهله (ت. أواخره)

(1) تنبهنا بعدما كتبنا ما تقدم إلى نكر علماء كل قبيلة قبيلة على حدة، متتبعين ترتيب القبائل في كل قرن قرن، على ما جرى به القاسم في القرن العاشر وإلى تأخير الصوفية إلى آخر ما نذكرهم عن القرن، فجمعهم غير مراعين لترتيب القبائل فيهم. لأن أمرهم سهل، وأما الرؤساء والقراء فندمجهم بين العلماء لقلتهم جدا، فقلنا ذلك ليسهل الكشف عن المطلوب ولبيتميز علماء كل قبيلة، وما تركنا ما قبل القرن العاشر على ما هو عليه من التخليط، إلا لقلّة ما فيه

- (5) - الحسن بن عيسى بن أبي بكر من بني عمومته عالم مشهور بصلاح (ت. لعله في وسطه)
- (6) - سعيد بن عثمان السملالي الفقيه الصالح المقتول على يد الدغالي قائد الذهبي (ت. 986 هـ)
- (7) - داود بن محمد السملالي النحوي الماهر المؤلف في «إعراب أوائل الأحزاب» (ت. لعله أواسطه)
- (8) - علي بن مسعود التّخْضِيشْتِي لعله سملالي، لأن تَخْضِيشْت تطلق لفظتها على قرى إحداهما في سملالة، فقيه نوازلي له ذكر ينقل عنه، ولعل له مؤلفا في النوازل كما يدل عليه نقل لبعضهم (ت. لعله فيه)
- (9) - موسى الجزولي الأديب صاحب منظومة الثاء والذال والطاء - لعله سملالي - (ت. لعله في أواسطه)
- (10) - الحاج عمرو بن يعزى السملالي الاثْنَضِيضِي ممن أخذوا عن أبي غازي : جد آل الحاج عمرو المنجب لاسرة علمية كبرى، رحالة علامة بارع في المنطق، غيور على العلوم أن يتعاطاها من لا يتقنها (ت. 930 هـ)
- (11) - ابنه أحمد نزيل فاس ودفين باب الكيسة كما ذكر، علامة جيد صالح (ت. 980 هـ)
- (12) - عبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي من أحفاد القاضي ابن زرب القرطبي قاضي ابن أبي عامر تحقيقا اشتهر في عهد أوائلهم نسبهم بذلك (1)، وإن كان يظهر من السلسلة التي رأيناها سقوط رجال، عالم جيد أنجب أسرة بارعة متفوقة علماؤها أكثر من عشرين (ت. أواسطه)
- (13) - علي بن يعزى التّخْضِيشْتِي السملالي: فقيه عابد مذكور، أنجبت قرينه أسرة علمية فيها نحو عشرة ممن نعرفهم (ت. لعله في أواخره)

البعقليون (13)

- (1) - يحيى بن إبراهيم البعقلي صهر الشيخ سيدي أحمد بن موسى، فقيه صالح مشهور له (ت. لعله في أواخره)
- (2) - محمد بن مسعود البشاري البعقلي سبط سعيد الكرامي، لُزّه أخوانه إليهم فكان أحدهم علما وشهرة (ت. 931 هـ)

(1) في سوس من الاسر الاتلمسية بنو أبي بكر بن العربي المعافري، وهم الكراميون والوقانيون. وآل أغرابو، وفريق من سكان ثنية آل عباس بسملالة، وهم العباسيون العلماء المشهورون، كما وجدته مقيدا من أحد علمائهم من قبل نحو قرنين، والله أعلم

- (3) - ولده سليمان بن محمد اشتهر بمثل ما لأبيه من صلاح وعلم (ت. أواخره)
- (4) - داوود بن عيسى البعقلي عالم حسن لعله درس كما دلت عليه عبارة (ت. 997 هـ)
- (5) - محمد بن عبد الواسع البعقلي من الاغرابونيين أحفاد يحيى، الأسرة الفاضلة العالمة، عالم حسن مثني عليه ككل أهله (ت. أوانله)
- (6) - محمد بن إبراهيم الطالب البعقلي العلامة المبرز المدرس المخرج لكثيرين، النحوي الماهر المستظهر لكتاب «سيبويه»، كما صرح به بعض المطلعين، والمنجب من أيت سيدي عمر علماء بونعمان، وغيرهم علماء كثيرين وقراء بارعين ينفون على العشرة، ويسمون في قريته أيت الطالب (ت. 976 هـ)
- (7) - محمد بن إبراهيم الكشيط البعقلي شيخ صالح وفقه حسن، والغالب أنه غير من قبله (ت. أواخره لعل)
- (8) - عبد الله بن داوود الوجاني البعقلي من الأئمة الأعلام، لعله من أهل تانوت وجان الدوغيين أحفاد أبي إبراهيم، الموصوفين بالعلم والتأليف من قديم، وإن كانت أسماءهم مجهولة عندنا (1) (ت. لعله في أواخره)
- (9) - موسى الوجاني الأديب البارع الشاعر الوصاف لليالي الانس، من كتاب محمد الشيخ ومن المقتولين معه، ولعله أيضا من تلك الأسرة (ت. 964 هـ)
- (10) - محمد بن محمد الوجاني : من آل عمرو الشرفاء، فقيه قاض جليل القدر، يصاحب ملوك عهده إلى أن قتل مع محمد الشيخ كما يظهر من أثر (ت. 964 هـ)
- (11) - عمرو بن أحمد البعقلي علامة جليل متقن للفقه، فرغ لواء الافتاء في عصره ولا يعرف إلا بالمفتي، أنجب أسرة من الأسر العلمية الكبرى، ويناهاز علماؤها خمسة عشر وبينهم أفضاذا، ويرفعون نسبهم إلى عمر بن الخطاب، نزل فاسا فدفن فيها (ت. 969 هـ)
- (12) - الحسن بن موسى بن محمد الإغماري عالم جيد له خط حسن يقضي بين الناس كما تدل آثاره، ووالده موسى من انتقل من تودما، وهو جد البوشكريين الشرفاء العلماء الكثيرين (ت. أواخره)
- (13) - أخوه علي بن موسى له من أوصاف أخيه (ت. معاصره)

(1) أوراق البعقلي

(طبع أخيرا ضمن سلسلة مصادر المعسول كأول كتاب فيها - الناشر -)

الرسموكيون (10)

- (1) - أحمد بن سليمان المزوارى الرسموكي علامة تخرج من فاس متفوق في الفنون، مدرس مخرج ناسخ للكتب بهمة غربية، من أسرة المزواريين الفائقة التي أنجبت زهاء عشرين عالما ممن نعرفهم، تنتسب إلى الشرف، وأحمد بن سليمان هذا غير القرصي المشهور (ت. 985 هـ)
- (2) - محمد بن سليمان أخو من قبله دفين تندوف قرية هناك، علامة كبير الشأن، مشارك له يد طولى في علم البيان، وكان من القضاة (ت. 983 هـ)
- (3) - ابنه إبراهيم بن محمد فقيه مسكين (ت. 987 هـ)
- (4) - أحمد بن عيسى بن سليمان : من تلك الأسرة شيخ مرب كبير القدر، ذكر بعض من يزعم الاطلاع أنه عالم كأهله (ت. 985 هـ)
- (5) - حسين بن داوود الثغاثيني الرسموكي العلامة المدرس المتفنى المؤلف، من الأسرة الثغاثينية التي سمق مجدها العلمي ما شاء الله، وفيها أكثر من عشرين عالما، بينهم أفاض من الادباء الشعراء والعلماء المتفوقين إلى الغاية في فنون (ت. 924 هـ)
- (6) - عبد السميح بن محمد بن بلقاسم ابن عمه فقيه كبير مشهور ككل أهله (ت. 915 هـ)
- (7) - عبد السميح بن عبد الواسع حفيد من قبله، فقيه جيد نزل الحمراء ودفن فيها (ت. 987 هـ)
- (8) - ولده يعزى عالم حسن نزيل مراكش ودفن بها مع أبيه (ت. 987 هـ)
- (9) - عبد المنعم بن عبد الواسع ابن عمه فقيه ناسك متقشف مع غناه (ت. 947 هـ)
- (10) - أخوه محمد بن عبد الواسع علامة بارع في المنطق، تخرج باليسيني من فاس (ت. 965 هـ)

الحامديون (6)

- (1) - أبو القاسم بن الغازي الازاريفي الحامدي العالم الجيد نزيل الحرمين، وهو أول من عرفناه من الأسرة الازاريفية، مع أن العلم فيها قديم، غير أننا لم نعرف أفرادها المتقدمين (ت. أواخره)
- (2) - محمد بن الحسن الازاريفي نزيل وجان علامة مدرس مخرج، وهو المنجب للأسرة الازاريفية الوجدانية العالمية (ت. 1000 هـ)

- (3) - علي بن محمد بن عبد العزيز التيلكاتي الحامدي : أول من نعرفه أيضا من الأسر التيلكاتية، وإن كان يظهر أن العلم فيها قبله بكثير، نزيل أقا، وهو عالم جيد وأديب كبير مترسل، منجب لفظا حل جهابذة أكثر من عشرة (ت. أوائله)
- (4) - ولده سعيد العلامة الأديب الشاعر المفوه المفلق، ولعله تولى الكتابة حينما عند أحمد الأعرج السعدي (ت. 973 هـ)
- (5) - أخوه عبد الرحمن علامة مدرس محدث مسند، من أكابر شيوخ الصوفية والعلماء في عصره (ت. 984 هـ)
- (6) - أحمد بن سعيد الأديب المتقدم، ابن أبيه فصاحة وأدبا وشعرا (ت. 999 هـ)

الهشتوكيون (2)

- (1) - أحمد بن علي الرغراكي الهشتوكي العلامة المدرس المؤلف، المشهود له بالتبريز، المنجب للأسرة العلمية في تاويريرت تانوت (ت. 967 هـ)
- (2) - ييبورك بن حسين الاسفركيسي الهشتوكي العلامة الجليل علما ودينا وسمنا وإرشادا، من أكابر مشايخ وقته وعلمائه، أنجب أسرة علمية تناهز ثلاثين أو أكثر من أفاض العلماء ومن دونهم، وهو شريف النسبة كما سمعنا (ت. 983 هـ)

البعمرانيون : (2)

- (1) - عبد الله بن أيوب الأسيرري البعمراني : فقيه لعله درس كما يظهر من حديث باحث (ت. أوائله) .
- (2) - حفيده عبد الله بن يحيى بن عبد الله : ورث أوصاف جده العليا علما وحالا (ت. لعله في أواخره)

السموكنيون : (1)

- (1) - علي بن عبد الرحمن سموكني : جد آل إغير، فقيه مبارك كما وصفه به واصف (ت. لعله فيه)

التمنارتيون : (1)

- (1) - علي بن أحمد اللحياني التمنارتي : نزيل درعة وجامع «نوازل ابن هلال» عالم كبير مدرس مخرج مؤلف (ت. نحو 980 هـ)

الايسيون (6)

- (1) - أحمد بن عبد الرحمن المسكندادي التيزركيني الايسي : المتخرج من فاس، شيخ من شيوخ الاسلام علما وجمالة وشهرة وإرشادا ووقفا مع السنة والورع، درس فخرج والف وهذب النفوس، من أقران سيدي أحمد بن موسى (ت. 958 هـ)
- (2) - ولده عبد الله ابن أبيه في أوصافه وإن لم يلحقه شهرة (ت. بعد 971 هـ)
- (3) - عبد الرحمن بن موسى المسكندادي : ابن عم هؤلاء كما يغلب على الظن، نزيل وجان، ثم المنجب لأسرة متشعبة في عين تازروالت وفي أكرار باكلو، ثم أنبتت من العلماء أكثر من خمسين، درس فخرج وحاز شهرة مع سيدي أحمد بن موسى (ت. 940 هـ)
- (4) - محمد بن عبد الرحمن ولده فقيه صالح، له ذكر كما يظهر من بعض الآثار (ت. بعد 971 هـ)
- (5) - عبد الواسع بن موسى الايسي فقيه له ذكر في التاريخ (ت. لعله فيه)
- (6) - محمد بن بلقاسم الأكارضيغلاني الايسي فقيه جليل (ت. 980 هـ) .

المنوزيون (5)

- (1) - إبراهيم بن عمرو بن عبد الجبار : حفيد عبد الجبار المتقدم، من أسرة بكرية، ووالد محمد بن إبراهيم الشيخ التمنارتي، رجل كبير المقام يظهر أن له إماما بالمعارف، أنشئ عليه ولده محمد أعطر ثناء، وهو دفين إذاورثوث (ت. لعله في أوائله)
- (2) - ولده محمد بن إبراهيم المنوزي نزيل تمنارت القاضي العلامة المدرس المخرج لسيل جرار، المؤلف الشيخ المرعي، العاض على السنة بالنواجز والأديب البارع المتفنن المورث لأولاده معارف طافية، من أقران الشيخ أحمد بن موسى، ومن مفاخر المغرب لا سوس فقط (ت. 971 هـ)
- (3) - ولده إبراهيم العلامة البارع المؤلف الشارح «لابن زكري» شرحا، ذكروا أنه أجاد فيه إلى الغاية (ت. 971 هـ)
- (4) - ولده الآخر محمد بن محمد : خلف والده في كل أوصافه، فكان أحد أركان العلم والفتوى والتأليف والإصلاح في سوس، زيادة على التدريس (ت. 976 هـ)
- (5) - أحمد بن داوود المنوزي فقيه صالح ذو روح قوية (ت. أواسطه)

التعليون (23)

- (1) - الحسن بن عثمان التلمي العلامة شيخ الجماعة والمتخرج بفاس عن الونشريسي الكبير وطبقته، المدرس المخرج المفتي، من أساتذة محمد الشيخ السعدي فكثيرين ممن دونه، أحد أوتاد الدولة السعدية، الذين بهم نبئت قُتِبَت (ت. 932 هـ)

- (2) - داوود بن أبي بكر التملي : نزيل بعقيلة، عالم عامل صالح ناصح متبرك به (ت. لعله في أواخره)
- (3) - أحمد بن حسين بن يحيى التملي عالم كبير مطلع، ذو اعتناء كثير بنسخ الكتب النادرة وضبطها (ت. بعد 990 هـ)
- (4) - أبو بكر بن أحمد النزولتي التملي الأديب الكاتب الشاعر شارح «المقصورة المكدية» نزيل مراكش، لعله من الكتاب الرسميين عند محمد الشيخ (ت. 977 هـ)
- (5) - عبد الحق النزولتي التملي العلامة القاضي (ت. أواسطه)
- (6) - ولده محمد علامة قاض أيضا (ت. أواخره)
- (7) - أبو بكر بن عمر النزولتي التملي قاضي رسموكة، عالم كبير (ت. بعد 980 هـ)
- (8) - حسين بن إبراهيم الوليلي - الدفلاوي - التملي : من أسرة آل عبد الجبار الشريفة النسبة، المنجبة لكثير من العلماء فقيه حسن (ت. نحو 980 هـ)
- (9) - ولده أحمد عالم حيسوبي ماهر (ت. بعد 900 هـ)
- (10) - ولده الآخر محمد موصوف بأوصاف أخيه، وربما كانا واحدا صحف إسم أحدهما بالآخر، وليسا بمجموعين في محل واحد(1)
- (11) - عبد الجبار الصغير (2) بن إبراهيم : ابن عمهم، عالم متفوق ناسك (ت. 986 هـ)
- (12) - يعقوب بن سعيد بن عبد الله الدويملالتي التملي من الأسرة الركركاكية التي فيها علماء فوق عشرة وصلحاء، وجدها هو عبد الرحمن بن عاصم المتقدم في الثامن، عالم جيد مشهور (ت. 999 هـ)
- (13) - عثمان بن موسى النجاري الجشتيمي العلامة القاضي النوازلي (ت. أوائله)
- (14) - ولده داوود النجاري عالم عامل فاضل (ت. 980 هـ)
- (15) - محمد بن حسين بن داوود الجشتيمي ابن عمه فقيه حيسوبي (ت. قبل 980 هـ)
- (16) - محمد بن عيسى التملي : الأديب الشاعر البارع نزيل مراكش وقتيل الذهبي (ت. 990 هـ)
- (17) - يونس بن سليمان التملي الأديب الشاعر من كتاب محمد المسلوخ السعدي (ت. لعله في أواخره)

(1) في كتاب بشارة الزانين لداوود الكرامي «وسيصدر هو الآخر ضمن سلسلة مصادر المصنول - الناشر -»

(2) سمي بالصغير فرقا بينه وبين جده الأعلى

- (18) - يحيى بن حمزة التهالي التملي أول قاض في تارودانت بعدما جندهما السعديون، علامة كبير في أولاده علماء (ت. 950 هـ)
- (19) - ولده محمد علامة قاض كأبيه (ت. بعد أواسطه)
- (20) - ولده الآخر أحمد : نزيل تارودانت أو نشأ فيها، عالم مذكور كأهله (ت.أواخره)
- (21) - محمد الجزولي التملي نزيل درعة والد علي صاحب «النفحة المسكية»، عالم كبير مدرس، فيما وجد مقيدا بخط معتن (ت. أواسطه)
- (22) - محمد بن الحسن : عالم كبير من العلماء الكرسيقيين المذكورين (ت. لعله فيه)
- (23) - عمه عبد الرحمن ابن أبي القاسم ابن عمه له ذكر بين علماء أهله (ت. لعله فيه)

الايالنيون (1)

- (1) - سعيد بن إبراهيم الأديب الناظم وقد يبرع، الفقيه صاحب القضية مع الحميدي (ت. 975 هـ)

الكنسوسيون (1)

- (1) - موسى بن مخلوف الكنسوسي فقيه مشارك/رئيس الشرطة بالحمراء عصر الغالب بالله (ت. لعله في أواخره)

الهوزاليون (1)

- (1) - أحمد الهوزالي سفير الذهبي إلى الأستانة (ت. لعله في أواخره أو أوائل ما بعده)

السكتانيون (3)

- (1) - مبارك بن علي السكتاني من المدرسين الكبار (ت. أواسطه)
- (2) - عبد المومن السكتاني عالم عامل صالح طبيب (ت. نحو 990 هـ)
- (3) - علي بن أبي بكر السكتاني : العلامة المفتي القاضي بالحمراء، المقتول مع محمد الشيخ (ت. 964 هـ)

الراستلواڊيون : (4)

- (1) - أبو القاسم التيفنونى المتخرج بفاس، العلامة الجليل شيخ جماعة تخرجت به فكانوا زينة جيلهم، نزيل درعة (ت. 953 هـ)
- (2) - بركة بن محمد بن أبى بكر التيدسي عالم قارىء مشهور ولعله المذكور فى التاريخ فى المفاداة مع البرتغاليين قبل قيام السعديين، ثم كان وتدا للدولة السعدية حتى وقعت البيعة فى قرينته، وقد أنجب أولادا علماء (ت. 935 هـ) .
- (3) - ولده عبد الملك عالم حسن، كما وصف به فى مخطوط بخط لعله قديم (ت. 980 هـ)
- (4) - يحيى بن مخلوف السوسى علامة جليل القدر، من الفقهاء الكبار المدرسين المخرجين (ت. 927 هـ)

الصوفية : (22)

- (1) - أحمد بن موسى السملالى التازروالتى : الشيخ المشهور من عصره شهرة خارقة وناهيك بمن ارتحل إليه سلطان وقته زائرا ومتلمذا له، له إمام ما بالمعارف، وذوق عال فى التصوف، وتشبث بالسنة، أجمع معاصروه على سموه على غيره، ولا تخلو أخباره المنسوبة له مما يظن أنه خرافات، وفى أولاده وأحفاده نحو اثني عشر عالما، وأربعة أمراء، ونحو ثمانية من الرؤساء الكبار (ت. 971 هـ)
- (2) - محمد بن وساعن السكتاني : العالم المدرس سبتي ثاب فى إيواء الأرامل والطلبة منات، يقوم بكل شؤونهم الشاذة والفاذة من الفلي إلى الطعام والكسوة، ذو مائدة مبسطة، لا يغلق الباب دونها، وعجب معاصروه من أين يستمد (ت. 979 هـ)
- (3) - محمد بن يعقوب التنتلي الصنهاجي : شيخ عظيم القدر فى حياته وبعدها، عابد زاهد موفق فى الاطعام بطعام ساذج، ربي وهذب وصدرت عنه خوارق غريبة، ويقال إنه عالم، وفى أحفاده وأبناء عمه نحو ثلاثين من العلماء (ت. 962 هـ)
- (4) - يحيى بن عبد الله التمللي الدويملائي : من الأسرة الركراكية المتقدمة، من أحفاد عبد الرحمن بن عاصم، شيخ أمي مرب للمريدين له أصحاب، أدركوا به مدارك، وقد أثرت عنه أخبار محققة (ت. نحو 999 هـ) .
- (5) - الحاج الحسن التيزركيني المسكدادي : رجل صالح ذو خوارق، شهد له الأكابر بكل خير (ت. قبل 958 هـ)
- (6) - إبرهيم بن الحسن البعقلي : من أفلاوكتس، مؤذن سيدي أحمد بن موسى، اثنى عليه ثناء جما (ت. لعله فى أواخره)
- (7) - أبو القاسم محمد بن هببة السوسى المشهور بسيدى الغازي : النازح عن سوس، شيخ مشايخ ابن ناصر، له مكانة مكيئة فى التصوف وأحوالها، وشطحات فى مقالات (ت. لعله فى أواسطه)

- (8) - أبو القاسم الفيلالي المنوزي المشهور هناك، قيل إنه من أصحاب خالد الكرسيفي له مقام عال عند أرباب الفن (ت. أوائله)
- (9) - محمد بن مبارك الأقاوي الشيخ الجليل العالم المدرس الوجيه الموقوف عند إشارته، ممن سعوا في إقامة الدولة السعدية، فهو أول من دل على الأول من السعديين، وفي أولاده وأحفاده علماء (ت. بعد 915 هـ) على ما يظهر خلافا لما قيل
- (10) - ولده عبد الله : صالح كبير القدر، وله يد في العلوم (ت. نحو 970 هـ)
- (11) - الحاج بلقاسم الأيتضيبي البعقلي الشريف من بني عمومة ابن موسى، موصوف بأوصاف عالية، وبكثرة مشايخ، وفي أولاده بعض علماء قليلون (ت. لعله في 929 هـ)
- (12) - عبد الواحد بن عمرو الأغرابوي الأقماري شيخ جليل من أصحاب ابن موسى، من أسرة يحيى بن عبد الله المتقدم هو الذي صلى على ابن موسى شيخه، وفي أحفاده علماء أكثر من عشرة (ت. لعله في أواخره)
- (13) - الحاج خالد الأغرابوي : من بني عمومة من قبله، واعظ عظيم النفع للناس، له شهرة في عصره بذلك (ت. لعله في أواسطه)
- (14) - ولده عبد الله ابن أبيه في مقامه وفي شهرته، من أصحاب ابن موسى، (ت. أواخره)
- (15) - أحمد بن محمد : ابن عمهم من أصحابه أيضا، عابد ناسك مقصود نفاع (ت. لعله في أواخره)
- (16) - يحيى بن محمد : ابن عمهم أيضا، اتصف بأوصافهم شهرة وصلاحا وإرشادا (ت. أوائله)
- (17) - محمد بن داوود التارسواطي : الشيخ المربي ذو الأحوال والكرامات والأصحاب الكثيرين (ت. بعد 990 هـ)
- (18) - عياد التامازتي المنابهي : أحد عيون ذلك العصر في التصوف العالي، كما نكروه به، له أخبار وخوارق وتأثير، ولا تزال له شهرة إلى الآن (ت. 983 هـ)
- (19) - عبد الله بن عثمان السموكتي مجهول الأحوال، مشهور المشهد، من أجداد الحضيكيين (ت. أوائله)
- (20) - يحيى بن علي التوزونتي الأيبي مرشد مطعم نافع للناس كل النفع (ت. أواخره)
- (21) - رحمة بنت يوسف الأغبالونية الماسية : صالحة تؤثر عنها خوارق مع أحمد بن موسى، ولا تزال شهرتها مدوية (ت. أوائله)
- (22) - سليمان بوتوميت الخمصي البعمراني : شريف يذكر أنه وقع له مع سيدي أحمد بن موسى واقعة (ت. لعله فيه)

القرن الحادي عشر

السملليون (١) : (53)

- (1) - أحمد بن سعيد الغروسي السمللي فقيه صالح (ت. 1070 هـ)
- (2) - عبد الجليل الغروسي قاضي حاحة، عالم عالي الكعب (ت. 1057 هـ)
- (3) - محمد بن إبراهيم الغروسي السمللي العلامة المفتي (ت. وأخوه)
لا أدري أهم من أسرة واحدة أم لا، وأيت عروس فخذ من قبيلة سمللة

- (4) - عبد الله بن إبراهيم بن الحسين التيفستي عالم جليل أنجب أسرة علمية (ت. 1041 هـ)
- (5) - سعيد بن إبراهيم التيفستي لعله أخو المتقدم، الفقيه الأفضل القاضي (ت. 1043 هـ)
- (6) - ولده محمد بن سعيد قاضي سمللة الفقيه الأجل الكبير الشأن (ت. 1045 هـ)
- (7) - علي بن محمد بن سعيد التيفستي : لعله ولد من قبله، عالم كبير يفتي إذ ذاك (ت. وأسطه)
- (8) - عمه عبد الله بن سعيد بن إبراهيم التيفستي : عالم جيد كأهله (ت. 1041 هـ)
وهو غير عبد الله المتقدم
- (9) - محمد بن عبد الله السمللي : لعله تخفستي وولد من قبله، علامة كبير ممن أخذ عنهم اليوسي (ت. بعد 1050 هـ)
- (10) - أحمد بن عبد الله بن سعيد : ولد المذكور التيفستي، علامة كبير تولى قضاء بلاده (ت. 1079 هـ)
- (11) - يعزى بن موسى التيفستي من الحذاق النبهاء، لعله من بني عمومة من قبله (ت. وأئله)
وتيفخست قرية بسملالة

(1) تنبهنا ثانيا إلى أن الأولى تقديم أفراد الاسر العلمية المتعددين، قبل غيرهم من علماء كل قبيلة قبيلة، فزنا أيضا خطوة أخرى في التقريب والتبيين والحمد لله

(12) - سعيد بن عبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي : من الزربيين (1)، ورث العلم عن والده فكان جليلاً، درس وتقضى وأفتى وترك مجموعه من النوازل (ت. 1007 هـ)

(13) - ولده أحمد بن سعيد علامة كبير جهبذ من الأكابر إذ ذاك (ت. أواسطه)

(14) - ولده الثاني محمد بن سعيد العلامة المتفنن المدرس المخرج المؤلف الأديب الشاعر الصالح قاضي الجماعة بإبيلغ، ممن أخذ عنهم اليوسي (ت. 1074 هـ)

(15) - ولده علي بن محمد : وقفنا له على آثار ويذكر من أواسط عهد والده ويفتي (ت. لعله بعد 1074 هـ)

(16) - سعيد بن عبد الله العباسي نزيل مسكينة وليس بقاضي الجماعة، فقيه مذكور (ت. لعله في أوائله)

(17) - أخوه يوسف العباسي السملالي ثم المسكيني فقيه مذكور وقاض جليل (ت. لعله في أوائله)

(18) - محمد بن محمد الكرامي السملالي المعافري : من الأسرة الكرامية المعافرية، ورث العلم عن أهله فهاجر إلى فاس فصاحب أبا المحاسن فدفن هناك (ت. 1045 هـ)

(19) - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعيد الكرامي السملالي : نزيل رسموكة، عالم حسن كآمله (ت. أواسطه)

(20) - ولده أحمد صالح ورع، وجد ما يدل على أن له إماما بالعلوم، دفين تدارت برسموكة (ت. أواخره)

(21) - عبد الله بن عبد الرحمن المذکور الكرامي السملالي : تخرج من فاس والحمراء فكان جيداً يحترف بتجليد الكتب (ت. 1030 هـ)

وهذه الأسرة يقول سعيد العلامة الكرامي الشهير من أجدادها الأحياء في أواخر القرن التاسع، أنها متسلسلة من أبي بكر المعافري القاضي، دفين فاس الشهير

(22) - محمد بن أحمد بن الحاج عمرو التَّائِثُوثُغُضِيضِي السملالي من تلك الأسرة المتفرعة بالعلماء، ورث علم أبيه وجده، فكان شيخاً صالحاً جليلاً (ت. 1010 هـ)

(23) - أخوه عبد الله صنوه فقهاً وصلاًحاً وشهرة (ت. 1036 هـ)

⁽¹⁾ وبعض العباسيين هؤلاء ينموون نسبهم إلى الشرف، ولعلمهم أسرتان أسرة زربية وأخرى شريفة

- (24) - ولده سعيد بن عبد الله علامة متفنن لعله درّس كما دل عليه دال (ت. بعد 1060 هـ)
- (25) - أخوه علي بن عبد الله : أستاذ مدرس عظيم ممن أخذ عنهم اليوسي (ت. 1074 هـ).
- (26) - أخوهما إبراهيم : له إلمام بالعلم، غير أن شهرته بصلاح عظيم (ت. 1090 هـ)
- (27) - أخوهم محمد - فتحا - : عالم صالح منكور كأمله (ت. أواخره)
- (28) - أخوهم محمد - ضما - : عالم لعله ذو يد طولى في العلم والصلاح، ويذكر من رجالات بيته إذ ذاك (ت. قبل اختتامه)
- (29) - محمد ولد علي بن عبد الله المتقدم علامة ذو شهرة مقصود بها من الآفاق كأكابر العلماء كما يدل عليه أثر (ت. بعد 1091 هـ)
- (30) - أخوه أحمد - يذكر معه، عالم كبير جليل، ولعل هذا أكبر من ذاك (ت. بعد 1091 هـ)

- (31) - عبد الله بن يعقوب السملالي : الشريف النسب من بني عمومة سيدي أحمد بن موسى، العلامة العزيز النظير في عصره بمصره دراسة وتأليفا وافتاء وتخريجا وصلاحا، مع إنجابه أسرة علمية يبلغ أفرادها أكثر من سبعين ممن نعرفهم فضلا عن لا نعرفهم، كان شيخ سوس في عهده (ت. 1052 هـ).
- (32) - ولده يبورك : العلامة المدرس البارع المفتي المؤلف، الذي أبقى آثارا جلية مع أنه لم يتجاوز ثلاثة عقود (ت. 1058 هـ)
- (33) - أخوه أحمد - عالم صالح مؤلف (ت. 1093 هـ)
- (34) - أخوهما محمد - مدرس مخرج رفع الراية العلمية إرثا عن أبيه وأخيه الأول، متفوق علامة مفت (ت. 1082 هـ)
- (35) - أخوهم إبراهيم : فقيه حسن يتلو أهله في محامدهم وشهرتهم (ت. 1099 هـ) وهؤلاء أسلاف الأدوزيين

- (36) - عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمزة السملالي فقيه جيد تولى القضاء (ت. 1064 هـ)
- (37) - سعيد بن عبد الله بن علي بن حمزة السملالي : علامة متفنن صالح، لعله ابن عم من قبله (ت. 1003 هـ)
- (38) - علي بن إبراهيم الحمزاوي : لعله منهم، فقيه عالي الشأن (ت. بعد 1091 هـ)

(39) - محمد بن أحمد الاحكامي السملالي : مفت بارع له شهرة إذ ذاك (ت. لعله في أواخره)

(40) - إبراهيم بن محمد الاحكامي من قضاة الجماعة بإبليغ (ت. 1043 هـ) وأحكوك مفرد إحكاك، وإحكاك فخذ من شرفاء سملالة كفخذ إمنى وفخذ الوثاكنين، وشاع أن الأفخاذ الثلاثة هي الشرفاء من سملالة، وإن كان لكل فخذ في الشرف ما ليس للفخذ الأخرى من سلسلات الأنساب

(41) - علي بن عبد الله بن أحمد السملالي : فقيه مفت كبير من أقران أمزوغر وأمثاله إذ ذاك، ولعله غير المذكور بين آل الحاج عمرو بتأخر هذا عنه كما يظهر من أثر (ت. لعله بعد 1091 هـ)

(42) - محمد بن يعزى التوغزفتي الأفيلي (1) السملالي : نزيل الحمراء فتطوان، الفقيه الشيخ الأجل (ت. 1064 هـ)

(43) - الحسن بن علي بن داود الأنمري السملالي علامة مدرس كما وصف به ✽ (ت. بعد 1091 هـ)

(44) - سليمان الحنوري : - نسبة إلى إخنثورن من سملالة - عالم كبير من أقران أمزوغر (ت. أواخره)

(45) - الحسن بن يدير التَغْضَرَانِي السملالي فقيه نوازلي عابد (ت. بعد 1030 هـ)

(46) - محمد بن أحمد بن إبراهيم السملالي ثم البعمراني : فقيه جيد (ت. 1049 هـ)

(47) - محمد الوثاني لعله سملالي : فقيه جيد له ذكر (ت. أواخره)

(48) - عبد الكريم المُنَاوِي - نسبة إلى إموئى فخذ من سملالة - فقيه له شهرة (ت. 1090 هـ)

(49) - سليمان بن محمد بن مسعود لعله سملالي من كبار المفتين إذ ذاك، وليس بسليمان بن محمد بن مسعود البناري البعقلي سبط الكرامى، لأنه متقدم وهذا متأخر العصر (ت. أواخره)

(50) - سعيد بن علي بن أبي بكر السملالي : عالم جيد متصدر للفتوى مع البارزين في الميدان (ت. أواخره)

(51) - أحمد بن بلقاسم السملالي : نزيل إمي أوغدير، فقيه له شهرة إلى الآن، وكان ذا ثروة إلى أن ذهبت عنه بسبب ضمان من غريم عنه (ت. لعله في أواخره)

(1) لعل الكلمة مصحفة من الاليلي، نسبة إلى أليلى فخذ في سملالة، والاولى في النسبة إلى هذه الكلمة أن يقال في النسبة إليها الوليلي أو الهليلي

(52) - علي بن عبد العزيز السملالي عالم جيد له اعتناء، له إجازة من أحمد التنبكتي السوداني (ت. بعد 1016 هـ)

(53) - مريم السملالية صالحة ذات روحانية قوية، جمعت أخبارها في مجلد (ت. نحو 1070 هـ)

البعقليون : (39)

(1) - أحمد بن محمد أمزوغر الوجاني البعقلي المنجب أسرة فيها أكثر من سبعة علماء، علامة فائق قاض على أرغار، رافع لراية الافتاء، من مفاخر ذلك العصر، رغم أنف من هجاه وما زالت الاشراف تهجى وتمدح (ت. نحو 1079 هـ)

(2) - داوود بن عبد المنعم الدغوشي الوجاني البعقلي : من أسرة آل تانوت وجان العالمية، علامة أديب مترسل شاعر، وصاف له في وصف وادي المخازن، مفخرة خالدة (ت. نحو 1010 هـ)

ولا أدري الألامزوغريين إتصال بالدغوشيين هؤلاء أم لا ؟

(3) - عبد الواسع بن بلقاسم الأغرابويي البعقلي : من أبناء يحيى بن عبد الله الأندلسي العلماء، فقيه نوازلي قاض (ت. نحو 1055 هـ)

(4) - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الواسع الأغرابويي : عالم جيد أول من اعتنى بتقيد رجالات سوس في أوراقه التي يقال لها «أوراق البعقلي» أو «كراسة البعقلي» أو «مناقب البعقلي» (1) (ت. بعد صدره)

(5) - أحمد بن عبد الواحد بن عمرو الأغرابويي الأكماري : ذو شأن ككل أهله، له منزلة عند الناس وعند الملوك، وله إلمام بالعلوم مع صلاح كبير كأبيه (ت. أوائله).

(6) - ابنه بلقاسم فقيه خطيب ببلده ورث مجد آبائه (ت. أواسطه)

(7) - عبد الكريم بن عبد الواحد المتقدم : فقيه حسن مذكور، تحول الحمراء فدفن فيها (ت. أوائله)

(8) - هو بن يحيى الأغرابويي الأكماري : من الرؤساء في عصر بونمينة، ولا تزال شهرته تطن إلى الآن (ت. لعله قبل 1070 هـ)

(9) - ابنه محمد : خلف والده في مركزه حتى فتك به مع أخويه الحسن وإبراهيم (ت. قبل منصرمه)

(1) طبعت كما أشرنا من قبل كأول كتاب ضمن سلسلة مصادر المعسول - (الناشر).

(10) - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن عمهم عالم كبير له شهرة دائعة (ت. 1087 هـ)

(11) - عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد بن زكرياء من تلك الأسرة العالمية العُمرية العدوية، علامة عظيم في كل معارفه، في تدريسه وتحصيله وبراعته في التنجيم والهيئة وما إلى تلك العلوم، عرف بالجرادي الذي لقبه به الذهبي في قصة، مؤلف كبير من أفاذ سوس ومفاخره (ت. 1006 هـ)

(12) - عمرو بن محمد بن عمرو ابن أخيه : نجيب نبيل (ت. 1017 هـ)

(13) - الحسن بن عمرو أخو عبد الرحمن فقيه ناصح صالح (ت. 1010 هـ)

(14) - أخوهما يوسف علامة قاض في قبيلته (ت. 1054 هـ)

(15) - علي بن يوسف بن عمرو ولعله ولده، فقيه نوازلي (ت. وأخوه)

(16) - محمد أخوه عالم كبير نو شهرة مع المفتين إذ ذاك (ت. وأخوه)

(17) - سعيد بن علي الاخلواني الأغماري عالم صالح أخذ كثيرا ولازم أساتذته حتى تفوق (ت. 1063 هـ)

(18) - محمد بن أحمد بن الحسن الأغماري البعقلي : عالم نوازلي يتكر مع علماء ذلك العصر (ت. بعد 1091 هـ) .

(19) - أحمد بن علي بن إبراهيم البعقلي فقيه صالح مؤلف (ت. 1051 هـ)

(20) - والده علي بن إبراهيم شيخ جليل القدر (ت. 1033 هـ)

(21) - إبراهيم بن داوود البعقلي العالم العامل (ت. 1013 هـ)

(22) - عبد الكريم بن أحمد البعقلي : علامة كبير مفت من أصحاب القاضي محمد بن سعيد العباسي (ت. وأخوه لعله)

(23) - محمد بن محمد البعقلي مدرس خطيب بتارودانت (ت. 1006 هـ)

(24) - محمد بن علي أباهما - بذلك يعرف - البعقلي علامة نو شهرة كبرى في الافتاء والتدريس، مع تصوف حسن، ولعله صاحب «الطب البعقلي» المشهور (ت. أواسطه)

(25) - عبد الرحمن بن عبيدة البعقلي أستاذ كبير ومدرس شهير، أخذ عنه جهابذة (ت. أوائله)

(26) - محمد بن محمد بن عيسى بن داوود الأفلوكنسي البعقلي المنجب أسرة علمية من آل تدرارت البعمرانيين، يبلغ أفرادها أكثر من خمسة عشر، وهو من البكريين أيت يعزى وهدي، عالم كبير مشهور أتم الشهرة بمعارفه (ت. 1077 هـ)

- ### التأزروالتيون : (17)

- 43

- (3) - مسعود بن علي ابنه : يذكر في المنازعات بينه وبين بونميعة، فأتاك لا تومن غائلته حتى في الصالحين (ت. بعد 1031 هـ)
- (4) - إبراهيم بن محمد ابن الشيخ : أول ثائر منهم (ت. 1018 هـ) .
- (5) - الحسن بن علي ابن الشيخ : خلف من قبله بوصاية منه في المشي إلى الأمام بفكرتهم الثورية على الحكومة (ت. 1020 هـ)
- (6) - علي بونميعة : سلطان له شأن ذو علم واعتناء بالمصالح العامة، وبالمعارف وبالأدب، مع توقف عن الدماء، وورع وترفع عن الدنيا، وقد تمكن في غالب جنوب المغرب حيناً، غير أن سياسته المسلحة لم تزل ضعيفة، وهو من أفاضل الرجال، طال عمره في الرياسة تسعا وأربعين سنة (ت. 1070 هـ)
- (7) - محمد ولده : خلف والده فمشى على خطواته، غير أنه معروك بالمولى الرشيد فقلَّ عرشه، فأقلت بجريعة الذقن إلى حيث لا يعلمه التاريخ الآن (ت. بعد 1081 هـ)
- (8) - محمد بن علي بن الحسن ابن الشيخ علامة جيد الفهم متقن ذو شأن، نزيل الحمراء (ت. 1066 هـ)
- (9) - أخوه الحسن بن علي : دفن باب دكالة بالحمراء، علامة كبير مفسر، مستحضر لأقوال المفسرين كما هي مع ورع كبير وبعض لوثة فيه (ت. قبل 1080 هـ بقليل)

- (10) - سعيد بن محمد بن عبد الرحمن : وعبد الرحمن هذا هو ذاك المسكدادي نزيل ورجان ثم عين الطلبة بتازروالت، فوشجت فيه عروقهم كما ستراه، فقيه جيد تولى الأحباس والقضاء على أغلو لبونميعة (ت. لعله في أواسطه)
- (11) - محمد بن سعيد ولده ذكر في أثر بأنه عالم صالح موثق نساخ (ت. نحو 1070 هـ)

- (12) - أحمد بن علي المصلوحي نزيل إيليف : عالم كبير وقاضي وادي نون (ت. 1062 هـ) .
- (13) - عبد العلي الدرعي نزيل إيليف، ويتولى هناك تعليم الأمراء الصغار وغيرهم بتجويد القرآن والعلم (ت. 1057 هـ).
- (14) - عبد الرحمن القيرواني نزيل إيليف : مؤدب أولاد الأمراء فيها والمجود، وله معارف وأسانيد أخذت عنه (ت. 1047 هـ).
- (15) - محمد بن أحمد بن تافيات التلمساني نزيل إيليف أستاذ يذكر (ت. 1052 هـ).

16 - محمد بن سليمان الهبطي نزيلها مؤدب أولاد الأمير فيها أيضا (ت. 1072 هـ).

17 - أبو بكر القائد الإيليقي على سجل ماسية كبير الشأن في الدولة الإيليقية، وذكر أنه عاسف، وإن زكاه الشيخ محمد الدلائي (ت. بعد 1045 هـ).

الرسموكيون : (42)

1 - علي بن أحمد الرسموكي التركماني المرفوع نسبه إلى ركرائة فيما ينكر، العلامة المدرس المخرج المؤلف المتقن البارع، أحد مفاخر جزولة في عصره، والمنجب لأسرة أيت تاركينين، فيها ممن نعرفهم نحو عشرة من العلماء ازدانت بهم مدرسة أفلاوكنس ما شاء الله، كعبد الله بن يعقوب في ترموت، وقد غلط من زعم أنه نزل تسليكت فدرس فيها (1) (ت. 1073 هـ).

2 - ولده أحمد : خلف والده في مركزه فكان خير خلف، وهو من المفتين الكبار (ت. 1073 هـ).

3 - أحمد بن محمد بن علي حفيد ذاك : شاب نجيب مدرس على حدائقه، جلا عن بلده فالتهمه حوز الحمراء (ت. 1080 هـ).

4 - أحمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميع التفاتيني : من تلك الأسرة التفاتينية الثالثة المجد العلمي، علامة أديب شاعر بليغ فخور مهاجم على الأقران بقوافيه، نقادة نوازلي من مفاخر عصره، وممن يستقدم لتزدان المحافل بعلمه (ت. 1080 هـ).

5 - أخوه عبد الله فقيه حسن منكور (ت. بعد 1080 هـ).

6 - والدهما محمد فقيه عابد مشهود له (ت. 1028 هـ).

7 - عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعزى المنكور نزيل إيليق فقيه كأهله (ت. 1083 هـ).

8 - أخوه بلقاسم بن أحمد فقيه نو آعتناء ينكر (ت. لعله بعد 1083 هـ).

9 - مبارك بن مسعود بن علي التفاتيني من بني عمومهم كما يظهر، شيخ عالم بمفكاه لقي أكابر من الصوفية (ت. 1010 هـ).

10 - سليمان بن يعزى منهم والده أحمد الرسموكي الفرضي الشهير ، علامة جيد الانشاء مفت موثق عدل، شهيد الظلم مع ولد له، فأقلت الولد الآخر أحمد (ت. 1072 هـ).

1 هو الحضيكي مع تصريح الرسموكي الذي هو عمدته في وفياته، أنه درس في هذه المدرسة عشرين سنة

(11) - أحمد بن عبد الواسع منهم : أديب مسترسل، الكاتب الرسمي عند بومديعة (ت. 1060 هـ)

(12) - أحمد بن عبد الله بن عيسى بن سليمان المزوراري الرسموكي من الأسرة المزوارية العالمية، ورث من علم من تقدموا جيله من علماء أهلها، فكان فقيها صالحا (ت. 1042 هـ)

(13) - محمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان المزوراري : ابن عمه، علامة مفت ماهر متفوق (ت. 1057 هـ)

(14) - إبراهيم بن عيسى المزوراري : ابن عمهم أيضا دفين حاحة، عالم حسن مذكور (ت. 1010 هـ)

(15) - عبد الله بن علي بن عبد الله بن سليمان : ابن عمهم المسمى بالقاضي، الفقيه الأجل البارز في عصره (ت. 1075 هـ)

(16) - محمد أخوه : عالم كبير الشأن وصف بالفقيه، القاضي الأجل مفتي هذه النواحي، الرامي بالسهم الصائب لغرض هذه المناحي (ت.أواخره)

(17) - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله : ابن عمهم، نكر أنه ملم بالعلوم، لكن شهرته لم ترتكز على علمه وحده، بل على صلاح مطنب (ت. 1085 هـ)

والمزواريون نسبة إلى إِنْمَرْوَارَتْ، وهي فخذ من رسموكة وينسبون أيضا إلى تَمْلُوكَتْ قريتهم هناك

(18) - عبد العزيز البرجي الرسموكي علامة كبير الشأن في التفنن والتأليف والتدريس والتخريج والافتاء والفروسية، وفي الأدب واللغة والتصريف وحسن أدائها، ممن أخذ عنهم اليوسي، فخلد له وصفا جميلا في النجدة والفتوة، مدرس مدرسة المولود، ثم - قاضي الجماعة بإيلينج (ت. 1065 هـ)

(19) - أولاده محمد : علامة كبير مؤلف، كَرَّغ من معارف المرغيتي، ثم دفن في الحجاز (ت. لعله في أواخره)

(20) - علي بن أبي بكر البرجي : أحد علماء تلك الأسرة البرجية العالمية، التي تجمع كل أفراد العلماء البرجيين كما يظهر، فقيه معتن، جمع فتاوي كبار ذلك العصر (ت. أواخره)

(21) - علي بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أبي بكر : ابن عمه شيخ كاتب بارع أديب (ت. 1076 هـ)

(22) - محمد بن أحمد البرجي : - لعله أخوه - فقيه ألف في الفقهيات (ت. فيه)

والبرجيون نسبة إلى قرية هناك

(23) - يوسف بن إبراهيم بن الحسن بن عمرو الرسموكي : فقيه مدرس مفت (ت).
أوائله

(24) - أخوه محمد دفين تارودانت : فقيه نجيب منكور (ت. أواسطه) .

(25) - محمد بن يعزى بن داوود الرسموكي : من القراء الكبار، ولا أدري أله اتصال
بمن قبله في النسب أم لا ؟ (ت. أوائله لعل) .

(26) - محمد بن أحمد الرسموكي نزيل تمنارت اشتهر بواخو : علامة فائق مدرس
مخرج، ذكر بأن مثله قليل في البوادي بكثرة تفننه وتحقيقه (ت. 1016 هـ)

(27) - عبد الرحمن بن يعزى الرسموكي : نزيل الحمراء والقيم على مشهد السبتي،
عالم عدل ينكر في مناقب السبتي (ت. لعله في أواسطه)

(28) - يوسف بن يعزى التيروكنتي الرسموكي : العلامة الفائق الكبير في عصره علما
وجلالة واقفاء، من قضاة الجماعة في إيليغ، خلف أسرة علمية بعده (ت).
1059 هـ

(29) - علي بن يوسف : فقيه حسن يفتي، وقفنا على آثاره وأنه من الأكابر، لعله ولده (ت).
أواخره

(30) - مسعود بن أحمد الرسموكي : عالم حسن (ت. أواسطه)

(31) - علي ابن الحاج الأترغزاتي ثم الرسموكي : له إلمام بالعلوم، وشهرته بالتصوف
(ت. 1023 هـ)

(32) - يحيى بن محمد الكلومسي الزعنوني : سيبويه عصره، لا يشق له غبار في النحو
(ت. لعله في أواسطه)

(33) - إبراهيم بن أحمد الأوييلي الزعنوني الرسموكي : من أقران عبد العزيز المنكور
ومحمد القاضي العباسي في العلم والافتاء (ت. أواسطه)

(34) - أحمد بن محمد إمبوكني الرسموكي : علامة مفت بين كبار معاصريه، كأحمد
التغاتيني وحلبته (ت. أواخره)

(35) - الحسن ابن الحاج محمد الرسموكي : ممن يفتي إذ ذاك (ت. لعله في أواسطه)

(36) - الحاج يحيى بن الحسن بن داوود الرسموكي : شيخ عظيم الشأن جد آل بوغنير
نزلاء أولاد أبي السباع، عالم كبير ينكر بالمهارة في النحو (ت. 1063 هـ)

(37) - أحمد بن محمد التيوريريني الرسموكي : علامة مفت كبير اشتهر بأحمد القاضي
(ت. أواخره)

(38) - يوسف بن إبراهيم بن موسى الرسموكي : فقيه يفتي وهو جد أحمد الأديب
التغاتيني لأمه (ت. أوائله) .

(39) - ولده محمد بن يوسف فقيه حسن الأخلاق صوفي (ت. 1051 هـ) .

- (40) - يحيى بن يدير الرسموكي نزيل تومناز فقيه جيد تدل على ذلك آثاره مع صلاح كثير ارتفع به شأنه (ت. 1007 هـ)
- (41) - بلقاسم بن أحمد التزلولتي : لا نعرف قبيلته، ولعله من جهة رسموكة، فقيه مفت مع معاصريه (ت. أواخره)
- (42) - محمد بن محمد الوسخيني - لعله من الشرفاء - فقيه نحوي مؤلف (ت. أواخره)

الصوابيون : (8)

- (1) - الحسن بن محمد الصوابي العمري : مشهور بالخير والصلاح، وقيل إن له علما (ت. بعد 1001 هـ)
- (2) - ولده أحمد : بارع متقن في المعارف صالح (ت. 1001 هـ)
- *****

- (3) - سعيد بن الحسن الصوابي الأوجوي : مدرس كبير في مدرسة أسسها مع شهرة بصلاح كثير، ولعله جد علماء تاكوشث الذين ينيفون على العشرة، وفيهم أفاض جهابذة (ت. 1047 هـ)
- (4) - أبو بكر بن أحمد بن محمد التخصيشتي الصوابي عالم عامل (ت. 1006 هـ)
- (5) - محمد بن أبي بكر ولده عالم كبير يفتي مع كبار ذلك العصر (ت. أواسطه)
- (6) - أحمد بن سعيد الاسيكي الكستي الشريف القاضي العدل (ت. 1044 هـ)
- (7) - أخوه محمد مفت كبير (ت. أواخره)
- (8) - محمد بن موسى بن أبي بكر : من قواد الذهبي، جزولي، لعله فيها من هناك (ت. أوائله)

الحامديون (15)

- (1) - محمد ابن الأديب سعيد التيلكتاتي الشاعر : من تلك الأسرة المباركة، فقيه نبيل (ت. أوائله)
- (2) - الحسن بن سعيد أخوه : الرئيس أيام بومبيعة، والفقيه كأهله (ت. 1033 هـ)
- (3) - عبد الرحمن بن محمد بن سعيد المتقدم عالم خاشع قتل (1023 هـ)
- (4) - أخوه علي علامة مفت ظريف نكي وقور، ولحق قضاء الجماعة بإبيلينغ (ت. 1043 هـ)

(5) - ولده عبد الرحمن بن علي فقيه كريم مفت منكور كامله (ت. أواخره)
وتيلوگات من قرى أيت حامد، وربما يسكن هؤلاء غيرها من قرى جزولة

(6) - أحمد بن بلقاسم بن الغازي الحامدي الأزارفي : ورث العلم عن والده، فكان أحد
أفراد أسرته العلماء (ت. لعله في أوائله)

(7) - محمد بن أحمد بن بلقاسم الأزارفي ولده : عالم أنيب ناثر شاعر، تصدى لما لم
يخلق له، فثار في تلمسان على الترك فقتل (لعله في أواسطه)

(8) - عمه محمد بن بلقاسم عالم أمين (ت. 1026 هـ)

(9) - حفيده عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بلقاسم عالم كريم حامي وقته،
فلينق الله سائله (ت. 1084 هـ)

(10) - عبد الرحمن بن الحسن أخو محمد النازل بوجان كأخيه، عالم مدرس جليل
مخرج، أصل هناك عقبا وعلما في أحفاده نعرف منهم أناسا (ت. 1008 هـ)
وأزاريف قرية هناك تُعرب الكلمة أحيانا فيقال في النسب الشبني وذلك لا ينبغي

(11) - داوود بن عبد الله الحامدي علامة حيسوبي مدرس (ت. 1046 هـ)

(12) - محمد بن موسى الحامدي المشهور بالأنيب : فقيه موثق مشارك لعله أنيب حقا،
نزل الحمراء (ت. 1047 هـ)

(13) - يحيى بن محمد قاضي إفران : عالم عال متمكن نوازي (ت. لعله في أواسطه)

(14) - أبو بكر بن أحمد بن سعيد الجزولي : لعله من هذه الجهة، مدرس بمراكش، لعله
نشأ بسوس أو ولد فيه على الأقل، فيكون على شرطنا، له عناية بالاسانيد (ت.
أوائله)

(15) - محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الحامدي المشهور بالسوق : اشتهر بمؤلفاته
(ت. فيه)

الهشتوكيون : (20)

(1) - إبراهيم بن بيورك بن حسين الأسفركيسي الهشتوكي من تلك الأسرة العالمية
الماجدة بالعلم والصلاح والارشاد، ورث عن والده ما ورث علما وصلاحا وإرشادا
وشهرة (ت. 1056 هـ)

(2) - أحمد بن إبراهيم : خير مجدد أضاف طارفه إلى تالد آبائه، فكان أسرى الناس (ت.
1073 هـ)

- (3) - أحمد بن سعيد الشنقوتي الهشتوكي فقيه أستاذ من القراء (ت. 1014 هـ)
- (4) - أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي نزيل فاس العلامة المتناهي في الورع، البارع في الفنون، الحسن التأليف، الزاهد كل الزهد، نادرة العصر في تحين الصديق، حتى من شق القلم في أوصاف الناس (ت. 1046 هـ)
- (5) - إبراهيم بن سليمان الهشتوكي فقيه معمر أستاذ من أكابر القراء (ت. 1058 هـ)
- (6) - إبراهيم بن سليمان الهشتوكي آخر شيخ الجماعة في القراءات (ت. 1059 هـ)
- (7) - الحاج الحسن بن محمد الهشتوكي نزيل تمازت بالمنابذة فقيه نزيه مؤلف مدرس (ت. 1038 هـ)
- (8) - محمد بن إبراهيم بن موسى الهشتوكي نزيل الحوز : ولد بسوس، متبحر في المعقول والمنقول، من أشياخ اليوسي ومن القضاة (ت. 1098 هـ)
- (9) - محمد بن عمر الهشتوكي قاضي الحمراء علامة مدرس مخرج قوال للحق (ت. 1098 هـ)
- (10) - محمد بن يوسف الهشتوكي فقيه صالح (ت. 1051 هـ)
- (11) - محمد بن إبراهيم : مفت رفع راية الخوض في النوازل في عصره، وهو غير المتقدم (ت. لعله في أواخره)
- (12) - مسعود بن علي الهشتوكي نزيل ماسة فقيه مجد في التعليم من كبار القراء (ت. 1037 هـ)
- (13) - مسعود بن علي الهشتوكي آخر أستاذ علامة ظهر في ميادين العلم (ت. 1039 هـ)
- (14) - محمد بن أحمد الذيب من حصن بني زكرياء الهشتوكي : فقيه جيد مفت قاضي جهته (ت. أوائله)
- (15) - محمد ولده : له من أوصاف والده كلها (ت. 1064 هـ)
- (16) - علي بن إبراهيم التويرتي - من كندية البير - الهشتوكي : فقيه زاول الافتاء كثيرا فخلف من ذلك أثارا، والغالب أنه من الأسرة العلمية الركزائية المشهورة هناك (ت. أواخره) .
- (17) - محمد بن أحمد الأوزالي : عالم كبير، له تمكن، ألف في الوعظ (ت. فيه)
- (18) - عبد السميح الأوزالي الهشتوكي علامة كبير نوازلي، خط في ذلك محررات جمعت في مجلد ضخمة (ت. لعله في أواخره)
- (19) - فهو بن إبراهيم التملارتي - كذا - لعله هشتوكي فقيه نوازلي كبير بين معاصريه (ت. أواخره)
- (20) - أحمد بن سعيد المحسني - كذا - من أكابر المفتين إذ ذاك لعله في تلك الجهة (ت. لعله في أواخره) .

الماسيون (2)

- (1) - أحمد بن محمد الماسي : عالم صالح (ت. 1006 هـ)
- (2) - محمد بن بلقاسم الماسي التيكوتي : فقيه نوازلي، تولى القضاء ببلده ما شاء الله، ولعله ألف في العروض (ت. 1051 هـ)

الجَرَّارِيون : (3)

- (1) - مسعود بن شبيب الجراري المعمر هو وولده وحفيده طويلا، عالم حسن صالح، لاقى الأخيار وروى عنهم، ثم أسند لمن بعده عنهم (ت. 1041 هـ)
- (2) - بُلَّا بن محمد بن شبيب الجراري : عالم ينكر مع أهله بالاعتناء بالأسانيد للعلوم وللكتب، ابن عم من قبله (ت. 1044 هـ)
- (3) - العروسي الجراري : الذي كاتبه المرغيني برسالته المعلومة، لعله جراري، عالم مدرس تصدى لبث العلم (ت. لعله في أواخره)

الاخصاصيون : (3)

- (1) - محمد بن سعيد المرغيني الأخصاصي من آل يعزى وهدي : علامة متفوق في فنون، معتن بالأسانيد والطب والرياضيات، مدرس عابد مؤلف، صوفي كبير، نزيل الحمراء (ت. 1089 هـ)
- (2) - ولده يحيى : لعله ولد بسوس أيام كان فيه والده، لأنه معروف بسكنى بلده بعد أن تخرج، عالم كبير كأبيه، له مؤلفات، نبيه نبيل دفين الحمراء كأبيه (ت. 1089 هـ)
- (3) - الحسن بن أحمد البعمراني : فقيه عروضي نحوي مؤلف، عرف بمؤلفاته (ت. فيه)

البعمرانيون (2)

- (1) - محمد بن أحمد بن إبراهيم الأسيرري البعمراني : عالم جيد (ت. 1049 هـ)
- (2) - عبد الله بن يوسف الوائفوني : عالم كبير لغوي أديب، وشاعر مفوه/يلعب بالبلاغة وأساليبها كما شاء (ت. بعد 1089 هـ)

الأدائيون (1)

- (1) - محمد بن بلقاسم الروشى الأدائي : فقيه جليل (ت. 1065 هـ)

الافرانيون (3)

- (1) - أبو القاسم بن علي الافراني فقيه عالم عامل (ت. لعله في أواسطه)
- (2) - محمد بن عبد الله بن أبي الأمان الأغبالوي الافراني : فقيه يذكر إذ ذاك (ت. لعله في أواسطه)
- (3) - عبد الملك بن أحمد بن بلقاسم الافراني : عالم جيد تولى القضاء ببلده (ت. لعله في أواسطه)

السموكنيون (3)

- (1) - محمد بن عبد الله بن عمر السموكني الإغيري مفت مشهور في عصره مع العلماء (ت. بعد 1091 هـ)
- (2) - مسعود بن أحمد بن عبد الله السموكني ثم البعقلي مسكنا مدرس مدرسة تازروالت، عالم جيد مفت ناسك صوفي، من أصحاب الشيخ ابن موسى (ت. 1048 هـ)
- (3) - ولده محمد : يفتي مع والده (ت. لعله بعد 1048 هـ)

التمناريون (16)

- (1) - أحمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ من تلك الأسرة البكرية المنوزية الأصل، النزيلة بتمنارت/علامة أصولي مدرس مفت كبير (ت. 1048 هـ)
- (2) - ابنه إبراهيم فقيه متواضع حسن السمعت (ت. 1067 هـ)
- (3) - ابن عمه محمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ علامة جزولة كجده، ومفتيها وقطب معارفها وفتاويها (ت. 1004 هـ)
- (4) - أخوه محمد : وصف بغالب أوصافه حتى ليسبق الوهم إلى أنه هو نفسه، وإنما كرر غلطا (1) (ت. 1002 هـ)
- (5) - ابن عمهم عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الشيخ عالم كأهله ذو شهرة (ت. 1074 هـ)
- (6) - عبد العزيز بن محمد التمنارتي (لعله من هذه الأسرة) فقيه يفتي مع المفتين إذ ذاك (ت. لعله في أواخره)

(1) عند الحضيثي .

- (7) - محمد بن محمد بن عبد التمنارتي الإموغنديري : - وإموغنديري منازل هذه الأسرة الثانية وليست من بني عمومة المتقدمين من أبناء أعمام محمد الشيخ على ما يظن - زاهد ورع كبير علما ووصفا (ت. 1012 هـ)
- (8) - ابن عمه محمد بن أحمد بن عبد الكريم الضير التمنارتي : عالم ناصح عامل (ت. 1039 هـ) .
- (9) - ابن عمهما محمد بن عثمان التمنارتي : علامة زاهد ورع رحالة كبير القدر ذو شهرة كبرى حياة ومماتا (ت. 1016 هـ)
- (10) - ابن عمهم محمد بن عبد الله بن عيسى التمنارتي عالم حسن له ذكر في المنسجلات (ت. 1039 هـ)
- (11) - ابن عمهم محمد بن أحمد بن إبراهيم التمنارتي والد صاحب الفوائد : له إمام بالعلم، وهو مشهور بالفضل والصلاة وملافة الأخيار (ت. 1007 هـ)
- (12) - ولده عبد الرحمان : علامة كبير معتن بالتقنن، نزيه عالي الكعب في الروحانيات، مسند مؤرخ، أحيا الله به جيله، له يد في الأدبيات، غير أن منظوماته ضئيلة القيمة، تولى قضاء الجماعة بتارودانت، فقال شأوا كبيرا (ت. 1060 هـ) (1).
- (13) - أبو بكر بن عبد الله التمنارتي : لعله من إحدى الأسرتين، عالم رفيع القدر مثبت عدل ورع يقصد كما يقصد العلماء الكبار في عصره (ت. بعد 1091 هـ)
- (14) - أحمد بن يحيى التمنارتي، نزيل تارودانت لعله منهم، عالم صوفي معلم مجود (ت. 1030 هـ)
- (15) - أحمد بن محمد التمنارتي : (لعله من هذه الأسرة أو من التي قبلها) فقيه يجول مع المفتين في ذلك القرن (ت. لعله قبل منصرمه)
- وتمنارت علم على مكان متسع فيه قرى، كذلك يعرف في القديم، وأما اليوم فيقتصر فيه عند أهله على قرية أكثرض فقط، وقد نستعمل الكلمة على الاصطلاح القديم

- (16) - أحمد بن عبد الله الإموغنديري فقيه له شهرة من أحفاد عبد الله بن داوود الاسافني العمري الوسابي (ت. فيه)

الأقاويون : (2)

- (1) - عبد الله بن مبارك الأقاوي : من تلك الأسرة المباركة المشهورة بالصلاح والعلم، علامة ماهر مدرس مسند، وجيه عند السلاطين بالحمراء، ذو شهرة مجرة الأنبال، مع صلاح كثير (ت. 1015 هـ)

(1) كذا أرخه الرسموكي في وفياته مبينا اليوم والشهر، وقد عرفه وجالسه، وتوقف بعضهم في تعيين وفاته إنما هو اغترار بما في الصلوة

(2) - علي بن محمد الاقاوي نزيل مراكش : فقيه مؤلف في علم التوقيت (ت. فيه)

الاساويون : (1)

- (1) - إبراهيم بن عبد الله الاساوي : من آل يعزى وهدى العلماء الصلحاء المشهورين في زاوية أسا⁽¹⁾ شيخ عالم ذو وجهة عظيمة (ت. 1062 هـ)
ومن هؤلاء علماء تدرارت ببعمرانة والمرغيتي المشهور وأهله، وآخرون في تيمولاي بإفران، وآخرون في آيت صواب، ومنهم هناك في أسا علماء قنماء، ألم بهم المرغيتي في رسالته التي فيها أنفاس معتزجة .

الايسيون : (7)

- (1) - محمد بن عبد الله أمْحَاوُلُو الایسي علامة كبير فرضي، وشاعر كاتب مشيد بعرش إيليج من أول يوم، ثم تولى هناك الكتابة الرسمية، له مع يحيى الحاحي مخاطبات (ت. 1025 هـ)

- (2) - ابنه أحمد الكاتب الرسمي في إيليج أيضا، عالم أديب كاتب شاعر بديهي، معتد بنفسه فيما يقول، فلا يُنْفَع ولا يستمع فيه لنقد ولو نزيها (ت. أواخره)

- (3) - أبو بكر بن داوود الایسي فقيه يفتي مع المفتين إذ ذاك (ت. أواخره)
(4) - أحمد بن عبد الله الایسي الكَنُوزِيّ - وَكُنُوزَتْ قرية هناك تخرج منها علماء كثيرون - عالم مجود فصيح، أول من خطب في جامع إيليج، في عصر إيليج الذهبي (ت. 1051 هـ)

- (5) - محمد بن محمد بن يعقوب الایسي المراكشي : صدر الأفاضل، عالم أديب مؤرخ كاتب معتن، أثنى على تحصيله وبصره بالرجال وتاريخهم، لعله نشأ بسوس أو ولد فيه على الأقل (ت. بعد 1016 هـ) (2) .

- (6) - محمد بن محمد بن علي الایسي الاكْرَضِيْمَلَانِي - وأكْرَضِيْمَلَان قرية هناك مشهورة بتخريج العلماء دائما - علامة قاض حيسوبي، أنجب أسرة علمية، نعلم منها نحو خمسة، وتعرف بال اشلُخ (ت. 1055 هـ)

- (7) - القائد يونس الایسي من قواد الذهبي، لعله نشأ أو ولد بسوس (ت. بعد 1025 هـ)

(1) اشتهرت إلى الآن بتلك الاسرة، ولها عند الصوفية ذكر خاص كما في «الذهب الايريز» .

(2) يفتش عن وفاته في نيل الديباج أو غيره

المنوزيون : (6)

- (1) - الحسين بن بلقاسم اللكوسي المنوزي : من اللكوسيين الذين كانوا من البكرين، وما آل محمد بن إبراهيم الشيخ إلا فرقة منهم، عالم أديب تقي (ت. 1005)
- (2) - ولده محمد : العلامة البارع في المعارف والأدب وصوغ الشعر السلس المحكم، وفي الترسل العلمي الأخوي أو البرهاني، أحد شعراء إيلينغ (ت. 1048 هـ) .
- (3) - يحيى بن محمد بن الحسن اللكوسي : لعله ابن من قبله، عالم كبير ومؤلف (ت. بعد 1018 هـ) .
- (4) - عبد العزيز أخو الحسن المنكور : فقيه مفت جيد بارز بين معاصريه (ت. أواسطه)
- (5) - ابنه عبد الله : علامة كبير مفت، تولى قضاء الجماعة في إيلينغ وفيه منيع (ت. لعله 1050 هـ)

- (6) - عبد الله بن محمد الحضيكي : جد العلامة الحضيكي من الأسرة البكرية التيمية كما ينكر، وقد أنجب تلك الأسرة العالمة البارعة، عالم حسن له ذكر وشهرة (ت. لعله بعد 1050 هـ)
- ويظهر أن هذه الأسرة البكرية إن صح أنها بكرية ليست من اللكوسيين، لأن أصل الحضيكيين من سُمُوكُن (يبحث في ذلك)

الاغشانيون : (2)

- (1) - أحمد بن علي بن إبراهيم التؤيبي : - نسبة إلى تُوَيْبَت قرية - عالم كبير القدر بين معاصريه، له إنشاء حسن (ت. بعد 1091 هـ) .
- (2) - إبراهيم بن علي الأغشاني : - وأكثي إكثمان قرية - عالم كبير ينكر، وقيل إنه أخذ من تمكروت (ت. آخره)

التيمليون : (51)

- (1) - سعيد بن عبد الجبار الصغير التملي : من أسرة آل عبد الجبار الشرفاء الفضلاء العلماء، ورث العلم عن والده وعمن قبله منهم، فكان جيذا محصلا (ت. 1009 هـ)
- (2) - ولده محمد : عالم كبير يفتي مع معاصريه (ت. لعله نحو 1040 هـ) .

- (3) - أخوه أحمد بن سعيد : ينكر أيضا بين من يفتي في ذلك العهد (ت. أواسطه)
 (4) - أخوهما محمد عالم حسن له أيضا شهرة في ميادين الافتاء والتدريس (ت. أواسطه) .
 (5) - بلقاسم بن أحمد بن سعيد المتقدم عالم كبير مرجوع إليه في المعضلات، ومعتن بتقايد تدل عليه (ت. أواخره)

- (6) - محمد بن يعقوب الدويملاني التملي من أسرة آل عبد الرحمن بن عاصم العالمية الصالحة الرزكرائية، ورث العلم عن والده يتولى قضاء بلده (ت. 1030 هـ)
 (7) - ولده أحمد : مفت منكر بين معاصريه (ت. أواسطه)
 (8) - سعيد بن يعقوب أخو ذاك علامة كبير، كان قاضيا قبل أخيه محمد (ت. 1017 هـ)
 (9) - ولده أحمد بن سعيد : خلف أهله في شهرتهم العلمية، كما خلف عمه في القضاء فأداره بنزاهة أثرت عنه (ت. 1040 هـ)

- (10) - بلقاسم بن أحمد بن سعيد الكرسيقي : دفين أمّوز (1) قيل إنه عالم، وهو ناسك متبرك به (ت. 1075 هـ)
 (11) - عبد الله بن محمد الكرسيقي : من مشاهير آلّه ومن أفذاذهم، ولعله ذو علم كما نكر لي (ت. 1026 هـ)
 (12) - ولده الحسن بوتركازات - نو السندرة - الكرسيقي : عالم عامل صالح، وشهرته بالصلاح والخوارق أكثر من شهرته بعلم ألم به (ت. 1074 هـ)
 (13) - أخوه بلقاسم : قسيم أخيه في أوصافه الطيبة (ت. أواخره)
 (14) - يعقوب بن أحمد الكرسيقي المرخسيني : جد المرخسينيين، صالح مشهور، لعله عالم أنجب علماء في أحفاده (ت. قبل 1012 هـ)
 (15) - محمد ولده : ورث الفضل عن والده، ولعله ورث العلم أيضا (ت. أواسطه)
 (16) - محمد بن عبد الرحمن بن داوود الكرسيقي : علامة كبير مدرس مخرج، ممن أخذ عن الاجهوري، كما ذكره دفين فكّيك مرجعه من الشرق (ت. 1036 هـ)
 (17) - عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الكرسيقي : لعله ولده عالم جيد متقن، غير أن يده فدعاء في قرص شعر رأيناه حاول به رثاء، وهو ورع ناسك (ت. 1077 هـ) .

(1) إن كل الكرسيقيين نفكرهم في التمليين وإن سكنوا غير أمّان .

- (18) - ولده أحمد علامة كبير كاهله، المتوفى في طريق الحج أيضا (ت. 22 - 9 - 1087 هـ)
- (19) - عمه عبد الرحمن بن محمد : علامة مدرس مخرج، كبير المقام في عصره (ت. بعد 1087 هـ) .
- (20) - خالد بن أحمد بن الحسن الكرسيقي : مشهور بخير وصلاح مع علم حسن (1040 هـ)
- (21) - إبراهيم بن سعيد بن مخلوف : ابن عمهم، قسيمهم في أوصافهم وشهرتهم، ولعله عالم أيضا (ت. لعله في أواسطه)
- (22) - أحمد بن بلقاسم الكرسيقي : عرف برحلة حجازية مكتوبة (ت. فيه)
- (23) - محمد بن أحمد بن محمد التازولتي ثم التووماوي التلمي : فقيه مفت كبير (ت. 1011 هـ)
- (24) - ولده يوسف : علامة قاض (ت. 1017 هـ)
- (25) - داوود بن محمد بن عبد الحق التازولتي التلمي : قاض ابن قضاة، عالم متفزن بارع (ت. نحو 1013 هـ)
- ولا أدري أله اتصال نسب بمن قبله ؟
- وتازولت : قرية في أَمْلَن أخرجت كثيرين من العلماء، ويعربها المؤرخون بالاثميدي، فيقولون في نسبة عالم إليها الاثميدي، ومثل ذلك غير جيد
- *****
- (26) - عبد الواحد بن حسين التلمي : فقيه جليل (ت. أوائله)
- (27) - ولده محمد بن عبد الواحد : مثل أبيه، بل أعلى منه شأنًا (ت. نحو 1025 هـ)
- (28) - ولده علي بن محمد بن عبد الواحد : من الأجلاء الذين انتخبوا للقضاء إذ ذاك، في حين لا ينتخب فيه إلا الأجلاء لكثرة العلماء (ت. 1040 هـ) .
- *****
- (29) - محمد بن يوسف التلمي : نزيل الحمراء، الناشئ فيها، لعله ولد بسوس، علامة ماهر في القراءات، أديب مدرس مؤلف معلم الملوك (ت. 1048 هـ) .
- (30) - علي بن أبي بكر التيزختي التلمي : من أسرة شهيرة إذ ذاك بأفراد علماء وقراء - وتيزخت قرية - من القراء المجيدين المجودين للناس مع صلاح كثير (ت. 1088 هـ)
- (31) - عبد العزيز الترختي فقيه يذكر بين معاصريه بأجوبته الفقهية (ت. فيه)
- (32) - سعيد بن محمد الايليكي - : وإيكل قرية - من أسرة رُكْرَاكِيَّة أسس فيها هذا علما جما، نسمع من أحفاده نحو ثمانية وأربعين من العلماء، علامة ذو شهرة (ت. 1042 هـ لعل) .

- (33) - أحمد بن سعيد التملي ثم الأسيرري البعمراني : عالم حسن نجيب، وليس بمن سما مثل هذا الاسم من معاصريه هناك، لأنهم يعيشون في أملن وهذا يعيش في أيت بعمران (ت. أواخره)
- (34) - محمد بن يوسف القنبوري - كذا - التملي : عالم كبير يذكر إذ ذاك مع معاصريه (ت. أواخره)
- (35) - محمد بن بلقاسم التكتري - كذا - : فقيه حسن يفتي إذ ذاك وينكر (ت. أواخره لعل) .
- (36) - عبد الله بن إبراهيم التملي : علامة نوازلي ماهر، له مجموعة فقهية، وكان ورعا بارعا (ت. 1067 هـ)
- (37) - إبراهيم بن أحمد : لعله أبوه، اشتهر بتأليفه في علم الاوقاف (ت. فيه)
- (38) - محمد بن ابراهيم الصفار التملي عرف بمنظومة له في القراءات (ت. فيه)
- (39) - موسى بن أحمد التودماوي من البارعين في القراءات، ولعله من أسرة شريفة مذكورة في تودما، وجدها الأعلى دفن في أسفي، تفرعت عنها الأسرة البوشكرية الأكمارية (ت. 1003 هـ)
- (40) - علي بن سليمان بن عبد الله بن عثمان التملي : أحد أوتاد الدولة، عصر الذهبي، نشأ من سوس، وهو من أسرة علمية هناك، ولكنه سياسي (ت. لعله في أوائله) .
- (41) - عبد الكريم بن إبراهيم التملي : علامة كبير الشأن من قضاة الجماعة في تارودانت، وتولى أيضا قضاء حاحة (ت. 1007 هـ)
- (42) - ولده عبد الله : عالم حسن اقتفى آثار والده (ت. أواسطه)
- (43) - علي بن عثمان : من الفقهاء المفتين إذ ذاك، لعله تلمي (ت. أواخره)
- (44) - سعيد بن يدير التملي علامة متفنن مدرس أصولي بياني أديب شاعر (ت. 1003 هـ)
- (45) - محمد بن عبد الله بن عمر التملي : عالم حسن كبير الشأن، يقصد كأكابر عصره (ت. بعد 1091 هـ)
- (46) - محمد بن إبراهيم التملي نائب سعيد بن علي الهوزالي في القضاء، عالم جيد حسن متفهم (ت. 1003 هـ)
- (47) - أحمد بن علي بن محمد التملي مفت كبير في الحلبة المبرزة في عصره (ت. أواخره)
- (48) - عبد الله بن علي بن موسى التملي : ممن يفتون وينكرون مع من قبله (ت. أواخره)
- (49) - محمد بن محمد بن علي : لعله كما يظهر من أثر تلمي، من الأكابر المقصودين إذ ذاك في العلميات، إن لم يكن بالايبي المتقدم (ت. أواخره) .

(50) - عبد الله بن محمد التهالي التملي : عالم مفت كبير له شهرة بعلومه (ت. أواخره)

(51) - عبد الواحد بن أحمد التهالي : علامة كبير الشأن، من أقران علي بن أحمد الرسمى يفتي معه (ت. أواسطه لعله)

الايلائيون : (2)

(1) - الحصن بن علي الايلائي : نزيل الحمراء، مدرس حافظ كبير تخرج بسوس، ثم عمن في الحواضر، تولى قضاء مراكش (ت. نحو 1098 هـ) .

(2) - عبد الرحمن بن يعزى بن يبورك الايلائي : ينكر بين العلماء الكبار إذ ذاك (ت. أواسطه) .

الهوزاليون : (10)

(1) - سعيد بن علي الهوزالي : علامة فائق متفنن، عالي الشأن في علمه وفي تدريسه وفي شهرته، تولى قضاء الجماعة في تارودانت بورع زائد فائق، فكان زينة قطره (ت. 1001 هـ)

(2) - أحمد بن مسعود الهوزالي عمه : النوازلي الكبير الشأن، تولى قضاء الجماعة أيضا هناك بحالة مغبوبة (ت. 1030 هـ) .

(3) - أبو القاسم بن أحمد بن مسعود لعله ابن المتقدم، عالم جليل، تدل آثاره على براعة فائقة، تولى القضاء هناك، وقد تكلم فيه بعض معاصريه (ت. 1048 هـ) .

(4) - منصور بن أحمد بن سعيد بن علي : حفيد ذاك، عالم حسن سار على خطا أهله، فتولى أيضا القضاء هناك (ت. 1074 هـ) .

(5) - أحمد بن منصور لعله ابنه : شاعر له آثار تدل عليه (ت. لعله في أواخره) .

(6) - محمد بن علي الهوزالي النابغة شاعر كبير القدر في بلاط السعديين، مفوه بارع، ولعله من تلك الأسرة، ولشكنا في ذلك كثيرا لم ننظمه معها (ت. 1012 هـ) .

(7) - محمد بن مسعود أقربان : من تلك الجهة، الفقيه الشيخ الصالح الزاهد، الذي يغلب عليه أحيانا فينطق بغيوب، له أصحاب يغارون عليه ويحوظونه كمك (ت. 1012 هـ) .

(8) - عبد الحق بن علي الهوزالي : علامة فائق مرجوع إليه، مؤلف (ت. مختتمه لعله) .

- (9) - محمد ولده وصفه عيسى السكتاني (إفقيه الانجب الذكي الفهامة) من فقهاء وقته (ت. أواسطه)
- (10) - سعيد بن إبراهيم الهوزالي عالم كبير فهامة حافظ مدرس، مخرج يوخذ عنه ويجيز (ت. بعد 1086 هـ)

الاسافنيون (1)

- (1) - ابراهيم بن علي الاسافني (الويداني) فقيه اشتهر بمجموعة فتاوى (ت. فيه)

الططائيون (1) : (7)

- (1) - أحمد بن محمد بن يعقوب التاتلي : ابن ذلك الشيخ الصوفي المشهور، ومن تلك الأسرة الصنهاجية الكبرى علما وصلاحا، عالم صوفي كبير القدر والشهرة في عصره إرثا من والده (ت. 1037 هـ)
- (2) - أخوه محمد بن محمد علامة فائق بارع معتن بجمع الكتب، معط للعلم كليته مع نسك أهله (ت. أوائله)
- (3) - ابنه عبد العزيز بن محمد عالم كبير معتن بالنساخت للكتب القيمة (ت. أواسطه)
- (4) - أخوه محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب عالم جيد مدرس معتن، له أخبار تشهد لنفوقه (ت. أواسطه)
- (5) - ابن عمه محمد بن عثمان ابن الشيخ محمد بن يعقوب : عالم ماهر له يد طولى في المعارف ونشرها، والحرص في ميادينها مع صلاح مطنب (ت. 1031 هـ)
- (6) - ولده إبراهيم : ورث من والده همته وطموحه العلمي ونسكه، فحاز إرث الآباء والأجداد (ت. أواخره)
- وقد انتشر أفراد من هذه الأسرة إلى القبائل يؤسسون المدارس، وينشرون العلم فيتوفون خارج قريتهم الأصلية، وهي أسرة علمية كبرى

- (7) - محمد الولتي الططائي نزيل الحمراء : مؤقت منجم بارع فائق، أنجب من أولاده وخلف نكرا جميلا (ت. أوائله)

(1) تطلق طاطا على كل تلك الجهة، على العرف القديم، تشتمل تاتلت والرُكن، وإبليغ، وأفا إزكاض وكل قرى فولت، وما إلى ذلك

السُّكَّتَانِيُون (17)

- (1) - أبو بكر بن يوسف السُّكَّتَانِي رحالة محدث مفسر محقق، شيخ الجماعة في عصره، نزل الحمراء لعله نشأ كما ولد بسوس (ت. 1063 هـ)
- (2) - عبد الرحمن السُّكَّتَانِي عالم حسن يذكره اليوسي (ت. لعله في أواخره)
- (3) - عبد الرحمن بن علي أقدم من المتقدم لعله من سكتانة، علامة مدرس كبير الشأن، يذكره الأكابر في أواسط ذلك القرن (ت. أوائله)
- (4) - الحسن بن إبراهيم الخالدي السُّكَّتَانِي من القراء الكبار (ت. 1030 هـ)
- (5) - عيسى بن عبد الرحمن السُّكَّتَانِي الروداني ثم المراكشي قاضي الحضرتين، من أكابر علماء عصره تحصيلًا وتقنًا وتدريسًا وورعًا ونصحاء دون الطامعين، وله قلم حسن العبارة، ذو برهان موثر وتأليف، مع نزاهة فائقة (ت. 1062 هـ)
- (6) - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن : لعله سكتاني، فقيه نوازلي يفتى في ذلك العهد (ت. في أواخره)
- (7) - محمد بن علي السُّكَّتَانِي ثم السفكي - نسبة إلى أيت سميك - المشهور بالفاسي دفين تافنغولت الشيخ الكبير الأستاذ البارع المحقق، من القراء الكبار المخرجين (ت. 1050 هـ)
- (8) - الحسن بن منصور اليوسفي
- (9) - عبد الله بن محمد اليوسفي
- (10) - علي بن إبراهيم البرغيتي
- (11) - محمد بن الحسن بن موسى المديدي
- (12) - محمد بن إبراهيم بن وساعدن المديدي
- (13) - عبد الله بن يرزُغن
- (14) - عبد الله بن إبراهيم بن الحسن الصنهاجي الأصل
- (15) - عبد الله بن الحسن الترزي
- (16) - عبد الله بن محمد التَّيْنَقُكْنِي
- (17) - موسى بن محمد بن مبارك السُّمَيْكِي الأصل
هؤلاء العشرة الأواخر كلهم علماء يفتون مع القاضي عيسى من سكتانة (توفوا بعد 1035 هـ)

الراسلواديون (1) : (10)

- (1) - أحمد بن يحيى التيبوتي الراسلوادي : معلم كبير مذكور (ت. لعله في أوائله)
- (2) - محمد بن مبارك التيبوتي نزيل تارودانت عالم مشارك مدرس (ت. 1015 هـ)
- (3) - أحمد بن يحيى التينزرتي الراسلوادي :- وتينزت قرية اشتهرت في التاريخ بمعركة خاضها أحمد الذهبي في عصر المعتصم أخيه - من كبار القراء وممن أوتي من مزامير آل داوود (ت. 1030 هـ)
- (4) - علي بن عبد الملك التديسي : من أسرة بركة المتقدمة العالمية الرئيسة، عالم كأبيه وجده، وقد تولى قضاء بلده (ت. 1012 هـ)
- (5) - منصور بن محمد بن محمد بن يوسف المومني الراسلوادي علامة متقن مدرس، أديب بارع شاعر (ت. 1006 هـ)

- (6) - عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي : ثم نزيل أسياف ثنأمنت من سفح درن الجنوبي بسوس، علامة ابن علامة وشيخ ابن شيخ، الامام المؤلف الناصح السني المبالغ في تعليم الناس الزائريه ما يحتاجون إليه من الضروريات، صاحب الكبار وري الكبار، من أسرة شريفة النسب فيها علماء كبار (ت. 1012 هـ)
- (7) - ولده يحيى بن عبد الله علامة بارع في العربية، درس وألف، وشعر بروائع الشعر وأرشد ثم رأس، فظهر بمظهر كبير يجز وراءه الجيوش، وكان يحاول الإصلاح وقول الحق، وله غارة على أصحاب الدعاوي الغيبية (ت. 1035 هـ)
- (8) - أخوه الحسن بن عبد الله : علامة كبير القدر ككل رجال أسرته، يفتي مع المفتين (ت. أوائله)
- (9) - ابنه أحمد بن الحسن بن عبد الله عالم أديب بارع نثرًا وشعرا (ت. 1052 هـ)

- (10) - عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن حمزة : التهالي الأصل ثم الروداني ثم نزل تافلات في درن، ولعله ولد هناك كما نرى فاستقر من تلك الأسرة العلمية، التي سار فيها الأبناء على عهود الآباء، عالم جيد مذكور، لعله تولى بعض الخطط ليحيى بن عبد الله (ت. 1047 هـ)

(1) نعي براس الوادي كل تلك القبائل الواقعة شرقي تارودانت وحواليها وسفوح درن الجنوبية إلى حدود المنابهة وهوارة، على مصطلح أهل بلاننا

الازناكينيون (1) :

- (1) - إبراهيم بن عبد الله الازناكي علامة محصل صوفي كبير مقبول الأقوال، حاول نشر العلم بفروعه فقها وفرائض ومواظ في الناس بلسانهم الشلحي في مؤلف له مشهور (ت. 1005 هـ)

الهواريون : (2)

- (1) - عبد الله بن محمد الهواري : عالم حسن يتعاطى الفتوى والتوثيق وقسم التركات (ت. 1089 هـ)
- (2) - أحمد بن يحيى الهواري : ينكر إذ ذاك بكونه شيخ الاسلام وبالتأليف، وبالمشاركة في الميادين العلمية بين معاصريه (ت. أواخره)

المنابهيون (1)

- (1) - محمد بن أحمد بن صالح المنابي : عالم جيد قرأنا له أثرا يدل على تمكن (ت. بعد 1078 هـ).

الرودانيون : (5)

- (1) - محمد بن سليمان الروداني، ثم المنني ثم الممشقي المدفن : مفخرة المغرب حذقا وتفننا واختراعا، وتوقفا في المشاركة العلمية، ألف النفائس وبالغ في الورع، وأسند الأسانيد، وروى عنه الكبار (ت. 1095 هـ).
- (2) - محمد بن الوقاد التلمساني ثم الروداني المعافري : علامة ماهر مدرس نفاعه صالح، أخطب معاصريه (ت. 1001 هـ).
- (3) - عبد الرحمن ولده : مقتف لآثار والده، فقال الشفوف في كل ميدان علمي (ت. 1057 هـ).
- (4) - أحمد بن محرز الأمير العلوي : نزيل تارودانت، القائم فيها سنين مستبدا حتى قتل إزاءها (ت. 1096 هـ).
- (5) - عبد الله أبو مدين بن محمد الروداني : علم برحلة كتبها إلى الحجاز (ت. فيه)

(1) إزناكيني : محرف منهاجة

المسكينيون (2)

- (1) - عبد الله بن عمر المسكيني عالم صالح اشتهر في عصره بأحوال حسنة (ت. أوائله).
- (2) - أبو بكر بن خالد المسكيني : من أفاضل العلماء المقفين كما تدل عليه آثاره (ت. بعد 1065 هـ).

القسيميون (1)

- (1) - إبراهيم بن أحمد الرقراقي القسيمي الترايسمي : - وترايسنت قرية - عالم جليل تخرج من فاس بعبد القادر الفاسي، ويروي عنه في ترجيح الأقوال الفقهية، ثم تصدر في بلده فقي وأفتى ودرس (ت. أواخره)

الصوفية (35)

- (1) - أحمد بن يعزى العفيري الرقراقي دفين تيسنت الرسموكي : شيخ صالح معتقد نو خوارق، له صحبة، اتصل بعلي بومريعة فقتل لذلك، وفي أولاده الآخرين علماء نعرف منهم ثلاثة (ت. 1031 هـ).
- (2) - محمد بن أحمد بن يعزى : لعله ولد المتقدم الرسموكي، صوفي كبير المقام في عصره (ت. 1063 هـ).
- (3) - أحمد بن محمد السكراقي الجراري الشريف النسبة : أكبر مشايخ عصره لتصدره لتربية المريدين التربية الاصطلاحية مع تعمير، وقد أنجب أسرة علمية فيها أباء وعلماء نعرف منهم زهاء اثني عشر (ت. 1067 هـ).
- (4) - ولده عيسى دفين السمارين بمراكش : له من أوصاف والده الذي خلفه في مركزه (ت. 1074 هـ).
- (5) - إبراهيم بن إبراهيم الاسمي البعمراني البوبكري - نسبة إلى أيت بوبكر قبيلة هناك - صوفي كبير المقام تخرج بالكبار (ت. 1035 هـ).
- (6) - محمد بن أحمد الرابيني الظرفي الصوابي فاضل صالح معتقد له شهرة كبرى (ت. 1033 هـ).
- (7) - أبو بكر بن أحمد الأقاوي الحسن المعاشرة الحافظ لكثير من القصص (ت. 1058 هـ).
- (8) - أبو بكر بن علي بن موسى التيسنغلي : شيخ مبارك ناسك مشهور يقصد (ت. 1073 هـ)

- (9) - محمد بن يدير التمارتي الرسموكي ثم الثقلولوي المجاطي : من أصحاب ابن موسى الاخصاء، والقائم على قسم تركته بعده، وعادته السعي في إطفاء النائرات دائما (ت. 1012 هـ)
- (10) - محمد بن علي الوثكافي السملالي صالح له شهرة يذكر بها (ت. أوائله)
- (11) - بنته تغزي السملالية المشهورة : ربعة زمنها، ذات الشهرة الفائقة ولها أخبار، ولبعض الناس فيها ما لهم (ت. 1059 هـ)
- (12) - أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل السملالي صالح له أحوال وشهرة مطنبة حيا وميتا وفي أحفاده علماء (ت. 1047 هـ)
- (13) - محمد بن أحمد الحرييلي دفين أمنوز من شيوخ التربية للمريدين في عصره، وله حال قوية، وفي أحفاده عالمان نعرفهما (ت. 1020 هـ)
- (14) - محمد بن أبي بكر وأغزئ الهشتوكي : صالح معتقد، ثم كان أحفاده المتسلسلون على وتيرته، وآخرهم هذا التأثير سنة 1355 هـ (ت. 1025 هـ)
- (15) - عبد الرحمن بن عيسى بن يحيى التومناوي : حفيد يحيى بن يدير، ورث حال جده (ت. 1078 هـ)
- (16) - علي بن محمد بن وساعدن السكتاني ورث مقام المشيخة عن والده، فربى أتباعا كثيرين بينهم علماء مشاهير (ت. 1005 هـ)
- (17) - أخوه عبد الله له من أوصاف أبيه وأخيه (ت. 1045 هـ)
- (18) - موسى بن داود البعقيلي من أصحاب ابن موسى له خوارق (ت. لعله في أوائله)
- (19) - إبراهيم بن عبد الله البوكرفاوي البعمراني الشريف النسبة صالح كبير القدر رفيع الشأن، وفي أحفاده علم (ت. لعله فيه)
- (20) - عبد الله بن يحيى بن عبد الله الدويملائي التملي : خلف والده في الصلاح والارشاد (ت. 1047 هـ على التحقيق)
- (21) - عبد الله بن سعيد الأيموري : الذي يذكر أنه جعفري النسبة ككثيرين في سوس، غير أننا إلى الآن لا نعتد على ذلك، شيخ مرب للمريدين، متبوع للطرق إصلاحا وللقفار، فيؤسس التطفيات ويطفئ النائرات، وفي أحفاده زهاء ثلاثين عالما، من بينهم أفاضل أبناء كبار، وهو جد المرابطين الاتقيين (ت. 1040 هـ) (١١)
- (22) - أحمد بن عبد الله ولده : شيخ نو بركة، زاهد الزهد التام معتقد مزور (ت. نحو 1080 هـ)
- (23) - علي بن يحيى : دفين أسفل وادي أنسيس إزاء إيسي، شيخ مشهور يزار (ت. لعله فيه)

(1) وهناك من الآثار ما يدل على أنه تأخر عن 1050 هـ، غير أن تثبت الرسموكي الذي هو أول من قيد وفاته باليوم والشهر والعام يمنعنا من أن نتجرع مع غيره .

- (24) - عبد الله بن عثمان الخوزاري المنوزي : تربي بالأكابر فكان كبيرا ذا زاوية مقصودة (ت. نحو 1043 هـ)
- (25) - محمد بن محمد من أنامر زنگاغ من سملالة - وهو اسم قرية - شيخ صوفي بعقبلة مشهور في عصره كل الشهرة (ت. 1059 هـ)
- (26) - محمد بن أبي القاسم التيوازقاني - وتيوارگان محل - البعقبلي من كبار المعتقدين إذ ذاك (ت. 1047 هـ)
- (27) - يعزى بن موسى عابد ورع مولع بصحبة الصالحين (ت. أواسطه)
- (28) - يونس الاغشاني من أحفاد علي بن يونس الجعفري له شهرة في حياته بصلاح يقصد به (ت. 1073 هـ)
- (29) - ابن عمه يعقوب : صهر الشيخ ابن موسى على بنته عائشة دفيئة مدرسة إغشان، صالح كبير القدر له شهرة كبرى، وفي أحفاده علماء (ت. نحو 1030 هـ)
- (30) - يونس الرسموكي : من آگن المضاء جد شرفاء في راس الوادي، صالح معتقد إذ ذاك يقصد (ت. لعله في أوائله)
- (31) - إبراهيم بن أحمد البعقبلي الأترمني : من الرؤساء الصالحين المعتقدين (ت. نحو 1036 هـ).
- (32) - ياسين الرسموكي مثل من قبله (ت. لعله في أوائله)
- (33) - يعقوب بن بدير الايلاني شيخ صالح قيلت فيه قواف، جهل تاريخه (ت. لعله فيه).
- (34) - محمد بن بدير بن مسعود السملالي التخنزرائتي : واعظ مؤثر في القلوب (ت. لعله في أوائله)
- (35) - الحسن الرموشي المرابطي : - من أيت مزبط الذين هم من بقية المرابطين اللمتونيين - صالح حسن الاعتقاد من أصحاب ابن ناصر، وقعت له كرامة، وعليه مشهد في زاوية آسا (ت. قبل 1085 هـ على ما يظهر)

القرن الثاني عشر

السملايون : (26)

- (1) - محمد بن محمد بن سعيد العباسي السملاني : من تلك الأسرة الزُربية الأندلسية، ورث المعارف عن أهله فكان علامة جليلا قاضيا مقصودا في العلميات، وبالشهادة في ميادين قدر الناس أقدارهم (ت. بعد 1112 هـ)
- (2) - أخوه سعيد : الشاعر الكبير من ناشئة إبلخ، معارض «نونية الفشتالي» في فجر حياته، فَبَذَّ بها مدلا بقوة الشباب وبإقدامه، وفقهه مشارك كبير (ت. بعد 1133 هـ)
- (3) - أخوهما عبد الله : فقيه مذكور مع أهله (ت. أوائله)
- (4) - محمد بن عبد الله العباسي : لعله ابنه قاطن آمنوز، فقيه حسن يذكر إذ ذاك (ت. أواسطه)
- (5) - محمد بن محمد بن محمد - ثلاثة - العباسي : ولد ذاك، القاضي الجليل المشهور بالتدريس والتخريج والافتاء والصلاح (ت. 1144 هـ) .
- (6) - أحمد ابنه : علامة فهامة ذو اليد الطولى في الفنون، والخبير بنصوص المذهب، والمفتي الكبير، المدرس المخرج، صاحب الأجوبة المشهورة خريج الحمراء (ت. 1152 هـ) .
- (7) - سعيد بن عبد الله بن محمد بن علي العباسي : ابن عمهم صهر ابن الحسن التغزقي، عالم مجيد ذو شهرة كأهله، لعله قطن سملالة في حين أن غالب من تقدم ذكرهم قبله أو كلهم سكنوا تومانا بتازروالت (ت. أواسطه) .
- *****
- (8) - محمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب : من تلك الأسرة اليعقوبية الطافحة بالعلماء الشريفة النسب، علامة كبير القدر، قاضي جزولة ومدرسها الطائر الصيت، والمخرج لأفذاذ بكوا بعده عليه بدموع حارة (ت. 1122 هـ)
- (9) - ولده أحمد : علامة كبير مدرس مخرج صالح (ت. 1190 هـ) .
- (10) - ولده الآخر محمد بن محمد بن محمد - ثلاثة - : عالم حسن مذكور بين علماء أهله (ت. بعد 1164 هـ)
- (11) - إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يعقوب : أخو محمد بن محمد ذاك، من مفاخر هذا البيت ومن أجلاتهم، تدفق معارف وكرما وحبا على من يدرس، وتخرجوا لكثيرين، وصلاحا مطنبا، سالت إليه به البطاح، وتعميرا استتمت به شهرته عنفوانها (ت. 1160 هـ)

(12) - ولده أحمد بن إبراهيم : عالم يعاني التدريس أحيانا، ويده في العربية قصيرة، غير أنه ذو اعتناء كبير في التقيد، فجمع فتاوي العباسي ومنشذاته وأحوال مريم السملالية، وهو من الصوفية الروحانيين الغريبي الأحوال (ت. 1168 هـ).

(13) - أخوه عبد الرحمن بن إبراهيم : فقيه حسن الاعتناء يذكر مع أهله (ت. 1163 هـ).

(14) - محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن يعقوب : ابن عم هؤلاء من أولاد محمد بن يعقوب، فقيه حسن كما يظهر من آثاره (ت. أواخره).

ثم إن إبراهيم بن محمد المذكور نزل أدوز مع أولاده في أول القرن، فهناك مجرى سوابقهم ومجر رماحهم .

(15) - سليمان بن إبراهيم بن محمد الكرامي : من تلك الأسرة الكرامية المعافرية الأنطلمية : عالم حسن له نكر بين علماء أهله (ت. 1105 هـ).

(16) - داود بن علي الكرامي ابن عمه، عالم جيد معتن صاحب «البشارة»⁽¹⁾ التي ضم فيها الوفيات للرسموكي وزاد قليلا وخدم أسرته فجمع أفرادها (ت. بعد 1164 هـ بكثير كما يظهر).

(17) - ابن عمهم أحمد بن مبارك نزيل إسافن نيت هارون : فقيه صالح تخرج من تمكروت (ت. أواسطه).

(18) - محمد بن محمد أكليف : ابن عمهم، عالم حسن تخرج من فاس والحمراء (ت. 1164 هـ).

(19) - محمد الكرامي السملالي نزيل القاهرة : فقيه أستاذ (ت. بعد 1198 هـ) ولا ندري أمات هناك .

(20) - بلقاسم بن سعيد بن عبد الله التكاثوثيضي : من آل الحاج عمرو الشرفاء، عالم حسن يقني (ت. أواسطه).

(21) - إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحاج عمرو ابن عمهم : عالم جيد تلت عليه آثاره (ت. 1112 هـ).

(22) - أحمد بن محمد بن علي ابن عمهما عالم صالح بارز بين أقرانه (ت. 1145 هـ).

(23) - مسعود بن محمد المرزكوني : وإمرزگان فخذ من سملالة نكر أنها من شرفائهم - عالم مدرس مخرج مفت مقصود في العمليات، تخرج من تمكروت (ت. بعد 1156 هـ بقليل).

(1) «بشارة الزائرين في حكايات الصالحين» سيصدر عما قريب ضمن سلسلة مصادر المصنول (الناشر).

- (24) - محمد بن محمد بن أحمد النوفري السمللي - نسبة إلى إدبومزوغ أناس هناك، ويقال فيه أبو الآنن تعريبا كما زعموا لتلك الكلمة - السمللي، فقيه نوازلي يحكم في القضايا (ت. بعد 1131 هـ).
- (25) - أحمد بن محمد بن إبراهيم السمللي : علامة جيد نوازلي (ت. أوائله).
- (26) - محمد المشهور بالسوسي السمللي عالم جيد درس في المدرسة البومروانية ما شاء الله (ت. أواخره)

البعقليون : (25)

- (1) - يحيى بن محمد الوثكضائي - : نسبة إلى أنكيسا من بعقيلة - شارح «الزواوي»، من شرفاء آيت وسلام، عالم حسن فقيه نحوي مدرس مخرج، صالح ذو روح قوية وعناية بالمعارف، يقضي ويفتي ويتعالى إلى النظم لكن يعوزه السلك، من مشاهير عصره في قبيلته (ت. 1163 هـ).
- (2) - ابن عمه إبراهيم بن أحمد فقيه جيد يفتي ويقضي (ت. 1152 هـ).
- (3) - أحمد بن محمد من مزر إسان - قرية هناك - : لعله من هذه الأسرة، ونكر لي أن سكان تلك القرية من سموكن إخوة آيت عبد المومن سموكني - والله أعلم بالحقيقة - عالم مشارك مدرس له شهرة حينئذ (ت. لعله في أوائله).

- (4) - محمد بن أحمد الأمزوغاري : لعله ابن القاضي أحمد بن محمد الشهير الوجاني، عالم مفت يذكر بين معاصريه (ت. أوائله)
- (5) - محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأمزوغاري : فقيه حسن نوازلي يفتي (ت. أواسطه).
- (6) - ولده على ما نظن أحمد : عالم له آثار تدل على أنه كابيه (ت. لعله في أواخره).
- (7) - ابن عمهم عبد الله بن محمد بن أحمد الأمزوغاري : لعله حفيد القاضي أحمد بن محمد، عالم جيد ذو شهرة في الميادين العلمية (ت. بعد 1131 هـ).
- ولا ندري ما هو نسب الأمزوغاريين. ؟

- (8) - صالح البوشيكري الأغماري البعقلي من الاسرة البوشكرية العالمة الشريفة النسب، نزيلة ذلك الوادي وأصلها من تنما، وفيها علماء نحو اثني عشر بينهم أفاض، فقيه ذو شهرة في التوازل إذ ذاك، يخوض فيها مع الخاضعين (ت. نحو 1140 هـ)
- (9) - عبد الله بن إبراهيم : ابن عمه، عالم جيد كبير القدر ذو شهرة إلى الآن، وفي أحفاده غالب علماء هذه الاسرة (ت. أواسطه)

(10) - عبد الله ابن عمهم والد بلعيد الفقيه : عالم حسن له مقام علمي إذ ذاك ببروزه (ت. بعد أواسطه)

(11) - أحمد بن عبد الله بن سعيد بن بلقاسم : من قرية أيت محمد الأكماري، ويقال إن أهل أسرته من أيت زلضن بحاحه، عالم مرشد تخرج من تمكروت (ت. بعد 1140 هـ)

(12) - أخوه محمد : له من كل أوصاف أخيه، وحياتها ومأخذهما واحد (ت. لعله بعد 1140 هـ أيضا)

(13) - أحمد بن علي الاخلاواني - وإخلاوان قرية - الأكماري البعقلي فقيه حسن له ظهور، وأثاره تدل على شفوئه (ت. فيه)

(14) - أحمد بن عبد الله الأكماري التغزوتي : - وتغزوت قرية - علامة كبير القدر كان قاضي عصره في بلده له آثار (ت. أواسطه)

(15) - ولده محمد : ينكر كذلك وله كآبيه شهرة إلى الآن (ت. أواخره)

(16) - محمد بن إبراهيم الأماسيني البعقلي : - وأماسين يطلق على بسيط فيه قرى - فقيه قاض في بلده كما وصف به (ت. لعله 1141 هـ)

(17) - محمد بن محمد بن محمد - ثلاثة - بن علي ابن الطالب البعقلي : لعله من أسرة آل الطالب آل محمد بن إبراهيم العلماء، فقيه عالي الكعب في الافناء (ت. 1130 هـ)

(18) - محمد بن محمد بن إبراهيم بن يعزى الوسخيني : - وأيت وأسجين قرية نبغ منها علماء - لعله من الشرفاء العلماء، علامة مدرس نحوي مؤلف خرج أناسا، وله اعتناء بالاسانيد (ت. بعد 1183 هـ)

(19) - أحمد بن علي التدارتي - وتدارت قرية - الوجاتي : لا ندري أهو من يعقوبيين التدارتيين أم لا ؟ عالم يقضي بين الناس وله شهرة بعلمه وبحسن قضائه (ت. 1145 هـ)

(20) - أحمد بن صالح الوجاتي : ينكر بالعلوم إذ ذاك (ت. 1190 هـ)

(21) - إبراهيم الدغوشي : لعله وجاني ويقال فيه ولتيتي، فينسب النسبة العامة إلى قبائل تلك الجبال، عالم كبير في عصره معمر يعني بالاسانيد (ت. أواسطه)

(22) - محمد بن إبراهيم الولتيتي : لعله وجاني أيضا لما عرفناه من الوجانيين من الأبناء، أديب جيد القول بالنسبة إلى بيتنه، يدل على ذلك شعره، تخرج من تمكروت (ت. 1140 هـ)

- (23) - محمد بن موسى الولتيتي : لعله من تلك الجهة، عالم له جولات إذ ذاك في التوازل، ويظهر أن له فيها مهارة (ت. أواسطه)
- (24) - الحسن بن محمد بن الحسن الاغرابويي البعقلي من تلك الأسرة الأندلسية العالمية الشريفة، علامة كبير وكاتب بارع ومفت جيد، أثني عليه كثيرا، وقيل لم يترك مثله (ت. 1105 هـ)
- (25) - عبد الرحمن الابلاغي الأساكي : - وأسكا قرية - رئيس أنجب أسرة رئيسة إلى الآن، متوقف مع الشريعة (ت. أواسطه)

التازروالتيون : (12)

- (1) - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العيني التازروالتي : من تلك الأسرة المستغذابية العالمية الشريفة، المتنقلة من وجان إلى عين الطلبة - كما تسمى به قريتهم - ثم تفرعت من هناك أيضا إلى إكثار بأكلو، ولعل هذا نشأ هناك، علامة جيد معتن مؤلف له «شرح المنيات» و«الرحلة العينية الحجازية» وغيرها (ت. 1199 هـ)
- (2) - ابن عمه عبد الرحمن بن محمد بن سعيد : عالم قاض منكور بين علماء أهله (ت. لعله في أوائله)
- (3) - أخوه عبد الله بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن : من علماء عصره ومن المنصوبين على القضاء في أكلو، (ت. لعله في مفتحه)
- (4) - أخوهم إبراهيم بن محمد : عالم جيد، ونكر أنه قاض أيضا مع صنويه (ت. معاصرها)
- (5) - ولده عبد الرحمن الإفراري : صاحب المشهد هناك في إكثار، عالم حسن ومن أكابر القراء، علم كثيرا بعدما تخرج من تمكروت، وله حلة براقعة من الصلاح (ت. 1192 هـ)
- (6) - أخوه علي بن إبراهيم : عالم كبير تعين قاضيا رسميا، ولذلك سمي أبناءه آل القاضي (ت. لعله في مختمه)
- (7) - أخوه محمد بن إبراهيم : أخوهما في العلم والشهرة والصلاح، ولعله أكبر الأخوة، وهو والد إبراهيم صاحب الرحلة المنكور أولا (ت. أواسطه)
- (8) - محمد بن الحسن بن علي : ابن عم هؤلاء، عالم أستاذ نزل درعة ما شاء الله ثم ماسة ممن يتبرك بإشاراته، وتعمل إليه الرحلة (ت. بعد 1198 هـ) (1)

(1) وقع لنا ترتيب غير محمود في أسماء هؤلاء العيينين، والخطب سهل .

- (9) - محمد بن موسى التازروالتي : من أحفاد الشيخ ابن موسى، أول من عانى إعادة الرئاسة بالامارة إلى إيلينغ، غير أنه لم ينجح (ت. بعد 1152 هـ بقليل)
- (10) - ابن عمه أحمد بن محمد بن علي بومبيعة أول من ارتكزت قومه في إيلينغ ثانياً، خلف الرئاسة القبلية لأولاده (ت. بعد وفاة من قبله)
- (11) - ولده يحيى خلف والده ما شاء الله في رئاسته ويظهر أن له مقاما ساميا (ت. نحو 1170 هـ)
- (12) - ولده علي : خلف والده فوطد مركزه (ت. لعله قبل منصرم القرن)

الرسموكيون : (13)

- (1) - محمد بن أحمد بن محمد التقاتيني الرسموكي : من تلك الأسرة التقاتينية الماجدة، الطافحة بالعلماء، علامة متمكن وشاعر مطبوع أريحي، مع فضيلة ونزاهة، من أكابر الأبناء إذ ذاك في الاستحضار، أثنى عليه ثناء عطراءيشعر بديهة فيأتي مع حلبة له بغرائب وهو من مفاخر الألب المغربي قاطبة، لا السوسي فقط (ت. 1113 هـ) .
- (2) - ابن عمه أحمد بن سليمان التقاتيني ثم المراكشي : علامة كبير متفنن بارع في الفقه والفرائض والحساب والطب، درس وألف وأفنى كثيرا، مع ورع ودين وشهرة طنانة بالصلاح، من أعيان عصره (ت. 1133 هـ) .
- (3) - إبراهيم بن عبد : من أسرة علي بن أحمد الرسموكي التي نزلت في قرية تَرْكُينين ببعقولة، له مقام في المعارف ينكر بها، ولكن شهرته توطدت على صلاح كثير (ت. 1199 هـ)
- (4) - صالح بن إبراهيم بن علي بن أحمد : من هذه الأسرة، علامة كبير مفت مرشد من أصحاب الشيخ محمد بن ناصر (ت. في أوائله) .
- (5) - علي بن إبراهيم الحضني الرسموكي عالم مدرس مخرج، ذو شهرة (ت. 1158 هـ) .
- (6) - الحسين بن إبراهيم البرجي الثوري فقيه نوازلي مدرس، مشهور كأهله البرجيين (ت. 1164 هـ)
- (7) - محمد بن أحمد بن يحيى البرجي : فقيه مدرس يعتني بالتقليد، مفت قاض (ت. أواخره) .
- (8) - محمد بن مبارك بن علي المحجوبي : أول أفراد الأسرة المحجوبية العالمية - والمحجوب قرية برسموكة - علامة جليل عربي نحوي له شهرة كبرى في عصره، وهو شارح «الأجرومية» (ت. بعد 1177 هـ) .

- (9) - عبد الواسع بن سعيد بن محمد الرسموكي : نزيل تاركًا أخضائر - قرية إزاء أداي الحربيلي - عالم صالح يتولى القضاء هناك (ت. 1131 هـ)
- (10) - إبراهيم بن إبراهيم الرسموكي فقيه يفتي كثيرا مع شهرة ذائعة مدوية بالصلاح (ت. 1106 هـ)
- (11) - عبد الله بن أحمد بن مبارك الذبيبي من عنق الكُنية من بني الصلاة الرسموكي الزعنوني عالم معتن يستنسخ الكتب، فذلك كل ما نعرف عنه (ت. بعد 1178 هـ)
- (12) - الحاج علي بن أحمد بن موسى عالم وتاجر يتردد إلى تنبكتو (ت. فيه)
- (13) - الحاج أحمد ولده فقيه يحج كثيرا كأبيه (ت. فيه)
- وهذا من أئني المضاء الذي خرج علماء كثيرين

الصوابيون (6)

- (1) - إبراهيم بن محمد الظريفي النكوشتي الصوابي : من تلك الأسرة النكوشتية العالمة الصالحة، علامة كبير تخرج من تمكروت، درس وألف وخرج كثيرين، فاق في العربية وفي الأدب وقول الشعر، كما فاق في الصلاح والإرشاد، عانى الرحلة الحجازية مع كبره، فمات في القاهرة، ثم نقل إلى أهله (ت. 1136 هـ)
- (2) - ابن أخيه محمد بن أحمد : علامة مدرس مخرج يجز وراءه شهرة طنانة من كل وصف علمي أو صحي (ت. 1164 هـ)
- (3) - ابنه أحمد بن محمد : خلف من قبله فكان خير خلف تدرسا وإرشادا وتخريجا للتلاميذ الكبار (ت. نحو 1190 هـ)

- (4) - أحمد بن عبد الله الصوابي : لعله من هذه الأسرة، شيخ الجماعة الكبير رجل جيله سنة وعلمًا وحسن هدي، تخرج من الحواضر ومن تمكروت، فدرس للامة والخاصة وأشاد بالحق في أگدال المنسوب إليه في ماسة وقد نزلها (ت. 1149 هـ)
- (5) - علي بن يبورك المسدأكتي - كذا - الصوابي : فقيه قاضي كما وصف به (ت. بعد 1140 هـ)
- (6) - عبد الله بن إبراهيم المسدأكتي : لعله من أهل من قبله، عالم حسن يفض النوازل (ت. 1141 هـ)

الحامديون (6)

- (1) - محمد بن يحيى الأزاريقي من تلك الأسرة الأزاريقية العالمية الصالحة، علامة جهيز مدرس مخرج مسند مؤلف، مع صلاح كثير وإرشاد لطبقات الناس، ومع شهرة فائقة (ت. 1164 هـ)
- (2) - ولده أحمد عالم جيد خلف والده في مركزه فاتصف بكل أوصافه (ت. أواخره)
- (3) - عبد الرحمن بن محمد الأزاريقي : من الذين نزلوا بوجان، عالم صوفي كبير الشأن عالي الكعب (ت. أوائله)
- (4) - عبد الله الأزاريقي الحامدي : من هذه الأسرة كما يظهر، عالم بياني وعربي فصيح له مقامة تشهد ببراعته (ت. أواسطه)

- (5) - محمد بن أحمد بن علي التليكاتي الحامدي : من تلك الأسرة التليكاتية العالمية، مفت حسن نو شهرة كبرى ورثها عن أهله (ت. أواسطه)

- (6) - عبد الله بن يحيى الحامدي عالم حسن ترجم «البردة» إلى الشلحة فأداها أداء حسناً (ت. لعله فيه)

الهشتوكيون : (20)

- (1) - أحمد بن محمد اليبوركي الأسفركيسي الهشتوكي من تلك الأسرة العالمية المتوجة بالمجد والعلم، فقيه فاضل ورع زوار للمشاهد، جماع لمناقب الصالحين المكتوبة قبله أو يؤلفها (ت. لعله قبل 1149 هـ)
- (2) - ابن عمه عبد الله اليبوركي الهشتوكي : عالم صالح مزور معتقد (ت. أوائله)
- (3) - ابنه أحمد بن عبد الله : عالم حسن مذكور إذ ذاك، ألف رحلة حجازية (ت. لعله 1136 هـ)
- (4) - عبد الله بن بلقاسم بن عبد الله : ابن أخيه، عالم حسن مذكور إذ ذاك (ت. بعد أواسطه)
- (5) - محمد بن الحسين اليبوركي عالم حسن كأهله (ت. 1196 هـ)
- (6) - عمر بن أحمد ابن عمهم، عالم مذكور (ت. 1195 هـ)
- (7) - أحمد بن إبراهيم : ابن عمهم، سلك مسلك آبائه في الإرشاد وهداية الناس، وله إلمام بالمعارف كما يدل عليه أثر له (ت. 1173 هـ)

8 - ابن عمهم محمد بن علي بن إبراهيم عالم كبير معتقد (ت. 1162 هـ)
9 - موسى بن إبراهيم الوسمكاري : ابن عمهم كما يظهر من القراء الكبار، بل حاز مرتبة مشيخة القراء في عصره، أول من أدخل وقف الهبطي إلى سوس (ت. 1108 هـ)

10 - ابن عمهم محمد بن الحسن : عالم عال محدث لغوي منكور (ت. 1196 هـ)
11 - ابن عمهم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم : علامة مجيد كبير معتقد (ت. 1190 هـ) (1) .

12 - أحمد بن عبد الله الأبراهيمي الهشتوكي : لعله منسوب لابراهيم بن يبيورك جد هذه الأسرة، علامة ناسك عابد مدرس للقراءات والفنون (ت. نحو 1135 هـ)

13 - موسى بن أحمد الوديعي الهشتوكي : علامة بارع مشارك متفوق في الأدب تفوقاً باهراً، تخرج من الحمراء فرجع بهمة أدبية علياً، حاول أن يبقي لها أثراً خالداً في شرح «العبدونية» فلهله لم يوفق (ت. بعد أواسطه) .

14 - محمد بن علي الهشتوكي فقيه عالم مرضى صالح تقي مدرس في خارج سوس، فكان له ذكر مجيد عند بعض المؤلفين (ت. 1142 هـ) .

15 - محمد بن أحمد المنزبيني - وأمنزبيف محل - الهشتوكي : عالم حسن يذكر (ت. 1189 هـ)

16 - سعيد بن يحيى الكري - كذا - الهشتوكي : كان قاضي عصره هناك (ت. 1140 هـ)

17 - محمد بن أحمد الخراز : لعله هشتوكي، كان يفني إذ ذاك بكثرة (ت. أواسطه)

18 - أحمد بن محمد الوعسري - كذا-: لعله أيضاً من تلك الجهة، عالم حسن يفني مع من قبله (ت. أواسطه)

19 - علي بن محمد التيفويرتي - كذا-: عالم يفني معهما، ولعله أيضاً من تلك الجهة، والثلاثة من جزولة على كل حال (ت. أواسطه) .

20 - أحمد بن عبد الله الباصمي الهشتوكي : من كبار القراء له ذكر إذ ذاك (ت. لعله قبل منصرمه)

الماسيون : (4)

- (1) - الحسن بن عبد الله الماسي الأغبالوي : منجب الأسرة الأغبالوية، عالمة المتقنة للقرءات، وينكر أنها عمرية عدوية، عالم حسن مدرس ينكر (ت. لعله في أواسطه)

- (2) - القائد محمد الماسي : ينكر في حاشية المولى إسماعيل (ت. بعد 1135 هـ)
(3) - عبد الله بن محمد بن أحمد المراسي : - لعله نسبة إلى مرس ماسة وهي قرية - فقيه كبير القدر مشهور في الميادين العلمية (ت. بعد 1150 هـ)
(4) - أحمد بن محمد بن بني عبد الله : فقيه يفتي، نكر في الفتوى مع من قبله، لعله في تلك الجهة (ت. بعد 1150 هـ)

التزنيثيون : (1)

- (1) - عبد الله بن إبراهيم القلجي - كذا - التزنيثي : عالم جيد مفت، لعله قاض رسمي هناك (ت. بعد 1175 هـ)

الجراريون : (3)

- (1) - أحمد بن البهلول بن شعيب الرقادي - ورقادة قرية - عالم معمر ينكر في سلسلة آله في الأسانيد (ت. 1108 هـ)
(2) - ابن عمه عبد الله بن مسعود الجراري فقيه ينكر كذلك في أسانيدهم وعمر مثلهم (ت. 1134 هـ)
(3) - سليمان الرقادي : لعله ابن عمهما، فقيه مفت كبير ينكر إذ ذاك (ت. أواسطه)

الاخصاصيون (2)

- (1) - عبد المنعم المرغيتي الاخصاصي : لعله من أسرة محمد بن سعيد الوهداوية، عالم جيد أديب تنكر له قصائد وقد وفقت على منسوخات من أشعار سعيد الحامدي، وفقت باسم عبد النعيم ولعله هذا، وإنما وقع تصحيف اسمه في محل آخر (ت. 1138 هـ)
(2) - عبد الله الاخصاصي : فقيه يحكم في نوازل الناس إذ ذاك (ت. بعد 1142 هـ)

البراييميون : (2)

- (1) - محمد بن إبراهيم الهَمَاتي البراييمي : فقيه متخرج من تمكُروت كفتصدر لنشر العلم ولارشاد الناس والفتوى في قبيلته (ت. أواسطه)
- (2) - علي البراييمي ثم القارودانتى عالم جيد يدرس ويخطب (ت. 1109 هـ)

البعمرانيون : (3)

- (1) - عبد الواسع بن محمد الأسيرى البعمراني : عالم شهير كريم من أعيان عصره (ت. 1135 هـ)
- (2) - الحسن بن أحمد البعمراني الدامى - كذا وجد - : عالم معتن له رجز حسن في العروض (ت. لعله فيه)
- (3) - علي بن إبراهيم الوائونى : نزيل إمزوغن - قرية بإذاكُمار ببيقيلة - ذكر بأنه عالم جيد، وأنه رجل صالح معتن بمنافع الناس وبيناء المساجد، وله خوارق (ت. فيه)

الافرانيون : (4)

- (1) - سعيد الاساكى الشنقراوى الافراتى نزيل إفران منتقلا من أيت صواب، وهو جعفري النسبة، عالم جيد صالح اشتهر بعلمه وبصلاحه معا، وقد أنجب أسرة كبيرة فيها أكثر من عشرة علماء (ت. لعله في أواخره)
- (2) - أحمد بن بلقاسم التُسنكلاني - وتسكلا قرية - الافراتى : عالم جيد يتكر باعتنائه بالأمور العامة (ت. لعله في أواسطه)
- (3) - العربي الافراتى : علامة مدرس كبير مخرج لأفذاذ، سكن الحمراء، ولعله ولد بسوس (ت. بعد أوله) .
- (4) - القائد أشنغو الافراتى : من قواد المولى إسماعيل، لا يزال ذكره يطن إلى الآن (ت. لعله في أواسطه)

المجاطيون : (7)

- (1) - عبد الله بن سعيد الفرغلاوى الرخاوى المجاطى : فقيه يجول في النوازل كثيرا (ت. بعد 1150 هـ)

- (2) - محمد بن عبد الله بن محمد الرخاوي المجاطي : فقيه يفتي مع علماء ذلك العهد (ت. بعد 1191 هـ) ويفتي معه أحمد بن محمد بن المبارك لعله مجاطي أيضا
- (3) - الحسن بن إبراهيم العلوي : - نسبة إلى أيت علي فخذ بمجاط - قاض من قضاء عصره في جهته (ت. بعد 1175 هـ)
- (4) - صالح يعرف بالطالب صالح : الثائر المشهور في أكادير، ذكر أن أصله من أيت كرمون بمجاط، أثل مالا كثيرا، وارتبط عتاق الخيل، واستبد بمرسى أكادير يصدر من غلال سوس ويستورد السلاح المنسوب له، انتحر في سجن المولى محمد بن عبد الله، وفي قضيته ملحمة منظومة مؤثرة (ت. 1170 هـ)
- والتحقيق أنه حاحي من أسرة آل بيهي .

- (5) - الحسن بن إبراهيم البُيْرَاني المجاطي : - والبُيْرَانيون فخذ من مجاط محرف عن أبو النيران - جد الأسرة الرئيسية هناك، اشتهر بحروب وبمناهضات شتى (ت. لعله في أوائله)
- (6) - عبد الرحمن بن مسعود بن موسى بن أبي بكر : من رؤسائها أيضا ثم تزود، ولعله من الرسميين لمولاي إسماعيل (ت. أواسطه)
- وهذه الأسرة من أيت يَغْزَى وَهْدَى .
- (7) - أحمد بن الحاج علامة جليل ذو شهرة واسعة من أواخر القرن الحادي، له آثار كثيرة تدل عليه (ت. لعله في أوائله)

التغجيجيون (1)

- (1) - محمد بن إبراهيم التغجيجي : عالم حسن تخرج من تمكروت فينشر العلم ويرشد ويفتي (ت. 1133 هـ)

الأدائيون : (1)

- (1) - الحسن بن عبد الله الأدابي الحربي نزيل راس الوادي، عالم جيد. مدرس مخرج تخرج من الحمراء (ت. 1162 هـ)

السموكنيون : (1)

- (1) - إبراهيم بن إبراهيم السمكني : من أسرة شريفة، عالم جيد تخرج بالحمراء، وفي أحفاده بعض علماء بينهم أفاض، دفين تمنارت (ت. 1111 هـ) .

التمنارتيون (5)

- (1) - يحيى من آل الشيخ : صالح نو خوارق مشهورة، وعالم كبير سمعت أنه أخذ من الحواضر، في أولاده وأحفاده علماء أفذاذ (ت. في أواخره أو في أوائل ما بعده)

- (2) - القائد محمد من رؤساء تلك الأسرة التمنارتية الكثيرة الشريفة، التي تأصلت فيها الرئاسة من العهد السعودي كما نسمع، قائد كبير وقّع الشنان بينه وبين أبناء الشيخ لفتكه بأحدهم فوشوا به، فألقى عليه محمد العالم القبض فأرسله إلى والده إسماعيل بمكناس فهلك (ت. لعله قبل 1120 هـ)

- (3) - ابنه القائد إبراهيم : رجع من بعد والده، فوطد الأمر فبقى ما وطد إلى الآن (ت. لعله في أواسطه)

- (4) - محمد بن بلقاسم الاغيري التمنارتي : نزيل راس الوادي، عالم مفت جيد (ت. 1122 هـ)

- (5) - الحسن بن عبد الله بن محمد الافغيرني الاموگديري : عالم حسن قائم على قسم التركات ويجول في الميادين العلمية، وهو من أحفاد عبد الله بن داوود الاسافني الوساوي العمري، وفي أسرته علماء (ت. أوائله)

الأساويون (1)

- (1) - أحمد بن أحمد بن محمد الوهداوي : من تلك الأسرة السائدة هناك نزيل حاحة، عالم حسن مرشد غيور على السنة منابذ لأهل البدع تخرج من تمكروت (ت. 1169 هـ)

الأقاويون (3)

- (1) - أحمد بن محمد الدرعي الأقاوي المرابطي ابن الكوري - عرف بذلك - : عالم خبير محصل متقن معلم، تخرج من تمكروت وقاس، فعلا شأنه وهمته (ت. قبل أواسطه)

- (2) - إبراهيم بن عبد الله الأقاوي : عالم أنيب شاعر حسن (ت. بعد 1160 هـ)

- (3) - الحسين بن حمو الأقاوي : نزيل أزغار، عالم حسن يفتي (ت. 1152 هـ)

الإيسيون : (14)

- (1) - أحمد بن الحسن اليزيدي الإيمي من أبناء يزيد بن معاوية الأموي، ذو حظ لا بأس به من العلم، ولكنه كان جبلاً سنة وورعاً ومجاهدة (ت. 1178 هـ)
- (2) - ولده عبد الله عالم جيد بارع ذو شهرة فائقة (ت. لعله في أواخره) وهما من أسرة علمية ماجدة، فيها نحو اثني عشر عالماً بينهم أفذاذ .

- (3) - عبد الله بن أحمد الأكرضيملائي الإيمي من أجداد اشلخ، ذوي أسرة علمية كبيرة، عالم حسن مشهور (ت. أواسطه)
- (4) - ولده أحمد بن عبد الله : له من والده كل أوصافه، فاشتهر بعلمه (ت. أواخره)

- (5) - أحمد بن حسين بن أبي القاسم الأكرضيملائي الإيمي : مفت كبير (ت. لعله في أواخره)
- (6) - عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب الكندوري الإيمي : عالم كبير اشتهر إذ ذاك (ت. أواخره)
- (7) - يونس بن محمد الكندوري : ينكر بين معاصريه من مقميه (ت. لعله فيه)
- (8) - أحمد بن محمد بن داود التمسارتي - كذا - : لعله إيمي، فقيه حسن ذو شهرة (ت. أواخره)
- (9) - محمد ابن أبي القاسم الأضاضي - الأصبعي - الإيمي القاضي المشهور في عهده، من أكابر النوازلين (ت. بعد 1191 هـ)
- (10) - عبد الله بن محمد الترونتي : من المفتين الكبار إذ ذاك، والغالب أنه من توزونت إيمي (ت. 1150 هـ)
- (11) - محمد بن محمد : يفتي معه، لعله هناك (ت. بعد 1150 هـ)
- (12) - بلقاسم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسين : السملالي أصلاً التمكنشتي منشأً كما وجد بخطه، عالم حسن معتن بالتقايد تدل عليه آثاره (ت. بعد 1132 هـ)
- (13) - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله : من بني إدريس من أكرضيملائي، عالم جيد له ذكر (ت. 1181 هـ) .
- (14) - محمد بن عبد الله بن داود التمسارتي المنصوري الإيمي : عالم جليل مؤلف بالشلحة في الفقه (ت. بعد 1166 هـ)

المنوزيون : (4)

- (1) - محمد ابن أبي القاسم المنوزي : عالم جيد مشارك فاضل صوفي (ت. 1164 هـ) .
- (2) - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز اللكوسي المنوزي : نزيل تمنارت، من تلك الأسرة اللكوسية البكرية المتقدمة جماعة من أفرادها، عالم كبير متضلع جال في الأخذ من الأفاضل كالمرغيتي، واعتنى باقتناص الفوائد (ت. 1107 هـ) .
- (3) - أحمد ابن الحاج الاسمعي المنوزي : عالم له آثار تدل على براعته (ت. بعد 1190 هـ) .
- (4) - محمد بن أحمد الحضيئي : البكري النسبة فيما قيل، المنجب أسرة علمية فائقة، علامة كبير متفنن مدرس مخرج مؤلف مكثر، وشيخ صوفي مرب، رحل إلى الكبار فأخذ واستجاز فأحيا الله به ما أحيا (ت. 1189 هـ) .

الالفزيون : (2)

- (1) - سليمان بن محمد السعدي : أول من اعتنق المعارف من المرابطين السعديين، وكان مع علمه المتوسط ذا شهرة في النوازل وقسم التركات (ت. 1199 هـ)
- (2) - ابن عمه أحمد بن صالح : قرين من قبله وعلمه أيضا وسط، وكانا كالفردين في كل ما يزاولانه (ت. لعله في أواخره)

الاغشانيون : (6)

- (1) - محمد بن علي اليعقوبي الاغشاني : من الأسرة الجعفرية اليونسية المشهورة، قاضي بلده وما إليه، وهو منفرد في علم النوازل وفي الافتاء (ت. بعد 1156 هـ)
 - (2) - والده علي : نكر أنه عالم كبير المنزلة (ت. لعله في أوائله) .
- *****
- (3) - عبد المومن الدياني الاغشاني : علامة فائق من القضاة الاسماعيليين على ما يظهر، وقد نال شهرة فائقة على لحن كثير في عبارته، وأسرته الديانية تنسب إلى الركزانيين فيما يقال، وفي أجفاده علم ورئاسة (ت. بعد 1102 هـ) .
 - (4) - محمد بن عبد الله بن علي الاكثماني الاغشاني : عالم حسن مفت بارشاد الناس وبالاتصال بكبار العلماء، ويفتي مع المفتين (ت. بعد 1164 هـ كما يظهر)
 - (5) - أنزكا الاكثماني : آخر الرؤساء اليعقوبيين هناك، قتل بعده أهله كلهم يوم عيد (ت. أواسطه)

(6) - أحمد بن يحيى بن حمزة من إمويانغار : قاض جليل ذو ثروة، له أعظم شهرة في عهده، ألقى عليه القبض الخليفة الحاحي أغناج سنة 1224 هـ، ولعله هلك في حبس الحكومة (بعد 1224 هـ)

التعليون : (43)

- (1) - الحسن بن محمد الكرسيافي الأسكافوري التلمي : من تلك الأسرة العالمية التي لا تضاهي بسوس في كثرة العلماء، علامة معقولي منقولي يفتي ويظهر في كل ميدان علمي (ت. أواسطه)
- (2) - ابن عمه بلقاسم بن الحسن بن عبد الله الأسكافوري : علامة له شغوف في التحصيل والتدقيق (ت. 1112 هـ)
- (3) - ولده أحمد : فقيه نبيل مفت مدرس (ت. بعد 1150 هـ)
- (4) - ابن عمهم عبد الله بن أحمد بن بلقاسم : عالم حسن يفتي (ت. أواخره)
- (5) - محمد بن محمد الارغي نزيل القاهرة، لعله ابن عمهم، علامة فقيه له شهرة وتمكن (ت. 1190 هـ)
- (6) - ابن عمهم أحمد بن عبد الله بن بلقاسم الأسكافوري : المفتي المشهور العلامة المجيد، والانيب الجيد والكااتب الحسن، ونظمه راسب، صاحب الرد على فاسي برسالة خالدة طنانة، نقضي العجب في عدم شهرتها (ت. 1180 هـ) .
- (7) - ابن عمهم أحمد بن محمد بن عبد الله بن بلقاسم : فقيه جيد (ت. 1191 هـ)
- (8) - ابن عمهم ابراهيم بن محمد نزول إيمي عالم عامل صالح صوفي كبير (ت. 1105 هـ)
- (9) - ولده عبد الله : عالم مقرأء شهد له باليمن فيما يزاوله (ت. أواسطه)
- (10) - ابن عمهم عبد الله بن محمد : من ثوار سوس، قتل ودفن في ناينزرت براس الوادي، وأشك في أنه الملقب بُونْتُكَلَّا بين ثوار سوس، وأحسب على شك مني كثير أنه ثار حوالي 1170 هـ .
- (11) - ابن عمهم عبد الرحمن بن عبد الله الأسكافوري : فقيه له ذكر بين فقهاء أهله (ت. لعله في أواسطه)
- (12) - ابن عمهم أحمد بن سعيد : عالم منيب مدرس (ت. 1132 هـ)
- (13) - أحمد بن بلقاسم : غير من تقدم من الكرسيافيين الايسيين، عالم كبير القدر اشتهر بالعالم، وقد أنجب علماء يسمون بال العالم، درس في مدرسة أسسها إزاء داره (ت. 1182 هـ)

(14) - الحسين بن سعيد التوغزفتي السملالي الكرسي في له معلومات حسنة تلاء للقرآن ناسك ذو روح قوية (ت. أواسطه) وهو والد الأستاذ محمد بن الحسن التوغزفتي المشهور

(15) - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الاديكلي : من تلك الأسرة الاديكلية الرگراگية العالمية، من القضاة الاسماعيليين، ومن أكابر علماء عصره (ت. 1146 هـ)

(16) - عبد الرحمن ولده عالم ينكر بالتدريس والتخريج (ت. أواسطه)
(17) - ابن عمه أحمد بن محمد : من القضاة الاسماعيليين أيضاً، نال مقاماً سامياً، وبه سميت تلك الأسرة آل القاضي (ت. أواسطه)
(18) - ابن عمهما بلقاسم بن عبد الله : عالم جليل، بكى بالقوافي في حين موته (ت. 1133 هـ)

(19) - أبو بكر بن علي بن أبي بكر التيزختي التلمي : عالم سني القدر ذو شهرة (ت. 1179 هـ)
(20) - محمد بن إبراهيم التيزختي فقيه جيد مدرس من القراء (ت. لعله في أوائله)
(21) - ولده عبد العزيز : عالم متفوق عظيم الهمة، (ت. لعله في أواسطه) (1) .
(22) - ولده أحمد فقيه جيد يذكر (ت. لعله قبل مختتمه)
(23) - أخوه محمد بن عبد العزيز : عالم كبير مشهور مع أخيه (ت. لعله قبل مختتمه)
(24) - عبد الله ابن الحاج أحمد التيزختي عالم فائق مدرس، ولا ندري أيمت إلى من قبله بنسب أم لا ؟ كما أننا نظن هؤلاء التيزختيين من جذم واحد (ت. لعله في أواسطه) .

(25) - إبراهيم بن أحمد الجرفي البيبوري التلمي فقيه مؤلف يفتي (ت. لعله في أواخره)
(26) - ابن عمه محمد بن الحسين : فقيه جيد مشارك (ت. نحو 1197 هـ) وهما من أسرة علمية

(1) يراجع فهرست البيبوري لعله ينكر الوفاة بالتعيين

(27) - محمد بن عبد الرحمن التودماوي التملي : عالم كبير مفت مدرس (ت. لعله في أواخره)

(28) - يعقوب التودماوي : علامة عالي الكعب ذو صيت (ت. لعله قبل مختتمه) والأسرة التودماوية أسرة علمية متسلسلة.

(29) - عبد الواسع بن بلقاسم التيركتي التملي : عالم أديب مترسل يعاني النظم، ولكن لا يقبل إلا نثره غالباً (ت. أواسطه)

(30) - ابنه أحمد عالم مفت له صيت (ت. أواخره).

(31) - أحمد بن محمد أحوزي (1) : التملي المولد التمرّوتي المسكن الهشوكي النسبة، علامة متفنن كبير مؤلف معتن بالأسانيد (ت. 1127 هـ)

وإحوزين فخذ معلومة في تلك الجهة مضى فيها علماء

(32) - عبد الله الجشتيمي البكري النسبة المتسلسل القراء من آبائه إلا أباه الأدنى، علامة سني عظيم الهمة، مدرس صبور على كثرة الأنصبة، مخرج مؤلف مسند صوفي كبير المنزع، خريج تمكروت، أنجب أسرة علمية (ت. 1198 هـ).

(33) - محمد بن محمد بن أحمد أبو الجمل - بوزع - التملي عالم مدرس معمر عيوف خرج تلاميذ، له نصح صاف (ت. أواخره).

(34) - إبراهيم بن أحمد التملي له شهرة كبرى في الافتاء وليس بالمتقدم (ت. لعله في أواسطه).

(35) - أحمد بن إبراهيم التملي عالم نوازلي دأبه الجولان في فض النوازل (ت. أواسطه).

(36) - أحمد بن أحمد التملي الاسكيني عالم يدرس (ت. لعله في أواخره).

(37) - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التملي لعله من الأسرة الركراكية الدويملانية، مفت كبير له شهرة (ت. أواسطه).

(38) - عبد الرحمن بن أحمد من بني محمد الدويملاني من تلك الاسرة الدويملانية الركراكية العالمة الصالحة، عالم يذكر بين مفتي عصره (ت. فيه)

(1) هذا هو التحقيق وما في بعض الكتب غير صواب، وأهلها معذورون بالبعد عن هذه البلاد .

- (39) - عبد الله بن محمد التملي : فقيه حسن الفتاوي مقصود لاصدارها ذو شهرة بذلك (ت. لعله في أواسطه).
- (40) - محمد بن الحسن الأكارضوضاضي - وأثارضوضاض قرية - التملي فقيه بارع في الافتاء (ت. أواسطه)
- (41) - محمد بن بلقاسم الوليلي التملي : عالم حسن الافتاء (ت. أواسطه).
- (42) - محمد بن أحمد بن عمرو التيغميرتي التملي - كما أظن - : عالم جيد العبارة والانشاء في آثاره (ت. أواسطه)
- (43) - عبد الملك بن سعيد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي بكر الأياوي التملي فقيه معتن نساخ حسن الخط نلت عليه آثار قلمه، وترجمته خافية (ت. بعد 1178 هـ)

الإيلانيون (8)

- (1) - محمد بن الحسن الإيلاني عالم أنيب لغوي شاعر باهر بارع بديهي أرحي متخرج بفاس، ممن تشرفوا بالمجاعة في حلبة محمد العالم العلوي (ت. نحو 1118 هـ)
- (2) - محمد بن محمد الإيلاني : علامة كبير مدرس مخرج، لعله هو الذي تخرج من فاس كما نكر في النفحات (ت. 1163 هـ)
- (3) - عبد الملك بن إبراهيم الإيلاني عالم مدرس مخرج (ت. أواخره) .
- (4) - محمد بن عمر الإيلاني : فقيه يفتي (ت. لعله في أوائله) .
- (5) - عبد الله بن بيبورك الأثوتي من أبناء السبعمانية التومليليني : علامة كبير الشأن، فقيه لغوي ذو همة في جمع الشوارد وبث العلوم وإرشاد الناس، فأسس لذلك مدرسة وزاوية في تومليلين (ت. 1105 هـ) .
- (6) - محمد بن عيسى الاتوغاني الإيلاني : مدرس كبير فمخرج (ت. في أواخره)
- (7) - إبراهيم من بني عبد الكريم البلدي لعله من تلك القبيلة عالم جيد يدرس يذكره الاخذون عنه (ت. أواخره)
- (8) - إبراهيم بن علي الاسافني : فقيه مدرس بأقا، نوازلي صاحب «الاجوبة الويدانية» (ت. أواخره).

العبلاويون : (2)

- (1) - محمد بن عبد الله الزغانفيني العبلاوي : من أكابر علماء عصره يفتي ويدرس (ت. 1198 هـ)

(2) - أحمد بن عبد الله العبلوي لا ندري أخوه أم لا ؟ عالم جيد الفتاوي (ت. نحو 1180 هـ)

النظيفيون : (3)

- (1) - أحمد بن سعيد النظيفي علامة كبير تخرج من فاس، ثم درس فخرج (ت. 1192 هـ)
- (2) - أبو بكر بن محمد النظيفي فقيه يقضي بين الناس كما وصف به (ت. 1142 هـ)
- (3) - إبراهيم بن أحمد النظيفي : علامة كبير مدرس (ت. 1132 هـ)

الهوزاليون : (2)

- (1) - محمد بن علي الهوزالي مترجم المختصر إلى الشلحة، عالم جليل صوفي واعظ، درس وألف بالعربية والشلحة، تخرج من تمكزوت بموفي أولاده علم كثير (ت. 1162 هـ)
- (2) - عبد الله بن بلقاسم الهوزالي : قاض رسمي (ت. بعد 1150 هـ)

الزئوتيون : (1)

- (1) - محمد بن عبد الله الزئوتي أديب كبير الشأن حافظ للأدبيات، شاعر بديهي بارع، ممن جارى الحلبة بين يدي محمد العالم العلوي مع يد في الترسل، تخرج من فاس (ت. بعد 1118 هـ)

الكئيون : (2)

- (1) - أحمد بن عبد الله الكئي : نزيل تاوريرت بأفا، عالم عظيم متفوق ينكر بعلم جم (ت. بعد 1180 هـ)
- (2) - عبد الله بن الحسن الكئي نزيل تارودانت، أحد العدول المبرزين النوازيلين المشاهير (ت. بعد 1150 هـ)

منسوبون مجاهيل من جزولة (7)

- (1) - محمد بن أحمد التيزيبي : عالم حسن يفتي بين المفتين إذ ذاك، ويظهر أن له شأنًا كبيرًا (ت. لعله في أواخره)
- (2) - محمد بن إبراهيم التافنغولتي عالم كبير له يد طولى كما يظهر (ت. بعد 1150 هـ)
- وجدت فتواه مع المذكورين الآتين
- (3) - الحسن بن علي
- (4) - والعباس بن عبد الكريم
- (5) - ومحمد بن عمر - لعله غير الأيلاني المتقدم لأن هذا متأخر - .
- (6) - وعبد الكريم بن علي الزيايدي
- (7) - وعبد الله بن بلقاسم.

وهؤلاء كلهم ممن نجهل نسبهم وأوصافهم، إلا أنهم كما ترى انتصبوا للفتوى، والمعهود أن لا يفتي إلا من كان أهلاً للافتاء، كما هي العادة في سوس من قديم إلى الآن، خصوصاً في ذلك العصر المزدهر بالفقهاء، وقد ضاع كثيرون إذ ذاك لأن ذلك العصر لم يجد مثل الرسموكي الذي ظفر به الحادي عشر، فقاتل بسعد وإلا فدع، ذكرناهم لعل البحث يسفر عنهم وعما ينتسبون إليه

الططائيون : (13)

- (1) - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان التتلي من تلك الأسرة اليعقوبية الصنهاجية العالمية الصالحة، نزيل تڤرڤوست بسڤانة، ورث المعارف الجمة عن أهله السابقين، فأقبل على نشره بهمة دائمة الاكباب مع إرشاد مرفرف الراية، فكان علامة مجدودا وشيخاً مريباً، طار له الصيت (ت. 1134 هـ)
- (2) - ولده محمد على سنن والده، فاشتغل بالعلم والحديث والتصوف والتدريس (ت. 1167 هـ)
- (3) - ابن عم هذه الأسرة اليعقوبية إبراهيم من الركن منازل الأسرة الركنية التي قاسمت اليعقوبية مجدها العلمي، علامة كبير مدرس متفوق، وقد كان العلم في أهله قبل ذلك العهد، غير أننا نجهل أفرادهم (ت. أواسطه)
- (4) - ولده أحمد بن إبراهيم الركني : علامة مؤلف مدرس أديب شاعر حسن الأسلوب كبير الهمة، لا يرضى إلا بالتفوق في المعارف، تخرج من فاس (ت. بعد 1170 هـ)

- (5) . ابن عمه الحاج الحسن عالم جيد تخرج من تمكروت (ت. 1150 هـ) .
- (6) . أخوه الحاج عبد القادر عالم حسن تخرج أيضا من هناك (ت. نحو ذلك الوقت)
- (7) . أخوهما أحمد ابن الحاج : عالم مرشد تخرج أيضا من هناك، وكذلك اخوهم الباقيان
- (8) . الحاج إبراهيم
- (9) . والحاج عبد الرحمن
- كلهم علماء فضلاء يذكرون بالوجهة العلمية التي تناولوا شعلتها من تمكروت (وفياتهم متقاربة ولا نعرف السابق من اللاحق)
- (10) . محمد بن أحمد ابن الحاج المذكور من بين الاخوة المباركين : فقيه حسن ينكر بين علماء أهله زت. لعله قبل آخره)
- (11) . ولده الحاج عبد العزيز عالم ينكر بين علماء أهله بتفوق، له آثار تشهد له من نسخ الكتب العليا المتقنة كما ينكر وبغير ذلك (ت. لعله قبل منصرمه أو في أوائل الذي بعده)(1)

- (12) . أحمد بن يوسف الولتي الططائي نزيل درعة : علامة كبير الشأن مدرس في تمكروت مسند ينكر في الاجازات، له مؤلفات، مع شغوف في التصوف (ت. 1123 هـ)
- (13) . أحمد بن علي الازنكاضي - نسبة إلى أقا إزنكاض قرية - من أسرة شريفة النسب، علامة جليل كبير القدر يدرس، وقد أنجب أسرة علمية كبيرة، فيها نحو خمسة من العلماء وفيهم أفذاذ (ت. في أواخره) .

التكموتيون : (2).

- (1) . أبو بكر التكموتي فقيه جيد مشارك (ت. نحو 1199 هـ)
- (2) . أحمد بن عبد الله التكموتي : عالم حسن طموح إلى معرفة أخبار الناس (ت. لعله في أواخره) .

(1) ثم وفتت على أنه توفي الجمعة الثاني والعشرين من شعبان سنة 1204 هـ .

الكنسوسيون (2)

- (1) - سليمان بن عبد الله الكنسوسي : عالم جيد نزل تارودانت فدرس فيها (ت. 1172 هـ)
- (2) - محمد الكنسوسي : المدرس المخرج لعله هو الآخذ من فاس الأديب المذكور (1) (ت. 1163 هـ)

السكّانيون : (4)

- (1) - عبد الله الواوغمّتي السكّاني نزيل مراكش : علامة جهيز مدرس، شيخ الجماعة في عصره (ت. 1140 هـ)
- (2) - أحمد بن إبراهيم السكّاني علامة ماهر متفنن، تخرج من فاس له في الآداب والشعر آيات بينات، مع مداخلة رؤساء عصره، وقد جرى الحلبة بين يدي محمد العالم فكان ببدايته غريبا عجيبا، مع إقدام تَعُودِهِ بكثرة المخالطة (ت. 1116 هـ)
- (3) - إبراهيم السكّاني نزيل تارودانت : له يد حسنة في العلوم، ولسان جوال في المواعظ يقف به على المنابر (ت. 1165 هـ)
- (4) - محمد بن الحسن السكّاني : عالم جيد تخرج من تمكروت، فكان يشاطر في مدارس فيدرس حتى خرج (ت. بعد 1190 هـ)

الراسلواديون : (7)

- (1) - أحمد التّيبوتي الراسلوادي : عالم كبير نو شهرة (ت. أواسطه)
- (2) - الطاهر بن عبد الله التّكسي : فقيه كبير مشهور بالفتوى مقصود لذلك بين معاصريه (ت. بعد 1150 هـ)
- (3) - أحمد بن محمد بن مسعود التّكسي الراسلوادي : لعله من تلك الأسرة العالمية، عالم ينكر في الأسانيد (ت. لعله في أواخره)
- (4) - أحمد بن أحمد بن أحمد التّكسي : لعله من الأسرة التّكسية العالمية، صالح له بعض معارف، وقد رُبِيت آثاره، يصلح بين الناس مقصود لذلك (ت. 1184 هـ)

(1) نكر في النفحات، ثم وقفنا على وفاة عالم كنسوسي يسمى محمدا، توفي 1163/4/9 هـ فحسبناه هو، رجع بعد 1138 فرفع شأن العلم والادب، وليس هذا بالكنسوسي الذائع الصيت، لأنه يعيش بعد هذا العصر .

- (5) - عبد الواحد الاوناني نزيل راس الوادي : علامة مدرس مخرج مسند (ت. أوائله)
- (6) - محمد بن أحمد التلياني الراسلوادي : فقيه نبيل لوذعي جليل كما وصف به (ت. بعد 1135 هـ) .
- (7) - محمد بن سعيد التكريونتي علامة مدرس مخرج (ت. أواخره)

الأزنائيون : (6)

- (1) - محمد بن أبي القاسم الصنهاجي - الأزنائي - : جامع «الأجوبة الناصرية»، فقيه جيد تخرج من تمكروت (ت. 1103 هـ)
- (2) - عبد الواحد بن الحسن الصنهاجي : عالم كبير عامل مؤلف (ت. 1135 هـ)
- (3) - حسين بن محمد الشرحبيلي : العلامة الكبير من الذين صدروا عن تمكروت بعلم وصلاح عظيمين، خليفة أحمد الناصري من بعده، علم ودرس وأرشد ونال شفوفا عظيما (ت. 1142 هـ)
- (4) - محمد بن عبد الله سبطه : علامة نحوي بارع مدرس مخرج (ت. لعله في أواخره) .
- (5) - محمد أخوه : نظيره في المهارة في النحو وفي التفنن، وفي التدريس وفي التخرج (معاصره) .
- (6) - أحمد أخوهما قسيمهما في كل أوصافهما، فكانوا ثلاثتهم حلبة أنت للعلم حقه (معاصرهما)

الرودانيون : (11)

- (1) - أحمد بن عبد الرحمن التمارتي الأصل، المولود النائي في نارودانت من الأسرة الأموكاديرية العلمية، عالم جيد معتن مسند ككل أهله الكبار المتصلعين (ت. قبل 1150 هـ) .
- (2) - ابنه المحجوب : عالم جيد معتن أيضا بالأسانيد يجيز الكبار (ت. بعد 1150 هـ) .
- (3) - محمد بن عبد الرحمن أخو ذلك : عالم جيد كبير القدر، لعله أكبر من أخيه أحمد علما وسنا (ت. قبل 1150 هـ) .
- (4) - أحمد بن أحمد الروداني : علامة صالح كبير الشأن والصلاح، وجيه (ت. بعد 1135 هـ)

- (5) - عبد الله بن عبد الرحمن الدرعي الروداني : عالم حسن مدرس خاشع (ت. 1168 هـ)
- (6) - عبد الله أبو مدين بن أحمد الدرعي الأصل ثم الرداني : علامة جليل من مفتي ذلك العصر الكبار المشاهير المتفنين في كل علم، وله رحلة جيدة إلى الحج، لعله يمت إلى من قبله بنسب (ت. أواسطه)
- (7) - إبراهيم بن بلقاسم الروداني : عالم كبير، خطيب الجامع الكبير، المدرس المرشد الكريم (ت. بعد 1171 هـ)
- (8) - عبد المجيد الفاسي الروداني : علامة متفوق مفت مدرس مجيز (ت. أواخره)
- (9) - محمد بن هاشم الروداني نائب القضاة عالم متفزن، فقيه نوازلي (ت. أواسطه)
- (10) - عمر بن عبد الله الرداني : عالم حسن يذكر إذ ذاك (ت. بعد 1150 هـ)
- (11) - يحيى الوريكي نزيل تارودانت : عالم معتن بالتقاييد، ويظهر أنه جيد عالي الكعب (ت. بعد 1132 هـ)

المحموديون : (1)

- (1) - أحمد بن الحسين المحمودي : من القراء الذين أخذ عنهم بعض الأكابر السوسيين (ت. أوائله) .

الهواريون : (3)

- (1) - أحمد بن محمد الهواري : علامة كبير تولى القضاء في تارودانت حينما (ت. بعد 1150 هـ)
- (2) - الحسن بن عبد الله الهواري نزيل تارودانت، والخطيب في أحد مساجدها والمفتي فيها (ت. بعد 1120 هـ)
- (3) - الحسين بن جعفر لعله هواري : عالم جيد في تلك الجهة يفتي (ت. أواسطه)

المنابهيون : (2)

- (1) - محمد بن الحسين المنابهي عالم كبير درس في تامازت فخرج، وأجاز (ت. أواسطه)
- (2) - عبد الله المنابهي نزيل أكادير عالم جيد مدرس مسند (ت. بعد 1155 هـ)

المسكينيون : (2)

- (1) - أحمد بن عبد الله المسكيني : علامة بارع مشارك أديب شاعر ماهر جيد القافية مليح الأسلوب تخرج من فاس، ولعله تقضى في أكادير (ت. بعد 1169 هـ)
- (2) - أحمد بن محمد المسكيني : من القراء الكبار الذين أصدروا طبقا عن طبق (ت. أواسطه)

الكسيميون : (2)

- (1) - عبد الله بن سليمان الكسيمي : المشهور بالعالم نزيل تارودانت، عالم مدرس مجود له شهرة إذ ذاك عند الصادرين الواردين من تلك الحاضرة (ت. بعد 1139 هـ)
- (2) - أحمد بن يوسف الكسيمي : من القراء، أثنى العشرة فتصدى لتعليمها في المدارس (ت. أواخره) .

الصوفية (13)

- (1) - أحمد بن محمد البعقلي : رجل كبير الشهرة في عصره، مع فراه منها ما شاء الله فسالت إليه السبل، ثم كانت بعده شهرته كبيرة حتى ليغالي فيه أهل قبيلته (ت. 1114 هـ)
- (2) - أحمد بن سعيد الواغزني : من الأسرة الوغزنية التي فيها بعض علم مع صلاح مطنب، ومنها التأثير الأخير 1355 هـ، رجل ناسك عابد معمر (ت. لعله في أواخره) (1) .
- (3) - خُكَّا - حواء - الحضيكية الأمانونية : غريبة الأحوال ذات روح قوية، لها أخبار عجبية (ت. أواسطه)
- (4) - محمد بن محمد بن سليمان صنو جد الحضيكي : صوفي كبير صاحب الأفاضل فكان فذا (ت. 1123 هـ)
- (5) - صاحبه عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سعيد الالفي : صوفي عزوف مذكور بالخوارق (ت. نحو 1130 هـ)

⁽¹⁾ تراجع فهرست البيبوري لعله ينكر فيها تحرير وفاته

- (6) - أخوه علي بن أحمد : القائم بالزاوية الالفية بعد والده، كان ذا شهرة بين جيرانه، فوطد أركان زاويته بذلك، فأثّل لها ما أثّل (ت. قبل 1130 هـ)
- (7) - مَمّاس بنت علي المنوزية : رابعة عصرها إقبالا على ربها وكرامات (ت. نحو 1118 هـ) .
- (8) - علي بن محمد التّسننفتي المنوزي : صوفي عال (ت. 1134 هـ) .
- (9) - أحمد بن داوود بن عبد الرحمن الحامدي : من مشايخ الصوفية الكبار (ت. 1148 هـ) .
- (10) - فاطمة بنت سليمان الكرامية : من فضيّلات النساء المقصودات كرما وإناية وصلاحا (ت. 1153 هـ)
- (11) - مريم بنت محمد السملالية : المؤلفة في روحانياتها مجلد ضخّم، الغريبة الشأن العابدة الزوّارة للمشاهد (ت. بعد 1163 هـ) .
- (12) - بلقاسم الحداد السندالي : صوفي كبير له أصحاب وله حكم توثّر (ت. أواخره)
- (13) - خُتّا - حواء - بنت يحيى الرسموكية : من أسرة علي بن أحمد الشهير، زوجة الفقيه إبراهيم اليعقوبي، صالحة عابدة يعتقدها الناس، لها مشهد في تَمَاشُت يُقام عليه موسم نسائي (ت. 1155 هـ)

النصف الأول من القرن الثالث عشر

السملايون : (5)

- (1) - بلقاسم بن محمد العباسي السملالي من تلك الأسرة الزربية الأندلسية، عالم كبير عزوف أنوف مدرس مشهور، صالح معتن بالنقايد (ت. بعد 1212 هـ)
- (2) - إبراهيم بن محمد العباسي أقرباب - به يعرف - نزيل الساحل : علامة جيد ماهر حسن المقاصد، صوفي مفت قاض في النوازل، أنجب هناك فرعاً علمياً (ت. 1243 هـ)
- (3) - عبد الله بن أحمد العباسي ثم التومناري : من ذلك الفرع العباسي التومناري على ما نظن، عالم كبير القدر مدرس مخرج، دفين مصر (ت. لعله قبل 1250 هـ)

- (4) - عبد الله بن أحمد الوليلي - الديفلاوي - السملالي : عالم مفت شهير في عصره من الأكابر (ت. بعد 1212 هـ) .
- (5) - محمد بن عبد الله من تكات أو كضبيض السملالي : تفقه في بلده، ثم نزل مدينة تاويريرت، ثم وادي واركن بغياثة، فأسس هناك زاوية للعلم والارشاد، فطارت له شهرة مدوية بكثرة الطلبة الذين ينيفون على المائة، ويحج كل سنة غالبا إلى أن أدركه أجله في ربيع نحو (1245 هـ)، وهو جد السملالي بتازة .

البعقيليون : (19)

- (1) - علي بن إبراهيم الأوزي : من تلك الأسرة البعقوبية السملالية النازلة بأبوز، علامة مدرس صالح مرشد ذو شهرة طنانة بأخلاقه ومعارفه وكرمه الجم، مقاوم الثائر بوخلاص (ت. 1207 هـ)
- (2) - ابن أخيه محمد بن أحمد بن إبراهيم : علامة فائق نزيه ورع منزو، مدرس مخرج مؤلف، فائق في كل منازعه لا يعرف إلا العلم وأهله (ت. 1206 هـ) .

- (3) - ابن عمهما محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب شارح «المرشد» علامة بارع كبير الهمّة، مدرس مخرج مؤلف، قاضي جزولة وإمامها (ت. 1221 هـ)
- (4) - ابن عمهم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب : عالم حسن معتن بالتقاييد (ت. 1210 هـ)
- (5) - عبد الله بن علي أخوه فقيه حسن عابد صالح، مشغول بما يعنيه (ت. 1214 هـ)
- (6) - محمد بن يحيى المعدي ابن عمهم فقيه كبير معتن، دون شهرة كبرى (ت. 1214 هـ)
- (7) - أحمد ولده فقيه كآبيه، مذكور (ت. 1214 هـ)
- (8) - عبد العزيز الأغرأبوي البعقلي من تلك الأسرة الأغرأبونية الأندلسية العالمية الفاضلة، عالم جيد أنجب أولادا علماء، وله شهرة كبيرة بالمعارف لا تزال تطن إلى اليوم (ت. لعله قبل 1250 هـ) (1).
- (9) - ابن عمه خالد بن محمد الأغرأبوي الأحمري : عالم حسن ذو خوارق مشار إليه بكل خير (ت. 1227 هـ)
- (10) - ابن عمه أحمد بن محمد بن داود : عالم ينكر بين علماء أهله (ت. بعد أوائله)
- (11) - ابن عمهم ياسين بن علي بن داود : فقيه جيد ينكر، وآثاره تدل عليه (ت. بعد أوائله)
- (12) - ابن عمهم أحمد بن إبراهيم بن يحيى عالم فقيه ذو يد طويلة في النوازل (ت. 1214 هـ)
- (13) - محمد بن محمد بن إبراهيم بن يعزى الوسخيني أخو العلامة المتقدم وأصغر منه، علامة جليل تخرج من فاس (ت. أوائله)
- (14) - محمد التمرأوي البعقلي أحد أفراد تلك الأسرة التمرأوية الأندلسية العالمية الصالحة، ونعرف منها نحو عشرة من العلماء، وهي كما ذكر لنا تمت إلى الأسرة المزوارية التي نعلمها شريفة النسب، عالم صالح يدرس طول عمره (ت. لعله في أوائله)

- (15) - الحسن الامزوغاري الوجاني : من تلك الأسرة الامزوغارية العالمية، عالم حسن له ذكر (ت: بعد مفتحه)

(1) ثم وقفت على أنه توفي في الجمعة ميم 9- 1258 هـ .

(16) - محمد بن عمر بن أحمد الدغوشي لعله وجاني من أسرة آل ثانوت وجان العالمية، عالم كبير القدر ذو آثار، نزل مراكش (ت. بعد 1230 هـ) (1) .

(17) - صالح بن بلقاسم البوضياشي الونكيزاني البعقلي : فقيه بارز يجول في النوازل (ت. أوائله)

(15) - أبو بكر الأمازي : جد أسرة الأمازيين من رؤساء بعقيلة، ألقى عليه محمد بن يحيى أغناج (2) القائد الحاحي الشهير القبض فهلك (نحو. 1225 هـ)

(19) - بلعيد البوشيكري : من تلك الأسرة العالمية الصالحة الشريفة النسب، علامة مدرس كبير النفع غاية (ت. 1225 هـ)

التازروالتيون : (2)

(1) - أحمد التازروالتي ولم ندر من هو، عالم حسن يفتي (ت. 1205 هـ)

(2) - هاشم بن علي الإيليقي : الرئيس الكبير الشهم، الجماعة للأموال حتى قتل (1240 هـ)

الرسموكيون : (8)

(1) - أحمد بن محمد بن مبارك المحجوبي : من تلك الأسرة المحجوبية العالمية، عالم سامي الفهم مدرس مخرج كبير الشأن، له شهرة في عصره (ت. 1214 هـ)

(2) - ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن محمد : علامة درس أيضا فقال الشأن الكبير (ت. 1252 هـ)

(3) - علي بن إبراهيم التثواريتي عالم كبير صوفي ورع ذو مرآة بنشرها (ت. 1214 هـ)

(1) ثم ولقت على أنه جراري توفي 1258/12/28 هـ .

(2) هو خليفة القائد عبد المالك بن بيهي الحاحي يقود جيشا لجبا، أخضع به كل جبال جزولة إلا قليلا منها، ونكره بطن إلى الآن، وقد استمر من نحو 1224 إلى ما بعد 1232 هـ .

- (4) - محمد بن أحمد بن مسعود البرجي : من تلك الأسرة البرجية العالمية، عالم كبير متفنن ذو آثار أدبية غير فائقة (ت. بعد 1200 هـ)
- (5) - أحمد بن عبد الله بن محمد المزواري : من تلك الأسرة المزوارية العالمية، فقيه جيد معتن (ت. قبل 1250 هـ)
- (6) - محمد بن أحمد بن محمد من بني عبد الحميد الثوئيلتي الرسموكي : عالم له شهرة إذ ذاك، له آثار تدل عليه، أثنى عليه معاصروه (ت. بعد 1200 هـ)
- (7) - إبراهيم بن مبارك الرسموكي : وليس بابراهيم المحجوبي المتقدم كما يظهر، عالم جيد وصفه معاصره بأنه لغوي نحوي، غير أن الآثار التي رأيناها لا فصاحة فيها (ت. بعد 1200 هـ) .
- (8) - محمد بن إبراهيم الثوري الرسموكي : علامة ماهر محصل مدقق في الفقهيات، جريء ذو أفكار، مؤلف حسن العبارة من أكابر معاصريه هناك، كما تدل عليه آثاره (ت. بعد 1212 هـ)

الصوابيون : (4)

- (1) - إبراهيم بن محمد بن أحمد الظريف التكوشتي الصوابي : من تلك الأسرة العالمية المجيدة، علامة دراة محصل جهيد فائق عالي الكعب، تخرج من فاس، فرجع غمطما مورودا مرجوعا إليه حتى من الأكابر مثل الهوزيوي (ت. 1214 هـ)

- (2) - محمد بن يحيى الأوجوي الصوابي : لا أدري أله اتصال بالأسرة المتقدمة أم لا ؟ ويظهر أنه من أحفاد سعيد الأوجوي الأستاذ الكبير، عالم مدرس كبير مسند أخذ بفاس، ثم أخذ عنه فطاحل (ت. نحو 1220 هـ)
- (3) - عبد الله الكسني الصوابي : عالم حسن الفتاوي (ت. 1214 هـ)
- (4) - محمد بن يحيى : لعله من أهل تلك الجهة، فقيه يفتي (ت. بعد 1206 هـ) غير المتقدم .

الحامديون : (3)

- (1) - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى الأزابي : من تلك الأسرة العالمية الكبرى، عالم طائر الصيت في النوازل، يكتب فيما أشكل على غيره (ت. 1233 هـ)

(2) - احمد الحامدي نزيل سكتانة بالمشاركة عالم حسن درس هناك فخرج وأفتى وأرشد (ت. 1209 هـ)

(3) - سعيد الشليخ الجزولي : من كتاب المولى محمد بن عبد الله، لعله حامدي أو من تلك الجهة، شاعر كبير له ذكر في حاشية الملك سيدي محمد بن عبد الله (ت. بعد 1205 هـ) .

الهشتوكيون : (8)

(1) - محمد بن عمر الأسفركيسي البيبوركى الهشتوكى : من تلك الأسرة المباركة العالمة الصالحة، علامة ماهر أديب معتن بالأسانيد والترتيب في فهرست ألفه لنفسه (ت. بعد 1212 هـ)

(2) - ابن عمه الحسن بن أحمد البيبوركى الهشتوكى : عالم جليل القدر في النوازل والصلاح (ت. أوائله)

(3) - ابن عمهما على ما يظهر عبد القادر بن أحمد البيبوركى نزيل أمسين ببعقيلة : عالم حسن له ذكر إذ ذاك (ت. أوائله) .

(4) - ابن عمهم محمد بن عبد الله : عالم له ذكر بين معاصريه (ت. لعله في أوائله)

(5) - ابن عمهم محمد بن إبراهيم القاضي : له آثار تدل عليه في هذا الحين (ت. أوائله) .

(6) - محمد بن محمد البوشوارى الوغزنى : من أسرة علمية نعرف منها بعده نحو خمسة من العلماء، وهي شريفة النسب، عالم كبير ذو اعتناء (ت. أوائله كما يظهر) .

(7) - عبد الله بن محمد الوديعى الهشتوكى : عالم حسن له آثار وإنشادات، صوفي ورع ذو شأن كبير حيا وميتا، وعليه مشهد (ت. 1229 هـ)

(8) - محمد بن علي الرّوضى الهشتوكى : عالم جليل مكاتب لأفخاذ عصره (ت. لعله 1214 هـ) .

الماسيون : (5)

(1) - عبد الله بن الحسن بن عبد الله الأغبالوى الماسى : من تلك الأسرة العمرية العالمة القارئة المجيدة، ورث العلم عن والده، ثم أورثه من بعده (ت. بعد 1214 هـ) .

- (2) - ولده محمد عالم حسن ذو شهرة مدوية (ت. لعله قبل 1250 هـ)
- (3) - أخوه إبراهيم عالم مثل صنوه في شهرته (ت. معاصره)
- (4) - أخوهما أحمد قسيمهما في العلم والصلاح والشهرة (ت. معاصرهما)

- (5) - أحمد بن مبارك الماسي فقيه مجود قاض في النوازل، فادى لكل وجهة مالها، فخرج أفرادا وأبقى آثارا (ت. بعد 1230 هـ)

المعدريون (1)

- (1) - محمد بن موسى الاغبائي المعدري : لعله من شرفائهم، نزيل بزن، فقيه قارئ مخرج في القراءات وفي العلوم، (ت. إما في أوائله، وإما في أواخر ما قبله)

التزنيطيون : (1)

- (1) - إبراهيم بن عمر التزنيطي نزيل تمكروت وخريجها : عالم حسن يكاتب السوسيين من هناك، ويظهر أنه يجود فيها ويعلم الفنون العلمية (ت. قبل 1214)

الجَرَاريون (1)

- (1) - يحيى الجراري : من تلك الأسرة التي اعتيد فيها التعمير، عالم جيد معتن معمر، له فهرست (ت. لعله قبل 1250 هـ)

الاخصاصيون : (1)

- (1) - هُمو بن بُلّ الاخصاصي نزيل راس الوادي : عالم مدرس في مدارس له أصحاب (ت. بعد 1203 هـ) .

البراييميون : (1)

- (1) - عمر بن علي البونعماني : من أسرة آل محمد بن إبراهيم البعقلي التي منها علماء، عالم جيد مدرس (ت. لعله قبل 1250 هـ) ، وفي أحفاده آل سيدي عمر علماء نبهاء، وأفاضل قراء .

الأثلاثيون : (2)

- (1) - محمد بن عبد الرحمن : من تلك الأسرة الشريفة المسكندانية ثم الوجانية ثم العينية ثم الإكرارية الأكلونية العالمية الفائقة، عالم جيد مدرس معمر أحسبه تخرج من تمكروت (ت. 1214 هـ)
- (2) - أخوه محمد : مثله في أوصافه العليا، فوطد هو وأخوه المعارف في قرية إكرار (ت. 1228 هـ)

البعمرانيون (2)

- (1) - الشريف البعمراني لعله يسمى محمد نزول وأمنلاخت براس الوادي علامة كبير مدرس مخرج (ت. أوائله لعل)
- (2) - بوحلاس البعمراني : التأثير المشهور، ولا نعرف أصله، زنديق ملحد جبار عنيد فأنك لاهل الفضل، غصاب للاموال، ساحر، تسمى باسم اليزيد بن محمد بن عبد الله العلوي (قتل 1207 هـ)

الافرائيون (6)

- (1) - محمد بن سعيد الأساكي الافرائي من تلك الأسرة الجعفرية العالمية الفاضلة، عالم جيد ذو شهرة كبرى بعلمه وبخوارق توثر عنه، وكان من أعلام عهده (ت. بعد 1214 هـ بقليل)
- (2) - ولده عبد الله : عالم جيد له آثار فقهية تدل على قدره (ت. لعل قبل 1250 هـ)
- (3) - ولده الثاني أحمد عالم ذو همة في نشر المعارف ينكر بها، كما ينكر بفض النوازل (ت. لعله مقارب لأخيه)
- (4) - أحمد بن سعيد أخو ذاك نزول أممرا عالم كبير مثني عليه في عهده، قصده بوحلاس لقتله فدفع دونه (ت. بعد 1207 هـ) .

- (5) - بلقاسم بن عبد الله الأساكي الافرائي : ونكر أنه ليس من تلك الأسرة، عالم ذو شهرة من عصره إلى الآن (ت. لعله في أوائله)
- (6) - محمد بن بلقاسم قتيل بوحلاس، ودفن تيمولاي السفلى المكنى بأبي الرجاء كان من أصحاب التساكاتي من الطلبة، فسفر عنه إلى هذا الطاغية ففتك به فأقيم عليه مشهد (ت. 1207 هـ)، ولا ندري أين أصله ؟.

المجاطيون (2)

- (1) - أحمد المجاطي نزيل إيلان : عالم يفتي ولا نعلم من أين هو من أفخاذ مجاط (ت. 1214 هـ)
- (2) - مبارك بن الحسن بن مبارك البنيرائي : من تلك الأسرة الوهداوية الرئيسية، وكان ينكر بأمر (ت. لعله قبل 1250 هـ)

السموكنيون : (2)

- (1) - يحيى سموكني نزيل تارودانت فقيه طبيب تولى التقدم على بعض الخطط هناك، ووصف بأنه فاضل حسن الفهم (ت. بعد 1214 هـ)
- (2) - محمد بن محمد : جد آل بُوآزي الأسرة العلمية سموكنية، فقيه حسن الخط والعبارة (ت. بعد 1238 هـ)

التمناريون : (1)

- (1) - أحمد بن يحيى التمناري : من تلك الأسرة البكرية العالمية الطافحة بالعلوم، عالم جيد كأهله، وسمعت أنه أخذ من فاس (ت. أوائله)

الأساويون : (2)

- (1) - عبد الله بن الحسين الوهداوي الأساوي : عالم جيد مرشد من أصحاب الحضيكي له مركز وشهرة (ت. 1201 هـ) .
- (2) - إبراهيم بن أحمد الوهداوي ابن عمه نزيل إيلان : فقيه جيد حسن يفتي ويدرس ويرشد (ت. 1205 هـ)

الأقاويون : (1)

- (1) - عبد الكريم الأقاوي : من القراء الكبار نزل تَرَن فبث هناك ما عنده مع ورع (ت. أوائله) .

الإيسيون : (8)

- (1) - محمد بن إبراهيم الميموني التمكنشتي والد أبي العباس : من الشرفاء الميمونيين - نسبة إلى سيدي ميمون دفين كسيمة - عالم جيد نزل بعمرانة ما شاء الله، وبونعمان أحياناً - فيما سمعنا - درس وخرج (ت. قبل 1250 هـ) أنجب الأسرة التمكنشتية العالمة الصالحة الفائقة نعلم منها خمسة علماء .

- (2) - بلقاسم بن أحمد الكنورتي عالم جيد أنجب ولده عبد الرحمن (ت. لعله قبل 1250 هـ)

- (3) - عبد الله بن منصور الكنورتي

- (4) - ومحمد بن أحمد من بني عبد المومن الكنورتي .

- (5) - ومحمد بن أحمد من بني إدريس الكنورتي .

- (6) - وعبد الله بن يحيى بن عبد الواسع الأكارضيملاني .

- (7) - وأحمد بن محمد من بني سيدي داوود .

- (8) - وعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأكارضيملاني .

هؤلاء السبعة كلهم علماء إيسيون ذكرهم لنا مكاتبة بعض المطلعين، غير أنه لم يبين اعصارهم، فلم ندر أهم قيل هذا العصر الذي نحن فيه أم فيه؟ أم فيه أو فيما بعده؟ فأردنا أن ندرج أسماءهم هنا لتلفت الأنظار من الباحثين، حتى يتيسر عرفانهم في مواقعهم في التاريخ، كما ينبغي، لأنهم كلهم من مشاهير علماء تلك البلاد .

المنوزيون : (3)

- (1) - أحمد بن محمد بن أحمد ولد الشيخ الحضيكي المنوزي : من تلك الأسرة البكرية المباركة العالمة الصالحة، علامة جليل مدرس مخرج طبيب ماهر، قيم على فن الطب بالتدريس للكتب التي ما نحسب أنه درست قبله باعصار مع اتقان لغير ذلك، فهو من المفاخر المغربية (ت. أوائله) .

- (2) - أخوه عبد الله : فقيه بارع مطلع قاض، مدرس مؤلف مثل الرهوني في مناقشة بناني في حاشيته الزرقانية، مع يد حديثية طولى (ت. أوائله) .

- (3) - أخوهما الحسن : له يد علمية ينكر بها وإن لم يدرك أخويه (ت. لعله في أوائله أيضاً) .

الإغشانيون (3)

- (1) - عيسى بن صالح الدياني : من تلك الأسرة الديانية الرُكْرَاكِيَّة المجيدة علما ثم رئاسة، عالم نوازلي بارع مذكور نو آثار (ت. 1214 هـ)
- (2) - ابن عمه محمد بن عبد المومن فقيه نوازلي قاض في إلغ فعلية تدور الشرعيات، وفي كلامه لحن غير قليل يدل على قلة بضاعته من العربية (ت. حول 1248 هـ، فيما قيل)

- (3) - أحمد بن إبراهيم الأتامري : من الأسرة الجعفرية التي نعلم منها نحو خمسة من العلماء، عالم جليل قاض في عصره (ت. 1207 هـ)

التمليون : (28)

- (1) - عبد الله بن محمد الاستاوري الكرسيقي التملي من تلك الأسرة الطافحة بالعلماء، علامة جليل عالي الجِد، مدرس مخرج ناسك عابد، همته في مجاهداته ثم في تدريسه، تخرج بفاس (ت. 1214 هـ)
- (2) - أحمد بن إبراهيم الاستاوري ابن عمه علامة كبير مدرس نو شهرة بعلم وصلاح، تخرج بفاس (ت. 1214 هـ)
- (3) - أخوه محمد : متصف بأوصافه كلها، وكانا يدرسان ويسندان (ت. 1214 هـ)
- (4) - ابن عمهم محمد بن أحمد بن عبد الله وَلَدُ الْمُفْتِي : عالم كبير ورع جليل (ت. نحو 1235 هـ)
- (5) - ابن عمهم محمد بن بلقاسم فقيه صالح صوفي نو همة (ت. 1214 هـ)
- (6) - ابن عمهم الحسن بن بلقاسم فقيه مفت (ت. لعله بعد 1214 هـ)
- (7) - ابن عمهم محمد بن الحسن التوغزيفتي السملالي : - وتوغزيفت قرية من سملالة وهي الأصل الأصل لكل شعب هذه الأسرة الكرسيقية، ومن هناك تفرقت أيادي سبا - علامة مدرس مخرج مؤلف معمر صوفي نو اعتناء بالأسانيد، وهو شيخ الجماعة في عصره من جهته (ت. بعد 1212 هـ)
- (8) - ابن عمهم عبد القادر بن محمد عالم جيد أثنى عليه معاصروه (ت. بعد 1200 هـ)
- (9) - ابن عمهم عبد الله : عالم جيد (ت. أوائله)
- (10) - ابن عمهم عمر بن عبد العزيز نزيل إِرْعُ بِإِذَاكُنْصِيْف : علامة جهيد نافذ الفكر، مؤلف مدرس مخرج أديب، حسن العبارة، من محاسن عصره تخرج بالهاللي من سجلماصة (ت. 1214 هـ)

(11) - ابن عمهم محمد بن أحمد بن بلقاسم : علامة مطلع معتن رحل في سبيل العلم،
وقد ورث علم أبيه (ت. 1214 هـ)

- (12) - محمد بن موسى التيزختي التلمي : عالم عامل منكور (ت. لعله في أوائله)
(13) - أحمد بن أحمد التيزختي التلمي : عالم يذكر معه (ت. لعله في أوائله)
(14) - محمد بن أحمد بن سعيد التيزختي التلمي : عالم عاصرهما ونكر معهما (ت. لعله في أوائله)، والغالب أنه ابن عمهما ومن أسرة تيزخت العالمة المجيدة .

- (15) - محمد بن عبد الله الانكلي التلمي : من تلك الأسرة الركزائية العالمية الصالحة،
علامة محدث جيد معتن، كتب على ابن بطل (ت. 1214 هـ)
(16) - ولده أحمد : كآبيه علما ولكنه فقد ولم يدر أية سلك (ت. قبل 1250 هـ)

- (17) - أحمد بن عبد الله البيبوري التلمي : عالم كبير منكور، من أسرة علمية فيها
أفراد (ت. مفتحه)
(18) - ابن عمه أحمد بن محمد : عالم جيد له شهرة في الميادين العلمية (معاصره)

- (19) - أحمد بن علي التهالي التلمي : عالم متفنن نحوي ماهر في علوم القرآن وفي
تفسيره، رحل كثيرا في المشرق والمغرب، فحصل معارف ومكتبة وبصرا بالطب
والتنجيم شارط فدرس (ت. 1214 هـ)
(20) - أبو بكر بن علي التيفمرتي التلمي : علامة محكم مفت مشهور له آثار علمية
(ت. معاصره)
(21) - يوسف بن محمد التاكنزي التلمي : فقيه يخوض في النوازل، وله من أوصاف
سابقه (ت. معاصرهما)
(22) - داود بن علي التووماوي التلمي : نزيل ماسة من التدماريين العلماء الكثيرين،
علامة دراية بارع في الافتاء (ت. بعد 1137 هـ)
(23) - محمد بن إبراهيم بن محمد التلمي : عالم جيد يفتي (ت. أوائله)
(24) - عبد الواسع بن أبي القاسم التلمي : عالم كبير يفتي ويقصد في المهمات العلمية
(ت. بعد 1235 هـ)

(25) - عبد الله الخياطي التملي : - وإخْيَاطُنْ أناس هناك - علامة عظيم القدر عالي الكعب، طائر الصيت، درس وخرج ونال الشفوف، نزل رداثة فأبقى هناك أسرة علمية (ت. 1235 هـ)

(26) - محمد بن محمد الدويملاني التملي : من تلك الأسرة الركْراكيَّة العالمية الصالحة، عالم كبير ورث المعارف عن قيله، فنال سمعة طيبة وإليه فتاوي بلاده، ويدعى بقاضي دويملان (ت. 1231 هـ)

(27) - بلقاسم التملي : نزيل مدرسة بعمرانية، عالم حسن، قاوم بوحلاس الساحر الثائر بلسانه فبطش به (ت. 1207 هـ)

(28) - الحسن بن عبد الله الجشتيمي : عالم حسن أصحر فتصوف عند الكنتي إلى أن بلغ مقاما عاليا (ت. نحو 1240 هـ)، من الأسرة الجشتيمية العالمية .

الايالانيون : (12)

(1) - محمد أحمد التسكاتي : - وتاسكات قرية - علامة جليل متضلع معتن ورع سني كبير مدرس، مخرج مقاوم للمبتدعة فتك ببوحلاس بقيامه ضده جد قيام، وينكر أن سلطان وقته زاره، وله اعتناء باستنساخ الكتب ونشر المواعظ (ت. 1214 هـ)، نزل ماسة ودفن إزاء سيدي وساي .

(2) - علي بن سعيد الثلاثنخاري : علامة جليل مسند مدرس معتن صوفي عال، أعقب أحفادا علماء نعرف منهم نحو سبعة (ت. 1225 هـ)

(3) - ولده إبراهيم : ورث العلم والصلاح عن والده (ت. 1231 هـ) .

(4) - علي بن سعيد : مدرس المدرسة اليعقوبية الايلانية، علامة مدرس كبير الهمة في التدريس، عالي المنزاع خرج كثيرين، وقد أنجب أسرة علمية فيها ستة علماء ممن نعرفهم (ت. 1240 هـ)

(5) - فاطمة تَوَغْلَاث - بتلخيم اللام - الايلانية : عالمة عجيبة الحال، لها شهرة إلى ما وراء الحوز، يرأسها بعض أكابر تلك الجهات، لها منظومات شلحية (ت. 1207 هـ) .

- (6) - عبد الله بن محمد المكوسي الأيلاني : عالم حسن له شهرة إذ ذاك (ت. لعله في أوائله) .
- (7) - محمد بن عبد الله أحوزي الضيائي الأيلاني : - من إحوزين أصل العالم الهشتوكي أحوزي المشهور - فقيه كبير الشأن كان قاضي تلك الجهة في عصره (ت. بعد 1232 هـ)
- (8) - علي بن سعيد أحوزي : لعله يموت إلى من قبله بنسب، ولعله أيضا نزل إيلان، عالم ذو شهرة في الميادين العلمية (ت. لعله في هذا الوقت) .
- (9) - عبد الله بن أحمد الأمسلوتي الأيلاني عالم فائق، ممن برع في الفنون والقراءات والدرس (ت. أوائله)
- (10) - تلميذه محمد بن سعيد الأيلاني : فقيه شهد له بالعلو والمعارف (ت. بعد 1232 هـ) .
- (11) - محمد بن محمد التسنكلتي : علامة كبير الشأن ماهر في الفن، ونو روح قوية في التصوف (ت. بعد صدر القرن)
- (12) - محمد بن إبراهيم التسنكلتي الأيلاني : علامة متفوق بارع ذو مكانة عند الناس، وصف بأنه شيخ الاسلام، وكان له اعتناء بالتقايد (ت. لعله في أوائله إلى نصفه(1)).

العلاويون : (4)

- (1) - محمد بن أحمد التاتكي العلاوي نزيل تارودانت : علامة ماهر عالي اليد في الفنون، درس كثيرا فخرج أفذاذا (ت. 1214 هـ)
- (2) - أخوه محمد : علامة أيضا نزل هناك فدرس مثل أخيه (ت. 1214 هـ)
- (3) - أحمد بن علي الأغزالي : لعله هناك أو في تلك الجهة، عالم يذكر إذ ذاك مع العلماء (ت. لعله في أوائله) .
- (4) - أخوه محمد : عاصره وذكر معه (ت. لعله في أوائله).

النظيفيون : (2)

- (1) - محمد بن أحمد الباز النظيفي : عالم صالح معتن بالنساخت (ت. 1214 هـ) .
- (2) - إبراهيم بن عبد الله بن عبد القادر النظيفي نزيل قرن : عالم جيد درس فاشتهر (ت. لوائله) .

(1) ثم عرفت أن هذا كان من علماء القرن الثاني عشر، وأنه توفي نحو 1160 هـ، وأن من قبله محمد بن محمد ولده

الزدوتيون (1)

- (1) - محمد بن سعيد الزدوتي الأكدالي سبط الشيخ محمد بن علي أكبيل الهوزالي : عالم حسن من القراء، دأب على إصلاح ذات البين وله خوارق (ت. 1232 هـ)

الهوزاليون : (2)

- (1) - عبد المنعم الهوزالي من القراء المجودين في السبع، له شهرة في مفتتح ذلك القرن، أخذ عنه كثيرون (ت. لعله قبل 1250 هـ)
- (2) - إبراهيم أكبيل السوسي : من كتاب المولى محمد بن عبد الله الملك العلوي، من آل محمد بن علي أكبيل الهوزالي الشهير (ت. لعله بعد 1250 هـ)

الكنسوسيون : (1)

- (1) - محمد بن أبي بكر الكنسوسي نزيل مكناس : لعله عانى فيها التوثيق كما يدل عليه أثر (ت. بعد 1206 هـ)

الاسافنيون (2)

- (1) - عبد الله من تركي إبلولن عالم جيد رفيع الشأن (ت. 1214 هـ).
- (2) - محمد أخوه : عالم حسن قسيم صنوه في كل أوصافه (ت. 1214 هـ).

الططائيون (6)

- (1) - محمد بن أحمد بن إبراهيم الرُّكني الصنهاجي : من تلك الأسرة المباركة العالمية الصالحة، علامة بارع أثنى عليه كثيرون، أخذ من فاس حتى ظن أنه اكتفى، فلاقاه والده ليلة دخل القرية فامتحنه فأمره أن يرجع في الحين، فبات خارج القرية، ثم ثابر حتى تفوق (ت. 1240 هـ).
- (2) - ابن عمه محمد بن عبد العزيز بن محمد ابن الحاج اليعقوبي : عالم جيد له آثار (ت. لعله قبل 1250 هـ) (1).
- (3) - محمد بن محمد التزمورتي - قرية في طاطا - الولتي الططائي : عالم جليل مسند وأديب له آثار أدبية حسنة مع ورع، ارتحل إلى الحجاز فدفن هناك، وهو آخر أسرة علمية ذهبت آثارها وأسماء أفرادها (ت. لعله في أوائله (2) .

(1) ثم وقفت على أنه توفي يوم الأربعاء 1293/11/3 هـ .

(2) يراجع فهرست البيبوري في تحرير وفاته

4 - محمد بن زكريا الوُتّي : علامة أديب بليغ محدث مفسر، نفاعه للعامة يتقرى القرى فيجمعهم لتعليم الواجبات مع تعليم الخاصة الفنون والتفسير، لم يكن له نظير (ت. نحو 1214 هـ).

5 - محمد بن أحمد جد ايت حساين الططائين أهل زاوية الهناء، عالم حسن التدريس روي عنه كبار، وقد أنجب من أهله علماء تعرف منهم نحو خمسة (ت. 1214 هـ).

6 - عبد الله الططائي نزيل أيت بَرْجِيل : علامة فائق مدرس مخرج من الاعلام العظام نو صلاح كثير (ت. 1234 هـ).

السكّانيون : (1)

1 - عبد الله بن الحسين السكّاني : عالم أديب حسن الأثر (ت. بعد 1214 هـ).

الهوزيويون : (1)

1 - أحمد الهوزيوي : العلامة الجهيز الكبير المقام في كل ناحية، همة وتفننا ونشر علم وصلاحا ووقفا مع السنة، وعزوا عن أن يشتغل بالأمور الدنيوية، وكان من أكابر الأدباء، رد الله به وبأصحابه روح الألب، خرّج وألف في البادية ثم في تارودانت، وهو شيخ غالب من بعده في تلك الجهة (ت. 1214 هـ).

الأزناكيون : (1)

1 - أحمد بن عبد الله الأزناكي - الصنهاجي - : عالم ينكر حينئذ (ت. لعله في أوائله).

الراسلواديون (2)

1 - محمد الراسلوادي أديب له أثر يدل على تمكنه (ت. لعله قبل 1250 هـ).
2 - إبراهيم بن محمد الحاحي ثم الراسلوادي : أديب كاتب شاعر (ت. لعله في أوائله أو في آخر ما قبله)

الرودانيون (4)

- (1) - أحمد الدرعي الروداني : أديب شاعر مجيد لعله من الدرعيين الذين ينكرون في تارودانت فتكونت منهم أسرة علمية (ت. لعله في أوائله).
- (2) - محمد بن عبد الرحمن الشريف القاضي ثم الروداني : مدرس عالي الشأن مثني عليه (ت. أوائله).
- (3) - محمد بن صالح الروداني القاضي : علامة بارع معمر، أديب شاعر رفيع القدر، تخرج بالهلال من سجلماسة (ت. بعد 1233 هـ).
- (4) - ابن سالم الروداني عالم مدرس أخذ عنه أكابر (ت. أوائله).

المحموديون (1)

- (1) - محمد المحمودي فقيه معتن مشهود له (ت. لعله في أوائله).

الهواريون (1)

- (1) - حماد بن الحسين الهواري نزيل تارودانت : عالم درس فيها (ت. قبل 1240 هـ).

المسكينيون : (1)

- (1) - يحيى بن سعيد المسكيني الاغيلاني : عالم حسن من القراء المصدرين لنشر القراءات (ت. 1205/10/2 هـ).

الأكاديريون : (1)

- (1) - محمد بن عبد الملك الأكاديري : عالم حسن (ت. نحو 1230 هـ).

الوزريون : (1)

- (1) - محمد بن أبي بكر الوزري عالم حسن يفتي بين علماء هذا الحين، وهو من الجبال الجزولية، لأنه يفتي مع أبي زيد الجشتيمي (ت. أوائله)، ذكرناه ليفتش عما نسب إليه وعما يتعلق به .

الصوفية : (14)

- (1) - الحاج محمد بن عبد الكريم الويفدي الحاحي الأصل نزيل أمنوز : صوفي صالح رحالة عابد ذو شهرة كبرى، أخذ عنه الأكابر (ت قبل 1240 هـ كما نحسب)(1).
- (2) - أحمد بن داوود التملي : رجل صوفي ذو أحوال وخوارق كما ذكره فيه معتقوه، وأما غيرهم(2) فقد وسموه بضد ذلك (ت. بعد 1243 هـ).
- (3) - عبد الرحمن بن إبراهيم الهرجاني الاساوي النغموتي : لعله من أسا إزاء نغموت - لا أسا تمنارت - صالح روحاني تؤثر عنه رؤى مقيدة فيها ما فيها (ت. قبل أواسطه).
- (4) - الفقير موسى : صهر الشيخ التمكشتي على أخته، ذو أحوال يذكر بها (ت. لعله قبل 1250 هـ).
- (5) - علي الكراتي : صالح معتقد مشهور نفذ إليه الوفود زائرين، له خوارق ماثورة(3) (ت. لعله في أوائله).
- (6) - بلقاسم بن سعيد الأترائي التملي الكسبي : صوفي ورع ناسك مجاهد فاق الفقهاء المتورعين مع أميته، وهو الذي غسل شيخه الحضيكي بوصاية منه، صام الأبد، من الأفاذ، ذو شهرة يقصد بها (ت. نحو 1205 هـ).
- (7) - محمد بن موسى البناري المنوزي : ناصح مرشد، ناه عن المنكر أمر بالمعروف متقشف بكاء من خشية، لم ير مثله في مقامه، له خوارق خضعت له بها الرقاب (ت. لعله في أوائله).
- (8) - محمد بن علي الحدادي السندالي : صالح أدرك الأكابر فنذهب بهم ذو كرامات (ت. أوائله).
- (9) - الحاج عبد الملك بن إبراهيم الأنعمي صوفي كبير الحال ذو خوارق من روحانيات عجيبة (ت. نحو 1212 هـ).
- (10) - الطالب السندالي : من عباد الله الصالحين المستقيمين دائماً، واطلب على تعليم القرآن، فكان بذلك خير الناس مع خشوع وصفاء يقصد بالزيارة (ت. 1214 هـ).
- (11) - محمد بن إبراهيم ذو القرن السندالي ثم الأساطسي صالح فاضل له حظ من معلومات ذو أحوال (ت. 1214 هـ).

(1) يراجع كتاب الفاسي في التمكشتيين لعله بحر وفاته

(2) أبو زيد الجشتيمي في مؤلف له فيه خاص

(3) ثم وثقت على أنه قطن في الشياظمة وله زاوية وأولاد وأرض واسعة، حبسها على أولاده وعلى طلبة العلم في مسجد زاويته

(12) - مبارك الكنسوسي : صالح خير ورع مشهود له بكل خير، سكن تناوت وعليه فيها مشهد (ت. نحو 1219 هـ).

(13) - محمد الإحيطوي : أمي صالح خاشع ملازم للعلماء، موثر على نفسه متقشف له خوارق (ت. 1214 هـ).

(14) - محمد بن سعيد التماجوتي الزكري : من أصحاب الحضيكي الذي يخبر بكثير من كراماته، صالح صوفي عال (ت. بعد 1234 هـ)

خاتمة الفصل الاول

هذا ما تيسر الآن ذكره من رجالات سوس في تلك القرون، وهم يناهزون سبعين وتسعمائة، والكثرة الغالبة على من ذكرناهم هي الاتصاف بالعلم، وقد اجتهدنا بتبييننا لعلماء الأسر والقبائل أن لا يخرج القارئ من هذه القرون حتى يتصور كيف سوس العلمية إذ ذاك، ولعلنا ناهزنا ذكر كل ما في (الطبقات الحضيغية) و(الوفيات)، و(النفحات)، و(البشارة)، و(أوراق البعيلي)(1)، و(الحضيغيون)، و(اليقوبيون) و(الكرسيغيون)، و(الرسالة التوغزيفتية)(2)، ولا يفلت من العلماء ومشاهير الصوفية التي احتوت عليها إلا ما لا بد أن يفلت ممن ألقى نظرة عجل، ثم مر سريعا، ثم زدنا من جهودنا ما هو فوق الثلث أو يكون النصف، تلقينا معرفتهم من التقايد المعتمدة، أو من بين الآثار الفقهية، أو الرسائل، أو مثل ذلك، ولعل ما سلكناه من الترتيب الحسن للأسر والقبائل وللقرن، وبين الصوفية وبين غيرهم أثرا ظاهرا وفي ميزة هذا الفصل، حتى ليكون من يقرأه أو يلقي عليه نظرة سريعة يدرك ما نريد أن يدركه عن سوس العلمية، بمجموعة لم يسبقنا إليه سابق والحمد لله، ولعل هذا ما تمتاز به سوس على أجزاء المغرب كله اليوم، حين لم يزل المؤرخون لها على ما هم عليه من تفصيل مشنت، من غير أن ينتبهوا لفائدة مثل هذا الاجمال الذي ينبغي أن يكون إزاء التفصيل .

ثم اتنا حاولنا بكل ما عندنا أن نصف من نذكرهم بكلمات مجملة تبين للقارئ متجهه، فمن عرفناه حق المعرفة أظهرناه كما هو حتى ليكون سطر نكتبه حوله مما يحتاج عند تفصيله إلى صفحات، ومن لم تكن فيه على معرفة تامة، أو لا نعرفه أصلا، إلا من تلك الكتب التي نستمد منها (وهي ما هي إجمالا وإخلالا بالتراجم) فإننا نسوقه بكلمات قد يكون فيها وضوح لمتجهه الحقيقي، وقد يكون مثل لغز لا يزيده ما نقوله إلا تعمية، وذنوب ذلك لما نستقي منه لآثاء، وقد يمر القارئ برجال لا يكاد يجد إلا كلمات جافة أو متكررة، حتى

(1) قد طبع أخيرا والله الحمد ضمن «سلسلة مصادر المعسول» وسنقوم في هذه السلسلة إن شاء الله بطبع كل المؤلفات الموسية المعتمدة في كتاب «المعسول» والمذكور بعضها ها هنا - الناشر - .

(2) نعني بالحضيغيين مؤلف أبي زيد الجشتيمي وعلى اليقوبيين مؤلف العربي الازوي في آل عبد الله بن يعقوب وأحفاده، والكرسيغيون على ما ألفه عبد الله الكرسيغي في آل الكرسيغيين وغيرهم، والرسالة التوغزيفتية على ما جمعه محمد بن الحسن التوغزفتي في آل الكرسيغيين وهي في كراسة عندنا .

عادت ممجوجة عند نوي الأنواق، ولكن ما العمل ؟ وذلك كل ما يمكن لنا وليس كل ما يراه الانسان غير لائق مما يسهل له التقصي عنه :

على قدر الرداء مددت رجلي ولو طال الرداء لها لطالت

غير إن الذي جرأنا على ازرداد ذلك مع ما نحس به من قبل القراء أصحاب الأنواق، أننا لا نعني بالتفاصيل للتراجم هنا، ولا كان ذلك غاية قصدنا، وإنما مدى مرمانا كان وراء مجموع ما ننكره، ليرى بمجهده ما وراء الأطلس من متسع علمي عام في كل النواحي، مستمر على مر القرون في ازدياد، أو مائل إلى النقصان، ولعل ما نذكرناه في المقيمة يأتي على وفق الواقع، ذلك وحده هو مقصودنا، وحوله مدار كل ما نذكرنا، مع عدم نسياننا أن نقدم للتاريخ الذي سيفصل في الغد القدر الممكن لنا من رجالات تلك القرون، لأنأتي له بما يشبه الفهرست العام - كما أمكن لنا - لمن ينكرون فيها، ذلك هو المرام الوحيد، ولعلنا وفيما عما نقدر عليه في الحالة الراهنة مع فقداننا لكثير من الكتب التي تعدنا في هذا الميدان بعشرات فحشرات من علماء سوس، خصوصا الذين ينزلون وراء أكادير وشمالى الأطلس وفي شعابه .

ثم انه يجب على القارئ أن يدرك أولا أننا كثيرا لا نوفي هنا حق من لم نر له ذكرا قبل، أو رأينا نقصانا عند من ذكره، ولذلك كثيرا ما يجد عن أناس حررت تراجمهم قبل في أمكنتها شبه نقص غير خفي في هذه الكلمة التي نلقيها هنا، ولم يكن منا ذلك عن عمد، وإنما وقعنا فيه بسببين : نقصان الترجمة في الأصل المأخوذ منه، والايجاز الذي يسوقنا إلى الاخلال أحيانا، والعجلة التي تقودنا، والكمال لله، على أن المدار على الجمع للرجال، لا على التفصيل لاحوالهم، كما نبهنا عليه مرارا

وبعد ؟ فقد حاولنا جهدنا أن نذكر الوفيات تحقيقا أو حزرا، ولذلك تجد بين القوسين آخر تلك الكلمات التي نقولها عن المترجمين ما تجد، وقد رأينا أن نأتي بالتقريب حتى يجد التاريخ التحقيق بعد اليوم، وإلا فذلك أقرب اقتداء بالمحدثين الذين يصنعون مثل ذلك (والظن في بعض الأمور يغني)

ثم انني لا أزعم أنني مع كل جهودي غير واقع قط في مزلة في كل ما ذكرت، إلا أنني أقول قد خالفت كثيرا بعض ما في تلك الكتب في بعض الاوصاف العلمية وغيرها، وفي بعض الوفيات وفي مثل ذلك، لاطلاعي على ما يقتضي خلاف ما ذهب إليه قبلي،

ولذلك ينبغي أن يعتمد كل الاعتماد على ما ذكرته، حتى يتبين له ما لا بد أن يلزم عمل أي إنسان من عدم العصمة، والله موفق .

ذلك ما قامت به جهود سوسية قبلنا في رجالات عصورهم، وسنقوم نحن بدورنا بما علينا في قرننا هذا الأخير من بعد 1250هـ إلى 1357هـ من الفصل الآتي، وسنحاول بحمد الله أن نترجم الرجال بقدر ما نعرفه عنهم أو بقدر ما أخبرنا به المحدثون، ممن استوفينا ترجمته من جميع نواحيها العشرة: 1 - المولد، 2 - النسب الخاص أو العام، 3 - المأخذ، 4 - عمله في حياته من التدريس أو القضاء أو الافتاء ونبذ من أخلاقه، 5 - الآثار التي نصفه بكونه من أصحابها، أدبية أو فقهية، 6 - التلاميذ، 7 - المسكن، 8 - الوفاة، 9 - قدره من الشهرة، 10 - استقامته أو غيرها. فما ذلك إلا لأننا استوعبنا أخبار كل نواحيه، ومن اقتصرنا له على البعض فما ذلك إلا لأننا لم نعرف عنه غير ذلك

ثم إن تلك العشرة إنما نشير إلى الاتصاف بها، ولا ننكر التلاميذ ولا الآثار متتبعين لها، فإن هذا الكتاب لم يوضع لذلك، فهناك كتاب آخر «المعسول» قام بتلك الأهمية، لأننا عولنا على أن لا نخرج عن الاختصار المشبه لما في الفصل الأول، ليكون الكتاب كله على وتيرة واحدة، وعلى الله التكلان .

ثم بعد العلماء نذكر القراء دون الرؤساء والصوفية لأن ما بين أيدينا من الرؤساء منجمعه إن شاء الله في مؤلف على حدة (1)، والصوفية يكتب فيهم بالفتح (2) وبالمعسول، أو مجموعة خاصة بهم أو ببعضهم .

(1) قد هيأناه لله الحمد للطبع، وسيرى النور قريباً بعد اخراج هذا الكتاب - الناشر - .

(2) يعني بذلك رحمه الله كتابه الفتح القدسي، الذي سمي بعد طبع أجزائه الأولى (من أفواه الرجال) - الناشر - .

الفصل الثاني

في رجالات سوس في القرن الاخير
من العلماء والقراء
من 1250 هـ إلى 1357 هـ
في كل قبيلة قبيلة

- العلماء -

التعلميون : (72)

(1) - **عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي التلمي** : من تلك الأسرة الجشتيمية البكرية، أبرز عالم من علماء جزولة في أواسط القرن الماضي، ورث العلم عن والده عبد الله الجهبذ الكبير، أخذ عن أحمد بن محمد الجرفي، وعن الهوزيوي، وعن عبد الله بن محمد الكرسيقي، والتانكيين، وابن سالم الروداني، ومحمد بن عبد الرحمن القاسمي، ثم الروداني، وغيرهم في تارودانت وفي غيرها، ثم دخل مراكش والصويرة، ولا أعلمه أخذ فيها، فترجعه إلى التدريس في مدرسة أبي النثر وفي مدرسة أغشتيم ببلده، فدرس وخرج وأفتى وقضى، على كراهته للجولان في ميادين الخصومات، تورعا منه وترفعاً عما يتسابق إليه أنبياء الهمم، فيفسدونه بالشره، وكان في ورعه أية، وهو أديب كبير لم نعرف له قرينا في إطلاعه وأريحيته، ونفوذ فكره، واستقلال فهمه، وله رسائل أدبية وقصائد يظهر منها أنه مع تورغله في الفقه، والورع، ذو أريحية أدبية يقل مثلها في أقرانه، وقد اعتنى بجمع تراجم ممن أدرهم، فمضى في ذلك ما شاء الله ولد في 1185/6/15 هـ، و(ت) 1269/9/8 هـ) فصلى عليه ولده عبد الله، وعليه مشهد في أغشتيم ببلده .

(2) - **ابنه الحاج عبد الله** : علامة تخرج من فاس مع أخذه عن والده، حتى شدا في المدرسة الجشتيمية، فرجع فأقبل على التدريس نائبا عن والده في تلك المدرسة، زهاء عشرين سنة، فخرج كثيرين، ولعله سجد بكثرة التخرج أكثر من والده، وقضى وأفتى مع ورع شديد، وهمة وعزوف، وقد حج 1270 هـ، فلقى عيش فرفع إليه سوألا منظوما حول الصلاة في الباخرة مع العيد، وبعد أن قضى فريضته أسلم الروح في محطة بين الحرمين تسمى سبعة أبار (ت. 1271/1/15 هـ) ودفنه هناك تلميذه الفقيه محمد التيغمرتي، وولادته 1217 هـ .

(3) - **ابنه الثاني محمد** تخرج بولده، وبأخويه الحاج عبد الله والحاج أحمد، عالم حسن نفيس المنزع، يفتي فتاوي رأيناها، وعليها طلاوة تسير به في مقدمة قافلة أهله الافذاذ، ولعله عاون في التدريس في مدرستهم الجشتيمية، وأحسبه (ت. قبل انصرام القرن الماضي)

(4) - **ابنه الثالث الحاج أحمد** الذي له من الشهرة والمكانة والمقام المحمود ما له، لم يتجاوز والده في الاخذ، والغالب أنه أخذ أيضا عن أخيه عبد الله المذكور، كان متناهما في الفضل والورع والزهد، جبل في المعارف على اختلاف فنونها، وهو أديب متمكن، مستحضر للتفسير والحديث، معتن بالاستجازات حين حج حجته سنتي 1280 هـ - 1281 هـ، ثم أجاز بعد ذلك، وكان باحثا نافذ الفكر، كثير الاسئلة للعلماء، فيما يتوقف فيه، وقد درس في مدرستهم الجشتيمية إثر أخيه، فخرج كثيرين، وقد استتم عليه كثيرون من تلاميذ أخيه، كما قضى وأفتى مع سلوكه المحجة، وبعدة عن مد اليد وراء ذلك، سكن حين تارودانت، فاتصل بالسلطان مولانا الحسن، فلازمه في الحمراء ما شاء الله، يتقدم أمامه في صلوات لما أنسه

منه من الفضل والعلم والورع، وقد كان قبل ذلك مثل بين يدي المولى عبد الرحمن، فقدم له قصائد، كما قال عنه قوافي نبوية، توصل بها، وقد فترت همته في التدريس ما شاء الله اعتذاراً منه بفساد النيات، وكان له جاه ومنزلة عظيمة عند الناس، تنقل في السكنى إلى أن سكن في تيوت براس الوادي أخيراً، فهناك وافاه أجله بعد تعمير طويل، أصيل (8/11/1327 هـ)، ولولته 1231 هـ، وعليه مشهد بناء القائد محمد التيوتي، وهو يقابل ضريح سيدي الحسن بن عثمان .

(5) - ابنه عمرو بن أحمد عالم جيد حسن السمعت، نو خط حسن ينكر به، أخذ عن والده في مدرستهم وفي متقلاته بالسكنى، ثم رضى في مدرستهم، فدرس وأفتى وقضى في النوازل، ولم يخرج عن محبة أهله، وكان من أفاضلهم وخاتمتهم في أخلاقهم الطيبة، وفي الترفع عن جمع الحطام (ت). مبكيا عليه أحرّ البكاء 15/10/1349 هـ) ولعله يولد نحو 1280 هـ، ودفن في أكشتم عند أهله

(6) - أخوه سعيد : أخذ عن والده وكان عالماً حسناً متوسطاً في مداركه، له من أخلاق أهله العليا نصيب وافر، وكان يلزم والده، ولم يعهد عنه قضاء ولا إفتاء، ولا تدريس، أو لم يكن عندي خبر ذلك على الأقل، توفي في تيوت براس الوادي عن سبعة وثمانين سنة في (الخميس 21 أو 22/قعدة/1344 هـ)، وولده سيدي محمد بن سعيد هو عالم الأسرة الباقي، وهو اليوم مسن كبير

(7) - محمد بن الحسن بن عبد الله الجشتيمي ابن عمهم، ووالده الحسن المتقدم الذكر، وهو دفين الصحراء، أخذ عن عمه أبي زيد، وربما أخذ في الحواضر في رفقة الحاج عبد الله، عالم جيد الفقهيات بارز إلى ميادين القضاء والافتاء، فيقبل ويدير بكل ما كان، وهو حاد القلم متجانب الرجل، حتى سقط بسبب ذلك برصاصة من لكمة بيراعه في إحدى القضايا (18/11/1280 هـ)، ودفن عند أهله، وله يوم مات أكثر من ستين سنة

(8) - ولده عبد الله : عالم حسن أخذ عن أهله في مدرستهم، وله من سجايا والده، فكان ينفس على أستاذه سيدي الحاج أحمد ما فضله الله به، فيذكر أنه سمعه مرتين (طوى عمره في آخر القرن الماضي) من غير أن يبقى ما يدل على قدر علمه، ولم يخبر المخبرون أنه حسن المسعى، وقد توفي نون الشيخوخة .

(9) - محمد ابن الحاج محمد التزولتي التلمي المشهور بالإتميدي : علامة كبير متضلع من الفقهيات، رزق الحظوة التامة في النوازل، فكان كل عمره منهمكا فيها وكان قاضيا كبيرا يعرف كيف يسوس الخلق، وكذلك أرسل قلم الافتاء إرسالا فيكثر النقول، فيقبل ويرد ويرجح، أحسبه أخذ عن الهوزيوي في تارودانت، ثم وقفت على أنه أخذ عن بلديه محمد بن إبراهيم بن علي الكرسيقي، ثم شارط كثيراً في المدرسة الوقاوية الالقية ما شاء الله، فابطأ فيها حتى صارت تضاف إليه، وقد درس فيها فخرج، ولم يزل فيها حتى خرج ليلا للتبرز والظلمة متكاثفة، فأبصره الفقيه الطاهر السملالي، ممن لازمه للاخذ عنه، فناداه فلم يجبه، فظنه لصا فأرسل فوقه حجرا قضى به عليه (11/8/1259 هـ) عن أكثر من سبعين. ولعله نقل إلى قريته بعد موته، ثم جزم لي بذلك بعض التملين .

(10) - حفيده عمر بن عبد الرحمن بن محمد : عالم حسن ذو سمعة، وفيه انزواء كثير وبساطة، تخرج بالحاج أحمد الجشتيمي، ثم خلفه في مدرستهم، يدرس فيها ما شاء الله، وله فتاوى غير كثيرة، وديانته متينة (ت. 1329/12/15 هـ) عن أكثر من ستين. وكان آية في استحضار الفقهيات .

(11) - محمد بن أحمد الإبيدكلي المشهور بابن القاضي : من تلك الأسرة الإبيدكلية الرثرائية المتقدمة، أخذ عن أبي زيد الجشتيمي وعن علي بن سعيد الإيلاني اليعقوبي، وعن محمد ابن الحاج القزولتي، عالم حسن معتن بكل شيء، فقهيات، وعربيات وتاريخيات، شارط في مدرسة تفراوت بأملن ما شاء الله، بعد ما كان في مسجد هناك، وفي تلك المدرسة درس وقضى وأفتى، وظهر مقامه وفقهه أعلى من غيره، ولاعتنائه بالتقاييد خلف كناشا كبيرا كشكولا فيه من كل شيء، وقد نفعا كثيرا (ت. 1287/6/8 هـ) عن سن تناهز السبعين أو تكون فوقها، وهو آخر علماء أهله الكبار

(12) - ابنه عبد الرحمن : أخذ عن والده، وعن محمد بن علي اليعقوبي، وهو عالم جيد، رأيت له آثارا وفتاوي تدل على تمكن (ت. في صفر 1287 هـ) كما وجدته

(13) - ابنه الثاني عبد الله : أخذ عن والده وعن محمد بن علي الإيلاني، وبعد موت والده استقر في المدرسة التفراوتية، فكان قطب فض النوازل هناك، وإليه يرجع فيها، فجال مجالات أربابها، مع معاطاته للتدريس، ولم يحصل منه كبير فائدة مع كثرة من مر بين يديه، ثم أنه التحق بالشيخ الالفي، فانخرط في الصوفية، غير أن شيخه وإن كان سلك التسليك الاصطلاحي، أمره أن لا ينقطع عن مزاوله فض الخصومات، فكان يجلس في مكانه المعهود بمرقعة وسبحة كبيرة، فيقضي بين الناس، وكان لاهل تلك الجهة فيه اعتقاد كبير، وكانت شهرته حسنة طيبة، فكذلك قضى حياته تعليمًا وقضاء وإرشادًا، ومجاهدات كثيرة في العبادة، إلى أن أسلم الروح في إحدى وفداته على شيخه الالفي، فنقل فدفن إزاء مدرسته في مشهد، وذلك (1323/3/19 هـ) وولانته سنة 1250 هـ، وباعه في العلوم وسط، ومقامه في النسك والورع كبير إلى الغاية

(14) - ولده سعيد : أخذ عن والده وعن شيخه الالفي، وقد أجازة هذا بإجازة منظومة، وقد تصوف على يده، وعلمه وسط، ويغلب عليه الانقباض وأحوال الفقراء (ت. 1346 هـ)

(15) - محمد بن محمد التلملي نزيل متوكة : أخذ عن الحاج محمد البزدوي المتوكة الملقب بموزون، ثم سكن في أساكا هناك، فكان فقيها متطلعًا إلى الثروة من باب علم النار، ثم بسببه اتصل بسيدي سعيد التتاني/فجره إلى ملاقة الشيخ الالفي، فما كان إلا أن لاقاه حتى أعرض عن ذلك العلم، فأقبل على اصلاح حاله، فكأنما فتحت له الخزان فأقبلت عليه الدنيا، وكان صوفيا ذا مجاهدات ولسان ذي نوق، يختلف إلى إلغ حتى (ت. في رمضان 1328 هـ)، وولانته 1274/9/1 هـ. وهو من أسرة انتقلت من إيلان إلى املن جعفرية، وعلمه وسط، وبزاول التعليم في مسجد أساكا.

(16) - **الحسن التملي نزيل إرازان** : علامة كبير، تربى تحت يد سيدي أحمد التمكنشتي، مع يزيه الحسن ولده، وكان يتيما فوهبته له أمه، فاعتنى به مع ولده يكسوهما معا، ويعلمهما معا، حتى تعلم الحسن، فبنى له مدرسة بإرازان فأنزله هناك، فزخرت به المدرسة معارف، فخرج كثيرين قد يقربون من المائة، وكان ناسكا عابدا غريبا في ذلك، فقد بقي اثنتي عشر سنة لا ينام ليلا، بتطلب شيخ القرية، فسبق إليه الشيخ المعدي، فانخرط في أصحابه، فلم يلبث أن ظهرت عليه أحوال وأسرار، فبرز إلى تربية المريدين إزاء تربية الطلبة، فنال في كلا الميدانين شغفا، وكان ما بينه وبين تربيته الحسن التمكنشتي فاسدا، فصالح بينهما الشيخ المعدي، ولم يزل حاله في ازدياد إلى أن (ت. 1308/7/4 هـ)، وولادته نحو 1230 هـ، وهو من الصوفية العلماء الكبار

(17) - **ابنه محمد بن الحسن** : خلف والده في مركزه غير أنه ليس في مسلاخه كما هو، وإنما يتقنى الاثر كالمعتاد من أبناء المشايخ، محافظة على الحرمة، وله علم وحال حسن ولطف معاشرة، توفي بعد والده بسنوات .

(18) - **ولده عبد الكريم بن محمد** : اتفق حال أهله ما شاء الله، وقد استطاع أن يبقى على حالة زاويتهم ومدرستهم، وقد أخذ عن أهله وأساتذة مدرستهم (ت. 1339/12/17 هـ) .

(19) - **عمر بن أحمد التملي الإكضي** : كما اشتهر به، أخذ عن أحمد بن عبد الله بن عبد الوافي الأكماري القران، وعن صنوه محمد المبادئ العلمية، وعن الحاج محمد البيدي، ثم لازم ابن العربي الادوزي حتى نال بغيته، ثم ألقى مراسيه في مدرسة إكضي في بعقيلة، منذ 1294 هـ، فكان يدرس فيها، وبقي بلسانه في القضايا لمن سألته من غير أن يكتب قط إلا تحلة للقسم، وقد تعاهد على ذلك مع صاحبه سيدي ابراهيم بن صالح التازروالي، كان رجلا كبيرا تورعا وزهدا وتصوفا، وقد انخرط في أتباع الشيخ الافقي، لكنه لم يفارق سمة الفقهاء، وكلما يرد إلى الغ، وتعليمه حسن، تكون له به أفراد فينتسبون له، وكان فرضيا حيسوبيا يقصد للاخذ عنه في ذلك في العواشر، وما سوى ذلك فباعه وسط فيه، وحالته حالة النساك الكبار، وتدرسه ليس بخافق الاعلام كمعاصريه، وإن كان داتما وهو شريف النسبة، كما نكره ابن العربي الادوزي النسابة (ت. ليلة 1335/3/8 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ أو قبل ذلك بقليل، وقد اقترن بعائشة الصالحة بنت الحاج أحمد الجشتيمي، وبعد وفاتها رثاها أديب سوس المفوه العثمان بقصيدة طنانة، ولهذين السيدين أولاد لهم معارف وحالة حسنة عمرت بهم مدرسة إكضي إلى الآن .

(20) - **عبد الله بن محمد ابن أخيه** : تخرج بعمة المنكور وحده ولم يعد، ولا بأس به في المعارف، وقد تأهل لتدريس النحو واللغة والفقه تدريسا حسنا، ويده في الفرائض والحساب عليا، خلف عمه في المدرسة الأكضيئية، فدرس فيها، وخرج قليلين، وأحواله حسنة، وسمعته طيبة، أخلاقه مقبسة من أخلاق عمه (ت. 1346/11/3 هـ)، وولادته قبل 1300 هـ .

- (21) - محمد بن محمد بن محمد التيملاني : من تلك الاسرة الديملانية الرُّكْرَاكِيَّة العالمية الصالحة، ورث المعارف عن والده القاضي الجليل، لعله أخذ عن والده، وعن ابن زيد الجشتيمي، وقد قضى وأفتى، وأثاره جيدة رأيناها (ت. بعد 1252 هـ)، وولادته أواخر القرن الثاني عشر
- (22) - محمد بن أحمد الديملاني : ابن عمه من بني محمد، علامة كبير، تخرج بأحمد التمكنشتي، ودرس في مدرسة تفراوت المولود برسموكة، وفي بومروان، وفي تزموت بسملالة، وفي هذه قتل مظلوماً لأنه لا يتعدى الحق، وكان من مشاهير عصره في كل ما يتعلق بالميدان العلمي، وقد قضى وأفتى، وحاله حسنة (ت. مقتولا ليلا سنة 1281 هـ)، وفي الرحلة إلى تمكندشت للمشرقي : محمد بن أحمد اللحياني الديملاني من أصحاب سيدي أحمد بن محمد التمكنشتي، وهو هذا
- (23) - الحسن ولده : أخذ عن والده واستتم على الحسن التمكنشتي، وقد تلقى العلوم بهمة فتفنن، وقد أطلعنا على آثاره في حين أخذه، فدلّت على شغوف استنساخا وغيره، غير أن حظه نون حظ والده، فلم يكن منه نفع كثير، وحالته حسنة محمودة، سلك مسلك التمكنشتيين (ت. 1321 هـ)، وقد تخطى الكهولة إلى الشيخوخة، درس في مدرسة سيدي مسعود أفلوس بإداكنضيف
- (24) - محمد بن أحمد الديملاني : عم الحسن المتقدم، أخذ عن أحمد التمكنشتي، فكانت له أحوال صوفية قد غلبت عليه، ومداركه في العلم وُسطى، وكان يرشد الناس ويجول أحيانا عليهم، وينبهم للانكار، وكان يشارط في مسجد أداي بأملن، فيقبل على المجاهدات وعلى تعليم القرآن، وله مراءٍ روحية، جمعها في رق طويل، يصل بعضه ببعض حتى بلغ ست أذرع، وحياته كلها في الارشاد، وفي نفع الناس في نفي الاذى عن طرقهم وتسويتها، وله شهرة طنانة يقصد بها من بعيد (ت. 1298/6/22 هـ) عن أكثر من خمسة وستين سنة .
- (25) - أحمد بن محمد من بني الطالب علي الأسديني التلمي : علامة كبير له في استحضار جزئيات الفقه آيات، أخذ عن سيدي الحاج أحمد الجشتيمي في مدرستهم، ثم تصدر للنفع العام، فقضى وأفتى بمهارة، وله يد في التدريس في مدارس لا نستحضرها، ولا يزال أحياء اليوم بعض من أخذوا عنه، (ت. 1335/4/23 هـ)
- (26) - الحاج محمد التيزختي : عالم كبير القدر ذو شهرة كبيرة، تولى القضاء بتارودانت، ولم ندر عمن أخذ، وأخبره كما هي غائبة عنا (ت. نحو 1275 هـ) وقد تولى قبل 1260 هـ وهو أول القضاة التلميين في تارودانت
- (27) - الطبيب ولده : عالم جيد كبير أديب حسن الآثار، ذو يد طولى في التفنن، وهو أريحي نزيه لم ندر عمن أخذ، (ت. 1282 هـ)، وتولى القضاء بعد والده في تارودانت، وعنده أشعار
- (28) - إبراهيم أخوه : مثله علما وتفنا وحُسن سمعة، كان يدرس في تارودانت، وقد علا شأنه ينوب كثيرا عن أخيه عبد الكريم حتى (ت. 1294 هـ) قبل أخيه بقليل .

- (29) - عبد الكريم أخوهما : قسميهما في كل أوصافهما حتى في قضاء رداة، أخذ من فاس، وهو آخر القضاة التمليين هناك
- (30) - محمود الخياطي التملّي : سمعت أنه كان عالما جيدا، تولى قضاء تارودانت ما شاء الله بعد 1310 هـ، ثم (ت. قبل 1330 هـ، أو بعدها). ولعله أخذ عن أحمد الجشتيمي، وقد كانت له أخبار وحوادث في أيام قضاائه، وهو من أصحاب الشيخ الألغي، وقد جلا حيناً عن بلده .
- (31) - العربي الخياطي من ءاله : فقيه له يد في الادب رأيت قريضه، لعله أخذ عن أبي العباس الجشتيمي، ولا أدري متى توفي بعد مفتتح هذا القرن، ولعل هذا مع من قبله، من أحفاد عبد الله الخياطي العلامة المتقدم، النازل بردانة. وأخبار هذه الاسرة أيضا خاف عنا يجب البحث عنها، والاسرة الخياطية منسوبة إلى قرية إخيّاظن من قرى أملن، وهي أسرة علمية .
- (32) - محمد بن محمد التملّي نزيل نمات : طالب نجيب أديب، أخذ عن الطاهر الافراني وعن ابنه سيدي محمد في مدرسة تانكرت بإفران، ثم عن الحاج عبد السلام السرخيني، وعن سيدي أبي شعيب الشاوي، وعن عمر الجراري في جامع ابن يوسف بالحمراء، وكان نحويا ماهرا وأديبا متوسطا، وحسن الفهم في الفقهيات، ضاربا في الأصول وغيرها بسهم، محاولا أن يتفوق فيها، فإذا به سقط به الحظ، فوضعه في القبر، فأبقى آثارا أدبية قليلة، وكان لطيف المعاشرة إلى الغاية (ت. 1341 هـ) في نمات، ودفن في قرية أنوز وهو في نحو 26 من عمره، فوُثِدَت منه نجابة فذة، وكان بينه وبين الأديب محمد ابن الحاج الحفيظ الحامدي مكاتبات أدبية، وقد انتفع أيضا بالببازكارني، ولي معه صحبة تامة ومعاشرة في تانكرت وفي مراكش .
- (33) - علي بن أحمد الجزولي التملّي : آخر علماء أملن الكبار، أخذ عن الحسن التياسينتي الألغي، وعن عمر الإكضيبي التملّي، وعن أحمد بن محمد الطالبّي الأسكني، وكان فقيها متمكنا، وعربيا حسنا، ومشاركا في كل الفنون المتداولة، رأيته يوما سنة 1356 هـ فأعجبني سَمْتُهُ، وقد كان يشارط في مدارس، وبعد الاحتلال 1352 هـ صار كبير العلماء الذين يحضرون في المحكمة، وكان قوالا للحق، ولد 1272 هـ فيما سمعت، و(ت. آخر رمضان 1357 هـ) وله ولد نجيب، هو الذي خلفه في مركزه .
- (34) - عبد الله بن محمد بن أحمد الكرسيبي الأسقاوري : حفيد المفتي المشهور، فقيه جليل استظهر المختصر، واستحضر مسائله، لعله أخذ عن أهله، وقد لاقى أبا زيد الجشتيمي، وعرض عليه المختصر، فأقام له حفلة بين الطلبة فرحا بحفظه، ولعله أخذ عنه أيضا، يحترف النساخة فينسخ كبار الكتب المفيدة بسرعة، فيتممها دون سنة كالقسطلاني وأمثاله، وله نكاه وحالة محمودة، يشارط ويعلم في مسجد أيت وارحو بإسافن (ت. 1294 هـ) عن أكثر من ستين، وقد أتنى عليه عارفوه أحسن ثناء .

(35) - محمد ولده أخذ عن الكثيري في المدرسة المصمديّة بهشتوكة، وقد اتقن الروايات بله العلوم، فتصدى لتعليمهما معا بهمة ونشاط، ولعل ذلك في مسجد أيت وإرحو في إسافن مكان والده (ت. أوائل 1347/12 هـ) عن سن عالية .

(36) - محمد بن أحمد بن الحسين الاسفاري : ابن عمهما، عالم حسن صوفي نور روح قوية، أخذ عن محمد ابن القاضي، وعبد الله التيفيراسيني، وسعيد الكثيري، وعلي التوفلعزتي، وأحمد التمكنشتي، والحسن التمكنشتي، ثم تلقن انكارا من مسعود المعدري، ومن سعيد المعدري الدقاري، ثم غمره التصوف، وقد جال في مدارس كميرغت وتامزكو في دزن، وفي مساجد كبرى كتدارت بضواحي ترزيت، ثم ربح في مسجد تزگا بأملن، من 1302 هـ إلى أن (ت. أول 1332/5 هـ)، وقد أخذ أيضا عن أحمد الجشتيمي الحديث والتفسير، وقد غلب عليه التصوف والعبادة مع همة كبرى، وقد درس القراءات لانس تخرجوا به، والعلوم لقليلين، منهم ولده عبد الله، وناصر الالفي، أستاذ المدرسة التمكنشتية، وكفواه ذكرا، وكانت له حرمة وشهرة وسطى، ويقدمه الشيخ الالفي إلى الامامة متى لاقاه، وولادته 1252/3 هـ، وعلمه وسط، ولكنه لبق حسن التصرف فيه، وله أخبار وخوارق وروحيات تؤثر

(37) - علي بن أحمد القرخسيني التملي : ابن عمهم، عالم جيد متقن، محصل تحصيلًا وسطا، أخذ عن محمد بن عبد الله الالفي وعن صنوه علي، وعن الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الالفي، وسيدي الحاج محمد اليزيدي حين كانا ينوبان عن الاستاذين المتقدمين، فقيه يجول في النوازل ويشارط، وأخلاقه أخلاق الفضلاء (ت. 1345 هـ)، وولادته قبل 1280 هـ .

(38) - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن التملي : ابن عمهم يعرف بالسيد أحمد الامام، فقيه ورع متقشف معتن بالنساخت، خصوصا المصاحف، حتى ترك منها كثيرا، وحاله حسن محمود، ولم أدر عن أخذ (ت. 1285 هـ)

(39) - عبد الله بن أحمد أركان التملي : ابن عمهم تخرج بفاس، فكان له شأن بين علماء عصره، لم نقف على زمن وفاته ولعله بعد أواسط القرن الماضي .

(40) - محمد بن أحمد أخوه : تخرج بعلي بن سعيد الايلاني اليعقوبي من مدرسة سيدي يعقوب، فقيه وسط مذكور ناسك عابد ورع، تلاءم للقرآن لا يفتر، أنجب أفرادا سترى منهم ما ترى، وله مجاهدات ومراء حسنة (ت. نحو 1293 هـ) عن أكثر من سبعين سنة

(41) - الحاج داوود ابنه : أخذ أولا عن موسى أخيه، ثم عن أحمد الجشتيمي فلازمه حتى تفوق كثيرا، ثم جال في المشارطات بمدارس إندوزال في المرمك، وتناثرت بأيت صواب، والمولود برسموكة، وبومروان بسملالة، والجشتيمية، فدرس فيها كلها تدريسا نافعا، خرج فيها أناسا مع اعتناؤه بالنساخت لا يفتر، وكان عازما حازما باذل الجهد فيما يزاوله، نحويا ماهرا ولغويا حسنا، وشاعرا لا بأس به، وفقها بارعا، أدى فريضته سنة 1310 هـ فحجز مع رفقة في جزيرة الصويرة بالحجر الصحي فيما ينكرونه منذ ذلك العهد تأملا، فقضى نحبه هناك (1311/2/27 هـ)، وتولى دفنه تلميذه الأستاذ الحاج أحمد الاقريضي الصوابي، وولادته أول سنة 1260 هـ .

(42) - موسى بن محمد أخوه : أكبر من المذكور سناً، وإن كان دونه تفوقاً، تخرج بالحاج عبد الله الجشتيمي في مدرستهم، فكان ذا باع حسن في التفنن، وكان يشارط في المساجد، ويعلم القرآن والمتون العلمية، وله مجاهدات كبيرة وتلاوة دائمة للقرآن وأوراده، وهو من أصحاب الشيخ الألفي تهنّب به فقال منه ما نال، اشتهر صلاحه في بلده، وكان ذا مباسطات أحياناً (ت. عن حال مغبوبة 1335/10 هـ)، وولادته 1252 هـ، وصومه لأنهرٍ وقيامه للليالي مما ذاع عنه حتى تأثرت ذاته بذلك .

(43) - إسحق أخوهما : فقيه لا بأس به، لم يدرك أخويه المتقدمين، تخرج بمحمد بن علي بن سعيد الأيلاني من المدرسة اليعقوبية، ثم اتصل بالحاج الحسين الأفراني، فتلقن منه الإحمديّة، فاقبل على خويصة نفسه صياماً وقياماً، وله سمعة حسنة، يعلم القرآن أحياناً في مساجد (ت. 1351/10 هـ)، وولد قبل 1270 هـ، وقد أنجب ولده محمداً من أبناء تلك الجبال اليوم همه وتطلعا

(44) - سليمان أخوهم : فقيه مشارك في الفقه والعربية، أخذ عن أخويه موسى وداوود، ثم استتم عند سيدي الحاج الحسين في المدرسة البوعديّة، ثم صار من أصحابه في الإحمديّة، وكان يشارط ويعلم القرآن وقليلاً من العلوم (ت. مغرب الاحد 1331/10 هـ)، وولد قبل 1280 هـ .

(45) - عبد الرحمن ابن الحاج داوود المتقدم : فقيه له بصر بالعلوم حسن، أخذ عن عمه سليمان في مسجد توغزيغت المبادي، ثم استتم عند محمد بن عبد الله الأفريسي الصوابي، في مدرسة توتكايزت، وفي تنالت، وباعه في العربية أوسع، شارط في مدرسة تگازف بأيت موسى أويكو، ثم لم يبطيء فيها، فجال في مساجد إلى أن استقر في مسجد أداي بأملن حتى (ت. أول 1357 هـ)، وولد 1299/1 هـ، وله ولد يأخذ الآن، ولعبد الرحمن حالة حسنة، وإقبال على شأنه، وعلى تعليم القرآن، وهو من أتباع سيدي الحاج الحسين، وله أخ اسمه علي فقيه حسن لا يزال حياً

(46) - أحمد بن عبد الله : ابن عمهم له معلومات استطاع بها الجولان في فض النوازل قليلاً، وقد وجدت له آثاراً في ذلك، غير أن شهرته بصلاح كثير، وخوارق ونسك اعتقده الناس وتواردوا على زيارته، وكان ريانياً لين الجانب مؤثر الوعظ (ت. مسنا 1301 هـ) .

(47) - محمد ابن الحاج عبد الله الملقب بأكناري : فقيه يذكر، لا نعرف عن أخذه وحاله أنه سريع التأثر، وله حكايات في ذلك (ت. 1317 هـ)

(48) - عبد الرحمن بن بلقاسم بن علي : ابن عمهم، عالم كبير تخرج من فاس، فعلا شأنه، وهو من أحفاد عبد الله الثائر في القرن الثاني عشر، قال بعض أهله أحسب أنه (ت. نحو 1255 هـ)، وقد اطلعت له على فتاوى قبل 1220 هـ، وهو من أكابر علماء هذه الأسرة .

(49) - محمد بن عبد الله : ابن عمهم من بني أحمد، معاصر من قبله، وتخرج أيضا من فاس فقال أيض شأراً بعيدا في الشهرة بين علماء عصره، وكان متفتنا لبقا، حسن الاخلاق (ت. نحو 1255 هـ)، كما قاله ذلك الفاضل

(50) - المحفوظ بن محمد ابن عمهم، عالم جليل مشهور في أبواب الملوك، وقد مرة على المولى محمد بن عبد الرحمن، فطلب منه أن يرضى عن ولده المولى الحسن، وأن يكتب ذلك في رق، وأن يطبعه بطابعه فخبأ ذلك المكتوب، حتى وفد على المولى الحسن به إثر وفاة والده ويوم بيعته، فكان رضى والده خير هدية قدمها له بعد البيعة، فقال منه حظوة تامة، فطلب منه أن يقترح ما شاء، فنفذ له دارا في تارودانت ومؤونة أبدية عليه، إلى أن (ت. سنة 1302 هـ، أو في التي بعدها)، وهو عالم كبير عرف كيف تؤكل الكتف، أخذ عن أحمد أبي الزين التكموتي، وما يدينه في تارودانت إلا التدريس

(51) - علي بن عبد الرحمن بن محمد الغازي ابن عمهم عالم وسط له بعض تفنن ومشاركة، نحوا ولغة وفقها وفرائض وحسابا، أنقن القراءات، ودينه متين، وخلقه حسن اشتهر بتجليد الكتب، أخذ عن محمد بن أحمد الايديكلي، وعن بعض علماء أيت جرار، فقطن هناك ما شاء الله، حتى كان يلقب بعد رجوعه إلى أهله بالجراري، وقد رأيت له فتاوي سنة 1286 هـ تدل على فهم حسن (ت. 1299/8/5 هـ)، وولادته نحو 1250 هـ أو قبلها

(52) - عبد الله بن محمد من بني سكوك : فقيه صوفي تخرج بأعمامه، ثم بأبي العباس الجشتيمي، ثم صار من أصحاب سيدي الحاج الحسين في الاحمدية، فأنزله في الجازرة بالشاوية، فكان هناك إلى أن (ت. يوم الاثنين 1338/12/15 هـ)

(53) - محمد بن أحمد بن محمد شكوك ابن عمهم الاسكائوري التملي عالم جيد فاضل اشتهر بالمسكنة والفضل وبالعلم والعمل (ت. مغرب 1274/4/16 هـ)، وولد قبل 1191 هـ .

(54) - عبد الله ولده : عالم نجيب مشارك كبير القدر مفت جائل في الميادين العلمية، تخرج بالتزولتي وله اثار حسنة، (لعله ت. قبل 1295 هـ)، وولادته 1216 هـ .

(55) - أحمد بن محمد ولده الآخر المعروف بأغلّيد : عالم حسن له ذكر بالعلم الجم بين علماء أهله، وباعه طويل في المعلومات، تخرج بالتزولتي وأبي زيد الجشتيمي، و(ت. سنة 1294 هـ، أو في أوائل التي بعدها)، وولد 1219 هـ وقد استجاز وأجاز

(56) - محمد بن محمد ولده الثالث فقيه ذو شأن له شهرة، يجول كثيرا على القبائل بالارشاد وإطفاء النائرات، فحينما في أيت بعمران، وحينما في رأس الوادي أو في قبائل ذرن، ينفذ على السلاطين كالمولى عبد الرحمن فولده، فحفيدته، فيجلونه ويصلونه، ويتركون به، وكان مكبا على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت لا يفتر منها حتى نكروا أنه تعود قراءة الليل أربع مرات في النهار، وتخرج بالحاج عبد الله الجشتيمي (ت. 1332/12 هـ)، وولد 1235 هـ .

- (57) - عبد الله بن محمد بن علي : ابن عمهم من آل العالم، سكان أمنوز، علامة متضلّع كبير الصيت، باعه في التفنن ذائع الخبر، يشارط كثيرا في المدرسة الوقاوية، وكان يفتي قبل 1220 هـ، ولا نعلم عن أخذ (لعله ت بعد 1250 هـ) .
- (58) - عبد الله بن بلقاسم من آل العالم المنكوريين : عالم صالح شهير، أخذ عن أبي زيد الجشتيمي وفي أدوز، وله شهرة طنانة (ت. نحو 1280 هـ)، وقد شارط في المدرسة الرخاوية كثيرا وكذلك في الوقاوية .
- (59) - محمد ولده : علامة كبير نوازلي نحوي ماهر، تدل على ذلك آثاره، كان أيضا شارط في الوقاوية، ويدرس فيها ويقضي، وقد سمعنا بمن أخذ عنه (ت. في رمضان 1320 هـ)، أخذ عن والده وعن أبي زيد الجشتيمي، وعن أهله الآخرين .
- (60) - محمد ولده الآخر : عالم حسن، رأينا له فتاوي جيدة، أخذ عن والده، وعن أبي زيد الجشتيمي، شارط أيضا في الوقاوية، وكانت مثابة أهلهم ما شاء الله، حتى توارثوها، ويقال إنها بوقوف جدهم بنيت، ولم يبطيء فيها إلا التزولتي بعد عبد الله، ثم تركها في أيدي أبنائه، وقد شارط في المدرسة الرخاوية، وفي مدرسة تسريرت بأمنوز (ت. قتيلا بيد الداسيين 1299 هـ)
- (61) - علي بن عبد الرحمن ابن عمهم من آل العالم، فقيه مسن، تصوف على يد الشيخ الالفي، يشارط في مسجد أداي من أملن، لا ندري عن أخذ، (ت. سنة 1316 هـ)، فيما قيل لنا
- (62) - أحمد بن محمد: ابن عمهم عمّ المحفوظ المتقدم الذكر، نزيل تاغموت، اشتهر بأبي الزين، أخذ عن عبد الله الخياطي في تارودانت، ثم استقم في فاس والحمراء، فرجع متفوقا غاية، عالي المنزاع لا يناضل، ثم ربض في مدرسة تاغموت سنتين سنة، كما يذكر أحد أهله ملأها تدريسا، فخرّج كثيرين، وكان جبلا ورعا ووقفا مع السنة، لا تزعزعه العواصف، وكان ذا مجاهدات، أنوقا عالي الهمة، مترفعا عن الدنيا، مشهودا له بالسبق في كل ميدان (ت. 1295 هـ)، وولد أوائل القرن
- (63) - عبد الله أخوه : أخذ عن أخيه ثم عن الكنسوسي في الحمراء، فقال مقاما ساميا، ثم تصدر للفتاوي وفض النوازل مع قرينه الأستاذ أحمد أسميض الإيغوزي في حياة الأستاذ أحمد، ثم بعد وفاته خلفه عبد الله في مركزه، فخرّس وخرّج وأفاض سيولا علمية، إلى أن (ت. في رمضان 1307 هـ)، وولد قبل 1230 هـ .
- (64) - إسماعيل بن أحمد : ابن عمهم، أخذ عن عبد الله ابن القاضي الايديكلي، وله مدارك، وقد كان من أوائل المعتنقين للتصوف على يد الشيخ الالفي، وهناك رسالة من شيخه إليه محفوظة في رسائله، وكان عليّ الهمة صوفيا كبيرا (ت. 1306/9/27 هـ) .
- (65) - يحيى بن عمر بن عبد العزيز الأكنضيي من نزلاء إيرغ : علامة كبير القدر في أواسط القرن الماضي، لعله أخذ عن علماء أهله هناك، وقد درس في مدرسة إيرغ ما شاء الله حتى (ت. نحو 1260 هـ) وسمعته هي التي وصلتنا وبعض أخباره فقط .

- (66) - عمر ولده : أخذ عن والده، فخلفه في مركزه، فدرس وقضى وأفتى بهمة وعزوف، ويذكر بكل خير، وله شهرة كبيرة في بلده إيرغ وإيلان (ت. 1326 هـ)
- (67) - إبراهيم ولده الآخر : عالم أيضا يذكر، أخذ عن أبيه ويفتي (ت. 1319 هـ)
- (68) - الحسين ولده الآخر : عالم أيضا يذكر، أخذ عن أبيه يقضي ويفتي (ت. 1314 هـ)
- (69) - الحاج الحسن ولده الآخر : عالم أيضا يذكر، لا ندري إلا أنه عالم كعلماء أهله له شهرة في ميادينهم ولا ندري متى توفي .
- (70) - عبد الله ولده الخامس .
- هؤلاء كلهم سارت بأخبارهم الركبان ويذكرون هكذا بعلم، وقد خفيت عنا الآن أخبارهم المتسعة، وكيف مداركهم في علومهم كما هي، ولم يتيسر لنا الآن إلا ما كتبنا
- (71) - علي بن أحمد-من أيت أحمد-ابن علي التدارتي : ابن عمهم تخرج بعبد الله بن عمر التيفراسيني، وهو عالم حسن يذكر، لا أدري عنه شيئاً، ولا متى توفي
- (72) - عبد الرحمن بن محمد بن الحسن : ابن عمهم عالم جليل متمكن مفت، رأينا بعض فتاواه، ويظهر منها التمكن، وكان يعيش في أواسط القرن الماضي، ولا نعرف عنه شيئاً الآن .
- هؤلاء من نعرفهم من الكرسيين بوساطة مؤلف الفقيه عبد الله الاسكافوري الكرسي في غالبهم، ولعل هناك آخرين لا نعرفهم الآن

الصوابيون : (8)

- (1) - الحاج الحُصْن أُنْجَال - به لقب - من تَرْخَا إزناكن الصوابي : عالم أخذ عن عبد الله اليوفترگاني، له شهرة في الافتاء والقضاء وأخبره كما هي غائبة عنا (ت. نحو 1315 هـ)
- (2) - محمد بن عبد الله الألبتي الظرفي الصوابي : عالم حسن يذكر، أخذ عن الحاج الحسين الاقراني، وعن محمد بن علي إكّيك، وقد تصدر في الاحمدية فيذكر فيها، (ت. سنة 1330 هـ)
- (3) - أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد التكوشتي الصوابي : دفين المَرْسِ إزاء وادي ماسة، من تلك الاسرة الظرفية العالمة الصالحة، أخذ عن محمد بن عبد الله الرسموكي الوليتي قاطن الصويرة، عالم حسن معمر يجول في إلغ وفي غيره، ويتبرك به الناس، وكانت له شهرة كبيرة بالصلاح، وكان يسكن في بلده وفي قرية المَرْسِ، حتى أسنّ وقارب نيفا وتسعين (فقدني نحبه سنة 1282 هـ أو في التي بعدها)، وولد نحو 1190 هـ بعد موت والده الذي تركه حملاً فسمي باسمه على العادة، وبني عليه مشهد

(4) - **الطبيب ولده** : عالم جيد مفيد لا ندري عن أخذ، نرس في مدرسة تكوشت وفي مدرسة نونرار برسموكة، فأخذ عنه أناس نعرفهم، و(وفاته بعد صدر هذا القرن نحو 1305 هـ)، وكان حسن الاخلاق فاضلا، عليه سبب العلماء .

(5) - **محمد بن إبراهيم بن علي التكوشتي الصوابي** : لعله من هذه الاسرة، عالم حسن نوازلي لم ندر عن أخذ، وقد شارط في مدرسة أداي الحربيلى، فدرس فيها، وقد عرفنا بعض من أخذ عنه، وكان يخوض في النوازل خوضا، حتى اتصل بشيخه الالفي، فنفض يده منها، فصار يرد كل ما دخل يده من ذلك، وقد حصل من أنواق الصوفية مكانة، وله مجاهدات كبرى (ت. نحو 1313 هـ)، وولد قبل 1265 هـ .

(6) - **إبراهيم الصوابي** : فقيه حسن ينكر في أصحاب النوازل، وفي إصدار الفتاوي، ولا نعلم عن أخذ، ولا أخباره على جليتها (ت. بعد 1304 هـ) مقتولا ظلما بيد صبي باغراء من حسنته، وهو من الوهادويين البكريين كما سمعنا

(7) - **محمد بن عبد الله الأقرضي الصوابي** : علامة جهبذ كبير القدر من أكابر المدرسين المخرجين، أخذ عن الحاج داوود الكرسيقي، وعن أحمد السملالي أمزاركو نزيل تزمورت براس الوادي، وعن الحاج أحمد الجشتيمي، وعن هموش الايسي، له حالة حسنة وسمت مقبول، لا يفتر عن النساخة وعن المطالعة، أو عن الانكار والتهدج مع بكاء يغلب عليه في تهجداته، يسمع نحييه مع مسكنة وخفض جناح، وفقهياته أعلى من غيرها، ونحوياته أعلى من لغوياته (ت. 1352/3/3 هـ) شارط في المركع من إندوزال وفي تنالت بايت صواب، وقد رزق حظوة في تلاميذه، فنجح كثير منهم .

(8) - **أحمد بن محمد بن حمو الاساكي الاملوي الصوابي المعروف بأبوه** : وأبوه يعرف بالمقدم، عالم حسن ينكر، شارط 1292 هـ في الاغشانية، ولا ندري كثيرا من أحواله، ولا متى توفي، أخذ عن أبي العباس الجشتيمي في تبيوت، وعن فقيه آخر في مدرسة مرايت بإداوزكري .

السملاليون : (36)

(1) - **محمد بن يعزى بن أحمد السملالي** : من قرية أنمر وليلى، ينكر أن أصله من أيت صواب، عالم مفت قاض نوازلي يجول بقلمه في كل ذلك في أواسط القرن الماضي، وتوجد آثاره في الامكنة النائية عن قبيلته، فدل ذلك على أنه يقصد من بعيد، ولا ندري عن أخذ، وقد أنجب أسرة علمية فيها أفراد (ت. يوم الجمعة 1276/11/12 هـ) .

(2) - **عبد الله ولده** : عالم جيد فهامة، له مدارك سامية لم ندر عن أخذ، شارط ما شاء الله في مدرسة بومروان في قبيلته، وهو من أجلاء المفتين في عصره، وقد رأينا آثاره (ت. فجأة يوم الخميس 1294/4/15 هـ) وهو مستند إلى جدار

(3) - محمد بن عبد الله ولده عالم حسن تخرج بـمحمد بن إبراهيم التمارتي في المدرسة التنكرتية الاقرانية، ثم قام خير مقام في فض النوازل، ودرس حيناً في مدرسة أدائي الحربيية، قال واصفه : انه من العلماء المحصلين الجيدين المقبلين المدبرين في فض النوازل (ت. 1316/9/17 هـ)، وولائه قبل 1270 هـ، وفي اخوته علماء متفاوتون، لم تكن على خبر في تراجعهم كما هي .

(4) - محمد بن محمد بن إبراهيم المغماتي السملالي : علامة كبير القدر، فطحل يقل نظيره، درس وقضى وأفتى فأجاد في ذلك كله، أخذ عن أهل زاوية الهناء بطاطة، كما وجد أثناء كلام له، والغالب أنه يأخذ أيضاً عن غيرهم من أهل بلده، كالانوزيين وأمثالهم، تمل محرراته على تمكن في الفقهيات، وعلى مشاركة في الفنون، وعلى اطلاع كبير، شارط في المدرسة الاغشانية ما شاء الله، فأخذ عنه هناك أناس، أجلمهم ولده محمد وآخرون، ومقامه في التدريس أنون من مقاماته الاخرى، وأحواله أحوال العلماء أصحاب الوقار (ت. 1296 هـ)، وولد قبل 1240 هـ، وقد أنجب أسرة فيها علماء أجلاء، ويرفعون نسبهم إلى الشرف، والغالب أنهم من الاحكاكين .

(5) - محمد ولده علامة كبير جيد، أخذ عن والده، وعن عبد الله بن إبراهيم اليوفتركاني، كان لوالده خير خلف، وكان ربانياً، حسن الخلق، شارط في المدرسة الاغشانية، وفي التزموتية واليومروانية والتعزائية والمولودية، فدرس فيها فخرُج أناسا نجباء ينتمون له، وقد سمَّ مرة من أحد أعدائه فزوي بيد الاستاذ الحاج ياسين الوسخيني، كان ذا همة كبرى في كل شؤونه (ت. 1335/2/27 هـ)، وولد قبل 1280 هـ .

(6) - محمد بن عبد الله ابن عمه المغماتي : عالم حسن تخرج بابن ابراهيم التمارتي، فجال في النوازل وأفتى، وكان ذا فهم ومملكة في النوازل، وسعته حسنة وهو من حليته بين المجلين في قبيلته (ت. مقتولا بعد 1315 هـ)، كما أخبرنا به مخبر

(7) - سيدي محمد بن عبد الله : نزيل الزاوية لايت خلف من قبيلة أنانين من واوزكيت، وهو غير المتقدم، وإنما هو من تلك الاسرة، تخرج بسيدي الحسن الارزاني، ثم درس في مدرسة تمنزمت من فوزية وفي مدرسة أزرو، ويزاول النوازل، وكان مع سيدي عبد الله الوحماني قاضيا بعد الاحتلال (ت. نحو 1348 هـ)

(8) - أحمد بن عبد الله الامقارني الوليلي السملالي : أخذ عن الحاج الحسين الاقراني في المدرسة البوعيدلية، وعن عبد الرحمن التندراتي في المدرسة الرخاوية كما أحسب، فقيه ذو مدارك ظهر بها، وليس باعه بمتسع كثيراً، ولكنه جال به إلى أن (قتل في محل شارط فيه نحو 1335 هـ) .

(9) - محمد بن إبراهيم بن الحسن الوارحماتي : - نسبة إلى أحمد بن عبد الرحمن الرجل الصالح من أهل الحادي عشر⁽¹⁾ - عالم كبير نوازلي ذو فهم حسن، وبصر بالمدارك العليا، وله خط جيد مقبول، لا ندري عنمن أخذ، ولا نحسبه أخذ إلا عن الانوزيين، مثل العربي الانوزي أو معاصريه هناك، وقد أمضى عمره في إجابة

قلمه في الفتاوي وفي محررات الاحكام لمن يحكمونه، وقد كان شارط في المدرسة الشقراوية الافرائية، وفي البومروانية السملالية، وله وداعة وملاطفة وحسن معايشة وأبهة العلماء مع تواضع (ت. 1324/1/1 هـ)، وولد قبل 1270 هـ.

(10) - **الطاهر بن الحسن التكايتو كضيضي** : ولا ندري أهو من آل الحاج عمرو هناك أم لا؟ عالم حسن نو فهم جيد، غير أنه لا ينتفع بعلمه، أخذ عن التزولتي في الوقاوية، وهو الذي قُدر عليه أن يزهر روحه خطأ سنة 1259 هـ، وقد طال عمره بعد ذلك حتى (ت. 1295 هـ) عن زهاء سبعين .

(11) - **محمد بن محمد بن أحمد التلبرجتي** : فقيه مفت له ذكر حسن في عصره، ينكر ويفتي مع محمد بن يعزى، نُكر لي أنه أخذ عن الالبوزيين، فيكون أخذه عن محمد بن أحمد شارح «المرشد»، أو عن علي بن إبراهيم، أو محمد بن أحمد بن إبراهيم، ولا أدري عنه غير ذلك (ت. لعله بعد 1250 هـ)، ورأيت يفتي ويؤرخ إلى 1240 هـ .

(12) - **علي بن محمد الملقب أبلاض التوغزفتي السملالي** : عالم حسن ينكر في بلده، يجول في النوازل، وله فيها يد شهد له بها، لا ندري عن أخذ (ت. 1301 هـ)، وشهرته لا تزال تطن في الاحاديث

(13) - **محمد بن علي الكوسالي** : من الشرفاء الوكاكيين تخرج بآبن إبراهيم التمارتي، ثم أقبل على التجارة، ولا يكاد يجول في مجالات العلماء إلا قليلا، ودينه أن يقارض بدرامه الكثيرة، وله في ذلك حكايات، وقد نفع بكراس حسن تتبع فيه من كانوا شرفاء حقا من سكان سملالة فبينهم وعمدته الرسوم القديمة، ولاقى في ذلك عننا من أرباب الرسوم، وله اتقان للقراءات السبع، أخذها عن أستاذ لا نعرفه من مدرسة بسيدي صالح من آيت وادريم (ت. 1336 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ .

(14) - **عبد الله بن سعيد ابن عمه الكوسالي** : تخرج بالجشتيمين الحاج عبد الله وأخيه الحاج أحمد، له فهم جيد، ويد حسنة في التحصيل والتفنن، غير أنه في الفرائض أمهر، وأتقن رسم المصحف العثماني على قلة ذلك في العلماء، يشارط في المساجد، ويعلم القرآن، ويحكم في النوازل، فيفصلها بخطه الجيد (ت. بعد 1323 هـ)، وولادته نحو 1250 هـ، لانه توفي عن نحو 80 سنة، وإن كان يظهر للناظر إليه أنه دون ذلك، وفي بعض المقيدات أنه توفي 1302 هـ. ولعل هذا أثبت، ونحن نحكي أخبار هذه الاسرة الوكاكية عن أحد أفرادها، فليحرر ذلك

(15) - **علي بن عبد الله ابنه** : أخذ عن أعبُو حتى كان ذا فهم جيد في التفهيمات، يستحضر الجزئيات ومواضعها، فمهر في النوازل، وشارك في غير الفقه، انتقل إلى تينايت يعزى بهشتوكة، فسكن هناك فتوسع في الاموال، فكان ذلك سبب هلاكه على يد من نفس عليه ما آناه الله، كان شارط في المدرسة المزالية الهشتوكية فدرس فيها ما شاء الله، تُسَوَّر عليه ليلا ففتك به، وكان مقداما طامحا إلى الشرف (ت. في وسط شبابه سنة 1339 هـ)، وولادته نحو 1289 هـ.

(16) - **الطبيب بن محمد ابن عمهما الكوسالي** : أخذ عن أبي الحسن الالقي، فشارك في النحو واللغة والادب والفقه والفرائض والحساب، وقد أثنى عليه أستاذه في الاخيرين،

وقال حسبه ذلك، وحسب كل سملالة جيسوبيا وفرضيا، ثم بعد تخرجه لم يتعال إلى ميادين عليا، ففتح بمساجد وبتعليم القرآن فيها، تواضعا حتى لقي الله من غير شهرة كبيرة كما ينتظر من أمثاله (ت. 1346 هـ)، وولد نحو 1295 هـ، وخطه حسن

(17) - محمد بن محمد بن مسعود : أخذ عن علي الاسكاري ولم يتجاوز، وله مشاركة وبصر بالفنون وسط، غير أن باعه في الفقه واسع، استظهر المختصر وفهمه فهما، يشارط في المساجد، ويعلم القرآن، ولم يفتح له أن يبرز بين أقرانه، مهر في الخط وفي الخياطة، ظريف نظيف حسن الاخلاق (ت. أواخر غشت 1327 هـ)، عن نحو 55 سنة. هكذا قيل لي .

(18) - محمد بن حمو بن علي ابن عمهم نزيل تازروالت أخذ عن ابن العربي وله ظهور، وهو من أصحاب الشيخ الالفي، وله في التصوف نوق حسن (ت. نحو 1323 هـ)، عن نحو سبعين .

(19) - محمد بن إبراهيم الهرواشي الوكاغي : من هذه الاسرة، الساكن أهل في أيت بمران، فولد ونشأ هناك، تخرج بمسعود المعدري في بونعمان، وكان من نجباء أصحابه، نحويا ماهرا فرضيا فقيها ذا همة طموحا وصاحب إكباب على التدريس، عرفه بذلك كل الناس، فلا ينقطع وقت الدرس، وإن عاقه ما عاقه مما يمكن أن يتخطاه، درس في مدرسة إفردا بالساحل، وفي مدرسة إنك من أيت بمران، وكان له ذكر طائر، فكانت حوله هالة متسعة من السمعة، وهيبة العلم، أخذ عنه كثيرون ممن لهم شأن كبير، وأخلاقه حسنة، ودينه محفوظ، ومعاشرته محمودة (ت. 1331/7 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ وهرواش تلك القرية التي يسكنها

(20) - الحاج ياسين الوسخيني الوكاغي : - كما يزعمه الوكاغيون الكساليون - سكن أهله في بعقيلة من أعظم علماء جزولة في عصره، تخرج بالحاج عبد الله، وصنوه الحاج أحمد الجشتيميين، وعن الحسن بن الطيفور السموگني، ثم أقبل على التدريس، فخرج قليلين، وعلى النوازل فعلا فيها كعبه، وقد شغله حيناً علم النار على التدريس، فالتحق بسببه بالسدة الملوكية فأتلف هناك سنوات، ثم لم يجيء عمله بطائل ولا حظي وراءه بشيء، وهو المشهور هناك من السوسيين بتلك الحرفة لا الحاج أحمد الجشتيمي، كما توهمه بعض المؤرخين الكبار، ثم له مع ذلك قلم جوال في الفتوى، وتحرير أحكام القضاء، وكان يشارط في مدرسة المولود ويترك، حتى كانت له كلما أرادها، وسمعته عند الناس طيبة إلى الغاية، وأخلاقه لطيفة، وديانته حسنة، وهمة سامية، وله عند رسموكة خاصة إجلال أي إجلال، وقد عمر حتى أسن وحتى كان مع شيخه الحاج أحمد الجشتيمي فريدين، ولم يكن في الحاج ياسين ما يواخذ به إلا ما كان منه أولا من اهتمامه بعلم النار، ثم نبذه، فكان من الافاضل الكبار، ومن الذين يرجى دعاؤهم ويوقف عند قولهم، ويستجازون ويتقدمون ولا يتقدم أمامهم (ت. 1320/4 هـ)، كما وجد مؤرخا، وولد نحو 1240 هـ، وله أدبيات حسنة نثرا ونظما .

(21) - الطاهر ولده : تخرج بوالده فكان أيضا من العلماء المسموعين، ولعله بكر والده لانه قاربه في الشيخوخة، وهما حيان، شارط حيناً في مدرسة تزموت ببعقيلة،

تعاطى فيها تدريسا، وتعاطى أيضا الافتاء والقضاء بقلّة، ولم يدرك في ذلك والده
(ت. 1340/10/15 هـ)

(22) - مسعود بن محمد بن الطبيب أفلوس الأكنضيي : من أحفاد مسعود أفلوس الكبير الوكاغي، عالم جيد أخذ عن الشيخ أحمد بن محمد التمكنشتي، وأحمد أجمل، وسعيد الدراكي المسكني، وكان فقيها صالحا مرجو البركة، فيعتقه الناس ويدرس في مدارس، منها مدرسة إسّاكن ومدرسة إمي أوساكا، وغيرهما (ت. نحو 1314 هـ)، وولادته قبل 1240 هـ، وعلمه وسط ليس بذلك المتفوق، إلا أنه في مشاركته جيد التحصيل .

(23) - الحسن أخوه : عالم حسن منكور كأخيه (ت. 1353/12/15 هـ)

(24) - الطبيب الاعضيائي السملالي : عالم جيد التحصيل، ذو ملكة فيما أخذه من العربية والفقه، تخرّج بآبن ابراهيم التمنارتي، فلم يعدّه، ثم اتصل بالشيخ المعدري، فذاق أنواق الصوفية، فكان منه صوفي كبير المقام، أول ما فعله أن داس ذلك الذي يتعالى به أمثاله من النجباء، فأطرق وأقبل على خويصة نفسه، وقد سلكه شيخه حتى كان صافي النطفة، قطن في آكني إعدّان بمجاطة، واقرن هناك بسيدة (ت. شابا نحو 1299 هـ) .

(25) - سعيد ابن أخيه فقيه ذو بصر بالفقهيات، أخذ عن ابن ابراهيم التمنارتي، وعن محمد بن عبد الله الالفّي، وعن أخيه أبي الحسن، وعن الحاج محمد اليزيدي، وعن علي بن أحمد الالفّي لما كان 1303 هـ يقرئ في المدرسة، وعن علي بوضاض الغرضي، وكانت مداركه وسطى، تأهل بها للجولات، غير أنه قنع بأن يقبع عند الالفيين دائما، قلما يزور داره، وفي حين كان رابضا في دار الحاج يبراهيم الاعشاني يقضي عنده في النوازل، ويحرر له ما أراد، ولم يشارط قط واقفائه وتحريره للأحكام قليلا، أعرض عن ذلك، وكان محببة إليه صحبة العلماء الالفيين، وكان في المذكرات في محافظهم قابلا وراذا، لكنه قرط في الازدياد إلى الآن، إلى أن خلفته الحلية، فبقى وحده، فأقعدته الشيخوخة مرغما في داره، إلى أن (ت. 1356/3/11 هـ)، وولادته نحو 1265 هـ، وكان منبسط النفس عند المباشطة، وعند الملازة صلبا لا يثني .

(26) - محمد بن المحفوظ التزيمامتي السملالي : علامة بياني أصولي نحوي ماهر فقيه بارع صوفي مدرس مخرج، قوي العضلات، متعال عن الشهوات، أخذ عن العربي الادوزي، وعن ولده محمد، ثم جال بالمشارطة في مدارس أممرا وتنجوت وأيت رخا وتنكرت، ودرس للطلبة كل الفنون، فنبغ أناس قليلون منهم، فتابع معهم الدراسة العليا حتى انتهوا، وله شرح حسن على الاستعارات، ظهرت به فيه براعة لا تظهر من معاصريه في قطره، وقد نسخ القاموس في عواشر يركباب لا يقر، ونطقه صافية خالية من التنفج المعلومة للفقهاء، فكان من أفاضل الصوفية، انخرط في سلك أتباع الشيخ المعدري، فكان يخالطهم ما شاء الله، ثم فارقه مع نسبة نفسه إليهم، قال لآنني رأيتهم ينسبون لي من الكرامات ما أعلم أنني خلو منه، وكان رياضيا لا يركب ولا ينتعل غالبا، ويسابق تلاميذه فيسبقهم ويلعبهم الكرة

أثّل من مشاركاته ما أبقاه بإعراضه عن الشهوات، وله اذكّار وسمت خير، وجولان في كل ميدان علمي افتاء وغيره، كان مقبلا على شأنه لا يلمز أحدا (ت). 1327/5/5 هـ)، وولادته قبل 1260 هـ، وهو من أكابر علماء عصره

(27) - أحمد بن سعيد التّريماطي السملالي أخذ عن محمد بن عبد الله الالفي، وكان من أكابر أصحابه سنا، وواسطهم فهما، إلا في العربية فإنه حسن، غلب عليه النسك، فلم يظهر إلا في ميدان النوازل قليلا جدا، تورعا منه، وشارط حيناً في المُخسب بوانكيسا، وكان وتدا من أوتاد الاحمدية هناك ناشرا لها إلى أن (ت). محمودا بكل لسان 1352/9/23 هـ)

(28) - إبراهيم أعمى السملالي له معارف حسنة فقهية يقصد بسببها بمسائل علمية، غير أن صلاحه واعتقاد الناس فيه بأنه من كنوز الغيبات هو الذي أطار له الشهرة الفائقة، لا ندري عن أخذ، ولعله عن العربي الادوزي وله يد حسنة في الفرائض يقسم بها التركات، وكان دؤوبا على نسخ الكتب كما وصفه به ثقة، له كشوفات وأخبار بالمخبثات، وحاله حال المتواضعين الدالين على الله، ولا يتطلب دنيا، ولا يدعي دعوى (ت). 1325/9/30 هـ)، عن سن تنيف على السبعين .

(29) - الحسين بن عبد الرحمن السملالي السوسي نزيل فاس : علامة جليل معتن أخذ عن سعيد الكثيري وغيره، يذكر في الاسانيد، وله مؤلف في الدولة الحسنية، سماه «الفتوحات الوهية»، اشتهر في فاس في دار الامير مولاي الحسن (ت). 1309 هـ) .

(30) - علي بن محمد السملالي السوسي نزيل فاس والمتزوج بسيدة من الاسرة الفاسية، لم ندر عن أخذ من السوسيين، له مؤلفات وأشعار لا يرضى عنها خليل بن أحمد، يمسق غالبا وزنها، وهو صاحب الرحلة إلى فكيك يوم تخطيط الحدود في تلك الناحية زمان العصر العزيزي، كما له مؤلف آخر في المولى الحسن 1291 هـ، وله أيضا شرح الهمزية، وغير ذلك (ت). فيما ذكر 1328 هـ)

(31) - محمد بن علي أبيضار من بني عمرو بن داود السملالي : أخذ عن محمد بن ابراهيم، فكانت له يد حسنة في الفقهيات، زاول بها النوازل التي يحكم فيها، وسمعتة حسنة، ويذكر مع علماء بلده (ت. بعد صدر هذا القرن)، كما سمعت

(32) - أحمد بن عبد الله من أيت ابراهيم بن داود يقال له بالضامي : أخذ عن العربي الادوزي، وعن أحمد الجشتيمي وغيرهما، وكان فقيها حسنا مشاركا حتى في اللغة، لكن غلبت عليه الوسوسة غلبة شديدة حتى كان لا ينتفع به، وكان ربانيا سانجا عابدا تلاء لكتاب الله ودليل الخيرات (ت). 1330 هـ، أو في التي بعدها)، وسمعتة طيبة عند الناس يعتد فيه كل خير وله جولات في النوازل، وقد أنشد لما توفي محمد بن عبد الله الالفي وتولى أخوه :

إذا غاب ملاح السفينة وارتمت بها الريح يوما ظببتنا الضفادع ويعرف بالمدرس الجديد، ولكن رأيه فائل في أبي الحسن .

(33) - محمد بن عبد الله السملالي نزيل أيت ميّك : عالم كبير متضلع فائق، يتخذ كلامه حجة في النوازل، لا أعرف من أحواله شيئا (ت). لعله نحو 1260 هـ)

(34) - محمد بن المونن السملالي : أخذ عن الهرواشي، وعن محمد بن علي إتيك، وعن أبي الحسن الاتقي، فكان عالماً حسناً مولعاً بالتقيد فقد أبقى لنا كراماً حسناً في ذلك، وكان يشارط في المساجد، ويعلم القرآن وعربيته وسطى، واعتقاده في الناس حسن (ت. نحو 1339 هـ) . ترجمته في المصنوع 26/11

(35) - عبد الله بن المبارك العروسي من أمغارن السملالي : أخذ عن أعبو، وبده في العربية قصيرة، لكنها في الفقه فيها بعض طول، وهو بالمشاركة ذو مدارك حسنة، جال في الميادين بالفتوى فيصيب ويحكم في النوازل فيقضي، وشارط حيناً في البومروانية، حتى الآداب يتعالى إليها فيقدم منظومات للرؤساء، لا يرضاها خليل بن أحمد، وقد أصابته فاقة حيناً (ت. بعد 1331 هـ بقليل)، وفي المجاميع أدبيات بينه وبين الأبناء الكبار المجيدين، وهو والد الرشيد الرئيس الحالي للعروسيين، وهو لطيف الخلق .

(36) - محمد بن محمد البيهقيوني السملالي : أخذ من تمكثت عن الحسن بن أحمد، وعلمه حسن، وفي عربيته منيع، كما تدل عليه آثاره، شارط حيناً في المدرسة الوقاوية، وهو صوفي ناسك مقبل على شأنه، له تصديق كبير لشيوخه التمكنشتي، كتب مقالات له فيها شطحات، ولا يزال يرى آتياً ذاهباً لتلك الزاوية، وهو من أركانها الفضلاء (ت. نحو 1340 هـ)، وولادته قبل 1265 هـ ولا أحسبه يفتي أو يقضي إلا قليلاً

البعقيليون : (93)

(1) - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب الاديوي : من تلك الأسرة البعقيلية العالمية الكبرى الشريفة النسب، النازلة بأوز في بعقيلة متنقلة عن سملالة، علامة ماهر مدرس كبير، لعله أخذ عن محمد بن إبراهيم بن مبارك الوشاني، درس في المدرسة البوعبدلية البراييمية كثيراً، فأصدر كثيرين، وكان مشاركاً ذا بصرحاً في الفنون، ويقضي ويفتي، وأثنى على دينته وأخلاقه، تعاصر مع العربي الاديوي، فكانا كفرقين (ت. 1276/9/5 هـ)، وولد قبل 1221 هـ .

(2) - أحمد ولده : فقيه جيد مشارك أخذ عن والده، ثم ظهر وأقر له الأقران، ولعله يشارط ويدرس ويفتي، غير أنه لم يبطىء، ففتك به الوباء (ت. 1286/7/4 هـ)، وهو أول من أصيب بأدول، وقد اعتبط شاباً، وقد أثنى عليه العربي ثناء عطر، وهو مبطله .

(3) - عبد العزيز ولده الثاني : نشأ تحت ذيل جده لأمه العربي الاديوي، فإبنيه محمد بن العربي، وبهذا ترقى وحصل، ثم أخذ عن عبد الرحمن السالمي الإيبي في المدرسة الأغشانية، ثم أقبل على التدريس في المدارس بهمة مثابرة وفهم نافذ، وحقق على الطلبة وإعانة لضعفائهم حتى أنه ربما يرهن أملاكه لمؤونتهم أحياناً، وله عزيمة في التفنن وتدريس غرائب الكتب، واستنساخها وتقييد الأوابد والشوارد،

فدرس الأصول والبيان والادب واللغة والتفسير والحديث، فضلا عن الفقه والنحو اللذين إليهما مغمده وممسه، ولا يزال أصحابه كإبن عمه المحفوظ يلهجون بهمته الفذة، فلا يفارق قلمه سبأته، مع خط جيد، ولا يفرط في فرصة سانحة، وهو صنو ابن مسعود في الاعتناء، وله كنانيش مفعمة، تذكر بالفوائد السانحة، شرح «الشممقية» قبل أن يظهر لها شرح، فظهر بذلك كثرة اطلاعه على الامثال، وفرائد الابيات، وعلى أخيار الناس، وغير ذلك مما يحتاج إليه من يتصدى لتلك الموسوعة شرحا، وكان آية في إقتناء الكتب، كما كان آية في الكرم، فلا يملك قميصا حتى يُفصل المرة الثانية، ويحكى عنه جيرانه أنه ما أدخل شيئا إلى داره إلا ان ناول منه للجميع أيا كان، وأما الضيافة فحاتم ثان، وقد اعتنق التصوف على جنيد العصر التمدنزي، فقال رتبة سنية فحال ذلك بينه وبين الوقوع فيما فيه أقرانه، عرف نفسه فمشى بقدره، فلا ظهور له إلا في الميادين العلمية تدريسا وإرشادا وفضا للتوازل مع الترفع فيها عن الدنيا، والاستناد إلى الباطل، وله نثر لطيف أدبي حلو، كما له فتاو تمل على كثرة استحضار النصوص، درس في مدارس في سيدي بوعبدلي وودرار برسموكة وتزنيت وأفازور وأنوز، فلم يزل دائما في التدريس لا يشغله عنه شاغل، حتى قضى نحبه (ت. 1336/12/23 هـ)، وولد نحو 1273 هـ، ومدفنه في مشهد سيدي بوعبدلي بأيت برليم .

(4) - **عمر ولده :** تخرج بوالده، ثم خلفه في المدرسة البوعبدلية، وكان علمه وسطا فدرس قليلا، وجال في مجالات والده إقتداء به، ودينه حسن وخلقه طيب (ت. 1347/1/28 هـ) .

(5) - **العربي بن إبراهيم :** ابن عمهم جهبذ منقطع القرين إكببا على التدريس أربعين سنة متواصلة، أخذ عن محمد الوشاني وعن علي بن سعيد الأيلاني في المدرسة البعقوبية، وعن أحمد التمكنشتي وعن ابن سالم الأكراري، ثم تصدر في حدود 1247 هـ في المدرسة الانوزية فغمرها بمعارف بعدما كان قبلها في مدرسة أفازور قليلا، وكان نحويا ماهرا شرح الالفية، وله مؤلفات أخرى ومشاركته في الفنون سامية إلا في الادب، فإنه لم يلحق فيه شأو ابنه محمد، وكان مع إكبابه على موالاة الدروس صاحب أوراد كثيرة جمعها ولده وخرجها في جزء خاص، وقد اعتنى بالبعقوبيين آله فجمع من أنسابهم ما شاء الله، ثم ذيل عليه ولده (1) ويعتني بالاسانيد، فاستجاز وأجاز، وكان شيخ الجماعة في جزولة الجنوبية في عهده، ذا سمعة طنانة، لا يُخطئ رأيه يفتي ويقضي في الخصومات، ويرشد الناس، وأصدر عشرات من التلاميذ علماء كبارا (ت. 1286/7/13 هـ)، وولد ليلة 1210/1/11 هـ بعد الساعة التي توفي فيها والده وقبل دفنه، فعانى اليتيم والفقر كثيرا، ثم أغناه الله من فضله .

(1) سيصدر هذا الكتاب إن شاء الله ضمن سلسلة مصادر المعسول المبتكئة بكتاب «مناقب البوطيلي» المطبوع أخيرا - الناشر - .

(6) - موسى ولده : فقيه جيد نجيب حسن الفهم بارز في الميدان، ثم اعتبط بطاعون جارف، وهو فرزند ارجى ما يكون للمعارف، وهو من أوائل من أصيبوا في أوز (ت. 1286/7/10 هـ)

(7) - الهاشم ابنه الثاني عالم حسن مشارك متوسط في معارفه، مع حسن فهمه واستحضاره للمسائل، غير أنه وراء أهله بأشواط، فقد كريمته 1306 هـ، فيقى تحت يد أخيه محمد معتنى به، إلى أن توفي أخوه ثم بقي هو إلى أن (ت. 1329 هـ) فيما ذكر لنا، وولد قبل 1270 هـ كما نحسب .

(8) - محمد ابنه الثالث : خلفه في المدرسة وفيها مائتان من التلاميذ فيما يقوله أحدهم من المعمرين، فقام ببثها بمنكب فحل قزم، لا يُدْعُ أنفه، كان إماما في الفنون، ونيراسا في المعضلات، وصارما في البدع، وأريحيا فكها في الآداب، وجبلا في السنة، ومستقيما على الطريقة، علا كعبه في التحصيل وإن لم يتجاوز والده في الاخذ، إلا أنه استجاز الحسن التمكنشتي والامين الصحراوي المراكشي، ضم إلى المعارف تصوفا حسنا، مزودا بمطالعات شتى في كتب القوم الشعراني وأمثاله حتى ليقبل أحيانا أو يقول ما يحسبه الانسان يخالف مبداه، فيرد عليه أحمد الجشتيمي في ذلك، وله ألب غض ومقدرة على الترسل، ونثره أحسن من نظمه، وإطلاعه على أخبار الناس عامة وعلى الأخبار الموسية خاصة، وعلى أنسابهم مما يقضي العجب، يستحضر التاريخ وأيام العرب والسيرة النبوية، ألف خمسة وعشرين مؤلفا في النحو والفقه والبيان والسيرة وغيرها، وذلك ما فاق به معاصريه السوسيين، هذا كله مع إكباب على التدريس وإمعان في التدقيق إمعانا شاد به تلميذه بالاجازة ابن مسعود، تخرج به ما يُنِيف - ممن نعرفهم فقط - على الثمانين، وأما ديانتته وجرأته في الحق فمثل يضرب فما نزلت حادثة خولف فيها الحق في رأيه، حتى نراه متصديا لردّها بلسانه وقلمه، والمناداة في الاسواق على رؤوس الناس، وكانت ولنيته إلى آيت بعرمان أذنا لما يقول، وهو مع ذلك مقبل على شأنه، لا يخصص مع الخائضين إلا في هذا الذي جعل فيه نفسه محتسبا على الناس، جال فخل مراکش وفاس، ولأقوى العلماء والملوك والفواد، وقدم قصائده إليهم، وباحت العلماء ورد وقيل، وقد اشتبك مع محمد يحيى الولاتي الشهير، فألف ضده مؤلفا في مسألة، كما في القبلة بمراكش، وهكذا هو لا تفارقه الدواة، فهي دائما إزاء ركبته، وله خط دقيق مدمج لطيف جميل، وأريحيته وراء كل هذا لا تفارقه، فيرسل النكتة، ويصف بأشعاره مجالس الانس، مع محافظته على الوقار، وعلى شعار العلماء ويكره التزمت، وكان من أكرم الناس للضيف، لا يغلق بابيه مع استجادة المطعم، بما يقل في بلده، وفي ذلك وفي الصلّات يذهب كل ما يدخل يده من المشاركة، ومن أحباب المدرسة، ومن أجرته وراء قسم الاملاك للورثة، أو وراء النوازل، ولا يعتني بتأثيل الاملاك، وله يد صنّاع في النجارة والتزويق والبناء والزخرفة وتجليد الكتب وصنع الآلات الوقت - الرخميات - ويستنبط المياه ويبني الجسور، ويسو الطرق العامة في جبال شديدة السلوك، وحاول أن يقيم مطبعة فنجح في كل شيء إلا في المداد، التي لا يجمد له بسرعة، وقد أقام مطبعة تتعد في الارحاء بعضها على

جبد المؤلف
لا مبي

محمد العربي
محمد مرعي

بعض من بيوت عليا، والبهيمة في السفلى تدور بها، وقد مدَّ حبالا من دابه إلى المدرسة، قطعت من سفح إلى سفح يأتيه فوقها ما يريد من الدار، والحاصل أن ابن العربي أمره كله عجيب بين فقهاء عصره، كأنه ليس منهم (ت. بعد اسنان 1232/12/23 هـ)، وولد ليلة 1249/2/9 هـ .

(9) - الحبيب ولده : من نجباء الابناء، كان أخذ عن والده حتى تفوق فتأهل للمراتب العليا، وبينما هو في مجلس التدريس في درس التلخيص، والاستاذ يقرر حديث «سلمان من أهل البيت» إذا به مال ففاضت نفسه فجأة، ولم أستحضر متى توفي غير أنه (ت. قبل 1310 هـ كما أظن)

(10) - العربي ولده الثاني : أخذ عن أبيه وعن المحفوظ، وعلمه وسط، غير أنه تعالى به وزاحم فخلف والده في المدرسة الاوزية، كما أنه جال في النوازل، ثم انه صار يجول في الحواضر إلى تونس، ولا يثبت لا حالا ولا مستقرا (ت. في مستشفى بمراكش 1346/11 هـ)

(11) - عبد الله بن محمد بن أحمد أخو محمد بن محمد والد الاستاذ عبد العزيز : كان عالما حسنا لعله أخذ عن أخيه وعن محمد بن إبراهيم الوشاني، ثم سكن العوينة، فانخرط في الاحمدية فرفع رايته، وتوثر عنه مرأء، وقد تلقى من الكنسوسي توفي عن حالة حسنة ووعظ موثر في الناس (1282/12/17 هـ)، وهو أول من أدخل الاحمدية إلى جنوب سوس، ولولته قبل 1221 هـ، وهو صاحب المشهد في العوينة

(12) - أحمد ولده : فقيه له ذكر بين أهله، لعله أخذ عن عمه محمد أو عن العربي، وله آثار وشهرته علمية ليست بفسيحة (ت. 1299/1/13 هـ)

13 - يوسف ولده الثاني عالم حسن لعله أخذ عن أبي فارس الاوزي وله شهرة وجولان في النوازل حتى (ت. 1340/7/16 هـ)، وعمره أزيد من ستين ويشارك كثيرا في العوينة ويخطب في الجامع

(14) - محمد ولده الثالث : عالم ينكر أيضا بعلوم وسطى، وله شهرة في العوينة وما إليها، وهو وأخوه المنكور وأبوهما ليسوا في مرتبة ألهم الاوزيين في العلوم، وإنما كانوا تابعيهم بإحسان (ت. 1344/3/9 هـ)، وعمره أزيد من ستين، أخذ عن مسعود وابن العربي الاوزي .

(15) - الطبيب بن عبد الله الاوزي : ابن عمهم عالم كبير ذو شهرة كبيرة يقضي ويفتي، لعله أخذ عن محمد الوشاني، وعن محمد بن محمد خاله، وقد رأيت بعض فتاويه، وهي جيدة، وقد أثنى عليه العربي، وهو ذو حالة حسنة أثنى عليها (ت. 1281/11/28 هـ)

(16) - المحفوظ بن عبد الرحمن : ابن عمهم آخر الاوزيين الفطاحل. الذين تتابعت فيهم مفاخر متنافسة، منذ جدهم الاعلى، فانتهى إليه كل ما عندهم، فكان آخر أفراس الحلبة، أخذ عن ابن عمه عبد العزيز، وبه تفوق وتفهم كل الفنون، ولم

يتجاوزوه إلا في قليل، أخذَه عن ابن عمه ابن العربي، تقدم إلى التدريس سنوات 1310 هـ في مدارس أيت رخا المجاطيين، وسيدي بوعبدلي، وأخيرا في أدوز، لا بكل ولا يضجر، يخوض كل الفنون، ويخص المنطق والاصول باعتناء زائد، وأما ما يُعتاد درسه كالعربية بفنونها والفقه، فهو عنده كأصابع يده، وللاذنب منه جانب، فمن بين ما يدرس فيه «القلاند» بحاشية ابن زاكور، وديوان المتنبي، بله المقامات والمعلقات والقصائد الاخرى المعتاد درسيها، وله في النوازل إكباب، فصلا وافتاء وكان أبا بجنتها بنظره السديد، بجانب مثل ابن مسعود فمن دونه وقلما يسلم ما أبرموه حتى أبو فارس أستاذَه ويقول : الحق أحق أن يتبع، وذلك منه إما بكثرة إطلاع، حتى يتفوق في النصوص أحيانا، وأما بكثرة تطريق الاحتمال، كما كان يلزمه في كل وقت، حتى في تدريسه وله مع ابن مسعود وغيره وقفات، وهو وإن ألَّامَ في بعض شذوذ منه - على ما يقال - مشكور على نشاطه المستمر، درس فخرج كثيرين، نعرف منهم أكثر من خمسين، صدروا عنه يتمايلون رياء، وكانت له جولات دائمة مع القبائل «1330 هـ - 1351 هـ»، فيتصدر المجامع ويستنهض الهمم، وله دين متين في مسكنة وتصوف قلبي لانه لا يتظاهر بالانحياش إلى طريقة، مع أن مخالطيه يعرفونه دقاويا، غير انه لا يخالطهم ولا يجري على لسانه نحو الجميع إلا الخير، طويت تلك الصحيفة الذهبية فانطرى بها سجل جزولي عظيم (ت. 1351/12/2 هـ)، وولد نحو 1280 هـ .

(17) - محمد بن يحيى اليعقوبي المعنري : ابن عم هؤلاء، عالم كبير انتقد فاضل صالح، أثنى عليه سبطه العربي الانوزي، وكانت له خزانة تذكر إذ ذاك، وكان معنيا بأخبار أهله، فجمع منها ما جمع (ت. لعله بعد 1250 هـ)، إن تبادت به السن، وإلا فإن بنته كانت تزوجت فولدت 1210 هـ، فيكون له هو إذ ذاك على أقل تقدير نحو أربعين سنة فيولد نحو 1170 هـ، ولعله أخذ عن علي بن إبراهيم الانوزي .

(18) - محمد بن عبد الرحمن : ابن عم هؤلاء من شعبة نزلت بماسة، عالم جيد مذكور في عصره، لعله أخذ عن العربي أو عن محمد بن محمد ابن المرابط، غير أن تخرجه كان بمحمد بن عبد الله الولتيتي الصويري، قام بالقضاء في ماسة فقصده الناس، ووطئت أنياله حتى (ت. في حدود 1280 هـ)، وولادته قبل 1220 هـ .

(19) - محمد ابنه : خلف والده في مركزه العلمي في ذلك الوادي، فكان فاضلا عالما حسنا مثني عليه، لم نستحضر عن أخذ، إلا أنه يظهر من عبارة أنه أخذ عن العربي، وسمعت أنه جال في مدارس درس فيها وأنه قضى وأفتى (ت. 1287 هـ) .

(20) - أحمد بن محمد بن محمد ابنه : أخذ عن المحفوظ الانوزي في البوعبدلية، وكان فهمه حسنا، وكان بمثابة أن يجول مجالات العلماء، غير أنه اختار أن ينخرط في الاحمدية على يد الحاج الحسين الافراني، فقال قائل إنها شغلته عن كل شيء، وسألت عنه أنا فأثني لي عليه خلقا وعلمًا ومعاشرة وسلوكا لطريق العلماء، وذلك هو الظن به وبأمثاله توفي بفاس وقد ذهب ليزور ضريح الشيخ المولى أحمد (1344/11 هـ) .

(21) - **البشير بن عبد الرحمن** : ابن عمهم من تدارت ببغيلة، تخرج بالعربي الادوزي، فكان عالما جيدا كبير القدر، درس في مدرسة بوجان، فخرج كبارا مع قضائه بين الناس، واقفائه وقيام بمجاهدات، له شهرة طيبة وأحوال فذة، يتمشى بالتأني في أموره، يكرم الطلبة ويقوم بهم في المساعب، مع تعليمه للقرآن أيضا (ت. 1308 هـ)

(22) - **المختار أخوه** : عالم حسن نبيل حسن الفهم، يذكر بكل خير، وشهرته متوسعة، له نوافل وتلاوة دائمة، ولعله أخذ عن أخيه البشير (ت. 1333/3/17 هـ)

(23) - **الحاج محمد بن محمد ابن عمهم من تدارت** : تخرج بالمحفوظ الادوزي، فكان عالما جيد الفهم، ذا نوافل وخيرات حسان، له سمعة حسنة، ولم يطل به العمر (ت. 1342/2/29 هـ) .

(24) - **محمد بن ابراهيم بن مبارك الوشائي البعقلي** علامة كبير القدر، من أجلاء علماء جزولة أواسط القرن الماضي، تخرج بمحمد بن أحمد المشهور بابن المراتب شارح «المرشد» المتقدم، ثم تصدّر في مدرسة أدوز، فتخرج به فتيّتهم وآخرون، وهو مع ذلك يقضي ويفتي، وقد كان فذا في الاكباب على التدريس زمنا كثيرا، فلما أدرك العربي وظهر شأنه خلى له المدرسة، فأدى الأمانة إلى أربابها، ويقول الناس إنه هو الذي دل أصحاب المدرسة عليه، فأناطوا به مدرستهم، فهذه منقبة كبيرة، ولا يعرف الفصل إلا نووه، وسمعته لا تزال إلى الآن طيبة في الافواه (ت. زوال 1284/12/10 هـ)، ودفن في مقبرة تيزمسان

(25) - **خالد بن عبد العزيز الاغرابوي** : من تلك الاسرة العالمة الصالحة ورث علم والده المتقدم الذكر، ولعله أخذ عن الوشائي، فبرز إلى الميدان عالما كبيرا ذا شهرة عظيمة، أفتى وقضى واقتدى به الناس، كما درس في الوفقاوية الافاوزورية غير أننا لم نعلم له تلميذا مع صحة تدريسه عندنا، وكان يالف أن يمشي دائما راجلا حتى في شيخوخته، أخبر من رآه وقد انحنت صعدته وهو سائر من داره إلى المدرسة على رجله متحزما بحبل، ويحث الناس على ذلك (ت. بعد 1293 هـ بقليل)، ويولد قبل 1218 هـ

(26) - **صالح بن عبد العزيز ولده** : عالم حسن منكور، له شهرة علمية إلى الآن، (ت. نحو 1325 هـ)

(27) - **موسى بن صالح بن خالد بن عبد العزيز حفيده** : أخذ عن ابن العربي أخذًا حسنا، ومداركة وسطى مع بصره بالفقهيات، شارط في المذهب في ونكيسا، وهناك يفتي ويقضي، وكانت له حال حسنة ودين متين قرباه إلى القلوب فاعتقدته، ثم لم يطل به العمر ف (ت. قبل الشيخوخة 1345 هـ) فبني عليه مشهد في مشارطه، وكانت له جولات مع القبائل بعد 1330 هـ، فظهر فيها اسمه بين العلماء، وولادته ربما كانت في مفتتح هذا القرن أو في مختتم ما قبله

(28) - **الطيب بن خالد الاغرابوي الاغماري** : ابن عمهما، ورث العلم عن والده، ولا ندري عن أخذ، غير أن له غيبة كبرى إلى جهة الحواضر في شببته، وربما أخذ من هناك، وعلمه على كل حال وسط، وإنما عليه القبول لمركزه من أسرته ولديته

ولحرمة العلم كيفما كان عند الناس، شارط في المدرسة الأثمارية كثيرا، كما شارط في البيزكارنية، ولم أعلم عنه تدريسا إلا أنه يقضي ويفتي، وليس هذا أيضا منه بالكثير، وقد نال ثروة جيدة بين أهله، فكان له عبيد كثيرون، وأولاد تحت ذيل عمره الطويل، وقد عمى أخيرا قبل وفاته بنيف وثلاثين. وولادته في نحو 1219 هـ (ت. سنة 1311 هـ)، وكان هينا لينا صوفيا كريما محمودا معتقدا، لا يغيب الصلاة في المسجد حتى عند فقده لكريمته، ويعمل على تلاميذ المسجد ما يكتبونه احتسابا منه، حكى لنا ذلك من كان يكتب من إملائه كل يوم

(29) - سعيد ابنه : فقيه جليل محظوظ، أخذ عن داوود الكرسيقي وعن ابن العربي وعن ابن عمرو وعن أعبو وبالاخير تخرج، طارت باسمه الركبان، وقد نال جاهها ومالا وحرمة ورئاسة، ودينه القضاء منذ سنة 1311 هـ إلى أن توفي. وكان يفتي فتاوي يظهر منها اطلاعه، وكان يتقن صناعة القضاء لانتقائه عادات البلاد وأزمنة رواج المسكك، واختلاف المعايير، وهو وحده في وادي الأثماريين ليس معه ثان، لانه غطى غيره بمركزه الافيج، وكان يكرم ان اقتضى الحال كرما جما، وقد يدرس في المدرسة الأثمارية التي قلما يفارقها، ونعرف أناسا أخذوا عنه، غير أن التدريس ليس بميدانه، وباعه الفقهي إنما هو في النوازل، وكثيرا ما يصرح هو بذلك، ومع هذا فإن له مشاركة، كان مولعا بشراء الكتب تنفيذا لامر والده له، فتكونت له مكتبة حسنة، وكانت له أوراد لا يفرط فيها، كما لم يعهد منه قط، ترك التهجد والقيام في الاسحار إلى أن لقي الله، وكان يخب ويضع مع الرؤساء في ذلك الوادي، فيضع من يريد ويرفع من يريد، وكان مغرما بتأثيل الاملاك وبعلو المنزلة دائما، وحين جال الحاحيون كان كاتباً رسمياً عند أحمد الايليقي، ولد القائد محمد بن الحسين، ولم يكن يعيل إلى الاعراب في كردوس إلا مداراة، وبعد الاحتلال لجبال جزولة 1352 هـ، أمر بالانزواء، ثم لم ينشب إلى أن (لحق بربه 1354/8/17 هـ)، تلقن الاحمدية من الحاج الحسين، وكانت فيه محبة لجميع الطرق يصرح بذلك

(30) - محمد أخوه : كان أكبر منه سنا، تخرج بالعربي الادوزي وابنه محمد، ثم تولى القضاء والافتاء في وادي الأثماريين ما شاء الله، وكان صوفيا حسنا لاقى سعيد المعدي وفهمه جيد، (ت. 1299 هـ)، وولادته قبل 1250 هـ .

(31) - عبد الله أخوهما : تخرج بمسعود المعدي فكانت مداركه وسطى، وجال في النوازل وشارط في المدرسة الأثمارية ما شاء الله، وقد أسن أخيرا وخلقه طيب (ت. سنة 1345 هـ)

(32) - عائشة أختهم : فقيهة أتقنت مترجم المختصر للهورالي، فكانت تملئ على زوجها الفقيه محمد بن عبد الله بن عبد الوافي ما يتوقف فيه، وحفظت بعض القرآن وتتصدر مجالس النساء، وتلمي عليهن وتعلمهن وتعظهن، وأحوالها كلها محمودة، ولا نظير لها في سوس في عصرها (ت. بعد 1344 هـ) .

(33) - بلقاسم بن محمد الاغرابويي الأثماري : ابن عمهم عالم كبير القدر ذو سمعة طائفة لا تزال تدوي، آثاره كبيرة، لا ندري عن أخذ، شارط في إيلينغ عند علي بن

هاشم ما شاء الله، وكان عالم حضرته، ثم في مدرسة تانكرت، قضى كثيرا في النوازل وأفتى كثيرا، وعلمه جم كما ينكر عنه، وبينما هو راجع يوما من تانكرت امتدت إليه يد أئيمة فازيمت روحه في الطريق وذلك (في حدود 1260 هـ)، كما يظهر من أحاديث من أخبرنا عنه وعن أمثاله .

(34) - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاغرابويي الترنيتي : فقيه جليل له شهرة كبيرة في أواسط القرن الماضي، وقد درس وخرّج ولا نعلم عن أخذ، ولعله أخذ عن العلماء بولنيتة كالادوزيين (ت. الخميس الاول من رمضان 1283 هـ)

(35) - محمد بن عبد الرحمن الاغرابويي ابنه : نشأ في ترنيت، تخرج بالكثيري، فقيه جليل رباني ذو مشاركة، درس في ترنيت، فانتشر علمه، وقد مثل بين يدي المولى الحسن سنة 1299 هـ، فحادثه ما شاء الله عن نسبه، وله هبة العلماء وسمت الصلحاء وكلامه يشفي القلوب، يُنصف محاورهم و يقبل الوقوع في الغلط، وهو من الافاضل الكبار المرجو منهم كل خير، وقد قضى وأفتى (ت. 1309 هـ)

(36) - إبراهيم أخوه : أخذ عن محمد بن عبد الرحمن أخيه المتقدم، فقيه نوازلي ذو آثار، له بصر حاد في ذلك، يسلك مسالك الفقهاء، وربما يغفل فيقع فيما لا يحمد عاقبته، وله فتاوى وشهرة بالعلم بين الناس، يشارط غالبا في مدرسة ترنيت (ت. 1323/12/22 هـ)

(37) - محمد بن مبارك الاغرابويي الترنيتي : عالم حسن بفتي ويقضي ويدرس، وله أحوال حسنة وربما أخذ عن ابن عبد الرحمن المذكور أو عن غيره، نعم وقفت على ما يقضي أنه أخذ عن أحمد أضرصور، ونفعه بالتدريس قليل (ت. مسنا 1321/12/21 هـ)، شارط حيناً في عين ابراهيم بن صالح

(38) - موسى بن ابراهيم المذكور : شاب تخرج بال مسعود، وكان علمه حسنا، ومشاركته لا بأس بها ولم تكن له شهرة كبرى لاعتباطه، وقد التقى بالشيخ الالفي، فكان من أتباعه (ت. 1336/12/3 هـ)

(39) - حماد بن بلقاسم : ابن عمهم أخذ عن ابن عمرو وأبي فارس، وله مدارك زاول بها النوازل وشارط في المخسب بونكضا (ت. نحو 1322 هـ)

(40) - محمد بن عبد الله بن عبد الوافي : من بني عم هؤلاء نزلاء إداكأمار، عالم حسن له مشاركة مع توسطه في مداركه، ولكنه مع ذلك ذو سمعة علمية يقصد بها ويستأنف عنده ما يقضي به غيره، على العادة في الاستئناف عند عالم أكبر، أخذ عن الجشتيميين : عبد الله وأحمد، ثم أنه شارط في المخسب كل عمره، فيدرس فيه قليلا، وقد أخذ عنه من كانوا بعده كبارا، وله أحوال حسنة وانكار وعبادات وكشوفات تؤثر، مع عدم الدعوى ووفور نواحي كل خير، بلا تعمل وهو زوج عائشة بنت الطبيب الأكمارية، وكان في غالب أحواله يمشي على قدميه، فساعده ذلك على بقاء صحته (ت. بعد 1315 هـ)، ويولد قبل 1250 هـ .

(41) - أحمد ولده : أخذ عن والده وعن أحمد الجشتيمي وعن يستخلفه في المدرسة، رأينا له آثارا تدل على مكانته، وقد خلف والده في المخسب، غير أنه دون والده في

المخالقة وفي كثير من النواحي، فغادره، وشهرته بالعلم دون والده، ولم يكن ذلك من قلة العلم إلى حد أن لا يكون له بصر، وإنما غمر به أمواج جاره الفقيه سعيد بن الطيب الذي لا يظهر معه أحد، أمع البحر تزرخ الانهار ؟ ولكنه مع ذلك جال جولات في فض النوازل (ت. نحو 1326 هـ)، وقد لاقى يوما عنتا من الرؤساء، حتى اعتقلوه في مجمع القبيلة بسبب دين عليه، وكانت أحواله أحوال المقبلين المدبرين المترامين على ضعفة أهله، كما ذكروه عنه، وولد قبل 1280 هـ.

(42) - الحاج صالح أخو محمد بن عبد الله المتكلم : فقيه وسط، أخذ عن ابن ابراهيم التمنارتي، فجال في النوازل حيناً، ثم انخرط في أصحاب الشيخ المعدي فشرّب كأس التصوف إلى ثمالها، فقبض يده من العلم وأهله، وندم على ما فرط منه في النوازل، فأداه ذلك إلى نسيان بعض الفنون، سكن تَزْمُورَت بمجاط ما شاء الله إلى أن (ت. فيها سنة 1317 هـ)، وقد حج 1293 هـ، وولادته نحو 1250 هـ، ولولا جولانه في النوازل قليلاً، لما استحق ذكرنا بين العلماء، لان علمه الوسط إلى التذلي، أقرب منه إلى التعالي، وإن كان من خير عباد الله الصالحين

(43) - أحمد بن صالح التاضكوكتي الأغماري : ابن عمهم تخرج بالعربي الادوزي، وعلمه حسن غير أنه لا يظهر فيه، لاتجاهه إلى التصوف على يد الشيخ المعدي ففنى في ذلك، وكان صوفياً ثابت الحال مستقيماً في أحواله، شارط كثيراً في مسجد كيرغمان، وكان تزوج سنة ثم عاود العزوبة، وكان يسبح دائماً مع الفقراء، وكان قولاً للمعروف، نهاء عن المنكر، شديد المراقبة (ت. نحو 1320 هـ)، وولد قبل 1260 هـ، ضحى مرة بديك مع مقدرته وغناه، فقال : إنما أريد أن ينتبه لي الناس فيسألوني فأعلمهم بعلم الاضاحي، فأحيا بذلك سنة بلال الذي ضحى بديك أيضاً، يتفقد الناس بالموعظة خصوصاً أقاربه .

(44) - محمد بن محمد التاضكوكتي الأغماري : ابن عمهم تخرّج بأعبو في المدرسة المحمدية الهشتوكية، ثم شارط في المدرسة التازر واليتية، ثم مدرسة سيدي علي بن سعيد بالاخصاص، فهناك وافاه أجله، غادره والده حملاً فسمي به على العادة، توفي كهلاً، وقد درس في هاتين المدرستين وأحواله سنية إلى الغاية، شهد له العلماء الاخبار بأنه عالم نقي ممن تولاها الله للخير (ت. نحو 1329 هـ)، وله عناية بالخط الجيد

(45) - محمد بن العربي : ابن عمهم وجدته موصوفاً بالفقيه وأنه (ت. 1339 هـ)، لا أعرف عنه شيئاً الآن .

(46) - علي بن محمد بن إبراهيم أشمو من قرية أغرايو : من هذه الاسرة أخذ عن ابن العربي، فتكونت له مدارك لا بأس بها، ألهته في مدرسة تغلولو نحو 12 سنة يزاول فض النوازل، فهناك طارت شهرته في بلده، فيقصده الناس، فأقبل وأدبر، وكانت جولاته في تلك متوسطة، وليس من المحظوظين كثيراً، وديانته وأخلاقه نكر عنها أنه لا يرى منها إلا الخير (ت. نحو 1340 هـ)، وتوفي قبل المشيب.

(47) - صالح بن جُرا الاغرابويي ابن عمهم، عالم صالح رباني مشهور بالنكر الحسن، يزاول النوازل، ثم يسعى فيها بالخير وبالاصلاح ويجبر القلوب، ولا يبت

إلا إذا لم يجد مناصا، وهو فقيه له سمعة طيبة، لا ندرى عن أخذ، وسمعت أنه أخذ عن العربي الادوزي، والله أعلم (ت. نحو 1330 هـ) .

(48) - الحاج محمد بن محمد : ابن عمهم نزيل تزنيث، العدل عند القاضي ما شاء الله أخذ عن اليفتركاني فجال في النوازل ما شاء الله، وهو حسن الاستحضار في الفقه والحساب فقط، ضعيف في غيرهما، وهو أريحي فكه لطيف عزب إلى أن (مات) كلاله بعد 1345 هـ)، في سنة لا نستحضرها الآن .

(49) - محمد بن أحمد بن محمد الهيكاي الاحطواني الاثماري : أخذ عن ابن العربي، ومعارفه حسنة، وخلقه طيب، وقد اتصل بالشيخ الالفي فأقبل على اصلاح شأنه، وقد عول على تصفية أموال أهله من بيوعات غير طيبة، فأبوا له فغادروهم إلى ملازمة شيخه، ولما يرجع إلى قرينته، فجال في مجالات الصوفية الاذاذ من كل ناحية، ذوقا وهمة ومجاهدات إلى أن توفي في الغ في زاوية شيخه، وهو مشارط في مسجد تيبوت بالغ بإذن شيخه، يستم فيه السنة التي تعاقد عليها أهل القرية مع الفقيه الناجم الونكضائي، وقد كان شارط في مدرسة موزابت ببغيلة سنوات قبل أن يتصل بشيخه (ت. نحو 1322 هـ) .

(50) - ابراهيم بن أحمد بن سعيد الامزوغني الاثماري : عالم حسن، وشهرته وسطى في بلده، وكان حسن السمعة طيبا، ولم يكن له ذكر كبير في ميدان النوازل، لانه جاور الفقيه ويمينك الذي لا يظهر معه غيره، ولعله كان يستنكف أن يصنع ما يصنعه، فتتكب عن الزحام بأنفة، ويذكر بالخير وسلوك الطريق المستقيم (ت. قبل 1295 هـ)، وكان معتنيا ببعض التقايد .

(51) - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الملقب ويمينك الامزوغني الاثماري : من بني همو بن موسى، علامة كبير علما وجاها وسطوة، تخرج في الحواضر فرجع بذكاء واسع وعلم كثير، فتصدر في بلده للنوازل مستبدا، فيا ويح من تحدثه نفسه من الفقهاء أن ينقض ما أبرمه، وكان مشارطا في مدرسة تانكرت أولا، وفي تغلولو وفي الاثمارية، فدرس فيها فظهر له بعض تلاميذ، غير أن التدريس والاكباب عليه ليس من طبعه، ودينه جمع النشب بكل سبب، وكان متبوعا عند رؤساء بلده، فأداه ذلك حتى فتك بأناس، فاستولى على أملاكهم في قضية مشهورة، وكان يعاند الحسين بن هاشم التازروالتي، ومجمل أخباره أنه قلض كبير نوازلي خواص في ميادينها كل خوض، وسمعته في بلده مرتكزة على ما نكرناه موجزين فيما يصفونه به، ويظهر أنه قد يدفع إلى ما ينكر عليه أحيانا مرغما، (ت. الاثنى سلاس رمضان 1301 هـ)، ولولادته نحو 1222 هـ ولافعاله لقبوه بويمينك.

(52) - علي بن أحمد بن صالح الإسكوري الاثماري : ممن أخذ عن ويمينك ثم استتم عند الحاج ياسين الوسخيني في المولودية، وهو عالم حسن رأينا له أثارا تدل على اعتنائه، وكان معتادا لنساخته الكتب، قالوا بينما شيخه ويمينك في المدرسة الاثمارية إذا بعلي هذا يداخل بوساطة والده رؤساء القبيلة ليحل محله، ففاجأه أجله، فذهب شابا و (ت. قبل 1290 هـ بقليل) .

(53) - عبد الله بن محمد البوشكري - نسبة إلى بوشكر موطنهم في الأكماريين - الأكماري : أخذ عن الهوزيوي فتصلع، فرجع بحقية معلومة علما، فدرس وخرج، ثم أدرکه أولاده، فاشتغل بهم وحدهم في الدار وفي المدارس، وكان ورعا ناسكا زاهدا لا يبالي بتنمية مال، وفيه سذاجة تدل عليها حكايات توثر عنه، وكان من خير عباد الله الصالحين، قائما على السنة، راميا للنفخه ظهريا، يفض النوازل بنزاهة ذاعت عنه، وينظر سديدا، لانه فقيه عالي الكعب، وهو محدث يستظهر السيرة، ويتقن البخاري وما عليه، يدرسه ويعتني به، درس في تانكرت وفي تغلولو وفي الأكمارية، وله تلاميذ كبار، عرفنا بعضهم، وأسرة البوشكريين شريفة النسب، انتقلت من تونما - كما تقدم - وقد مر بعض علمائها (ت. نحو 1260 هـ)، وقد درس قبل 1215 هـ، ولولادته قبل 1180 هـ لانه قارب التسعين أو أكثر يوم مات

(54) - محمد ولده : علامة جليل القدر صالح كبير، كأنما قد من والده، جال في التدريس وفي كل ميدان علمي، فقضى وأفتى بنزاهة تامة، وقد أنقن السيرة كوالده، وتمكن في النحو والفقه والفنون المتداولة، درس في تغلولو كثيرا وفي الأكمارية، وهو صاحب «البوشكرية» المنظومة الشلحية المشهورة، توفي عن سن عالية وسبعة طيبة (بعد العصر 1282/8/7 هـ)، ويولد نحو 1210 هـ.

(55) - أحمد ولده الثاني : من أعاجيب العلماء السوسيين تفننا، فقد برع في النحو والفقه والبيان والحديث، وأضاف إلى ذلك إتقان القراءات العشر، وكثيرا من الشواذ، وإتقان التفسير، وكان يضرب به المثل، غير أنه لا ينتفع به لبله فيه وعدم مخالفة، فكان شذوذه سورا سمكا دون انتفاع الناس به، مع إقرارهم أنه وحيد، بني دارا في قرية جيدة ثم غادرها، فنزل عند سيدي عمرو أمام مخرم الوادي، ثم نقله الحسين إلى تيوانمان، فبنى له دارا، ثم انتقل إلى إيليق، ثم علق اسراييلية فحال الحسين بينه وبين الاقتران بها، فذهب مغاضبا إلى الصحراء حيث بقي إلى أن قضى نحبه، وقد راسله الحسين في الرجوع فأصر حتى (ت. نحو 1299 هـ)، وبعد ذلك بقليل قضى التفنن عليه فضاغ .

(56) - الطبيب ولده الثالث : عالم حسن طيب الاخلاق يزاول النوازل بكثرة، ففي ذلك صرف عمره، ويشارط في تغلولو والأكمارية، ولم يسمع عنه تدريس ودينه فصل الخصومات، ثم أنه اتصل بالشيخ المعدي فنوى أن يقلع عن ذلك، غير أنه بسبب فاقة رجع في الحافرة، فرجعت هيف إلى أديانها، وخلقه طبيب، وسمعته العلمية كبيرة، وكان عابدا زوارا للمشاهد، يقدم طائفة من أصحابه، ويمشي معه رجلا، ويرجى منه كل خير (ت. بعد 1320 هـ بقليل)، ولولادته نحو 1230 هـ، ودفن في مشهد والده .

(57) - الحسن ولده الرابع : عالم لا بأس به، وهو دون إخوته، شارط حينما في الأكمارية وفي الاغشانية، وكان يزاول فصل النوازل الفقهية بقلة ولا يذكر بسوء في ذلك الميدان، وقد جال مجالات العلماء حتى (ت. قبل 1299 هـ)، وقد غمره ويمينك بجاهه وصولته، فزاده ذلك خسوفا

(58) - **ابراهيم ولده الخامس** : فقيه لا بأس به له سمعة علمية في غير بلده، يكون فيها هو والحسن أخوه في مستوى واحد بين إخوتهما، ولما كان لاختوتهما من التفنن والشغوف، كان يحكم لهما بالمرتبة الثانية، كان شارط حيناً في مسجد نوغادير بإلغ، فزاول فيها فض نوازل، يقال خرج فيها ولده ابراهيم بن ابراهيم بعده حين قدمت له عن الصراط السوي، وحالته حسنة في المعاشرة، (ت. نحو 1301 هـ)، وسمعته العلمية في بلده ضئيلة مع أن له يداً غير قصيرة، وما ذلك إلا لانه مغمور بأهله، ويذكر بلحية طويلة مستقيمة يباهي بها

(59) - **محمد بن مبارك البوشكري** : ابن عم هؤلاء، عالم كبير له سمعة كبيرة بالعلوم وبالقضاء، كان له جاه ومال يكران له، وهو من أهل أواسط القرن الماضي، ولا نعرف عن أخذ (ت. نحو 1275 هـ)، ثم عرفنا أنه تخرج من فاس .

(60) - **علي بن عدي الافغلاني الأثماري** : عالم حسن مثني على مداركه، تخرج بأحمد بن حمو التنجي، وكان مع علمه الحسن ملازماً لداره ببركة مصاحبته للشيخ المعدري ثم التمدزي، وكان صوفياً فائقاً سامياً، أثر في أهل قريته لكونه من نوي الثروة، فيسلكون كلهم الصراط السوي، وقد شاهد مرة رجالات القبيلة تمالاًوا على تقديم الذبائح للاضرحة، فصار ينادي لا لا إن ذلك بدعة، فسوق الهدي لغير مكة ضلال، فصار ينادي على ذلك بتلك العبارة المنسوبة للإمام مالك، لكن هيهات أن يرجع الجهلة بالموعظة، وكانت أحواله كلها حسنة محمودة (ت. نحو 1316 هـ)، وولد نحو 1245 هـ .

(61) - **محمد أخوه** : على نمط صنوه، تخرج أيضاً بابن حمو واتصل أيضاً بالمعدري، وكان يشارط في مسجد تومنار كثيراً، يعلم فيه القرآن، وكان معرضاً كأخيه عن الخوض في النوازل، ترعفاً عما في دركاته غرق كثير من أمثالهم، توفي حول متوفى أخيه، وهما متقاربان سناً

(62) - **الناجم الونكضائي البعقلي** : من أسرة آل وسلام الشريفة التي منها علماء تقدموا، عالم حسن أخذ عن أعبر، ثم حده الشوق إلى أن ينوق ما يطالعه في كتب الغزالي وأمثاله، فأنخرط في أصحاب الشيخ الألفي، وكان اتصاله به سنة 1307 هـ، فكان بين المتجربين من أصحابه، وكان مبالغاً في المجاهدات والريات، مع كفاية شيخه له، لغلوه كثيراً، وكان ضعيف البنية، لما يلح على نفسه، فلا يقدر على السياحة كثيراً، فيعتريه مرض، ثم يغادره شيخه في الزاوية في أوقات السياحات، فيمعن في الرياضات، حتى أداه الحال إلى أن تأثر غاية، فأمره شيخه أن يشارط في مسجد تيبوت بإلغ، لعله يتراجع بمخالطة العامة، فلم ينشب أن (ت. نحو 1318 هـ)، وكان الفقراء يلقبونه بالغزالي، لمصاحبته لـ «الاحياء» ولمواخذته نفسه بما ينكره، وكان حاله كبيراً، وشأنه غريباً، وهو من الصوفيين الأفذاذ، ذاق مذاقات، وعلمه وسط، وهو ماهر في فقهيات، وولانته نحو 1265 هـ .

(63) - **الحاج المحفوظ** : ابن عمه، عالم له ذكر، أثنى على مداركه من يعرفونه، ولعله أخذ عن عبد الله اليوفترگاني أو الجشتيميين، ظهر في الميدان العلمي، فزاول

القضاء بكثرة، وشارط حيناً في بعض المدارس، ولم يعهد منه تدريس، وتعين كاتباً عند القائد سعيد البعقلي أول اتصاله بالحاحيين، وخلقه حسن، وخلقه في القضاء خلق غالب النوازلين (ت. قبل 1330 هـ بنحو ثلاثة أعوام)، عن نحو خمسين سنة .

(64) - مبارك بن مسعود البعقلي ابن عمهما نزيل المعدر، من أكابر علماء وقته، ومن أفاضل الصوفية المخلصين، أخذ عن أبي فارس الادوزي كثيراً حتى تخرج به، ثم أخذ قليلاً عن التمدزتي، وكان اتصل به من عهد أول أخذه، فتصوف على يده، فولى وجهته وجهة العلماء الصوفيين السنيين، كان عالماً كبيراً متمكناً متقناً، درس في مدرسة تيغانيمين بالساحل وفي مدرسة بزاكرن، ثم في الرخاوية عند المحفوظ الادوزي يعاونه شهوراً، ثم ألقى مراسيه في مدرسة أخرب الهشتركية، فهناك أقبل وأبهر في التدريس، ولا يكون تلاميذه كثيرين، غير أنهم نجباء، وأكبر متخرج به ولده العلامة الحسن، فهو دليل مشاركته في كل الفنون، وأنه منها في الذروة، وكان أنيباً حسناً يقرض الشعر، وأما التصوف المنتخل فهو عشه، يمشي على الأرض هونا لا يبتغي علواً في الأرض، من نشأته إلى أن لفظ نفسه (1350/7/28 هـ)، وولد نحو 1280 هـ، وجولانه في النوازل والافتاء قليل، مع أنه أهل لذلك .

(65) - إبراهيم بن أحمد التمدزتي : من أسرة آل عمرو العُمرية العالمية الصالحة، عالم نوازلي رفع راية القضاء والافتاء كل حياته، لعله أخذ عن الادوزيين، وكان ابن عمه الحاج الحسن يقول : جازى الله عنا إبراهيم حين قام عنا بذلك القرض فيطيل شكره وشهرته كبيرة ومنزلته في العلم بارزة (ت. نحو 1310 هـ).

(66) - الشيخ الحاج الخسن بن مبارك التمدزتي : الشيخ الجليل ابن عمه، العلامة الجهيد الفائق البارع في الفنون، المستحضر للمسائل كما تحررت في مواضعها، أخذ عن العربي ثم ابنه محمد، ثم فارق أدوز نحو 1290 هـ، فشارط في موزايت ودرس وجال في القضاء بالتحكيم، وفي الافتاء فنال منالاً كبيراً، لفت إليه الأوجه فطنت شهرته، ثم دعاه داعي الفلاح إلى الانخراط في أصحاب الشيخ المعدري، فتجرد أمامه من كل شيء، فأول ما فعله أداء التبعات، ورد ما دخل يده من وراء النوازل، ثم حرر عبيده، فلم يلبث أن تفجرت على لسانه الحكمة، ورفرفت على هامته راية العرفان، وكان الطبقة الأولى مع آخرين عند شيخه، فاستحق أن يخلف شيخه في مركزه، فكان إماماً عظيماً ومرشداً حكيماً، وسنياً نابذاً لكل بدعة، ولو اعتادها غيره من الصوفية، فقاوم التوغل في الاشياخ وإشادة الهياكل عليهم، وسوق الهدى إلى مشاهدهم، فنهى عن المنكر بيده ولسانه، فكم شجرة كانت ذات انواط قطع، وكم قبر كسر عليه الجص، حتى قبر شيخه المعدري، ثم هو مع ذلك كله خال من الدعوى، ومتواضع لا يرى لنفسه مزية، مقبل على ربه، معرض عن غيره يستنهض بحاله قبل مقاله، ومحصل الكلام فيه أنه جنيد عصره، لآلو فيه ولا ليت، أجمع كل الناس على ذلك، صوفيهم وفقههم (ت. 1316/8/17 هـ)، وولادته سنة 1260 هـ، وورث كلالته إلا بنتاً له

(67) - **محمد بن عمرو ولد الشيخ التمدزتي** : أخذ عن العربي وابنه، وعلمه حسن، وفقهيته أرسخ، ومشاركته جيدة، شارط في الوقاوية والتغللونية والمزائنية، وتزنيته وأبوز وأفوزور، وكان في كل هذه المدارس مدرسا حتى خرّج كثيرين، مع قصائده وإفاته دائما، ولكن بزاهة لا يبيع مروءته بثمن، وكان هينا لينا طيب المعاشرة، محبوبا من الناس طال عمره إلى أن (ت. 1352/11/22 هـ)، وولادته 1260 هـ قبل الحاج الحسن بأسبوع

(68) - **محمد بن يدير الساحلي** : ابن عمهم من شعبة من آل عمرو نزلت هناك، أخذ أولا عن محمد بن محمد ابن المرباط الادوزي، ثم التحق بفاس في أوائل العقد الثامن من القرن الماضي، فخرج ورجع بعلم جم وفهم ثاقب، فنافس في حلبة من الافاذ جاورهم في تلك الجهة، فكان يجاذب أحمد بن ابراهيم السملالي، مولعا بمناقضته، لا يبرم ذاك حتى ينقض هذا، وكان يشارط في مدرسة إفرذا - كما أحسب - ولما يتعاطى التدريس، وكل شغله في إدارة النوازل، وقسم التركات إلى أن (ت. 1316/6/8 هـ) كما وجد، ونكر لي ولده أن وفاته في أوائل 1317/12 هـ، ولعله غلط حين اعتمد على ذاكرته، ومثله يجوز عليه ذلك، وولادته قبل 1250 هـ .

(69) - **عبد الرحمن بن ابراهيم الامزوغاري الوجاتي** : من تلك الاسرة العلمية الفاتكة، أخذ عن العربي الادوزي، عالم جيد له ذكر في أواسط القرن الماضي إلى اخره، وقد جال في مجالات الفقهاء (ت. بعد 1286 هـ)، وفي وقت لا نعرفه الآن.

(70) - **أحمد بن ابراهيم الامزوغاري** : أخو المذكور قبله رأينا له آثارا تدل على أنه عالم، وهو لا يزال يعيش سنة 1259 هـ، ولا نعرف عنه الآن شيئا.

(71) - **محمد بن الحسن** : ابن عمه، أخذ عن مسعود المعدي، حسن المدارك، أننى لي عنه من أخبرني، له شهرة حسنة في بلده (ت. شابا نحو 1320 هـ)

(72) - **يحيى بن بوجمعة الوجاتي** : عالم حسن متواضع صوفي، تخرج من تمكّدت فلم يكن يتخلف عن زيارتها كل سنة، وقد يصاحب معه كل أهل داره، وهو منقبض النفس لا ينبسط، خلق جبل عليه، وفيه طموح إلى المعالي، غير أنها لم تقدر له، وسمعته العلمية لها اتساع (ت. 1340/12 هـ)، ولنسكه شهرة عنه ولاخيه موسى رئاسة .

(73) - **أحمد بن العربي الوشاني الوجاتي** : عالم حسن، أخذ عن المحفوظ الادوزي في البوعبدلية، وشهرته العلمية لم تكن بمتسعة مع فهمه الحسن، ومداركه بمجموعها وسطى، وله جولة في ميادين العلماء قليلة (ت. أول 1346/7 هـ) وأوشان بوجان غير أوشان بتيرمسان، التي منها محمد بن ابراهيم بن مبارك المتقّم .

(74) - **محمد بن عبد الله التاركنيني** : من أسرة علي بن أحمد الرسموكية الركناركية، عالم حسن ذو باع واسع في المعارف، ولم ندر عمن أخذ، كان يعتني بالتجارة

فأعرض عن مزاولة النوازل، وسمعتة العلمية متسعة، مع أنه لا يقضي ولا يفني ولا يدرس، والناس متفقون على ذلك، خلقه طيب وأنفته عازفة عن كل دنية، ذو نسل حسن غير متزمت، ولعله أخذ عن الانوزيين (ت. نحو 1320 هـ)، وذلك ما سمعناه عنه، ولا ندرى حقا مكانته، ولد نحو 1250 هـ .

(75) - محمد بن أحمد ابن القاضي اللحيان : ابن عمه، فقيه حسن يتعاطى النوازل بكثرة، مع عدم خروجه عن الحالة الحسنة المعهودة من كل أفراد أسرته، وسمعتة العلمية كبيرة، وقد شارط في مدرسة آل الفلأوكنسية التي تداولوها من عهد جددهم العالي، وكان متواضعا نقيًا مائلًا إلى الانقباض، وجده المسمى القاضي لا نعرفه كما لا نعرف أناسًا آخرين من أفراد هذه الأسرة التي لم ينقطع فيها العلم قط من عهد جددها الأعلى (ت. اللحيان نحو 1315 هـ)

(76) - ابراهيم بن أحمد ابن عمه البدراري كما يسمى به في بونعمان عالم جيد متقن، أخذ عن ابن مسعود، وكان في مقدمة النجباء عنده، ثم فارق المدرسة البونعمانية بعد 1329 هـ، فظهر بمظهر عالم رفيع الشأن في بلده، فزاوّل النوازل مع تودة، وشارط في مدرستهم بعد اللحيان بسنوات كما يظهر، وربما زاوّل فيها التدريس، وهو من أصحاب الشيخ الالفي (ت. نحو 1343 هـ)، ولا يزال دون الشيخوخة حين توفي .

(77) - خالد بن إبراهيم ابن عمهم : أكثر رجل له شهرة منهم لطول عمره ولصلاحه، ولمنزلة السامية عند الناس، مع أنه ربما كان باعه أئونه جميعا، سمعت أنه أخذ عن مسعود المعدري، وربما أخذ عن غيره، وحدثت أنه أخذ من أوز، وهو على كل حال ليس بالعالي ولا بالمتقن، إنما له من الفقه والنحو والفرائض والحساب، غير أن الرجل جبل في ورعه وسنته وسمعتة، لاقى الشيخ المعدري، ثم التمدزتي، وكان ذا تودة ولطف ولين في كل شيء، لا دعوى ولا ترفع، بل لم يعد أن كان فقيرا صامتا ثابتا، يبعد أن نجد منه الحديث هذا، مع أن سمعتة طنانة، ولا يعرف مقداره في العلم إلا من كان منه قريبا، ربح في مدرستهم بعد ابراهيم إلى أن (ت. الجمعة في رمضان 1343 هـ)

(78) - الحسن بن علي الطالباني : من أسرة آل محمد بن إبراهيم، العالمة الصالحة، عالم حسن، لم ندر عن أخذ، يجول في النوازل، وله فيها شهرة، غير أنه لحدّة فيه لا يقصده إلا الصابرون، ويقال إنه أفضل من كثير ممن يجول في ذلك الميدان، يشارط في تاوريرت إفغلائن، ويعلم القرآن، وينزوي عن الناس قليلا، ولم يخلق اجتماعيا، وتصدر عنه أمور تنافي مركزه، حتى شدد بعض الطلبة رأسه بهراوة، لانه يجلس والناس يصلون، فاستشاط الطالب فأناب عنه، ثم ألقى عليه درسا بليغا، وهو بالجملة من أواسط العلماء من كل ناحية، ولولا أنه يتولى كثيرا النوازل لما استحق أن يذكر (ت. نحو 1320 هـ)، ويولد قبل 1250 هـ .

(79) - محمد بن عمر : من شعبة من آل الطالب نزلت في بونعمان، أخذ عن والده وعن محمد بن علي الاحميدوشي الاكلوي، وعن أحمد التمكنشتي، كان عالما كبيرا

متضلعا متفنا بارعا، يذكره عارفوه بالتفوق، ثم انه جال في التجارة يختلف بالبضائع بين الحمراء وسوس بعدما قضى وأفتى ونسخ كتباً (ت. 1287 هـ)

(80) - علي بن محمد من آل سيدي عمر أخذ عن مسعود المعدي، وعن أحمد بن إبراهيم الأكراري في تازروالت، يشارط في إغبولا وفي غيره، ويجول في النوازل، ثم أدركته فاقة، فجلى عن بلده إلى الحوز، فقتله اللصوص في أمستكروض (1345 هـ)

(81) - أحمد بن علي ابن عمه : أخذ عن محمد بن مسعود وعن أحمد الجشتيمي في داره فنجب نجابة فائقة، ثم اعتبط وشيكا (نحو 1326 هـ)

(82) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي من آل أويجو الذين ينتسبون إلى السباعيين ككثيرين في بعقيلة من أفلاوكنس، فقيه جيد الفتوى لازم ازمانا قرية تفكاغت بأيت واقفا فهناك كان يفتي مع الكرسيفيين، وقد يرد على الادوزيين، وذلك يدل على رسوخ، وما رأيناه له يشهد له، وسمعته العلمية ضئيلة، لولا أننا وقفنا على الآثار، وقد دأب كثيرين في مسغبة 1295 هـ، في تلك القبيلة، فجمع مالا حسنا، ثم لم يطل به العمر فتوفي كذلك، قال من عرفه، ولم ندر عن أخذ، وهو حين موته أشيب .

(83) - صالح بن عبد الله بن علي الأبيجوي ابن عم المتقدم : فقيه يذكر لعله أخذ عن الادوزيين، وشهرته العلمية وسطى (ت. 1352/8/23 هـ)، وأخوه أحمد (ت. ليلة الثلاثاء 1293/4/14 هـ)، وأخوهما الطاهر (ت. وسط 1313/6 هـ)، وأخوهم الفقيه محمد بن صالح لعله لا يزال حيا، وأبوهم صالح المرباط (ت. 1288/6/25 هـ)، وأهمهم تعزى الولية الشهيرة (ت. ليلة الاثنين 1288/8/22 هـ).

وآل أبيجو سباعيون، وأخبارهم كما هي لا تزال خافية عنا

(84) - الطاهر الاماسيني من آل إدزكري : عالم جيد ذو سطوة تصدر للنوازل، وقد استند إلى رئاسة لاهله في القبيلة، فببت الامور كيف شاء، فأثرى وأدرك جاهها وسمعة كبرى، غبطه عليها أصحابه وأترابه، وكان جريئا، فيراعه مثل أبي الحسن الالفي في مجامع القبائل بعد 1330 هـ، وعربيته بل مشاركته كلها جيدة فضلا عن التفهيمات وما إليها (ت. 1346 هـ)، أخذ عن ابن العربي .

(85) - محمد بن إبراهيم الاميقرماني : عالم كبير مدرس مخرج، أخذ عن الحسن التمكنشتي، فادرك الشفوف، ثم تولى الدراسة هناك ما شاء الله، وكان فهما لقنا صوفيا لطيف الاخلاق، حسن المعاشرة (ت. نحو 1320 هـ)، ذلك ما بلغنا عنه، وأخباره على وجهها غائبا عنا

(86) - أحمد بن عمر بن عبو الانزيبي من أسرة عمر ثبايعين : عالم جيد مدرس، لازم أبا فارس يأخذ عنه، ويخدمه بتمام الادب، وكان خادمه الخاص، قائما بشؤونه باخلاص وإجلال، فعادت عليه بركة ذلك، في علمه ودينه، فكان عالما حسنا،

درس مع ولده عمر بعد وفاته إلى أن (ت. الاربعاء 1347/2/7 هـ)، ولم يفارق قط شيخه وأولاده، فكان أحدهم.

(87) - أحمد بن علي الاسامي الإبلاغي عرف بسيدي أحمد ثغلي بهي : أخذ عن ابن العربي فنجب وشارك مشاركة حسنة، أهلته للتصدر في فصل القضايا الكبرى، وكان ذا خلق ثابت، شارط جل عمره في عين ابراهيم بن صالح، فهناك يقضي ويقضي، ويدرس ويتعهد الناس بالعظ بعد صلاة الجمعة إلى العصر دائماً. مع مسكنة وتودة، ووقار وصلاح ونزاهة، وهو من أسرة الإبلاغيين الرؤساء (ت. 1354/8/17 هـ)

(88) - محمد العوفي الأكلمولوني له شهرة علمية في عصره وسطي، بلغتنا ولا ندري مقدارها ولا مقدار ما له من المدارك، وقد يقضي في النوازل، وقد تحكمه القائل الكبرى في القضايا الكبرى، وذلك ما يدل على أن له مقاماً في عصره سامياً، لا ندري عنم أخذ (ت. قبل انصرام القرن الماضي)، كما حدثنا به ثم عرفت أنه أواخر 1311/3 هـ، وهو والد الفقيه أبي زيد العوفي الفرضي

(89) - الحسن بن محمد الملقب أبوه الشكايف من قرية أوشريحن عالم جند خرج بمسعود المعدري، وربما أخذ عن ولده محمد، وكان مشارطاً في مدرسة موزايت وفي مدرسة أغادير بوجان، وقد درس وأخذ عنه أناس، ويقضي ويفتي بكثرة، وكان لابن عمه رئاسة، فدعّمه ذلك، وله مخالفة للناس، وكان مثل النوازلين الذين لا يمنعون في الشره (ت. نحو 1345 هـ)، عن نحو خمسين سنة

(90) - محمد أمزبوع من قرية ميّزا : أخذ عن العربي الانوزي، عالم حسن ذو شهرة، شارط حيناً في مدرسة تازروالت، ويجول أحياناً في النوازل، ولكن لا ينتفع به كثيراً، ولد 1261 هـ، ولم نسمع بوفاته، وقد خالفنا شرطنا في نكحه مع كونه الآن من الأحياء، لانه معدود من الموتى، وإن كان لا يزال يتنفس، وهو من الجيل المنقرض حساً ومعنى، ثم انه هامة اليوم أو غد، ثم أنه (ت. أوائل 1361 هـ أو أواخر 1360 هـ)

(91) - الشيخ الحضرمي الصحراوي دفين بعقيلة عالم كبير متقن مدرس مخرج صوفي، يعتقد فيه كل خير، وله في أهله منزلة لها شغوف، وقد صاهره الشيخ ماء العينين ببنته، فجال في ركابه إلى أن توفي، فلازم أولاده إلى أن نزل معهم في بعقيلة ف (ت. هناك بعد 1330 هـ في سنة لا ندريها)

(92) - محمد بابا الصحراوي نزيل بعقيلة ودفين كربول : علامة جهبذ لغوي مطلع على المفردات وأديب شاعر لسن، نزل بكردوس بعدما نزلها الهيئة، فكان يتخلف إلى إلغ كثيراً فمازج الأمالى بأفكاره وهيئاته، وعاداته، وهو متدين مراقب لله، أوى إلى أحمد الأغشاني ما شاء الله، وكان يتولى الكتابة عن الهيئة وخلفه مربيه ربه حتى (ت. أواسط 1343 هـ)، وله شرح نفيس على «لامية العرب» (1)

(1) وأما الهيئة والنعمة فهنا كربول فسيردان مع والدهما ماء العينين في الترنيتين إن شاء الله .

(93) - أحمد الاعرابي الصحراوي : نزيل أدوز في دار ابن العربي فلازمه وأولاده ما شاء الله، كان حسنا في معلوماته، عابدا ناسكا مغبوط الحال (ت. نحو 1330 هـ)، وأبعد ذلك بقليل، ودفن في عين إبراهيم بن صالح، وقبره فيه مشهور بزار كما أخبرت به .

التازروالتيون : (17)

- (1) - علي بن نل : من أحفاد عبد الباقي ابن الشيخ أحمد بن موسى نزلآه وجان، وسكن هو بالزاوية في تازروالت، عالم حسن له ذكر طيب ويذكر عارفوه أنه عالم متمكن، يجول حينا في النوازل وأخلاقه طيبة ودينه متين، ولم أدر عن أخذ، ولا مفصلات أخباره (ت. نحو 1295 هـ) .
- (2) - محمد بن الطيب ابن عمه : لعله تخرج من تمكّشت، وهو فقيه صوفي متمكن في الفقهيات، مشارك في غيرها كما يذكر عارفوه، وأحسبه شارط في المدرسة البزكارنية، فسكن هناك وشهرته كبيرة، وبه تسمى أسرته آل الفقيه (ت. 1315 هـ) .
- (3) - المنني بن الطيب ابن عمهم : أخذ عن مسعود المعدري، وعلمه وسط، وشهرته في الميدان العلمي ضئيل لأعراضه عنه بتصوفه على يد الشيخ الألفي، وقد سكن خنز في غالب سنواته الأخيرة، وله همة وشفوف في التصوف (ت. بعد 1320 هـ بقليل) .
- (4) - علي بن عثمان ابن عمهم من رؤساء إيلغ : علامة جليل متمكن في المشاركة، حسن السمعت، شارط في مدرسة تغلولو حينا، ودينه فض النوازل والافتاء، وقد كان اقترن ببنت الرئيس ابن الحسين، فابتسم له الدهر، ثم بدا لحظه فؤاده ظهريا، فأسف وأدركته فاقة، وكان صبوراً عفيفاً وقوراً مرجو البركة، تؤثر عنه الاستقامة، وقد درس قليلا، وباعه في الفقه أوسع، أخذ عن مسعود المعدري، وابن العربي (ت. 1349/1/1 هـ)، هكذا ذكره المؤرخ الرفاكي، والغالب أنه وقع فيه تصحيف، لان وفاته 1344 هـ، كما ينكره أهله، فليبحث في ذلك .
- (5) - إبراهيم بن صالح ابن عمهم من آل الزاوية : من مشاهير العلماء، ومن كبار الصوفية الاقفاذ، ومن أهل الورع الغريب في هذه الاجيال، أخذ عن محمد بن عبد الله بن عبد الوافي، وعن الحاج محمد البيزدي، وعن ابن العربي، فخرج 1296 هـ بعلم حسن، ومشاركة في الفنون، ثم شارط في مدارس تازروالت، وإداكثمار وموزايت وتغلولو وتانكرت، ويزاول تدريسا قليلا ينقطع أحيانا، وقد نشأ في تورع واستقامة من صغره، حتى أنه لا يتناول من أعشار المدارس إذ ذاك، وأهله مكفيون، فيتزود من عندهم، فلازمه الورع، ثم أداه ذلك إلى أن لا يلتشب في النوازل بطمع، مع انثيال الناس إليه بكثرة، فكان يجزي بينهم بالصلح ما أمكن،

ويندر جدا أن يكتب، وإنما يثبت الحكم بلسانه، ولا يتوصل بأي شيء مما يعتاد أخذه في ذلك، وقد انخرط في أصحاب الشيخ الالفي، فترقى بشروط التربية الاصطلاحية، إلى أن نال مقاماً سنياً، فكان صوفياً كبيراً، فقد تجرد وساح وجاهد ودخل الخلوة، وشيخه يسايره بلطف في معاشرته وفي مكاتباته، لأنه ضيق العطن إلى الغاية، خرج الصدر كأنما يصعد في السماء، إلى أن كان أحد أفضاذاً أصحاب شيخه من كل شيء، ثم بعد وفاة شيخه انقطع إلى المدارس منكمشا عن الفقراء، إلا من قصده إلى أن قام نحو 1341 هـ، فظهرت منزلته بسرعة كفلق الصبح فتواردت إليه الوفود من المريدين يتلقون منه الانكار، ويقفون عند أمره ونهيه، فربى وهذب، وكان منفرداً في جزولة إذ ذاك بالظهور الكبير، فأسس الزوايا، وبلغت أعداد مريديه زهاء ألفين على أقل تقدير حين (ت. 1353/12/2 هـ)، ولم يترك إلا بنتاً، ولأصحابه فيه اعتقاد كبير، وكان علمه حسناً، وله مشاركة ومؤلفات وكان خالياً من الدعوى، وبالجملة أنه من الأفضاذا، وولد نحو 1260 هـ، وأخباره كثيرة، وكان يزم لسانه عن أعراض الناس، ومتى فرط منه شيء بادر باستسماح صاحبه، وله حكايات في ذلك .

(6) - محمد بن عبد الله من بني مبارك ابن عمهم : الساكن هناك في تازروالت، عالم حسن في الفقهيات وما إليها، وسط في العربية، خطه تنكر عنه الجودة، أخذ عن أعين، ثم جال بالمشاركة في مساجد، وشهرته بالعلم وسطى، ويجول في النوازل ويفتي قليلاً (ت. شاباً نحو 1327 هـ)

(7) - عمر بن محمد بن بهّا ابن عمهم : الساكن أهل في جهة أداي الحربي، تخرج بابن أبراهيم التومناري وحده، فكان نجيباً جيد التحصيل، نحوياً فقيهاً لغوياً، يتناول إلى الأدب، وبينه وبين قرينه أبي عبد الله الالفي مطارحات شعرية، شارط في مدرسة تهالا، فأبدر فيها وظهرت منزلته في العلوم، ثم فارقها سنة 1297 هـ، فلم ينشب أن (ت. شاباً قبل 1300 هـ) .

(8) - فارس بن أبراهيم التومناري ابن عمهم : عالم وسط في مداركه، غير أن له شهرة غير وسطى في حياته، أخذ عن أبي فارس الادوزي كما سمعت، ثم جال قليلاً في مجالات العلماء، ثم نزل تزنيّت فأسس فيها داراً جميلة، فانقطع عن الميادين العلمية، وكان حسن الاخلاق (ت. نحو 1348 هـ)

(9) - عبد الرحمن يُوخَسَائي التومناري العباسي : آخر عالم من العباسيين السملالين أصالة، النازلين هناك، عالم وسط له شهرة، أخذ عن الحسين الازاريفي أو عن ولده محمد، وهو من الافاضل، له تواضع وتقوى (ت. مقتولاً بالصوص 1344/1/1 هـ) .

(10) - أحمد بن أبراهيم العباسي الساحلي ابن عمه : من شعبة عباسية نشأت هناك، ورث المعارف عن والده، فكان من أساطينها في عصره، وكان له حظ حظي به من كل جهة، أخذ أولاً عن العربي الادوزي، ثم استتم في فاس، فلم يرجع حتى كان ماهراً في العربية والفقه والفرائض والحساب، ذا يد في غيرها، ثم أدرك ظهوراً

كبيراً وشهرة طنانة، وسمعة طيبة، وكان من اقطاب النوازل إذ ذاك، يقصد من كل سوس الجنوبية سهلها وحرثها، وكان آية في استحضر الفقه ونصوصه، والنظائر فيه، يملئ ذلك من حفظه ويؤثر عنه ما يؤثر مثله عن السباعي المراكشي، مع دين متين ومروءة وكرم وخزانة عامرة، وعلو منزلة عند العامة والخاصة، وكان دائماً في حلبة تجاوره هناك، كابن بدير وأحمد أضرصور وابن ابراهيم السموكتي، وابن الطيفور في أخذ ورد، وفي رده عليهم بعض خروج عن الموضوع، كمثل وصف ابن الطيفور وقبيلته بما لا يصح ولا يثبت، كما لهم أيضاً فيه نظير ذلك، والمعاصرة تمنع المناصرة، كان يحضر مجالس المولى الحسن في سنة 1303 هـ، فجرت يوماً مذاكرة في المنطق، فأفاض فيه بما يحفظه، فانقطع دونه من حضر، ثم حدث بعد خروجه من التراويح في تلك الأيام أن مات فجأة، فنشأت خرافة أن العلماء من حاشية السلطان قتلوه وذلك في رمضان، وسنه إذ ذاك عالية، وولادته قبل 1243 هـ، وكان نساخاً متسع الرزق مبسوط المائدة والفائدة، ولم نسمع عنه تدريسا، وكان صالحاً مرجو البركة، مرهوب الدعوة .

(11) - **الحسن ولده** عالم جيد مشارك تخرج أيضاً من فاس، فقال منالاً كبيراً، درس وأفتى وقضى ورحل إليه بعض الافاذ، فأخذ عنه البيان والمنطق، وهو رجل عليه قبول ويسمى الخير، سار على سنن سلفه إلى أن (ت). بعد شيخوخة 1346/2/18 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ .

(12) - **الظاهر ولده الثاني** : آخر علماء ذلك البيت العلمي الكريم، تخرج بالاستاذ سيدي محمد بن مسعود، ثم تولى نوازل بلده ما شاء الله، وكان له مقام في التصوف ومن أصحاب الشيخ الالفى الذين تناولوا منه كأساً (ت. 1361/4/4 هـ) .

(13) - **أحمد بن ابراهيم السملالي ابن عمهم** : نزيل العوينة، عالم له شهرة وصلاح يذكر بكل خير (ت. 25 رجب 1347 هـ)، أخذ عن سيدي مسعود، وهو من أصحاب الشيخ الالفى فيما سمعت .

(14) - **سعيد بن أحمد الدراري المسكني العباسي** : من شعبة عباسية نزلت هناك من الحادي عشر كما نظن، عالم حسن يدرس فظهر له تلاميذ بارعون، وله شهرة صوفية كبرى، وقد تصدر في الاحمدية، وكان أحد الذين أدخلوها إلى سوس، ورأيت للكنسوسي كلاماً أثنى عليه به (ت. 1286/5/26 هـ). وكون هؤلاء العباسيين بمسكنة من شعبة من السملاليين، هو الذي نظنه لاننا رأينا بعضهم نزل هناك في الحادي عشر

(15) - **محمد بن بلقاسم التومناري** : من أناس بتومنار ليسوا من العباسيين، ولا من الشرفاء، ولا من الديرين، عالم كبير القدر في أواسط القرن الماضي، تخطت إلينا شهرته، وكان من العلماء الذين يتحلى بهم الرئيس الحسين بن هاشم، وله في القضاء والافتاء آثار جمة وأخبار، وهو ابن أخت أحمد بن عدي العرگوبي، ولعله قرينه في الاخذ، وقد عرفنا أن هذا أخذ عن عبد الله العباسي التومناري، ولعل ابن بلقاسم كذلك (ت. قبل 1290 هـ)، ولعله لم يشخ فقد خلف زوجه جميلة، فزوجت ثانياً بعده .

- (16) - أحمد بن علي العيني من عين الطلبة منشأ البونيراني أصلاً، ووالده يسمى محمد أفقير، عالم حسن مشارك، تخرج بمسعود المعنري، فكان يشارط في مدارس : في مدرسة تجاجت وفي المعنر وفي مدرسة الأزاريفيين بوجان، ويتعهد التدريس، فقد دخلت عليه 1332 هـ، فوجدته في مجلس الدراسة بالمعنر يقرئ التفسير، وله انحياش إلى المسكنة، وقد انخرط حيناً في أصحاب الشيخ الألغي فيفد عليه في حياته، ودينه متين، ونسكه حسن، وله شهرة حسنة (ت). عن نحو خمسين عاماً، أو أكثر في نحو 1340 هـ أو قبلها أو بعدها بقليل ظناً).
- (17) - إبراهيم أخوه : أخذ أيضاً عن مسعود، وهو فقيه تابع لآخيه في مداركه، وله استحضار حسن في بعض الفنون، يشارط في مساجد، وشهرته العلمية دون أخيه (ت). في أسفى - على ما سمعت - قبل 1330 هـ)، وهما أخوا الفقيه صاحبنا سيدي محمد بن علي التازروالتي البيضاوي (1) .

الرسموكيون : (18)

- (1) - محمد بن عبد الله الرسموكي الصويري المشهور بالوليتي : علامة جليل نزل طائر، نزل بالصويرة وأحسبه أخذ عن التتكتاتي، وكان قائماً بالتدريس فانتشر له تلاميذ كثيرون، ولعله تولى وظيفة هناك كما حدث به محدث (ت). 1254/11/6 هـ)، وسمعت بأنه من آل المزواريين العلماء الذين تقدم منهم كثيرون .
- (2) - مولاي أحمد ابنه عالم لا بأس به لعله أخذ عن الحاج الحسين الافراني، وقد اقترن ببنته، وسكن في تزمورت براس الوادي و (ت. بعد 1330 هـ)، هكذا ذكر لي إنسان ممن يبعد عنه كثيراً، قال وعهدي به من سنة 1315 هـ، ولا أدري مقدار ما لذلك كله من صحة، والمخبر ثقة، غير أنه لم يستوعب كما رأيت، وقد ذكر ذلك الحاكي أن أحمد هذا ابن عم الفقيه إكثيك الاتي، فيكون الوليتي المذكور وكل أسرة المزواريين شرفاء نسباً، فليحذر ذلك كله .
- (3) - محمد بن علي إكثيك التملوكتي : العلامة الكبير المزواري من تلك الأسرة المزوارية، وينسب إلى تملوكت - وهي قرية - أخذ عن العربي وعن ابنه، وعن محمد بن علي اليعقوبي الايلاني في المدرسة اليعقوبية، ثم التحق بفاس، فكان دراية فهامة ذا مشاركة واستحضار في النحو واللغة والفقه والبيان، والاصول والحديث والتفسير والتاريخ، وأما في الفرائض والحساب فإنه فيهما فذا طبقة وحده، مهر في ذلك مهارة كبيرة، استحضر كل ما ذكره بلدي ابن سليمان في تاليفه، حتى ليندفع بذلك عند تدريسه، وله نظم كثير من فوائد ذلك، وقد شارط ودرس في

(1) الخياطيان الاب والابن في الأكلونيين

مدرسة نانكرت، وفي مدرسة بومهدي بإيلالين وفي غيرها، غير أنه غير محظوظ حتى في تدريسه، فلم يُستفد منه إلا فنه الذي مهر فيه، فقد كان فيه شيئا لكثيرين جدا، وقد أعرض عن ميدان الافادة والافتاء والقضاء في بلده، بعدما تطلبه الرسمركيون لذلك، فأقبل على التجارة فلم يلحظه فيها سعد، ثم صار يزجي الايام بالتفتلات بين المدارس وبين الحواضر، يوما هناك ويوما هنا، وهو مكب على نصب ميزان تخير صنجاته لوزن أقدار كل من علا شأنه، فلم يسلم منه أحد، وكان يغمر معاصريه بكلام ليته سلم منه، فيسلم له شرفه الشامخ

وما عبر الانسان عن فضل نفسه كمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل

قالوا لم يسلم منه إلا محمد بن علي اليعقوبي والحاج الحسين الافراني، لان ذاك من أكابر أساتنته، وهذا تلقن منه الاحمدية، وأما من عداهما حتى من استفاد منهم، أو من يحسنون إليه دائما، أو كان رب مثواه، فإنه حوله مكر مفر مقبل مدير معا، حتى عرف بذلك عند الناس قاطبة، فلبسه الناس على ما هو عليه، محبة في العلم، وفيه وراء ذلك ما فيه، غير أن الرجل مع ذلك إنما يشيد ظاهرا أو يهجم بالذي يعتقد، وإنما غلبت عليه الصراحة، حتى في غير مواطنها، وكان على صلواته محافظا وعلى أوراده، ولم يأبه بالنوازل ولا بالافتاء إلا قليلا، وفي أخريات عمره حين بلغ الثمانين أصابه اختلال، فأدته خاتمة المطاف إلى المدرسة اليعقوبية فتوفي هناك، بعدما مكث في رداة على حالته هذه رحمه الله و (وفاته 9 رمضان 1342 هـ)، ولقب بإكليك أي الرعد لتضلعه في المعارف، ولم يتزوج قط بعدما حاول ذلك مرارا، وكان من الاعلام الكبار

(4) - أحمد بن ابراهيم ابن عمهم كما أحسب : عالم حسن معتقد مقدم في الاحمدية، عابد مثني على كل أحواله، نزيل أيت حامد، ولا ننري عن أخذ (ت). 1322/9/17 هـ)، ودفن في مسجد بني يدير

(5) - محمد الوليتي الروداني ابن عمهم : عالم جيد مدرس، له شهرة في تارودانت

(6) - محمد بن علي بن عبد الله المزوارى التمرأوي الرسموكي ابن عمهم نزيل أنبان في ضواحي تزنيث، أخذ عن مسعود المعنري ثم أجازة كما أجازة أحمد بن أبي بكر وأخوه عبد الله الناصريان، واستجازته تدل على همته، وشهرته العلمية وسطى، وله آثار وأخلاق حسنة (ت. 1335/11/3 هـ)، وله جولات في النوازل والافتاء، وكان في مدرسة دؤنرار برسموكة حينما مشارطا

(7) - عبد الله بن محمد التمرأوي : وذكر لي أنهم من إخوة المزواريين والانراضيين، ويسكنون في رسموكة وفي بعقيلة، عالم جيد صالح، له شهرة بالصلاح داوية، ولعله أخذ عن ابن ابراهيم الوشاني ذكر أنه (ت. حوالي 1280 هـ)

(8) محمد ابنه : عالم حسن يذكر بأنه نحوي ماهر وأن له فيها مؤلفا، ولم أستحضر من أخباره شيئا (ت. لعله قبل انصرام القرن الماضي) .

- (9) - أحمد بن محمد ابن المنكور قبله : عالم حسن منكور، أخذ عن ابن العربي، ثم شارط في مدرسة إلمان برسموكة، إلى أن (ت. الجمعة الاولى من شعبان 1346 هـ)، وله جولة في النوازل والافتاء، وقد أسن عند وفاته
- (10) - عبد الله الاترازي البعلقلي ابن عمهم: عالم صالح رباني مشارك في الفنون، ويجاري المغنين والنوازلين، حتى انه ليجاري الابداء في مما تنهم في مجالس الانس، وهو من أصحاب الشيخ الالفي يتردد عليه كثيرا، وله ذوق صوفي وخلق رصين، وكان ممن قدر عليه رزقه، فصبر وماشى القضاء مستسلما إلى أن (ت. 1339/5/15 هـ)، أخذ عن ابن العربي، وكان حيناً شارط في مدرسة تزنييت، فصلى إذ ذاك على الشيخ ماء العينين يوم توفي .
- (11) - الحبيب الاترازي أخوه : عالم أيضا يذكر، وهو دون أخيه المتقدم، وإن كان له ظهور في الميدان العلمي بالشهرة العلمية، أخذ عن ابن العربي، فكان في كل حياته مثل أخيه في انسداد باب سعة الرزق أمامه، فعاش بائسا يزجي الوقت إلى أن توفي عن حالة حسنة وخلق طيب وعرض مصون (1346/6/15 هـ)
- (12) - ابراهيم بن علي المعروف بكوبراهيم : فقيه مرابط دين أخذ عن ابن العربي، وله بعض شهرة، نزل برسموكة ولم أعرف الآن أي أصله (ت. آخر 1355/11 هـ)، ولم أعرف عنه ترجمة وافية، وإنما نقلت عن مقيدات ثقة .
- (13) - مسعود بن مسعود التبروكتي الرسموكي : عالم حسن، أخذ عن الحاج محمد اليزيدي، وعن الحاج ياسين الوسخيني، ثم شارط ودرس فخرج وجال في القضاء، وظهر مظهرا مشهورا بالعلم، وكان حيناً في مدرسة المولود، وهناك اليوم بعض المتخرجين به (ت. لعله نحو 1330 هـ) .
- (14) - بلعيد الرسموكي نزيل رأس الوادي : عالم جليل مدرس، لا أستحضر الآن عن أخذ، وأتوهم أنني سمعت أنه أخذ عن الحسين اليعقوبي، وقد وجدته إزاء من فيدتهم أخذوا عن اليعقوبي فيسبق وهمي إلى أنه منهم، ودلالة الاقتران ضعيفة (ت. بعد صدر هذا القرن)
- (15) - أحمد بن مبارك الرسموكي نزيل بوعنغيرن بأبي الصباع : علامة جليل طائر الصيت، تخرج بمحمد الهزغني الايلاني نزيل مزروضة، ورأيت ما يدل على أنه استجاز أحمد التمكنشتي، شارط أولا في مدرسة أسراتو، ثم غادرها لأن أهلها لم يحترموا الطلبة، فنزل في بوعنغير . فأسس مدرسته، فأقبل على إقامتها بذات يده، بوثر الطلبة بما يدخل يده، فقامت بمهمته فخرج منها علماء كثيرين نشروا من علمه ما نشروا، وكان متواضعا صالحا معتقدا لا يعتني بهيئته لباسا ومركبا، ولم يكن قط متمسعا، فلم يزل رافع الشأن حتى (ت. 1312/7/5 هـ)، وهو والد شعبة الحمد العالم المدرس سيدي الحسن الرسموكي حفظه الله، وقد أشاد للمدرسة بعده جأها ومالا وسمعة .

- (16) - أحمد أفيفاش التتاتيني الرسموكي نزيل تمكششت : ويشهر هناك بالسملالي مع أنه رسموكي كما ترى، عالم حسن مدرس نوازلي مفت، شارط في مدرسة أفيلال بأمنوز، وأخيرا في أكرض بتمنارت (فمات هناك سنة 1348 هـ)، وله تقنن ومشاركة، أخذ عن الحسن التمكششتي، وولد قبل 1270 هـ.
- (17) - عبد الوهاب بن الطاهر المحجوبي الرسموكي أخذ عن أبي الحسن الالفي، وعن ابن مسعود، ومداركه لا بأس بها، غير أن أحوال التصوف غلبت عليه، فكان ذا أحوال، وكان طيب السريرة، محمود السيرة، مغبوطا في خلقه، وهو من أصحاب الشيخ الالفي (ت. كما نظنه بعد 1328 هـ).
- (18) - أحمد بن بلقاسم : عالم حسن نوازلي، تولى نوازل رسموكة ما شاء الله، ولم أدر أهو منها أم من غيرها، فنزلها، أخذ عن محمد بن أحمد بن حساين الأكلوبي (ت. 1344/6 هـ).

الحامديون : (6)

- (1) - أحمد الأزاريفي الحامدي : علامة كبير مدرس، أخذ عن محمد ابن المرابط الادوزي، وله أخبار تنقل في حسن نسكه، وفي علو همنه، وقد سلك مسلك علماء أسرته الذين مضوا قبله (ت. صبيحة السبت الاخير من شوال 1263 هـ).
- (2) - الحسين ولده : علامة جهبذ متضلع، من أكابر علماء جزولة في عصره، وكان من الائمة المقتدى بهم، تخرج بالعربي الادوزي، ولعله أخذ أيضا عن والده، كان أدرك قبل 1276 هـ صيتا كبيرا حتى كان من بين الذين خوطبوا من الحكومة تلك السنة، باستنهاض الناس إلى حرب تطوان، درس بإكباب فخرج كثيرين و (ت. عن مجد موئل ليلة الأحد الثاني من شعبان 1318 هـ)، وهو مسن، وولادته سنة 1245 هـ.
- (3) - محمد ولده : علامة آخر تخرج بوالده، فقال ذروة سامية علما وشرقا ومجداً وشهرة، ف خلف والده في التدريس، وفي القيام بكل ما يقوم به الهم من إرشاد الناس بالحال والمقال، وكانت قبيلة أيت حامد من أتبع الناس لهم، كما لهم من النصيحة الخالصة (ت. عن سيادة علمية سنبة أوائل 1343/4 هـ).
- (4) - أحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن عم هؤلاء : من الاسرة الازاريفية الوجانية، من علماء أواسط القرن الماضي، له آثار تدل عليه ولا ندري متى توفي بعد أواسطه ؟ أخذ من فاس بعدما أخذ عن العربي ثم حج بعد ذلك، كان تاجرا ونوازليا.
- (5) - محمد بن أحمد من أكرض نتمزكيدا : ابن عمهم المشهور ببوشاكا، لانه يطلق شهره ولا يحلقه، أخذ عن أغبو فكان علمه وسطا، غير أن له نية حسنة ومقاصد يخلص فيها، فقد أعان الهيبة كثيرا حين نزل ببعقيلة، حتى أنه يبيع أملاكه الكبرى

بتا فينفق عليه، وهو سلفه على إحدى بنات الفقيه مسعود التبروكتي الرسومي، وكان لباسه غير مأبوه به، وكذلك كل أحواله لا يبالي، والناس يعتقدون فيه الخير (ت. 1349/8 هـ)، عن أكثر من ستين

(6) - عبد الرحمن من إغيزنبازي الأترافي : الشاعر الحسن الأقوال، وقد تخرج بأبي فارس الادوزي، ومدح الامراء من الاعراب، وله فضيلة اطلعنا عليها له، على بعض أقوال أعجبنا، ولئن كان كل ما رأيناه حقيقة له، فإنه من البلغاء (ت. بعد 1340 هـ) في سنة لا أستحضرها الآن وترجمته كما هي غائبة عني، ولا أدري أله اتصال بهذه الاسرة أم لا ؟

الهشـتوكيـون : (40)

(1) - محمد بن ابراهيم الاسفرگيسي اليبوركي من تلك الاسرة الطافحة بالعلماء، علامة كبير له آثار تدل عليه، ويذكر بالتدريس وبالارشاد وبالتبريز في الفقهيات، ويرفعه لرأية القضاء بين الناس، ويقال له القاضي، أخذ عن عبد الله الخياطي التلمي ثم الروداني (ت. الخميس 1320/12/1 هـ)، وهو معمر كثيرا

(2) - محمد بن محمد ولده : عالم كبير القدر، له شهرة علمية كبرى، وجد له ما يدل على باع طويل في المعارف أخذ عن الكثيري، والعربي الادوزي وأخباره خافية عنا، ككل أخبار أهله (ت. نحو 1313 هـ) ويعرف بابن الفقيه وهو من المدرسين .

(3) - الحسين ولده الثاني : أخذ عن أخيه محمد وعن العربي الادوزي، وهو علامة متفنن أديب ألف تاليف، فقد شرح «منصورة ابن دريد»، و«الوثریات»، وجال في نوازل حمدت فيها سيرته، شارط في مدرسة أخريب بهشتوك كثيرا، غير أنه لم يؤثر عنه التدريس، وكان باعه في الفقه وفي علم الجداول طويلا، مع نزاهة تامة (ت. 1323 هـ)، وولد قبل 1260 هـ

(4) - ابراهيم ولده الثالث : عالم حسن أيضا، له شهرة علمية يذكر بها، أخذ عن الكثيري والعربي (ت. قبل 1310 هـ) .

(5) - عبد الله ولده الرابع : تابع لآخوته في ميادينهم يذكر معهم، وقد أخذ أيضا عن العربي وهؤلاء الاخوة مع ثبات إقدامهم في المعارف متفاوتون، فالثلاثة دون الاول الاكبر وهو أعلمهم (ت. عبد الله نحو 1325 هـ)، وقال مثبت : إن فقهيات سيدي الحسين وأبيه أعلى من أخيه سيدي محمد .

(6) - محمد بن الطيفور ابن عمهم : علامة شهير مدرس مؤلف، ربح في تزنيث كثيرا في المدرسة، حتى كان له هناك ودّ راسخ بكوا به عليه يوم فقده، ولم ندر عن أخذ و (ت. نحو 1255 هـ)، كما يظهر من أحاديث بلغتنا .

(7) - محمد ابنه : عالم كبير مشهور ، لعله تخرج بوالده ، ونكر انه كان في مدرسة أمزركون ثم في فاس ، لا نعرف عنه شيئا إلا أنني رأيت تحبيس كتبه على جامع تزنيبت حين مرض مقتنح 1266 هـ ، ثم (مات قبل رجب 1267 هـ بقليل)

(8) - عبد الله اليوفترغاني - نسبة إلى يوفترغا من أيت وادريم - الولياضي ابن عمهم ، علامة جليل بارع ماهر ، له شهرة طنانة ، من أكابر العلماء الجزوليين في آخر القرن الماضي ، ومن أفاضلهم حُسن سميت ، ومن أناسكهم وهو أنيعهم صيتا ، تسيل إليه الطرق بالطلبة والزائرين ، والمسترشدين إلى ما تلف لهم ، ينكر عنه غريب في ذلك كله وكان عنده علم الجدول ، وقيل انه ختم علمه به ، وقال قائل : إنه خرج سبعين عالما ، وما ذلك بمستبعد ، وقد عرفنا من معاصريه من خرج أكثر ، ويؤثر عنه من المجاهدات والانزواء والكشف عجب عجاب ، وهو من العبّاد الزهاد ، فيهذا كله طار له ما طار من السمعة ، فيكون خارج مدرسته يوفترغا من أيت وادريم ، مثل السوق دائما بالوافدين عليه من حاحة إلى وادي نون ، وكل يسأله عما يريد ، حتى عما يُسرق ، فيدل عليه ، تواتر عنه ذلك ، ويصرح بما ظهر له بلا تلجلج ، ولا ريب أن من كان هكذا يكون له بين العامة ما يكون (ت. يوم الخميس الاول من شعبان 1314 هـ) ، ووجد لآخر أنه توفي 25 أو 26 من ربيع الثاني من السنة ، فليفتش عن التحقيق ، وولد قبل 1240 هـ ، أخذ عن أحمد اجمل الامزالي وأحمد التمكنشتي ، ولم أكن أعرف أنه من الاسفركيسيين حتى وجدته بخط بعض المعنّين ، وبه تأسست مدرسة تهالا ، لعله شارط فيها ، ولعل مدرسته أغنس وأسيف بأملن كذلك .

(9) - ابراهيم بن محمد الولياضي الهشتوكي : وليس من هذه الاسرة ، عالم جليل من أكابر أهل عصره في النصف الاول من القرن الماضي ، تخرج بالهوزيوي ، وكان إماما كَيّسا ، أدى لكل ناحية ما لها ، وله في إرشاد العامة مثل ما له من التدريس للخاصة ، فكثيرا ما يقدم تلاميذه ، فيدور بهم في البلدان واعظا مرشدا ، ومعلما لكل أحد ، ويتجاوز أغادير إلى ما وراءه ، فكانت حاحة واداو تنان وما إليهما من مسارحه حتى توفي في أيت خميس بأيت أمر تحت شجرة هناك ، أدير بها بعد ذلك الحين بناء فنقله أصحابه إلى قريته فدُفن بها و (وفاته آخر 1251/10 هـ) ، كذا نكره الجشتيمي ، ورأيت لآخر أنه توفي 1248/4/8 هـ فليبحث عن التحقيق ، وكان من الائمة الاماثل ، والمشايخ العارفين المدرسين الكبار ، المشاركين مشاركة كبرى في كل الفنون ، أنثى عليه معاصروه .

(10) - محمد ولده : تخرج بوالده ، ثم خلفه في مركزه ، وكان على قدمه في كل شيء ، إلا أنه أنثى منه شهرة ، وكان أيضا من أصحاب أبي العباس التمكنشتي ، وكان يخدمه حضرا وسفرا ، وسكن بتارودانت و (ت. نحو 1280 هـ) ، وقد هرب من الناس بعد أن أقبلوا عليه .

(11) - الحنفي بن محمد بن ابراهيم ولده : فقيه عابد صالح ، نزل وادي زم يتبرك به إلى أن (ت. 1363 هـ أو في السنة التي قبلها) ، أخذ عن أعبو .

(12) - الطاهر من إداف محمد أخذ أولا عن أعبو، ثم وقعت بينهما منافرة، ثم جاور بمراكش حتى أتقن معلوماته، فكان يشارط هناك ويدرس، وقد وقفنا على من تخرجوا به، فعلمنا أنه من المدرسين، وممن أخذ عنه الحاج الحبيب الملكي (ت). 1338 هـ في أواسط ربيع الاول)

(13) - عبد الله بن عمر البوشواري التفيراسيني : من الهشتوكيين الجبليين أو في جوارهم، علامة مدرس جليل قليل النظير في كثير من أحواله، وكان أحد معاصريه في الاكباب على التدريس في مدرسة سيدي أبي سعيد التمسكنتي، وله أخبار طيبة تدل على ورعه، أخذ عن علي بن سعيد الايلاني اليعقوبي - نسبة إلى سيدي يعقوب الذي يشارط هو وأهله في المدرسة التي بنيت على مشهده - وعن أحمد التمسكنتي، أقبل على نشر المعارف بالتدريس والافتاء، وقد رأينا بعض آثاره، وكان صوفيا كبيرا، له خوارق تؤثر عنه، ولذلك كانت لشمسه طفاوة واسعة من الشهرة، ويدل كلامه على رسوخ الفهم (ت. 1283/9 هـ) .

(14) - محمد ابنه : عالم حسن كوالده، تخرج به، ثم خلفه فدرس في مدرسته في بلده، وسمعته كبيرة غير أنها دون والده (ت). كما نكر لنا من له اطلاق سنة 1316 هـ، ومن مقيدات بعضهم أن وفاته 1321 هـ، فليحذر ذلك .

(15) - الحاج عبد ابنه الثاني : المشهورة الطائر الصيت، وأصل اسمه عبد الرحمن أخذ عن الحاج علي التفلعزتي الايلاني، وربما أخذ عن أخيه، له تمكن في الفنون، خصوصا النحو، فقد سمعت شيخنا الأفراني يصفه بذلك، ويقول : كأن الأشموني وحواشيه بين عينيه، درس في مدرسة إكونكا بهشتوكة، فخرج كثيرين، وشهرته الطائفة منشأها ولوعه بالروحانيات، لانه نشأ في بيئة ذلك، مع سذاجة وطيب سريرة تتمشى عليه بها الحيل فيصدق كل حالم وحالمة، يألف ويولف، وكان من أركان ثورة الهمية، أقامها بما له بين الناس، ثم انهارت تلك الاحلام، وظهر أن السيف أصدق أنباء من الكتب، أوى إلى مدرسة تاكوشيت بأيت صواب، فربض فيها مزورا مرجو الدعاء، إلى أن (ت. الجمعة 1350/10/5 هـ)، كما قيل عن سبعين سنة، وقد ولد 1270 هـ، ودفن في مشهد سيدي سعيد بتاكوشيت والبوشواريون الذين منهم هذه الاسرة من الكثيريين الشرفاء، ونكر أنهم إخوان الوزانيين .

(16) - عبد الله التفيراسيني : غير من قبله، شاب نجيب تخرج بسيدي أحمد بن محمد، اعتبط شابا .

(17) - أحمد أجفل الأمزالي الهشتوكي : من أكابر أساتذة أواسط القرن الماضي، تخرج بأبي سالم الأكراري الأكلوي، ثم أخذ عن أحمد التمسكنتي (جلس ما شاء الله في إقرار يدرس في زاوية شيخه، ثم انتقل إلى مدرسة أيت عمرو بهشتوكة فملأها علما، وذلك من حوالي 1250 هـ، وكان من أكابر المتفنيين المولعين بالتدريس، أمضى في ذلك كل عمره، وكان متقشفا إلى الغاية، من العباد الكبار الذين لهم شهرة طائفة بالعلم والصلاح (ت). كما أرى بعد 1270 هـ أو بعد ذلك بقليل)، وولادته قبل 1200 هـ .

(18) - **ابراهيم اخوه** : عالم جيد سلك مسلك أخيه، غير أن عمره لم يطل، تخرج بعبد الله بن عمر التيفيراسيني و (ت. كما أخبرت به قبل 1280 هـ)

(19) - **الحسن أجمل ابن العلامة أحمد المتقن** علامة جهيد ذو صراحة بالحق، لا يخشى أحدا، تخرج بعبد الله اليوفترگائي، ثم جال في النوازل جولان المصريح بالحق، غير أنه لذي سطوة، فكان ينهي عن استرساله فأبى إلا أن يعرض بالنواجد على إشادة الحق، فاداه ذلك إلى أن فتك به أحد من حكم عليه نحو 1319 هـ، وسمعت أن له مشاركة في مدرسة، غير أنني أنسيتها الآن وفي آل أجمل غير هؤلاء لا نعرفهم .

(20) - **ابراهيم المسفيوي الامزالي** : أخذ عن الحسن التسكڤلي الايلاني في تمرگيدا واسيف، ثم شارط بعد تخرجه في مدرسة تسكڤنت، ودرس فيها، وكان فقيها جيدا مشاركا متخصصا في الحساب، ذا خلق طيب، وقد رأينا بعض من أخذوا عنه (ت. 1328 هـ)، وولده أحمد فقيه لا يزال حيا الآن

(21) - **علي الاسكاري** : من جهة الهشوكيين الجبليين، عالم جيد متقن فقيه، له بصر حاد بالمسائل، تخرج باليوفترگائي، ثم ألقى جيرانه في المدرسة النهلالية التلمية، من مفتتح هذا القرن إلى أن (ت. ليلة الخميس 11/17 سنة 1332 هـ)، وقد تخرج به أناس، بينهم أفذاذ، وكان ديناً خيراً متواضعا غير متكالب على الدنيا، يتمشى بتؤدة، وله سمعة طيبة لا ينكره أحد بسوء، وولادته نحو 1260 هـ .

(22) - **سعيد بن أحمد الكثيري المعروف في سوس بمسيدي سعيد الشريف** : عالم محظوظ عالي الكعب، من أكابر معاصريه نفعا للامة، أخذ عن إبراهيم الوياضي، وعن محمد بن علي الايلاني اليعقوبي، وعن أحمد التمكڤشتي، وعن العربي الانوزي، وعن محمد بن ابراهيم البيوركي إجازة، فخرج بعلم جم، خصوصا في الفقه والسيرة والنحو، شارط أولا في تزنيث سنة 1257 هـ، ثم في المدرسة المحمدية، فأقام فيها أربعين سنة، أمضاها كلها في التدريس وفي الارشاد، وقد قسم متون النحو والفقه إلى دروس حافظ على أدائها في أوقاتها كل يوم، فنفع الله به نفعا جما، وله في الورع أحاديث مستطابة، وعلمه في النحو والفقه والسيرة والحديث، حج 1292 هـ (ت. 1296 هـ) عن أعظم سمعة حازها عالم صالح، وقد خرج طبقا عن طبق وولد 1228 هـ، وعليه قبة يقام حولها موسم سنوي عام .

(23) - **محمد بن سعيد ولده** : عالم حسن ينكر (ت. 1327 هـ)، وأخوه أحمد (ت. نحو 1352 هـ)

(24) - **محمد بن محمد أجري** : من بني القائد (ت. 1337 هـ)، أخذ عن اليوفترگائي .

(25) - **محمد أغسُو** : من أكابر المتخرجين بالشريف، وبلاستاذ سيدي محمد بن علي اليعقوبي، أخذ عنه الحديث، وقد استتم بالحمراء على يد التكروري وأقرانه، ثم خلفه الشريف في المدرسة فأعاد إليها ما تعرفه من سلفه، وكان علامة جيد التحصيل قابلا رادا متفهما مع الفاهمين وفقها بارعا، وله يد في النحو، وكان

مدرسا يعرف كيف يلقي الدرس، ويستعد له كأستاذ بالحواضر، ومن هناك ألف هذه العادة، فتخرج به كثيرون بينهم أفذاذ متضلعون، لا يزالون زينة هذا الجيل، وكان مع سيره على نظم الدراسة المعهودة من الشريف لا يخل بوقت، يقبل ويدير مع رؤساء هشتوكة إيراما ونقضا، ويدرس، وفي جانب الكتب، وفي الجانب الآخر البندقية، ويألف الركوب على الفرس في بعض المهمات، وهو في هذه الأحوال من النجدة والفتوة أخو عبد العزيز الرسموكي كما ذكره عنه اليوسي، وقد صاحب الهيئة إلى الحمراء، ثم حصر هناك إلى أن خرج في خفاوة فنجاء، فألقى -أمر الهيئة ظهريا، وجرى في ضده، ففتك به أصحاب القائد الناجم (سنة 1332 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ بقليل، والمترجم من الولياضيين من أسرة يذكر أنها حديثة في الاسلام على ما يقال، والله أعلم .

(26) - الطاهر بن محمد : من آل ابن صالح من قبيلة إداومحمد، أخذ عن أعبو أولا، ثم خالط النوازل، حتى ناقض أستاذه في قضية، فكان ذلك هو السبب حتى التحق بالحمراء، فتمكن في معلوماته، ثم صار يشارط في مدرسة أيت يعزى، فأقبل على التدريس بهمة وإكباب، غير أن النفع به مع ذلك قليل مع أنه محقق، وقد نال شهرة كبرى، وله ترسل حسن رأياه (ت. نحو 1341 هـ) .

(27) - محمد بن الحسن الهشتوكي ثم التلكجوني : فقيه له شهرة كبرى بالعلم (ت. 1347/10/29 هـ)

(28) - أحمد بن محمد الهشتوكي : نزيل أيت سمنك الفلاسي، من أيت قلأس بجهة الهشتوكيين الجبليين، لعله أخذ عن أجمل أو عن الشريف، عالم حسن مولع بالتدريس، نشر العلم هناك، وهو رجل صالح، له سمعة طيبة (ت. 1301 هـ)، وولادته قبل 1240 هـ .

(29) - الحسن التيرمستي الهشتوكي الأكراني : عالم له شهرة علمية عند العوام في بلاده، يزاول القضايا والافتاء، وعلمه وسط فيما يذكر، لعله أخذ عن الشريف أو أجمل، أو عن اليوفترگائي (ت. السبت 2 شوال 1346 هـ) .

(30) - إبراهيم بن الحسن الأمزالي الهشتوكي : نزيل أولوز براس الوادي، فقيه جيد مفت كما تدل عليه آثاره التي وقفنا عليها، ولم نستحضر عن حياته شيئا (ت. بعد 1305 هـ)

(31) - علي السملالي العزاوي الأكراني الهشتوكي : فقيه نوازلي مشهور، تصدر لذلك، وكان من البارزين في سنة 1330 هـ، أخذ عن أعبو (قتل نحو 1336 هـ) فيما ذكر في عهد الكنتافي غدرا في داره، وقد شارط في مدرسة سيدي مزال فأخذ عنه من صاروا بعد أفذاذ .

(32) - أحمد بن القرشي الناصري الهشتوكي : من أسرة الناصريين، ومنهم شعب يطنون في هشتوكة وفي راس الوادي وفي تانكرت بإفران، فقيه يذكر، تولى النيابة في القضاء بهشتوكة، وأخلاقه نعمة، وهو مشكور السيرة، وعلمه وسط (ت. 1346/11/12 هـ)، أخذ عن سيدي الحاج عبد الحميد اليعقوبي فيما ذكر لنا .

(33) - **الحاج الهاشمي أخوه نزيل مراكش** : مثله في العلم، وكان معنيا بتحصيل الكتب، جمع منها نفائس، تولى الكتابة عن القائد الطيب الكنتافي فكان بصابر، وإن كان يرى من صاحبه ما يرى، فيتمشى في حاشيته بقدر محدود لا يتوغل ولا يتصرف، وترسله حسن، وخطه مقبول، وكان حين سكن في مراكش بدرج الحلفاوي بباب دكالة، يلزم الصلاة في المسجد الكبير - مسجد الحرة - في غالب الاوقات، وكان فاضلا طيب السريرة، متواضعا متمسكنا، يألف ويولف، وكان من أصحابنا، ثم بلغنا أنه (ت. فجأة وراء باب داره 19 شعبان 1356 هـ)، وسنه تنيف على الستين، ولم أدر عن أخذ، ولعله أخذ عن أستاذ أخيه المتقدم

(34) - **الحاج المدني الناصري التانكرتي الأفراتي ابن عمهما** الشيخ الجليل الكبير القدر، صاحب الاعتناء المنقطع النظير بالعلم وأهله، لم يكن متخرجاً في أوان الأخذ، غير أنه استدرك فعاشر العلماء، لا يفارق حضرته منهم عدد، فكان يباحثهم ويسامهم كثيراً في المعارف، ولا يمل من المسامرة، وهو من أفاضل الصالحين عبادة ونسكا ومحبة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، يجمع الناس لها ويلقنها لهم، ومن أكابر المشاهير في ذلك القطر، يزوره الناس، ويزورهم في قراهم، وحوله سمعة من الصلاح مطمئنة تطرق أمامها الابصار، وكان دائما يسعى في إطفاء الفتن فيقف الناس عند إشارته مخافة مما عسى أن يصيبهم إن خالفوه، وقد جربوا، وتجمع له قبائل دارا دارا قترا معلوما سنويا، فكان كل ذلك يذهب في كرم لا يوجف الباب دونه (ت. 6/7/1306 هـ)، وولد 1251/10/12 هـ .

(35) - **الطاهر ولده** شاب احوذى خفيف الروح، تخرج بأبي الحسن الالغي وبالتجرمتمتي، من المدرسة الالغية، وبالمحفوظ الادوزي من البوعبدلية، وكان علمه وسطا، إلا أنه أديب حسن له أقوال مقبولة، اعتبط (2/2/1326 هـ)، فرثي بقصائد .

(36) - **محمد بن الحسين الناصري نزيل إداو محمود** : عالم له شهرة كبرى في أواخر القرن الماضي، وفي قرية تافيلالت مدرسته التي يدرس فيها، وترجمته على وجهها لا تزال غائبة عنا، وللناس فيه اعتقاد كبير، ولم نستحضر متى توفي، وعليه قبة إزاء مدرسته .

(37) - **عبد الله الرُّجيلي الهشتوكي العميري** : فقيه حسن ذو صيت في أواسط القرن الماضي، لم نعرف عنه شيئا، إلا أن شهرته كبيرة، فوصلت إلينا (ت. حوالي 1260 هـ)، وله ولد صالح يسمى عليا، اشتهر بالكشف الغريب، وزيارات الصالحين كثيرا وزاويتهم في ابن جرار

(38) - **محمد بن أحمد المشهور بتيفقرار** : أخذ عن سيدي عبد الله اليوفترگاني، ثم استتم في مراكش، فحصل جيدا خصوصا في الفقه، وله مشاركة حسنة، ولم يكن بمستقيم السيرة فيما يقال، مع ثناء الناس على فهمه، له محررات بيده، ولم يكن متزن المزاج، ولذلك لا يألف ولا يولف، وإنما يداري ممن يخالطونه، وقد قلت مشارطته (ت. نحو 1370 هـ) .

(39) - أحمد الهشتوكي نزول إداؤمحمود : عالم كبير القدر، مدرس تخرج به أناس، تخرج من تمكروت، وقد رفع في تلك القبيلة راية الارشاد في النصف الاول من القرن الماضي (ت. نحو 1252 هـ)، وولادته قبل 1150 هـ، لانه عمر أكثر من مائة

(40) - عبد الله الهشتوكي نزول القاهرة : أخذ عن الشرقاوي وطبقته في الازهر، بعدما أخذ عن الهوزيوي في سوس، رأينا له أثرا يدل على أنه يعيش إلى سنة 1259 هـ، أثناء فتوى نقل فيها عن شيخه الشرقاوي وطبقته

الماسيون : (17)

(1) - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الاغباليوي الماسي : من تلك الاسرة التي يقال إنها عُمريّة، العالمة القارئة، عالم نحوي ماهر مدرس في مسجد أغبالو، وقد رَدَ بأهله مدرسة علمية قرآنية بالروايات، أخذ عن أحمد أجمل، وعن عبد الله بن عمر التيفيراسيني، وكان يجول في القضاء، وقد شارط حيناً في مدرسة سيدي مزال، ولم يكن بمُعَمَّن في تدريسه، فقل المتنفعون به وله على الالفية النحوية كتابة لم تكمل (ت. 1298 هـ) ومحرراته في النوازل تطفح بها تلك الجهة .

(2) - الطيب أخوه : أخذ عن الكثيري، ومداركة وسطى دون أخيه، خلف أخاه في القيام بمسجد أغبالو إمامة وخطابة وتعليماً، ويجول في فض النوازل (ت. 1325 هـ)

(3) - المنني بن أحمد أخوهما العالم الكبير، شاب نجيب تخرج بأبي عبد الله الالفي، فظهر له شغوف مع ميل إلى الصلاح، ثم أخذ عن الشريف المكي نزول رباط ماسة حيناً، وكان هذا من أكابر المستحضرين، ثم بعد ذهابه اثناً إلى المشرق، تبعه تلميذه هذا يفتش عنه، فلم يقع له على خير فـ (ت. هناك نحو 1305 هـ شاباً)، وتذكر عنه أحوال صوفية .

(4) - محمد ابن الفقيه الماسي : عالم ابن عالم، غير أن والده لم نعرف عنه الآن شيئاً، اشتهر محمد شهرة فائقة بتبريزه في العلوم، حتى أنه يحكى عنه ما يلفت النظر، وكان قاضي ذلك الوادي، ولا يعلى عليه - قالوا - وأثاره تدل على ذلك (ت. نحو 1260 هـ)، أخذ عن التسكاتي .

(5) - محمد ولده علامة تخرج من الصويرة عن عبد الله الديمانى الصحراوي، فكان قرماً لا يقاوم، ومحققاً لا يضل، وبحراً لا يسبر غوره، تصدر للقضاء والفتوى مع دين متين (ت. سنة 1282 هـ)

(6) - الحسين ولده الثاني : فقيه ينكر، وله تمكن في العلم، كما تدل عليه آثاره، ولكنه دون أخيه المنكور (ت. بعد 1298 هـ)، أخذ عن أبي العباس أجمل في هشتوكة .

- (7) - علي بن عمر الالياسي سبط الالياسيين : عالم نوازلي أخذ عن الكثيري، وقد كان له قبل 1299 هـ مقام عال بين الناس، فلذلك انتخبه السلطان المولى الحسن في تلك السنة للقضاء رسمياً، فازدانت منزلته رفعة ووجاهة، وفيه وصف جنيمة منادم الفرقدين، مع كرم فائض، ودين متين (ت. نحو 1321 هـ).
والإلياس أسرة علمية فيها نحو ستة من العلماء .
- (8) - محمد بن عمر الماسسي : عالم شهير له صيت كبير وورع، وله مشاركة، لا ندري عنه شيئاً إلى أن (ت. 1353/4/13 هـ)
- (9) - محمد بن أحمد المرزكونسي : عالم كبير ينكر، له يد طويلة في العلوم، (ت. لعله بعد 1270 هـ)
- (10) - محمد بن محمد ولده : عالم كأبيه له شهرة، وتوجد آثاره في النوازل (ت. لعله نحو 1290 هـ)
- (11) - يوسف بن محمد أخوه : عالم كأهله، ويفوقهم في الجولان في الأحكام (ت. بعد 1314 هـ)
- (12) - الحسين أخوهما : عالم كأخويه، له شهرة في المعارف (ت. بعد 1314 هـ كما يظن)
- (13) - محمد بن الحسن ابن أخي من قبله في حمى الصواب : عالم وسط، يشارط في المدارس، تخرج بالمحفوظ الاندوزي، وكان مصون الأخلاق، سديد الفهم، اعتبط قبل شيخوخة (ت. أوائل ربيع الأول 1333 هـ).
وهذا البيت غابت عنا أخبارهم الآن .
- (14) - إبراهيم ابن الحاج محمد بن سعيد : عالم جيد تخرج من فاس، ثم برز في الميدان العلمي في بلده، فجانب آل إلياس في الافتاء والقضاء، وقد يعلو عليهم شأنه، لمداخلته لامثال القائد إبراهيم الدليمي الهشتوكي، وكان مقداماً، وله جولات في التدريس في المدارس، فأخذ عنه أناس (ت. نحو 1304 هـ)، وكان حيناً في مدرسة بلفاع ومحركات يده كثيرة .
- (15) - محمد وإشكار - كما عرف به - : عالم متقن، أخذ عن قبله، ثم استتم بفاس، فرجع موفوراً عالي الكعب، مستحضراً مقداماً، جال في الميدان، فعرف له قدره الفارع، وفهمه البارع غير أنه اعتبط شباباً، وشهرته العلمية كما تسامت (ت. نحو 1298 هـ)، وقد يؤديه سكر فهمه حتى يرى لنفسه ما لا يرى لغيره .
- (16) - أحمد بن محمد الماسي : فقيه كبير القدر في مرتبة القضاء، وقد رأيت أسفل رسم علي توقيعه القضائي بختة 1267 هـ، ولم أعرف عنه شيئاً الآن، وليس بأحمد بن محمد الاغبالي القاري، الآتي في القراء .
- (17) - محمد بن محمد التاسيلاني الماسي : عالم حسن أخذ عن الكثيري فيما نكر، وله مشاركة يذكر بها، وظهرت بها منزلته في بلده بين العلماء (ت. نحو 1328 هـ) .

المعدريون : (28)

- (1) - مبارك إبيصتر الشناري المعدري : علامة جليل ذو شهرة علمية كبيرة، شارط حيناً في افرض اطاها وفي المدرسة البونعمانية، ودرس فيها ما أخذ من فاس، ولعله أخذ عن أحمد أجمل قبل أن ينتقل إلى فاس، وهو نوازلي فهم لقن، مكث حيناً في الصويرة (ت. لعله نحو 1295 هـ)، وكان في حاجة مشارطاً في بعض مدارسها، وقاطنا هناك ما شاء الله .
- (2) - محمد بن مبارك ابنه فقيه صوفي، أخذ عن مسعود، وكان صوفياً حسناً من أصحاب الشيخ المعدري، وكان من عباد الله الصالحين، يشارط في المساجد، وفي آخر عمره شارط في مسجد برسوكة ف (ت. على ذلك 1358/6/22 هـ)، ألحقناه مع أنه ليس على شرطنا
- (3) - أحمد بن مبارك من بني يعزى : عالم حسن له مشاركة، ينسخ الكتب، لازم حضرة الرئيس محمد بن الحسين الاليفي كثيراً إلى أن (ت. نحو جمادى الاولى 1350 هـ)، وله انحياش إلى التصوف يحب كل صوفي على أية نحلة كان، أخذ عن مسعود المعدري .
- (4) - علي ابن الحاج أحمد الشناري : له شهرة علمية، وهو من فقهاء بلده، وقد وقفنا على تحلية معاصريه له بما يقتضي رفعة شأنه عندهم، لا أعلم عنه خبراً ولا متقبلاً (ت. قبل أن ينصرم القرن الماضي فيما نذكر، وقال قائل سنة 1287 هـ)، أخذ عن ابراهيم المحجوبي، كما أخذ من فاس، واصل أهله من تكششت بسملالة
- (5) - محمد بن الطبيب الشناري الانيب الشاعر، انتقل والده من تزي إموشيون بسملالة، فينسب لها، أخذ عن الشاعر الافراني وعن ولده محمد، ولم يغدّهما، فظهرت أعماله في الميدان الأدبي، وهو نحوي لغوي مطلع في التاريخ والأدب، له أشعار في الاخوانيات لطيفة بحسب بيئته، وكان رحمه الله شريكاً في المدرسة التانكرتية، وهو إذ ذاك مبتدئ، ثم تفوق بعدي، تنكّر له الدهر، فسامه بعنت فاشتغل بيده في الاشغال الحكومية اللازمة، فأثر ذلك في صحته، ولم يكن يذو مُنة، كأنما جسده لا يستمد من أخلاقه اللطيفة، فسقط على فراش المرض منهوكة (ت. إما في 1345 هـ، وإما في التي بعدها)، وهو لا يزال شاباً، ولعل ولانته نحو 1314 هـ .
- (6) - مُحَمَّد الخنوبوي المعدري : فقيه حسن يشارط ويندرس في أواخر القرن الماضي، رأينا من أخذ عنه، ولم ندر له مأخذاً، وأخبرناه عنا خافية (ت. لعله بعد 1300 هـ)، وهو من القراء السبعين الكبار، وكان مرجعاً كلما وقع خلاف في إحدى القراءات، وله خط بارع وقد اشترى كثيراً من الكتب في طنجة .
- (7) - العربي بن عبد الرحمن الخنوبوي : له شهرة علمية، لا ندري عن أخذ كان حيناً في مدرسة سيدي أبي الصداقات بالساحل، وكان من عباد الله الصالحين، أثنى عليه معاصروه بالخير وكمال الدين (ت. 1349/2 هـ) .

8 - الحاج احمد ابن الحاج المزني من مرس ال عمرو : عالم كبير له صيت ذائع بعلمه، وبيده في النوازل، ولاء المولى الحسن على القضاء 1299 هـ، وهو شريف من آل سليمان من أباينو (ت. سنة 1339 هـ)، وكان يسكن تزنييت، وقد أخذ عن الكثيري .

9 - محمد ولده سلك طريق والده، وقد أخذ عن العربي السموگني في الاغشانية، وعن التجرمنتي، وعن أبي الحسن في الالغية، ثم جال بالمشاركة في مدارس، وأكب على النوازل، فزلق في بعضها - على ما قيل - فاتخذ الليل جملاً إلى هواة وهناك (توفي ودفن في 23 رمضان 1354 هـ)، وقد كان شارط في مدرسة إيسك، وفي مدرسة سيدي بيبي وغيرها

10 - أحمد بن فارس عالم حسن تخرج بابن مسعود فحاز شهرة حسنة وذكرنا طيباً، غير أنه (ت. وشيكا نحو 1325 هـ)

11 - محمد ابن الحاج علي العروسي السملالي ثم المعدي الفقيه العلامة الجيد الفهم، الذي يعد من فقهاء عصره هناك، أخذ عن عبد الله الخياطي وعن الانوزيين (ت. 1273/8/13 هـ)، وقد رأيت بعض كتبه وكتب أسرته العالمة تدل على مقدار باعهم الطويل

12 - محمد أخوه : عالم أيضاً نساخ كأخيه المتقدم، أخذ عن العربي الانوزي (ت. بعده)

13 - محمد بن محمد بن علي : من أسرته رأيت له منسوخات كبرى سنة 1244 هـ، تدل على علمه الجم .

14 - علي بن محمد ابن الحاج علي العروسي : ابن ذلك الفقيه المتقدم قبل الاخيرين، له من تراث والده وإن كان باعه في العربية قصيراً، لا يزال حياً 1293 هـ، وولانته ليلة الثلاثاء 29 جمادى الاولى 1254 هـ، أخذ عن العربي .

15 - سيدي ناصر بن علي الشريف : وداره تجاور دار الفقيه سيدي أحمد بن مسعود، وأصله من تخفست من سملالة، أخذ أولاً عن تمگشت ثم عن الكثيري، وقد عُمر كثيراً، وهو رباني مستقيم صحيح الفكر، حفظ عقله على كبر سنه يستحضر محفوظاته في شيخوخته، وهو من أكابر من عاصره في جهته، ولا يهتم بالنوازل (ت. نحو 1333 هـ)، وهو مثني عليه بكل لسان .

16 - مسعود المعدي المسكن البراييمي المنشأ : ذكرناه هنا لان غالب أسرته فيه، علامة جليل القدر مشارك مكب على التدريس نحو خمس وأربعين سنة متصلة، في مدرسة سيدي مزال واليونعمانية والمعدرية، وكان في ملازمته للتدريس عجباً عند كل من يعرفه، وأية مشاهدة عياناً، تخرج بالعربي الانوزي، وأخذ قليلاً عن أحمد التمگشتي، ثم أقبل على هذا الشأن سالكا مسلك الشريف في التنظيم، فالت به اليونعمانية منالاً عظيماً، استحالت به إلى مثل كلية، بعدما لم تعد من المدارس المتواضعة تضم أحياناً 160 فأكثر من الشلحين والاعراب، ثم لم يجل قط في غير

ذلك الميدان لاعراضه عن النوازل تورعا منه، ومن عجيب أمره أنه خَرَجَ أناسا يقال إنهم أعلى منه باعا في بعض الفنون، ونعرف من نجباء أصحابه أكثر من ثمانين، وكان مولعا باستصلاح أملاكه، وباستئساخ الكتب يفرقها على الطلبة كراريس كراريس، وهو في نفسه ناسك مسكين متقشف صوفي عالي المنزع، ذو ورم قوية يؤثر عنها ما يؤثر مما صح عند الناس، ومما اشتهر به رُم لسانه، فلا يعرف منه مس أحد. وبالجمله انه من الافاذ الذين يقل مثلهم (ت. 1319/6/22 هـ)، وولادته نحو 1240 هـ دفن في المعدر، وعليه مشهد

(17) - محمد ولده : من مفاخر سوس وآياته في كل ناحية علما وأدبا وتصوفا وبحثا وعلو همة وانقطاع أقران، أخذ عن والده، وعن أحمد بن ابراهيم الأكراري، وابراهيم بيرغمان، والحسن السملالي الساحلي، وابن الحسين الأكلوي، والضوء السباعي، وابن العربي الادريزي وأحمد الجشتيمي، والحاج ياسين والحاج محمد أبراغ، ومحمد بن محمد الجزولي، وعن المعطي السباعي، أخذ عن بعضهم تعلما وعن بعضهم إجازة، ثم أقبل من 1311 هـ، إلى التدريس، وقد خلفه والده في البونعمانية، فزخرت به معارف، وكان نحويا فقيها أصوليا بيانيا منطقيا مشاركا في الحديث والتفسير والتاريخ، وله في الادب واللغة تمكن، ثم سما إلى التصوف، فأخذ عن ماء العينين، وعن الحاج بلخير البوشتي، وعن الشيخ الالفي، وبهذا تربى في طريق القوم بالتربية الاصطلاحية، وأول ما فعله بعد لقيه أن رد كل التبعات المحققة أو المتوهمه تورعا، فلم يزل يرقى حتى كان له مكان، ثم ظهر له مقام عال في إرشاد العباد، وتربية المريدين، ثم اعتبط في وسط كهولته (3/17—1330 هـ)، وولادته نحو 1283 هـ، وتأليفه نحو ثلاثة وأربعين من كل الفنون التي يزاولها، نحو لغة وفقها وأدبا وتاريخا وبيانا وأصولا وحديثا، وله ترجمة واسعة، فإنه إمام العلماء وإمام الصوفية، وإمام الكرماء، دُفن في جنب والده .

(18) - أحمد بن محمد ولده : أخذ عن عمه أحمد، فظهرت نجابته، وأعان في الدراسة عمه، وكان شابا لقنا فطنا حسن المعاشرة كريما دينيا، نشأ في صدق وعفاف، ولو أمهله المنون لكان منه ما يكون، غير أنه اعتبط (1341/12/23 هـ)، ووجدت لآخر أنه توفي ثالث الشهر فليحضر ذلك، وولادته 1315 هـ، وله اثار أدبية ولغوية وغيرها، دفن في بونعمان .

(19) - الطاهر بن مسعود عمه : أخذ عن أخيه محمد فنجب غاية، وظهر في الميدان، ومر بالفنون وفهمها وحصلها، ثم عثر به الجد فلحق بالرمس، وقد كان من نجباء الابناء المشهود لهم (ت. 1329 هـ) .

(20) - ابراهيم عمه الثاني : عالم كبير جهبذ محصل، أخذ عن صنوه أحمد، ثم عن المحفوظ في أنوز. فانتق المنطق والبيان والاصول والفقه والنحو، وكانت مشاركته تامة، ولم يزل مواظبا مكبا حتى اكتفى، فرجع مغبوطا محمودا بكل لسان، فافتد بكريمة أستاذة المحفوظ، فبينما هو متصد للجولان في الميادين إذا بالذي أولع بزهرات آل مسعود قد لوى به أيضا، فذهب مبكيا عليه، وله اثار أدبية حسنة، وأخلاقه منكورة (ت. يوم الاثنين الاول من صفر سنة 1340 هـ) .

(21) - علي أخوهما : فقيه حسن وإن لم يصل أهله، له شغف بحفظ الادبيات، وهو فكه ممتع، تخرج بعلمه ابن العباس (ت. 1357/4/1 هـ)

(22) - عمر بن الحسين بن مبارك ابن الطالب يعزى الدهوزي : ابن عمهم عالم حسن صوفي ناسك رباني، تخرج بابن عمه مسعود، نزل العوينة، ومنشأه في أيت همان من أيت برابيم، يشارط حيناً في مدرسة زاوية أكلو وفي العوينة، وزاول النوازل كثيراً مع نزاهة وإشادة للحق، وكان متحريراً مراقباً لخالفه، ربانيا بكاء واعظاً معرضاً عما لا يعنيه، ومشاركته حسنة (ت. الخميس 1343/12/10 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ .

(23) - ابراهيم ألقسم المعدري : عالم نوازلي تخرج بمسعود وبابنه محمد، وكان حسن المشاركة، له سمعة علمية متسعة، ودينه فض النوازل (ت. نحو 1330 هـ)، وقد خالط العوام، ويتعالى إلى أن يتقدم في الاحكام فيسأل كثيراً، وربما غلط فينتقض حكمه .

(24) - محمد بن محمد أغشو : من الشرفاء السملالين، فقيه مذكور، أخذ عن أبي العباس التمكشتي، وقد أمره الاستاذ يوم ودعه أن يمر بولده الشيخ الحسن، فاستنكف من ذلك، فلم يكن محظوظاً (ت. في أواخر القرن الماضي)

(25) - ابراهيم غرور المعدري : وأصله من أزور في وسط الجبال الجزولية، عالم رباني منبسط مشارك صوفي، أخذ عن مسعود، ثم رافق محمد بن مسعود في الأخذ عن بعض أشياخه كأحمد ابن ابراهيم الأكراري، شارط في مدارس بهشتوكة وفي المعدر وفي إفرذا، وكاد يرتطم في مهاوي الفقهاء لولا أنه التقى بالشيخ الالفي، فاكتمى منه حلة سيرة فكان من الأفاض، منبسطاً في المجالس باكياً، وجلاً في الخلوات ذاكراً زاهداً عفيفاً طيب المعاشرة، لا يحب الظهور، فيه من كل خير، وبعاني أحياناً الدراسة، وقد امتحن نحو 1332 هـ، فانتهت داره في الساحل بأيدي أعوان القائد ابن حنان، فصبر، ثم اخلف الله عليه، أثنى عليه شيخه الالفي، وتلا فيه، أن ابراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً، ولم يكن من المشركين، وذلك منه في مثله نادر جداً (ت. 1352/3/15 هـ)، وولادته نحو 1280 هـ .

(26) - محمد بن محمد بن علي بن مبارك من بني الحسين بن يعزى السملالي المعدري : فقيه رأينا له فتوى في آخر القرن الماضي مع آخرين، أخذ عن العربي الادوزي، وأجازه بإجازة رأيناها، وكان من علماء بلدة الكبار، يقصد في النوازل (ت. الجمعة 1302/4/6 هـ)، ولا عبرة بمن أرخ وفاته بسنة 1338 هـ، وربما كان هذا وقت وفاة عالم آخر من هذه الاسرة غير هؤلاء .

(27) - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن مبارك ابن المتقدم المعدري : طالب يذكر بين الطلبة، تخرج بابن مسعود، غير أنه لا يراعي الانب مع أسفاده ومع غيره، فلعل ذلك هو ما عجل به، فجره واد صغير سال يوم مطر، إزاء أنوار إكرامن، فذهبت تعاليه وشبابه في طيات الامواج، وقد كان يخوض في مخاضات لا تليق به، وذلك (نحو 1375 هـ) فيما ذكر لنا، وولادته في مختتم صفر 1286 هـ .

(28) - محمد بن علي بن مبارك : الجد الاعلى لهم، كان أيضا عالما كبيرا، (ت. لعله بعد 1250 هـ)

التزنيون : (24)

(1) - ابراهيم بن ابراهيم : له ذكر في أواخر القرن الماضي، ولا ندري له خبر، إلا أننا رأيناه ينكر في آثار ذلك الوقت من بعض تلاميذه، لعله ممن أخذ عن ابن الطيفور الاسفركيسي (ت. لعله قبل أن ينصرم القرن الماضي بكثير) .

(2) - الحسن بن محمد بن سعيد التزني : ممن أخذ عن ابن الطيفور السموكتي، رأينا ما يدل على أنه جيد العلم، ولا ندري أنه شهرة علمية أم لا ؟ كما لا ندري في أي وقت توفي بعد 1278 هـ .

(3) - أحمد بن مبارك التزني : انتقل أهله من إنمشور ببيقيلة، عالم رباني، أفتى وقضى وشارط في المدارس، تخرج من فاس، ثم اتصل بالشيخ المعدي، فعلا كعبه في التصوف، فكان سهلا لنا هينا يسائر الأقدار، ولا يكفر وجهه لكل ما جرى، وقد علم القرآن كثيرا، والعلوم قليلا، وفتاويه رأينا بعضها، وشهرته العلمية فسيحة، وقد سرق له عبد فاتصل بقائد متوكل، فأبى أن يمكنه إياه، فاشتكى على المولى الحسن، فكتب إليه به حسبما رأيناه في الرسالة السلطانية (ت. 1311 هـ)، ولولته قبل 1250 هـ .

(4) - محمد بن محمد وأغريز : ولد الفقير الصالح الشهير في أواسط القرن الماضي، وهم من شرفاء من تمكشت، انتقلوا من هناك قبل القرن الماضي، عالم جيد طائر الصيت، تخرج من تمكشت، فضم علمه إلى ما ورثه عن والده، فأتكا على توكنتين، فمجد مجدا كبيرا، وله مجالات في الفتوى وفن النوازل، ودينه متين، وحاله مستقيمة (ت. بعد تعمیر 110 سنة 1349/3/18 هـ) .

(5) - الحسن ولده : عالم جيد صالح، أخذ عن ابن العربي كما سمعت، أو عن أبيه، ثم أخذ في تمكشت، وسمعتة وسطى، وهو رباني خاشع محمود، يؤم لسانه عن كل أحد (ت. 1349/11/13 هـ) .

(6) - عبد الله بن علي من أيت علي بن بهي التزني : عالم حسن منكور، أخذ عن الكثيري، ثم مد يدا فيها باع طويل، فشارك أهل بلده في معارفهم، فأفتى، وفن النوازل، وله سمعة حسنة ونزاهة فيما يزاول (قتله عبد 1337/12 هـ) .

(7) - عبد الله بن سعيد بن بهوش الزكري التزني : فقيه حسن أخذ عن المحفوظ الابهوزي، ثم جاور في الحجاز قليلا (ت. هناك مفتوح 1340 هـ) .

(8) - عبد الله ابن الحاج الزكري التزني : فقيه له معارف لها شهرة وسطى، وله دين أخذ عن المحفوظ (ت. نحو 1357 هـ) .

(9) - ابراهيم بن محمد بن علي العفياي : فقيه مشهور، اخذ عن الكثيري ثم اجازته، جال في الافتاء والقضاء بين أقرانه، ثم فاقهم بانحياسه إلى رؤساء تزنييت ال حسون، فاشتهر شهرة كبرى، وله ظهير بالقضاء على تزنييت من السلطان، وقد أمر فيه بتنظيم المحكمة والدول، غير أن ذلك لم يتيسر له لضعف القوة الحكومية التي تسانده، فمضى وفق المعتاد (ت. 1324 هـ)، وولد 1266/6/8 هـ .

(10) - أحمد بن سعيد من آل الحاج سعيد الترنيتي : أخذ عن ابن العربي وعن أحمد بن مبارك الترنيتي، وعلمه حسن يذكر به، ولم أكن في أخباره على علم تام، وإنما نقلت من خط بعض المعتنين (ت. 1343/12/2 هـ) .

(11) - محمود الترنيتي : فقيه لا بأس به، غير أنه تأخر عن أقرانه، فاشتهر وجال وشارط في المدرسة الترنيتية، وخطب في الجمعة، وهو أول من أعلن بإمارة الهبة على المنبر تهديدا من الاعراب، أخذ عن ابراهيم التمارتي، ولم يكن بذى همة عليا، يحكي ذلك عن نفسه، وقد لاقى الشيخ المعدي، فذكر أنه ما كان ينحاش إليه إلا لما ترفعه الخمس، هكذا قال بهذه العبارة، وكان من عادة هذا الشيخ إكرام الطلبة أينما لاقاهم (ت. السبت 1343/10/8 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ .

(12) - الحسين بن محمد من آل أبي الوقت الترنيتي : تخرج بمسعود المعدي فكان عالما حسنا له إفتاء وجولان في النوازل، وله شهرة علمية واسعة، ممن يشار إليه في أزغار كلة، وكان فكها، اجتمع مرة مع عمر الدهوزي في حفلة طعمامية في المعدي، فصار هذا يورد من مواظمه فيذكر النار والعذاب، فقال له : إننا يا هذا في الجنة، منذ الآن، ونحن نسبح في النعيم، غير أن العذاب ما استعجلنا إلا بك، أو كما قال له مثل هذا (ت. بعد فاقة وإقلال شأن بعض أهل العفة من علماء قطره 1339/11/5 هـ)، وكان يشارط كثيرا في إسييل نذفملا بأيت برايم .

(13) - الحسين من آل بهي ابن عمهم : فقيه يذكر، لا بأس به، أخذ عن سيدي مسعود (ت. 15 شوال 1310 هـ)

(14) - أحمد بن علي الترنيتي : عالم حسن تخرج بمراكش، ثم كان له في بلده شأن، وكان ي كاتب مسعود المعدي، وأخباره على وجهها خافية عنا، لا ندري أتوفي في أواخر القرن الماضي أم عند مفتتح هذا؟

(15) - سعيد بن ابراهيم من آل مُرّي : نجيب حسن المدارك، تخرج بابن مسعود من بونعمان، ثم تعين سنة 1332 هـ كاتبا مع كُحَايل خليفة ابن لحان على هشتوكه، ثم التحق بإذاو بُورْيا من حاحة فإذاؤنتان، فشارط هناك، وكان رفيع الهمة نقيا معتدًا بنفسه، حسن الخط، حسن الهيئة، غير أن في أخلاقه شيئا لافراطه في التعالي، فتسبب عن ذلك أنه وقع بينه وبين مشارطيه التنانيين شيء، فبهتوه بأنه سرق كبشا، فسيق معه إلى الرئيس أشاو، فأثر فيه ذلك كثيرا، لانه لم يرض بتلك الدنية، فكان ذلك سبب أن فاضت نفسه هناك (سنة 1346 هـ)، وولادته في نحو 1300 هـ رحمه الله .

(16) - ماء العينين الصحراوي : العلامة الكبير الطائر الصيت في كل نواحي الشرق، نشأ من أسرة شريفة، تسلم فيها علماء كبار معتنون بمدرسون، إلى أن نبغ فيهم هذا، فقال ما لم ينله أحد في المغرب في عهده من كثرة التلاميذ، ومن نشر العلم، ومن امتداد الشهرة ومن احترام السلاطين، فمن دونهم من المولى عبد الرحمن إلى المولى عبد الحفيظ، وكان يصحب من تلاميذه ما يبلغ حيناً نحو عشرة آلاف، كلهم في ضيافته، ومن الأخذين عنه ومن المتهينين به، كما ذكره الامين الشنكيطي في كتابه «الوسيط»، وكان أجود من الريح المرسلة، لا يؤكء على شيء إلا ريشاً يأتي من يستحقه، وله من التأليف في فنون شتى ما يشهد له بالسعة الغريبة في عصره من المعارف، وهو من مشايخ الصوفية الكبار، وحالُه يصدق مقاله، وله من الخوارق ما يتواتر عن كل من صحبه، وله اعتناء كبير بالكتب، فجمع خزانة قيمة كبيرة لا تتضاهى في البوادي، نزل تزنيبت بعدما ضاقت به الصحراء باختلال أحوالها عما يعهده، ولم يستم سنة حتى (ت. ضحوة الجمعة 1328/10/17 هـ)، وكان مزواجا، فكثرت أولاده جدا ذكورا وإناثا، ودينه ودين أهله العلم، وكان له نحو خمس وثمانين سنة يوم توفي، وعليه مشهد قائم إلى الآن، وولادته سنة 1246 هـ كما حدثت به .

(17) - أحمد الهيبة ابنه : علامة جيد محصل أديب شاعر رقيق الطبع، درس وألف ونال شهرة ذائعة تحت ذيل والده، وكان يرشحه للصدارة، فحين توفي والده خطرت له فكرة الثورة من سنة 1329 هـ، وكان الجو إذ ذاك في المغرب متعكرا، فتأني له أن يتم له الأمر، فبايعه كل السوسيين إلى درعة بسرعة عجيبة، ثم احتل مراكز فلم يلق معارضا، فوفد عليه أهل تادلا ونكالة، ولو كان من رجالات ذلك الميدان لثبت ولو زمنا، غير أنه مائع الإرادة، ممن يرى غير شيء فيظنه رجلا، ففر من هناك فرار الملتصم وقد أبقى من متاعه ما أبقى، فنزل تارودانت، ثم كذلك، فنزل أسرسيف ثم كذلك، فنزل تيممك من أيت وأندريم ثم كذلك، فنزل كركوس سنة 1333 هـ فاستقر فيه يزجي الأيام، وقد تفرق عنه أصحابه، وتشتت متاعه ومتاع أهله وخزانتهم الكبرى، ولم يزل يدارج الأيام مستسلما للقضاء إلى أن (ت. 1337/9/18 هـ)، وولادته سنة 1294 هـ، كما سمعته من أحد أهله، وهو صغير السن، وكان كريما ضحك الوجه لا يقابل أحدا بسوء ولا يسمع منه جليسه إلا الخير، وكان من رجالات الزوايا والعلم لو اقتصر عليها، ولكن كان أمر الله قدرا مقدورا، ولا عتاب عليه، وهو فاضل ذو انكار، عالم بالفنون التي درسها، جاهل بحالة العالم وأين وصل، ودفن في بيت بكردوس، حيث كان يسكن، وقد خلف ولدا ينكر .

(18) - النعمة أخوه : علامة صالح مدرس رباني، أكثر خشوعا من أخيه الهيبة، تولى في تزنيبت نيابة عن أخيه، فحين رجع أخوه إلى تارودانت جمعته التزنيبيون فأخرجوه أواسط ذي الحجة 1330 هـ فنزل بوجان إلى 1335 هـ فخرج منه بعد المعركة الشديدة المشهورة في جمادى الثانية من السنة، فنزل إزاء سوق الثلاثاء الاثمارية شهورا، ثم في المدرسة الرخاوية فأقبل على التدريس كما كان

عليه في وجان، وكان بارعا ماهرا مفضالا صدوقا من خير عباد الله الصالحين، ولم يكن يليق إلا لذلك، ثم لما توفي الهبة كان كثير من الجبليين يرشحونه لمركز أخيه، غير أنه تعالى عن ذلك حين رأى من مربيه ربه تطلعا إليه فسلم له الأمر، ثم في يوم زار فيه كريدوسا من أيت زخا أصبح متوفى، ولعل وفاته كانت حتف انفه وذلك (1339/12/29 هـ)، فدفن إزاء أخيه الهبة

(19) - **مولاي الزين** وأصل اسمه زين العابدين ابن المولى الحسن، الخليفة الشريف العلوي عيّنه صنوه الامير المولى يوسف في تزنيث، وقد نشأ على غير ما نشأ عليه المولى عبد الحفيظ، ولذلك لم يكن له علم مثله، وإنما له أخلاق طيبة ومعاشرة لطيفة وكرم، فليق الله سائله، لا يعرف لا إلا في تشهده، وقد كان تغلب في أحوال، كان حيناً مبایعا في مكناس في عهد المولى عبد الحفيظ، ثم عيّن خليفة في مراکش، ومن هناك انتقل إلى تزنيث، وكان لا يعرف الترفع عن الناس، بل كان يخالط كل الطبقات، ويزور الناس في ديارهم ويعطي بلا حساب، وقد وجد أمامه شعيرا كثيرا جدا مما جمعه الكتتافي، فدفع له فتصرف فيه بكرمه، وكل من خالطه استغنى منه، فهذا صار محبوبا عند كل أحد وربما تكون عليه ديون، وحاله ينشد قول المقتع :

يلومونني في الدين قومي وإنما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
أسد بها ما قد أدخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

(ت. رحمه الله 1350/7/24 هـ)، ودفن في قبة سيدي عبد الرحمن بتزنيث

(20) - **محمد بن الحسن الصفريوي** : من الحواضر كان كاتباً عند مولاي الزين، لا أعرف من أحواله شيئا، إلا أن له معارف لا أدري كنهها، وله شهرة في ذلك المركز (ت. في تزنيث ليلة السبت 1343/4/17 هـ)

(21) - **عبد الكريم الوعزاي من آل يعزى وهدي** : لعلمهم نزلوا تزنيث، زوجه الفقيه محمد بن عبد الرحمن الاغرابوي بنته، وله معارف لا بأس بها، وهو من الفضلاء المذكورين المحمودين الذين لهم شهرة (ت. 1348/5/23 هـ)،

(22) - **الحسين من آل بهي** فقيه حسن تخرج بسيدي مسعود المعدي، اشتغل بخويصة نفسه، في خمول وحسن حالة إلى أن (ت. أواسط شوال 1360 هـ)

(23) - **محمد من أيت أحمد بن علي الملقب بزنيثا** : فقيه ينكر، ولا أدري عن أخذ، وكذلك لا أعرف في أي وقت توفي .

(24) - **محمد بن سعيد بن بهوش التزنيثي** : لا أدري أهو أخو عبد الله المذكور أم لا ؟ فقيه اشتهر بكونه ادعى المهدوية نحو 1315 هـ، فسأله القائد سعيد الحاحي فأقر، وقد كان يهيبه ذلك على ما قيل، وقيل إن به اختلالا، وقد اعتقل فسيق إلى الوزير أحمد، فسأله أيضا فأقر أيضا فقال أنا المهدي المنتظر، فقال له : لو كنت المهدي المنتظر، لما أسرّت إلينا، يُعَيَّن بك الجمل الأذبر، وقد هلك هناك، لعله أخذ عن محمد بن عبد الرحمن الاغرابوي، وكان قيل أن يدعى ما ادعى، مشارطا في هواره، وكان يدعي قبل 1315 هـ فوجده الكلوي على ذلك، ففعل به ما تقدم، وكان فيه بله .

الجراريون : (22)

- (1) - محمد بن بابا غلي الإذغي عالم حسن أخذ عن ابن العربي أخذاً حسناً، وكان نزيهاً تقياً، له فهم جيد، عليه سيمى المعارف، مع قناعة وعزوف (ت). 1349/5/20 هـ).
- (2) - عبد الرحمن بن أحمد الجراري العيني الشيعي : لم أدر عن أخذ ؟ كان يشارط، ولكنه لا يعتني بالتدريس، وإنما يعتني بالخوض في النوازل مع الخائضين، وقد كانت له سمعة من حوالي 1280 هـ (ت). بعد ما كف بصره أواخر 1314 هـ)، وفيه دعاية تؤثر عنه، له حكايات، وولادته قبل 1250 هـ.
- (3) - محمد ابنه عالم وسط فيما أخذ، تخرج بمسعود من بونعمان، يجول في النوازل، مع غفلة تتمشى عليه بها الحيل، نكر لي أنه (ت. بعد 1325 هـ).
- (4) - محمد بن غنبل الإغمري الجراري : من أسرة علمية، أخذ عن الكثيري، عالم كبير فقيه نوازلي، أمضى عمره كله في النوازل، وله شهرة طائفة في جنوب سوس، يحسب له ألف حساب، مع أن له فلتات، وبدأ قصيرة في الحساب، له دين متين وحاله تؤثر عنه محمودة، وهو من أكابر فقهاء النوازل (ت. 1328/12/2 هـ)، وكان يدرس في مدرسة إغرم .
- (5) - التهامي ولده : عالم ينكر أخذ عن والده، وباعه في العلم وسط، ليس بالطويل، ولكنه مستطيل بما ورثه عن والده من المجد، وكان أحمدي الطريقة، وشارط في أگجگال من قبيلة إنبنيران بمجاطة (ت. 1346/9/4 هـ) وسمعت أنه أخذ عن أبي فارس الادوزي .
- (6) - الحسن الاغمري : فقيه حسن ينكر بسمعة علمية وصلاح وكل خير، من العباد الكبار، والناسكين الخاشعين، أبطاً في مسجد إغرم، ولعله أخذ عن ابن غنبل أو عن الشريف (ت). قبل يوم الاربعاء في الاسبوع الاخير من رجب 1357/7 هـ) عن ثلاث عشرة سنة ومائة فيما يذكر
- (7) - محمد بن بلقاسم الاغمري : طالب نجيب اعتبط شاباً، أخذ عن شيخنا الشاعر الافراني وعن ابنه، وكان له نكر في الادبيات مع معاصريه هناك (ت. 1345 هـ)، ووالده لا يزال حياً إلى الآن .
- (8) - أحمد بن محمد بن سعيد بن علي العرغوبي الاغرمولوني الجراري : تخرج بعبد الله بن محمد التومناري، وهو عالم كبير القدر، له شهرة علمية طائفة في ذيل الحسين بن هاشم الايليغي، وهو ما هو إذ ذاك، أفتى ابن عدي - كما اشتهر به - فتاوي كبرى يقصد بها من بعيد، وشارط في المدرسة الاكمارية، ثم ربح في التازروالتية كثيراً، وقد توسع في الاموال، وله خزانة اعتنى بها شراء وانتساخاً وتجليداً، وقد صار غالبها إلى الفقيه ابن الطيب الاكماري (ت. كلاله زوال الاحد 25 شوال 1283 هـ)، ولم يذكر إلا قرينته، وولد نحو أول القرن، وله دار إزاء المدرسة التازروالتية في الدرب، وهو من محاسن قطره، ودفن في مقبرة زاوية تازروالت .

(9) - علي بن بوزحيم ابن عمه: أخذ عن المحفوظ الادوزي، وعلمه وسط، ولم تتجاوز شهرته قرينته، وقد انخوط في أصحاب الشيخ الالفي، فكانت له حالة صوفية حسنة في الجملة، وليس من أصحابه الاعلين، وأسرت به بل وكل آل العرکوب من وانكيسا، وجدهم المتنقل يسمى الحسن بن سليمان، وسبب موته أنه كان ينقل متاعه إلى تومنار لحرب خيف من نهبياء فتعرض له فقتل فلما أنه حمل حليا عظيما كان معلوما عنده، فإذا به لم يحمل إلا كتبا، فهدر دمه وذلك في البسيط تحت قرية روائيس، وذلك (أثناء 1344/12 هـ)، عن نحو 45 سنة .

(10) - علي البوسليمانى : من أسرة أبناء الشيخ أحمد السكرادي الشريفة النسبة، له معلومات تذكر عنه، وهو الذي أصهر إليه عبد الله البوشكري، وفي ذلك حكاية تؤثر. وذلك أنه لاقاه في الموسم التازروالتي، فنكر له وفاة قرينته، فقال له البوشكري : إن رضىت ابنتي فهي لك، فتصاحبا إلى قرية البوشكري، فأمر هذا بنته أن تطبخ بنفسها، وقال لها : إن هذا الرجل جاء يخطبك، ولا بد أن يعرف كيف طبخك، ثم أمرها حين أتت بالقصعة أن تدخل بها عليه سافرة، وقال له : أنظر إليها لتعلم كل شيء، فهذا مطبوخها، وتلك صورتها، فقم الرضى فخرج البوشكري فاستدعى من وجده من رجال القرية، فتناولوا الطعام، فاستشهدهم على العقد، ثم أتى بشوارها، فأرادوا أن يقوموه ليعلم ثمنه، فيكون في نعمة الزوج على العادة، فقال لهم : لا والله فهل هي أمة ؟ إنما هذا متاعها، وبعض ما تيسر تذهب به ملكاً لها والسلام، فما معنى هذا التقويم ؟ ثم أردفها وراء زوجها على بغلة فودعها، فكان العقد بذلك مستثارا للعجب عند الناس، فبارك الله في ذلك الزواج فجاء منه علماء، وكان علي سنيا ربانيا مشهودا له بكل خير (ت. 1272 هـ)

(11) - الطبيب ابنه : عالم صالح معتقد منبسط بشارط في مدرسة إنكراد، وهناك أناس يدفعون له إعانات سنوية، ووجدوا بركتها، وكان رجلا فاضلا مع بله قليل تُرجى دعوته، وعلمه وسط، ولم أدر عن أخذ (ت. 1331/9/2 هـ)، وولد قبل 1272 هـ، وهو من أصحاب الشيخ المعدري ككل آله

(12) - الحبيب ابنه الثاني نزيل إذغ : عالم جيد لغوي نحوي، فقيه أديب يقول الشعر، وله ترسل حسن، لم أدر عن أخذ، يزاول النوازل، ويسأل عما لا يعرفه بكل تواضع، وله مراسلات قريضية وأمداح للرؤساء الجراربيين، والباحيين، وكان من أصحاب الشيخ المعدري، يحب الصوفية، وإن لم يكن متوغلا في أحوالهم، وله همة دلت عليها استجازته في آخر عمره، وكثيرا ما يثوي في تلعينت، وربما شارط في مدارس، كتلعينت، وله خلق طيب (ت. رحمه الله 1352/12/11 هـ)، عن سن عالية، ولعله ولد نحو 1270 هـ أو قبلها

(13) - بلقاسم ابن الخضر ابن عمهم : فقيه بارع نوازلي اشتهر في ميدان فصل الخصومات، وله شأن كبير ومقام سام، وسمعته طويلة عريضة، وله حال رباني، ظهر منه أخيرا، ولم نعرف من أحواله كثيرا، إلا بعض ما وصلنا من الانباء الذائعة وراء سمعته الطائفة (ت. قبل 1321 هـ بقليل) عن أكثر من ستين .

- (14) - محمد المنطليبي ابن عمهم المشهور بنو تاسنزا عالم كبير له شهرة علمية واسعة، تخرج بالكثيري، ثم درس وقضى وأفتى بكثرة، وكان نوازيا حسن الفهم، مقصودا بذلك، وخلقه طيب وسمعته طيبة ينكر بحسن الاحوال، عُمر كثيرا، حتى (ت). أواخر المحرم 1337 هـ)، وله مشاركة في الفنون .
- (15) - عبد السلام ولده : تخرج بوالده، وحصل من الفنون، ويعمل إلى الابد كوالده، يقرض الشعر توفي في الحواضر في وقت لا نعرفه، ولعل ذلك بعد والده وسنطيل : قرية مشهورة هناك .
- (16) - عبد الله المنطليبي نزيل بوالوس : عالم وسط أخذ عن مسعود، ولم تسمع له شهرة علمية، لانه معرض عن النوازل، وكان منبسطا يحب الماكل الطيبة (ت). نحو 1340 هـ)، ولعله من تلك الاسرة .
- (17) - الطبيب بن محمود أمروني من إغيز ملون : فقيه وسط، غير أنه صوفي متمكن، أخذ عن ابن مسعود، وكان من الاتقياء الابرار، وهو من أصحاب الشيخ الالفي، وسمعته العلمية غير متسعة، وقد شغلته الروحانيات عن غيرها، جاور بالحرم بالحجاز مبتلا إلى أن (ت). هناك - قيل - 1340 هـ)
- (18) - موسى الجراري الدغوشي : عالم له نكر في القرن الماضي لم نعرف عنه شيئا و (ت). لعله بعد 1250 هـ) .
- (19) - الحسين بن ابراهيم التلجيني الجراري : عالم حسن مشارك، تخرج بأحمد بن مسعود ببونعمان، وقد رأيته هناك سنة 1332 هـ في نجابة فائقة، وكان إذ ذاك يعين في التدريس، وله جولة في الميدان الادبي، يطالع كتبه ويقرض الشعر، وهو من أصحاب الشيخ الالفي، وممن يفدون على إلغ، غير أن السعد لم يلحظه، فلم يؤثر عنه بعدما تخرج ما يؤسس له شهرة (ت). رجب 1353 هـ)، عن نحو 50 سنة .
- (20) - سعيد بن بوجمعة الرگادي : فقيه ينكر، ولا أندري كيف مداركه، ولا عمن أخذ، وهو من أصحاب الشيخ المعدي يشارط في قرية لبائز، وهو صوفي كبير (ت). في حدود 1322 هـ) .
- (21) - عبد الكريم بن ابراهيم الاخرضي الجراري من إغيز ملون : فقيه لا بأس بمعلوماته، وله مشاركة في الفنون، أخذ عن العربي الابوزي، وعن ابنه محمد، ثم في جامع ابن يوسف بالحمراء، وكان جبلا وزعا وحسن سمّت وطيب سريّة واستقامة سيرة، لا يوجد له في ذلك بين الفقهاء نظير، وكان رقيق القلب سريع الدعة، وعاضا ماثبرا على ذلك، وذهب مرة إلى كنيسة اليهود في تلعينت يبلغهم الرسالة، فاستغرب الناس منه ذلك، مع أنه أداء للواجب، وكان ذاكرة، وفيه بلة ينخدع به، وله منظومة شلحية وعظية تعرف في ألوز، وله في إغيز ملون مركز كبير باحترام الناس له، وشارط حيناً في مسجد قائد تلعينت، اختاره للائتمام به، والرجل ممن يستقى به المطر، وكان يقول للقاء عبد السلام إذا راه محفوقا بفقائه : لا يفرنك هؤلاء، فإنما هم كمراب بقية، وله حكايات ومستملاحات، ويعرف في بلده ببيدي غبيد (ت). بعد 1328 هـ)، فيما سمعت .

(22) - محمد الامين الصحراوي نزيل تلعينت : عالم حسن له أخلاق ونسك، ومعارف جيدة، وسمعته العلمية متسعة، حج فرجع إلى تلعينت حتى أسلم الروح، وهو ابن بحان بن عبد الله بن بحان الحوضي أصلاً، الإدريسي نسباً، يعتني بالتعليم، وهو من الصالحين (ت. 1346/12/16 هـ) .

البراييميون : (10)

(1) - بلخير التياكي البراييمي التيمجاطي : عالم حسن أخذ عن مسعود المعدري، ثم لازم مزاوله النوازل بحالة مرضى عنه فيها، مع اعتنائه بالعلم، وتحرير ما يكتب، ويحتال على الخصوم حتى يتراضوا بملاطفة، وكان ذا تودة ومخالقة واتساع صدر، وصوته يرفع على قدر الحاجة، زام اللسان عن طعن الاقران، وقد زاول التعليم في مشارطاته، ويواظب على الجمعة في تلعينت حتى (لاقي الله 1345/10/10 هـ)، وشهرته واسعة .

(2) - مبارك بن هُو بن حيسون التيمجاطي : أخذ عن مسعود، ثم زاول النوازل بكباب، وهو عالم فهم نوازلي، وكان بكر إلى ذلك وهو لا يزال في المدرسة، وكان يشارط مع القضاء، وفي ذلك أمضى عمره حتى توفي قبل 1320 هـ بقليل، كما أخبرت به عن نحو خمسين سنة، نعم وقفت على أنه (ت. يوم الاثنين 1317/10/12 هـ)

(3) - حمّان التيمجاطي من إئونريض : عالم حسن الفقه، أخذ عن مسعود، وكان يشارط في مسجد إكوانو وفي غيره، فهمه أثنى عليه، تصوف على يد الشيخ الألغي، ولذلك لم يشتهر عنه الخوض في النوازل، وكان ذا قدم في التصوف، من الأفاضل المذكورين (ت. قبل 1330 هـ بقليل)، عن نحو خمس وخمسين سنة .

(4) - الحافظ بن محمد بن عبد الله الوهداوي : له معارف ينكر بها وصلاح عال، ورثه عن والده، أخذ عن مسعود، ثم أقبل على خويصة نفسه، وهو موثق جيد، مع مشاركة ودين حسن، غير أنه لم يخض مع الخائضين ولا درس، لم تشتهر له سمعته علمية (ت. نحو 1340 هـ)

(5) - أحمد بن علي أرغوك : فقيه ينكر تخرج بمسعود، فتصدر للفتوى والقضاء، وجعل ذلك دينه إلى أن قتل على يد الأعراب (في حدود 1333 هـ)، وكان حسن الاخلاق، ملازماً للنظافة عاقلاً ثابتاً، ويقطن في أكادير زغاغن، توفي عن نحو خمسين سنة .

(6) - سعيد البراييمي : عالم مدرس، يعتني بالأدب، تخرج بعبد الله الجشتيمي وأخيه أحمد، نزل في تومناز، وهناك أخذ بعض الكبار عنه (ت. بعد 1286 هـ بقليل)، رأينا آثاراً تدل على شغفه وبعض أحواله .

(7) - علي البراييمي : عالم جيد معتن أخذ عن ابراهيم الاسقالي التتاني، له مقام حسن مغبوط، درس في مدرسة إكْمَهْنْدُ بحاجة سنة 1293 هـ وما بعدها، ولعله توفي قرب ذلك فقد انقطع خبره .

(8) - محمد بن عبد الله الأكلفي اللحياني البراهيمي : عالم نوازلي، جمع همته في النوازل، فأبدا فيها وأعاد، أخذ عن مسعود فتفق، وكان من أعيان الأخذيين عنه، وقد ودّعه توديعاً شرفه، لما أنسه منه في إبان الأخذ من سلوك الصراط المستقيم، رفع راية النوازل فخاصها ببراعة، مع عدم رضاه بما يرضى به أمثاله، حتى قيل أنه انتهب نصف أموال تلك القبيلة، وله سمعة علمية متسعة، هكذا حكى لي مطلع (ت. 9 أو 10/1/1345 هـ)، عن نحو خمس وخمسين سنة، وهناك آخر باسمه والاتصاف بكثير من أوصافه لا يزال حياً

(9) - محمد بنوعلال التبريزي : فقيه جيد تخرج بمسعود فمهر في الفقه، فخاص في النوازل، فكان هو وبلخير التياجي ومبارك بن همّو الأكلفي يقبلون ويدبرون في عصر واحد، وكانوا طبقة واحدة، ولم يكن يشارط (ت. نحو 1348 هـ)، عن نحو خمس وستين سنة .

(10) - محمد بن علي التبريزي من إنخسني عالم له سمعة علمية، أخذ عن ابن مسعود، ومعارفه وسطى، وهو من أصحاب الشيخ الالقي، فأعرض عن الخوض مع الخائضين، وقد علا كعبه في التصوف، وكان سريع الدمعة كثير الخشية، حسن الخلق، ذا نوق في التصوف يؤثر، توفي بعدما علم القراء ما شاء الله في مسجد إديعش (نحو ست وأربعين وثلاثمائة وألف 1346 هـ)، عن نحو خمسين سنة

الأكلويون (38)

(1) إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو سالم : من تلك الاسرة المسكنذابية الاصل، النزيلة بعين الطلبة في تازروالت، ثم في إكرار، شيخ من شيوخ الاسلام دينا وجلالة ونباهة وعلماء، تخرج من فاس، فتفق غاية، ومن أشياخه هناك ابن كيران وطبقته، رجع بعلم غزير فتصدر في زاوية بإكرار للتدريس، ولإطعام الطعام، وفصل النوازل، فدرس وقضى وأفتى وأضاف، ونشر عنه ثناء خالد، ومن أخذ عنه الحسن التمكششتي والعربي الانوزي أخذوا عنه «الجوهر المكنون» و«التلخيص»، وكذلك تخرج به أحمد أجمل، وكان هو من أصحاب أحمد التمكششتي في التصوف، يفد عليه، وكان مع شهرته ذا ورع عظيم وتواضع وخوارق، له شرح على «الجوهر» لم يتم (ت. آخر 7/1276 هـ)

(2) - أحمد ابنه أخذ عن والده وعن ابراهيم الكدورتني شارطه والده له ولاخوته، وله تفوق كبير وسعة علم وتحصيل في العربية والفقه والمنطق والبيان والأصول، وكان آية في عصره، وهو أحد من ترقّت بهم مدارك ابن مسعود، وكان يشارط في المدرسة التازروالتية، وكان لا يرضخ لغير الناصرية من الطرق، فألف ضدها، وكان يشيد بالسنة، له خزانة حافظ عليها حتى لا يعير منها (ت. في تازروالت 3/1323 هـ)

- (3) - **عبد الرحمن ابنه الثاني** أخذ عن أبيه وعن الكدورتى، ثم استتم بمراكش، وممن أخذ عنهم هناك الطبيب بن محمد السموكنى الفرائض، وكان فقيها ذكيا نوازليا حيسوبيا حسن القضاء بين الناس، شهد له بالبراعة (ت. 1315/12 هـ)
- (4) - **عبد الله ابنه الثالث** : له من أوصاف أهله، وقد أخذ في مأخذهم، غير أن شهرته بالصلاح الكثير، ولا يلتفت إلى التوازل (ت. عن حالة حسنة قبل 1295 هـ)
- (5) - **الحسن ابنه الرابع** عالم جيد، أخذ عن ابن عمه أحمد أضرصور، وفي الحمراء، وكان عالما جيدا ذا نباهة (ت. 1305 هـ)
- (6) - **أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أضرصور** لقب به أي الاصم : ابن عمهم جهيد علامة عالي المنزاع، وبحر طافح زاخر بالمباحث العلمية، متمكن غاية التمكن، ورث العلم عن والده وجده، أخذ عن أبي سالم المذكور، وعن ابراهيم المحجوبي في مدرسة ثويراز برسموكة، ثم تضلّع في فاس، ولم يتوجه إليها حتى تمكن ودرس، فجعل مهمته في الفنون التي لا تروج في سوس، وفي استزادة ما يكون هناك موفورا، فأب ريان متوقّد الذهن نافذا في كل فن، حتى ليحكى في استحضاره عجب، قال مسعود المعدي لا يليق أن يتصدر للتدريس غير أضرصور، وقد شهد له أشياخه الفاسيون بالتفوق، فقالوا لابن يدير حين ذهب إلى فاس أتترك وراءك فلانا وتأتي هنا ؟ درس قليلا وقضى وأفتى كثيرا، وقد انفرد بعد موت ابراهيم، فكان أحد افراد علماء أفذاذ تجاوروا هناك، فأشرقت بهم المباحث التي أولعوا باستشارتها لأدنى شيء، فجروا خيلا عتافا، ما منهم إلا يعبوب، ثم ابتلى بولد لم يسلك الجادة، فجر عليه ما جر ففتك به أهل العويّنة (في رجب 1294 هـ)، وولد 1218 هـ
- (7) - **أبو بكر ولده** : شاب نجيب أخذ عن والده، ثم بعد وفاته التحق بمراكش ليستتم هناك، وكان ولوعا متطلعا إلى المعالي، غير أن الحظ لم يؤيده (فهك 1295 هـ)، فانطفأت منه جذوة علمية وضاء
- (8) - **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أخو أضرصور** فقيه جيد له ذكر مع علماء أهله في أواخر القرن الماضي من أواسطه، ولم ندر عن أخذ ؟ وإن كان الأقرب أن يأخذ عن أبي سالم ابراهيم والكدورتى وأجمل المدرسين بالزاوية (ت. حوالي 1300 هـ بسنوات)، وهو من المحدودين، تشبّت شمله وكتبه سنة 1295 هـ، فجلا إلى الصويرة، ثم رجع صفر الكف يزجي الأيام إلى أن توفي .
- (9) - **محمد ابنه** : شاب نجيب بارع أخذ عن ابن العربي، ولكن لم يكن محظوظا، فاعتبط شابا بعد نجابة تذكر له (ت. سنة 1295 هـ)
- (10) - **سعيد بن محمد بن عبد الرحمن الاخ الثاني لأضرصور** عالم حسن فهم دين خير وقور، منعزل عن القرية في دار خارجها فبنى مسجدا، وقد طال عمره، حتى احتاج أخيرا (ت. في مسغبة 1299 هـ)
- (11) - **محمد بن محمد بن عبد الرحمن أخو أضرصور أيضا** : له إمام بالعلوم، وينكر بين علماء أهله، ولم يوتر عنه النزول إلى الميدان، لانه مكنتف بالبحار من كل

- جهة (ت. قبل 1280 هـ)، لعله أخذ عن أبي سالم وأجمل والثغورتي .
- (12) - علي ابنه : أخذ عن عمه محمد بن عبد الرحمن وكان يدرس في مدرسة تزنييت ما شاء الله، فأخذ عنه هناك، وكان حسن السميت متدينا، فيه قليل من البله أو التباله، معنى بتعليم كتاب الله، وعلمه غير مسف المدارك (ت. بعد 1320 هـ) .
- (13) - الطيب ابنه الثاني : عالم جيد محصل نحوي، تخرج بالعربي الاوزي، ثم كان في مسجد سيدي داوود بأگلو، مهتما بتعليم كتاب الله، وقد ترفع عن المجانية في النوازل، مع أنه أفهم من كثيرين ممن تصدى لها (ت. 1293 هـ)، وله ولد أكبر على التفقه في «الهوزالي» مترجم خليل .
- (14) - أحمد ابنه الثالث : له إمام بالعلوم، أخذ عن الذين يدرسون في القرية من العلماء، ولم يعلم عنه أنه ارتحل، ثم شارط في مسجد أيت ابراهيم بن يوسف برسموكة، فزاو هناك النوازل وتصدر لها وظهر علمه (ت. نحو 1312 هـ) .
- (15) - محمد بن محمد الأكراري أخو أبي سالم المذكور : عالم جليل محصل كبير الشأن، أخذ عن الهنائيين الططائيين، وعن علي بن سعيد اليعقوبي الايلاني، ثم تصدى في بلده معاصرا لآخيه، فكان لهما معا شأن كبير، وإن كان أبو سالم هو المجلي، وهذا صلى بعده، كان ربانيا فكها نوازليا، يخوض فيها، سليم الطوية، مستحضر للنصوص، واسع الصدر موسعا عليه في الدنيا (ت. أواخر 1279 هـ)
- (16) - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابنه : فقيه جيد رباني، تخرج من تمكشت، شارط حينما في مدرسة أطاها في حاحة، كما كان حينما ساكنا في الصورة وفيها (مات 1321 هـ)، وقد درس قليلا، وخلقه كله محمود .
- (17) - أحمد بن محمد ابن من قبله له يد في العلوم، نقى نقى (ت. بالبيضاء 1351/1 هـ)، ولم ندر عن أخذ، ولعله عن الرفاكي .
- (18) - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عمه : فقيه جيد، له ذكر، يشارط في المدارس، ويقضي في النوازل، وله سمعة علمية حسنة، وهو من الكرماء المذكورين، لعله أخذ عن أخيه الرفاكي (ت. الاثنين 1346/2/5 هـ) .
- (19) - محمد بن أحمد الأكراري أخوه : فقيه جيد النوازل، له مشاركة حسنة، يميل إلى الادب، فيحفظ مقطعات جيدة وأبيات لطيفة، وله تمكن في النحو واطلاع على اللغة وأمثالها ويمثل كثيرا بذلك في أدبياته ونثره أحسن من غيره، وله تعال بمرکز العلمي، وهو ممن له مقام كبير في أزاغار، تخرج بابن العربي الاوزي وبأبي فارس وبمسعود المعدي، ثم درس فخرج، وقد أبقي له ذكرا بكتابه «الروضة في رجال سوس المتأخرين»، وقد استعمل الصراحة التامة في كل ما يراه حقا، وكان يلزم الصلاة في أول أوقاتها، وكان موقتا جيدا، وقد شارط في السعيدية بالاختصاص، وغيرها وفي الرخاوية والتلعينيتية، ولد نحو 1280 هـ و(ت. ليلة 1358/9/11 هـ)، وهو من العدول النظاميين، ألحقناه وإن لم يكن على شرطنا .

(20) - سيدي أبو بكر أخو المؤرخ الإغزاري : عالم حسن له ذكر بين علماء أهله، له دين وسمت حسن وهمة، أخذ عن أخيه (ت). بعد موت أخيه في آخر رمضان 1358 هـ)

(21) - سيدي محمد بن عبد الرحمن ابن عمهم : علامة صوفي جليل، أخذ عن سيدي مسعود وابن العربي، وتصوف على الشيخ الالفي (ت. 10 صفر 1359 هـ)

(22) - أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن : ابن عم المذكور قبله، طالب نجيب أثنى على فهمه، لا ندري الآن عمن أخذ، تقلبت به الأحوال حتى (ت). في الحمراء 1355 هـ)، هذا كله مما علمناه عن المؤرخ الرفاكي، وعن أحد أهله، وكل هؤلاء المذكورين في قرية إغزار في أكلو

(23) - محمد بن محمد التُّمناري المشهور : ومنزله في عين الطلبة إزاء تومنار، وإن كان ينسب لها، ابن عم المذكورين، عالم كبير جهيد متفنن ذو اعتناء، أخذ عن العربي الأوزي والحاج عبد الله وأخيه الجشتيميين، وكانت له همة علمية كبرى، وهو أحد من أفادنا بتقائده، وقد رأيت له كنانيش أحدهما فيه قصائد نبوية كثيرة، جمعها كمؤلف، بينها قصائد غربية سوسية توصل بها من العباسيين جيرانه في تومنار، ومن الجشتيميين والأوزيين أشياخه، وله أيضا اعتناء بكل أثر، رسالة أو سندا أو إجازة أو مقامة، وكان أحد علماء إيليج أيام الحسين، وكان فاضلا دينا منكورا بالفضل الكثير، يقضي ويفتي، ولم أعلم له تدريسا، إلا أن محمد بن الحسين أخذ عنه، ولعله حج مع أحمد الجشتيمي 1280 هـ (ت). قبل 1295 هـ في سنة لم نستحضرها)

(24) - أحمد ابنه : تخرج بمسعود، وأخذ أيضا عن ابن العربي، كان عالما حسنا، له بصر، وقلمه سلس العبارة، تولى الكتابة والقضاء في حضرة إيليج منذ تخرج على رأس القرن الماضي، ثم لم يزل على ذلك في شغوف إلى أن تضعضع إيليج، فاحتاج، وكان ربما جال على معارفه يسترفدهم، وهو من الفضلاء العباد، تلاء لكتاب الله (ت. ليلة 9/3 1343 هـ)، بعد ما عمى سنوات. وكانت له خزانة تشتمت كتابا كتابا وفيها نفائس، وعمره حين توفي فوق خمس وسبعين سنة، وهذا وأبوه في عين الطلبة الاصل الاصيل للإغزاريين .

(25) - الحسين البكريمي الأكلوي : فقيه نوازلي جيد، عالي الكعب في الافتاء، أخذ على ما قيل عن أحمد أجمل، وله حالة حسنة ومسكنة، فلا يبتغي علوا في الارض ولا فسادا، من قوم لا يردون الماء إلا عشية، وأهله انتقلوا من قرية تيخفيست بسملالة، ولا ندري أهم من أحفاد العلماء التيخفيستيين أم لا ؟ (ت. 1300 هـ)

(26) - الحسن ابنه : عالم كوالده له شهرة علمية، وحال حسن، أخذ عن ابن مسعود، وكان رجلا حسن الاخلاق، سالكا سبيل أهل الخير، لا يشارط (قتله عبده في داره سنة 1324 هـ)

(27) - محمد بن عبد الله بن الحسن الأنزقي - وإنزقي قرية في أكلو - عالم جيد كبير القدر علامة فهامة، أخذ عن أحمد أجمل، غير أنه مع مكانته وصلاحه لا يأبه له جيرانه، فلا يحترمونه، إلى أن جاء القائد سعيد الكلولي، فأقامه قاضيا فظهر

فشكر مسعاه، ثم انكمش بعد الغلوليين، (فجاجاه حمامه 1318/6/23 هـ)، وهو بكري النسبة من اخوان البُئيرانيين البكريين، وكان يشارط في مدرسة أكلو ويدرس فيها

(28) - محمد بن محمد ابنه : عالم جيد نوازلي عيوف، أخذ عن والده وعن ابن العربي، وشارط حيناً في مدرسة أكلو، لم تصف له السكنى في دار والده لما نال كل من له اتصال بالغلولي من العامة، فنزل بالمعذر، فسكن وبني، واستقر به العثوى إلى أن عذا عليه عاو فأهلكه ظلماً (أواخر 1326/7 هـ)

(29) - أحمد بن محمد أخوه : عالم حسن ينكر، ولا نعرف عمن أخذ، ولعله أخذ عن والده، وهو طيب الخلق، شارط في مدرسة أكلو فوصل الخبر بـ (وفاته أول 1358 هـ) فاستحقاقه، وإن لم يكن على شرطنا

(30) - محمد بن علي الاغلوي : العالم الجهيد تخرج بالحسن التمشدشتي، وودعه مرضباً عنه في حكاية، ثم نزل في مسجد إمينترگا، مشارطاً فدرس هناك وخرج، وكان من الافاضل الاماثل، ينكر بكل خير (ت. 1296 هـ)، وهو من إنخميدوش .

(31) - محمد بن شمرؤك الاغلوي : أخذ في تمكشدشت، وهو رجل صالح فاضل نو روح قوية، يصرح بأنه يرى ما هو غير مستبعد عن أمثاله الصالحين (ت. 1324 هـ)

(32) - أحمد بن بلقاسم الاغلوي : فقيه حيسوبي فاضل له شهرة علمية، لم ندر عمن أخذ (ثم علمت أنه أخذ عن محمد بن عبد الله الانزقي)، وكان نوازلياً، زاول ذلك في رسموكة ما شاء الله (ت. 1344/6 هـ)

(33) - أحمد بن حساين الاغلوي التمشدشتي الاصل : عالم جيد مذكور، لعله تخرج من تمكشدشت، شارط حيناً في بونعمان (ت. قبل 1290 هـ)

(34) - ابنه محمد بن أحمد بن حساين : فقيه جليل تقي نقي صوفي ذو أحوال، لعله أخذ عن أحمد التمشدشتي، وله ثروة حسنة ورثها، وخزانة جيدة، ولكنه يرضن بها، وقد يتكلم في الغيوب فيخطيء، كما أنه يبرز إلى الافقاء، فلا ينجح، وهو من الذاكرين العباد (ت. عن سن عالية 1323/7 هـ)

(35) - محمد بن محمد أخوه : فقيه ينكر، وله سمعة علمية، سمعت أنه أخذ في أدوز، وربما أخذ أيضاً في تمكشدشت، حافظ على خزانة والده، فزادها كثيراً، وهو صوفي عابد (ت. ليلة السبت 1348/10/7 هـ)

(36) - أحمد بن محمد ابنه : عالم حسن مذكور، لا ندري عمن أخذ، والغالب أنه أخذ عن أبيه (ت. 1325/12 هـ)

والبيت الحسايني بيت علم وصلاح كما ترى

(37) - الحسن بن أحمد ابن الطالب الزاوي الاغلوي : عالم حسن ينكر، وله سمعة طيبة ويحترمه الناس، وله ذكر بعده جليل غبط به (ت. ليلة الخميس 1351/11/5 هـ) ولم ندر عمن أخذ، عرفته ورأيت .

(38) - أحمد بن عبد الله بن الحسن الإدريسي : عالم لا بأس به، تولى العدالة رسمياً حين نظمت المحكمة في تزنيته، ولم أستحضر من أحواله شيئاً، ثم علمت أنه كان انعزل عن العدالة عندما طلب إليه والي سيدي محمد بن عبد الرحمن الأثري العدل أيضاً أن يتمشياً كما يريد القائد الحسن الأكلوي، ثم شارط أخيراً في مدرسة أكلو إلى أن (مات حوالي 1357 هـ)، ولا أدري الآن أله اتصال بتلك الاسرة الإدريسية أم لا ؟

الساحليون: (9)

- (1) - الطاهر السماهري الفقيه الأديب العالي الهمة الحسن اللبسة، أخذ عن ببيس ومحمد بن عبد الله الأقباضي وابن مسعود وهو عمدته، ثم علم في المدارس، خصوصاً في مدرسة أكلو، ثم صار موثقاً هناك، وله نظم لا بأس به، ومؤلف في شيخه الألفي حسن، وله مشاركة في فنون، وإطلاع (ت. 1360 هـ) ألحقناه
- (2) - الحسين الساحلي المعروف بالعالم علامة جهبذ كبير القدر طائر الذكر، في أواسط القرن الماضي، وفي النصف الأول منه، درس وتولى القضاء، وكان قطب المعارف هناك في عهده، ولا ندري من أخباره وماخذه ومتقلباته شيئاً، إلا ما وصلنا من سمعته العلمية الكبرى (ت. 1260 هـ) هكذا نكر لي حفيد له
- (3) - الحسين بن محمد الذبيبي الساحلي من أبناء الحاج علي : علامة كبير القدر إلى الغاية، قد أخذ في سوس وفي فاس، وفي مصر، ورأيت إجازة مصطفى بن محمد بن عزوز الخلوتي المصري له، كما رأيت إجازة المترجم لأحمد بن محمد بن محمد من بني حسين الوولتي الططاني، وقد أخذ عن أحمد ابن الطالب ابن سودة الفاسي، ولا أدري أهذا هو الحسين العالم المتقدم أم غيره ؟ (ت. بعد 1268 هـ، وربما في أواخر القرن)
- (4) - إبراهيم التيفانيميني المعروف ببيرغمان : عالم جهبذ محصل درس وأجاد، وكان أية في الحساب يقصد لأخذه عنه، وكان حسن الخلق أخذ عن العربي الادوزي أو عن ابنه، وقد شارط حيناً في مسجد لمسيث، وكان متواضعاً لمن يأخذ عنه (ت. بعد 1320 هـ)، وشهرته العلمية واسعة .
- (5) - بلقاسم بن أحمد بيشوارين عالم حسن، لعله أخذ عن الادوزيين، وله شهرة حسنة (ت. قبل انصرام القرن الماضي كما نحسب) ولعله من أسرة العالم محمد بيشوارين الحي الآن، رافعا هناك راية العلم وأولاده، فيكونون دار علم التحق فيها الأجداد بالأجداد
- (6) - ابراهيم بن المحجوب الساحلي : له معارف أخذها عن الادوزي ابن العربي وعن مسعود المعدري وعن أبي فارس، وكان من أكابر رجالات الصوفية الافذاذ، قيوماً على السنة، سلك علي يد التمدزتي وكان صموتا لا ينرخدا به بدون الصلاة، وكان ينصح الناس بما أرائوا أو كرهوا، وسمعته عظيمة جداً، وكل ينكر أنه لا ثاني له، (ت. الاحد 1354/5/3 هـ)، ولولده نكر بين العلماء لا أعرف عنه شيئاً توفي 1315 هـ .

(7) - **اليزيد بن محمد أبلوش الساحلي** : فقيه حسن مشارك أخذ عن مسعود المعدي وعن المحفوظ الادوزي وعن الهرواشي، وهو من أفاضل الصوفية الكبار، ينهض حاله ومقاله، وهو من أكابر أصحاب الشيخ الالفي المتوفين (ت. يوم الثلاثاء 1358/4/10 هـ)، وقد ألحقناه وإن كان متأخرا عن مجالتنا .

(8) - **الطيب بن أحمد البيهمنصوري الساحلي** إقامة البعمراني منشأ : فقيه جليل جيد له يد طولى في الفقهيات، وقد أكب على النوازل يقضي فيها، واشتهر بذلك شهرة واسعة، وذلك دينه، وبعد الاحتلال (1) 1352 هـ تعين لذلك رسميا في بلده، إلى أن (ت. 1358/7/5 هـ)، وقد أخذ عن أبي فارس الادوزي، وأخلاقه حسنة، ألحقناه وإن لم يكن على شرطنا

(9) - **محمد بن محمد بيشوارين** : علامة جهيز صوفي يأخذ من كل شيء أحسنه، أخذ عن العربي الادوزي وابنه محمد، ثم تصوف على يد الشيخ الالفي، فأسقط أبهة الفقهاء فعتق شرايه فساغ للشاربين توفي أخيرا بعدما كف منذ سنين قليلة، ألحقناه وإن لم يكن على شرطنا

البعمرانيون: (33)

(1) - **محمد بن صالح التدراتي البعمراني** : من أحفاد محمد بن محمد بن عيسى البعزوي الوهداوي، أسرة علمية، فيها علماء كثيرون قديما وحديثا، تخرج من فاس مع أبي العباس ابن ابراهيم السملالي مترافقين، ثم رجعا وبقي كذلك، وكان علامة نوازليا ذا بصر بالاعراف واختلاف السكك، وله في ذلك مفيد معتمد، عانق التجارة مشاركة مع صاحبه المذكور قراضا في ماله، ثم لم تزل بهما الدنيا حتى فرقت بينهما بسبب تشاكس ترافعا بسببه إلى حضرة ابن هاشم الاليفي، فحكم بالحق على ابن صالح وذلك في قضية معلومة (ت. بعد 1280 هـ بقليل) .

(2) - **الزيبر ابنه** : أحسبه أخذ عن ابن العربي الادوزي أولا، ثم تخرج من فاس، وكان علامة جهيزا كبير القدر عالي الكعب سنى الشهرة، متمكنا في علمه وفي خلقه، وكان محظوظا سالكا للطريق المستقيم لا يزيغ عنه، فوجد بركة ذلك، فحفظ مع كبر سنه من الاختلال، وكان قاضي بعمرانة طول حياته، وباعه في النوازل وفي علمه طويل، فإليه يصدر ويورد فيها، ولا يتعدى إلى غيره غالبا، وله همة كبيرة في كل شأنه، يعرف سياسة الخلق، فيصدر عنه الناس راضين، مع تواضع ودين ونمك (ت. 1350/12/23 هـ)، وولد قبل 1270 هـ .

(3) - **اليسع ابنه الثاني** : تخرج من المحرماء فأدرك مرتبة حسنة مع أخيه، يقصده الناس في نوازلهم، فجال فيها وقابل الاقران وجها لوجه، وكان يميل إلى الخمول، يقنع في غالب أحيانه بالتوثيق منذ ابتلى بنهب داره 1310 هـ، وكان دينا خيرا محبوبا إلى الناس، لا ينكر إلا بخير، يجتنب الناس ومجامعهم إلا عند الضرورة (ت. 1343/12/22 هـ)، وكان حينما في مدرسة إسك وقيل انه مات مسموما .

(1) لتلك الجهة.

- (4) - عبد بن صالح أخو محمد المنكور : له سمعة علمية، ويد نسخاً أبقى بها آثاراً،
لأنه ينسخ الكتب الطوال (ت. 1288 هـ)
- (5) - علي بن صالح أخوهما : علامة جيد تخرج بالعربي وابنه في أدوز، له شهرة
ذائعة بعلمه الجم، وكان من أتراب التمدزتي إبان الإخذ، ولم يعمر طويلاً (ت. قبل
1310 هـ).
- (6) - عبد الرحمن أخوهم التمدزتي المشهور : قد ذكر أنه ابن صالح، تخرج بابرهيم
الاسقالي التتاني، وكان عالماً جليلاً مدرساً، شارط في التازروالتية والرخاوية، ثم
ركبه بين قرهن كل كتبه للحاج الحسين، ثم تنازل عنها للالغيين، إلى أن اتصل بها
ربها بعد 1330 هـ، وكان جلاً إلى تندوف ما شاء الله حتى رده بعض أهله، وقد
أخبرني من رأى داره فوصفها بأنها بلقع بباب (ت. سنة 1331 هـ)، كما قيده
بعضهم.
- (7) - ابرهيم بن عبد ابن أخيه المتكلم : يذكر أيضاً بعلم، وله سمعة في المعارف
ولكنني أحسبه ليس بالسامي، لعله توفي، ولا أدري عنه شيئاً، ثم علمت أنه (ت. بعد
1340 هـ)
- (8) - يونس منهم : له علم يذكر به، وذكر لي أنه أخذ عن أبي فارس، وكان يشارط في
محلات لا نستحضرها، نكر ذاكر أنه (ت. نحو 1344 هـ)، ونكر أن له فتاوى
موجودة .
- (9) - محمد بن عبد الواحد ابن عمهم : عالم كبير له سمعة علمية كبرى، يقضي في
أيت بعمران وفي الجبل، وكان من علماء أواخر القرن الماضي ومن أوائل هذا،
وكان يعاني التجارة مع محافظته على المروءة فلا يخاصم ولا يقتب، وكان معمرًا،
ولم ندر عن أخذ (ت. أوائل 1315/6 هـ) .
- (10) - الحسن ولده : تخرج بآبن العربي الانوزي، فكان عالماً حاذقاً، انتهبت داره، نكر
في سبب موته أنه سُم بأيدي من استولوا على أمواله في الجبل من البعيليين (فهلك
هناك في صفر 1346 هـ)، ودفن عند جده ابن عيسى، وكان مشارطاً حيناً في
سيدي بوزيد بأيت بويكر
- (11) - الحسين بن محمد ابن الحاج أحمد يعرف بسيدي الحسين مُسَنِّغَال ابن عمهم
لعله أخذ عن الشريف، لأن أحد أهله ذكر أنه أخذ في هشتوكة، وهو عالم جيد
يشارط في مدرسة إسك، وفي مدرسة سيدي سليمان وكتلتاهما ببعمرانة، وأبطاً في
الآخيرة، وفتاويه كثيرة، وكانت له شهرة علمية واسعة من سنة 1310 هـ، وقبل ذلك
(و.ت. 1336 هـ).
- ولا يزال في هذه الأسرة علماء أحياء جديون .
- (12) - الحسين بن سعيد المُسَنِّغَالوي البعمراني : فقيه جيد نوازلي رباني صوفي، تخرج
بالكثيري، ثم صدر عنه بعلم جم، وفهم ثاقب، وخلق دمث، فكان محمود الموارد
والمصادر، تصدى للقضاء بين الناس، حتى كان يسمى بالقاضي، وله ذوق كبير في
التصوف، من أصحاب الشيخ الالفي، وعلى يده تهنّب فترقي، وهو سباعي

الارومة، انتقل أسلافه من أفلاوخنس ببغيلة (ت. 1351/9/11 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ.

(13) - **الحسن الاصبوياني البعمراني** : عالم كبير، وقاض جليل، وكريم يذكر بكرم، لا ندري عن أخذ لعله أخذ عن العربي الادوزي، لان كثيرين من أقرانه بتلك الجهة أخذوا عنه، وشارط في مدرسته الثلاثة في قبيلة إصبوهارفع راية القضاء فطارت له شهرة كبيرة، حتى أنه إذ ذاك كان أعلى وأشهر من الزبير التدرارتي، ولم ينفرد هذا إلا بعده، وقد تجانب مع التدرارتيين، لكنه بذهم بكرم لا يقدرين عليه، وكان علماء بعمرانة يجتمعون على مائدته فيتباحثون في المسائل، وخصوصا في أيام معلومة في السنة كرمضان، ويذكر أنه مفتوح الجيب أمام كل ذي دعوى (ت. نحو 1324 هـ)، وولد قبل 1260 هـ، وله حكايات غريبة .

(14) - **محمد بن ابراهيم الاصبوياني البعمراني** : عالم حسن له شهرة علمية واسعة، تصدى لمزاولة النوازل في بلده، فأبدا فيها وأعاد، وكان حسن الخلق مشاركا في العلوم، لا نستحضر عن أخذ، كما لا نستحضر كثيرا من نواحي ترجمته (ت. أول 1352/7 هـ)

(15) - **عبد الكريم بن محمد الجعفري الاصبوياني** : وأسرته معلومة بالانتساب الى جعفر بن علي بن أبي طالب، لا ندري عن أخذ، وله شهرة علمية حسنة (ت. 1351/9 هـ)، وبه وبمن قبله اختتم علماء إصبويا، فشغرت من كل من ينفع الناس، ولهذا أبناء عمومة سكنوا في أسفي فيهم علماء مذكورون في التاريخ الأسفي .

(16) - **سعيد الاصبوياني** : له ذكر (ت. 1339 هـ)

(17) - **علي أمزيل الترولتوي البوكرفاوي** : عالم حسن مذكور غير محظوظ، سمعت أنه أخذ عن العربي الادوزي، وشارط حينا في أداي الحربيلى سنة 1299 هـ، كما سكن حينا في تزنيث، فزاول فيها النوازل، كما هو دينه، غير أنه محدود لا تقارقه الفاقة، وكان خلاصياً، وأسرته حدادون، وهو بنفسه يعرف الصناعة، وكان يسبح ويزور أصحابه، ويثوى ما شاء الله في إيليج وفي غيرها، وبينه وبين المحفوظ الادوزي صحبة، وكان من الافاضل الفكهين، يورد النوادر ف (ت. بعد 1328 هـ)، ولعله لم يبطئ بعدها، ويكون إذ ذاك في نحو خمس وسبعين سنة .

(18) - **مولود ابن القاضي الثأتكرفاوي البعمراني** : من أجلاء تلاميذ العربي الادوزي، عالم جليل نشأ في بيت علم، ولم نعرف الآن من يسمى من أبائه القاضي، جال في الميادين العلمية في بلده، فطارت له شهرة، وله فتاوى توثر، ولا ندري عن حياته ما ينبغي أن يعرف، مع أن مثله يجب أن يعرف (لعله ت. قبل 1309 هـ)، فليبحث عن ترجمته كما هي، نذكر أنه من أيت يغزى وفدى .

(19) - **عبد الرحمن الألوزاضي البوبكري البعمراني** : فقيه يذكر تكرا وسطا، شارط في مدرسة سيدي محمد بن داوود في حدود 1312 هـ، ويذكر عنه أنه زاول تدريسا، وشهرته غير متسعة، وأصله من رسموكة، لا ندري عن أخذ، توفي بعد تلك السنوات في وقته لا نعرفه الآن، ثم عرفت أنه أخذ عن أعبو وعنده إجازته .

(20) - الحاج محمد بن ابراهيم أنراغ النوبكري الشريف النسبة : عالم رباني كبير القدر والجاه، أخذ عن أحمد والحسن التمكششتيين وعن محمد الضوء السباعي، وكان ناسكا عابدا رافعا غاية الارشاد والوعظ، معتقدا موقوفا عند أمره ونهيه، يجول فينشر تعاليمه، وله عند بعمرانة مقام كبير، وعلمه زاخر، غير أن التواضع غلب عليه، وتوثر عنه خوارق، وهو ذو أحوال صوفية كبرى، خضعت له بها الاعناق، وهو في الحقيقة قليل النظير في نسكه المدعم بعلمه، وبعدم الدعوى (ت). 1332/3/22 هـ)، وولادته قبل 1250 هـ، وله اعتناء بالاستجاسة، والاجازة كما له الاعتناء بمخالطة العلماء الكبار دائما

(21) - أحمد بن الحسن بن العربي المزسي التامسبرتي البعمراني عالم كبير كريم مضيا، لا ندري عن أخذ، من كبار النوازليين والفقهاء المفتين القاضين بين الناس، حكى حاك أنه شاهد مثل السوق أمام داره من أصحاب الدعاوي، وكان موسعا عليه في دنياه، فساد بناء حسنا، وتوسع في المادب، وله دار للضياف، هيا فيها كل شيء، وهو من الشرفاء الايلانيين (ت). 1324/3/6 هـ)، ولاقبال الناس عليه، كان يتحكم في أجرة الدعاوي كما يريد، ويولد نحو 1260 هـ، وكان يجلس في خميس آيت بوبكر في كل سوق بأسبوع

(22) - محمد البونثي البعمراني من قرية تلولمي : أخذ عن مسعود، فحصل تحصيلًا كبيرًا، ثم تصدى للنوازل بعقل ثابت وحصافة وإدراك وخلق سهل وكرم وحسن أدبته، وكان يشارط مع ذلك (ت. نحو 1328 هـ) عن نحو 70 سنة

(23) - عبد الله بن ابراهيم البوكرافي البعمراني : عالم حسن مشارك، تخرج بالمؤرخ الرفاكي بعدما لازمه كثيرا، ثم شارط في مدرسة إشناعود بالاختصاص ما شاء الله، ثم في مدرسة آيت يعزى، وهو أديب لا بأس بنظمه (ت. 1338/3/13 هـ)، وهو شريف من أولاد ابراهيم ابن عبد الله المشهور هناك

(24) - أحمد بن عبد الله التونسفكي البعمراني : فقيه ينكر، ولا ندري عنه شيئا الآن، لا كيف حاله ؟ ولا كيف متقلبه وماخذه ؟ (لعله ت. قبل 1310 هـ)، ونسبه سملالي شريف .

(25) - عبد القادر ابنه : فقيه له شهرة، لعله أخذ عن ابن العربي الانوزي، لا ندري عنه أيضا شيئا (ت. 1348 هـ) .

(26) - الحسين بن عبد الله العبلوي البعمراني : سمعت أنه أخذ أولا عن أحمد التمكششتي، غير أن المحقق أنه تخرج في الحمراء أو فاس فرجع بهمة قفساء، وعلم غزير وعقل وثبات وإقدام، فاستحق أن يتبوأ المركز الذي شغله كثيرا من السنين، وأول ما اشتهر من علمه، أنه وجد رئيسا هناك اقترن بامرأة لا تحل له، فولد معها فنبهه فأنف، فصار يدور على العلماء فلم يجد من يفقيه بحليتها، فطارت له السمعة عند العامة، ثم تصدر للقضاء والرئاسة، وقد وصل مع الحسين بن هاشم الايليقي، فكان أحد أركان ندوته، وفي داره يبرم وينقض كثير من أمور جهته، يقبل ويرد، وهو في كل ذلك ملازم للوفاء والابهة العلمية، وإلاثة الجانب، وإطعام الطعام، مع دين حسن ومخالقة، فكان ذلك مع ماليته الواسعة، ومع شيعته القوية،

ما أحاط به هالة واسعة ينظر إليها من بعيد، وربما شارك في الحروب، حتى جرح منها مرة، وكانت عادته أن يجلس دائما تحت شجرة معلومة من سوق الثلاثاء بالاختصاص، فيتحاكم إليه الناس إلى أن أسنأ وهو على ذلك، وله دار واسعة شامخة البناء، كأنما تستمد من مجده (ت). في وسط هذا المجد المؤمل 1308/3/29 هـ)، ولولائه قبل 1240 هـ، وكان من أكابر علماء وقته في كل ناحية .

(27) - أحمد ولده المشهور بمسني أحمد لطالب : أخذ عن أبي فارس الادوزي كما سمعت، ثم لم يقنع أن يتمشى ونيدا وأن لا يفارق العلم بالكلية كوالده، فانتسب في الرئاسة، فاعتقل أيام الحاحيين بيد القائد علي الخزار، ثم لما سرح قام مع العامة على القواد يخرّبون ديارهم فظهر شأنه، وكان كريما مقداما جسورا إلى 1330 هـ، فتعين عن أمر الهبة على أيت عبد الله، فتسمى قائده ثم لم يزل يجانب المدني الحبال، حتى فُتِكَ به صبيحة يوم غدرا، وقد أحبط بداره فخرج راكبا على فرس فرمي فسقط فكان من الهالكين (وذلك 1339/9/8 هـ)، وعلمه حسن غير ضئيل .

(28) - عبد القادر ولده الثاني : فقيه ينكر، وسط في مداركه، سمعت أنه أخذ عن مسعود البونعماني، ولم أعرف عنه كثيرا، حتى لا أدري متى توفي بعد 1315 هـ .

(29) - محمد بن الحسين بُوخَزَع العَبْلَاوي عالم جيد عربي أنيب يقول القريض، تخرج بأبي الحسن الالفي والتجروموني، وكان فقيها لقنا مشاركا، يتقعر في أقواله، وربما يكتب ما يستجاد، (ت. قبل 1340 هـ) قبل أن يظهر له شأن في عنوان شبابه .

(30) - محمد بن علي التِّلْكَنَوَارِي العَبْلَاوي : فقيه ذو شهرة من وراء آثار قلمه، ويقول مُطالعوها إنها تدل على جودة فهم، ولا ندري عن أخذ بسوس (ت. بعد 1339 هـ)، وقد أخذ من مراکش .

(31) - مبارك الإِسْلَوي : عالم حسن فهم، تخرج بالالفيين، ثم لم يتردد عليهم زيارة، وشهرته واسعة، وله مالية وفرة ألقت عليه ملاءة براءة في المحافل، وله دين حسن (ت. في أواسط 1358/3 هـ) ذكرناه ملحقا، وإن لم يكن على شرطنا، والخطب سهل .

(32) - علي بن هُو العيساوي العَبْلَاوي : فقيه لا بأس به، ينكر بالجلولان في النوازل، ولم نعرف عنه شيئا، وكان يظهر بمظهر العلماء، واشتهر بذلك، ولم ندر عنه كثيرا، وقد شاخ سنة 1311 هـ، ولم ندر متى توفي بعد ذلك ولا عن أخذ

(33) - علي الخَزَار العَبْلَاوي : فقيه حسن عرفت له مدارك غير ضئيلة، ثم رشحه المولى الحسن للقيادة سنة 1299 هـ، فانتسب في أمورها، وكان لنا متبالها إن لم يجد محزا، وقد جال مع الحاحيين، فعرك إخوانه بالفرائم، ثم ثاروا عليه فأجلوه فهدموا داره، ثم رجع إلى داره فقيرا، ثم ابتلى باختلال العقل، وينكر عنه ما ينكر مما لا نتحمل عهده (ت. 1343/12 هـ) .

الاخصاصيون: (13)

(1) - الحسين بن عمر ببس - لقب عرف به - الاخصاصي من أفاض العلماء المشاهير في جنوب سوس في عهد طويل، برز في الميادين العلمية كلها، فدرس وخرج وقضى وأفتى، وعمر كثيرا، تخرج بالكثيري، فأخذ في الفقه بالناصرية، وقد استظهر المختصر ومهر في الفقه، وشارك في غيره، درس منذ أوائل العقد التاسع من القرن الماضي، فظهر الأخنونه قبل 1290 هـ، ودينه التدريس والجولان في النوازل، وقد بلغ الذروة في تلك الجهة، لا يعلى عليه فيستأنف عنده أحكام غيره، وشهرته واسعة للغاية، وسعده تمطي إلى كل جهات سوس، شارط في مدارس الاخصاص : البوركارنية وفي سيدي علي بن سعيد وغيرهما، وقد نكوه بعض المؤرخين بالتردد فيما يحكم به في نازلة واحدة، ولعل ذلك لانه يطلع ثانيا على ما لا يطلع عليه أولا، ومثله في دينه وسمعته العلمية لا يعتقد فيه إلا ذلك، وكل من سألناه عنه ينثني عليه، والناس قلما يتفقون إلا على نزيه (ت. 1339/12/12 هـ)، وولادته نحو 1258 هـ، وكان في تدريسه على نظام شيخه الكثيري .

(2) - الحسين بن عبد الله التطرستني الاخصاصي : تخرج بالالفين، وكان عالما عربيا لينا جيدا فقيها عالي الهمة محظوظا في علمه، زاول فض النوازل في بلده كل حياته، وهو متمكن فيها، سابر لاغوارها، وقد يشارط في مدارس هناك، وهو صهر ببس على بنته (ت. نحو 1340 هـ) وشهرته العلمية وسطى .

(3) - علي بوضاض الاخصاصي البوجلباتي : عالم سني القدر له مشاركة، غير أن علمه الذي اشتهر به هو الفرائض، ولعله أخذ عن ببس أو عن أشياخه، وكان مسكينا متواضعا لا يتزيا بأبهة العلماء، ولا يتظاهر في ميادينهم، يشارط في المساجد، وقد يسيح برجليه على المدارس والمساجد، ولذلك قلت سمعته العلمية إلا عند عارفيه كما هو، وكان دينيا خيرا لطيفا، يزاول شؤونه بيده، مع ورع كثير ونزاهة (ت. بعد 1340 هـ) ويولد قبل 1270 هـ .

(4) - أحمد بولكيد الاخصاصي أخذ عن ببس، وعن مسعود المعدي، ثم ظهر في التدريس، ويشارط في مدارس الاخصاص، وعلمه وسط، وقد خرج أفرادا، كما أنه قضى وأفتى، وله حالة حسنة تذكر، وأصل أسرته من أمنوز بالغ، وفي أهله علم، وشهرته العلمية وسطى، لانه غير محظوظ (ت. ذو القعدة 1352 هـ)

(5) - مبارك بن عبد الله أوشن - لقب به - الاخصاصي : عالم جيد كبير القدر، طائر الشهرة، يذكر بالاستحضار ويحفظ كثير من الكتب، حتى الشفاء إلى منتهاه، وكان فهما لقنا تخرج بالكثيري، فنصدر في ميدان الافتاء والقضاء، وكان خفيف الروح ظريفا فكها، له غرائب ونوادر، ثم أدخل هذا الوصف في ميدان النوازل، فيصرح بأنه لا بد أن يكون دائما في الأولين، حتى في الاحكام، فلا يكون تبعاً لغيره، وكان لا يقنع وراء ما يكتبه إلا بما يملا جيبه، وهو مع كل ذلك محبوب من الناس، مشكور المعاصي، سكن في تيمولاي، وشارط في العليا والسفلى، كما كانت له زوجة أخرى في أغبالو هناك، وقد توسع في الدنيا، وكان حيناً مع الحاحيين في

قصة أخذائو بإفران ككاتب، ثم أنه ردي بتسميم إحدى قرينتيه، وكان نوازليا جيدا مباحثا، مذاكرا لطيف المعاشرة (ت. آخر 1331/2 هـ)

(6) - أحمد بفراسن الاخصاصي أخذ عن العربي الادوزي أو عن ابنه محمد في أوائله، فقيه حسن مشارك كريم، له شهرة علمية، ولم يكرها إلا بانتشابه في مشاغب العامة، فشارط في مدرسة أهله هناك، فملأها بذلك، ثم رجع إليه النصل، فغرمته العامة مالا كثيرا وشاهد المحن، فحسنت حالته بعد ذلك، وأدى فريضة الحج، وأقلع عما هو فيه، والعلم لا يؤدي صاحبه إلا إلى الخير، وكان في النوازل جوالا (ت. نحو 1320 هـ)

(7) - الحسن بن عبد الله البزكارني الاخصاصي : عالم جيد ذو شهرة طنانة، تخرج من تمغذشت، ثم علا شأنه في بلده وما إليه، لمكانة أسرته الرئيسة، فأفتى وقضى وخب في ذلك ووضع، وكان نوازليا ماهرا ذا سمعة كبيرة علمية، ثم انخرط في أصحاب الشيخ المعدري، فارتضع من أخلاق التصوف، فتهذب وحسنت حالته في الجملة، وكان يتحرى ما أمكن فيما لا يزال يتعاطاه من النوازل التي كان قطبها هناك، وقد جلا عن بلده إلى إفران أخيرا ثم (ت. نحو 1319 هـ)

(8) - أحمد من آل ابن سالم البزكارني : عالم نوازلي له بعض شهرة غير متسعة، ولم ندر عن أحد، وهو الذي جلده العربي السموكتي هناك، ولا ندري عنه غير هذا (ت. نحو 1320 هـ فيما قيل لنا)

(9) - الحاج الحسين البزكارني عالم حسن ورع ناسك متعهد صوام، مقبل على خاصة نفسه، حماسة المسجد وممن قلوبهم فيه وإن غادرت قلوبهم، لم ندر عن أحد، وشهرته العلمية واسعة يجله كل أحد القائد المدني فمن دونه (ت. بعد تعمير كثير مفتتح 1357 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ أو قبل ذلك، وأحسبه من السالميين هناك

(10) - المهدي ولده : تخرج بمبارك البعقلي في أخرب، لازمه كثيرا حتى نجب غاية، وله مشاركة، لانه ذو همة، حفظ «المختصر»، وكان يعين أستاذه في التلاميذ، ثم تصدر للنوازل، ثم تولى النيابة عن القلراذي الورداني في هشتوكة حتى (سم فمات 1336 هـ)

(11) - الحسن بن أحمد بن علي التيمولائي الأفراي من أيت يعزى وهدي عالم له شهرة في النصف الأول من القرن الماضي إلى أواسطه، ولم يصلنا عنه غير شهرته فقط، نذكر لنا أنه (ت. نحو 1260 هـ)

(12) - محمد بن أحمد التيمولائي فقيه صوفي، أخذ عن ابن ابراهيم التمنارتي، وكان يشارط في تيمولاي العليا ولا يغادرها، وكان فقيه بلده قضاء وإفتاء واقتداء، ويده في الفقه وسطي، غير أن شهرته وآثاره في النوازل غير قليلة، وهو من أصحاب الشيخ الالفي الكبار المتهذبين، وهو مسكين متواضع سني الخلق (ت. نحو 1352/9 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ .

(13) - الحسين أخوه : أخذ عن الالغيين، وهو في العربية أعلى كعبا من المتقدم، وفقهه غير ضئيل، يشارط تيمولاي السفلي، فكان خطيب المسجد وإمامه، وفقهه البلد وقاضيه، ثم انتشبه في المشاغبات الممزوجة بالنوازل، فأداه ذلك إلى أن فتك به فاتهك (نحو 1335 هـ)، وكان أيضا من أصحاب الشيخ الالغي، غير أنه لم يذق من عنده ما ذاقه أخوه، وهو فكه مرح طيب السريرة

التفجيجتيون (1)

(1) - أحمد بن حمّو التفجيجتي عالم كبير القدر نوازلي، له شهرة واسعة، عرفنا من تخرّج به فكانوا نجباء، وكان يشارط في مدرسة بلده، وفي البوزكارنية وفي البوباسينية، ولم ندر عنمن أخذ، وكان نوازليا مفتيا مقداما قوالا لما يريد، غير متلجلج (ت. نحو 1314 هـ) وأخباره خافية كما هي، إلا بعض نتف عنمن أدركوه وعرفوه، أخذ عن ببيس، وأصل أسرته إنخماد

الافرائيون : (19)

(1) - أحمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن بلقاسم بن عبد البقيع الهشتوكي ثم الاساكي الافرائي : عالم جيد له شهرة عالية في عالم القضاء والافتاء، شارط في مدرسة تانكرت، وفي مدرسة أكاكير مقوّرّن بتفجيجت، وفي أتاّنن بأيت رخا، وكان جسورا، متمولا، يؤثر عنه أنه ليس في حصانة فيما يجول فيه، وفي ذلك حكاية قتله بسببها مجاطي عند حقله، وذلك في أواخر القرن الماضي في وقت لم نعرفه، ونكر لنا أن ذلك قبل 1280 هـ.

والاسرة الاساكية علمية كبيرة

(2) - الحسن ابنه فقيه نوازلي، له شهرة في الافتاء والقضاء (لعله ت. قبل 1310 هـ)

(3) - محمد بن عبد الله ابن عمه علامة كبير ماهر، له شهرة طنانة وبراعة وهمة، نكر أنه أخذ في مدرسة إدومحمد عن الشريف الكثيري، ولعله اقتصر على ذلك، وكان له اتصال بابن هاشم الاليفي، وربما تولى الكتابة عنه، كما رأيناه في مخطوط سنة 1271 هـ، وخطه حسن مقبول، وعبارته صافية، وقد شارط في مدرسة تغلّولو آخر حياته، وكانت له زوجات وديار وأبهة علمية ودنيوية، من فراهة المركب وشغوف الملبس، وملازمة الخدم وأناقة المطعم، وكان دينا متوقفا عند الحدود، له حكايات في ذلك، وقد خالف يوما الحسين بن هاشم فيما يخالف الحق، كما خالف خاله الطيب بن خالد الأكماري، والرجل من الاكابر الافاضل المشاهير علما ومروءة (ت. ليلة 12/3/1296 هـ)، وهو جد الشاعر الافرائي لامه

- (4) - سعيد أخوه عالم ورع متواضع لا يبالي بالابهة، وله شهرة تسير مع شهرة أخيه محمد، وقد أخذ أيضا عن الكثيري، وقيل لي انه واخوته أخذوا أولا عن والدهم، وكان أيضا يزاول النوازل، وقد رأينا مخطوطاته في ذلك، وقد شارط في مدرسة تغلولو في حدود 1299 هـ، كما كان حينا في مدرسة تانكرت وفي الرخاوية، وكان ربانيا صوفي الاحوال (ت. 1316/12/27 هـ)، وكان يدرس أحيانا
- (5) - أحمد بن عبد الله أخوهما : هو أكبر الاخوة، وله شهرة حسنة، وقد كان شارط في مسجد أنامر بأممرا حينا، وكان عالما جيدا مقصودا في العلميات، أخذ عن الكثيري (ت. 1307/12/13 هـ)، وهو أكبر من سعيد، وكان صوفيا من أصحاب الشيخ المعدي .
- (6) - ابراهيم أخوهم الرابع : له علم وخوف كبير من ربه، لم نعرف عنه جولان في النوازل، توفي قبل أخويه محمد وسعيد فيما نكر لي .
- (7) - المحفوظ أخوهم الخامس : نكر أنه لا بأس به علما، وكان ينتاب نمكذشت، ولعله أخذ العلوم هناك بالطريقة، وكان مشارطا في المدرسة الرخاوية وفي الشقراوية وفي غيرهما من المساجد، وسمعتة العلمية لم تتسع، وكان ربانيا صوفيا، يتقدم الوفد الافراتي إلى تمكذشت، وفي نحو 1331 هـ ذهب إليها ففكك به لصوص في الطريق .
- (8) - محمد بن أحمد بن عبد الله ولد أحمد المتقدم في الاخوة : فقيه مذكور، أخذ عن عمه سعيد وعن ابن ابراهيم التمنارتي، وسمعتة العلمية وسطى، وكان ربانيا صوفيا، من أصحاب الشيخ الالغي، ومن المجدين من أصحابه، ولذكروه بينهم طنين (ت. 1312 هـ)، وكانت له لقوة فيسمى بوتاگجايث. وقد درس العلوم قليلا
- (9) - عبد الله بن سعيد، ولد سعيد المذكور في الاخوة : فقيه ينكر، أخذ عن محمد بن أحمد بوتاگجايث، وعلمه ضحضاح، غير أن له شهرة غير ضئيلة (ت. نحو 1336 هـ).
- هذا ما عندي عن رجالات هذه الاسرة الصالحة العالمة، وهو سداد من عوز ألقاه في بعض أهالي تلك الجهة، ممن يجاورهم وينبغي البحث عن هذه الاسرة، حتى يعرف رجالها معرفة تامة .
- (10) - عبد الله بن بلقاسم الموقفي : فقيه له شهرة وسطى، وقد أبقى آثارا تدل على مكانته العلمية، وكان يعيش إلى ما بعد أواسط القرن الماضي، ثم (ت. في أواخره أو في أول هذا في سنة لا نعرفها)، ولا ندري ترجمته كما هي، وقد يكون أكبر مما نظن .
- (11) - محمد ولده : أخذ عن محمد بن علي الاغبري التمنارتي، وله يد في الفقه، اشتهر وجال في النوازل، وكان يشارط في مسجد تزيوتوث إلى أن (ت. 1337 هـ) فيما ذكره لنا ذاكر مثبت قال : له خط مقبول .
- (12) - الحاج الحسين الموقفي التتكرتي الافراتي ابن عم هذين : شيخ جليل من مفاخر سوس الكبرى، تخرج بالعربي الاندوزي، وبالحاج عبد الله وبالحاج أحمد

جسيمييين، ثم حج ودخل مصر، ورجع بعلم غزير، وتصوف حسن، لا غلو فيه المراكشي، فجال في التدريس في التازروالتية والرخاوية والبوعبدلية، وفي القضاء والافتاء، فأخذ السعد بضبعه، فنال مقاما عظيما، خرج وهذب وأرشد وأكرم، ونرسل وشعر وألف، فأدرك رئاسة كبرى، بمجموعة أخلاقه الكاملة، وقد استتم رؤوس الفضائل والفواضل، حتى لم تبق مكرمة إلا نظمت في لبته، فخضعت له الاعناق، وسالت إلى حضرته الرفاق فكان أرباب النوازل والمستفتون يصدرون عنه شاكرين علمه الجم، وكرمه الطافح، ونزاهته التامة، كما كان التلاميذ يؤوبون بجر الحقائق، والفقراء المسترشدون يكرعون منه في نطفة صافية، وقد كان أحد المؤسسين للأحمدية، فعنه أخذها كثير من العلماء، انتشرت بهم، والفرع الذي انتشر عنه لا يعرف الاعراض عن الطرق الاخرى بالكلية، وكان خاليا من الدعوى، مع أنه معتقد الآلاف من فاس فمراكش فما وراءهما، وكان زينة عصرة بكرمه وجاهه وسمعته ولطافته ووداعته وأريحيته العلمية، غير أن دهره أبى إلا أن يمسه بنكبات خرج منها موفور الحرمة، مصون العرض، فجلا بسببها عن بلده فنزل تزنييت ف (ت. فيها 1328/10/4 هـ)، وولادته قبل 1250 هـ، وقد مثل في حضرات السلاطين مرارا، فاحتقب من إجلالهم ومن هباتهم ما لا يزال الناس يتحدثون به، وكان آية في الانساب السوسية، وذكر ثقة أن عنده كتابا قديما استوعب كل ذلك، لم نقف عليه إلى الآن .

(13) - **يتر بن أحمد السوقي التتكريتي الافراني** : فقيه له مشاركة حسنة، أخذ عن الحاج الحسين فيما نكر، وله جولات غير قليلة في النوازل، وكان يصاحب الحاج المدني الناصري، وكان من الذاكرين المدمنين على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهرته العلمية وسطى، وكان يشارط كثيرا، وربما درس قليلا، وشارط حينا في الرخاوية وفي البوزكارنية (مات قبل 1318 هـ بقليل)، وولادته قبل 1260 هـ .

(14) - **سيدي الراضي صاحب سيدي الحاج الحسين السوقي** : عالم لا بأس به، وهو صالح له مقام محمود يثنى عليه مخالطوه، وهو أبيض الخلق، وإن كان أسود اللون، أخذ عن المذكور معلوماته، ثم تهنّب به ولازمه حتى توفي، فخلفه في زاويته تزنييت حتى (ت. 1348/10/8 هـ)

(15) - **عبد النعيم التيمسّاني التتكريتي** : فقيه ضرب في كل فن بسهم، أخذ عن الافنيين، ولم تتسع شهرته العلمية، لانه جاور هناك كبارا، يطول باعهم باعه، فكسفت شمسهم بدره، وكان فاضلا كريما أثنى عليه أديب في ننفة بكرم، فخلّده بذلك، وكان أريحيا، أعرفه معرفة تامة، وخلقته دمت، ودينه متين (ت. بعد 1336 هـ بسنوات)

(16) - **البشير بن بلقاسم العزيبي التتكريتي** : عالم جيد مشارك، ذو يد طولى في العربية، وفي الادب، يقرض شعرا مقبولا، تخرج بشيخنا الافراني أبى محمد (اعتبط قبل المنيب نحو 1328 هـ)

(17) - الحسين بن الحسن أباهي التكرتي الافراني عالم حسن تخرج بمحمد بن المحفوظ السملالي، أخذ عنه الفنون حتى الاصول والبيان، ثم تصدر في اليومروانية بسملالة للتدريس، ثم نزل في تكنافة بحاجة، وهناك كبرت شهرته العلمية فنال مجدا، وهو من العلماء الجيدين المشاركين المتطاولين إلى التفوق (ت). بعد 1330 هـ)، وولانته قبل 1290 هـ .

(18) - محمد ابن الحاج التكرتي الافراني : علامة مشارك فقيه نحوي لغوي عروصي محاضر مترسل شاعر، جمع كل هذه الاوصاف على حقيقتها، تخرج بابي الحسن الالفني والتجروموني واستجاز ابن العربي، وأخذ أيضا عن أبي العباس الجشتيمي واستجازه، وقد انقطع إليه زما فتزوج بعض نساء أهله، وله إليه رسائل أدبية عالية، نال مقاما سنيا في كل مداركه ثم أنه تقلب به الدهر، فيكون حيناً في المدارس مدرسا في التوميلنية، وفي الايمورية كما حكي، وفي التيبوتية وفي أولوز وحيناً يتولى الكتابة عن القائد سعيد المجاطي، وأحيانا ينزل عند القائد الطيب الكنتافي، وعند ابن ابراهيم التيبوتي، وفي كل ذلك يحاضر ويقتي ويقضي ويقرض الشعر بمناسبات، وقد حُبب إليه الجولان فيكون أيضا في الحواضر إلى فاس، إلى أن ساقته منيته إلى تارودانت نزyla فيها بعدما أدركته حرفة الادب، فنكب عنه الحظ فأداه الحال حتى باع من كتبه

قالت وأبدت صفحة كالشمس من تحت القناع
بعث الدفاتر وهي ء اخر ما يباع من المتاع
فأجبتها ويدي على كبدي وهمت بائصداغ
لا تعجبي مما رأيت فنحن في زمن الضياغ

وكان لين الجانب، حريصا على الثروة، غير أنه لم ينل مقصوده، فبينما هو يرى كأنه في مناط الثريا، إذا به راجلا على الثرى، تعتوره الفاقة، وتخونه كاف الكيس :

الضب والنون قد يرجي اجتماعهما وليس يرجي اجتماع المال والادب
(ت). ليلة الثلاثاء 16 رجب 1346 هـ)، وولانته قبل 1290 هـ، وهو من محاسن عصره، ومن أكابر الادباء، وقد انتفعنا ببعض مقيداته، وقد عرفته قليلا غير أنني أعرف كل المعرفة مكانته، وقد تولى النيابة عن القاضي في تارودانت أخيرا

(19) - الحسن ابن الحاج أخوه : له إلمام بالفنون، وقد مر بها ويستحضر منها مسائل ربما لا يستحضرها المتفوقون ببلده، غير أن مجاورته لهؤلاء الفطاحل وأمثالهم صيرته مجهولا غير مذكور، وقد قال لي من عرفه : إنه فقيه حسن، وهو مقبل على شأنه، أخذ عن الالفيين وفي فاس (ت). بعد 1335 هـ على ما أظن(1)

(1) الحاج المنني في الهشوكيين، وابن ابراهيم في التمنارتيين .

المجايطون (10)

- (1) - عبد الله بن الحسن العدائي المجاطي : من أسرة عالمية قديمة، تسلسل فيها علماء من زمن بعيد، وتنسب إلى عكاشة الصحابي، علامة فائق جليل نوازلي ماهر، تخرج بعبد الله البوشكري، وذكر لي أن عربيته دون الفنون الأخرى، وقد وقفنا على آثار له تدل على اطلاع كثير، خصوصا في أقوال الفقهاء، وكان قطب النوازل في مجاط عصره، لا يعلى عليه (ت. نحو 1270 هـ)
- (2) - الحسن بن سعيد ابن عمه عالم جيد، يوشك أن يكون مثل المتقدم، وكان يفتي معه، ولعله أخذ عن البوشكري أيضا، وكان لا يزال حيا 1265 هـ .
- (3) - أحمد بن غدي الورداسي ابن عمهما أخذ عن ابن العربي، وله يد في النوازل، وشهرة علمية وسطى، وقد جال في النوازل، ولم يكن محظوظا كثيرا (ت. نحو 1334 هـ)، شارط كثيرا في إشوكاك، وقد لاقى عنتا من القائد سعيد المجاطي
- (4) - علي بن الحسن العدائي ابن عمهم : كان ممن انقطع إلى تمكذشت عند أحمد بن محمد فتخرج به، ثم فتك به بعد ذلك، وذكره باق بسمعته العلمية (ولعله قتل 1290 هـ)، وخبره كما هو خاف عنا
- (5) - علي بن محمد التوزوئي - من هذه الأسرة كما أظن، وترونت وأكن إغدان متلاصقان - تخرج بأحمد والحسن التمكذشتيين، ثم سكن هناك، كان نوازليا ماهرا مستحضرا للنصوص الفقهية لحفظه للمتون، لا يحتاج غالبا إلى المراجعة، وعلمه معه أينما كان، ويشارط في الوقاوية وفي مدارس أمنوز، وربما درس، وكان من أقطاب الافتاء في عهده، وحببت إليه الوقاوية (ت. 1322 هـ)، وولادته قبل 1250 هـ .
- (6) - عبد الله الأبنصيفي المجاطي فقيه خامل الذكر مع وقوفنا له على آثار جيدة فقهية، وبعضها في المباحة مع معاصره عبد الله العدائي، وقد عرفنا عنه أنه جلا عن بلده إلى الحمراء، فلزم هناك دكانا حتى (ت. فيه بعد 1260 هـ بقليل)، من غير أن يحضره أحد، ولم يعرف موته إلا بعد أيام، ولا ندري عن أخذ، ولعله عن البوشكري، وولادته قبل 1200 هـ، لأنه شيخ حين مات كما أخبرنا به أحد المسنين من أهله
- (7) - مبارك الإكناوني فقيه نوازلي، له شهرة واسعة، وحظوة في كل جهة، تخرج بالجشتيميين، ثم تصدر للقضاء وللقتوى في بلده، فكان قلمه لا يستمد حتى تستمد راحته، فأثقل وأخضر، ورأس في قومه، فنال حرمة وأبهة فيحاء، ثم نالته نكبة نحو 1304 هـ، مع كل العلويين، فاجتاحت ديارهم، فضاع له بالنهب من داره، ما لا يزال الناهبون يتحدثون عنه بتعجب زائد كثرة ونفاضة، ثم لم ينشب أن (ت. 1306 هـ)
- (8) - مسعود الإشوخاري قرين مبارك في مأخذه وفي مرتبته، غير أنه دونه في المال مع أنهما في الشهرة شرع، وقد كانا كفرسي رهان، ممنوعي الجمی نافذي

السهام، وهما نوازليان ماهران، مع مشاركة في الفنون الأخرى، ودينتهما الإقبال والادبار في النوازل و (ت. 1300 هـ)، قبل صاحبه

(9) - **عُدِّي المجاطي الغالي** : فقيه صالح ناسك ورع، تخرج بمسعود المعدري، فكان من الأفاضل والعلماء الأخيار نفعه علمه فعمل به، وقد كان مع القائد سعيد المجاطي يطلب من القائد كإمام للصلوات، فاقترح هذا أن لا يقرب ما فيه شبهة، فقبل على ذلك الشرط، فلم يعهد منه تخطي الاستقامة بعلمه وعمله وقلمه ولسانه، وقد ترك وراءه شهرة واسعة من هذه الأخلاق، ومن مشاركته الحسنة (ت. 1322 هـ).

(10) - **جامع الإزليتي المجاطي** : تخرج من الألفية، فكان نجيباً نجابة غير متفوفة، وفي فهمه يومية، ولكن بإكبابه لأن له الحديد فشارك في الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب، وسط في كل ذلك، ولكنه لجمعه للكل كان نجيباً حسناً، ثم أنه بعد أن غادر المدرسة انتشبه في مشاغبات العامة، فأداه ذلك إلى أن (قتل قريباً في وجان في الدفاع المشهور سنة 1335 هـ)، وكان بعد لا يزال شاباً .

الإغليون (١) : (12)

(1) - **ابراهيم بن سليمان الألفي** : فقيه نوازلي، جوال في مجالات الفقهاء، مع أنه ليس بطويل اليد كثيراً كوالده، غير أن له شهرة واسعة، يقصد كثيراً، فكان مؤولاً للعلماء فيما يتوقف فيه، وكان رجلاً صالحاً ذا ثروة وضيافة، فكان له مجموع ذلك هالة واسعة (ت. نحو 1263 هـ)، وولانته 1178/8/16 هـ .

(2) - **محمد بن بلقاسم التيبوتي الألفي ابن عمه** : فقيه متمكن نشط في الميادين العلمية، أول من عرفته إلغ من المرابطين في هذه الأوصاف، أخذ عن محمد بن محمد بُووَارِي السموگني وعن محمد بن محمد المغماني في أوائله، ثم عن الحاج عبد الله وأبي العباس الجشتيميين، وقد اتصل بهما نحو 1268 هـ، ثم صدر بعلم جم، وهمة عزوف، فأقبل على النوازل، وقد رفع الله شأنه فيها فيحكمه الناس في قضاياهم، فكان مكباً على فضها، لا يعرف عنه غير ذلك، وقد اتصل بعلماء إيلغ فكان أحدهم، وكان مؤولاً للفقهاء في المعضلات، بحائة دراكة جماعة للاموال، مع أن لاهله ثروة، فلم يتزوج حتى لوى به المنون (بين 1289 هـ وبين 1290 هـ)، وولانته نحو 1243 هـ .

(3) - **محمد بن عبد الله التوگنيري الألفي ابن عمهما** : مؤسس المدرسة الألفية، وأبو النهضة الأدبية الألفية، علامة دراكة ذو همة وعزيمة، تخرج بابن ابراهيم التمنارتي وحده، ثم أشاد بوساطة التدريس مركزه وقد أتاحه السعد فخرج نجباء، وأثل

(1) قد خصصنا للإغليين جزءاً خاصاً من المصنوع ، الذي ما ألفناه إلا فيهم، وفي أشياءهم وتلاميذهم وكل من إليهم ، فهناك يجد القارئ ما يجد من كل من يتطلع إليه من تراجم مستوفاة حتى الاستيفاء .

أملًا كثيرة، وقضى في مئات من النوازل، وأفتى فتاوي جمّة، فقال في عقد من السنين ما لم ينله المعمرون في أعمارهم الممتدة، وقصر عمره فلم يتجاوز 38 سنة، وقد وفد على الحمراء مرتين لملاقاة السلطان الذي رده مكرما موفور الحرمة محفوظ الحقوق (ت. في المدة الاخيرة 1303/4 هـ)، وولانته 1265 هـ، وله ترسل جيد عليه طلاوة، وقريض يكون أحيانا لطيفا مرونقا

(4) - علي أبو الحصن أخوه خلف صنوه المذكور في همته وتدريبه وقضائه الرسمي، وفي شهرته وفي جوانب مركزه، فسار بالسفينة 45 سنة، نالت فيه إلغ العلمية على يده ما نالت، تخريجًا لتلاميذ ينيفون على الثمانين عدا، ومكانة شامخة بعلم غزير وكرم دائم، ورئاسة متسعة الخوافي والقوام، لم يدركه أحد من علماء عصره، مع ثروة متسعة نرّت عليه وراء النوازل والفلاحة ومن الاملاك المغلة، ومع أدب غرض ارتد به عصر الاندلس، أخذ عن أخيه وعن الحاج علي بن أحمد الالفي، وعن الحاج محمد اليزيدي، وكان سؤولا للعلماء في كل قضية يديرها، فلا يكتب حتى ينتخلها، فبذلك لم يعهد أن انتقض حكم من أحكامه (قضى نحبه 1347/4 هـ)، وولانته 1275 هـ .

(5) - علي بن أحمد ابن عمهم المعروف بالشيخ سيدي الحاج علي الالفي: شيخ الطريقة الدرقاوية بسوس في عصره، أخذ عن الحاج محمد اليزيدي، وعن ابن ابراهيم التمنارتي، وعن ابن العربي الازوي، ثم شارط في مدرسة فوكرض بأيت صواب ثم في اليومراونية، فدرس فيها بجد، ومر بين يديه كثيرون ممن ظهروا بعد ذلك، ثم جذبته النظرة الصوفية التي كان مشمولا بها قبل ذلك العهد، فلازم شيخه سعيد المعدري على شروط السير والملوك، على ما عرف في التربية الاصطلاحية في طريق القوم، ثم بعده كان من المتصدرين من أصحابه، ثم أدرك وحده ما لم يدركوه كلهم، من شهرة داوية في الحواضر والبوادي، ومن كثرة زوايا حتى بلغت 89 غداً، ومن الاصحاب المنقطعين ما بلغوا أكثر من 500، من كل الذين تجردوا بين يديه في أوقات مختلفة، متتابعين ولا ينقصون عن نحو 120 دائما، فكلما ذهبت جماعة عن انّه تخلفها جماعة، وأما كل الذين انتسبوا إليه فنحزهم بـ 10.000 من السوسيين خاصة، ومن بين أصحابه زهاء 150 عالما، بينهم أفذاذ، وكان دينه أن يتتبع القرى لتعليم العامة والنساء أمور التوحيد، وما لا بد منه من أمور الحلال والحرام وعلم الديانة ولا يمل من ذلك، وهو في ذلك عجب، لانه يقامي هو وأصحابه عننا من العامة الذين يعرضون عنهم، فقد يقون أياما طاوين على السغب، ومجمل تربيته أنها على قسمين : تربيته للعامة مطلقا من غير أن ينظر فيهم إلى أتباعه فقط مرتكزة على ما ذكرنا، وفيها يمضي كل أوقاته، وتربيته للخاصة، وهم أصحابه الذين يجشمهم التربية الاصطلاحية، على وفق ما في الرائية الشريشية والمباحث وأمثالهما، ويعاني التعليم لأصحابه، فلا يمضي على امره عنده سنوات، حتى يتمكن في علم الديانات وعلم التوحيد، وذلك بلسان الشلحة، في كتب ألفها لهم، مع فهمهم لطرق النجاة، والمشي مع الاخلاص، والبعد عن الدعوى، والعجب أنهم مع كل هذا، لا يفقهون شيئا من تلك الالفاظ التي يشتغل بها غيرهم، من الفرق

والجمع وجمع الجمع، والبقاء والفناء، وكان يرى شيخهم أن الاشتغال بذلك مضية للفقير، وكان يملئ عليهم من العهود ومن كتب الحديث ورسائل مولاي العربي والحكم وأمثالها

هذه نظرة صغيرة على ما يربى به أصحابه ويكفي أنهم كلهم خالون من الدعوى، وللمترجم عند أصحابه مكانة لم يكن فيها الجيلاني فمن نونه، وربما يكون لبعضهم فيه غلو على قلة ذلك منهم، وقد ترجم عبادات مجموع الامير والحكم، وله رسائل ومؤلفات أخرى، وكان ورد الشيخ في نفسه فقط كل ليلة خمسة أحزاب من القرآن نوافل، وكان يظهر للعامة في بلده بمظهر لا يعرفونهم الصوفية، كما كان يصاحب الفقهاء بوصفهم فقط، وكان يكرمهم وينشط كل متعلم، وأعرف الآن كثيرين تعلموا في الالغية على نفقته، وكان لحرصه على الاخلاص لا يتظاهر بمثل الكرم، وإن كان أجود من الريح

ذلك هو الشيخ الالفي الذي مر بالقارىء ويمر به كثيرون من علماء أصحابه، وهو والدنا، ولادراكنا ترجمته رأى القارىء ما رأى، لا غير، وما قلت إلا بالذي علمت سعد، توفي عن مكانة لم يدركها أحد من معاصريه من الصوفية المتصدرين بسوس (1328/12/28 هـ)، ولولائه 1269 هـ، وكان لا يفارق حضرا وسفرا من أصحابه المائة إلى المائتين، وللكتبة في عيون الناس تأثير، وكلهم بمرقعة وعكاز وسبحة ومطهرة، فمن رآهم تذكر ما ينكر عن أصحاب الهزميري الاغماتى وأمثاله (1)

(6) - البشير بن الطيب السليماني الالفي ابن عمهم : فقيه مشارك أخذ عن أبي محمد الالفي والتجروموني وأبي الحسن بن عبد الله وبالأول تخرج، كان نجيبا متفوقا متقننا بارعا، شارط في تغييرت بمجاط، فزاول فيها النوازل بمهارة بعدما شارط في إيفير بتمنارت، ثم في تيمولاي السفلى، ولم ينشأ أن (ت. 1347/2/27 هـ)، ولولائه في أول القرن، وله يد في الادب فيها قصر، ولكنه في غيره متمكن لاسيما في العربية .

(7) - الحسن بن أحمد الثياسينتي الالفي ابن عمهم : فقيه لا بأس به، أخذ عن ابراهيم التمنارتي، وعن ابن العربي الادوزي، ثم شارط في مدارس فوكرض وتناالت وتكوشت وفي غيرها، وكان نجمه أولا متألقا ثم كسفه الدهر، فترجع حتى كان خاملا لا يعده من العلماء إلا من يعرفه، ويدرك مشاركته، ولم يكن في بعض أخلاقه بمصون (ت. معمرا 1356/4/29 هـ)، وولد 1266 هـ، وقد كان أفتى وقضى في أول عهده، وكان من أقران علي بن أحمد ومحمد بن عبد الله عميدي إلخ، غير أن الامر كما قيل فقاتل بسعد وإلا فذبح

(1) لقد كان لي الشرف والله الحمد أن أنشر وأطبع لهذا الشيخ الجليل - جدي - رسالته «عقد الجمان» ومترجمه الضخم «مجموع الامير» وسأقوم قريبا إن شاء الله بطبع مترجمه «الحكم العطنانية» .

(2) للتوسع كثيرا في ترجمة هذا الشيخ الجليل يراجع ما كتب نجله مؤلف هذا الكتاب، في كل من الترياق المداوي في أخبار سيدي الحاج علي الدرقاوي وكتاب من أفواه الرجال بأجزائه، وفي ترجمته في الجزء الاول من المعسول - الناشر -

- (8) - صالح الأفقيري ابن عم هؤلاء أخذ عن الكثيري، وكانت له يد في الفنون وسطى، غير أنه يوشر انخمول في كل شيء، حتى في حياته وفي علمه، فوادته الاقدار، فلم يكن يعرف له قدر، مع أن له قدرا، وكان يجول جولانا قليلا في النوازل (ت. 1328 هـ)، وولد 1259 هـ.
- (9) - البشير بن أبي بكر الأغوديدي : من الاغوديديين المنضمين إلى الالغيين، عالم جيد نحوي لغوي أديب فقيه نوازلي، تخرج بأبي الحسن الالغي، وبالتجرموني وبشيخنا الافراني، ثم تصدى للتدريس في المدرسة الامراتية ثم في تجرمونت، فلم ينشب أن (ت. شأبا 14/11/1337 هـ)، وكان من النجباء الكبار، وإن كان قرضه لا يقبله أقرانه، مع أنه انتهض أخيرا، فقال مثل ما يقولونه
- (10) - الحسين بن أبي بكر أخوه : فقيه يجول في النوازل جولانا متوسطا، أخذ عن أبي عبد الله الالغي، وله سمعة علمية غير واسعة، وهو دون أخيه البشير في فهمه وتحصيله وشهرته بكثير (ت. 1336/1 هـ)
- (11) - أحمد بن محمد بن عبد الله «ابن ذلك العلامة المؤسس للمدرسة الالغية، كان نجيبا فطنا لقنا، أخذ عن العربي السموكتي وعن التجرموني وعن أبي الحسن الالغي عمه، ثم شدا فكان يستتم دراسته العليا، وقد شرع يعين في بعض الدروس لمن هم دونه إذا به اعتبط ليلة (6/8/1313 هـ)، وولد نحو 1292 هـ
- (12) - الحسين بن ابراهيم بن عبد الله ابن عمه نجيب أيضا مثله فبق، ملك اعنة النجابة، قد تهنذب بالبشير الاغوديدي خاله المذكور في المدرسة الامراوية، فكان نحويا ومشاركا في الفقه والفرائض والحساب، ثم كان لا يزال يستتم فلم يمهل الدهر فلوى به إلى المغيب (12/1336 هـ)، وولادته ليلة 3/7/1313 هـ

الاغشانيون (3)

- (1) - علي ثبتهو الإكثماني الاغشاني : فقيه له بصر لعله بعيد، يجول في النوازل، وكان سهلا لين الجانب يخالق كل أحد، فلم يكن يقصده من الخصوم إلا من يريده للحق الصراح، وشهرته وسطى، ولم ندر عن أحد (ت. ظهر الجمعة 15/12/1302 هـ)، وولد نحو 1240 هـ.
- (2) - محمد بن علي ولده الملقب بالاخفش : له يد في العلوم، غير أن شهرته باعتقاد الناس فيه ما يعتقدون، لأنه يحب الانزواء عن كل أحد، وهو خير دين صالح الاعمال، مثني عليه، له اتساع في ذات يده، ولم أدر عن أحد وكان مضطهدا كل أيامه من الديانيين، لان والده كان يضادهم، وله كتب حسنة في خزائنه (ت. بعد ظهر الجمعة 3/3/1343 هـ)
- (3) - محمد بن أحمد الابلخيري فقيه حسن ذو معلومات قيمة، أخذ عن أعبى وعن أمزارثو السملالي في مدرسة تبيوت، وعن علي الاسكاري في المدرسة القهالية، فاب بعلم جم أثنى عليه به عارفوه، قالوا إنه في الفقهيات أمهر، ولم يقدر له أن
- (1) تأخر هذان عن أهلها غلطا .

يظهر في ميدان، لان قبيلته لا يمكن فيها إذ ذاك لمثله أن يظهر، وكان يشارط في المساجد، ويجد في تعليم كتاب الله إلى أن (ت. 1350/8 هـ)، وولد نحو 1295 هـ .

المؤلفون : (8)

- (1) - محمد بن عبد الله ابن الشيخ الحضيكي : من تلك الاسرة الحضيكية العالمية التي يقال انها بكريه النسب، علامة كبير عالي الشأن في الفنون، تخرج بشارح المرشد الادوزي، فتقوى عربية وفقها وبياناً وأصولاً وتفسيراً وحديثاً، وله في كل ذلك يد طولى، خلف أهله في مدرستهم، فدرس وخرج وقضى وأفتى، مع دين متين، وله شهرة واسعة إلى الغاية، فكان من أقطاب المعارف في جهته، وله تمة حاشية على البخاري لوالده، وله تلاميذ نجباء (ت. في حدود 1260 هـ)، على ما قيل
- (2) - محمد بن محمد : أخذ عن محمد بن عبد الله المذكور، وعن أبي زيد الجشتيمي، ثم خلف أهله في مركزهم العلمي في التدريس والافتاء والقضاء، وقد رأيت قصيدة لبعض الحضيكيين في آخر القرن الماضي، وهي حمسة في بعض الجشتيميين، أحسبها له، فيكون بذلك أدبياً جيداً، ورأيت له أيضاً فتاوي (ت. بعد 1310 هـ بقليل كما سمعت)، ولعله ابن المذكور قبله .
- (3) - الحسن بن محمد البشير بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ ابن أخي المذكور قبله كما سمعت : عالم جهيد له شهرة علمية تخرج بالتجروموني وأبي الحسن الالفي، ثم انه حج وجاور في الأزهر، فرجع بفكر ثاقب، نفعتة جولته فتوى في مدرسة أهله إلى أن (ت. وشيكا نحو 1345 هـ) .
- (4) - محمد بن الحظي ابن عم هؤلاء : أخذ عن الالفين، وربما أخذ أيضا عن غيرهم، وله سمعة علمية بعلمه وبما ورثه عن آبائه (ت. بعد 1330 هـ) .
- (5) - محمد بن محمد منهم : عالم جيد أديب، تخرج بابين مسعود، وكان ذا مقدرة ومروءة، محاضرا مباحثا، رأينا له أثرا حسنا نثرا ونظما يدل على مروءته، تنكبه الحظ، فجلا إلى فاس فترك فيها كتبه، وبينها بعض ذخائر أهله، ثم إلى طنجة فتونس، فأقبل على العمل ليتبلغ بما يفض له من ورائه، فلم ينشب أن (ت. نحو 1340 هـ) فبيعت كتبه بفاس، فاتصل بتلك الذخائر من بقدرها قدرها، فأنزلها منزلتها، فجلاها للعالم عرائس على مناصاتها، وذلك لعمرى من سعداء، وإلا للحت بكثير من أمثاله في سوس، يقرضها الفأر وينسج عليها العنكبوت، حيث لا يعرف لمثلها إلا ما يعرف لسبحة كاتبها من التبرك بها، ثم إعمالها. وأخبار هذه الاسرة الحضيكية لا تزال غائبة عنا مع أن أمثاله يجب التوفر عليها حتى تحصل تراجم علمائها، ووفياتهم كما ينبغي، ونحن منها على قاب قوسين ولكن :

ولكن لا سبيل إلى الورود

أرى ماء وبه ظمأ شديد

- (6) - علي بن أحمد الأزربي المنوزي : عالم ينكر بالجلولان في النوازل، أخذ عن التمكنشتيين، وذلك دينه، وينسب عليه بعض من عرفه، وعلمه وسط، ولم يعد فقهيات ونحويات والحساب والفرائض (ت. نحو 1346 هـ)
- (7) - ناصر بن عبد التّونني الأزربي المنوزي : عالم كبير القدر طائر الصيت راسخ القدم، مشهور الورع من أفاذ وقته، أخذ عن محمد بن أحمد الكرسي في الاسكافوري، وعن الهاشم التمكنشتي، وعن ابن ابراهيم الامغرماني البعقلي، وعن موسى الأوكي، ثم تصدر في المدرسة التمكنشتية للتعليم من نحو 1316 هـ، فقام بذلك خير القيام مواظبة وجمع همة ومتابعة دروس، عازفا عن جمع الحطام، والمجارة في الميادين التي يتجارى فيها أمثاله، إلى أن (ت. 1356/6 هـ)، وكان زاهدا ظاهرا وباطنا، متقشفا ملازما للمحبة، صموتا ناسكا ذاكرا، وقد تورع عن المناولة من هناك، بعدما جرى هناك ما جرى، وكان يأتي بالزاد من أهله، وقد مات كلاله وينتسب أهله إلى البكرين .
- (8) - موسى الأوكي نزول أمنوز لا أدري أين أصله ؟ تخرج بالحسن التمكنشتي، ثم درس هناك ما شاء الله، ثم نزل في مدرسة للأمامس فربض فيها كثيرا، يقبل ويدير في النوازل، مجانبا لاهل عصره حولها قبولا وردا، وله فيها فهم جيد (ت. بعد 1340 هـ)، وولد نحو 1275 هـ .

السموكنيون : (15)

- (1) - أحمد بن الطيفور سموكني : فقيه حسن له خط جميل وعبرة مقبولة، ولعله تخرج من مدرسة تمكشت، كما أنها مأخذ أخيه الحسن الاتي، وقد كان مشارطا في تبيوت بإلغ سنة 1261 هـ، (ت. نحو 1300 هـ)، وقد خفيت عنا ترجمته كترجمة والده الطيفور الذي رأينا له أيضا آثارا حسنة تدل على أنه ذو معارف، وتورخ بسنة 1212 هـ .
والاسرة الطيفورية علمية .
- (2) - الحسن بن الطيفور سموكني نزول ترزيت : أخو المذكور قبله، علامة فطحل لا يشق له غبار، ولا يدركه أي مبال، تخرج بأحمد التمكنشتي، ولو لم يتخرج به سواء لكفاه مفخرة خالدة، ثم درس في جهة طاطا فهناك له تلاميذ، ثم ألقى رجله في ترزيت بعدما شارط في أكدال أمزركون سنة على ما سمعت، وذلك في أواخر العقد السادس في القرن الماضي، نحو 1258 هـ، فلأزما عشرين سنة، يدرس ويخرج التلاميذ النجباء، ويقضي ويفتي ويسائل أمثال أكنسوس المراكشي، فيقبل ويرد، وله مجموعة من فتاويه وغيرها من المؤلفات، وأثار أدبية وفقفا على واحد منها، وكان له مع أضرصور وأحمد السملالي وابن يدير ومحمد سموكني المتجاورين في تلك الجهة، محاورات ومجاذبات، وكان جسور اللسان والقلم، متعاليا بمعارفه، يتناول بها الثريا، قاعدا غير قائم، ولم تر ترزيت في القرون الاخيرة مثله، فإنه فقيه بارع مستحضر، ينتقد مثل «الاجوبة العباسية» التي وجدها مصحف النوازيين فيقبل

منها ويرد، ويقول فيها مثل مقالة الهلالي المشهورة في كتب الآجاهرة، وهو أصولي متمكن ماهر يورد القواعد، ويحكم إيرادها على عادة الفقهاء النظار، ويده في التفسير والحديث واللغة والادب غير قصيرة، فليهنّ وادي سموكن أن أخرج مثله، وهل شرف الأرجاء إلا رجالها ؟ (ت. 1278/6/20 هـ)، وهو شريف النسب

(3) - العربي بن محمد السموكني التمسولتي ثم التكرتي سبطه : علامة كبير جهيز متقن، جده عرق أمه فورث عن جده من جهتها ما لم يكن له وارث سواه من أولاده، تخرج بأبي عبد الله وأبي الحسن اللغيين، ثم أخذ الأصول والتفسير والبيان عن الحاج أحمد الجشيمي، وغيره في تارودانت، وعن محمد بن عبد السلام كنون الصغير الفاسي في فاس، ففاق الأقران ما خلا رفيقه الشاعر الأقراني، وتقن وتفوق في العربية واللغة والادب والتاريخ والفقه والحساب والفرائض، وشارك في غيرها، وكان مترسلاً عجيباً محكم العبارة، لطيف السجع، يوافق كل طبع، خصوصاً إن قرئ من خطه الجميل الرائع، تصدر للتدريس في الادائية والاعشانية والبزكارنية، فخرج أكثر من عشرين، وكان محظوظاً في إفتائه وقصائنه اللذين خب فيهما ووضع، ومما يجب أن يحفظه له الإلباء دائماً أنه أول من اعتنى بجمع الآثار الادبية اللاغية، ثم خلفه في ذلك شيخنا أبو عبد الله بن الطاهر، (ت. عن مجد كبير وسمة علمية واسعة 1329/12/13 هـ)، ويولد قبل 1280 هـ

(4) - محمد بن أحمد بن محمد السموكني : نزيل تزنيّت، لعله من أقرباء ابن الطيفور، وصفه بعض مجيزيه بالفقيه البركة السموكني منشأ، ثم الطلحي بتزنيّت وطناً إلخ، ويظهر أنه تخرج بابن الطيفور، لم نعرف عنه الآن غير هذا (لعله ت. في حدود 1290 هـ بعد 1283 هـ)

(5) - محمد بن ابراهيم السموكني نزيل أكلو : فقيه كبير نوازلي مشارك تخرج في فاس في رفقة ابراهيم الأكراري، ثم شارك تلك الحلبة في تلك الجهة، فيكون في كفة، وابن عمه ابن الطيفور في الكفة الأخرى، فيتصاولان ولا يفلح الحديد إلا بالحديد، وله مهارة وتبريز وتحصيل كبير (ت. نحو 1280 هـ)، وقد عاش سنة 1276 هـ.

(6) - الطبيب ولده : عالم جيد مدرس مشارك متقن، حيسوبي فرضي، تخرج في فاس ثم سكن الحمراء فدرس فيها، وقد عرفنا من أخذوا عنه فيها الحساب والفرائض، وكان ماهراً في العربية (ت. أواخر القرن الماضي شاباً معتبطاً)

(7) - العربي ولده الثاني : شاب نجيب ليق تخرج بالعربي الادوزي، ونكر أنه أحد من كان يناقشه في «أسر المسالك»، كما هو داب من له شغوف من تلاميذه إذ ذاك، ثم انه حج سنة 1290 هـ فتوفي في الطريق قبل الرجوع، فدفنت معه نجابته

(8) - محمد بن عبد الله السموكني : نزيل زاوية سيدي المدني الملكية الهشوكية، فقيه نوازلي له فتاوى كثيرة ينقل عنها، ويعتمد كلامه كما يعتمد كلام التزولتي ومحمد بن عبد الله الحضيكي وأمثالهما كما رأينا ذلك، وله عناية بالتقايد وقفاً على بعضها (ت. بعد 1250 هـ) وكان والعربي الادوزي وأجمل قرناء يتحاورون، وذلك يدل على قدره العظيم .

(9) - عابد ولده : فقيه اشتهر بعد أبيه، زاول النوازل (ت. بعد 1320 هـ) .

(10) - صالح السموغني من فقهاء ذلك الوادي بعد 1280 هـ، وقفنا له على فتاوى حسنة، وكان ممن يستفتيه ابن بلقاسم التيتوني الالفى كما كانت عادته، غير أنني سألت عنه سؤالا قليلا فلم أعرفه، ولذلك نعرف أنه (ت. قبل 1290 هـ) وشهرته على كل حال غير واسعة

(11) - محمد بن صالح ولده عالم كبير له شهرة في الفتوى والنوازل (ت. نحو 1300 هـ)

(12) - الحسين الانامري السموغني نزيل تَنْزُرْت قرب سَمُوغْن، فقيه حسن اثنى عليه من اطلع على آثاره وأدرك شهرته، وكان نوازليا جيدا ويتعاطى التدريس قليلا، تولى نوازل جهته ما شاء الله، ولم ندر عن أخذ (ت. قبل أن ينصرم القرن الماضي)

(13) - أحمد بن الحسين المتقدم : ذكر لي بمشاركة، وقال لي مطلع، انه أخذ عن والده الذي يعلمه وأخاه في مسجد تَنْزُرْت مشارطه، وهو أعلم وأفقه من أخيه ابراهيم الآتي، وكان يشارط، وسمعته العلمية غير واسعة كعالم مقصود (لعله ت. بعد صدر هذا القرن)

(14) - ابراهيم بن الحسين ولده الثاني : رجل اشتهر بمعایاة الناس بعويصات الفقهيّات، وذلك دينه، ويقول إن الطلبة في مجمع من مجامعهم دَعَوْا له أن لا يُبَارَى في ذلك، فكان عجباً حيث يهتبل بالمعضلات التي يصوغها صوغ المعميات والالغاز، وقد وصل إلى حضرة المولى الحسن، فحكى له ما كان يشتغل به، فألقى على علماء حضرته ما عجزوا عن إدراكه، فأجازه بكسوة وبغلة يباهى بهما، وله يد في هذا النوع من الفقهيّات ومشاركة قليلة في غيرها، ويقوم في المجامع بالوعظ والارشاد، ويجمع في كل مكان ما يقيم به حفلات للطلبة، فكان بذلك عندهم في كل ناحية أشهر من نار على علم (ت. نحو 1323 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ .

(15) - محمد بن محمد بُوازي الإغيري السموغني من أسرة بعمرانية نزلت هناك، وهي من الاسر العلمية، اتصل فيها العلم أجيالا، غير أنها دون الاسر الأخرى سمعة، عالم جيد نوازلي فقيه ذو يد في الفنون، أخذ عن محمد بن محمد في زاوية الهناء بطاطا، وعن ابن الطيفور في تزنيّت، وكان يشارط كثيرا في مسجد إَشُوكَاك من أَكْادير إِيْزري حول إلغ، وفتاويه كثيرة جدا، ومحركات أحكامه كذلك، وهو مسكين متواضع لا يتعالى إلى ما فوق قدره، وسمعته العلمية وسطى، وكان من الذين يكاتبهم ابن بلقاسم التيتوني فيجيبه بأجوبة تدل على اطلاع واسع (ت. 1326/11/10 هـ)، وولد 1246 هـ وكان يستظهر «المختصر»

التمنارتيون : (17)

(1) - ابراهيم بن أحمد بن يحيى التمنارتي من تلك الاسرة الابراهيمية المتدفقة بالعلم والصلاح من زمن بعيد، عالم له شهرة كبرى بعلمه وصلاحه، سمعت أنه أخذ

بفاس، كما يألفه كل أهله، وله بين القبائل شهرة مطنبة، وكان يواخي الصالحين، وينتجهم وينتحنونه، وهو ممن ترجى بركته ودعوته (ت. نحو 1260 هـ)

(2) - محمد بن ابراهيم ابنه - علامة كبير القدر والصيت والصلاح، من الذين أحيا الله بهم في أواخر القرن الماضي الفنون، ومن يده جذوة العلم الالهي، عن يد تلميذه أبي عبد الله الالهي، أخذ عن الحاج عبد الله الجشتيمي، وعن أبي العباس أخيه وعن ابن الطيفور بترنيت، كما سمعته من أحد أهله، ثم استتم في فاس كما أحسب أنني سمعته أيضا من أحد أهله، استقر في المدرسة التنكرتية فملأها معارف، فأصدر نحو عشرين بينهم أفذاذ، وكان مفتيا قاضيا على صفة التحكيم، غير أنه نزيه عفيف قنوع صوفي المنزع، وقد أخذ عن الشيخ المعدي، فكان من أسباب انتشار طريقته بوساطة بعض تلاميذه، ثم حج سنة 1292 هـ فاستجاز في الطرق الصوفية، وبالجملة انه من الذين أتوا للعلوم حقها، مع عدم نسيانهم ما تصفو به نفوسهم، وهو الذي أنجب شيخنا الشاعر الافراني مع بنت العلامة محمد بن عبد الله الاساكي فصيح في ذلك ما قيل في ابن دقيق العيد :

إن المقلمتين مهمى كاتتا صدقا فمئلها النتيجة تخرج

(توفي سنة 1296 هـ)، كما أخبرنا به مخبر، ولعلنا ننصل بالخبر اليقين، فنلحقه، ثم انني عرفت أنه (ت. في ربيع الاول 1296 هـ)

(3) - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن أخيه : شاب توثر عنه نجابة، أخذ عن أبي عبد الله الالهي، ثم لم يقدر له أن يظهر لاعتباطه شابا، هكذا ذكر لي من يعرفه، وقال إذ من نجباء الاولاد، (ت. لعله نحو 1306 هـ)

(4) - المذني بن عبد الله القصابي التمنارتي ابن عمهم : فقيه له اطلاع ويد في الفنون، أخذ عن ابن العربي الادوزي، وقد رايت كتبا عالية كمقمة ابن خلدون موشاة بخطه، قرأته جميلا، كما دل ذلك على أنه معتن بترقية مداركه بوساطة المطالعة، وكان يتعالى إلى الميدان الادبي، فيخاطب بالقريض ويخاطب وإن كان في مشيته فيه ظلع وكان فكها كريما أريحيا فارسا، ذا نجدة من فرسان أهله المغاوير، ويجول في النوازل حتى ألقع عنها قبل وفاته بقليل، حين قتل أحمد الاغيري (ت. في جمادى الاولى 1327/24 هـ)، وولد 1280 هـ .

(5) - محمد أخوه : أخذ أيضا عن ابن العربي، وهو دون أخيه في المدارك وفي الاعتناء، غير أن له شهرة علمية لصقت به، وقد جال في مجالات رؤساء أهله، فأداه ذلك إلى أن غرم مالا رهن فيه أملاكه، بل ألقى بسبب ذلك في المطبق بعد 1352 هـ، ثم نفى إلى تارودانت، فحين سرح أب بمرض عضال لازمه إلى أن (ت. 1356/10/21 هـ)، وولد 1289 هـ .

(6) - محمد بن علي الاغيري التمنارتي نزيل السوق في تنكرت : فهناك أمضى كثيرا من عمره، فقد درس قليلا هناك، وقد مر بنا بعض من أخذوا عنه، ولم ندر عن أخذ ؟ قال عارفه : إنه عالم حسن مشارك خلاصي اللون، يقني ويقضي قليلا، ووصفه آخر بأنه تلاء لكتاب الله خصوصا حين فقد كريمته (ت. قبل 1300 هـ) .

(7) - أحمد ولده أخذ عن والده، ثم عن ببيس، وكان من الذين أخذوا عنه قبل 1286 هـ فيما قيل: إن صح أن ببيس درس قبل ذلك الحين، وقد رأينا له آثارا مؤرخة بسنوات 1287 هـ، وكان ممن يشاورهم ابن بلقاسم التيبوني فيجيبه بفقهِ محرر، وله خط جيد، وقد اتصل بالحاج أحمد القائد التمنارتي سنة 1303 هـ، فكان إحدى يديه، ثم عول عليه في قرية إغير، فكان للمترجم بذلك مقام سام، ومكانة في الرئاسة، وكان مع ذلك يقبل ويدبر في النوازل، حتى هلك بسبب نازلة لم يرض فيها المحكوم عليهم، إلا أن يحتالوا حتى يقودوا الحاكم كما نقاد الشاة - وقد توصلوا إليه في طريق - فأغلقوا الماء فيصبونه في حلقه إلى أن هلك، وذلك في (ذي القعدة 1327 هـ)، وقد قام القائد التمنارتي بحرب عظيمة من جرائه دارت رحاها سنة 1328 هـ، فهذه نهاية الفقيه أحمد الإغيري :

ومن ظن ممن يلاقي الحرو ب أن لا يصاب فقد ظن عجزا

(8) - أبو بكر بن محمد الإيغوازي التمنارتي فقيه حسن مشارك حسن العبارة، أخذ عن ببيس وعن مسعود المعدري وعن ابن المحفوظ التازيمامتي وعن أبي عبد الله الألقي، وأصل أهله من أسرة انتقلت من الجبال إلى تلك الجهة، سكن حيناً في بلده، ثم ألقى رحلة في أفا، فدرس قليلاً وأفتى وقضى رسمياً بعد 1352 هـ، كما قضى قبله، وكان عالماً مقتدى به، ولم يزل في مركزه بعدما أسن حتى عمى فأوى إلى منزله في أفا، فلم ينشب أن (ت. في 24 شوال 1355 هـ) وإيغواز قرية

(9) - محمد بن إبراهيم الأيشتي التمنارتي : أخذ عن الحسن التمكُدشتي، ومداركه وسطى من الفقهيات، غير أن له شهرة علمية في بلده لا غير، وعند عارفيه في الخارج، ولا يشار إلا إليه أخيراً، وكان قصيراً في العربية، وله فضيلة ونسك وتصوف اقتبسه من الشيخ المعدري، الذي يعد من أصحابه (ت. أواخر 1352 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ، وإيشنت قرية .

(10) - الطاهر بن عمر الأشتي : أخذ عن الحسن التمكُدشتي، فتكونت له معارف غير ضئيلة، ولكنه لاتصاله بالحسين بن حمو رئيس إيشنت علا شأنه، فكان عالم البلاد وفقهيه وقاضيه، وهو المرجع في كل علم ويرعى الهشيم إذا صُوحت البلاد، وكان يشارط في القصة أحياناً، وكان يميل إلى الصالحين ويحبهم (ت. نحو 1326 هـ) وسمعته العلمية غير متسعة إلا في بلده

(11) - محمد ولده : أخذ عن الألفيين، وله نجابة وسطى، وقد أدرك شهرة علمية في بلده وفي أفا عند القائد بلعيد، وكان يشارط في مساجد هناك (ت. بعد 1345 هـ)، كما نذكر لنا

(12) - الحسين ابن الحاج علي بن عبد الرحمن : عالم جيد نوازلي له آثار كثيرة، وكان سؤلاً فيما يتوقف فيه مشاوراً في المعضلات، وكثيراً ما يسأل إبراهيم بن أحمد التمنارتي ويخاطبه بالشيخوخة، ولعله أخذ عنه (وفاته كما يظن بعض أهله بعد 1260 هـ)

(13) - عبد الله بن الحسين الأموگاديري ولده : فقيه حسن تخرج بمسعود المعدري، ثم جال في النوازل في بلده، ويشارط ويخطب في المسجد الجامع، وهو من ذرية عبد

الله بن داوود الاسافني العمري، وشهرته وسطى في الميدان العلمي مع مشاركته (ت. 1317 هـ)، وولادته نحو 1260 هـ .
وإموكادير قرية .

(14) - علي بن محمد ابن عمه : أخذ عن العربي الازوي وعلمه وسط دون من قبله، غير أنه جبل في الورع، وملازمة الجادة والبعد عن المناسف، وهو من أصحاب الشيخ الالفي، وكان تلاء لكتاب الله، معتقداً عند أهله (ت. سنة 1332 هـ)، وولادته قبل 1260 هـ .

(15) - ابراهيم بن عبد القادر من هذه الاسرة : فقيه حسن أخذ عن محمد بن ابراهيم التمنارتي، ثم شارط في إكواز وفي إموكادير، وكان وسطاً في معلوماته (ت. سنة 1302 هـ) وهذه الاسرة علمية تعدد فيها العلماء في أجيال، وبعضهم لا يزال حياً الآن .

(16) - الحسين بن بلقاسم الاموگاديري التمنارتي : فقيه جيد مشارك مشاركة حسنة، له يد في النوازل، فجال فيها ببلده، وله عربية غير قصيرة، أخذ عن عالم هشوكي في أيت عمرو، وثم عن الحاج الحُسن الاسفالي، ثم عن أبي الحسن الالفي، وقد شارط في مسجد بالغ ما شاء الله، فعلم القرآن، ثم نزل ببلده فكان فقيه البلد، إليه المرجع بفتي ويقضي، ثم داخل الرؤساء فتكونت له هالة، وكان متعالياً إلى المعالي، فقال جاما ورسوخ قدم (ت. نحو 1349 هـ)، وولادته قبل 1280 هـ .

(17) - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أيوب الاموگاديري فقيه ينكر في أواسط القرن الماضي، في طبقة الحسين ابن الحاج علي المنكور، ولعله أخذ عن ابراهيم التمنارتي، وشهرته لا تزال إلى الآن، ويظهر أنه وسط في مآربه، وذكر أنه (ت. بعد 1250 هـ) .

الاقاويون : (5)

(1) - محمد الصديق بناني القاسي نزيل أقا : عالم كبير ورع، تخرج من القرويين، ثم طلب بالقضاء ففر إلى السودان، ثم رجع إلى أقا، فألقى هناك مراسيه، فولد الاولاد (ت. بعد 1260 هـ) .

(2) - البشير ولده : له معلومات لا بأس بها، ولكن شهرته بالتصوف، وكان من أصحاب الشيخ المعدي، وله أحوال ربانية تؤثر عنه، وهو من عباد الله الصالحين، لعله أخذ عن والده (ت. سنة 1339 هـ)، وهذا والد الهاشمي قاضي أقا الحالي .

(3) - المختار بن الاعمش الجكائي التيندوفي الاقاوي : علامة جهبذ عظيم القدر، غاية في كل جهة علماً وقضاء وسمعة وورعاً ودُرُس وأفقي ورفع راية القضاء أزماناً طارت له فيها سمعة طيبة طنانة، أدركناها لا تزال تدور في كل سوس، يقصد من الأباعد، وله مؤلف وقفت عليه بل نسخته في معالجة النفس، وفي الارشاد إلى

الخير (ت. بعد 1276 هـ)، ولم ندر عن اخذ، ولعله هو صاحب مؤلف آخر في رسم القرآن يذكر عند المدرسين

(4) - أحمد نكثنا ولده : ابن والده شهرة وعلمًا وفضيلة وورعا وتديسا، لعله تخرج بوالده، وكان سائرا في المنهج لا يزوغ، خائفا لله لا تأخذه في الله لومة لائم، مراقبا في الخلوات والجلوات، تمكن في المعارف، فكان قطب الافتاء والقضاء بعد والده، وكان ينتاب إمي أكادير وأقا، ونعرف بعض من أخذوا عنه مما يدل على أنه يدرس في تندوف مستقر أهله، ويصفه العامة والخاصة بما جعلنا نحكم بأنه من الافذاذ الورعين، ومن العلماء المتفوقين (ت. 1318 هـ) فدفن في أقا كما سمعت، وكان سكنها أخيرا، وفي أولاده وأبناء أعمامه علم، وأسرتهم من الاسر العلمية، ولا تزال خزانته محفوظة إلى الآن .

(5) - محمد بن بداح الترونتي الاقاوي : عالم له شهرة كبرى، تخرج بمحمد بن محمد بزاية الهناء بطاطا، له جولان في النوازل كثيرا، وكان كنيا حسن اليد في العربية والفقه والحساب والفرائض، درس قليلا في أقا، ولعل ذلك في زاوية الرسموكي التي حملت أخيرا راية العلم هناك، وشهرته العلمية تخطت بلده، وقد أدرك جهاها ومالا ويراعيه رؤساء أقا (ت. قبل 1330 هـ)

الاسيـون (27)

(1) - أحمد بن محمد التمكّثشتي - نزيلها - الاسي الإكثاني : علامة عظيم الشأن ممن تقصر العبارات دون وصفه كما هو، شيخ المشايخ في سوس على الاطلاق، إلا في النادر، والمحبي للمعارف في أواسط القرن الماضي، أخذ عن والده وابن الحسن التوغزفتي ومحمد بن يحيى الاواجي الصوايي، ومحمد الططائي، وعبد الله الططائي البرحيل وغيرهم، وكان اعتماده في التصوف على مولاي الحاج محمد بن عبد الكريم الحاجي نزيل وإيغذ بأمنوز، وهو الذي أمره بالنزول في تمكّثشت، فانتقل من قرية أهله إمينتالات، فأقام هناك مدرسته التي هي زاويته، فعلت له شهرة خارقة للعادة، طبقت كل جنوب سوس تطبيقا، كما ملأه بالتلاميذ من الطلبة والفقراء، ولعل كبار المتخرجين به من العلماء ينيفون على المائة، ثم أقبلوا على نشر العلم، فملأوا ما بين الحمراء إلى وادي نون إلى درعة بالمعارف، حتى لا تكاد تجد مدرسة إلا فيها تلاميذه أو تلاميذهم إلا قليلا، وكان مع إكبابه على التدريس يرشد الفقراء، وينصح العامة، وكانت له همة ربانية، ونظرات صوفية كبرى، وشطحات قليلة، وقد لاحظته السعادة، فوصلته مع مولاي عبد الرحمن سلطان عصره، فاحترمه وزاده ذلك مقاما على مقام، وقد توافرت قبائل كثيرة على خدمة مدرسته، فسالت إليها البطاح، وتسابق إليها الرؤساء بالخدمة، وقد نال على يد بومهدي الهواري القائد الحكومي المشهور، ما برهن على أنه من الاكابر الذين يمتحنون امتحان الباقوت :^٤

القني في غنى فإن احرقتي فتيقن أن لست بالياقوت

وحاصل ما نراه في تمكّدت ان زاوية لم تدرك مدرّكها في القرون الاخيرة حتى زاوية الحضيّتي، وإن كانت المهارة العلمية في الحضيّتيّة أكثر من هذه (ت). 1274/9/11 هـ، ويولد قبل 1200 هـ، وقد كان له ظهور قبل 1212 هـ

(2) - الحسن ولده : أخذ عن أبيه وعن أبي سالم الأكراري، خلف والده في الزاوية عن إنّه، وما زاويتهم إلا المدرسة فتأبر على طريقة والده، فأدى للعلم والارشاد للخلق حقهما، وكان متوسعا في الدنيا، لكنه مع ذلك قائم على المنهاج، وهو الذي أثل كثيرا للزاوية، باسم الزاوية لا يورث، وقد نشأ عن ذلك بعده شنتان أفضى إلى قتال، ولا يزال ذلك مسترسلا، خرج كثيرين، وأرشد كثيرين، وكانت حياته في إطار واسع جدا، من الحرمة والجاه عند الحكومة فما دونها، وكان مركبه وملبسه ومفرشه وكل شؤونه على هيئة الأثرياء، فإذا ركب استدار به الطلبة، وذلك لا يقدح، لأننا نعلم عن الرجل أنه من الكبار المشهود لهم بالخصوصية، وله شطحات قليلة، وللجشّيمي رد عليه في بعضها، ولابن العربي الانوزي مناضلة عنه، والحق أن الجشّيمي سالك مسلك المحدثين الواقفين مع ما ألفوه من الكتاب والسنة، ومهذان سلكا مسلك أمثال الشعراي والحاتمي والديباغ وأمثالهم، ولكل وجهة، والحق لا يخفى على أحد، وكان الحسن من أكابر أهل الانواق الصوفية الذين أولعوا بالروحانيات، واستقامته تشهد بصديق قصده، ومن أشيائه في التصوف مولاي المهدي الدرّقاري المراكشي، وعندي رسالة منه إليه، ولعله أخذ أيضا عن الشيخ محمد العربي المضغري مكاتبة كما تدل عليه تلك الرسالة، وذلك يد على أنه غير متعصب لطريقة تون أخرى (ت). عن مجد شامخ آخر يوم من رجب 1297 هـ، وولادته 1233 هـ، وباعه في العلوم كلها يظهر أنها أوسع من باع والده، وكان مولعا بالمطالعة، في بعض فتاويه ما يدل على مهارة فائقة، وله مؤلفات

(3) - الهاشمي بن الحنفي بن أحمد بن محمد : ابن أخي الحسن، ثالثهم الذي له من معارفهم ومن شهرتهم، وإن كان دونهما في كثير من الاحوال، غير أنه لا يزال له حظ غير قليل، ويذكر انه عالم حسن مشارك، وقد أخذ عن عمه الحسن، ثم بعد وفاته وفاة السيدة خديجة بنت أحمد المتصدرة بعد الحسن برز إلى الميدان، فتمكن بعد ان كان هناك ما لا ينبغي أن يكون في مثل ذلك المقام، ولكن كان أمر الله قدرا مقثورا، عانى التدريس قليلا، ثم انزوى عن كل أحد فاستتاب، وله أحوال غريبة زيا وضرب ثف، وإعراضا عن مقابلة من يفدون إلى حضرته، مع قيامه بالضيافة، ويقول من يحسن ظنه به أنه من الملاميّة، والناس في أمره عبايد متفرقون، ولا نعلم نحن ما نحكم عليه به إلا أننا نميل إلى حسن الظن به، لان ما يتعاطاه من ضرب النفس لا بأس به، إن خلا من اختلاط الاجناس، وكذلك التزيي بالزّي الغريب عن أهله، وقد وفر مال الزاوية، سالكا سبيل عمه (ت). 1347/4/17 هـ، وولادته قبل 1280 هـ .

(4) - الحسن بن الحنفي أخوه : عالم حسن مذكور، أخذ عن الفقيه ناصر فيما نظن، وعن الذين يدرسون هناك، وشهرته العلمية حسنة، غير أنها دون شهرة من تقدم (ت). 1346 هـ .

وهذه الاسرة تنتسب إلى سيدي ميمون دفين كسيمة وقالوا : إنهم شرفاء وهم غير مدفوعين عن المعرفة والتحري والصدق، ومن لا يصدقهم ينسبهم إلى إداؤنلال، كما في رسومهم القديمة، ومثل ذلك لا يدفع هذه النسبة لأن أسرة قد تنخل في قبيلة وتنسب إليها مع محافظتها على النسب الخاص بها، ومثل ذلك كثير في الشرفاء، والعبرة بما يقولون، والناس مصدقون في أنسابهم .

(5) - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن الزبيدي الأبي : عالم كبير محقق متقن، لعله أخذ عن الحضيكيين، وكانت بينه وبين أبي زيد الجشتيمي صحبة كبيرة ملتزمة، تدل على ذلك رسائل بينهما، وكان هذا أدبيا أريحيا مما يدل على أن أحمد أيضا كذلك - وشبه الشيء منجذب إليه - وقد تولى فصل القضايا الشرعية والافتاء في بلده، ويرجع إليه في المعضلات (ت. كما يظن بعد 1250 هـ)، وهو أحد أفراد تلك الاسرة الزيدية الاموية العالمة الصالحة

(6) - محمد ابنه - أخذ عن محمد بن عبد الله الحضيغي، وعن أبي زيد الجشتيمي، وكان عالما جيدا مشاركا، ومفتيا نوازليا بارعا، يشارط في المدارس، وكان حينما مشارطا في أكرض بتمنارات، يقصد في القضايا المهمة، وله حالة ربانية عالية، ويعدّه عارفوه من كبار الكاملين العالمين الصوفيين، وله روح قوية (ت. 1305/2/15 هـ)، وولادته قبل 1230 هـ .

(7) - الحاج أحمد الزبيدي - المشهور - ابنه - علامة فائق فقيه بارع نحوي متمكن لغوي، مستحضر مؤرخ مطلع أديب حسن، يقرض الشعر ويترسل، وهو وراء ذلك كله صوفي عالي القدم في الاخلاص، حتى انه لا يطلع إلا القليل من القليل على مكانته في التصوف، لانه لا يتظاهر بها، ولانه لا يفارق سمت الفقهاء، وكان صموتا ساكن الطائر لين الجانب، لا يمارى ولا يخاتل، سليم الطوية، يزم لسانه عن كل أحد، متنازل عن كل مراتبه الشماء، فيراه أصغر الطلبة كأنه في منزلته، والفقيه الجامد كأنه في لبسته، والفقيه المدعى كأنه يصدق في كل ما يقول، أخذ عن الحاج محمد بن بلقاسم عمه أولا، ثم عن العربي الانوزي في اللحظة الاخيرة من عمره، ثم رضى عند ابنه ابن العربي الانوزي سنين، حتى ودعه إلى مدرسة أخصاصية، أحسبها مدرسة سيدي هو بن الحسن، فتوسط له حتى شارط فيها، وهو إذ ذاك كما يظهر للعين لخفة النبات بعارضيه صغير السن، وهو ليس كذلك، ومن هنا بزغت شمس، وكان يتردد على أحمد بن ابراهيم السملالي بكل مسألة عنت له، فتخرج به في الاشياء والنظائر، وفي التفوذ إلى مناهل الحكم في الدعاوي، فكان ذلك له مشحذا، فأعانه نكاؤه وحافظته، تجتئ أنه ليستحضر من النصوص الفقهية ما كان به عجبا عند معاصريه، يتلقى سؤال استفتاء في نازلة فيكتب غالبا من غير مراجعة، وكثيرا ما يرسل إليه أبو الحسن اللفي سؤالا، فيجده الرسول بلا كتاب فيجيب على ظهره بنصوص مختلفة من متون شتى، ومن شروح ومواش، رأينا بعض ذلك، وما ذلك إلا لبراعته في أصول المذهب على يد السملالي، لتلقيه النصوص وأمكنتها عليه، فحفظها عن ظهر قلب، فكانه ابن ابراهيم السباعي المراكشي فيما يحكى عنه، ولا يعلم هذا في جهته إلا منه ومن السملالي مدربه على

ذلك وابن مسعود، وإلا عليا المجاطي له شبه بهم، وقد جال في النوازل والافتاء في الاختصاص، حتى أثل أملكاً، وجمع ثروة، ثم حج 1307 هـ في رفقة التمدزني، فسقاه كأساً دهاقاً تقلب به حاله، وقد كان قبل ذلك من أصحاب الشيخ المعدي، ولكنه لم يثق إلا على يد هذا، وإذا جاء الابان تجبىء فرجع وقد نفص يديه من كل ما يشتغل به من الجري وراء النوازل، ثم لا يلتفت إليها إلا قليلاً قصد نفع الناس لا غير، فلزم داره يتجر أحياناً، مُنكباً على الكتب يطالع، وله خزانة حسنة، وكان كثيراً ما يثوى عند الالفيين إلى أن فرق الدهر بينهم (ت). بعد اقرانه 1351/6/18 هـ (1) وولد نحو 1267 هـ .

(8) - عبد الرحمن أخوه : فقيه وسط في معارفه، مع مشاركة غير ضئيلة، متواضع مائل إلى الخير، يشارط في الاختصاص مناوبة مع أخيه أحمد، وفي الوقاوية سنة، وله جولان قليل في النوازل، وهو من المجالسين للعلماء المغيدين المستفيدين (ت). 1334/3/13 هـ)، أخذ عن العربي الادوزي وعن أبي العباس الجشتيمي، وولادته نحو 1260 هـ .

(9) - المكي أخوهما خريج الالفية : عالم جيد مشارك مدرس مخرج، ماهر في النحو، حسن في اللغة والادب، له فرض للشعر لا بأس به، وهو فقيه جيد، شارط كثيراً في المدرسة الايمورية، فهناك أخذ عنه أناس، فنجبوا به، وله جولان في النوازل وفي الافتاء، وكان خيراً هينا ديناً لنا ذا تودة وملاطفة، وكان يحب أهل الخير ويحبونه (ت). 1346/9/18 هـ)

(10) - الطيب أحد علمائهم : فقيه حسن أخذ عن الالفيين، وكان فاضلاً حسن الفهم، ذا مشاركة لا بأس بها في الفنون، وليس له تفوق أهله، وكان له من أخلاق أهله اللعنة، غير أن الارحية وحب التمتع يغلبان عليه.

(11) - ابراهيم الزبيدي للمراكشي الكتبي المشهور بلقب بيبي : أحسبه ممن له بهذه الاسرة اتصال، فقيه مشارك في النحو والفرائض والحساب والفقهاء، يشتغل بتدريسها للمبتدئين وللشادين في مراكش، ولم أدر عمن أخذ في سوس، وقد نزل مراكش في أواخر القرن الماضي كما في بالي، وكان كيساً ليلاً تاجراً يعرف كيف توكل الكتف، ملازماً لشأنه مشتغل بخويصة نفسه، محاضر دين، من أصحابنا رحمه الله (ت). في مستشفى المامونية في صيف 1345 هـ كما أحسب)، وولادته قبل 1270 هـ .

(12) - بلقاسم بن أحمد أخو محمد بن أحمد المذكور : عالم كأخيه وأبيه، جيد مشارك فهم له آثار تدل على عنايته بالادب وغيره، وقد كتب كثيراً، وخطه وسط، أخذ عن محمد بن عبد الله الحضيغي، وعن أبي زيد الجشتيمي، ثم كانت له طفاوة علمية تحيط بشمسه، مع ديانة وإمعان في الميدان العلمي، وكان من أعيان العلماء في وقته، وقد رأيت له مخطوطاً حوالي 1253 هـ، ثم امتد عمره بعد ذلك إلى أن (ت). كما ذكر لي ذاكر نحو 1270 هـ)، ولا أدري لما قال مقداره من الصدق

(1) هكذا كتب لي أبو العباس عالم الاسرة اليوم، وعند بعضهم توفي يوم الاربعاء لخمس بقين من الشهر، وما عند عالم الاسرة أقرب لأن يوثق به، فلا يحرر ذلك لنزول التقاض .

(13) - الحاج محمد ابنه : شيخ الجماعة الكبير الجليل، أحد المدرسين المخرجين الكبار في أواخر القرن الماضي، بل هو إمام الأئمة، وإمام الأدباء، وقوة الجهابذة، ونبراس المستفتين، أخذ عن الحاج عبد الله الجشتيمي، وعن أخيه أبي العباس، ثم فوق سهمه إلى التدريس فلا يشتغل بغيره، فأمضى فيه كل عمره، فدرس في المدارس : الثنالتية والفوقرزية والتازروالتية والمولودية والوقفاوية والالغية والتيبوتية الراسلودية والاعشانية، وهي خاتمة ميادينة وقد حج 1307 هـ فكتب رحلة لم تنصل بها، ونكر لنا أبو العباس الأديب ولده، أن بعضها تلف، وله شعر حسن وقصائد في المولى الحسن وأصحابه حين شرف سوس في المرتين، وهو ناسك هين لين، وسمعته العلمية طنانة، وكان متقنا كامل التفنن، وقد أنجب أحد الأدباء الكبار اليوم صاحبنا أبا العباس - حفظه الله - (وفاته إما في أواخر 1309 هـ، وإما في أوائل التي بعدها)

(14) - محمد بن الحسن الزبيدي من هذه الأسرة، أخذ عن الالغيين، وكان أقرانه يذكرونه بنجاجة فائقة أطلالوا في وصفها، ثم انه توفي قبل ان يظهر شأنه في سنة لا نستحضرها ولو تقريبا

(15) - سيدي بلقاسم بن سعيد الزبيدي نزيل ايت برحيل عالم حسن مدرس، مخرج رأينا تلاميذه، وهو ابن أخت سيدي محمد بن عبد المالك الآتي (ت. نحو 1358 هـ)

(16) - محمد بن عبد الملك مدرس تمازت الملقب - فيما قيل لي - قرث : عالم جليل، أخذ عن الحسن التمكدشتي وعن أبي العباس الشيخ الاكبر، ثم تصدر للتدريس هناك، فخرج كثيرين ملأوا تلك الناحية، وكان صالحا مذكورا بكل خير، متقنا في علومه، ناسكا قنوة، لعله (ت. 28 صفر 1332 هـ) وهؤلاء اليزيديون الراسلاديون قيل لي انهم ليسوا بإخوة اليزييين الالبيين وإنما ينتسبون إلى قريتهم، وفي الكل لا يزال إلى الان علم حسن، وعلماء مشاهير

(17) - عبد الرحمن بن بلقاسم الكنوزتي : عالم جليل من أقران أبي زيد الجشتيمي ومن أصحابه، ويكاتبه بأدبيات، فدل ذلك على مكانته العلمية والأدبية، وقد ورث العلم عن والده بلقاسم، وقد امتدت حياته إلى سنة 1288 هـ، ولا ندري عنم أخذ ولا في أي سنة توفي .

(18) - ابراهيم الكنوزتي : علامة مدرس فائق، لعله أخذ عن أبي سالم الإكراري، ثم انه شارطه لتعليم أولاده، وبعد ذلك شارط في مدارس أمنوز، فأفتى وقضى، وبعد ذلك نزل في بعمرانة مشارطا في إحدى مدارسها، ثم في إدانكول بحاجة، فنزل في قرية تسيل لبركت ضيفا على آل المحجوب، فهناك (ت. 1316/9/19 هـ)، وقد رأيت له شعرا يمدح به بعض رؤساء آل المحجوب، والغالب أن الالفية الكنوزتية النحوية من جمع غيره قبله فليحذر ذلك، أو هما ابراهيمان

(19) - عبد الرحمن بن أحمد الكنوزتي : فقيه حسن أدب فكه المحاضرة طيب السريرة، صافي النطقة، أخذ عن أبي العربي الانوزي، وعن الحاج أحمد الجشتيمي، وقد

سارط حينا في المدرسة الجشتيمية وفي مدرسة بوترمژخدا بالاخصاص، وفي مدرسة اضروآمان وفي غيرها، وكان فاضلا خيرا يطارح في الميدان الادبي، وبده في قرص الشعر وسطى (ت. 1357 هـ)

(20) - عبد الله التياوضوي أحسب اسمه : من المتخرجين بأحمد التمكدشتي، علامة نحوي بارع مشارك، له شرح على الالفية سماه «المصباح» وقد درس فخرج نجباء (ت. في أواخر القرن الماضي أو عند مفتتح هذا) وتواضو قرية في ايسي نسب إليها وقد نزل في راس الوادي وفي القبائل التي ازاءه كسكتانة وأمثالها فيستحق النسبة إليها

(21) - ابن أخيه أحمد ابن الحاج : أخذ عنه وعن أحمد التمكدشتي، عالم متقن محصل ضم إلى المعارف إتيان القراءات، أخذ عن ابن العربي الحاحي، من القراء المشاهير، وكان يدرس، رأينا بعض من أخذوا عنه بل ذكروا لنا (ت. بعد 1332 هـ)

(22) - محمد بن محمد الأكرضيملائي المشهور بهموش : عالم كبير تخرج بالحاج أحمد الجشتيمي، وربما أخذ عن أخيه الحاج عبد الله أيضا، ثم سارط في مدارس متعددة في جزولة، ودرس وخرج وقضى وأفتى، وربما تولى الجواب عن الاستفتاءات التي ترد على أبي العباس الجشتيمي، لانه صهره على ابنته، ولما يفارقه (ت. نحو 1326 هـ)، ولادته قبل 1260 هـ، وكان دينا لين الكنف ربانيا على سنن أشياخه .

(23) - أحمد بن عبد الله الأكرضيملائي : أحسبه من أسرة آل أوشلج العالمية، عالم كبير يفتي مع محمد بن عبد الله الحضيكي، ولا ندري من أحواله شيئا حتى مشيخته ولا متوفاه، إلا أنه (ت. كما نحسب بعد 1250 هـ)

(24) - محمد الاغوش الأكرضيملائي تخرج من فاس فتضلع وتفتن، ويذكر أن له اتصالا بالمولى الحسن، وإن لم تظهر عليه ثروة من يتصل بأمثاله، بل يحتاج حتى يبيع من الكتب التي يأتي بها من الحضر (ت. نحو 1318 هـ)، وهو من العلماء المشار إليهم الطائر الصيت

(25) - محمد جافور الأكرضيملائي عالم جليل مدرس قاض في النوازل طول عمره، وقد درس حينا في الاغشانية، ولا ندري من أين أخذ ولا يزال إلى الان تلاميذ نجباء علماء ينتسبون له (ت. قتيلا بيد بعض جيرانه قبل 1320 هـ نحو 1314 هـ)

(26) - عبد الرحمن السالمي التمكدشتي الاصل الرغرگائي النسبة : من أسرة علمية، غير أننا نهجل الآن من كانوا قبله، نزل قرية أكرضيملائي متجافيا عن مجاورة آل أحمد أشياخ تمكدشت، بعدما كانوا يسكنونها منذ أوائل القرن السابع (1) من عهد

(1) هكذا يقول سيدي الحسن ولد المترجم، ويخالف ما تقدم من ذكر زعم بن عاصم جدهم متوفى في أوائل الثامن، لما يقوله أبناء عبد الرحمن بن عاصم من أن جدهم تلميذ أبي يحيى الرغسيفي المتوفى 685 هـ فإن ثبت ما قاله المذكور بالرسوم ، فهو أولى أن يقدم أو يحاول الجمع بين ذلك .

جدهم زعم ابن عاصم، ولعبد الرحمن هذا ولادته بعده معاداة شديدة للطائرين على تمكديشت، فيقولون عنهم ما يقولون، تخرج عبد الرحمن بمحمد بن عبد الله الحضيكي وبالجشتيمين، وله مهارة في الفنون خصوصا المعقولات، وقد درس في الاغشانية والتازروالتية، فيقصده من يريد أخذ المعقولات عنه، وسمعته داوية كثيرة واسعة، (ت. 1326/7/1 هـ) ولادته قبل 1250 هـ كما يظهر

(2) - عبد الله أخوه لعله أخذ عن أشياخ أخيه، نزل في الحمراء فاتصل بالمولى الحسن، وهو الذي أحسبه رفع دعوى هناك على الحسن التمكديشتي، فأجابه هذا بما عرفناه وأثبتناه في غير هذا الكتاب، ويقال انه مبجل عند السلطان حتى قدمه إلى الصلاة (ت. نحو 1310 هـ، كما قيل لي بمراكش)

العيلويون (1) : (4)

(1) - ابراهيم الزغانغيني العيلوي : فقيه مشهور ذائع الصيت، لا ندري عنم أخذ، وتولى قضاء بلده رسميا، ولعله من أحفاد الفقيه محمد بن عبد الله الزغانغيني من علماء آخر القرن الثاني عشر، وأحسب أن العلم تسلسل فيهم إلى ابراهيم هذا، وكان وجيها له من رئاسة القبيلة بعلمه وبأبناء عمه الرؤساء، فأبدا وأعاد في النوازل، وفي المنازعات القبلية، فقبل ورد وداخل في الفتك والنهب إلى أن أدى الدين فقتل بيد الرئيس الملقب كوغنا في جملة من الرؤساء أبناء عمه، وكما يدين الفتى يدان، وذلك كما أخبرت به (نحو 1318 هـ)

(2) - محمد بن ابراهيم الأمير أوري العيلوي : علامة جليل له شغوف عظيم في عصره، تمكن في الفقهيات، وتضلّع في المعارف، فيخضع له أبو زيد الجشتيمي فمن دونه، له حاشية على البخاري، وهو الذي رفع إليه أبو زيد ذلك السؤال الفقهي المشهور، ولا ندري من أحواله الشخصية ما تستحقه ترجمته، ولعله أخذ عن الهوزيوي، (وفاته ربما تخطت 1250 هـ)

(3) - عبد الواحد ولده علامة كبير كوالده، وهو الذي تولي جواب ذلك السؤال، لان السؤال صادف والده مريضا متوفى، ولا نعم أيضا من أحواله شيئا، ولا متى توفي بعد والده .

(4) - محمد بن عبد الواحد ولده : عالم أيضا يذكر، له شهرة، وما حاله عندنا إلا كحال والده وجده، وفي الاطلاع غنية إن لم يجد الصب أحبابه - يكفي من غنى شعب وري .

ويجب أن يوالي البحث عن هذه الاسرة العلمية التي توالى فيها العلم أجيالا كما ترى، فمن العار ضياع أخبار مثلها

(1) نسبة إلى أيت عيلا (عبد الله على سبيل النعت) والمقصود بها القبيلة المجاورة لابلان لا البعمرانية .

الاكتنضيفيون (1)

(1) - محمد الإرغي من اكرض نتركا الاكتنضيفي نزيل مزوضة : عالم حسن وقع به النفع الكثير، كان من بين تلاميذ شيخه أحمد التمكنشتي غير مأبوه به، فحين جاء فقراء مزوضة يطلبون من الشيخ من ينشر العلم بين ظهرانهم، أرسله معهم كما حكى لي ذلك أحد أولئك الفقراء، وقد بلغ حين أخبرني نحو المائة، فنزل أولا في العوبنة أسفل الجبل، فانتظر من القبيلة أن تفي بوعدها في إعانته من كل جهة، فلم تف بكل ذلك، فبعد سنوات انتقل إلى أسفل الجبل إزاء مشهد سيدي أحمد بن علي النحلي، وقد كان تزوج من حفيده له، فنزل هناك، فاعتمد على نفسه فأسس مدرسته، ويذكر أن الحجر الاساسي منها وضع بيد السيد الحسن التمكنشتي، ثم والى هناك ما والى، فوضع الله البركة في علمه وفي ذات يده، فقامت المدرسة حتى خرجت كثيرين، نشروا في القبائل المدارس والعلوم، وقد رجعت القبيلة إلى إعانته بعدما شاهدوا النجاح، وكان جبلا في أخلاقه وفي دينه، ونال شهرة كبرى في حياة شيخه حتى (توفي قبله سنة 1272 هـ)، فخلف أسرة علمية، لا تزال المدرسة قائمة بها إلى الان

الايلانيون : (19)

- (1) - محمد بن علي بن سعيد من تلك الاسرة السعيدة التي نطلق عليها أحيانا اليعقوبية، لان المدرسة التي بنيت على سيدي يعقوب هناك مسرح دراساتهم، هذا الاستاذ ورث المعارف عن والده العلامة الكبير، وقد تخرج بوالده، ثم تصدر في مكانه، فيستتم على حالته تلك ما لا يزال ينقصه عن علماء يستوردهم حتى نال مقاما عاليا، ومدركا لا يطمع أقرانه أن يحاوروه فيه، كان عربيا مبينا وفقها لبقا بارعا ماهرا كل المهارة، يستحضر الجزئيات وأقوال علماء المذهب فيها، ولذلك أمكن له تفريع أصول المذهب بها في شرحه على منهاج الزقاق، وكان وراء ذلك بصيرا بالحديث والتفسير واللغة، وكان تلميذه محمد بن علي إگيك الشهير بشيد دائما بذكوره، ولا يرى له وللحاج الحسين الافراني ثالثا، والرجل حقيقة كان فريدا متضلعا أمعن في التدرس في مدرستهم اليعقوبية زهاء خمس وخمسين سنة، خرج فيها طبقا عن طبق، طارت لهم الشهرة وهو مع ذلك يقضي ويفتي، إليه المرجع في ايلان وما إليها، مع دين متين وإخلاص (ت. 1296 هـ) ويولد قبل 1220 هـ.
- (2) - سعيد بن علي أخوه عالم يذكر له مشاركة، يفتي ويقضي قليلا، وله مقام في العلم (ت. قبل أخيه نحو 1280 هـ)، أخذ من تمكدشت
- (3) - الحاج عبد الحميد بن علي بن محمد حفيده أخذ عن جده المذكور، وعن الاوزيين العربي أو ابنه محمد، فكان عالما حسنا مشاركا، سار بالمدرسة اليعقوبية سيرا حثيثا، فتوالى المتخرجون على يده، وله همة ونسك وتصوف، وقد

اقتبس قليلا من الشيخ الالفي الذي تبرك به فقط، لا انه استسلم له، وقد رايته يخاطبه بشيخه في رسالة، وله سمت حسن مقبول مغبوط (ت. 1317 هـ)، وولادته قبل 1260 هـ

(4) - علي بن محمد ابن عمه : تخرج بأحمد التمكّشني، فسمّا مقامه العلمي، وجارى عمومته في الميدان، وأحسبه أكبر من محمد بن علي المذكور، وشهرته واسعة، غير أنها دون شهرة المتقدمين، وهو نوازلي مشارك في الفنون مستحضر للنصوص، حسن، يقضي ويفتي، وله دين ومروءة وتقوى ونصح عام للناس، فوقع به النفع و(ت. قبل 1296 هـ لا ندري أبالكثير أم بالقليل)، وولادته قبل 1220 هـ

(5) - علي بن محمد الاتامري من زاوية سيدي يعقوب عالم حسن يذكر، لعله من الاسرة المتقدمة (ت. 1325 هـ)

(6) - محمد الاتامري ابن عمه فقيه مذكور حاله في العلم (ت. 1292 هـ)

(7) - أحمد بن ابراهيم بن علي بن سعيد : من الاسرة التلاؤكّنارية - نسبة إلى قرية - العالمة الصالحة، ورث العلم عن اله المتقدمين والصلاح الكثير، وهو عالم صالح منقشف منزمت، نصوح بغير هودة، على عادة كل أهله الذين لا يلقون النصيحة بالتي هي أحسن، وقد صرف علمه وكل حياته في نفع العباد، وربما درس في مدرستهم، وكان دائما يجري في إطفاء الفتن والنائرات بين القبائل وبين الاسر، إلى أن (ت. عن مكانة سنية في القلوب في آخر المحرم 1290 هـ)

(8) - سعيد أخوه : عالم صالح على غرار أخيه، أخذ كأخيه عن والدهما، وكان يشارط دائما في تومليلين، ويتعاطى التدريس، ويقاسم أخاه في كل ما هما فيه فتوفى بعده عن اعتقاد من الناس سميح (7 ربيع الثاني 1301 هـ)

(9) - الحاج أحمد بن سعيد ابنه عالم ذكر لي عنه فهم ثاقب وذكاء، لعله أخذ عن أهله، وقد شارط أيضا في مدرستهم، وقد ورث عن اله تلك الاوصاف من النصيحة الغليظة والنقشف، وإن كان دونهم حج في سنة 1305 هـ و(ت. 1340 هـ) في شهر لا نعرفه

(10) - الحسن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ابن عمهم : عالم كبير فهم دراية بحائّة، يذكر يشغوف منذ كان في المدرسة اليعقوبية يأخذ عن الحاج عبد الحميد، وكان عالم تلاؤكّنار عقودا من السنين، وكان يشارط في مدرستهم بنيسنؤغاس، ويدرس فيها أحيانا، وكان دينا خيرا (ت. في 22 شوال 1353 هـ)، وولادته نحو 1293 هـ .

وأخبار هذا البيت العلمي مما ينبغي أن يبحث عن أخبار علمائه أيضا، فإن لهم شهرة توازي رجال زاوية الهناء، ورجال تمكّشنت، بل هناك من القبائل التي تخدمهم من لا يبغى بهم بدلا، وهم معلومون بالاخلاص التام في النصح وفي كل ما يعلمون .

- (11) - عبد الله ابن الحاج أحمد الجندلي التسكاتي الايلاني : علامة كبير، فقيه غواص مستحضر نبيه، تخرج بأحمد التمگدشتي، وقد وقفنا له على بعض الآثار تدل على ذلك، ولم نقف له على خبر، (ت. 1285 هـ)
- (12) - محمد بن عبد الله الايلاني نزيل تَرْكْمُوضين فقيه حسن مشارك نوازلي، لا ندري عن أخذ، تولى نوازل جهته وفتاويها، وله ذوق سام في التصوف، وهو من أصحاب الشيخ الالغي (ت. 1342 هـ) ولعله أخذ عن الحسين اليعقوبي التتلي .
- (13) - محمد الشريف الايلاني : عالم جيد متقن، نحوي لغوي فقيه بياني نوازلي، أسس مدرسة سيدي ابراهيم بن عمرو، فدرس فيها، وخرج كثيرين، وسمعته العلمية طائفة في النصف الاخير من القرن الماضي، وكان ربانيا واعظا مرشدا مفتيا قاضيا نفاعا للعباد، مع نزاهة تامة (ت. بعد 1297 هـ، وقبل 1300 هـ)، تخرج بالتمگدشتي أحمد، وله زاوية
- (14) - الحاج علي بن سعيد أَمَلَح التوفلغرتي - نسبة إلى قرية - الايلاني : من أكابر العلماء الجهابذة المدرسين المخرجين، المنكبين على نشر العلم، تخرج بعبد الله بن عمر البوشواري وعن سعيد الكثيري، ثم درس في مدرسة أَسَارُ وَأَمَانُ وأبطأ فيها، كما شارط أيضا في مدرسة أَقْزَا بَايَلان، وقد أفتى وقضى، وكان متواضعا لينا هينا صالحا مشكور السيرة (ت. 1329 هـ)، وولد قبل 1260 هـ، وقد عَمَّر كثيرا، واشتهر بأنه فارس حبيب إليه ركوب الخيل وكثيرا ما يرى شاكي السلاح
- (15) - محمد ولده فقيه حسن نجيب، تخرج بوالده، درس في مدرسة إِنْفَال في إِذَاوْكَثِير، وله حالة حسنة ورثها عن والده (ت. 1330 هـ)
- (16) - محمد الايلاني عالم جيد مذكور بالتدريس وبالإفتاء والقضاء، تخرج بمحمد بن علي اليعقوبي، ثم صمد إلى المشاركة في المدارس، وقد قال لي قائل انه رأى في آيت وَأَفَقًا ما يدل على أن عالما إيلانيا اسمه محمد، شارط في مدرستهم عام 1280 هـ ولعله هو، وله في بلده صيت علمي، (ولعله ت. قبل انصرام القرن الماضي)
- (17) - الحسن التاسگدلي الايلاني : عالم يدرس بعد أواسط القرن الماضي في مسجد الوادي، لا أستحضر الآن عن أخذ، وقد عرفنا بعض من أخذوا عنه (لعله ت. قبل انصرام القرن الماضي)، وهو من الائمة الاعلام .
- (18) - عبيد بن علي الايلاني نزيل سَكْتَانَة : فقيه جيد نوازلي، تخرج بالحسين اليعقوبي التاتلي، وكان مرجوعا إليه في المعضلات، وقد رأينا أسئلة توجه إليه من بعيد، وكان ربانيا صوفيا من أصحاب الشيخ الالغي، الذين ذاقوا على يده ما ذاقوا (ت. 1314 هـ)، ويولد قبل 1260 هـ، وشهرته العلمية في سَكْتَانَة كبيرة .
- (19) - أحمد بن عبد الله الجزولي بهذا اشتهر : لعله من آل علي الجزولي التملي، فقيه جيد، وقفنا له على رسائل وفتاوا تدل على رسوخ، ولا أدري قبيلته، وإنما أحسب أنه في جهة إيلان، ولعله أخذ عن الجشتيميين، لانني رأيته يخاطب تلاميذهم، و(ويتوفى كما يظهر قبل مفتتح هذا القرن)، وكان حيا سنة 1286 هـ، وولادته قبل 1240 هـ، كما تدل عليه قرائن

الزكريون (4)

- (1) - عبد الله بُوَحْجَا - بتفخيم الجبم - الزكري : من قرية تَكَادِرْت إِكْرُونُ الشَريف النسب، عالم كبير قاض نزل تَغْلَامَتْ من إِرْحَالَنْ، وهو من شُرفاء تلك القرية، أخذ عن أبي العباس الجشتيمي، ثم أدرك شهرة كبيرة، ومنزلة عليا بالقضاء بين الناس، وبالاقتاء، ولا يعلم عنه غير ذلك، وكانت العامة تعتاد منه أن يستند إلى جذع (أَكْجَا) حين قضائه بينهم، فأضافوه إليه، ووصفه عارفه بأنه ضحوك السن دمث الخلق حلو المعاشرة، سياسي في الفصل بين الخصوم مع دين وهمة (ت. بعد 1330 هـ)، ويولد قبل 1260 هـ، وهو من شُرفاء تلك القرية
- (2) - هُمُو ابن الحاج محمد الامريبي من رؤساء إداوزكري أَمَس فقيه رفعته الرئاسة وما لديه من المعارف فنال شهرة علمية ورئاسة، وقد غلبت عليه الرئاسة حتى توفي، أخذ عن الكثيري وعن ابن علي اليعقوبي الايلاني، وهو من أصحاب الشيخ الالغي تبركا لا استسلاما على ما يربى عليه أصحابه، وقد أفسدت عليه السياسة أخلاقه ودينه ومروءته، مع أنه إنما يبرم وينقض باطنا وينفذ الخطر ظاهرا (ت. قبل 1329 هـ بقليل)
- (3) - علي أَبُو التَّيْغَاطِي الزكري فقيه له شهرة يتناقلها الناس، وهو ذو مقدرة هائلة لمركزه، وذكر أنه صوفي المشرب، وقد شارط حيناً في مدرسة تَيْنَ دَيْنَ الاندُورَالِيَّة، ولم ندر عمن أخذ (ت. قبل 1330 هـ)، وهو والد الاديب محمد بن علي الراسلواذي اليوم
- (4) - أحمد أخوه : متصف بأوصاف أخيه، وإن كان دونه في مركزه، وهو أميل منه إلى الخير، سقط في معركة سيدي بوعثمان بالرحامنة في (رمضان 1330 هـ)، ويقال انهما من أصحاب الشيخ الالغي ولا أتُحقّق من ذلك

الكنسوسيون (2)

- (1) - محمد بن أحمد الكنسوسي : الاديب العلامة الكبير المتضلع الصوفي، ولد بسوس وقرأ أولا في تمكروت، وتخرج في فاس، ثم اتصل بالمولى سليمان، ثم بخلفه عبد الرحمن، فكانت إليه الكتابة عنه حيناً، ثم استقر بمراكش، فأقبل على التدريس والتأليف في بعض الاحيان، وكان زينة عصره، وحلية الحمراء النفيسة سنين كثيرة، وقد أخذ عنه سوسيون كثيرون علمه وطريقته الاحمدية، وبوساطته انتشرت هناك، وكان من عليه الادباء، مع حشمة ونزاهة حتى في موقف الرد، كما كتبه ضد الكُنْتِي، وكان شاعرا مفوها ومؤرخا مطلقا متثبتا، وكتابه - الجيش - من الكتب المعتمدة في الدولة العلوية، كما كان فقيها متعاليا إلى النقل عن الكتب العليا، وقد رأيت له أثناء رسالة كبيرة النقول عن - التمهيد - لابن عبد البر وأمثاله، وناهيك بمثل ذلك في مراكش من مثله إذ ذاك، وكان أريحيا خفيف الروح معتنيا بنشر الثقافة العربية، يكتب السوسيين بالاعتناء باللغة والادب كما وقفنا عليه في

رسالة له، وأما دينه وسمته ورسوخه في طريق القوم فذلك الذي يعرفه عنه كل أحد، هذا مع خلوه من الدعوى، ولزومه المحجة، وهو المؤسس للزاوية الاحمدية في المواسين، توفي عن صيت كبير متسع غاية الاتساع (1294/1/29 هـ)، عن سن تناهز المائة، وقد خلف أسرة علمية أدبية ونحسب أنه ولد بسوس، ولذلك أدمجناه، فإن ثبت غير ذلك فنستغفر الله .

(2) - **ابراهيم التَّكْلَمِيْنِي الكُنُسُوسِي** : شاب نجيب بارع الفهم بين الأخذين معه في مدرسة أحمد بوالزَّين، ثم لما تخرج فجعت به المنية غصنا رطبا، ولعل ذلك (قبل 1299 هـ)

الأرغنيون (1)

(1) - **مسعود بن محمد بن الطيب الفلوسي الوكاكي** : عالم تخرج بالحسن التَّمَكْدُشْتِي .

النظيفيون : (11)

(1) - **مبارك بن حمُو النظيفي** : علامة جهبذ، له تقنن كبير، وشهرة ذائعة، من مشاهير علماء تلك الجهة، نحوي ماهر بارع يذكر بشغوف في ذلك، وله باع في الحديث أيضا، تخرج بأحمد التَّمَكْدُشْتِي وبالشريف الازنكاضي، ثم ولي وجهته إلى التدريس في مدرسة ببلايه، ثم في مدرسة تَكْرُكُوسْت بسكَّانة، وفي مدرسة سيدي عمرو بن هرون، فخرج تلاميذ نجباء، وكان له في النوازل والافتاء يد طولى فجال في ذلك كثيرا (ت. 1272 هـ).

(2) - **محمد ولده** : عالم جيد تخرج بوالده، فجال في الميادين العلمية بما يقرب من حال والده، وقد خلف والده خير خلافة، وجال أيضا في النوازل وفي غيرها (ت. بعد مفتح هذا القرن في سنة لا أدريها)

(3) - **مبارك بن أحمد النظيفي القاضي رسميا** : تخرج بأبي العباس التَّمَكْدُشْتِي، فحصلت له بركته، ففوق على أقرانه، ثم صار يدرس كل ما يدرس بفاس مع تولى القضاء (ت. لعله بعد 1290 هـ)

(4) - **عبد الرحمن الكني النظيفي** : عالم جيد ثاقب الذهن مستحضر للعويصات، كان من أقران ابن يوسف الركني، وبينهما مراسلة وموادة، ولعله أخذ مثل ودوده هذا عن الازنكاضي الططائي، وقد درس وأفتى وقضى، وشهرته العلمية واسعة في بلده (لعله ت. قبل أن يختتم القرن الماضي)

(5) - **محمد بن عبد الواحد الكني النظيفي** : علامة كبير الشأن ذو سمعة طاهرة، يدرس ويفتي ويقضي، ويذكر عنه أنه ذو شيم مثلى وأخلاق دمتة، وقد علمنا بعض من تخرجوا به، ولعل ذلك من مدارس بلده (لعله ت. قبل انصرام القرن الماضي)

- (6) - محمد بن ابراهيم بن علي الكني النظيفي أخذ عن أحمد بوالزّين الكرسيقي، وكان نجيباً ذا خط جيد، نساخاً للكتب، غلب عليه الانزواء فأوى إلى مساجد، فقلت شهرته العلمية (لعله ت. قبل 1320 هـ)
- (7) - هُمُو النظيفي عالم مدرّس نحوي فقيه مجد في النشر لما عنده، أخذ عن التبوّاضوي النحوي المشهور شارح الالفية، ثم درس في مدرسة أيت طلحة في سكتانة، فخرج أناساً لا يزال بعضهم أحياء إلى اليوم، وله شهرة علمية واسعة (ت. نحو 1337 هـ)
- (8) - الحسن التّمكّذرتي النظيفي فقيه حسن له شهرة وصلت إلينا من غير أن نعرف عنه من أخباره، كما لا ندري مأخذه ومتقلبه ومُتوفاه .
- (9) - أحمد النظيفي نزول وَاْمُسَلَخَت كان هناك قاضياً أيام القائد العربي الضرصوري، وله شهرة كبرى لا ندري عن أخذ ولعله توفي اليوم، وقد كان حياً بعد 1330 هـ .
- (10) - المحفوظ النظيفي ثم الحاحي : عالم مدرّس من سوس، ثم عن الحاج محمد القائد الحاحي، ثم لازم التدريس في زاوية تَلْضِي بحاحه، فخرج كثيرين، ويذكر بكل خير (ت. 1360 هـ)
- (11) - محمد بن ابراهيم بن الحسن النظيفي نزول مراكش الفقيه العلامة المحصل الدراكة المؤلف المفتي المدرّس شارح «الهدية في الطب» ومختصر شرح «العمل الفاسي» للرباطي والمؤلف في «الجدول»، لعله أخذ بسوس ثم استتم بمراكش، وقد أجاد في شرح الهدية، وقرظه أقران أكنسوس (ت. حوالي 1285 هـ)

الْكُطُوبِيُون (3)

- (1) - محمد بن محمد الكُنفاني الكُطُوبي : عالم جليل فائق صالح تخرج بأبي العباس الجشتيمي، ثم شارط في مدرسة تَزْمُورْت، فهناك أفاض سجله من التدريس، فخرج كباراً ساعدهم الحظ، فكانوا من عيون عصرهم، وكان ربانياً تؤثر عنه خوارق، له عبادة ونزاهة، خرج سحراً إلى صلاة الصبح فضربه لص بهراوة فقتل عليه (وذلك 1325/9/22 هـ)، وولادته قبل 1260 هـ، وقد وقفت على فتوى جيدة لمحمد بن محمد الكُطُوبي من بني الذيب، ولعله هو
- (2) - عبد الرحمن الكُطُوبي قاضي تارودانت : فقيه له شهرة علمية أهلته إلى هذا المنصب مفتتح هذا القرن، لا ندري عن أخذ، ونكر لنا مطلع أنه هو الذي قدم به أبو العباس الجشتيمي الشكاية إلى المولى الحسين، ونكره بجور وتعدّه، وهو لسان صدق (ت. بعد 1303 هـ) في سنة لا ندرىها الآن
- (3) - الحاج محمد الريش الكُطُوبي : فقيه عالي الكعب، سامي النفس، عزوف النفس، أخذ عن الكثيري نفع الله به بلاده إرشاداً وعلماً، لأنه نصوح لعباد يدرس في

مدرسة بُونْزار، وكانت مثابة أهله، ولعلمهم أسرة علمية متسلسلة، ولم يزل قائما بالمدرسة حتى أفرغها مما فيها من الحبوب القائد حيدة في حدود 1333 هـ، فتفرق الطلبة، فأقبل الأستاذ على خويصة نفسه، وكان صوفيا كبيرا، تهذب على يد الحاج عبد القادر البعيري، وقد حكى من كان يطرقه أنه يلزم الاعتكاف وغيره من العبادات، وكان كريم المائدة رافعا للفتوى في كل ما سئل عنه، وهو في الجملة من خير العلماء الصالحين المشهورين، وله تلاميذ تخرجوا به (ت). نحو 1347 هـ) وقد بلغ من الكبر عُتَيًّا

الزُّدُوتِيُون (7)

(1) - محمد إجمي الزُّدُوتي نزيل مراكش نحو أواسط القرن الماضي عالم جيد كبير مشارك متفنن له يد في الحديث، قرأت - على ما في بالي - من تاريخ مراكش لقاضيها أن له حاشية على البخاري، وقد كان مع القائد بومهدي الهواري، حاضرا حين أتى بأحمد التمكُدشتي معتقلا فخطابه بخطاب جاف عرف عنه، (ولعله ت. في آخر القرن الماضي)

(2) - سعيد إجمي نزيل الحمراء أيضا ولعله ولد بسوس، علامة كبير القدر متفنن، محظوظ في علمه ودينه وفي كل شيء، وكان زاهدا، تصدر للتدريس في الجامع اليوسفي، فخرج به كثيرون لا يزال بعضهم أحياء إلى الآن، وهو فقيه ماهر، ونحوي جيد وحبيبوي، ويقال - كما حكى لي أحد تلامذته والعهد عليه - أنه أديب يستحضر الاغاني (لا أدري متى توفي بعد 1315 هـ بسنوات)

(3) - أحمد بن محمد الزدوتي المشهور بـتَلْمُصْخَاْفَت : وأصله من قرية أُرَتي، عالم جيد نبيه عظيم الشأن، درس كثيرا في مدرسة وأُسلِخَت بعدما كان في نيبوت، فخرج كثيرين، أخذ عن عبد الله بن ابراهيم اليوقرگائي، وعن ابن عبد الملك اليزيدي، وتوثر عنه خوارق، وأن له روحانية قوية، وسمعته العلمية الصلاحية ذائعة (ت). بعد عمر غير قصير عشية الاثنين السابع أو الثامن من رجب 1351 هـ)، ويولد قبل 1280 هـ بسنوات، وكان متقشفا لا يعتني بلبسه، كما لا يعتني بجلسته عند التدريس، كما حكى لي عنه أبو العباس القاضي السعيد

(4) - محمد نيث يَها أَيْلَا الزدوتي فقيه مذكور له علم وسط، غير أن له شهرة به، أخذ عن الحاج ياسين الوسخيني، وعلى مشاركته في الفقه والنحو الحساب والفرائض تأسست شهرته العلمية، غير أنه جبل في التصوف، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، فيه تهنّب وتناول الكأس دهاقا، وله نوق صوفي عال، وكان صموتا ذاكرة قائما صائما كريما (ت. نحو 1335 هـ)، وولادته نحو 1275 هـ

(5) - علي الزدوتي فقيه جيد مشارك أخذ عن مسعود المعدي، وعن الحسين اليعقوبي، وسمعته العلمية كبيرة في بلده، غير أنه لا يجول في مجالات الفقهاء بفض النوازل والافتاء، لانه صوفي عزوف عن مداخلة المتزاحمين المتشاكسين، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، يصحبه مترددا عليه، فتهنّب به وشرب كأس التصوف إلى الثمالة (ت. نحو 1340 هـ)، وولادته قبل 1270 هـ .

(6) - ابراهيم الزدوتي من بَغْمِي نَزْجًا : فقيه حسن له شهرة في بلده، ولم أدر عن أخذ، وله قدم في التصوف، أخذ عن مولاي المهدي المراكشي (الرقاوي)، ثم عن الشيخ الاخي، وكانت له همة الصوفية ونسكهم وسلامة طويتهم وتباعدهم عن المظاهر، وكانت له ثروة يكرم بها ويراسل أشياخه (ت. نحو 1320 هـ)، ولولائه قبل 1260 هـ

(7) - أحمد ابن القاضي الزدوتي عالم كبير محظوظ تخرج بسعيد بن ابراهيم، وأخيه أحمد من تَلَاكُنَار، ثم درس فخرج وقضى وأفتى، واستدارت به هالة واسعة من احترام طبقات الناس، وهو من قرية إندِي مر فيها علماء نجلهم الآن (ت. بعد 1340 هـ)

الاسافنيون (5)

(1) - أحمد بن محمد الإكناوزي الاسافني الملقب أَسْمِيض عالم جيد مشارك متفنن، قاض مفت مستحضر للنصوص، تخرج بأحمد بُوَالزَيْن الكُرسيفي نزِيل تَكْمُوت، ثم تولى مع أخ أستاذة عبد الله إدارة الافتاء والقضاء في تلك الجهة، حين أعرض عنها أستاذهما بُوَالزَيْن، فتعطلت منافع الناس، فكان أحمد أَسْمِيض مذكورا بنزاهة في ذلك، وله مع ذلك جولات في التدريس في مدرسة أستاذة كمعين (ت. بعد 1295 هـ ولعله لم يصل 1300 هـ)، ولولائه قبل 1245 هـ .

(2) - المدني الاسافني عالم ذو حظوة في تقننه، فقيه جيد ونحوي متمكن، ونوازلي ثم صوفي صافي النطفة وراء ذلك، تخرج بأحمد التمكُدشتي، فرجع من عنده بهمة أمضاها في الميادين العلمية مع إرشاده بالوعظ (ت. بعد 1293 هـ)

(3) - المدني الاشباني : من قرية إكْبُوُز من بيت علم، لعله من آل المذكور قبله، عالم ذو شهرة في ميادين القضاء من المحتوشين من أموال المتداعيين فيما قيل، ينضوي إلى آيت الطالب على الرؤساء فيمشي برجلهم الحنفاء، أخذ عن الحسن التمكُدشتي، ولا يزال حيا في أواسط العقد الخامس في هذا القرن، وله إخوة علماء لا نعرفهم، ويولد نحو 1270 هـ

(4) - أحمد بن عمر من قرية تَبْرُكِي عالم جيد ملازم للجادة، درس في المدرسة الزكرية والاسافنية، ويفصل بين الناس بالحق، ويثنى على نزاهته، أخذ - فيما قيل - عن أحمد التمكُدشتي، وفي أولاده علم إلى الآن (ت. مسنا بعد 1312 هـ)

(5) - عبد الرحمن تووداد الاسافني من إداومرتن : فقيه ذو شهرة في الميدان العلمي والدراسي، درس في المدرسة الزكرية والتبنايينية الأندووزالية، وكان قاضي جهته، وعليه إقبال عظيم لملازمته للجادة، أخذ عن الحسن التمكُدشتي، وقرينه تسمى أنزُرك (ت. بعد 1340 هـ)، فيما قيل لنا

الطوائفون (40)

- (1) - الحسين بن محمد النائلتي اليعقوبي من أسرة آل سيدي محمد بن يعقوب العلماء الاجلاء الصنهاجيين، علامة ماهر قليل النظير في تلك الجهات، لم ينبغ أحد من علماء آله المتأخرين مثل نبوغه، أخذ أولاً عن ابن عمه محمد بن يوسف الركني، ثم ربح في الجامع اليوسفي بالحمراء، يكرع من مختلف الفنون كالبيان والاصول وغيرهما، وقد رأيت رسائل إلى شيخه المذكور، يخبره فينة بعد فينة، لما يأخذه، ولم يزل مثابراً حتى برع، وكان من أكابر المستحضرين للمسائل في النحو، والفقه والحساب والفرائض، وله إلمام بالتفسير والحديث والمصطلح والسير، وكان من بين أشياخه إجمي وأزنيص في مبدأ تدريسيهما وغيرهما من المراكشيين، ثم كان مشارطاً في مدارس، ولكن المدرسة النائلتية هي التي أجرى فيها خيل مضمرة، وكان في التدريس من المجدين الكبار، يباحث غاية البحث، وكأن ما يحكي عنه مقدور من حالة المحفوظ الالوزي في تدريسه، وكان درسه مستطيلاً، ويكون في أثناء الدرس وهو غريق في الأبحاث، لا يشعر بأنه يزحف حتى ينتقل في المجلس من جهة إلى جهة، وكان رياناً صوفياً لطيف الشمائل حسن المعاشرة، ولم يسلس قياده للعامّة في خصوصاتها، فيمشي فيها كما يريد الحق، ثم أنه أخيراً أعرض عن التدريس بحجة أن نيات الطلبة فاسدة، وصيته عظيم، وشهرته العلمية فيحاء إلى كل أفق في تلك الناحية، ولا ينبغي به كل عارفيه بديلاً، ولا يرون له ثانياً (ت. 1318 هـ)
- (2) - عبد الله أخوه : عالم حسن أخذ عن محمد بن يوسف الركني، وله شهرة علمية غير أنها دون شهرة أخيه بمراحل (لعله ت. قبل 1300 هـ) .
- (3) - عبد الله بن محمد ابن عمهما : تخرج بأحمد التمكّشتي، عالم جيد يذكر في علماء أهل، يفتي ويقضي، وله شهرة حسنة، ونزاهة يذكر بها (لعله ت. قبل 1290 هـ)
- (4) - محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن عمهم : عالم مشارك في الفنون، ذو سمعة طيبة، وله جولات في الميادين العلمية، أخذ عن ابن الطيفور السموكتي حين كان يدرس في تلك الجهة، وله شهرة علمية كبرى (ت. بعد العصر في الاربعاء 1267/4/24 هـ)
- (5) - عبد العزيز أخوه : عالم حسن تخرج بأخيه محمد، وليس في مهارة أخيه، وإنما وسط، وإن كانت سمعته كبيرة، لأنها مرتكزة على ما ورثه من أبائه أكثر ما عنده من العلوم، وهو مع هذا له بصر حاد ماشى به علماء أهل، وجاراهم في الفتوى والقضاء، (ت. الثلاثاء مت 1296/12 هـ)
- (6) - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد من هذه الاسرة المباركة، علامة كبير القدر جيد التحصيل، ذو شهرة كبيرة، يقضي ويفتي ويجول في مجالات فقهاء وطنه، أخذ عن محمد بن عبد الواحد الكني النظيفي (ت. 1317 هـ) .

(7) - محمد بن يوسف الركني الصنهاجي : من الاسرة الركنية العالمية، وهي بنت عمه التأتلية، تاجزبتها الاعراف، فتجانب أبناءها المعارف في ميادينها، علامة كبير القدر متفنن بارع محصل، نحوي فقيه بياني أصولي، ثم أديب وراء ذلك كله، تخرج بمحمد الازنكاضي وبعلماء الجامع اليوسفي، ثم تصدر للتدريس والفتوى والقضاء، فتأنت له سعادة في علمه وعمله المستقيم، وفي تلاميذه وفي كل ما يزاوله، لانه عالم ورع رباني، ولعله أكبر علماء الركنيين الذين نعرفهم، فإنهم لم يجولوا في مجالاته إلا القاضي الاتي وحده، فإنه صنوه في أوصافه (ت). نحو 1286 هـ، وولادته قبل 1230 هـ .

(8) - أحمد ابنه معروف بسيدي أحمد الفقيه الركني : تخرج بالحسين اليعقوبي، فنجب في الفقهيات، بل تفوق في استحضارها، ومحرراته في ذلك تدل على تمكنه، ثم تصدر للتدريس في مدرسة تگزگوست السكتانية، فدرس وأفتى وقضى وانتشرت له سمعة، وكان ممن يتعالون دائماً إلى المعالي، لا يرضى بالدون في كل شيء شيء، فلذلك أصبح من أكابر فقهاء تلك الجهة في سنوات قليلة بعد تصدره، ثم بدا له أن يذوق أيضاً ما ذاقته الناس في الهوى الصوفي، فتنطعت نفسه فكتب الشيخ محمد العربي المضغري، فتلقت منه، غير أنه لا يزال على حاله لم ينتقل عنه ولو قيد شبر، وبينما هو في هذه الغمرة إذا بالشيخ الالفي بات في مدرسته مع أصحابه المتجردين، فأعرض عنهم فباتوا بلا عشاء، ثم رأى مناماهاجه فاستسلم بكل سرعة، ففي الحين ألقى وراء ظهره كل شيء، فغادر المدرسة والابهة العلمية في صباح الغد، فرافق الشيخ جاعلاً يده في يده مغتسلاً من علمه وعمله، كما قاله الشاذلي يوم لاقى ابن مشيش :

والفتى من سلبته جملة لا الذي تسلبه شينا فشي (1)

فبقى خمس سنين أمضاها في رنق الفتق، فأصلح دينه وأدى ما عليه من الفرائض وصفى نيته، وهو لا يعدو مرقعته قال وكثيراً ما تتور على نفسي فأجذني كالمسلسل، ثم ودعه شيخه فمضى معه حتى بني له داره، وأرساه في إيليج بطاطا، ثم أنن له في مراجعة النوازل والافتاء، لانه رأى تلك البلاد شغرت من العلماء الذين يتحرون الحق، فنال مقاما ساميا بين الصوفية، كما نال مرتبة شماء بين الفقهاء والعامة، فكأنما ضربت به الطبول فتدفقت شهرته، حتى غمرت تلك الجبال ودرعة، فكان لا يزيد على حاله الصوفي إلا لانه توسع في الاملاك الضرورية للمعاش، وتوثر عنه خوارق، وكان ذا صراحة لا يخبا شينا (ت). في إحدى قدماته إلى درعة 1346/3/16 هـ، وولد 1268 هـ، وكان فكها أريحا خاليا من الدعوى، من أكابر أصحاب الشيخ الالفي، ومن أركان طريقته (2)

(1) للحراق

(2) لمؤلف هذا الكتاب رحمه الله كتاب خاص بالمترجم سماه «إرشاد النبيه في بعض مآثر سيدي أحمد الفقيه» لا يزال مخطوطاً إلا أن هناك مقالة في آخره «معنى الولي في الشرع» قد تم نشرها ضمن رسالة الشيخ الالفي المسماة: عقد الجمان لمريد العرفان، وللمترجم أيضاً ترجمة في المعسول ج 16 ص 5 - الناشر -

- (9) - الحسن أخوه أخذ عن الحسين اليعقوبي ومحمد الشريف الهشتوكي، وله مشاركة حسنة، غير أن فنه هو الأدب الذي امتزج بلحمه ودمه، فكان هو ووالده محمد أدبي تلك الجهة، ويده في الفقه قصيرة، رأياه يسأل عن الواضحات عند الشادين، مع أنه يزاول النوازل ويسأل عما لا يدري، وهو أيضا من أصحاب الشيخ الالغي، وله فيه أمداح، وقد تهنّب على يده، فصفت نطقه (ت). بسقطة عن رمكة (1312/12/11 هـ)
- (10) - عبد الرحمن بن يوسف أخو محمد المذكور : تخرج بصنوه وبعلماء الجامع اليوسفي، وكان فهامة محصلا مستظهدا للمتون حتى «المختصر» مع فهمه فهما جيدا يستحضره، غير أنه لم يقدر له أن يبرز إلى الميدان لوفاته وشيكا (نحو 1278 هـ)
- (11) - محمد بن أحمد المشهور بالقاضي ابن عم محمد بن يوسف عالم جليل متمكن، فهامة نوازلي نحوي، تخرج بأحمد بن سعيد التيكزي، ثم تصدر للتدريس في تارناغت، ثم ناب على قاضي درعة الرسمي ابن العربي، فمن هناك صار يسمى بالقاضي، وكان قرين محمد بن يوسف دائما سكنا في دار، وكان تقيا ورعا له شهرة طنانة علمية، وقد استقر في بلده بعد أن أمضى كثيرا في تارناغت، وله فتاوى اطلعنا على بعضها، وتوثر عنه نزاهة تامة ومراقبة لخالقه (ت). فيما قيل 1292 هـ وأخشى أن يتأخر إلى 1296 هـ)
- (12) - عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمهم من فخذ آل عبد الله الركنيين : عالم جيد يفتي ويقضي، وهو معاصر ابن يوسف والقاضي وشهرته واسعة، غير أنها دون شهرتهما، لا ندري عن أخذ (ت. نحو 1290 هـ)، ولادته قبل 1240 هـ .
- (13) - محمد بن ابراهيم ابن عمهم من آل عبد الكريم الركنيين : فقيه يذكر، له فتاوى رأينا بعضها، أخذ عن ابن يوسف وعن الحسن الإرزاني التلميذ الراسلواذي، وعلمه وسط، لانه لا يتعمده بعد تخرجه، لكونه مشغولا بالناحية الصوفية، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، ومن المتهنّبين به، قوام صوام خاشع مشهور بالوصف العلمي المزوج بالصلاح الكثير (ت. 1334 هـ)
- (14) - أحمد بن عبد الكريم ابن عمه : ممن له شهرة بالعلم في الركن في النصف الاخير من القرن الماضي، ومن الذين يتولون الافتاء في النوازل، وله مهارة فيها فقط وقصور في غيرها (ت. قتيلا في غارة من أعداء على قرية 1294/3/12 هـ)، لعله أخذ عن الازنكاضي .
- (15) - محمد بن محمد الشاهدي ابن عمهم : من آل الشاهد الركنيين، عاصر طبقة ابن يوسف، وذكر بينها يعلم جم، وبراعة في الفقهيات، دون العربية التي لم يعد فيها الوسط (ت. بعد 1292 هـ)، ولا ندري عن أخذ، ولعله عن الازنكاضي معلم طبقته .
- (16) - ابراهيم بن محمد الشاهدي الركني ابن عمه : تخرج بالحسين اليعقوبي، كان أحمد الفقيه يتنى عليه وينكر له ذاكرة واعية وحفظا وفهما، وأحمد الفقيه صعب التسليم إلا إذا عين الحق (ت. 1327 هـ)

(17) - محمد بن بلقاسم ابن عمهم من بني سعيد الركنيين : تخرج بالقاضي، ثم خلفه في مدرسة ترناغت يدرس فيها ويقضي ويفتي في سمت حسن وشهرة واسعة، وقد وقفت على بعض فتاويه (ت. نحو 1295 هـ)

(18) - محمد بن ابراهيم ابن عمهم غير المتقدم أخذ عن الحسن التملي الارزاني وأحمد الحنكيري، عالم جيد فهم رفيع الشأن بعلمه وصيته (ت. 1333 هـ)

(19) - محمد بن محمد من بني حساين : من أسرة زاوية الهناء الططائية المشهورة بالعلم والارشاد، شيخ من شيوخ الاسلام علما ونباة مجد ورفقة راية، وذيوع صيت، ونفعا للعباد من كل ناحية، الخاصة والعامة، تخرج بأحمد التمكشتي من أوائل من أخذوا عنه، ثم استقبل في زاوية والده مهمة التعليم والارشاد، فقام بهما معا خير قيام، يقل له النظر في الجمع بين ذلك، بينما هو يصدر من الطلبة النجباء ما يصدر من مدرسته بزاوية الهناء، إذا به يهدي العامة والنساء إلى الصراط بوعظه وتأليفه الشلحية، وبسياحاته مع طلبته وقتا معلوما من السنة، فكان مصدر الهدايتين، ومشرق السعادتين، والوفود إلى بابه تتزى والقبائل إلى ما يقوله مصيخة، والسيادة تضم عليه خوافيها، وقوامها من كل جانب، وله في الجنب النبوي قصائد شلحية، كأنها مترجمة عن البردة والهمزية يشوق بها الاميين، بينما يستفز الطلبة بالعربي السجين إلى أنواع الفنون (ت. عن سن عالية 1295 هـ)، ولادته في العقد الاول من ذلك القرن

(20) - أحمد ولده أخذ عن والده ثم جاور في القرويين حتى ارتشف كل الفنون، فصدر بمهارة لا تزال مضرب الامثال في تلك الجهة إلى الآن، أتقن العربية وفنونها والفقه وفنونه والبيان، مشارك في غيرها، ولم يغادر فاسا حتى قضى أمانيه بحذافيرها، فتصدر في مدرستهم، فنفع فيها روحا جديدة، ثم خلف والده فसार بالطلبة سيرا حثيثا، وكل تلاميذهم لا يفتون له قرينا مهمي ذكرت لهم في رجالات سوس ما ذكرت، وتلك السمعة نالها عن حق بجدارة، فتخرج به طلبة كانوا أخذوا عن والده كثيرا، لانه لم يطل عمره بعد والده ف (ت. 1301 هـ)، ولادته نحو 1250 هـ، قال قائل إن براعته في العلوم العربية أعلى من غيرها

(21) - المدني ولده الثاني : صنو المذكور مأخذا ونجابة، خلف أخاه في المدرسة بعد وفاته، فأدار المجداف كما ينبغي، فأدى كل الحقوق، وكان عرابي تلك الرأية، إلى أن توفي في وقت لا نستحضره الآن، غير أنه لم يبطيء بعد صنوه □ والزهر الغض قليل العمر □

(22) - محمد بن عبد الرحمن سبطهم : تخرج بهم، ثم تولى التدريس بعد المدني، فانتشر له تلاميذ حين كانت الزاوية تحت يد أحمد بن الحنفي، وكان علامة لقنا بارعا بحائنه ذا باع طويل في الفنون، حكى ذلك من عرفه ورأى أبحاثه، ثم عرف بعد ذلك ما يقول (ت. بعد 1320 هـ)

(23) - محمد السوسي نزيل زاوية الهناء هذه : لم ندر أين أصله، عالم حسن يدرس فيها في العقد التاسع من القرن الماضي، كمعاون للأساتذة أصحابها، وكان عربيا حسنا

متفنا صوفي الاحوال (ت. قبل 1300 هـ)، كما يظنه حاك، أخذ عن الهنايين واستتم بفاس .

(24) - محمد بن أحمد بن علي الزنكاضي : من قرية أفا إزنكاض هناك، ويقال لها عند الموتين أفا الراحة، من أسرة النسب متسلسلة بالعلماء، علامة جهبذ فائق ماهر في الفنون ذو شهرة طنانة، وصيت له دوي واسع في تلك الجهات، تخرج بمحمد بن علي بن زكري، فولى وجهته للتدريس في قريته، وفي مدرسة تگزگوست بسكّانة، فخرج فيها علماء لهم شهرة كبرى بعده، وكان يقوم على القضاء بين الناس وعلى الفتاوي خير قيام، وكان نزيها معتقدا فيه كل خير ممن ترجى بركاته وتطلب دعواته، وقد امتد عمره إلى ما بعد 1260 هـ، وولادته في آخر القرن الثاني عشر

(25) - عبد الرحمن ولده كان نجيبا ماهرا، خرجه والده فحصل غاية التحصيل، ثم اعتبط شابا، فلم تبق إلا ذكرياته لوالده الذي رزئه (ت. قبل والده)

(26) - محمد ولده الثاني : عالم كبير له شهرة كبيرة بعد والده، وبه تخرج فرس أيضا، وخرج وقضي وأفتى وأرشد، وله تلاميذ نجباء مذكورين، ولكنه مع شهرته لم يدرك والده، فمتى أطلق محمد الزنكاضي بالقصد والده حتى يبين (ت. نحو 1310 هـ)، وولادته قبل 1240 هـ .

(27) - محمد بن عبد الله من هذه الأسرة : عالم يذكر، تخرج بأحمد الفقيه في مدرسة تگزگوست، وهو نجيب حسن، غير أنه لم يمهر في الفنون إلا في الادب، فقد رأينا له ما يدل على أن له يدا وذكوا فيه (ت. بعد 1320 هـ)، وولادته قبل 1280 هـ .

(28) - محمد بن أحمد الأنيسي الوولتي الططاني : عالم كبير نوازلي خائن مع الخائضين، تخرج بالزنكاضي، فرفع راية فض النوازل، يخب ويضع من غير تبصر ولا تحيز، وكان من أقران محمد بن يوسف وهما على طرفي نقبض فهذا ورع إلى الغاية، وذاك جشع إلى الغاية، وله شهرة كبرى هناك مع حكايات، وقد عمر حتى (ت. نحو 1310 هـ)

(29) - الحاج أحمد بن موسى التيگاتي الوولتي الططاني : من أكابر علماء تلك الجهة المشاهير في أول هذا القرن وقبله، أخذ أولا عن عبد الله الكرسيقي التگموتي، ثم حط رحله بفاس 12 سنة، فرجع بعلم جم وفهم ثاقب ذلق، فتصدر للتدريس في مدرستي تيريث وإماديذن، فخرج كثيرين كالحاج علي المسفيوي والنظفي المراكشي وأمثالهما، وكان محققا مدققا، وكان من الصالحين الكبار ومن الناسكين المتفوقين، رأس في الاحمدية فقام بها هناك كما قام بها الحاج الحسين في الجهة الاخرى، وكان صواما قواما منزويا عن الناس، والناس متهافتون على زيارته التماس بركته، ولم يكن مع ذلك يقصر قط في التدريس ويعتني أيضا بالاجازة فيستجيز ويجيز، وهو من اصحاب ابن السائح الرباطي، ومن يده تلقن الاحمدية، وكان من لداته في الاخذ (ت. 1336 هـ) كما ذكره ذاكر، وولادته نحو 1260 هـ ،

- (30) - عبد الله بن محمد الياسيني الوُولتي عالم له شهرة حسنة، أخذ عن علي اليوسفي السكّاني، فكان من المتتبعين المتحررين في قضائه وفتواه، وكان نزيتها ربانیا (ت. 6/ 1346 هـ)
- (31) - علي بن الزين الجُبيري : فقيه ينكر، تخرج بآل زاوية الهناء، كان عالما مشاركا وسطا نوازليا، ذا شهرة علمية، جال في مجالات الفقهاء هناك لتأخره عن الكبار المتفوقين، فساد غير مسود، فكان قدوة (ت. أوائل 1357 هـ)
- (32) - محمد بن محمد الأغثري الأمْلُولي عالم جليل فائق له شهرة كبرى في بلده، وكان مقبول الكلام بين من هم أكبر منه حين نشأته، ثم كان له بعدهم شأن، مغبوط الاحوال، درس كثيرا وقضى وأفتى كثيرا (ت. 1320 هـ)
- (33) - ابراهيم ابن الحاج من أفل أزغار الأمْلُولي فقيه مشهور مذكور في تلك الجهة، يوثر عنه فهم جيد وعلم حسن، لعله أخذ عن الحسين اليعقوبي (ت. 1329 هـ)، وقد ذكر لي ابراهيم بن محمد من أيت الحاج، وأنه فقيه كبير القدر تخرج بالحسن التكناني، وأنه درس ما شاء الله، وأنه متحرر متثبت في الافتاء، وأنه (توفي نحو 1320 هـ)، فلا أدري أهو هذا أم غيره، فليحرر ذلك
- (34) - ابراهيم بن الحسين بن العدني الهزفألني - وأزفألن قرية إزاء الفاتجة تخرج منها علماء هذا المترجم آخرهم - عالم محقق كبير ذائع الصيت في تلك الجهات، درس فخرج وقضى وأفتى، وجال في كل الميادين العلمية بنزاهة وبراعة، مع نسك وصلاح كثير وتحري ومراقبة لبارئه في كل شيء فشيء (ت. قبل 1290 هـ)، مع أن ذكره لا يزال رطباً هناك إلى الآن
- (35) - أحمد بن عبد الله القصابي : - نسبة إلى قَصَبَةِ الجوع معروفة هناك - عالم حسن أخذ عن علي اليوسفي السكّاني، وعن الحسن التملي الارزاني، وكان مفتياً قاضياً في بلده وما إليه، رأينا بعض فتاويه، وأجوبة له عن أسئلة ترد إليه من علماء (ت. نحو 1319 هـ)، وولادته نحو 1240 هـ .
- (36) - محمد بن علي القصابي : - نسبة لتلك القرية أيضا - فقيه ينكر بالعلم وبالتصدر في ميادينه، أخذ عن الحسين اليعقوبي كما يظنه الراوي (ت. 1327 هـ)
- (37) - أبو بكر من أفا إكْرُنْ عالم جيد يثنى عليه أقرانه، وكان تقياً نقياً نوازلياً، يحكم فيقضي، وسمعته العلمية كبيرة (ت. نحو 1354 هـ)، وولد نحو 1270 هـ، أخذ عن ابن عبد الملك اليزيدي قبل 1290 هـ، وعن أحمد الحنْگيري
- (38) - محمد الإكْرني الملقب أمْغراق : - وأفا إكْرُنْ قرية هناك - فقيه ينكر أخذ عن آل زاوية الهناء، فأفتى وقضى، ولكنه مع بسطة علمه محدود غير محدود، ويقال إن ذلك من أنه يرد على أرباب نعمته الهنائيين، حتى كتب في رد حكم فقهي عليهم، قوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون» (ت. نحو 1345 هـ)، وولد قبل 1280 هـ .
- (39) - الحنفي من أيت سيدي يحيا من تلك الجهة أخذ عن الهنائيين، فدرس في مدرستهم وشهور عندهم في القضايا التي يحكمون فيها، وقد صاهروا إليه بإحدى

كرائمهم (ت. قبل 1320 هـ)، وكان يعلم القرآن عندهم
(40) - الحسن التُّكَّاني نزيل تلك الجهة عالم جيد مشارك نبيه تخرج بالحسن التلمي
الارزاني، وكان مباحثاً متفناً قوي العارضة، درس في مدرسة السراحنة بإرَّان،
فخرج نجباءً مذكورين، وكان له بصر بالطب ألَّع بكتبه ودرسها، فكان يُوخذ
رأيه في الادوية والادواء، كما يُوخذ رأيه في المسائل النازلة (ت. نحو 1312 هـ
أو قبل ذلك أو بعده بقليل)، ولعل أصله من تُكَّانة الحوز

الزُّغِيضِيون : (1)

(1) - عبد الرفيع الزُّغِيضِي : فقيه لا بأس به، وسط في كل مداركه، غير أنه تولَّى
القضاء بين الناس هو وآخرون هناك، لفقدان العلماء الكبار، وعربيته غير متمكنة،
وليس يده حسنة إلا في النوازل وما يحتاج العمل من حساب وفرائض، وهو
صوفي كبير من أصحاب الشيخ الالغي (ت. بعد 1335 هـ) .

التازناغتيون (1)

(1) - محمد المدني بن أحمد بن فارس التازناغتي : من آل القاضي - كما تعرف به
أسرته - علامة جهيد له شهرة كبرى في آخر النصف الأخير من القرن الماضي،
ولم ندر عمن أخذ، وكان قطباً من أقطاب المعارف في عصره توفي بعد ما درس
هناك وقضى وأفتى وأرشد (قبل 1300 هـ)، كما نكر لنا

التُّيْكَيرْتِيون (1)

(1) - أحمد بن سعيد التُّيْكَيرْتِي : عالم جيد كبير الشأن، من آل سيدي محمد بن وساعن
السكرتاني، وهو شيخ القاضي الركني، تخرج بأحمد التَّمْكَدَشْتِي، ثم تصدر في بلده
للتدريس وللارشاد على سنن أشياخه، فقال مقاماً سامياً من كل ناحية، وسمعته لا
تزال تدوى هنالك إلى الآن، ويدل ما يقال عنه أنه أحد الافاذ الذين تخرجوا من
تَمْكَدَشْت، ونكر أنه (ت. قبل 1280 هـ)، وله أصحاب وتلاميذ منتشرون

الأزانيفيون : (1)

(1) - محمد بن علي التُّيْزِيْبِي الأزانيفي : تخرج بالتَّمْكَدَشْتِي المذكور، ثم أقبل على نشر
العلم والفضيلة، فأطل في بلده من عليا ذروة شماء، درس فخرج وهدى وهذب (ت.
نحو 1295 هـ)

الاندوزاليون (3)

- (1) - عبد الرحمن التيفرغرتي الاندازالي علامة متفنن فاق الاقران، وبذ في الميدان، وطارت له شهرة غبرت في وجوه المبارين، تخرج بالازنكاضي ثم تصدر في قريته، فدرس فأخذ عنه كبار، وكانت له عناية كبرى بالحديث، وله حاشية على «البخاري» وليس في سوس من معاصريه (1) من له مثل في ذلك، وهذه الحاشية مشهورة في تلك الجهات يدرس بها، وقال لي من عرفها : انها غير مسهبة، وله شهرة صلاحية اعتقادية في جانب سمعته العلمية (ت. سنة 1279 هـ)، وقد مر به سيدي أحمد بن محمد التمكّديتي وهو مشارط هناك، فعقد معه عقدا بسبب رؤيا رآها، ثم لازم أولاده بعده بتمكّديت
- (2) - محمد بن أحمد الاوداشيتي السُكّتاني الاندازالي سبطه : أخذ عن والده، فأدرك شهرة كبيرة فائقة، درس وقضى وأفتى، وكان من عباد الله الصالحين (ت. 1299 هـ أو بعد ذلك بقليل)، وله منظومات شلحية، تتداول في الوعظ في كل سوس .
- (3) - أحمد الاوداشيتي الحمدي - نسبة إلى أيت خُمد قرية بسُكّتانة نزل فيها إزاء تيفرغرت - والد المذكور قبله، تخرج بالازنكاضي، وكان من أكابر علماء وقته، تدريسا وتخريجا وشهرة، ولا يزال يذكر إلى الان بشفوفه الاعلى (ت. نحو 1280 هـ)

السُكّتانيون (15)

- (1) - محمد الشافعي السُكّتاني نزيل تمنارت : فقيه وسط في مشاركته، ولكنه باتصاله برؤساء تمنارت كانت له سمعة علمية، جال بها في كل ميدان، وهو فقيه تمنارت في عهده، وإليه المرجع، أخذ عن الحسن التمكّديتي، وكان صموئا متمشيا بمقدار مائلا إلى التنسك، فتوفا بما أدرك من رزق وجاء، ومرتبة، يخالق كل أحد، وكانت له اذكار واطب عليها (ت. الثلاثاء 1344/2/13 هـ)، وولانته نحو 1270 هـ
- (2) - محمد بن ابراهيم المغارتي التيريتي السُكّتاني : عالم جيد متفنن، متمكن فيما أخذه من النحو والفقه والحساب والفرائض، أخذ عن محمد بن أحمد الاوداشيتي، وكذلك عن سيدي الحاج أحمد بن موسى، وقد درس في مدرسة تيريت، وجال في النوازل (ت. 1343 هـ)
- (3) - علي الابراهيم اليوسفي السُكّتاني عالم كبير تخرج بالازنكاضي وبمحمد بن محمد الططائي، وكان قاضي بلده ما شاء الله، يورد ويصدر، مع ملازمته للتدريس، فهناك من أخذوا عنه (ت. قبل 1299 هـ)، وكان يدرس في مدرسة نَكرْگُوست

(1) كما قاله الدمناتي في فهرسته، وقد لاقاه ذكر تلك أبو الاسعاد في فهرس الفهارس .

(4) - محمد ولده فقيه نبيل نبويه فطن، متقن حسن المدارك، أخذ عن والده وعن سعيد إجمي وطبقته في الجامع اليوسفي، فصدر 1308 هـ بعلم جم واسع، فظهر شأنه ونبتت مكانته، وكان من الصوفية الكبار، تهذب بالشيخ الالغي، فكانت له منزلة من الاذواق والاحوال، وسمعته العلمية كبيرة، أوسع من سمعته الصلاحية، لانه يكتم أحواله لتمكنه في مركزه (ت. قبل 1328 هـ بقليل)

(5) - عبد الرحمن ولده الثاني من علماء سكتانة البارزين في كل النصف من هذا القرن، أخذ عن والده، ثم عن الحسن التملي الارزاني، ثم لازمه حتى صار من أخص أصحابه، ثم تصوف على يده، فكان من مَحْمَد طريقتيه، وكان نوازليا ماهرا، منكبا عليها، مولعا بمجادبة أهلها، لم تسمح نفسه بالتخلف عنهم، أو النقوص دون مجاراتهم، حتى أداه ذلك إلى التلون بالطرق الصوفية، يلبس لكل حالة لبوسها، مع أن له ديناً ومروءة ونزاهة، وقد درس فظهر له تلاميذ قليلون (ت. نحو 1349 هـ)، وولادته نحو 1270 هـ، وقد أعقب ولده الفقيه محمد، أخذ من بونعمان، وهو حي يحب الانزواء

(6) - الحسن بن منصور : فقيه له شهرة هناك، لا أدري عمن أخذ، وقد تصدر حيناً في مدرسة أُرُسْتُ، لازمها إلى أن فتنك به فاتك (بعد 1320 هـ)، كما أظن في سنة لا أستحضرها

(7) - أحمد المنصور ابن عمه أخذ عن الحسن الارزاني، ثم خلف الحسن بن منصور، في تلك المدرسة ما شاء الله، ولم يرزق الحظ في التدريس وله يد حسنة في النوازل وكل أبواب الفقه والعربية والحساب والفرائض (ت. 1354 هـ)

(8) - أحمد أنزيي أخذ عن أحمد المنصور وعن الارزاني وعن سيدي الحسن التكتاني، وهو الذي استفاد منه كثيراً، ثم استتم بفاس، له خط جيد عمله كل عمره في النسخة للكتب القيمة، وله مع علو معرفته بالقراءات، أكب على التدريس دائماً لا يمل في مدرسة أُرُسْتُ، وكان صالحاً مذكوراً بخير (ت. نحو 1349 هـ)، وولادته قبل 1280 هـ، وكان لا يفتر عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

(9) - عبد الله بن وأخمان الأوليولي الارزاري السكتاني : من أكابر فقهاء سكتانة والمحظوظين فيها، أخذ عن الهنائيين بطاطا أحمد المدني ومحمد بن عبد الرحمن ابن أختهم ومحمد السوسي، فهم أساتذته وحدهم، ثم أقبل على المشاركة والتدريس في إحدى مدرستي إِم تَنَاتَلت ومدرسة الولائجة في اندوزال، ومدرسة سيدي سعيد بن أحمد بتركت وفي غيرها، وكان أثناء ذلك يقضي ويفتي، وقد اشتهر شهرة كبرى فيقصده الناس، إلى أن عين 1334 هـ قاضياً رسمياً في تُلُوين بعد الاحتلال، فقام بذلك إلى أن (ت تاسع صفر 1351 هـ)، وكان من العلماء المتمكنين المشاهير، وولادته نحو 1270 هـ .

(10) - عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن محمد السكتاني نزيل أماري من إداوَيْفَتْ : أخذ عن الارزاني عالم حسن مستبشر دائماً بسهل الكنف درس حيناً في مدرسة تَغْرُغُوست، ومدرسة أولاد بورايس من أولاد يحيا، ودينه الجولان في النوازل إلى أن هلك من سقطة عن بغلته (26 جمادى الثانية 1346 هـ)، وابراهيم

أبوه كان مقدما، أخذ عن الارزاني الدرقاوي، وقد أعقد عبد الرحمن أولادا نجباء، أخذوا كلهم عن سيدي داود الرسموكي وكلهم أحياء الآن، ويرفعون نسبهم إلى مولاي إدريس

(11) - **مولاي عمر السكتاني** : أخذ عن ابن وأخمان، فتصدر للتدريس في مدرسة جديدة بذاؤس، وفي مدرسة أمديزن، وكان عالما جيدا مكبا على النفع للطلبة (ت. 1347 هـ)

(12) - **عمر الوساغذني** عالم جيد تخرج بالحاج عبد الله الجشتيمي وأخيه أبي العباس، فكان بحثا متفهما، وعلامة مدرسا، شارط في مدرسة إغري بسكتانة، وقد درس وخرج (ت. مفتتح ذى القعدة 1295 هـ)

(13) - **محمد التتاني نزيل زاوية سيدي علي بن منصور بسكتانة** : عالم جيد مدرس، له شهرة واسعة في تلك الجهة، والغالب أنه أخذ عن الحسين اليعقوبي (ت. 1340/10/11 هـ)

(14) - **عبد الله التيوأضوي - أحسب اسمه -** : من المتخرجين بأحمد التمشدشتي، علامة نحوي بارع مشارك، له شرح على الألفية سماه «المصباح»، وقد درس فخرج نجباء (ت. في أواخر القرن الماضي أو عند مفتتح هذا) وتيوأضو قرية في إيسي، نسب إليها، وقد نزل في رأس الوادي وفي القبائل التي إزاءها، كسكتانة وأمثالها، فيستحق النسبة إليها

(15) - **أحمد ابن الحاج ابن أخيه** : أخذ عنه وعن أحمد التمشدشتي، عالم متقن محصل، ضم إلى معارف اتقان القراءات، أخذ عن ابن العربي الحاحي، من القراء المشاهير، وكان يدرس، رأينا بعض من أخذوا عنه، بل ذكروا لنا أنه (ت. بعد 1332 هـ)

الاونانيون (1)

(1) - **أحمد الحنغيري الأوناني** : تخرج بالارزاني، له شهرة علمية واسعة، وذكر كبير بين القراء، وقد درس فأخذ عنه أناس، وأخباره على وجهها غابت عنا (ت. بعد 1320 هـ)، على ما يظن من أخبرني عنه، وممن أخذ عنه محمد بن العربي المقرئ الشهير

الراسلواديون (3)

(1) - **الحسن الراسلوادي نزيل أكلو** : عالم كبير مدرس مشارك تخرج بمحمد بن علي الأكلوبي، ثم تصدر للتدريس في مدرسة ابن جرار الهشتوكية وفي غيرها، ويوجد اليوم من أخذوا عنه (ت. 1323 هـ)، وكان دينا خيرا ربانيا سهل الكنف .

- (2) - سيدي الحسين التّكّاني العلامة المدرس : تخرج بالحسن التملّي، ثم صاهره علي بنته ولازم التدريس في قرية تيمذوين من أولاد يحيى بأرضِ ردانة، ويكون عنده كثيرون، فتخرج به أفذاذ (ت. بعد 1322 هـ)
- (3) - عثمان التّغولامي تخرج بالحسن الارزاني، وهو فقيه له شهرة، تصدر في طريقة أستاذة، فأبدا فيها وأعاد، ويشارط في أنانين (ت. نحو 1330 هـ)، وولد نحو 1270 هـ .

الازناغيون (2)

- (1) - محمد الشرحبيلي عالم جليل من الاسرة الشُرْحِبِلِيَّة العالمية الصالحة، ورث المعارف عن آله، وقد رأينا فتاوي كتبها عنه ولده، لم نعرف عنه شيئا (ت. قبل أواخر القرن الماضي)
- (2) - عبد الله ولده فقيه حسن لعله أخذ عن والده، وله كآبيه شهرة يذكر بها، ولم نعرف عنه إلا شهرته العلمية (ت. قبل 1300 هـ)، فيما قاله مخبر متثبت

الرودانيون (3)

- (1) - المحفوظ الروداني : عالم جيد بارع في النحو، كان يدرس في تارودانت، أخبرنا عنه ولده الآتي، وقال إن له حاشية على «المكودي» موجودة عنده، ولم أعلم من مشيخته شيئا (ت. قبل 1290 هـ)
- (2) - اليزيد ولده نزيل مراكش : فقيه مشارك في النحو والفقه والحساب والفرائض، وله في العروض يد طولى، وكذلك في النحو، وهما أبرز علومه، وله أيضا يد في الزيرجة وفي الضرب بالعود، وكان فكها لطيف المعاشرة أسقط عنه الكلف، أخذ أولا في جبال سوس عن علي الكيكي الروداني، وعن الحاج علي أملاح، ثم جاور في اليوسفية فاستتم عند علمائها إجمي وطبقته، ثم تصدى للتجارة في الكتب وغيرها، يختلف بين الحمراء وبين موسم تازروالت إلى أن نالته كوارث لفساد السبل، ثم ربض فولد أولاده في مراكش، فكان أحد العدول الرسميين، وأحد المدرسين المتصدرين، وكانت له حافظة قوية فيئر على جليسه بمحفوظات شتى، من مختلف الاييات والاحاديث والاشعار مع قصص ممتعة، وكان يدرسه الليلي في جامع الحرة ينفع العوام جدا بالمرشد والشمائل والرسالة، كما أنه ينفع كثيرا المبتدئين، حتى ليقل في حومة باب نكالة من لم يأخذ عنه بادية بدء، وكان رزقه مقفرا، فيعاني المشقة في نيله وقد يحتاج حتى يقف أمام اللؤماء، وكان محبوبا عند الناس مذكورا بخير، له أوراد ونواذر من كل ناحية، كف بصره أخيرا ورزء بداء الرُكْب، فعانى حتى (لحق بربه في صيف 1355 هـ، أو في السنة التي قبله)، وهو شيخنا في العروض، وقد وقفنا على قبره حتى ووري في مقبرة أغمات في جمع حافل، وولادته تكون نحو 1270 هـ .

(3) - محمد الروداني عالم جليل كبير القدر، تخرج بالسملالي الكُطُوبي أُمَرَاؤُكُو، ثم درس في تارودانت وفي مدرسة تلوين وفي دوتاؤيرِزْت، وكان من أعيان العلماء الافاضل المحصلين، وكانت الطلبة تتكاثف عنده أين كان (ت. 1349 هـ)، وولد قبل 1285 هـ، والاخذون عنه لا يزالون أحياء

الهواريون (1)

(1) - محمد بن صالح التدمائي أصلاً الهُوَارِي مستقراً بأولاد حسين ويعرف بسيدي مَحْمَد التَّدْمَاوي علامة جيد مواضب على التدريس، وله أحوال طيبة يذكر بها (ت. 1349/9 هـ) عن عمر يزيد على المائة، كان يدرس في الركائك من أولاد حسين، وكان عزوفاً منقبضاً على أرباب الوقت، جاء الحاكم إلى مدرسته فطلب منه أن يلاقيه فأنف من ذلك ولم يلقه، وهو ممن أخذ عنهم سيدي عبد الله أخرباش الشهير

الغُسيميون (2)

(1) - علي بن عبد الملك الغُسمي : فقيه له شهرة علمية، يفتي بين الناس ويقضي، وهو مشارك نوازلي، قائم بالتوثيق والافتاء والقضاء بين الناس، نعرفه بأثاره (ت. بعد 1286 هـ)

(2) - علي بن الحبيب السباعي الاصل نزيل الغُسيمة أخذ عن مسعود المعدري، ثم تصدر للتعليم في بعض مدارس هشتوكة الجبلية، حتى أتى به عبد الرحمن رئيس القبيلة، فكان فقيه القبيلة وقاضيهما ويتقن القراءات ويعلمها، وله يد طولى في التصوف، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، جاذب مع الرؤساء هناك أمور الرئاسة حتى (قتل 1332/1/15 هـ)

- القراء -

نذكر هنا بعض رجالات الروايات القرآنية في سوس، ممن اشتهروا أو اسط القرن الماضي إلى أواخره إلى أوائل هذا، وإنما نعتني بالقراءة الروائية، لأنها هي التي تتخذ لها مدارس، وهي أخت الفنون العلمية اعتناء وتفوقاً ونبوغاً، وحيث كان لسوس في ذلك آثار باهرة لا تنقص عن آثار جباله ودكالة والسراغنة في الاشادة بالروايات، رأينا أن نلقي على رجالها نظرة مستعجلة، فإنهم من رجالات سوس، الذين نحن في صدد استعراض بعضهم أمام أبصارنا، وقد انتقيناهم ممن سنحوا لنا حين الكتابة، وهنالك مشاهير أمثالهم يستحقون أيضاً للذكر، ولكننا أعرضنا عنهم اختصاراً، ثم اننا لم نسق إلا من أتقنوا السبع على حسب ما عرفناه، ولم نخرج على من أتقنوا بعض الروايات فقط، وإن كانت له شهرة فائقة، لأن ذلك واسع الرحاب، ممتد الاطناب، والاختصار فيه لا بد معه من بعض اطناب، والاشارة كافية

وفن الروايات مما كان مزدهراً في سوس، وله طلبة ربما يغمرون طلبة العلم، وبين الفريقين تدابر تظهر آثاره في المواسم، حين يجتمع الطلبة ثبات في حلق متجاذبين أذيال تحزابت (1)، والمجامع مكتظة، فويل لمن أفلت من يد أحدهم زمام فيعثر لسانه، وإذ ذلك تقوم القيامة عليه، وكثيراً ما يتحزب كل فريق لفريقه، وتلك أنباء مضت فمضى عصرها، وبقيت في نمة التاريخ، وقد طويت مدارس فن الروايات اليوم، طي السجل للكتاب، فلا نسمع من يتعاطى اليوم هذا الفن، إلا إذا كان ذلك بين أفراد في حجرة، وأما مدارسه فقد نعق فيها اليوم، ونأسف كل الأسف حين نرى مدارس العلم تسلك ذلك المسلك بعينه، وكأنني بقائل يقول إن المدارس اليوم لا متعلم فيها لعلم، وما ذلك اليوم إلا الغد نفسه، لأنه لم يبق من الدراسة إلا ما يبقى من الشمس على أطراف النخيل، وقد كان يجب قرصها

(44 ترجمة)

(1) - محمد بن ابراهيم أغجلني البعيلي (2) : ذو شهرة طنانة بعد صدر القرن الماضي، وذكر أنه تخرج في القراءات بالجباله بأحواز فاس، ثم أقبل على تعليمها في بلاده بهمة كبيرة، في مدارس شتى، وقد درس في المولود والكضي وأفاورور، فتخرج به مئات، وله بعض بصر بالعلوم العربية، كما يظهر من آثاره، وسمعته مرتكزة على

(1) راجع ما كتب عنها في الكتاب المنشور أخيراً «مدارس سوس العتيقة نظامها أساتذتها» ص 35 و 36 - الناشر - .

(2) وقوله في الاستقصاء البعمراتي غلط يعذر صاحبه لأنه لا يعرف البلد .

خوارق وكشوفات تواترت عنه، وكان يظهر ذلك ويرفع به الرأس، ويصدق في تنبؤاته، فبذلك صارت سمعته، وكان يقدم تلاميذه ويسبح بهم في جبال سوس، ويرشد الناس إلى أن توفي عن مقام سام واحترام مطنب، لا تتخطى إشارته عند القبائل المنتشرة في المقاطلات، وبه احتسب المهدي الشراذي زمنا، وكان يقيم موسما نبويا في كل ربيع الاول ونكر أنه (ت. مسموما بيد أحد الرؤساء 1271/1/12 هـ- (1))

(2) - **الظاهر ولده** تخرج بوالده، فسلك مسلك والده، فاجتمع عليه أكثر من مائة، وكان ذا همة ودين وإخلاص في عمله، أمضى جده في مدرسة برسموكة أحسبها دُوْدَرَار، ثم في الافاؤزورية، ثم انكمش أخيرا إلى أن (ت. بعد 1340 هـ بقليل)

(3) - **عبد الله بن محمد الاماسيني البعقلي** تخرج بأحمد أنجار البعمراني، عمر مدرسة أماسين بالقراءات، وهو الذي أسسها فأقامها بمعاونة القبيلة، غير أنه قلما يتكلم عليها وكان موسعا عليه، وقد أخدم المدرسة خادمة الخاصة، ويبقى هناك أجرته، ومثل هذا قليل في معاصريه، وكان ربانيا مقبلا على شأنه، نفع الله في نشر القراءات، والناس يتبركون به (ت. نحو 1330 هـ)

(4) - **محمد بن ابراهيم التاضنكوكتي الاكماري** : تخرج بالاماسيني المذكور، ثم اجتهد في مدرسة إرازان (2) هناك، ينشر القراءات في طلبة كثيرين اجتمعوا عليه، وكان حازما عازما (ت. قبل 1328 هـ)

(5) - **ابراهيم بوخرشيش الوجاني البعقلي السملالي الاصل** تخرج بأنجار، كان مجتهدا منتقلا بالمشارطات في مدارس، حتى تخرج به كثيرون في القراءات، حتى أسن فلزم داره، وهو رباني يستسقى به المطر (ت. بعد 1330 هـ)، درس في التازروالتية وفي أكادير أقلًا بوجان

(6) - **الحاج علي بوالوجوه البعقلي** : تخرج بأنجار، ثم تصدى في بعقيلة وسملالة وأيت صواب لنشر القراءات، وكان طيب السريرة، ورعا ربانيا لا يعرف الروغان في كل شيء، مستقيما في كل أحواله، وهو الذي ثاوره ابن العربي الادوزي في وجه اظهار الكسوة في الامالة، فينادي به وبأمثاله في الاسواق بأنهم يمرقون في تلاوة القرآن، وأنه لا يصلح وراءهم، وهو السبب حتى ألف الأستاذ المذكور مؤلفا في لحن القرآن (ت. عن سن عالية بعد 1340 هـ)، درس في البومزوانية وفي الافاؤزورية

(7) - **الحسن بن محمد بن عبد الوافي الاغرابويي الاكماري البعقلي** : لم يعرف إلا قراءة المكي فقط، لكنه خرج ما لم يخرج غيره فيها، وكان يشارط في إيلينغ وفي البزكانية وفي الرخاوية وفي التازروالتية (ت. قبل 1290 هـ بسنوات)

(1) وهذا هو التحقيق لا لانه في الخامس من الشهر لوجوده بخط تلميذ له .

(2) البعقلية لا الراسلوادية

- (8) - أحمد الاعرابي الص - سرج باعجي بم بصر سيم القراءات في مدرسة مزابت، وكان ديناً خيراً، كان أغان شيخه في إكضي حيناً (ت. قبل 1290 هـ)
- (9) - علي الفرغلوي الرسموكي لا ندري عن أخذ، وكان له ذكر طائر وشهرة ذاوية في تعليم القراءات، وكان محظوظاً في ذلك، فتخرج به عشر فعشرات، وكان نزيهاً عفيفاً حسن الديانة صلب الإرادة، يجشم تلاميذه القيام بما هم في صدده، وله بين الناس شهرة واسعة بصلاح كثير، يعتقدونه حتى أنهم بعد وفاته بنوا عليه بيتاً (ت. قبل 1290 هـ)
- (10) - محمد ولده : تخرج بوالده، فخلفه في همته وفي عزيمته التامة في نشر القراءات فشارط في أيت جرار بمدرسة هناك، وهي الاغرمية كثيراً، ثم في التازروالنية، والطلبة حوله زهاء المائة ينتقلون بانتقاله (ت. نحو 1320 هـ) عن نحو 70 سنة
- (11) - الحبيب ولده الثاني : شارط أيضاً في مدارس متعددة منها التازروالنية، وكان له ما لصنوه من الشأن، وكثرة التلاميذ، وحالته الدينية والخلقية على منوال أخيه وأبيه في خشية لله توثر (ت. نحو 1330 هـ أو قبلها)
- (12) - خالد أخوهما : ثالثهم في إتقان القراءات، لكنه دونهما كما حكى حاك، شارط في المدرسة المرغنية الاختصاصية، وكان ذا جد ودين كأهله (ت. قبل 1330 هـ)
- (13) - الحاج محمد الجزولي أستاذ تزي الاثنين بأيت واد ريم بهشتوك الجبلية، له شهرة كبرى في تلك المدرسة في حدود 1280 هـ، وقد خرج أفواجا في القراءات (ت. كما نظن قبل 1299 هـ)
- (14) - مبارك ولده : تخرج بوالده، فكان في مسلاخه، فجال جولانه، وشهرته دون شهرة والده (ت. بعد 1310 هـ، لا أدري أبقليل أم بكثير ؟)
- (15) - مبارك المكي الهشتوكي تخرج بعبد الله الركرائي الكسيمي، وأخذ بعض العربية عن أعبو، ثم مصدر في المدارس هناك، فملاها بالقراءات، وكان مجداً ربانياً قيوماً على فنه، صوفياً كبيراً من أخصاء أصحاب الشيخ الالغي، خرج كثيرين، وكان ذا همة في كل ناحية (ت. 1343 هـ)
- (16) - أحمد بن محمد الماسي الاغبألوي : من تلك الاسرة المتقدم ذكرها مراراً، أخذ في السراغنة، وهو أحد الذين دعموا هذا الفن في سوس، وكان يتقن العشر، وكان محظوظاً في التخريج في مدارس أبي البركات الحاحي، ومدرسة الخميس القديم بأيت بوبكر، تخرجت به طوائف (ت. قبل آخر القرن الماضي)
- (17) - محمد بن الحسن : من تلك الاسرة نال من الشهرة أعظم صيت متردد في سوس، أخذ عن المحمودي وعن أنجار، وكان نزيهاً كريماً، لازم مدرسة بالاختصاص حتى خرج كثيرين (ت. عن سن وعن مجد 1348/10/7 هـ)
- (18) - محمد بن أحمد المحمودي الماسي أستاذ كبير مشهور بإتقان القراءات وبتدريسها، متين المروءة صافي النطفة (ت. بعد 1312 هـ) .

(19) - **ابراهيم بن بلّ الماسي** أستاذ مدرسة تنكأرفا البعمرانية زمنا، قطب من أقطاب القراءات، لا يفارقه المائة فأكثر حتى أسن، والناس يعتقدونه لانه رباني (ت. بعد 1312 هـ)

(20) - **الحاج محمد الترنيتي** من أفذاذ القراء السبعين الكبار، أخذ عن عبد الله الرُّكْرَاكِي، وأخذ عن أعبو بعض معارف، وكان من عباد الله الصالحين، لازم مسجد تزنييت كثيرا حتى أسن، وعجز فلزم داره، وهو اليوم على تلك الحالة، وذكرناه، وإن كان لا يزال حيا لانه في حكم الموتى، ولادته نحو 1270 هـ، ثم انه (ت. 1359/9/11 هـ)

(21) - **محمد التيملزيي الأكلوي** : تخرج بأنجار، وكان آية في استحضار كل ما يتعلق بالفن، شارط فعلم وخرج، وهو مثني عليه بكل لسان (ت. نحو 1300 هـ)

(22) - **أحمد بن محمد العُمري البونعماني** من أسرة آل الطالب البعقلية المتقدمة، تخرج بالتزليتي فأتقن السبع، فتوى في مكان هناك حتى خرج كثيرين، وكان ربانيا (ت. 1354/6 هـ)

(23) - **سيدي محمد البراييمي المشهور من آل عمر البونعمانيين** : من القراء الكبار، لعله أخذ عن أحد أهله، ثم شارط في تزنتوت بإداوتنآن كثيرا، فهناك خرج كثيرين، وهو صوفي كبير من أصحاب الشيخ الالغي (ت. 1310 هـ أو بعدها بقليل) وله معارف حسنة أخذها عن مسعود

(24) - **أحمد أنجار البعمراني الاصل الشريف النسبة نزيل أكلو** من أكابر القراء من أواسط القرن الماضي، وله شهرة لا تزال تطن بها الاندية، رضى في مدرسة أكلو كثيرا، فأصدر نحو المائة من القراء الكبار، ولو كانت العناية متوفرة لجمع أخباره وأخبارهم لكانوا أحق بأن ي فردوا بتأليف (ت. 1286 هـ)

(25) - **محمد بن مولود العبلوي البعمراني** من القراء الكبار الذين وقع بهم النفع الكبير، وليس في قبيلة أيت غبل من لم يأخذ عنه، وقد ثوى في مدرسة الجمعة كثيرا، وحبنا في مدرسة أيت بوبكر، وشيخه في حرف حمزة، قارىء تزنييتي مقعد، أرسل إليه فلازمه هناك، وكان ابن مولود ربانيا سهلا موطأ الاكناف (ت. نحو 1349 هـ)

(26) - **محمد الضحاكي** - نسبة لقرية بالساحل - تخرج بأحمد بن محمد الماسي المتقدم، ثم أقبل في مدارس بعمرانة إلى التخرّيج في الفن، وكان ينعزل عن غير تلاميذه، آية في حب الوحدة، وكان من الصالحين المعتقدين، توتر عنه خوارق (ت. نحو 1320 هـ أو قبلها)، بعدما أسن

(27) - **الحسن بن محمد العبلوي البعمراني الأخرّبي** : تخرج بآبن مولود، فألقى رحله في مدرسة تنكأرفا أزمانا، وهو صهر القائد بوهيا على بنته (ت. نحو 1330 هـ)

(28) - **أحمد بن عبد الله الفاهمي الشريف من أبناء الشيخ سيدي أحمد بن موسى** لا ندري عن أخذ، نزل في الفهم بتازروالت، فعمر فيه مدرسة قرآنية، تخرج منها

كثيرون نعرف منهم عشرات، ولم يتقن كل السبع، غير أنه محظوظ فيما أتقنه، وكان ربانيا جامعا لهمته فيما هو بصده من القيام بتلك المدرسة، وكان بمكانة في حلمه ودينه وخلقه معتقدا عند الناس (ت. 1343 هـ)

- (29) - **محمد الصوابي** : من آيت يحيا من قرية إغرم من قبيلة آيت صواب، من القراء الكبار المشاهير، كان من عادته أن يقدم تلاميذه الكثيرين، فينتبِع المدارس فيختار إحداها، فيخرج من فيه من العلماء حتى قصد مرة عالما من أصحاب سيدي عبد الله اليوفتركاني، فطلب منه أن يترك له المدرسة، فراجعته في ذلك، فبات ولم يصبح الصوابي إلا ساقطا بالمرض منتفخا، فبلغ ذلك سيدي عبد الله اليوفتركاني، فتأنف مما جرى للصوابي من صاحبه، لانه توجه له بعمل جدول فقال أيسقط الموتى بهذا العلم ثم نصاحبه بعد ؟ فترك الجدول من ذلك النهار
- (30) - **محمد التَّجَكَّاتِي الاغشاني** نزيل مدرسة إداؤمئو : أستاذ عالي الكعب في الفن ومتقنه، ويملك كتبه النادرة، نزل هناك نحو 1275 هـ إلى أن (ت. أواخر 1325/11 هـ) فما كان يعرف ملأ ولا ضجرا حتى خرج أكثر من المائة
- (31) - **أحمد بن الحسين بن محمد الكرسيقي** من تلك الاسرة العثمانية العالمية المباركة، نزل هُوارة فأفاض هناك ما أفاض من سجال القراءات، فخرج كثيرين، وكان صالحا ربانيا، ولم يتقن إلا بعض الحروف (ت. 1282 هـ)
- (32) - **محمد ولده** تخرج بوالده، فخلفه وسار على سننه حتى (ت. 1295 هـ)، وولادته سنة 1254 هـ .
- (33) - **عبد الله أخزباش التماسيني الوردغيي** نزيل سوس تخرج بابن العربي الحاحي، فأتقن السبع أو ما وراءها، فقام على كتب الفن ودرسها دراسة وافية، وله حظ غير ضئيل من العلوم، رأيت إنشاء فاعجبني سالما من اللحن، شارك في مدرسة المنازلة كثيرا، وقبلها في مدرسة بإيلال، ثم في جامع تارودانت خطيبا، وكان دائما مُجَدًّا، وقد سقى في المنازلة كثيرين عللا بعد نهل بأكواب وأباريق وكأس من معين، وكان عالي القدم في التصوف مهذب الاحوال صافي المرأة، من أكابر أصحاب الشيخ الالغي، وقد يرد إلى إلغ بكل تلاميذه في طائفة، ربض أخيرا في تارودانت حتى (ت. يوم الاحد 1343/11/11 هـ).
- (34) - **محمد صالح الگافاي البعمراني الاصل** : من القراء الكبار، أخذ ببعمرانة، ثم نزل في آگافاي فخرج كثيرين، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، وله قدم في الطريقة راسخة (ت. نحو 1341 هـ)
- (35) - **علي الخياطي الإنوسكي** : من القراء المشاهير، ظهر له تلاميذ كبار من القراء، ولم أعرفه كما ينبغي (ت. قبل 1300 هـ كما يظن)
- (36) - **مالك الاغطاسي الأمغليبي الراسلوادي** : من أكابر القراء المشاهير، دأب على نشر الفن، فأخذ عنه كثيرون، وله همة ونسك (ت. بعد 1330 هـ)، لازم مسجد أمغلي .

- (37) . عبد الله الرخزائي الغسيمي أخذ عن سيدي زوين الحوزي في الجبال بحوز فاس، وعن علي التتاني، وأحمد بن محمد الاغباليوي الماسي، ثم أخذ عن محمد الخنثوبي بعض العلوم، وكذلك عن محمد بن إبراهيم أبراغ البعمراني مذاكرة، ثم نزل 1301 هـ في المزار فالتكسية، فملا المدرسة هناك بالقراءات، وكان من خير عباد الله الصالحين، اتصل بالشيخ الالغي، فكان من كبار أصحابه الشاربين الكأس إلى ثمالها (ت. بعدما أسن 1338/2/11 هـ)
- (38) . الطاهر ابن الحاج البعيري الهواري من شرفاء آل السباع تخرج بالقطب السكياطي في أوائل القرن الماضي، ثم أسس مدرسة البعيرير القرآنية، فزخرت بالطلبة حتى لينيفون على المائتين، ومن هناك تخرج سيدي زوين الحوزي، وكان الطاهر من المحظوظين إلى الغاية فيما هم بصدد (ت. 1264 هـ)
- (39) . أحمد ابنه تخرج بوالده فخلقه في المدرسة حتى أسن فاستخلف أخاه علال، وكان أحمد بارعا في الفن دينا متواضعا معتقدا عند الناس (ت. 1290 هـ)
- (40) . علال ابنه الثاني سار بالمدرسة سيرا حثيثا، ربما فاق أخاه بهمته النافذة ودؤوبه وانكبابه على التعليم (ت. 1310 هـ)
- (41) . الحاج محمد بن الطاهر ابنه الثالث : أتقن فن أهله، وزاد العلوم العربية والفقهية، أخذها من أحمد بن محمد الأمروزي، تولى إدارة المدرسة بعد من تقدموا، فأدخل في التدريس العربية وفنونها، وكان ذا جاه وسمعة محترما عند الرؤساء، وله في حاحة مكانة، وكان آخر رجالات أهله المشاهير الافاذ (ت. 1321 هـ)
- (42) . عبد الغني بن محمد ابنه فقيه روائي، تخرج في العلوم بمحمد بن عبد الله الاقاريضي الصوابي، تولى المدرسة، ولكنها تراجعت عمارتها فأدركها ما أدرك كل المدارس السوسية بعد 1325 هـ (ت. أول 1354/1 هـ)، ثم خلفه المدني الآن
- (43) . أحمد الزهومي الهواري رفيق الطاهر المذكور تخرج بالسكياطي، فرجا متعاونين في مدرسة البعيرير، حتى قام الناس هناك، فأسسوا لهذا مدرسة على حدة، عمرت زمنا ثم انطفأت جنوبها، ولم تكن مثل البعيريرية (ت. بعد صاحبه الطاهر بعد 1270 هـ)
- (44) . محمد بن العربي الهواري : من أكابر القراء، أخذ عن علي الخياطي وطبقته، ثم تصدر في القراءات فأصدر كثيرين كعبد الله أخرياش وأمثاله، شارط في مدارس متعددة بسوس، وحاحة ومتوكة، وقد اختل أخيرا إلى أن (ت. 1345 هـ)، فدفن في مسكنة

خاتمة الفصل الثاني

إلى هنا انتهى بنا الكلام على ما تيسر إirاده من علماء وقراء هذا القرن، فأما العلماء فقد بذلنا مستطاعنا في ذكر كل من وصل إلينا علمه في هذا الوقت، مبينين حاله، ونحن نراعى الوصف الكامل في العالم، وهو المعرفة الجيدة للفنون المتداولة، مع الشهرة في الميادين العلمية، فإن لم يكن ذلك الوصف تاما في إنسان، وكانت له نجابة ذكرناه، مبينين حاله، ومن هنا يدخل نجباء الالباء الذين استنفذوا جهودهم، ثم هلكوا قبل أن يظهروا، وما مثلهم من يُغفل عنه، وكذلك إن كانت له شهرة علمية، أو له جولان في ميادين النوازل التي هي المظهر لغالب علماء هذه الجهة، نذكره أيضا مبينين قدره في المعارف، وإن لم يكن إلا وسطا، وكثيرا ما يكون الانسان جيد الفهم، إلا أنه غير محظوظ، فلا يظهر له ذكر، فلا نغفل نحن عنه، كما أنه كثيرا ما يذكر إنسان في الميدان العلمي من غير أن يكون جواد الميدان، فنذكره مراعين لشهرته، ونحن في كل ذلك حريصون ما أمكن لنا على أن نذكر كل واحد كما هو، غير أننا لا بد لنا من الخطأ في البعض والكمال لله، وذلك نخاله يقع لنا غالبا في الذين نأخذهم عن الافواه، وإن كنا نحتاط ما أمكن لنا، فنغض من العنان حول ما يصفونهم به، فلا نسترسل كثيرا مع الرواة، إلا من نعرف منه التثبت

كما أننا لا نراعي أيضا بعض الرواة من متحذلقى الطلبة الذين لا يرون مزية لعالم يستحق بها الذكر، إلا إذا أوتى علو الاولين والآخرين، وذلك شطط لا يأخذ به المؤرخ، الذي يجعل مهمته أن يذكر كل ذي رتبة عليا أو وسطى، ويبين صاحبها كما هو، هذا كله في غير من نعرفهم، وأما هم فقد أبرزناهم كما نعرفهم، محافظين على الايماء إلى كل ناحية من نواحي ترجمته حتى المساوىء، إلا أننا في الغالب نوردها ملفوفة بقفاز من حرير، وقد ينال الملاك ما يريد بجمع كفه، وإن كان ملمس قفازه لنا، على أننا لم نألف ولا نريد أن نولف الامعان في المساوىء، وما إنسان وإن كان ما كان إلا له محاسن وغيرها، وإنما يُغض على من غمرت حسناته سيئاته، ونطلب الله أن لا يجعلنا وأقلامنا من أقلام كتاب الشمال، ولا حسنة أكبر من العلم، فمن أوتيه فممن أن تغفر كل زلاته

وأما القراء فشرطنا فيهم أضيق من شرط البخاري؛ أن يكونوا من السبعين أو يقربون، وأن يكونوا ذوي شهرة، وإن خرجوا كثيرين، وكنا نورد منهم أكثر مما أوردناه، لو كنا اهتبلنا بهم قبل اليوم، غير أننا لم نكن نعطيهم ما يستحقونه من الاعثناء تقريبا منا، فها نحن أولا فتحنا الباب، ونهجنا السبيل، فعلى من تبعنا أن يتقدم بدوره، فيستدرك ويصلح الغلط، ويتم كل ما توقعنا فيه من تحرير الوفيات، وتسمية الشيوخ، وقد قمنا نحن بمثل ذلك فيما كتبه قبلنا الرفاكي في «روضته»، والكُرسيفي في «كراسته»، والبونعماني في «مواد رحلته»، وكم وفاة صححناها خصوصا للرفاكي، فقد كان الكُرسيفي أكثر إصابة منه، ولذلك أعلن للقراري أن يعتمد على كل وفاة خالفت فيه ما عند الرفاكي، كما يعتمد على ما خالفته

فيه. مر غير نوفيات، حتى في بعض الاوصاف، وقد اجتهدنا لتباعدا عن كل الموثرات، أن نحذّر الناس محامل حسنة، وإن نعذرهم ولا نجبهـم(1) بالنقد إلا قليلا

ذلك زهاء 700 ترجمة، اقتبس فيها من روضة الرفاكي وكراسة الكرسي في معا نحو 150 وما سوى ذلك فمن جهودنا، ونحمد الله الذي يسر لنا حتى وجدنا في غالب القبائل من هذه الناحية، التي نكتب عنها من كانوا قاموا بالمعارف، ليتسنى للقارىء أن يدرك ما كانت عليه سوس العلمية، من الاهتبال بالعلم في كل قبيلة قبيلة، في هذا القرن الاخير أيضا، كما عرف نظير ذلك في القرن قبله، ثم لابد أن يغيب عنا كثيرون نجهلهم فيجب علينا أو على غيرنا استدراكهم بمؤلف آخر، خصوصا في هشتوكه وراس الوادي وتارودانت، وقبائل إيلالين وما إليها من إداوژدوت وإداوكنسوس، ومن كل قبائل تلك الجهة، فإنني أقر بأنني نو جهل كثيف لتلك الناحية، إلا ما كان من طاطا وما إليها ومن سكتانة، فقد اتصلنا قبل اليوم بمن كشف لنا عنها الغطاء والحمد لله، وهناك أيضا حيثيات في التراجع، توقفنا فيها يجب البحث عنها

انني عانيت كثيرا في الاختصار للتراجع مع أداء كل ما أعرفه عن المترجم، فكم جملة أو إشارة تحتها ما تحتها، وإذا هيا الله تمام «المعسول»(2) فسيرى فيه القارىء التراجع على وجهها إن شاء الله فيمن أمكن لنا أن نذكرهم هناك، ممن كانوا على شرط ذلك الكتاب الخاص، على أن اللب وضعناه كله هنا فيمن ترجمناهم، والصيد كله في جوف الفرى(3) .

-
- (1) فليسامحنا من أبناء اليوم من يتترعون إلى نقد كل أحد، ويرون ذلك من فلسفة البحث، فنحن وإن كان لا يخفى عنا ما يرمون إليه، لا نسترسل معهم إلا بمقدار .
 - (2) قد يسر له الله أن يخرج في بداية الستينات قبيل وفاته وهو في عشرين مجلدا - الناشر - .
 - (3) «جوف الفرى» كتاب له رحمه الله لا يزال مخطوطا - الناشر - .

الفصل الثالث :

في العلماء الاحياء (1)

(1) هذا إبان تأليف هذا الكتاب (1357 هـ - 1358 هـ) - الناشر -

- العلماء الاحياء اليوم (1) -

سنذكر رجال العلم البارزين في سوس ، الذين لا يزالون في الحياة اليوم، لنرى
ألا يزال في تلك القطر ورثة لؤلئك الاسلاف من الاخلاق، أم كنس الدكان، فلا آثار
ولا سكان، وسنسلك غاية الاختصار أكثر مما تقدم

(100 ترجمة)

1 - الطاهر بن محمد بن ابراهيم التتكرتي الافراني : من الاسرة التمنارتية الماجدة،
ومن ذا يجله حتى نقدمه له، فهو أكبر عالم جامع خربت مشهور اليوم في
سوس، تخرج بمحمد بن عبد الله وأخيه علي، وأخذ أيضا عن الحاج محمد
اليزيدي، وعن علي بن أحمد الشيخ الدرقاوي الالفي، وعن الحاج أحمد الجشتيمي.
وفي سنة 1314 هـ أخذ قليلا بفاس عن محمد بن عبد السلام كُنون الصغير
الفاسي، وغيرهم، وقد كانت له في الادب يد قلما يطاولها أحد أقرانه، مع مشاركة
تامة في بعض العلوم وحسنة في البعض، يضم ذلك الى دين متين وسجايا لطيفة،
ومفاكهة لا تهتك سجع الوقار، وشعره ونثره الاندلسيان زهرة المحافل، ومنية
الاديب، وهو اليوم في أواسط العقد الثامن، وقد درس فخرج كثيرين، وقضى وأفنى
ورأس، ثم بعد الاحتلال آخر سنة 1352 هـ لوى رأسه تحت طي جناحه. (ت).
الاحد مختتم رمضان 1374 هـ) (2) .

(2) - محمد بن الطاهر ابنه : تخرج بوالده ولم يغده، وهو ابن أبيه في غالب أخلاقه
وعلمه ومشاركته، وهو أديب بارع وشاعر محس، ونائر ظريف، يملأ كتاباته
لطائف، درس فخرج كثيرين، وعاشر فحمت معاشرته، لانه كله لطف في
لطف، وولد 30 ليلة ربيع الاول 1308 هـ، وهو اليوم في مدرسة تنكرت يعلم
أفرادا من أهله. (ت. ليلة 21/3/1377 هـ)

(3) - عبد الله بن الطاهر ابنه الآخر : شاب نجيب في العربية والادب وما تلقاه وراء
ذلك، وقد أخذ عن والده وأخيه وعن غيرهما قليلا، كالتجرموني والمحفوظ الانوزي
والحاج مسعود، وفي الحمراء قليلا، وولادته سحر 14 شوال 1313 هـ .

(4) - أحمد بن صالح الافراني التتكرتي العلامة الكبير المدرس المخرج، صاحب
الانشاء المستطاب، والشعر اللطيف، وقد شارط في مدارس وتولى الكتابة عند
القائد سعيد المجاطي حيناً، وهو اليوم مشارط في مدرسة أيور، وقد أصبح أفرغ

(1) كان هذا إبان التأليف سنوات (1357 هـ - 1358 هـ) - الناشر - .

(2) سنضيف في آخر كل ترجمة وفاة صاحبها، إن أمكن لنا الحصول عليها، لان أغلبية المترجمين
في هذا الفصل يكونون اليوم قد فارقوا الحياة

- الناشر -

من حجام ساباط، وولادته نحو 1295 هـ، وبصره فيه ضعف كثير، وهو من أفاضل الناس. تخرج من المدرسة الالغية لا غير. (ت. بعد 1345 هـ)

(5) - **البشير بن المدني الناصري** جوقة العطار وطاقة أزهار، تخرج بالالغيين لا غير، ثم خلف والده في مركزه الصوفي، فاعتقده معتقدون وخدمته قبائل، فجمع مالية حسنة، جعلها ظلاً وريفاً للادب الذي أولع به، فكان وإن ضرب بكل علم بسهم لا يبغي بالاداب بديلاً، فشعر ونثر وساجل، إذ الناس ناس والزمان زمان، وقد أدرك مع القائد المدني الاخصاصي جاهاً كبيراً، ثم بعد 1352 هـ احتجب في داره، وقد عقله مرض مزمن من الفالج، وهو على ذلك الى الآن، وولادته 1292/6/25 هـ (ت. 24 جمادى الثانية 1366 هـ)

(6) - **أحمد بن محمد الامسراوي** : فقيه جيد، تخرج بالمحفوظ الادوزي، وربما أخذ قليلاً عن غيره، وكان نبهياً الى الغاية، مستحضراً لما تلقاه من الفنون، غير أنه غير مجدود في علمه ولا في أخلاقه، وهو اليوم عالم أُمسراً الوحيد باعتبار الاتقان، وعمره اليوم ينيف على الستين

(7) - **مولاي عبد الرحمن بن محمد البزكارني الاخصاصي** العلامة الكبير الاديب العبقرى، الذي لو كان مسعوداً ونزل في الرتبة التي يستحقها لكان من الأعظام، ولكن أبت حرفة الادب إلا أن تلامزه

الضرب والنون قد يُرجى اجتماعهما وليس يُرجى اجتماع المال والادب

أخذ عن العربي السموگني وعن الطاهر الافراني وبه تخرج، وعن أبي الحسن الالغي قليلاً، وكان جلس المدارس ما شاء الله، فبث فيها الاداب، وكان مستحضراً للسيرة والتاريخ خصوصاً ما يتعلق بالاندلس، وللتفسير والحديث وللفقهيات التي أتقنها، وأما العربية وكل فنونها فحدث عن البحر ولا حرج، وأما الادب فعشه الذي منه درج، وفي حصنه ربح منذ كان، وقد تقلب به الدهر، فأبى إلا أن يمثل معه ما أنطقه بقوله في قصيدة :

ما لي وللايام ما استعطفتها إلا قست مالي وللايام

وقد أصلح ما بينه وبين ربه حيناً، فأدى ما عليه من الفرائض، ثم عض بالنواجذ علي ملازمتها كيفما كان الحال، وهو اليوم في بويت بمدرسة بيزكارن، وقد سدت أمامه كل الابواب، وينشد لسان حاله قول صنوه الطغرائي

نأى عن الاهل صفر الكف منفرد كالسيف عرى منتاه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزني ولا أنيس اليه منتهى جزلي

وولادته في أوائل هذا القرن، ووالده الحاج محمد من شيوخ الصوفية، أخذ عن سعيد المعدي، وله إلمام بالعلوم ولا يزال حياً. (ت. مولاي عبد الرحمن 1380/9/17 هـ، وأما والده الحاج محمد ت. 1363 هـ) .

- (8) - **أحمد بن ابراهيم التكانتي الاخصاصي** أكبر عالم اليوم هناك، تخرج بمحمد بن العربي الادوزي وعن ببس، وقد رفع راية القضاء والفتوى ما شاء الله، وهو عالم جيد الفقهيات ذو شهرة طيبة، يزاوّل بعض تدريس في المدارس التي يشارط فيها، وله تحت يد القائد المدني جاها نفعه حيناً، وهو اليوم شيخ كبير، وربما كانت ولادته نحو 1287 هـ، وله ولد نجيب تخرج بالالغية (ت. 1364/8/4 هـ)
- (9) - **محمد بن مبارك أوشن الاخصاصي نزيل مصر** : كان والده عالماً كبيراً، وقد تقدم، ثم نشأ هذا فلحق بالازهر فوصل عنه الخبر أنه نجيب، خصوصاً في الفقه المالكي، وإن له فيه تأليف، ويذكر أنه لا يزال حياً. (ت. بعد 1349 هـ)
- (10) - **محمد بن عبد الله أبولوش العيلاوي البعمراني** علامة فائق تخرج بالالغيين، تانت له أيضاً في الآداب يد، وقد تصدر للتدريس والافتاء والقضاء في بلاده، وعلا شأنه، وهو على ذلك الآن، ولا يزال شاباً. (ت. ليلة 1379/9/3 هـ)
- (11) - **زكريا بن الحسين البعمراني** نزيل زاوية سليمان من أبيانو، من تلك الأسرة البعمرانية المجيدة التي ذكرت، لعله أخذ عن والده ثم عن غيره ممن لم نستحضرهم الآن، وكان عالماً وسطاً في معلوماته، ولكنه محتاج إليه فظهر، ويذكر عنه خلق لطيف، ولعله ينيف على الستين في عمره، وهو اليوم من علماء تلك الجهة (ت. 1381 هـ)
- (12) - **الظاهر السملالي الساحلي** أخذ عن محمد بن مسعود، ثم تصوف عند الشيخ الالغي، وساح معه ما شاء الله قليلاً، ثم أوى إلى داره، وأخيراً تعين قاضياً بين العلماء الساحليين، وهو على ذلك. (ت. 1360 هـ)
- (13) - **ابراهيم بن محمد الأثري** : تخرج بوالده لا غير، فاكسب منه جرأة وتطلعاً إلى الاتقان والمجارات في كل ميدان، وله نكاه وتحصيل، وقد توفر على الفقه والنحو والتاريخ واللغة والأدب وقرض الشعر، فكان يجول في كل ذلك، وهو اليوم لا يزال شاباً متطاولاً إلى أن ينزل رتبة شماء، وها هي منه ليست ببعيدة، وله آثار أدبية وفقهية، ويتوسط عمره الآن العقد الرابع
- (14) - **عثمان بن أحمد أضرصور ابن عمه** ابن ذلك العلامة الكبير، فقيه حسن دين متواضع، أخذ عن مسعود المعدي، وعن ابن العربي الادوزي، يجمع أطراف المعارف، وكان هيناً لنا صوفياً ذاكراً، اتصل بالشيخ الالغي فاقتبس منه، وقد شارط ودرس قليلاً، وأفتى وقضى بندور، وولادته في 1281/2 هـ، وهو اليوم من العدول الرسميين. (ت. مختتم 1368/4 هـ)
- (15) - **محمد بن عثمان ابنه** : أخذ عن الرفاكي وعن المحفوظ الادوزي، وهو من أحسن الشباب السوسي، ومن أمثالهم فهماً، فقد نشأ في نباهة ونكاه وتحصيل، وله مشاركة محمود، فبعد أخذه تفتحت ذاكرته، وصقلت فكرته، فيمعن في كل علم، وله سبحة إلى كل علم، فقها ونحواً ولغة وبياناً وأصولاً وأدباً، وقد تأثر في أبحاثه بأساتذته، فكان بحثه، وهو ممن أدى لمركز العلم حقّه، وممن يقرض الشعر،

ولادته في منتصف شعبان 1327 هـ، وهو اليوم وابن عمه إبراهيم المذكور فرسا رهان، ومن علماء الشباب، تصدر في العدالة منذ سنتين، وهو الآن في ذلك يخب ويضع

(16) - **الحسن بن عبد الرحمن من تلك الاسرة أيضا :** فقيه جيد محصل، ورث العلم عن آباءه، أخذ عن مسعود المعدري، وله في علم الهيئة يد حسنة، وقد تولى لذلك التوقيت رسميا في الدار البيضاء، وله آثار علمية أدبية وغيرها، وهو اليوم فاقده لكريمته، ينوب عنه ولد له فيما ذكر لنا، ولعله ولد سنة 1298 هـ (ت. ربيع الاول 1366 هـ)

(17) - **محمد أعمو الترنيتي القاضي الجليل** أخذ عن محمد بن مسعود لا غير، ومعلوماته لا بأس بها، شغل منصب القضاء الرسمي منذ نحو 1340 هـ، ولكن الذي زان مركزه خلقه الدمش، وتؤدته في أحكامه، حتى يعرف كيف يفرق ما خلق، ودينه أن يشاور العلماء في كل نازلة، كما هو واجب القاضي ليتثبت، وهو في الحقيقة نعمة على ترنيت لا يقدر الناس قدرها إلا بزوالها، وله انحياش إلى الصوفية، وهو من أصحاب الشيخ الالغي، وله مراعاة ومداواة ولين جناب مغبوط به عند كل الناس، ويولد أواخر القرن الماضي، وهو أكبر قاض وراء الحمراء، وهو اليوم يناهز السبعين (ت. 13/6/1370 هـ)

(18) - **أحمد أعمو أخوه** علامة محصل متفنن، أخذ عن علي بن الطاهر الرسموكي، وعن المحفوظ الأدوزي، لازمه حتى أغمضه، ثم جاور في فاس نحو ثلاث سنوات، فرجع آخر هذه السنة 1357 هـ، مفعوما مقداما خواصا للباحث، ولعله يكون له شأن غدا إن شاء الله، ولا نعلم له اليوم في ترنيت مقارنا بحق، ودعني من الفخفة الكاذبة، ولد آخر ذي الخجة 1321 هـ، وله ديانة حسنة منذ صغره

(19) - **عمر الجراري نزيل الحمراء** أخذ عن العربي السباعي، ثم جاور في الأزهر ما شاء الله، فرجع نحو 1340 هـ، فظهر بالحمراء، وكان متقنا للقراءات، مشاركاً في الفنون، مدرسا للتفسير والحديث، سنيا في أفعاله وأقواله، عيوبا أنوفا، تولى القضاء في أمزميز بما طلب منه، فأمضى فيه سنتين بنزاهة، ثم استغفر، وهو من الاجلاء اليوم، ولعل ولادته نحو 1305 هـ. (ت. نحو 1364 هـ)

(20) - **أحمد بن الحسين الجراري :** كان نجب على يد المحفوظ الأدوزي، ثم تقبلت به الاحوال مشاركة لخلو يده، ثم حدثه السعادة الى فاس، فانخرط في القرويين مفتتح النظام، فتقدم خطوات، فأزاحت الابحاث الحضرية عنه غشاوة كثيرا ما تلازم نجباء البدويين وهم لا يشعرون، ولا يزال هناك اليوم، وقد حج وجاوز المدينة سنة، ثم راجع فاسا، وأحسبه ينيف على الأربعين، وهو محصل لبق فهامة متفنن، لا يزال في ازدياد

(21) - **محمد بن الحسين الجراري** أخذ عن أحمد بن مسعود المعدري، فكانت له عربية حسنة وفقهيات لا بأس بها، ثم كان في الجامع اليوسفي ما شاء الله، فترقت

مداركه، وهو اليوم نجيب مفتتح القريحة، وقد انقطع الى رؤساء أيت عتاب، كاتباً ملازماً لهم، وقد تألق هناك نجمة

(22) - محمد بن السائح الجراري أخذ عن ابني مسعود، وكان في حين معيناً في الدراسة في بونعمان، وكان فقيهاً نحوياً مشاركاً، ولكنه مع كل ذلك وسط، ويكون اليوم في نحو ستين

(23) - محمد عبد الرحمن ابن القائد عياد الجراري : شاب يفغ نشط، ظهرت منه على قلة ذلك من أمثاله نجابة في العلوم، أخذ عن المؤرخ الرفاكي، وعن علي بن الحبيب قرين الرفاكي علماً واعتناء بالتاريخ، وعن أساتذة صحراويين، فكان من بين من اعتنى به علم الادب، فله مقطعات وقصائد، ولا يزال في ترق، وإنما ذكرناه تنويهاً به، وتنشيطاً له ولأمثاله، فعلماء الشباب شباب العلماء

(24) - علي بن الحبيب البوسليمانى الجراري أخذ عن المحفوظ الادوزي، وله همة وولوع وتعال إلى الرتب العلية، وهو يعانى التدريس في مدرسة تلعينت اليوم، وذكر أنه يؤلف مؤلفاً في السوسيين⁽¹⁾، يولد آخر القرن الماضي (ت. نحو مفتتح المحرم 1375 م)

(25) - عبد القادر الوادئوني ثم البونعماني من أجلاء تلاميذ مسعود المعدري، ثم رسخت أوتاده في المدرسة فلأزمها عاطلاً خالياً من كل همة، وهو نجيب مستحضر نبیه، يذكر عنه عارفوه تحصيلاً كبيراً، ويقال إن ما أصابه انجر اليه من إساءة ألب مع محمد بن مسعود يوماً، بعد خلف والده، ويناهاز اليوم السبعين. (ت. أوائل 1369/3 هـ)

(26) - أحمد بن مسعود المعدري : والده مسعود وأخوه محمد تقدما، علامة جيد محصل، وإن كانت مكانته لا تظهر لمن لم يخالطه كثيراً، لتواضعه وانزواته، أخذ عن والده وعن صنوه محمد ولم يعدهما، ثم شارط ودرس في تازروالت وفي المعدري ثم في بونعمان وشغله التدريس، ومر بالفنون كثيراً، حتى البيان فإنه درسه، ولكن غلبت عليه النزعة الصوفية، وهو من أجلاء الشيخ الالغي ومن البارزين من أتباعه، وكان زاهداً في كل المظاهر، هارباً من المجمع كلها، وهو معتقد عند كثيرين جداً، وخلف صنوه محمداً في بونعمان ولا يزال هناك إلى الآن، وقد خرج طباقاً عن طبق، وربى فقراء وهذب، ووعظ وأرشد، ولادته نحو 1285 هـ، وهو والد الشاعر البونعماني الشهير. (ت. 1363 هـ)

(27) - الحسن بن مبارك البعقيلي المعدري أكبر عالم متضلع مطلع فائق في التحصيل في أزغار، افتتح على يد أبي فارس الادوزي، ثم لازم والده العلامة الصوفي مبارك البعقيلي، وبكفي في براعة والده وتفوقه إن كان ولده هذا متخرجاً بعلمه وحدها، ولم يزد عليه غيره، وهو نحوي بارع، وفقه نافذ البصر في دقائق

(1) هو كتاب «تحلية الطروس وبهجة النفوس في مناقب أعيان سوس» راجع ما كتب عنه مؤلف هذا الكتاب في كتابه «سوس العالمية» ص 219

الفقه، مستحضرا لنصوصه، عارف بالعمل السوسي في ذلك، مطلع على الفتاوي السوسية، وهو وراء ذلك بياني أصولي مشارك في التفسير والحديث، وله في التاريخ وعلوم الادب، يد طولى، وهو من المعتنين بتراجم العلماء السوسيين، منقّب عن أخبارهم، عنده عن كل واحد ترجمة حصلها بالتتبع، مع انصافه الناس، وقد قدر الاجلاء، ولو أتيج له أن يؤلف في ذلك لشفى الغليل، ولعله يتم كتابا افتتحه في ذلك، وولادته نحو 1320 هـ، وقد خلف والده في مدرسة أخريب، ولكنه انتظم أيضا في العدالة في محكمة أكادير، ففيها يمضي أوقاته .

(28) - أحمد بن محمد بن محمد ابن الفقيه الماسي : من أسرة علمية تسلسل فيها العلم، تخرج بالحسين بن أحمد الازاريفي، ثم أخذ أيضا عن الحاج علي الدمناتي بمراكش، وكان عالما جيدا مطالعا على الفقهيات، مشاركا في غيرها، وهو الذي حاوره محمد بن مسعود في قضية، وقد تجاوز عمره الستين، وله شهرة في بلده (ت. 1370/10/7 هـ)

(29) - محمد ابن الحاج الحفيظ الحامدي الاديب العظيم القدر، تخرج بالطاهر الافراني، وكان يصاحب هناك البزكارني، فانتفع به في الادب، حتى كان له فيه شأن كبير، وكان «نفع الطيب» ونثره وقصائده وقطعه مستحضرة بين عينيه لفظا ومعنى، وكذلك كل كتب الادب التي تصل اليها يده، لغوي نحوي شاعر مترسل ساجع مؤرخ، ثم أكب بعد ذلك على الفقه، فاعتنى به حتى حصله، ثم بقى كما يبقى أمثاله في أمة جاهلة متأخرة، فقال قرأنا الادب فقالوا نريد الفقه، فحصلنا لهم الفقه، فإذا بهم لا الفقه يعتبرون، ولا الادب يفهمون، فهكذا بقي الى الان، يضرب في أحدرية ويمسح مدرويه في بعض المساجد، مع أنه قليل النظير في الذي تلقاه، وكان في مطالعة الكتب وتحصيل ما فيها خصوصا الاندلسية غريبا، وأحسبه يولد نحو 1309 هـ (ت. حدود 1370 هـ)

(30) - القاضي موسى الرسموكي قاضي تارودانت : تخرج بمحمد بن عبد الله الكلفاني السملالي، نزيل تزمورت، ثم نزل في تارودانت، فلم يُعَتم أن برز وظهر شأنه، فتولى القضاء فسار فيه سيرة محمودة، ويذكر عنه أنه ذو انكار خفية، وأن باطنه أحسن من ظاهره، ولم يولد بنائيل الاملاك، ولا يواخذه من عرفوه إلا بالتأني الكثير في القضايا، ولعل له عذرا، وكان فقهيا جيدا محصلا نبيها، ولوعا بالاداب، فله أشعار لطيفة، وهو اليوم زينة تلك المدينة، وله هياة تأخذ بالابصار، وشارة مرموقة، وانحياش الى أهل الخير، وله مركز كبير وتورع، وأحسبه يناهز السبعين ان لم يتعدها (ت. 1362/10/2 هـ)

(31) - محمد بن عبد الملك الرسموكي التمرائي : من تلك الاسرة التي خرجت علماء، أخذ عن ابن العربي الاوزي، ثم فارقه نحو 1319 هـ إلى قاس، فجاور بالمدرسة الصفارية، وله في العربية يد طولى، يدرسها بالكتب العليا، وله أيضا بالتواريخ اعتناء، وله خزانة جيدة، ومشاركته تظهر لكل من جلس اليه، وقد انخرط بالعلماء المدرسين بعد النظام، وله بصر بعلم التنجيم، وتعتقد العجائز الفاسيات، فتراهن

اليه مختلفات، وفي يده بركة مشاهدة، وديانته متينة، وله اذكار يواظب عليها، تزوج أولا وثانيا هناك، ولكنه غير محظوظ، ودينه الانزواء عن الناس، وعمره الآن يناهز السبعين .

(32) - داوود الرسموكي : ممن أخذ بالطاهر الافراني بعدما أخذ عن غيره، وقد تصدر للتدريس منذ أوائل العقد الرابع في جهة رأس الوادي وسكّانة، فخرج كثيرين نجباء، وقد أورث في تلك الجهة علم الادب بعدما خلا منه ما شاء الله، وكانت له مكانة في المعارف، نحوا ولغة وبيانا وأدبا وفقها وحديثا وتفسيرا وتاريخا، وله همة تتطلع الى كل شيء، وله خط جميل، وقصائد لطيفة، وأحسبه ولد في أواسط العقد الاول من هذا القرن، وفي خلقه لزونة لا تضر مع فضله ونفعه للناس .

(33) - ابراهيم التازيلاتي الرسموكي العلامة المحصل المدقق، أخذ عن محمد الاقارضي الصوابي، وعن الطاهر الافراني، وكان مولعا بالتنقلات، فلم يدع مدرسة تذكر إذ ذاك إلا ورد معيها، فزار الالغية والادوزية والتكرتية والتالنية وغيرها، وربض فيها ما شاء الله، وكان جيد التحصيل من الرعي الاول في النجباء، ثم التحق بفاس في أواسط العقد الخامس، فجاور هناك ما شاء الله حتى تفوق كثيرا، فراجع بلده، وذكر لنا أنه كان في حين من العلماء الرسميين هناك، وأحسبه الآن يناهز الخمسين .

(34) - علي بن الطاهر الرسموكي : علامة كبير الشأن متفنن، ترقى إلى الذروة بإكباب دام أزمانا، أخذ عن العربي السموگني، وعن التجرمونت، وعن أبي الحسن الالغي، وعن ابن مسعود فيما أخال، وعن المحفوظ الادوزي، وعن أبي فارس فيما أحسب، وعن النعمة بن ماء العينين الصحراوي، وكان في ذلك الحين مجتهدا كبيرا، إلى أن حصل تحصيلًا يقل فيه مقارنوه، مع ثبات ودين حسن وورع وحسن سمت ووفار، درس ما شاء الله فخرج قليلين، وقد ساعده البخت فتكونت له ثروة، وكانت مجالسته مفيدة، لانه دمت الاخلاق، صوفي، وكان أهله ممن ينضوون كلهم تحت يد الشيخ الالغي، فسرى اليه ذلك، وهو اليوم عالم تلك الجهة الكبير، ومن العدول المنضوين تحت جناح تزنيته، وأحسبه ينيف على الستين .

(35) - أحمد بن محمد بن العربي الادوزي البعقلي : من تلك الاسرة يعقوبية الكبرى في حاضرها وغابرها، أخذ عن والده وعن ابن عمرو وعن المحفوظ وعلمه حسن، وهو في أخلاقه أعلى منه في علمه، وهو مائل الى التواضع الكثير، لطيف هين لين، ولد ربيع الاول 1303 هـ، وقد تولى مدرسة أدوز بعد المحفوظ، ثم صار عالما رسميا في الحضور بالمحكمة في أنزي

(36) - عيسى بن المحفوظ الادوزي ابن عمه : ابن أبيه حقا، تحصيلًا ومشاركة وجودة نظر، ومعرفة مضان المسائل، علامة متضلع بارع، لازم والده منذ عقل الى أن واره فحصل على كل ما عنده، وهو صنو الحسن البعقلي وعلي بن الطاهر الرسموكي ومحمد بن الطاهر الافراني وأحمد بن محمد اليزيدي، وأماثلهم الذين

نشأوا في هذا الجبل، فنبغوا، وقد شارط في مدرسة سيدي علي بن سعيد بالاختصاص، ثم بعد الاحتلال صار فقيها رسميا هنالك، وقد كان يدرس، ثم ترك ذلك بعد شغله، فتنفرق الطلبة، ولد في حجة 1313 هـ .

(37) - عبد الرحمن بن محمد العوفي البعقلي تخرج بمسعود المعدي، وعلمه حسن، ولكن مهارته في الفرائض والحساب، وقد برع فيهما، وهو من المشاورين عند قاضي تزنييت محمد أوعمو، ومن العدول في بلده، وهو فكه المجالسة على شيبته، ويكون الآن في نحو الخمس والسبعين. (ت. فجر 1361/5/16 هـ)

(38) - أحمد أزكاي البعقلي : من النجباء الاجلاء، ألمعي محصل تحصيلا فائقا، ثافن المحفوظ حتى تفوق تفوقا كبيرا، ولم يفارق مجلسه الى أن وراه، وكان من بطانته، فسرى إليه منه دين متين، وانقباض ومباحثة عميقة، وكان متقنا للفنون أي إتقان، ودينه متين، وعرضه مصون، وهو اليوم مشارط في المدرسة الرخاوية، وأحسبه يكون في أواسط العقد الخامس أو فوق ذلك بقليل، وهو صوفي ناسك منزو، لا يحب الظهور، ويهوى الخمول .

(39) - أحمد بن عبد الرحمن اليعقوبي يعرف في تلك الجهة، ويذكره الركبان، ويقولون انه من أسرة عريقة في العلماء، فهو العاشر من أبائه المتسلسلين، ولم ندر قدره في العلم على الحقيقة، إلا أن السمعة قلما تنزل له على الجدارة أو غالبيها، وسنه نحو 70 سنة (ت. نحو 1371 هـ)

(40) - الطبيب بن ابراهيم الإجماري: من الاسرة الاغرابونية، فقيه نوازلي حسن في مشاركته، له ميل إلى الادب، أخذ عن اعبو وبه تخرج، وكان دائما يخوض في النوازل منذ أول العقد الثاني، ويشارط ويدرس، وقد خرج قليلين، وهمته حسنة، وقد انضوى إلى الشيخ الالفي في تصوفه، وهو اليوم عاطل بعدما كان رسميا في مجاط يقسم التركات، وما يخاصم فيه، وولادته 1288 هـ (ت. نحو 1359 هـ)

(41) - أحمد بن خالد الإجماري ابن عمه : أخذ أيضا عن أعبو في رقة المذكور قبله، ثم جال في مجالات الفقهاء بجاش ثابت، يجاري الفقيه سعيد بن الطبيب ابن عمه في ذلك، وكان وإن لم يدركه فصليا وراءه، ويده في الفقهيات حسنة، وله نباهة وفطنة ونقد لكل من ينتمي إلى العلم، وهو في علومه وسط، وعمره الآن يقارب السبعين (ت. قبل 1370 هـ)

(42) - أحمد بن سعيد بن الطبيب ابن عمهما : ورث العلم عن والده، افتتح عند ابن عمرو ثم لازم الالفيين أبا الحسن وولده المدني حتى نجب وفاق، ثم انقطع الى فاس قليلا، فتحضر فهمه، وأحسبه في العربية أكثر منه في غيرها، وله يد طولى في الادب، يقرض ما يستطاب، وينثر ما يستحلى، وولادته في نحو 1330 هـ، وقد أبى له دهره إلا ازورارا، مع أنه عالم جيد لبق، وهو الآن في مدرسة ذلك الوادي، على أنه لا يألف التدريس ككل أهله، والقضاء الذي يآلفونه لا يزال إلى الآن بعيدا عنه

(43) - **جامع بن محمد التازروالتي** : من الشرفاء، أخذ عن مسعود المعدي، وقد رأينا له آثارا حسنة تدل على أنه جيد، وقد ورث العلم عن والده، وهو اليوم أستاذ مدرسة بالاختصاص، وهو يناهز السبعين أو يتخطاها. (ت. الجمعة 8 ربيع الأول 1374 هـ)

(44) - **علي بن ابراهيم التازروالتي ابن عمه** قرينه في الاخذ عن مسعود، وقد نجب بحسب طبقته، ثم نزل في تنكرت بإداوتنان، فظهر هناك، وكان فقيها يفض النوازل عقودا من السنين، وفهمه في ذلك حسن، كما أن له آثارا أدبية رأيناها، وبعد احتلال تلك القبيلة 1347 هـ عرى عن وصفه، فبقى مغمورا الى الآن، ويتخطى السبعين (ت. 28 شوال 1358 هـ)

(45) - **محمد الجراري ثم المجاطي** تخرج بالحمراء، وقد استظهر المختصر فأنقن فهمه، واستحضر مسائله، ففاق بذلك كثيرين من فقهاء تلك الجهة الذين لا يعتادون ذلك، وكان أبو الحسن الالغي لا يأبه بإفتاء سواه، وكان خواصا في النوازل، ولكنه مع ذلك غير محظوظ تمام الحظ، وقد عطل بعد احتلال هذه الجهة 1352 هـ، وأحسبه يناهز السبعين

(46) - **بلقاسم التجرمونت المجاطي** علامة كبيرة القدر، فائق في تلاميذه، تخرج بالالغيين، ثم لازم مدرستهم مدرسا حتى تخرج به كثيرون في نحو خمس وعشرين سنة، ثم انتقل الى الأغشانية فخرج فيها أيضا، ونحزروا الذين مروا بين يديه من النجباء نحو سبعين، وكان متواضعا لين الجانب، مخالطا للطلبة، مباسطا مباحثا ذاكرة حسن المجالسة، شكورا صبوراء، وقد انتخب بعد الاحتلال فقيها رسميا، ثم عجز لكبره وضعف بصره، فلزم داره ثم عمى، فعالج الدواء فاسترد من بصره قليلا في السنة الماضية 1357 هـ، وولادته 1283 هـ. (ت. قبل فجر الخميس 1364/1/19 هـ)

(47) - **أحمد الاهريبي التجرمونت المجاطي** الاديب الفقيه المحصل، تخرج من الالغية، وكان معروفا بالحفظ، ففاق كثيرين ممن اعتنوا بالدراية فقط، وهو اليوم أحد العلماء النجباء، وكان يدرس في المدرسة البومروانية ما شاء الله تحت يد أستاذه، ثم زاول النوازل في بلاده، وفي مفتتح هذه السنة 1358 هـ، شارط في الوقاوية، ولعله يدرس، وله في الادب جولات، وولادته مفتتح 1315 هـ .

(48) - **الحاج الحسين المجاطي** : أخذ عن ابن المحفوظ التزيماتي، وعن المحفوظ وعن ابن العربي وعن ابن عمرو، ثم كان دينه الخوض في النوازل، وله مع الفقيه أبي الحسن الالغي مواقف، ولم يزل على ذلك بعد الاحتلال (ت. بعد 1360 هـ)

(49) - **غُبَل بن علي المجاطي التمدشتي** فقيه لا بأس به، وهو الذي يتولى الشرعيات في تمكّشت، أخذ كما نحسب عن والده العلامة الكبير علي المجاطي المتوفى 1322 هـ، وهو نوازلي نادر المثل، وربما أخذ عن أساتذة المدرسة التمدشنية كالهاشم وأمثاله، وهو جريء في المجالس، ويقول إنهم من أولاد عكاشة .

(50) - محمد بن مبارك التفجيجتي أستاذ اجتهد كثيرا حتى نجب، أخذ عن الطاهر والتجروموني والمحفوظ الادوزي، وأعبو كما أظن، وبالأول تخرج، وله في الفرائض والحساب مهارة، وكان خلاصي اللون، ويحافظ على النظافة، وقد أولع بالمطالعة كثيرا في كتب الادب، ويولد نحو 1307 هـ. (ت. 1349 هـ)

(51) - ادريس بن الحسن التفجيجتي أخذ في الالغية، فنجب وأدرك ما يمكن له به أن يظهر به في بلده، وقد جال في النوازل بفهم جيد، ثم بعد الاحتلال لهذه الجهة صار فقيها رسميا فيما ذكر لنا، ولعله يفوق الان الستين (ت. 1365 هـ)

(52) - عبد الله بن محمد الالفي علامة جهيز كبير العقل، بحاث، أخذ عن العربي السموكتي والتجروموني وأبي الحسن عمه، والطاهر الافراني ومحمد بن علي إغليك، وقد بذل جهودا كبيرة حتى نال تفوقا كبيرا، ثم شارط ودرس كثيرا باجتهد، فتخرج كثير من النجباء به، وفض وأفتى، وظهر ظهورا كثيرا في المواقف، إلى أن وصلت سنة 1349 هـ، فظهر له أن يكف علواءه في التدريس فلازم داره، وبعد الاحتلال زاد على ذلك انزواء، ولزم خويصة نفسه، فأصبح كأنه غير حي، لولا أنه اذا حضر مجلسا لا يزال يثير المباحث العلمية على عادته التي نشأ فيها، وولد 2 صفر 1228 هـ

(53) - المدني بن علي الصالحي العلامة الحسن النبيه الاديب، ورث العلم عن والده، أخذ عنه وعن التجروموني وعن أحمد بن صالح الافراني، وبهذا تخرج حتى تفوق، وقد أخذ عن آخرين كإغليك وأحمد اليزيدي، ثم أنه تصدر للتدريس في مدرسة سيدي علي بن سعيد الاختصاصية، ثم في الالغية منذ 1346 هـ، فنجب به أناس، وكان تدريسه نافعا، لانه بحاث يعرف كيف يفهم وكيف يفهم، ولا يزال يزاول قليلا هناك، وهو يصابر ويرابض مع قلة الطلبة وأعواز المعين، وولادته 1/12/1314 هـ، وهو أديب كبير (ت. 1365/6/17 هـ)

(54) - الطاهر بن علي الصالحي أخوه : نبيه جيد الفهم، حسن الادراك، سريع الفكرة، أخذ عن والده وعن أخيه المدني وعن محمد ابن الحاج اليزيدي وأحمد بن سعيد الأثماري ومولاي عبد الرحمن وعبد الله بن ابراهيم، وقد تفتحت قريحته فنال مدارك سامية في العربية والفقه والادب والتاريخ، وبعد الاحتلال انتخب رسميا قاضيا في النوازل، يحضر المحكمة، ويقسم الاملاك والتركات، وولد 1326 هـ، وله ذكاء نادر

(55) - عبد الله بن مسعود التبيوتي الالفي تخرج بعبد الله بن محمد الالفي، وكان عالما جيد الفهم، حسن الانشاء عربيا مبينا، يجول في الادب والترسل وقرض الشعر، وكان حينما مع الهيئة فجال معه، وكان من بين كتابه، لان له ترسلا جيدا، ثم انقطع الى تمنارت، فكان هناك قاضيا، ولد نحو 1308 هـ .

(56) - عبد الله بن ابراهيم الالفي أخذ عن عبد الله بن محمد الالفي وأبي الحسن التجروموني وإغليك، وبالأول تخرج، وهو من النجباء الكبار المستحضرين الذين

يملأون المجالس بالابحاث، عالم جيد حسن، له في علومه التي أخذ يد طولى، خصوصا في النحو والتصريف، فله فيها مهارة، وكذلك الفرائض، درس قليلا ثم فترت همته، جال في مدارس بحاجة، وأداي وأيمور، وهو الآن عاطل، بعد أن أقلع عن التدريس سنوات، وإن لم يصلح الا له، ولكن اين من يدرس لهم ؟ ولد 15 رمضان 1309 هـ .

(57) - محمد بن أحمد الالغي ثم الحاحي عالم نجيب لبق فهم، أخذ عن التجرمونتى وبه تخرج، ثم عن المحفوظ وقد درس حيناً، فأفاد قليلين، ثم اندمج في كتابة القائد سعيد التامري، فشغلته حتى عن الوجهة العلمية، ثم صار عدلا رسميا سنة 1354 هـ. وهو مقارن من نكر قبله في كل شيء، وولد 1313 هـ وله في الابحاث يد، وهو سياسي لبق في المداراة فاكسب قلوبا. (ت. 1379/4/17 هـ)

(58) - علي بن صالح الالفيري : من اخوة الالفيين، تخرج بالتجرمونتى وبأبي الحسن الالغي، وكان دراهه فهامة ملما بالفنون، خصوصا علوم العربية ولا يليق إلا للتدريس، ولكن لم يوفق، وله يد في الادب حسنة، وتلك أوصافه الحقيقية، على خلاف ما يظهر عليه لمن لم يسبر غوره، لانه مسكين منزو، أدبرت عنه الدنيا، ولد 1307 هـ، ولا يشارط إلا قليلا، لضعف بنيتة. (ت. 1364/8/14 هـ)

(59) - بلقاسم بن محمد الالغي : تخرج بالتجرمونتى بعد أخذه عن عبد الله بن محمد قليلا، وله يد حسنة في النحو والتصريف والفقه، وهو مسكين متواضع له اذكار يواظب عليها، وقد لازم منذ ثلاث سنوات المدرسة الاغشانية مدرسا تحت يد أستاذاه، وقد نجب من يأخذون عنه، ولا يزال الدهر عنه معرضا، وقد كان خلل ألم بدماغه فبرىء منه، وولادته 1318 هـ .

(60) - أحمد بن الحسن البنائي الاغشاني : فقيه حسن أديب معتن محصل، أخذ عن عبد الله بن محمد وعمر الاكضيي وأحمد أقريض الصوابي والتجرمونتى وأبي الحسن الالغي والطاهر الافراني وولده محمد، وهو من أدباء سوس يقول الشعر، ولد 1317/10 هـ .

(61) - الحاج مسعود الوفاوي الالغي العلامة الكبير الجهيد، المسعود كاسمه، أخذ بالالغية وغيرها، عن العربي السموكتي، وعن أبي القائد الحاحي، وعن أعبو فيما أحسب، ثم نزل في مسكنة، فتصدر للتدريس بهمة كبيرة لا تعرف الملل، فخرج كثيرين بعد انقطاعه الى مدارس إزاء أكادير وهشوكة منها مدرسة إكونكا ومدرسة إغلان، ولا يزال مكبا إلى الآن ولا نعرف الآن مدرسا مثله في سوس وبه طولى في كل الفنون، نحو ولغة وأدبا وتاريخا وتفسيرا وحديثا وفقها، وله في كل ذلك مشاركة حسنة حتى الاصول والبيان وجده دائما جده، ويبسط للطلبة الجناح، فيولف ويولف، وعنده الآن أكثر من ستين تلميذا،*على حين أن كل المدارس مقفلة وخاوية على عروشها، إلا في بعضها، وفيها ثلة رابضة بلا دراسة إلا تحلة للقسم، وكان كريما مضيافا أريحا متدينا سليم الصدر وإناه السعد فأنل،

وكان محبوبا الى القلوب لا يعرف الكسل فيما بصده، وهو مفخرة الوفاويين، ولد
1295/3 هـ (ت. ليلة 11/1/1366 هـ)

(62) - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعزى السملالي من تلك الاسرة
العالمية، أخذ عن العربي السموكني، وعن أعبو، وعن الهرواشي، وعن الطاهر،
عالم حسن متأدب فقيه، له مشاركة ضمت أطراف بعض العلوم، ويتناول الى
الادب، وقد انتخب بعد الاحتلال قاضيا رسميا يحضر في المحكمة، ويقسم
التركات، ولعل شهرته بعد الاحتلال أكبر منها قبله، وذلك ما يدل على أن علمه
وسط كما قيل لنا عنه. (ت. نحو 1367 هـ) ترجم في المعسول 11/1/55

(63) - محمد بن ابراهيم الاثودراري السملالي : من الاسرة المغمانية السملالية، لا
أستحضر الآن عمن أخذ، ذكر لي من عرفه أنه متقن لبعض القراءات، وأنه متين
الاخلاق، وأنه في النوازل جوال بفهم مرن، وهو أستاذ المدرسة البومروانية،
وأحسبه أخذ عن محمد بن محمد المغماني ابن عمه، وهو الآن في نحو السبعين .

(64) - محمد التقي السملالي مشارك لا بأس به في الفنون، أخذ عن اللغيين فيما
سمعت، وربما أخذ عن الطاهر عالم حسن لبق خفيف الفهم معتن بأخبار فقهاء بلده
وحوادثه، ويقال انه كثيرا ما يهتم بجمع ذلك، وبأ ليته فعل فيفيد عن تلك البلاد
المجهولة عند المغرب، مع أنها كما نرى تزخر بالعلم والعلماء في كل جيل، وله
ميل الى الادب والى الموازنة بين العلماء بنظرات نافذة، وقد جال في مجالات
الفقهاء قبل الاحتلال، فيقضي ويفتي، ولكن انما حصل على شهرة وسطى في ذلك
الميدان، وان كانت كبرى في ميدان الادب وغيره، ثم بعد الاحتلال انكمش ككل
الفقهاء، وله أشعار رأيناها، وقد جال في المدارس، ولكن لم يذكر عنه تدريس،
وأحسبه ولد في نهاية القرن الماضي. (ت. نحو 1368 هـ)

(65) - الحسن بن محمد الكوسالي السملالي من الاسرة الوثاكنية، الاديب المحصل
النبية. أنجب التلاميذ المتأخرين عند الاستاذ الطاهر الافراني، لازمه ولازم ابنه
محمد منذ 1330 هـ إلى 1345 هـ، فرجع بعلم كثير، وقد أوكأ على فنون غربها
وأقننها كما ينبغي، وهي النحو واللغة والادب والفقه والبيان والفرائض والحساب، وألم
بسواها كالحديث والسيرة والتاريخ، وقد كان في الادب وقول القريض آية، وأما النحو
واللغة والتصريف فنادرة، وكان أستاذا لبقا خرج هناك تحت أسانئته وله ديانة متينة
وذكاء وحرص على الازدياد دائما، وذوق أدبي عال، ومعاشرة لطيفة ومنذ
لقى المراسي في بلده اوى الى مسجد فاشتغل بشانه يعلم صبيته الهجاء، وعرض
عن مجاذبة الفقهاء، ثم بعد الاحتلال زاد تعمقا في الانزواء، مع أن مثله من تعمر
به المدارس بهمته وتحصيله، ودينه المتين، وخلقه الرصين، وبالجملة أنه فيما
أرى أنجب لذاته كلهم ولا أستثني أحدا من أهل تلك الجبال، وهو اليوم على رأس
العقد الرابع، وولادته 1311 هـ .

(66) . أحمد بن عبد الله أقاريض الصوابي أخو محمد بن عبد الله المتقدم، أخذ مع صنوه عن الحاج داوود الكرسيقي ومن ذكرناهم لآخيه، وقد حج مع الحاج داوود وهو الذي إراه في الصويرة، وقد درس وخرج، وفقهه جيد، وهو دون أخيه في المشاركة والخط، وقد كان جال في مجالات الفقهاء قبل الاحتلال كثيرا، مع ميله الى التورع والنسك وعدم التورط، ثم بعد الاحتلال انزوى في مدرسة تهالا التي شارط فيها منذ سنوات كثيرة، وهو اليوم هناك في خمول حسا ومعنى، ينتظر أجله، وهو شيخ كبير، ولعله ولد نحو 1284 هـ، ويعتقد فيه الناس كل خير، وقد يميل الى الادب والى القرض فيه، ولكنه ليس منه في شيء. (ت. 1365/4/2 هـ)

(67) . الحاج الحبيب الهشتوكي ثم الصوابي : تخرج بالحاج عابد المذكور، ثم تصدر للتدريس، فخرج أناسا، وكان علامة محصلا نكيا، جال في ربوع في الشرق، فصار ليبيا يعرف أين تؤكل الكتف، وهو فطن كريم محاضر وطيب الكنف عزب إلى الان، مع أنه يوفى على الستين، وينفق كل ما يدخل يده على أضيافه، ولم يفارق قط المشاركة والتدريس، وهو محبوب الى القلوب

(68) . محمد ابن الحاج عابد : كان حينما نزل في آيت صواب ثم راجع هشتوكه، عالم حسن، لعله تخرج بوالده، وله عند الهشتوكيين شأن الى الآن، ورث ذلك عن والده، وهو كريم مضياف حسن السمات، وأحسبه الان في العقد السادس .

(69) . العربي الصوابي : تخرج بالحاج الحبيب المذكور، وقد تولى الكتابة عند أبناء ماء العينين بكردوس حينما، وخطه بارع، وكلامه حسن، ولعل معلوماته جيدة، وأما إنشائه فقد رأينا له ما أعجبنا، ولا يزال شابا يقرب إلى الكهولة

(70) . محمد الكثيري التلمي : تخرج بعبد الله بن ابراهيم التوفترگاني، ثم شارط في مدرسة بقبيلته أمضى فيها كل حياته، منذ 1299 هـ، الى سنة 1355 هـ، ففارقه بإيعاز رسمي، وعلمه حسن، ومشاركته عليّة، وهو لطيف المعاشرة حلو المفاكهة على كبره، وقد فقد كريمته منذ سنوات، وقد جال في النوازل ودرس قليلا، وقد أنجب أدبيا بارعا بزته التجارة أدبه، وأحسب أن ولادة هذا الشيخ قبل 1280 هـ .

(71) . أحمد بن محمد النويمالاني التلمي : أخذ عن الالفيين وغيرهم، وقد نجب وحصل وتفوق، ونال منالا كبيرا، وزاول النوازل قبل الاحتلال، وبعدها انتخب رسميا للمحكمة، فسار بخطوات، ثم أصيب باعتقال هناك أمضى فيه سنة، وذلك سنة 1356 هـ، ثم لما سرح بقي عاطلا، وهو جريء نبيه لبيب .

(72) . محمد بن عبد الله ابن القاضي الاديكلي : من تلك الأسرة العالمية، أخذ عن والده وعن الحاج عبد الحميد الايلاني، ويده في النوازل والفتايات فيها طول، وفي غير ذلك تتمشى تمشي المستند، ولكنه نبيه فقيه، فاستحق أن يقعد في مقاعد أهله، منذ توفي والده 1323 هـ، فكان دائما قاضي بلده، وبعد الاحتلال انتخب للمحكمة ولا يزال، وولادته قبل 1290 هـ، وهو آخر علماء أهله، وهو من أصحاب الشيخ الالفى كوالده. (ت. 12 ذي القعدة 1370 هـ)

(73) - محمد الأولويني المنوزي المشهور في الحواضر والبوادي، أخذ عن علي الاسكاري وعن أعبو، وكان فطنا جيد الذاكرة، مولعا بالمطالعة فتفوق بذلك، وهو من الابداء الكبار، يحفظ كثيرا من المقطعات والقصائد، وهو من السوسيين الجوالين كثيرا، وبذلك اكتسب شهرة ولبا، وله بتاريخ سوس بصر، ويا لينه ألف فيه، وله أشعار ورسائل، وأحسبه ولد 1303 هـ وذلك على حسب الحدس (وفي المعسول 1306/4 هـ - الناشر -)، (ت. 1365/4 هـ)

(74) - أحمد بن محمد اشتلخ الأثرصيملائي: من أسرة عريقة في المعارف، فقيه محصل دراية نوازل، أخذ عن هموش الايسي وعن عبد الرحمن السالمي، وبهذا انتفع كثيرا، وتفوق في الفقهيات والنوازل، وتلك هي علمه الذي برع فيه، وهو في كل عمره يخوض فيها، ولد 1270 هـ، وبعد الاحتلال اقتضى الحال أن يربض في متواه، فأعزى فرسه، وككف غلواءه، وأعية في تاريخ رجالات بلده، مطلع على أخبار علماءها، وتنمى لو اتصلنا به، ولكن....

(75) - أحمد بن عبد الرحمن السالمي الايسي: ابن أبيه في النجابة، أخذ بالبع وبفارس الادوزي، ومن فاس كما سمعت، وهو مولع بالمجاذبات في النوازل وغيرها، وهو على كل حال غير محدود في كثير من أوصافه ومجاريه، ولعله الآن يوفى على الستين، ولا يلزم كثيرا حالة العلماء مضطرا فيما ذكر لي عنه

(76) - الهاشمي بن البشير الفاسي الاقاوي أخذ عن الالغي، وعن ناصر الالغي في المدرسة التمكنشتية، وفي فاس، ثم درس حيناً في زاوية الرسموكي بأفا، ثم تعين بعد الاحتلال قاضي أفا رسميا، وكان له محبة في علم الادب، ولوع كبير في فنه، فظهر منه فيه أكثر مما ظهر منه في غيره، وأخلاقه لطيفة، لعله ولد نحو 1311 هـ (ت. 2 ربيع الثاني 1375 هـ)

(77) - المكي بن بداح الاقاوي : لعله تخرج من تمكذشت أو من طاطا، لا أتتحق من ذلك، وهو اليوم في أفا عالم فيسأل ويقصد في السؤال، لانه محصل أكثر ممن هنالك، وقد أتني على مداركه الفقيه سيداتي، وفضله على غيره من لذاته هناك، ولعله ولد في العقد الثاني أو أواخر الاول من هذا

(78) - محمد بن سعيد بن ابراهيم التلاتوكناري الالائي عالم جيد متقن، أخذ عن الالغيين باجتهاد كبير، بعدما أخذ عن ابراهيم الالائي الاتي ذكره، وقد تصدر في مدرسة تسوؤغاس هناك مدرسا، ويذكر عنه حالة حسنة وديانة وفهم، وله شهرة وحال مقبول. وهو من عائلة مجيدة، وأربنا من إنشائه ما نشقنا منه نفحة إغية، ويولد نحو 1312 هـ .

(79) - الحاج ابراهيم الالائي أخذ عن علي التوفلغرتي وعن محمد إنيك وغيرهما، ثم انتصب لفض النوازل في بلاده، وبعد أن تم الاحتلال هناك تعين رسميا نائبا قاضي تارودانت، فظهر له شأن وهو متصف باوصاف الفقهاء الذين يجولون في كل مجال، وفهمه حسن فيما حكى لنا، ولولادته نحو 1295 هـ .

(80) - أحمد ابن الحاج عبد الحميد : من تلك الاسرة السعدية العالمية، تخرج بوالده فجال مجالات، وهو اليوم في مدرسة إرغ فيما سمعنا، ولعله ولد في أواخر القرن الماضي .

(81) - محمد بن أحمد الزدوتي أخذ عن أحمد الجشتيمي والكثيري، والحاج عبد الحميد وغيرهم، وهم عالم حسن صالح صوفي من أصحاب الشيخ الالغي، وقد توى بمدرسة إداوزكري من زمن بعيد، ولعله ولد نحو 1280 هـ، ولا يشتغل بالتدريس ولا يجول في مجالات الفقهاء، مع أن علمه فيما ذكر لنا حسن

(82) - الحسن اليعقوبي التاتلي : من تلك الاسرة اليعقوبية العالمية الفائقة، أخذ عن عبد الله بن علي المغرتي والحاج أحمد بن موسى، وهو جريء ذو نظرات وله ذكاء وفطنة وتعال إلى نواح العلوم، مع إعطائه لمقامه قدره، وهو اليوم عالم بلده منفردا، وسمعته وهيبته في قلوب تلك الجهة أخذت في الازدياد، وهو الآن في أواسط العقد السابع

(83) - عبد الرحمن بن يحيى التمكلتي السكتاني المنزل ابن عمه أخذ عن محمد الروداني المتوفى 1319 هـ، وعن بلقاسم البرحيلي، وهو فقيه حسن يذكر في تلك الجهة، وهو أستاذ مدرسة أورست التي أسسها سلفه، ولعله الآن كهل

(84) - ابراهيم بن محمد الوولتي الططائي : رئيس زاوية الهناء، أخذ عن أهله، فخلفهم بعد مشاغبات مع ابني عمه، فجاز سمعة ورياسة، وهو فقيه حسن، وإن كانت يده في العربية فيها قصر، وقد تولى القضاء في تلك الجهة رسميا، وهو الآن في نحو السبعين .

(85) - الحسن بن عبد الواحد الازنكاضي الأكرفي أخذ عن محمد بن ابراهيم المغرتي التبريتي، ذكر لنا بالعلم، فقيه حسن نوازلي كان يتولى القضاء والتدريس فيها هنالك، قبل أن ينتظم الامر بعد الاحتلال، قالوا إن الحسن فقيه حسن ملاحظ حتى من العلماء في تلك الجهة، وربما أخذ أيضا عن فقيه هناك يسمى ابراهيم الووخشيني علامة توفي نحو 1342 هـ .

(86) - عبد الله بن علي المغرتي السكتاني : أخذ أولا عن الحاج أحمد بن موسى الوولتي المشهور ثم جاور بفاس ما شاء الله، ثم رجع بعلم وإفر، فتصدر للتدريس فتعاطى ذلك ما شاء الله في بلاده، فتخرج به أناس وله مشاركة وهمة وحظوة، وولد نحو 1285 هـ وهو الآن من المسنين من علماء جهات سكتانة .

(87) - محمد بن عبد الرحمن بن علي السكتاني : ورث العلم عن أهله، وكان أبو عبد الرحمن علامة حسن، تخرج من المدرسة الارزانية عن علي من أبناء ابراهيم من أيت يوسف المشهورين هناك، توفي نحو 1349 هـ وجاهه علي أخذ عن محمد بن أحمد الازنكاضي وعن محمد بن محمد الططائي، ثم استتم بمراكش، توفي قبل هذا القرن أو في أوائله، وهناك محمد بن علي أخو عبد الرحمن أخذ بالارزانية واستتم في مراكش، وتوفي نحو 1326 هـ، هكذا كان محمد بن عبد الرحمن غريفا في

العلماء، أخذ عن أبيه وعن الحاج علي المسفيوي، ثم استتم في بونعمان عن محمد بن مسعود المعدري، وربما سمعت أنه أخذ أيضا من الحواضر، وهو عالم جيد مشارك عربي يميل إلى الأدب، وقد درس في بلده ما شاء الله، وهو اليوم من أكابر علماء سكتانة، ومن فقهاء المذكورين مشارك في تگرگوست قد يدرس فيها، وولادته في نحو صدر هذا القرن

(88) - الحاج إسماعيل بن عبد الله بن واحمان السكتاني : ورث العلم أيضا عن أسرته العالمة من تلك، أخذ عن أبيه وعن داود الرسموكي وعن مولاي عمر السكتاني، وقد عرفناه فعرفنا منه همة وحرصا على الاستفادة، ورأينا منه ولوعا بالأدب والتاريخ والجغرافيا، وربما قرض الشعر، مع أخلاق لطيفة ووقار الكهولة، وإن كان لا يزال شابا غض الالهاب، مقبول المعاشرة، لهج بالتعرف والازدياد، ونحسبه أفضل من هناك من أقرانه مع تواضع وحسن استماع وطلاوة حديث، ولد 6 شعبان 1327 هـ، تولى القضاء في تلوين ويدرس في مدرستها، ووالده عبد الله بن واحمان تقدم

(89) - محمد نطالب التتمليزي : يذكر بين علماء سكتانة، وينوب عن القاضي إسماعيل، ولا ندري عن من أخذ، ولعله أخذ عن عبد الله بن واحمان، ويتجاوز عمره خمسين سنة

(90) - عبد السلام السكتاني : أخذ عن القائد عمر الأكلوي بدمنات، وعن هـو النظيفي والروداني بسكتانة، ويذكر بالنوازل وبالخط الجيد وبالمشاركة، وكان ينوب عن عبد الله بن واحمان القاضي، ثم عن ولده الحاج إسماعيل، ويتجاوز عمره الأربعين

(91) - الحسن السكتاني أخوه : أخذ عن داود الرسموكي وبه تخرج، وهو لا يزال شابا غض الالهاب، وهو اليوم أستاذ نبيه، ويذكر بنجابه

(92) - محمد بن الحسين الحمزاوي السكتاني : عالم جيد مشارك ثاقب الذهن، متعال إلى الخوض في كل فن، حتى في الجغرافيا والتاريخ، مع دين متين وهمة، لم نستحضر الآن عن من أخذ، ولعله بنيف اليوم على الستين

(93) - محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج محمد الاندوزالي : عالم جيد نبيه محاضر له شهرة حسنة، ولعله أخذ عن الحاج أحمد الجشتيمي وغيره من معاصريه، وهو كبير السن، وولادته 1281 هـ .

(94) - محمد بن أحمد الامروزي : كلنا نعرف هذا العلامة، ونتعجب من استحضاره وحفظه وخفة روحه، أخذ عن أعبو وغيره، وقد حصل في الفنون تحصيلًا كبيرًا، وأما في الآداب فله فيها محفوظات كثيرة، ويشعر وينتثر، وقد استهوته الحواضر، فينسى جباله، حتى صار في مكانس وفي غيرها، كأنه منها نشأ

(95) - أحمد بن عمرو التاموديزتي : أخذ عن أبيه ولم يعده، كان شارط، ولكن لم نسمع عنه تدريسًا بجد، وبعد الاحتلال اشتغل رسميًا بالنوازل، وقسم التركات والأموال

(96) - محمد ابن الحاج علي بن محمد الحاحي الاصل الراسلوادي : أخذ عن ابن عبد الملك اليزيدي، وعن ابراهيم الحاحي ومحمد بن القائد، عالم حسن يذكر، يتولى نيابة القاضي الروداني إلى اليوم، ولعله ولد قبل انصرام القرن الماضي

(97) - بلقاسم بن سعيد بن محمد اليزيدي علامة مدرس، عاش بالنواجد على تراث أهله اليزيديين، أخذ عن محمد بن عبد الملك اليزيدي، ولعله لم يتجاوز، وقد تخرج به أناس، وهو اليوم شيخ، ولعله يقارب السبعين أو فيها

(98) - مولاي أحمد البوسعيدى الاسماعيلي العلوي قاضي الحمراء أخذ عن علماء بلده ثم جاور في مراكش حتى حصل وشارك، فرجع إلى بلده، فلم يطب له المقام، فنزل أيضا بالحمراء، ثم طلع جده فصاهر مولاي يوسف على بنته، فتولى القضاء، وهو مكب على التدريس اليومى، لا يغيب درسا على الأقل، وهو محب للصوفية، يميل إلى الادب، وأريجنته وذاكرته قوية، ويكون الآن على رأس الستين أو يقارب .

(99) - أحمد بن المسلول الروداني : تخرج بمحمد بن عبد الله أفريض الصوابي، وكان علامة جيدا مشاركا حق المشاركة، ففيها نبيها، درس الفنون فاطلع على دقائقها، تأثر على التدريس في تارودانت ما شاء الله، وكان آخر من درس فيها، وكان مع ذلك يجول في النوازل والعدالة، إلى أن تولى قاضيا 1355 هـ في أكادير ثم في تمناز حيث هو الآن، وكان متواضعا لين الجانب، صوفي الاخلاق، محاضرا بالافادة والاستفادة، وهو من أفاضل العلماء، ويتجاوز الآن الخمسين. (ت. الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء 28 رجب 1374 هـ).

(100) - الرشيد أخوه : أخذ عن الحاج مسعود الوقفاوي، ثم استتم في فاس، فرجع بعلم جم واتقان وذكاء وفكر صقيل وغيره دينية ومعرفة بهذا العصر، فكان عدلا في محكمة القاضي موسى، وفي مفتتح 1356 هـ اصابته نكبة لا يزال الى الآن في سلاسلها، وكان يدرس في تارودانت كاخيه، ومذ فارقا التدريس شغرت من ذلك الا ما يلقيه باشاها الشنكيطي أحيانا، وهو لا يزال شابا، لعله لا يبلغ الاربعين

هـ.ا

خاتمة الفصل الثالث

هؤلاء طائفة من الأحياء اليوم، على اختلاف طبقاتهم وما يشتغلون به، أتينا ببعض أمثالهم، وقد بقى ممن نسمع أضعافه، فاختصرنا خوف التطويل الممل، ففي البلاد التي عرفنا فيها كثيرين انتقينا منهم، وفي بعض البلدان ذكرنا بعض من فيها على حسب ما نسمع، ولم ندرك كنهه، وإنما اتكلنا على شهرته، ومقصودنا الاتيان بأنموذج من علماء اليوم ليدرك القارئ أن البقية لا تزال وكثرة الأزهار تدل على جودة الأرض، وإلثاث المطر، وليعلم أبناء هذا الجيل الآتي، الذين سيفقدون هذه الكثرة، أن أبناء هذا الجيل قبلهم هم الذين فرطوا، فأخلوا المدارس، وأراحوا الهمم، وأوجفوا محافل الدراسة

على أنه قد يوجد من بين من لم نذكرهم من يكون له تفوق أعلى ممن ذكرناهم، فنعتذر بأننا لا نعرف له تلك المكانة ونذكره شاكرين، كما أنه قد يكون من بين من ذكرناهم، ممن اعتمدنا على وصفهم من نجابة على أقوال الناس، من لم يكن الا سفرا خاوي الوفضة، فعذرنا في ذكره إذن واضح، ومن كتب من سمعه كثيرا حتى ظنه حقا، فليس عليه من ملام، بيد أن الجماء الغفير ممن ذكرناهم صفوة علماء سوس اليوم ومن بينهم أفذاذ في مداركهم، وهم غير مجهولين، وهل تخفى الأقمار ؟

ويمكن أن يعيش اليوم (1) من بقايا العلماء في سوس نحو: 150 أو 200 ما بين متوسط ومتفوق، وشيخ وشاب، وفقه صرف جاف، وأديب أريحي بشوش، ولكن الأفذاذ قليلون على كل حال، وقد بينا من عرفناهم أفذاذا، بأوصاف نضعها وضعها اللغوي

(1) هذا إبان تأليف هذا الكتاب (منتصف القرن الرابع عشر الهجري 1357 هـ - 1358 هـ) - الناشر - .

خاتمة الكتاب

إيه أيها القارئ الكريم، فقد خضت معك قرون سوس العلمية، واجتهدت ما أمكن لي أن لا تخرج من هذه الفصول حتى تعلم يقينا ما عسى أن يحدثك عنه محدث في تفوق سوس العلمية، فتكون من الذين أدركوا ما هناك إدراكا يبلغ إلى عين اليقين

وبعد ؛ فقد تقدم في هذه الفصول زهاء ست عشرة مائة رجل⁽¹⁾ ولا نرى أنه جمع فيها قبل اليوم إلا ما يوازي سبعمائة، فيكون هذا الكتاب زاد من عنده تسع مائة وأكثر، وذلك والحمد لله زيادة محمود لا تنكر، فإن اعتبرت أن الكل لم يجمع قط هذا الجمع ولا رتب هذا الترتيب، فإن ذلك مما يزيد هذا الكتاب اغتباطا، ويجعله سادا لفرار في الخزانة المغربية الحافلة

ليست تلك القولة تتم عن فخر، ولا ترمي إلى زهو، لان هذا كله لا يزال دون الواجب بكثير، ولو كان المذكورون من رجالات سوس ترجموا كلهم تراجم حسنة مستوفاة كما ينبغي، لربما كان مثل تلك القولة نامة عن فخر، ورامية إلى زهو لان مثل ذلك العمل هو يدرك به الشمم، وترتفع به الهمم لا مثل هذا العمل الضئيل حقيقة الضوولة ما لم يعتبر القارئ اعتبارات أخرى لا تخفى على من يتصدى إلى إلقاء نظرة عجلي

أتمنى على الله أن يزحزح عني هذا الستر المسيل، وأن يفسح لي من العمر ويمتدني بالحواس، ويفتح لي الخزائن الكبرى، حتى أترجم من أمكن ترجمتهم من هؤلاء الرجال الست عشرة مائة: مع ضم ما سيوجد من مختلف كتب التاريخ غير السوسية، من رجالات سوس - وعددهم لا يكون قليلا - فإنني يمكن لي أن أقوم ببعض الواجب نحو المغرب كله لا نحو هذا القطر وحده، لان خدمة البعض خدمة للكل، ونعوذ بالله أن نكون ممن يجعل المغرب عِصْنَيْن، والمغربيين طرائق قَدَدًا، هذه منيتي التي أطلبها، ولكن هل هي مسهلة ؟ وهل يكتفي فيها بالخزائن ؟ لا والله لا يمكن أن يعرف تاريخ سوس إلا من أفواه بنيه، ومن خزائنها ودفاترهم وكنائشهم، فهل يسهل اليوم أن يكون مثلي حرا فيفسح في أرجائه متتبعا لمناقب العلماء ومدارج الرؤساء ؟

ان هذا وحده هو الذي أراه عقبة كؤودا دون هذه المنية، سواء تناولت إليها أو تناول إليها غيري ؟

(1) هذا كان الرقم الأولي، وعند إضافته رحمه الله لعدة تراجم أصبح المجموع في كل الفصول (1815 ترجمة) في الفصل الأول (984 ت) وفي الفصل الثاني (731 ت) وفي الفصل الثالث (100 ت). — الناشر —

فيا دارها بالخيف إن مزارها قريب ولاحن دون ذلك أهوال

لو كان في أرجاء سوس اليوم عشرة من الباحثين ثم أطلقت لهم الحرية، وعميت عنهم العيون - بالمجاز المرسل - وظويت نونهم التهم الكاذبة، لربما أمكن لتلك المنية الحلوة أن تبرز للوجود، ولكن أنى لي بثلاثة من الباحثين فضلا عن عشرة، والشيوخ من حملة العلم اليوم في غفلة عن كل شيء، والشباب في شبابهم الخالك وجهله البائس، في عمه متكاثف، لا يدرك متجها ولا يعرف اليوم من الامس، ولا ما ينتظره الغد من اليوم، أمن بين هؤلاء يمكن أن يوجد عشرة من الباحثين يعرضون عن كل شيء، ويجعلون قبلتهم أن يحيوا ما اندثر من مجد السلف، لعله يفتح الطريق إلى ما يأتي من الخلف ؟

أحسبني مُسِنَّت بجنة، وإلا فما هذه الخواطر، فلاقبل على عملي ولادع العالم يسير كما يشاء، ولاترك الناس يتبع كل واحد ما طاب له، فليست على احد بمسيطر، ولا أنا بعمل أحد منتفع، فإن قدرت على عمل فلاقم به وحدي إن استطعت، وإلا فلا معنى لارسال صيحة في واد، لا أربح وراءها حتى ذلك الصدى الذي يرده الوادي الحقيقي إن أرسل فيه مرسل صيحته، فقد قدر لنا أن نكون في مثل هذا الوسط الجاهل الميت، وفي هذه الحياة التي هي أمشاج لا شرقية ولا غربية، فلنلتق المحنة بصبر عظيم، فلا يغلب المحن إلا الصبر العظيم :

إن يذهب الدهر الخؤون بوفرنا جورا فلم يذهب بعز الانفس

وبعد ؛ فليت شعري هل نجحت في إظهار «سوس العلمية» كما يقترحه الواجب، أو كنت في ذلك من المقصرين ؟ إنني وإن كنت لست بمتغاب عما يتضمنه الكتاب بما انفرد به في موضوعه، أدرك منه تقصيرا غير قليل في نواح شتى، فمن القراء من يدركها معي، ومنهم من لا يهتبل إلا بالموجود

وأطلب من الله أن يغفر الزلة، ويستر السوأة، ويصلح مواضع الزلل في أقوالنا وأعمالنا، وفي كل ما نحن فيه، انه أهل التقوى وأهل المغفرة، ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العلمين

انتهت كتابة هذه النسخة المخرجة من المبيضة، في الساعة
الثانية عشر في الجمعة 1358/5/25 هـ في دارنا ببالغ، بل في
منفاي ببالغ، حيث أنا غريب لا أجد مؤنسا إلا دفتري وقلمي،
والحمد لله على كل حال، ولا يحمد على كل حال سواه

محمد المختار السوسي
غفر الله له

فهارس الكتاب

- أولا - الفهرس العام للكتاب .
- ثانيا - فهرس الاعلام المترجمين مرتبين أبجديا
وعلى حسب القبائل
- ثالثا - فهرس أسماء القبائل الواردة في ترتيب
الفهرس والكتاب .
- رابعا - فهرس أسماء الاسر الواردة في
الكتاب .

الفهرس الاول

الفهرس العام للكتاب

صورة المؤلف رحمه الله.....	ص 3
المقدمة.....	ص 5
الفصل الاول في رجالات العلم العربي بسوس من القرن	
الخامس الهجري إلى 1250 هـ	

القرن الخامس (6 تراجم).....	ص 9
القرن السادس (19 ترجمة)	ص 10
القرن السابع (9 تراجم)	ص 11
القرن الثامن (20 ترجمة).....	ص 12
القرن التاسع (35 ترجمة).....	ص 14

القرن العاشر

المنوزيون (5 ت).....	ص 21	السملاليون (13 ت).....	ص 16
التمليون (23 ت).....	ص 21	البعقيليون (13 ت).....	ص 17
الايلانيون (1 ت).....	ص 23	الرسموكيون (10 ت).....	ص 19
الكنسوسيون (1 ت).....	ص 23	الحامديون (6 ت).....	ص 19
الهوزاليون (1 ت).....	ص 23	الهشتوكيون (2 ت).....	ص 20
السكتانيون (3 ت).....	ص 23	البعمرانيون (2 ت).....	ص 20
الراسلواديون (4 ت).....	ص 24	السموكتنيون (1 ت).....	ص 20
الصوفية (22 ت).....	ص 24	التمنارتيون (1 ت).....	ص 20
		الاييسيون (6 ت).....	ص 21

القرن الحادي عشر

الحامديون (15 ت).....	ص 37	السملاليون (53 ت).....	ص 26
الهشتوكيون (20 ت).....	ص 38	البعقيليون (39 ت).....	ص 30
الماسيون (2 ت).....	ص 40	التازروالتيون (17 ت).....	ص 32
الجراريون (3 ت).....	ص 40	الرسموكيون (42 ت).....	ص 34
الاخصاصيون (3 ت).....	ص 40	الصوابيون (8 ت).....	ص 37

الهُوزاليون (10 ت).....ص 48	البعمرانيون (2 ت).....ص 40
الاسافنيون (1 ت).....ص 49	الادانيون (1 ت).....ص 40
الططانيون (7 ت).....ص 49	الافرائيون (3 ت).....ص 41
السكتانيون (17 ت).....ص 50	السموكتيون (3 ت).....ص 41
الراسلواديون (10 ت).....ص 51	التمناريون (16 ت).....ص 41
الازناكيون (1 ت).....ص 52	الاقاويون (2 ت).....ص 42
الهواريون (2 ت).....ص 52	الاساويون (1 ت).....ص 43
المناهيون (1 ت).....ص 52	الايسيون (7 ت).....ص 43
الرودانيون (5 ت).....ص 52	المنوزيون (6 ت).....ص 44
المسكتيون (2 ت).....ص 53	الاغشانيون (2 ت).....ص 44
الكتسيميون (1 ت).....ص 53	التيمليون (51 ت).....ص 44
الصوفية (35 ت).....ص 53	الايالانيون (2 ت).....ص 48

القرن الثاني عشر

التفجيتيون (1 ت).....ص 67	السملاليون (26 ت).....ص 56
الادانيون (1 ت).....ص 67	البعقيليون (25 ت).....ص 58
السموكتيون (1 ت).....ص 67	التازروانيون (12 ت).....ص 60
التمناريون (5 ت).....ص 68	الرسموكيون (13 ت).....ص 61
الاساويون (1 ت).....ص 68	الصواييون (6 ت).....ص 62
الاقاويون (3 ت).....ص 68	الحامديون (6 ت).....ص 63
الايسيون (14 ت).....ص 69	الهشتوكيون (20 ت).....ص 63
المنوزيون (4 ت).....ص 70	الماسيون (4 ت).....ص 65
الافغيون (2 ت).....ص 70	التزنيون (1 ت).....ص 65
الاغشانيون (6 ت).....ص 70	الجراريون (3 ت).....ص 65
التمليون (43 ت).....ص 71	الأخصاصيون (2 ت).....ص 65
الايالانيون (8 ت).....ص 74	البراييميون (2 ت).....ص 66
العلويون (2 ت).....ص 74	البعمرانيون (3 ت).....ص 66
النظيفيون (3 ت).....ص 75	الافرائيون (4 ت).....ص 66
الهوزاليون (2 ت).....ص 75	المجاطيون (7 ت).....ص 66

الزوتيون (1 ت).....ص 75	الزوتيون (6 ت).....ص 79
الكنيون (2 ت).....ص 75	الروثانيون (11 ت).....ص 79
منسوبون مجاهيل من جزولة (7 ت).....ص 76	المحموديون (1 ت).....ص 80
الططانيون (13 ت).....ص 76	الهواريون (3 ت).....ص 80
التكموتيون (2 ت).....ص 77	المنابهيون (2 ت).....ص 80
الكنسوسيون (2 ت).....ص 78	المسكنيون (2 ت).....ص 81
السكتانيون (4 ت).....ص 78	الغسيميون (2 ت).....ص 81
الراسلوانديون (7 ت).....ص 78	الصوفية (13 ت).....ص 81

النصف الاول من القرن الثالث عشر

السملايون (5 ت).....ص 83	الاساويون (2 ت).....ص 90
البعقيليون (19 ت).....ص 83	الاقاويون (1 ت).....ص 90
التازروالتيون (2 ت).....ص 85	الايسيون (8 ت).....ص 91
الرسموكيون (8 ت).....ص 85	المنوزيون (3 ت).....ص 91
الصوابيون (4 ت).....ص 86	الاغشانيون (3 ت).....ص 92
الحامديون (3 ت).....ص 86	التمليون (28 ت).....ص 92
الهشتوكيون (8 ت).....ص 87	الايلانيون (12 ت).....ص 94
الماسيون (5 ت).....ص 87	العبلاويون (4 ت).....ص 95
المعدريون (1 ت).....ص 88	النظيفيون (2 ت).....ص 95
الترنيتيون (1 ت).....ص 88	الزوتيون (1 ت).....ص 96
الجراريون (1 ت).....ص 88	الهوزاليون (2 ت).....ص 96
الاخصاصيون (1 ت).....ص 88	الكنسوسيون (1 ت).....ص 96
البراييميون (1 ت).....ص 88	الاسافنيون (2 ت).....ص 96
الاكلونيون (2 ت).....ص 89	الططانيون (6 ت).....ص 96
البعمرانيون (2 ت).....ص 89	السكتانيون (1 ت).....ص 97
الافرائيون (6 ت).....ص 89	الهوزويون (1 ت).....ص 97
المجاطيون (2 ت).....ص 90	الازناكيون (1 ت).....ص 97
السموكنيون (2 ت).....ص 90	الراسلوانديون (2 ت).....ص 97
التمنارتيون (1 ت).....ص 90	الروثانيون (4 ت).....ص 98

المحموديون (1 ت).....ص 98	الآنكاديرون (1 ت).....ص 98
الهواريون (1 ت).....ص 98	الوزريون (1 ت).....ص 98
المسكنيون (1 ت).....ص 98	الصوفية (14 ت).....ص 99

خاتمة الفصل الاول.....ص 101

الفصل الثاني في رجالات سوس العلماء والقراء في القرن الاخير من 1250 هـ الى 1357 هـ

أولا العلماء

التمليون (72 ت).....ص 107	المجايطون (10 ت).....ص 185
الصوابيون (8 ت).....ص 117	الالغيون (12 ت).....ص 186
السملايون (36 ت).....ص 118	الاغشانيون (3 ت).....ص 189
البعقليون (93 ت).....ص 124	المنوزيون (8 ت).....ص 190
التازروالتيون (17 ت).....ص 141	السموثنيون (15 ت).....ص 191
الرسموكيون (18 ت).....ص 144	التمنارتيون (17 ت).....ص 193
الحامديون (6 ت).....ص 147	الاقاويون (5 ت).....ص 196
الهشتوكيون (40 ت).....ص 148	الايسيون (27 ت).....ص 197
الماسيون (17 ت).....ص 154	العبلاويون (4 ت).....ص 203
المعدريون (28 ت).....ص 156	الآنكضيونيون (1 ت).....ص 204
التزنيونيون (24 ت).....ص 160	الايالانيون (19 ت).....ص 204
الجرايون (22 ت).....ص 164	الزكريون (4 ت).....ص 207
البراييميون (10 ت).....ص 167	الكنسوسيون (2 ت).....ص 207
الاكلونيون (38 ت).....ص 168	الارغنيون (1 ت).....ص 208
الساحليون (9 ت).....ص 173	النظفيونيون (11 ت).....ص 208
البعمرائيون (33 ت).....ص 174	الخطونيون (3 ت).....ص 209
الاخصاصيون (13 ت).....ص 179	الزديونيون (7 ت).....ص 210
التنجيجتيون (1 ت).....ص 181	الاسافنيون (5 ت).....ص 211
الافرائيون (19 ت).....ص 181	الططانيون (40 ت).....ص 212

الزكضيون (1 ت).....ص 218	الاولناينيون (1 ت).....ص 221
التازناغتيون (1 ت).....ص 218	الراسلواديون (3 ت).....ص 221
التيكيرتيون (1 ت).....ص 218	الازناغتيون (2 ت).....ص 222
الازانيقيون (1 ت).....ص 218	الرودانينيون (3 ت).....ص 222
الاندوزاليون (3 ت).....ص 219	الهورايون (1 ت).....ص 223
السكتانيون (15 ت).....ص 219	الغسيميون (2 ت).....ص 223

ثانيا القراء

مقدمة و (44 ترجمة).....ص 224
خاتمة الفصل الثاني.....ص 230

الفصل الثالث في العلماء الاحياء (الى حدود 1357 هـ - 1358 هـ)

100 ترجمة) بدايتها.....ص 235
خاتمة الفصل الثالث.....ص 252
خاتمة الكتاب.....ص 253
فهارس الكتاب (أربعة).....ص 255
أولا الفهرس العام للكتاب.....ص 257
ثانيا فهرس التراجم مرتبين أبجديا وعلى حسب القبائل.....ص 262
ثالثا فهرس أسماء القبائل الواردة في ترتيب الفهرس والكتاب.....ص 296
رابعا فهرس أسماء الاسر العلمية الواردة في الكتاب.....ص 297

الفهرس الثاني

في تتبع الرجال المذكورين عن قصد بالترجمة، مرتين على حروف المعجم، على نمط القواميس الجديدة، باعتبار أول الحرف في اسم الانسان لا في اسم أبيه عند تماثل الأسماء، وما كان بنلفظ الكنية كأبي القاسم يورد في القاف، وما كان مصدرا بابن أو لم نعرف إسمه فيورد في الهمزة، وسنتتبع القرون في الأسماء، محاولين أن نجعل رجال كل قبيلة المسقين باسم واحد في محل واحد، وعلى الله الكمال.

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
50 - ابراهيم بن أحمد الأمزغني ص 133	«الهمزة»
58 - ابراهيم بن عبد الله اليوشكري ص 135	
65 - ابراهيم بن أحمد التملذتي ص 136	15 - ابراهيم بن بلقاسم السملالي (1) ص 15
76 - ابراهيم بن أحمد البدراري ص 138	26 - ابراهيم بن عبد الله التكانتوخيضي ص 28
5 - ابراهيم بوحرشيش القاري ص 225	35 - ابراهيم بن عبد الله يعقوبي ص 28
4 - ابراهيم بن محمد الرئيس التازروالتي ص 33	40 - ابراهيم بن محمد الاحكاسي ص 29
4 - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم العيني (القاضي) ... ص 60	11 - ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ... ص 56
5 - ابراهيم بن صالح الزاوي ص 141	21 - ابراهيم بن محمد التكانتوخيضي ص 57
17 - ابراهيم بن علي العيني ص 144	2 - ابراهيم بن محمد أقراب العباسي ص 83
3 - ابراهيم بن محمد المزوري الرسموكي ص 19	28 - ابراهيم أغني الصوفي السملالي ص 123
14 - ابراهيم بن عيسى المزوري ص 35	17 - ابراهيم بن علي الوهداوي ص 13
33 - ابراهيم بن أحمد الأبيلي الرسموكي ص 36	1 - ابراهيم بن سعيد الكرامي ص 16
10 - ابراهيم بن ابراهيم الرسموكي ص 62	6 - ابراهيم بن الحسن الأفلاوخيضي البعقلي ص 24
2 - ابراهيم بن محمد المحجوبي الرسموكي ص 85	21 - ابراهيم بن داوود البعقلي ص 31
7 - ابراهيم بن مبارك الرسموكي ص 86	28 - ابراهيم بن محمد بن عثمان البعقلي ص 32
12 - ابراهيم بن علي غويرايم ص 146	36 - ابراهيم بن سعيد المفتي ص 32
33 - ابراهيم التازلاتي الرسموكي ص 241	31 - ابراهيم بن أحمد الأثرمني البعقلي ص 55
1 - ابراهيم بن محمد الظريفي الصوابي ص 62	2 - ابراهيم بن أحمد الوكيضاني ص 58
1 - ابراهيم بن محمد التكوشتي الصوابي ص 86	21 - ابراهيم الدغوشي الوليتي ص 59
9 - ابراهيم بن هو الأكماري ص 30	3 - ابراهيم بن عبد التريغيني ص 61
	36 - ابراهيم بن عبد الرحمن الأغرايوي ص 131
	27 - ابراهيم بن علي الاغشاني ص 15

1 - ان الرقم الموجود قبل كتابة أي اسم، هو الرقم الترتيبي للترجمة في داخل الكتاب. قد أضفناه في هذا الفهرس تسهيلا للقارئ الكريم - الناشر -

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
2 - ابراهيم بن علي الاشماعتي.....ص 44	6 - ابراهيم الصوابي (الفقيه).....ص 118
1 - ابراهيم بن عمرو اللوكمي.....ص 21	1 - ابراهيم بن يبورك الاسفركيصي الهشتوكي...ص 38
3 - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم التمنارتي.....ص 21	5 - ابراهيم بن سليمان (المعمر القاريء).....ص 39
2 - ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم التمنارتي.....ص 41	6 - ابراهيم بن سليمان القاريء (آخر).....ص 39
1 - ابراهيم بن أحمد بن يحيى التمنارتي.....ص 193	4 - ابراهيم بن محمد الاسفركيصي.....ص 148
3 - ابراهيم بن محمد التمنارتي.....ص 194	9 - ابراهيم بن محمد الولياضي.....ص 149
15 - ابراهيم بن عبد القادر الاموگاديري.....ص 196	18 - ابراهيم أجمال الامزالي.....ص 151
3 - ابراهيم بن محمد القائد التمنارتي.....ص 68	20 - ابراهيم المسليوي الامزالي.....ص 151
5 - ابراهيم بن يعزى وهدي الاساوي.....ص 12	30 - ابراهيم بن الحسن الامزالي.....ص 152
1 - ابراهيم بن عبد الله الاساوي.....ص 43	3 - ابراهيم بن عبد الله الاغباليوي الماسي.....ص 88
2 - ابراهيم بن عبد الله الاقاوي.....ص 68	14 - ابراهيم ابن الحاج محمد بن سعيد.....ص 155
18 - ابراهيم الكندورتي اليمسي.....ص 201	19 - ابراهيم بن يث الماسي (القاري).....ص 227
11 - ابراهيم اليزيدي بيبي اليمسي.....ص 200	20 - ابراهيم بن مسعود المعدي.....ص 158
5 - ابراهيم بن يحيى الكرسي.....ص 14	23 - ابراهيم القسم المعدي.....ص 159
21 - ابراهيم بن سعيد بن مخلوف.....ص 46	25 - ابراهيم كزور المعدي.....ص 159
8 - ابراهيم بن محمد اليمسي.....ص 71	1 - ابراهيم بن عمر التزنيتي.....ص 88
67 - ابراهيم بن يحيى الارضي.....ص 117	1 - ابراهيم بن ابراهيم التزنيتي.....ص 160
25 - ابراهيم بن أحمد البيوركي التملي.....ص 72	9 - ابراهيم بن محمد العيطاتي.....ص 161
34 - ابراهيم بن أحمد التملي.....ص 73	14 - أبو ابراهيم الدغوغي الجراي.....ص 11
28 - ابراهيم بن محمد الترختي.....ص 111	1 - ابراهيم أبو سالم الأكراري.....ص 168
1 - ابراهيم الزغانيني العبلوي.....ص 203	1 - ابراهيم بن محمد العيني الأكراري الأكلوي...ص 60
3 - ابراهيم بن علي التلاتوگناري الابلاني.....ص 94	4 - ابراهيم التيفانيميني بيرعمان.....ص 173
3 - ابراهيم بن أحمد النظيفي.....ص 75	6 - ابراهيم بن المحجوب الساحلي.....ص 173
2 - ابراهيم بن عبد الله بن عبد القادر البظليفي.....ص 95	13 - ابراهيم بن محمد الرفاكي الأكراري.....ص 237
84 - ابراهيم بن محمد الوولاني الططاني.....ص 249	5 - ابراهيم بن ابراهيم الإصمكي البعمراني.....ص 53
2 - ابراهيم التكمليدنتي الكنوسمي.....ص 208	19 - ابراهيم بن عبد الله البوگرفاوي البعمراني...ص 54
6 - ابراهيم الزدوتي.....ص 211	7 - ابراهيم بن عبد التفرارتي.....ص 175
2 - ابراهيم أكبول (الكاتب الرسمي).....ص 96	1 - ابراهيم بن ابراهيم السمونتي.....ص 67
6 - ابراهيم بن محمد بن عثمان التالتتي.....ص 49	14 - ابراهيم بن الحسين الاتامري السمونتي.....ص 193
7 - ابراهيم البلدي الكرسي الابلاني.....ص 74	1 - ابراهيم بن سليمان الالفي.....ص 186

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
12 - أحمد بن ابراهيم بن محمد اليعقوبي ص 51	8 - ابراهيم بن علي الاسافني ص 74
17 - أحمد بن مبارك الكرامي ص 57	79 - ابراهيم اليلالني ص 248
22 - أحمد بن محمد بن علي التكاونتوئضي ص 57	3 - ابراهيم أبو أحمد التاتلي ص 76
25 - أحمد بن محمد بن ابراهيم السملالي ص 58	8 - ابراهيم الحاج ص 77
8 - أحمد بن عبد الله الامغارني السملالي ص 119	16 - ابراهيم بن محمد الشاهدي الركني ص 214
27 - أحمد بن سعيد التريمامتي السملالي ص 123	33 - ابراهيم الأمولي ص 217
32 - أحمد بن عبد الله الداودي بالضامي ص 123	34 - ابراهيم بن الحسين الهرقاني ص 217
15 - أحمد بن محمد الأغرابي البعقلي ص 25	3 - ابراهيم الواعظ السكتاني ص 78
1 - أحمد بن محمد أمزوغر البعقلي ص 30	- ابراهيم بن عبد الله الأرتاقي ص 52
5 - أحمد بن عبد الواحد الاغرابوي الأكماري ص 30	7 - ابراهيم بن بلقاسم الروداني ص 80
19 - أحمد بن علي بن ابراهيم البعقلي ص 31	2 - ابراهيم بن محمد الحاحي الراسلوادي ص 97
37 - أحمد بن الحسن البوشكري ص 32	5 - ابراهيم بن يحيى المسكني أبو السحاب ص 10
3 - أحمد بن محمد المرزيساني البعقلي ص 58	15 - ابراهيم الوخاسي ص 11
6 - أحمد بن محمد بن عبد الله الأمزوغاري ص 58	- ابراهيم بن أحمد الرقراقي التميمي ص 53
11 - أحمد بن عبد الله بن سعيد الأكماري ص 59	1 - ابراهيم بن علي الاسافني الويداني ص 49
13 - أحمد بن علي الاحلواني ص 59	37 - ابراهيم بن أحمد التمللي ص 47
14 - أحمد بن عبد الله التفزوتي الأكماري ص 59	2 - ابراهيم بن أحمد الوهداوي ص 90
19 - أحمد بن علي التلارتي الوجاني ص 59	6 - ابراهيم الأساكي الافراتي ص 182
20 - أحمد بن صالح الوجاني ص 59	17 - أحمد بن علي الوهداوي السملالي ص 13
1 - أحمد بن محمد البعقلي (الصوفي) ص 81	11 - أحمد ابن الحاج عمر و السملالي ص 17
7 - أحمد بن محمد بن يحيى اليعقوبي ص 84	1 - أحمد بن سعيد العروسي السملالي ص 26
10 - أحمد بن محمد بن داوود البعقلي ص 84	10 - أحمد بن عبد الله بن سعيد التيفمستي ص 26
12 - أحمد بن ابراهيم بن يحيى البعقلي ص 84	13 - أحمد بن سعيد العباسي ص 27
2 - أحمد بن محمد الأنوزي ص 124	20 - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكرامي .. ص 27
12 - أحمد بن عبد الله بن محمد الأنوزي ص 127	30 - أحمد بن علي بن عبد الله السملالي ص 28
20 - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن اليعقوبي ص 128	33 - أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي ص 28
41 - أحمد بن محمد بن عبد الوافي الأغرابي ص 131	12 - أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل السملالي... ص 54
43 - أحمد بن صالح التاضكوكتي الأكماري ص 132	51 - أحمد بن بلقاسم السملالي ص 29
55 - أحمد بن عبد الله بن محمد البوشكري ص 134	6 - أحمد بن محمد العباسي السملالي ص 56
70 - أحمد بن ابراهيم الأمزوغاري ص 137	9 - أحمد بن محمد بن محمد اليعقوبي ص 56

13	- أحمد بن علي بن أحمد الرسموكي	ص 62
1	- أحمد بن محمد بن مبارك المحجوبي	ص 85
5	- أحمد بن عبد الله المزوري	ص 86
2	- أحمد بن محمد بن عبد الله الصوري	ص 144
4	- أحمد بن إبراهيم المقدم الرسموكي	ص 145
15	- أحمد بن مبارك البوعنقري الرسموكي	ص 146
16	- أحمد أفيغاش التقاتيني الرسموكي	ص 147
18	- أحمد بن بلقاسم الرسموكي	ص 147
17	- أحمد بن سعيد الكسبي الصوابي	ص 11
2	- أحمد بن الحسن العمري الصوابي	ص 37
6	- أحمد بن سعيد الاسيكي الكسبي	ص 37
3	- أحمد بن محمد الظرفي الصوابي	ص 62
4	- أحمد بن عبد الله الصوابي	ص 62
3	- أحمد بن أحمد المرسي الصوابي	ص 117
8	- أحمد بن محمد الصوابي (أبوه)	ص 118
66	- أحمد بن عبد الله أقاريض الصوابي	ص 247
6	- أحمد بن سعيد التيلكاتي الحامدي	ص 20
6	- أحمد بن بلقاسم بن الغازي الأزارفي	ص 38
2	- أحمد بن محمد بن يحيى الأزارفي	ص 63
2	- أحمد السكتاني الحامدي	ص 87
9	- أحمد بن داوود بن عبد الرحمن الحامدي	ص 82
1	- أحمد أبو الحسين الأزارفي الحامدي	ص 147
4	- أحمد ابن إبراهيم الوجاني الأزارفي	ص 147
1	- أحمد بن علي الرغزائي الهشتوكي	ص 20
2	- أحمد بن إبراهيم بن بيورك الاسفركيمي	ص 38
3	- أحمد بن سعيد الشكوتي الهشتوكي	ص 39
4	- أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي	ص 39
20	- أحمد بن سعيد المحسني	ص 39
1	- أحمد بن محمد البيوركي الهشتوكي	ص 63
3	- أحمد بن عبد الله البيوركي الهشتوكي	ص 63

73	- أحمد بن العربي الوشاني الوجاني	ص 137
81	- أحمد بن علي من آل سيدي عمر	ص 139
82	- أحمد بن محمد الأبيجي	ص 139
86	- أحمد بن عمر بن عيو الأترابي	ص 139
87	- أحمد بن علي الأبلغني (نعلي نبيهي)	ص 140
93	- أحمد الأعرابي الصحراوي (اللقية)	ص 141
8	- أحمد الأعرابي الصحراوي (القاريء)	ص 226
35	- أحمد بن محمد بن العربي الأنوزي	ص 241
38	- أحمد قزاي البعقلي	ص 242
39	- أحمد بن عبد الرحمن البعقوبي	ص 242
41	- أحمد بن خالد الأكماري	ص 242
42	- أحمد بن سعيد بن الطيب الأكماري	ص 242
	- أحمد بن موسى الفاروقتي (الشيخ)	ص 24
9	- أحمد بن محمد التمراري	ص 146
12	- أحمد بن علي المصلوحي الأليقي	ص 33
10	- أحمد بن محمد بن علي بودميعة	ص 61
1	- أحمد الفاروقتي (المفتي)	ص 85
13	- أحمد بن إبراهيم السملالي	ص 143
16	- أحمد بن علي العيني	ص 144
1	- أحمد بن سليمان المزوري الرسموكي	ص 19
4	- أحمد بن عيسى المزوري	ص 19
2	- أحمد بن علي بن أحمد الرسموكي	ص 34
3	- أحمد بن محمد بن علي الرسموكي	ص 34
4	- أحمد بن محمد بن يعزى التقاتيني	ص 34
11	- أحمد بن عبد الواسع الرسموكي	ص 35
12	- أحمد بن عبد الله بن عيسى المزوري	ص 35
34	- أحمد بن محمد الأمويوني	ص 36
37	- أحمد بن محمد التيوريني	ص 36
1	- أحمد بن يعزى المقيري الرسموكي	ص 53
2	- أحمد بن سليمان الغرضي التقاتيني	ص 61

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
5 - أحمد بن علي أرغوثي البرابيدي ص 167	7 - أحمد بن إبراهيم البيهقي الهشتوكي ص 63
22 - أحمد بن محمد الثمري البونعماني (القاريء) ص 227	12 - أحمد بن عبد الله إبراهيم الهشتوكي ... ص 64
2 - أحمد بن إبراهيم الأفراري الأكلبي ص 168	18 - أحمد بن محمد الوعصري ص 64
6 - أحمد بن محمد أضرصور الأفراري ص 169	20 - أحمد بن عبد الله الباصمي الهشتوكي ص 64
14 - أحمد بن محمد بن محمد الأفراري ص 170	2 - أحمد بن سعيد الواغزني ص 81
17 - أحمد بن محمد بن محمد (آخر) الأفراري ص 170	17 - أحمد أجمال الأمزالي الهشتوكي ص 150
22 - أحمد بن الحسن بن محمد الأفراري ص 171	28 - أحمد بن محمد الهشتوكي ص 152
24 - أحمد بن محمد بن محمد التومناري ص 171	32 - أحمد بن القرشي الناصري الهشتوكي ص 152
29 - أحمد بن محمد بن عبد الله الأفراني ص 172	39 - أحمد محمودي الهشتوكي ص 154
32 - أحمد بن بلقاسم الأكلبي ص 172	1 - أحمد بن محمد المامي ص 40
33 - أحمد بن حسان الأكلبي ص 172	4 - أحمد بن محمد بن بني عبد الله المامي ... ص 65
36 - أحمد بن محمد بن حسان ص 172	4 - أحمد بن عبد الله الأغبالوبي المامي ص 88
38 - أحمد بن عبد الله بن الحسن الأفراني ص 173	5 - أحمد بن مبارك المامي ص 88
10 - أحمد بن إبراهيم العباسي الساحلي ص 142	16 - أحمد بن محمد المامي (القاضي) ص 155
21 - أحمد بن الحسن المرسي البعمراني ص 177	16 - أحمد بن محمد المامي (القاريء) ص 226
24 - أحمد بن عبد الله التومناري البعمراني ص 177	28 - أحمد بن محمد بن محمد المامي ص 240
27 - أحمد المشهور بـي أحمد نطالب العيلوي ... ص 178	8 - أحمد ابن الحاج المرسي ص 157
24 - أحمد أنجار البعمراني (القاريء) ص 227	10 - أحمد بن فارس المعدي ص 157
4 - أحمد بولغيد الأخصاصي ص 179	3 - أحمد بن مبارك إحيصر ص 156
6 - أحمد بقراسن الأخصاصي ص 180	18 - أحمد بن محمد بن مسعود المعدي ص 158
8 - أحمد السالمي البزكراني ص 180	26 - أحمد بن مسعود المعدي ص 239
8 - أحمد بن إبراهيم التغانتي الأخصاصي ص 236	14 - أحمد بن علي التزني ص 161
1 - أحمد بن حمو التفجيجتي ص 181	3 - أحمد بن مبارك التزني ص 160
2 - أحمد بن بلقاسم التسكلاني الأفراني ص 66	10 - أحمد بن سعيد من آل الحاج سعيد التزني ص 161
3 - أحمد بن محمد بن سعيد الأساكي الأفراني ... ص 89	17 - أحمد الهبة الصخراوي ص 162
4 - أحمد بن سعيد نزيل أميرا الأساكي ص 89	18 - أحمد أوعمو التزني ص 238
1 - أحمد بن محمد الهشتوكي الأساكي الأفراني ص 181	3 - أحمد بن محمد السغراي الجراي ص 53
5 - أحمد بن عبد الله الأساكي ص 182	1 - أحمد بن البهلول بن شعيب الرغادي ص 65
4 - أحمد بن صالح الأفراني ص 235	8 - أحمد بن محمد بن سعيد الرغوبي ص 164
7 - أحمد ابن الحاج المجاطي ص 67	20 - أحمد بن الحسين الجراي ص 238

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
5 - أحمد بن حسين الأكرضملاني الأيمي ص 69	1 - أحمد نزيل إيلان المجاطي ص 90
74 - أحمد بن محمد أشلح الأكرضملاني ص 248	3 - أحمد بن عدي الورداسي المجاطي ص 185
5 - أحمد بن داوود المنوزي ص 21	28 - أحمد بن عبد الله الفاهمي (القاريء) ص 227
3 - أحمد ابن الحاج الأسيبي المنوزي ص 70	47 - أحمد الأهريبي التجرمونتي ص 243
1 - أحمد بن محمد الحضيبي المنوزي ص 91	22 - أحمد بن عبد الله بن سعيد الألفي ص 54
34 - أحمد بن سعيد البخيري الأغشاني ص 16	2 - أحمد بن صالح الألفي ص 70
1 - أحمد بن علي بن إبراهيم التبيتي الأغشاني ... ص 44	11 - أحمد بن محمد بن عبد الله الألفي ص 189
6 - أحمد بن يحيى (من إمبوتغار) الأغشاني ص 71	1 - أحمد بن الطيفور السموكتي ص 191
3 - أحمد بن إبراهيم الأثامي الأغشاني ص 92	13 - أحمد بن الحسين السموكتي ص 193
60 - أحمد بن الحسن الباني الأغشاني ص 245	16 - أحمد بن داوود السائح السموكتي ص 13
3 - أحمد بن حسين بن يحيى التملي ص 22	1 - أحمد بن إبراهيم التمنارتي ص 41
9 - أحمد بن حسين الجباري التملي ص 22	15 - أحمد بن محمد التمنارتي ص 42
20 - أحمد بن يحيى بن حمزة التملي ص 23	1 - أحمد بن يحيى التمنارتي ص 90
3 - أحمد بن سعيد الجباري التملي ص 45	16 - أحمد بن عبد الله الإموكتيري ص 42
7 - أحمد بن محمد بن يعقوب الديملاني ص 45	1 - أحمد بن عبد الرحمن الروداني ص 79
9 - أحمد بن سعيد الديملاني ص 45	7 - أحمد بن محمد الأغيري التمنارتي ص 195
33 - أحمد بن سعيد التملر البعمراني ص 47	4 - أحمد دكتا التيندوفي الأقاوي ص 197
47 - أحمد بن علي بن محمد التملي ص 47	1 - أحمد بن أحمد الوهادوي الأساوي ص 68
17 - أحمد بن محمد (القاضي) الأيكي ص 72	1 - أحمد بن محمد الأقاوي ابن الكوري ص 68
22 - أحمد بن عبد العزيز التيزختي ص 72	1 - أحمد بن عبد الرحمن المسكنداني الأيمي ص 21
30 - أحمد بن عبد الواسع التيزختي ص 73	2 - أحمد بن محمد أمخاؤل الأيمي ص 43
31 - أحمد بن محمد أحوزي الهشتوكي ص 73	4 - أحمد بن عبد الله الأيمي الكورتي ص 43
35 - أحمد بن إبراهيم التملي ص 73	1 - أحمد بن الحسن البيدي الأيمي ص 69
36 - أحمد بن أحمد التملي الأسكيني ص 73	4 - أحمد بن عبد الله الأكرضملاني الأيمي ص 69
13 - أحمد بن أحمد التيزختي التملي ص 93	8 - أحمد بن محمد بن داوود التمسارتي ص 69
16 - أحمد بن محمد الأيكي التملي ص 93	7 - أحمد بن محمد الداودي ص 91
17 - أحمد بن عبد الله التملي البيوركي ص 93	1 - أحمد بن محمد التمششتي الأيمي ص 197
18 - أحمد بن محمد التملي البيوركي ص 93	5 - أحمد بن عبد الله البيدي الأيمي ص 199
19 - أحمد بن علي التهالي التملي ص 93	7 - أحمد بن محمد البيدي (المشهور) ص 199
2 - أحمد بن داوود التملي (الصوفي) ص 99	23 - أحمد بن عبد الله الأكرضملاني ص 202

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
4 - أحمد أبو التماطلي الزكري ص 207	4 - أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي ص 107
1 - أحمد الهوزالي (سفير المنصور) ص 23	25 - أحمد بن محمد الطالبي الأسكيني التملي ص 111
2 - أحمد بن مسعود الهوزالي ص 48	3 - أحمد بن بلقاسم بن الحسن الكرسي ص 71
5 - أحمد بن منصور الهوزالي ص 48	18 - أحمد بن عبد العزيز بن محمد الكرسي ص 46
2 - أحمد بن عبد الله التكموتي ص 77	22 - أحمد بن بلقاسم الكرسي ص 46
1 - أحمد بن محمد بن يعقوب التاتلي ص 49	6 - أحمد بن عبد الله الأسكوري (المفتي) ص 71
4 - أحمد بن إبراهيم الركني ص 76	7 - أحمد بن محمد بن عبد الله التملي ص 71
7 - أحمد ابن الحاج (الططاني) ص 77	12 - أحمد بن سعيد التملي ص 71
8 - أحمد بن محمد بن يوسف (الفقيه الركني) ... ص 213	13 - أحمد بن بلقاسم التملي ص 71
14 - أحمد بن عبد الكريم الركني ص 214	2 - أحمد بن إبراهيم الأسكوري التملي ص 92
12 - أحمد بن يوسف الوولتي الططاني ص 77	38 - أحمد بن محمد التملي (السيد أحمد الامام) ... ص 113
20 - أحمد بن محمد الهنائي ص 215	46 - أحمد بن عبد الله (الصوفي) ص 114
29 - أحمد بن موسى الوولتي الططاني ص 216	55 - أحمد بن محمد أغليد ص 115
13 - أحمد بن علي الزنكاضي ص 77	62 - أحمد بن محمد (بولزين) ص 116
35 - أحمد بن عبد الله القصابي ص 217	31 - أحمد بن الحسين الكرسي (القاري) ص 228
1 - أحمد بن سعيد التيكيري ص 218	71 - أحمد بن محمد الديملاني التملي ص 247
2 - أحمد بن إبراهيم السكتاني ص 78	2 - أحمد بن عبد الله العيلوي ص 75
3 - أحمد الأذاشتي الحمدي ص 219	3 - أحمد بن علي الأغزالي العيلوي ص 95
8 - أحمد أثري ص 220	7 - أحمد بن إبراهيم الإلاني ص 205
7 - أحمد المنصور السكتاني ص 220	9 - أحمد بن سعيد الإلاني ص 205
15 - أحمد التياضي (القاريء) ص 221	19 - أحمد بن عبد الله الجزولي ص 206
1 - أحمد الحنكري الأمايني ص 221	1 - أحمد بن سعيد التظلي ص 75
1 - أحمد بن يحيى التيويتي الراسلودي ص 51	1 - أحمد بن عبد الله الكئي ص 75
3 - أحمد بن يحيى التيزرتي الراسلودي ص 51	9 - أحمد التظلي نزيل وامسلاخت ص 209
9 - أحمد بن الحسن التافلاتي (من سفيح قرن) .. ص 51	6 - أحمد أبو نمير ابن سيدي وساي الماسي ص 12
1 - أحمد التيويتي الراسلودي ص 78	3 - أحمد بن محمد تلمصحات الزوتي ص 210
3 - أحمد بن محمد بن مسعود التيسي ص 78	7 - أحمد ابن القاضي الزوتي ص 211
4 - أحمد بن أحمد بن أحمد التدي ص 78	1 - أحمد الهوزيوي ص 97
6 - أحمد بن عبد الله الشرحبيلي ص 79	1 - أحمد بن محمد أسنبيض الأسافني ص 211
1 - أحمد بن عبد الله الأرنائي ص 97	4 - أحمد بن عمر التيزغي الأسافني ص 211

3 - أيوب بن عبد الكريم الوهداوي ص 12	1 - أحمد بن الحسين المحمودي (القاريء) ... ص 80
« ب »	
2 - بركة بن محمد التديسي الراسلواوي ص 24	98 - أحمد اليوسعيدي الاسماعيلي العلوي ص 251
21 - البشير بن عبد الرحمن اليعقوبي البعقلي ص 129	4 - أحمد بن محرز الأمير العلوي الروداني ... ص 52
16 - البشير بن بلقاسم العزيزي الافراني ص 183	14 - أحمد بن يحيى التمنارتي الروداني ص 42
5 - البشير بن المدني الناصري ص 236	- أحمد الدرعي الروداني ص 98
6 - البشير بن الطيب السلیماني الالفي ص 188	4 - أحمد بن أحمد الروداني ص 79
9 - البشير بن أبي بكر الاغوديدي ص 189	2 - أحمد بن يحيى الهواري ص 52
2 - البشير بن محمد الصديق الفاسي الأفاوي ص 196	39 - أحمد بن الطاهر اليعري (القاريء) ص 229
1 - بوعنذلي البراييمي ص 10	43 - أحمد البزفومي الهواري (القاريء) ص 229
7 - أبو بكر بن عيسى الاتيسي السملالي ص 14	99 - أحمد بن المسلول الروداني ص 251
3 - أبو بكر بن محمد بن سعيد الكرامي ص 16	- أحمد بن عبد الله المسكيني ص 81
14 - أبو بكر بن أحمد بن سعيد الجزولي المراكشي ص 38	2 - أحمد بن محمد المسكيني (القاريء) ص 81
15 - أبو بكر الأمازيزي الرئيس البعقلي ص 85	2 - أحمد بن يوسف الكشيمي (القاريء) ص 81
17 - أبو بكر القائد اليلفي التزروالتي ص 34	6 - أحمد بن محمد الأسراوي ص 236
4 - أبو بكر بن أحمد التخصيشتي الصوابي ص 37	75 - أحمد بن عبد الرحمن السالمي الإيسي ص 248
7 - أبو بكر بن أحمد أضرصور الأكليبي ص 169	95 - أحمد بن عمرو التمدزتي ص 250
8 - أبو بكر بن محمد الأكوزي التمنلتي ص 195	47 - أحمد الأهريبي التجرمونتي ص 243
17 - أبو بكر بن محمد الاموكنيري ص 196	39 - أحمد بن علي (تلميذ عبد الله بن يعقوب) ص 32
13 - أبو بكر بن عبد الله التمنارتي ص 42	80 - أحمد ابن الحاج عبد الحميد ص 249
7 - أبو بكر بن أحمد الأفاوي ص 53	21 - أحمد ابن الحاج التياوضوي الإيسي ص 202
3 - أبو بكر بن داوود الإيسي ص 43	5 - أبركا الأكدساني (الرئيس الاغشاني) ص 70
4 - أبو بكر بن أحمد التزولتي التملتي ص 22	4 - ابن سالم الروداني ص 98
7 - أبو بكر بن عمر التزولتي التملتي ص 22	20 - ادريس بن يوسف البعقلي (جد الأغرابونين) ص 15
19 - أبو بكر بن علي التزختي التملتي ص 72	51 - ادريس بن الحسن التفجيجتي ص 244
2 - أبو بكر بن محمد النظيفي ص 75	43 - اسحق بن محمد الكرسي ص 114
8 - أبو بكر بن علي التيسكدلتي الإيلاني ص 53	30 - اسماعيل الرسموكي (جد آل يزجي البعقليين) ص 16
37 - أبو بكر الأكرني (من آقا إكرن) ص 217	64 - اسماعيل بن أحمد الكرسي ص 116
1 - أبو بكر التكموتي ص 77	18 - اسماعيل بن أحمد الرفاكي ص 170
	88 - اسماعيل بن عبد الله بن وإحمان السغثاني ص 250
	4 - أشعو الافراني (الرئيس) ص 66

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
20 - أبو بكر بن علي التيفمري التملي ص 93	46 - بلقاسم التجرموني المجاطي ص 243
20 - أبو بكر بن أحمد الأقراري ص 171	2 - بلقاسم بن الحسن بن عبد الله الأسقاوري ص 71
- أبو بكر بن يوسف السكتاني ص 50	12 - بلقاسم الحداد السندالي ص 82
2 - أبو بكر بن خالد المسكتاني ص 53	« ت »
2 - بلا بن محمد بن شبيب الجراري ص 40	11 - تغزي بنت محمد السملالية ص 54
19 - بلعيد (أبو العيد) البوشيكري البعقلي ص 85	5 - التهامي بن محمد الجراري الاغرمي ص 164
14 - بلعبيد (أبو العيد) الرسموكي ثم الراسلوداي. ص 146	« ج »
- بلخير (أبو الخير) الايراييمي التياثي ص 167	10 - جامع الازليتي المجاطي ص 186
20 - بلقاسم بن سعيد التكانتو غضيضي السملالي .. ص 57	43 - جامع بن محمد التازروالتي ص 243
1 - بلقاسم بن محمد العباسي السملالي ص 83	« ح »
11 - بلقاسم الأكضيبي البعقلي ص 25	4 - الحافظ بن محمد الوهداوي البونعماني ص 167
6 - بلقاسم بن أحمد البعقلي ص 30	9 - الحبيب بن محمد بن العربي الأوزي ص 127
33 - بلقاسم بن محمد الأكماري البعقلي ص 30	11 - الحبيب بن علي الرسموكي (القاريء) ص 226
8 - بلقاسم بن أحمد الرسموكي ص 34	12 - الحبيب البوسليماني الجراري ص 165
41 - بلقاسم بن أحمد التزلوتي ص 37	11 - الحبيب الأتزازي البعقلي ص 146
- بلقاسم بن الخضر السقرادي الجراري ص 165	67 - الحبيب الهشوكي ثم الصوابي ص 247
5 - بلقاسم بن أحمد بيشولرين الساحلي ص 173	5 - الحسن بن عيسى الكرامي السملالي ص 17
5 - بلقاسم بن عبد الله الأساكي الافراني ص 89	43 - الحسن بن علي بن داوود الأنامري ص 29
12 - بلقاسم بن أحمد الزيزدي الأبي ص 200	45 - الحسن بن يدير التأكضرائتي السملالي ... ص 29
15 - بلقاسم بن سعيد الزيزدي ص 201	65 - الحسن بن محمد الكوسالي السملالي ص 246
97 - بلقاسم بن سعيد بن محمد الزيزدي ص 251	12 - الحسن بن موسى الأكماري البعقلي ص 18
2 - بلقاسم بن أحمد الكثوري ص 91	9 - الحسن بن هوم الأكماري (الرنيس) ص 30
12 - بلقاسم بن محمد التمددشتي الأبي ص 69	13 - الحسن بن عمرو المفتي ص 31
5 - بلقاسم بن أحمد الجبار التملي ص 45	33 - الحسن بن علي البعقلي ص 32
18 - بلقاسم بن عبد الله الأيكلي ص 72	24 - الحسن بن محمد بن الحسن الأغرأبوي ... ص 60
27 - بلقاسم التملي (قتيل بوحلاس) ص 94	57 - الحسن بن عبد الله البوشيكري الأكماري . ص 134
6 - بلقاسم بن سعيد الأتزازي التملي ص 99	66 - الحسن بن مبارك التمدزتي ص 136
10 - بلقاسم بن أحمد بن سعيد الكرسيقي ص 45	
13 - بلقاسم بن عبد الله بن محمد الكرسيقي ص 45	
59 - بلقاسم بن محمد الألفي ص 245	

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
7 - الحسن بن عبد الله البزكاني الأخصاصي ص 180	78 - الحسن بن علي الطائبي ص 138
11 - الحسن بن أحمد التيموناني الافراني ص 180	89 - الحسن ابن السنايض (من قرية أوشريجن) ص 140
1 - الحسن بن عبد الله الألباني ثم الراسلودي ص 67	7 - الحسن بن محمد بن عبد الوافي (القاريء) ص 225
2 - الحسن بن أحمد الأساكي الافراني ص 181	15 - الحسن الامزوغاري الوجاني ص 84
19 - الحسن ابن الحاج التنكرتي الافراني ص 184	5 - الحسن ابن الشيخ الرئيس التازروالتي ص 33
3 - الحسن بن ابراهيم (القاضي) المجاطي ص 67	9 - الحسن بن علي التازروالتي (الفقيه دفين الحمراء) ص 33
5 - الحسن بن ابراهيم (الرئيس) البئراني المجاطي ... ص 67	35 - الحسن ابن الحاج محمد الرسموكي ص 36
2 - الحسن بن سعيد العناني المجاطي ص 185	1 - الحسن بن محمد الصوابي العمري ص 37
7 - الحسن بن أحمد التياسنتي الانفي ص 188	1 - الحسن أجنال الصوابي ص 117
1 - الحسن بن بلقاسم الكوسي المنوزي ص 44	2 - الحسن بن سعيد (الرئيس التيلكتاني) الحامدي ... ص 37
3 - الحسن بن محمد الحضيخي المنوزي ص 91	2 - الحسن بن أحمد البيوركي الهشتوكي ص 87
3 - الحسن بن محمد البشير الحضيخي المنوزي ص 190	7 - الحسن بن محمد التمازتي الهشتوكي ص 39
5 - الحسن بن عبد الله الافغري الاموكندي ص 68	19 - الحسن أجنل ص 151
35 - الحسن الرموشي المرابطي ص 55	29 - الحسن التيرستي الاكراني الهشتوكي ص 152
5 - الحسن التيزرگني المسكندي اليبي ص 24	- الحسن بن عبد الله الاعياوي المامي ص 65
2 - الحسن بن أحمد التمدشتي اليبي ص 198	2 - الحسن بن الطيلور السموكتي ص 191
4 - الحسن بن الحنفي اليبي ص 198	5 - الحسن بن محمد بن محمد و اعزیز الترنيتي ... ص 160
1 - الحسن بن عثمان التملبي ص 21	2 - الحسن بن محمد بن سعيد الترنيتي ص 160
28 - الحسن بن عبد الله الجشتيمي ص 94	6 - الحسن الاغرمي الجبراري ص 164
16 - الحسن التملبي الارزاني ص 110	5 - الحسن بن ابراهيم الاكراني ص 169
23 - الحسن بن محمد اليميلاني ص 111	26 - الحسن بن الحسين البكريمي الاكلوي بي ص 171
12 - الحسن بوترگارت الكرسيقي ص 45	16 - الحسن بن عبد الرحمن الاكراني ص 238
1 - الحسن بن محمد الكرسيقي الاستاوري ص 71	1 - الحسن الراسلودي (نزير اكلو) ص 221
14 - الحسن بن سعيد التوغزفتي السملالي ص 72	37 - الحسن بن أحمد ابن الطالب الاكلبي ص 172
6 - الحسن بن بلقاسم التملبي ص 92	3 - الحسن بن أحمد البعمراني ص 40
69 - الحسن بن يحيى الارضي ص 117	2 - الحسن بن أحمد (العروضي) البعمراني ص 66
1 - الحسن بن علي (القاضي) اليللاني ص 48	10 - الحسن بن محمد بن عبد الواحد البعمراني ص 175
10 - الحسن بن محمد اليللاني ص 205	13 - الحسن الأصبوياني البعمراني ص 176
17 - الحسن التاسكندي اليللاني ص 206	27 - الحسن بن محمد العبلوي (القاريء) ص 227
8 - الحسن التظيفي ص 209	11 - الحسن بن أحمد بن ابراهيم الساحلي ص 143

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
1 - الحسين بن عمر بيبس الاخصاصي ص 179	5 - الحسن الركني الططائي ص 77
2 - الحسين بن عبد الله التطروستي الاخصاصي . ص 179	9 - الحسن بن محمد بن يوسف الركني ص 214
9 - الحسين البزكارني ص 180	40 - الحسن النُّكَّاني ص 218
13 - الحسين بن أحمد التيمولاني ص 181	82 - الحسن يعقوبي التاتلتي ص 249
12 - الحسين السوقي التتكرتي الافراني (الشهير) .. ص 182	85 - الحسن بن عبد الواحد الانكاضي ص 249
17 - الحسين بن الحسن أبايي الافراني ص 184	8 - الحسن بن منصور اليوسفي السكَّاني ص 50
48 - الحسين (الحاج) المجاطي ص 243	6 - الحسن بن منصور السكَّاني ص 220
10 - الحسين بن أبي بكر الأغويدي ص 189	4 - الحسن بن ابراهيم الخالدي السكَّاني ص 50
12 - الحسين بن ابراهيم بن عبد الله الالفي ص 189	91 - الحسن السكَّاني ص 250
12 - الحسين الأتامي السموكتي ص 193	8 - الحسن بن عبد الله بن عبد المنعم الحاحي ... ص 51
12 - الحسين ابن الحاج علي التمنارتي ص 195	23 - الحسن بن محمد الأنضيفي ص 122
16 - الحسين بن بلقاسم الاموغلديري التمنارتي ... ص 196	2 - الحسن بن عبد الله الهلوري ص 80
3 - الحسين بن حمو الأقاوي ص 68	3 - الحسن بن علي (من المنسويين لجزولة) ص 76
2 - الحسين النُّكَّاني ص 222	29 - الحسين بن عبد الرحمن (نزيل فاس) السملاني .. ص 123
68 - الحسين بن يحيى الارغي الكُرسيفي ص 117	6 - الحسين بن ابراهيم الثوري البرجي ص 61
1 - الحسين بن محمد يعقوبي التاتلتي ص 212	2 - الحسين بن أحمد الأزارفي الحامدي ص 147
3 - الحسين بن جعفر (المفتي) ص 80	3 - الحسين بن محمد الاسفركيسي البيوركي ص 148
8 - حسين بن ابراهيم الوليلي التلمي ص 22	6 - الحسين بن محمد ابن الفقيه الماسي ص 154
5 - حسين بن داوود التفاتيني الرسموكي ص 19	12 - الحسين بن محمد بن أحمد المرزكوني ص 155
9 - حسين بن علي الشوشاوي الراسلواوي ص 14	27 - الحسين بن مبارك البعقلي المعجري ص 239
3 - حسين بن محمد الفرحيبي ص 79	12 - الحسين بن محمد أبو الوقت الترنيتي ص 161
91 - الحضرمي الصخراوي (دفين بعقيلة) ص 140	13 - الحسين (من آل بهي) الترنيتي ص 161
1 - حُمد بن الحسين الهلوري (نزيل تارودانت) ... ص 98	22 - الحسين من (آل بهي) الترنيتي (آخر) ص 163
39 - حُمد بن بلقاسم البعقلي ص 131	19 - الحسين بن ابراهيم التلعنفتي الجراري ص 166
3 - حُمايد التيمجاطي البراييمي ص 167	25 - الحسين البكريمي الأكلوبي ص 171
2 - بوحلاس الثائر البعمراني ص 89	2 - الحسين (المعروف بالعالم) الساحلي ص 173
39 - الحنفي الديحايوي ص 217	3 - الحسين بن محمد الذبيبي الساحلي ص 173
11 - الحنفي بن محمد الهشتوكي ص 149	11 - الحسين بن محمد نسَّال البعمراني ص 175
3 - حُغا - حواء - الحضريكة الأمشورية ص 81	12 - الحسين بن سعيد المُسكناوي البعمراني ص 175
13 - حُغا - حواء - بنت يحيى الرسموكية ص 82	26 - الحسين بن عبد الله العلوي البعمراني ص 177

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
« ز »	« خ »
2 - الزبير بن محمد التكرارتي البعمراني ص 174	19 - خالد بن أبي القاسم البعقلي ص 15
11 - زكيا بن الحسين البعمراني ص 237	13 - خالد (الحاج) الأغرابي ص 25
19 - النين ابن مولاي الحسن العلوي ص 163	9 - خالد بن محمد الأقماري الاغرابي ص 84
12 - زعم بن عاصم الرزراقي التمششتي ص 13	25 - خالد بن عبد العزيز الاغرابي ص 129
« نل »	77 - خالد بن ابراهيم التاركنيني ص 138
3 - سالم بن سلامة الروداني ص 10	12 - خالد بن علي الفركلوي (القاريء) ص 226
6 - أبو السحاب الاكراني الهشتوكي ص 9	3 - خالد بن يحيى التملي الكرسيقي ص 14
12 - سعيد بن سليمان الكرامي السملالي ص 14	20 - خالد بن أحمد بن الحسن الكرسيقي ص 46
6 - سعيد بن عثمان السملالي ص 17	« د »
5 - سعيد بن ابراهيم (القاضي) التخلفستي ص 26	7 - داوود بن محمد السملالي ص 17
12 - سعيد بن عبد الله بن ابراهيم العباسي ص 27	16 - داوود بن علي الكرامي ص 57
16 - سعيد بن عبد الله العباسي المسكنيني ص 27	4 - داوود بن عيسى البعقلي ص 18
24 - سعيد بن عبد الله التناكنتو غضيضي ص 28	2 - داوود بن عبد المنعم الدغوشي البعقلي ص 30
37 - سعيد بن عبد الله الحمزاوي السملالي ص 28	15 - داوود بن يحيى الأغرابي ص 13
50 - سعيد بن علي بن أبي بكر السملالي ص 29	32 - داوود الرسموكي ص 241
2 - سعيد بن محمد العباسي السملالي ص 56	4 - داوود الرزراقي التجاجتي المجاطي ص 9
7 - سعيد بن عبد الله العباسي ص 56	11 - داوود بن عبد الله الحامدي ص 38
25 - سعيد الاعضياني السملالي ص 122	10 - داوود بن محمد التونلي التملي ص 14
17 - سعيد بن علي الاحلواني البعقلي ص 31	2 - داوود بن أبي بكر التملي ص 22
29 - سعيد بن الطيب الأقماري البعقلي ص 130	14 - داوود بن عثمان التجاري ص 22
10 - سعيد بن محمد العيني التكرروالتي ص 33	25 - داوود بن محمد بن عبد الحق التملي ص 46
3 - سعيد الشليح الجزولي (الكاتب الرسمي) ص 87	22 - داوود بن علي التودماوي التملي ص 93
4 - سعيد بن علي التيلقاني الحامدي ص 20	41 - داوود بن محمد الكرسيقي ص 113
3 - سعيد بن الحسين الأوجيبي الصوابي ص 37	« ر »
16 - سعيد بن يحيى الكري (القاضي) الهشتوكي ... ص 64	21 - رحمة بنت يوسف الاغباليونية الماسية ص 25
22 - سعيد بن أحمد (الشريف) الكثيري ص 151	14 - الراضي (صاحب الحمين الموقفي) الافراني .. ص 183
20 - سعيد بن بوجمعة الرخادي الجراري ص 166	100 - الرشيد بن المصلوت الروداني ص 251
15 - سعيد بن ابراهيم المزي الترتيني ص 161	

1 - سليمان بن عبد الله الكنسوسي ص 78	6 - سعيد البراهيمي ص 167
« ش »	10 - سعيد بن عبد الرحمن الأثري ص 169
8 - شعيب بن موسى التيزاكوي التهامي ص 14	1 - سعيد (الجد) الأسامي الأفراني ص 66
« ص »	4 - سعيد بن عبد الله الأسامي الأفراني ص 182
8 - صالح البوشكري الأحمري البعقلي ص 58	16 - سعيد الأصوياني ص 176
17 - صالح بن بلقاسم البوضائي البعقلي ص 85	8 - سعيد بن عبد الجبار الصغير التملي ص 44
26 - صالح بن عبد العزيز الأغرابي ص 129	8 - سعيد بن يعقوب الدويمالني التملي ص 45
42 - صالح (الحاج) الأحمري ص 132	32 - سعيد بن محمد الأديكلي التملي ص 46
47 - صالح بن جرا الأغرابي ص 132	44 - سعيد بن يدير التملي ص 47
4 - صالح بن إبراهيم بن علي الرسومي ص 61	6 - سعيد بن أحمد الجشتيمي التملي ص 108
83 - صالح بن عبد الله بن علي الأبيجي ص 139	14 - سعيد بن عبد الله الأديكلي التملي ص 109
4 - صالح (المشهور بالطالب صالح) المجاطي ص 67	3 - سعيد بن نعمان الكرسيقي ص 11
8 - صالح الأفيدي السعدي الألفي ص 189	8 - سعيد بن إبراهيم الأيلاني ص 23
10 - صالح السموكتي (المفتي) ص 193	2 - سعيد بن علي بن سعيد الأيلاني ص 204
7 - صالح بن واندلوس (سني فوسيدي) الروباني ص 10	8 - سعيد بن إبراهيم التلاتوكتاري الأيلاني ص 205
« ط »	1 - سعيد بن علي الهوزالي ص 48
10 - الطاهر السناني (الصوفي) ص 99	10 - سعيد بن إبراهيم الهوزالي ص 49
10 - الطاهر بن الحسن التگانتوكتوسي السملاني ص 120	2 - سعيد إجمي الزدوتي ثم المراكشي ص 210
21 - الطاهر بن ياسين الوسخيني البعقلي ص 121	14 - سعيد بن أحمد الدراكشي المكنيني ص 143
84 - الطاهر الأماسيني (من آل إزكري) ص 139	24 - سعد بن مسعود الأكنضيقي ص 15
2 - الطاهر بن محمد أغجني (القاري) ص 225	15 - سليمان بن إبراهيم الكرامي السملاني ص 57
12 - الطاهر الولياني الهشتوكي ص 150	44 - سليمان الحندوري السملاني ص 29
19 - الطاهر بن مسعود المعري ص 158	49 - سليمان بن محمد بن مسعود ص 29
12 - الطاهر بن أحمد العباسي السملاني ص 143	3 - سليمان بن محمد بن مسعود البناري البعقلي ص 18
12 - الطاهر السملاني الساحلي ص 237	10 - سليمان بن يعزى التقاتيني الرسومي ص 34
35 - الطاهر بن المدني الأفراني ص 153	3 - سليمان الرغادي الجراري ص 65
1 - الطاهر بن محمد الأفراني ص 235	18 - سليمان بن الحسن (بوتوميت) البعمراني ص 13
10 - الطاهر بن عمر الأشقي ص 195	22 - سليمان بوتوميت الخمسي البعمراني ص 25
26 - الطاهر بن محمد الصالح الألوحميني ص 152	1 - سليمان بن محمد الألفي ص 70
	44 - سليمان بن محمد الكرسيقي التملي ص 114

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
8 - عبد الحق بن علي الهوزالي ص 48	54 - الطاهر بن علي الصالحى الالفي ص 244
3 - عبد الحميد بن علي اليعقوبي البلاتي ص 204	2 - الطاهر بن عبد الله التيبسي ص 78
12 - عبد الرحمن بن سليمان الكرامي السملالي ص 14	38 - الطاهر ابن الحاج البعيري الهوزي (القرىء) ص 229
4 - عبد الرحمن بن ابراهيم الكرامي السملالي ص 16	1 - الطاهر السماهي ص 173
13 - عبد الرحمن بن ابراهيم اليعقوبي ص 57	16 - الطيب بن محمد الكسالي ص 120
11 - عبد الرحمن بن عمرو البعقلي ص 31	24 - الطيب الاعضواني السملالي ص 122
25 - عبد الرحمن بن عبيدة البعقلي ص 31	15 - الطيب بن عبد الله الأوزي ص 127
25 - عبد الرحمن الابلاغني (الرئيس) الأساكي ص 60	28 - الطيب بن خالد الاغرابي الأحمري ص 129
69 - عبد الرحمن بن ابراهيم الامزوغري الوجاني ص 137	40 - الطيب بن فخر هيم الأحمري ص 242
37 - عبد الرحمن بن محمد العوفي ص 242	56 - الطيب بن عبد الله البوشكري الأحمري ص 134
14 - عبد الرحمن القرواني التزروالتي ص 33	4 - الطيب بن أحمد التكوشتي الصوابي ص 118
15 - عبد الرحمن بن عيسى التوملزي (الصوفي) ص 54	2 - الطيب بن أحمد الأغابهي الماسي ص 154
2 - عبد الرحمن بن محمد بن سعد العيني ص 60	الطيب بن علي اليوسليماني ص 165
9 - عبد الرحمن بوخساي التوملزي العباسي ص 142	17 - الطيب بن محمود أمروني الجرلي ص 166
17 - عبد الرحمن بن أحمد الرسموكي ص 35	13 - الطيب بن محمد الأقراري ص 170
27 - عبد الرحمن بن يعزى الرسموكي ص 36	8 - الطيب بن أحمد اليمينصورني الساحلي ص 174
5 - عبد الرحمن بن علي التيلكائي الحاملي ص 20	6 - الطيب بن محمد بن ابراهيم السموكتي ص 192
3 - عبد الرحمن بن محمد بن سعيد التيلكائي ص 37	10 - الطيب الزبيدي البلي ص 200
9 - عبد الرحمن بن محمد بن بلقاسم الأزارفي ص 38	27 - الطيب ابن الحاج محمد التزختي ص 111
5 - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن التيلكائي .. ص 38	
10 - عبد الرحمن بن الحسن الوجاني ص 38	
3 - عبد الرحمن بن محمد الأزرقي الحاملي ص 63	
6 - عبد الرحمن الاغونيزي الأزرقي الحاملي ص 148	
15 - عبد الرحمن (الحاج عابد الشهير) الهشتوكي ص 150	
3 - عبد الرحمن الرنزي الماسي (سيني واساي) ص 9	
35 - عبد الرحمن التزنتي ص 16	
5 - عبد الرحمن بن ابراهيم الأقراري ص 60	
3 - عبد الرحمن بن ابراهيم الأقراري الأكلهي ص 169	
2 - عبد الرحمن بن أحمد التلعنني الجرلي ص 164	
6 - عبد الرحمن التزروالتي البعمراني ص 175	
	« ع »
	32 - عائشة بنت الطيب الأحمري ص 130
	9 - عابد بن محمد بن عبد الله السموكتي ص 192
	4 - عبد بن صالح التزروالتي ص 175
	1 - عبد الباقي بن أحمد بن موسى التزروالتي ص 32
	26 - عبد الجبار اللكوسي المنوزي ص 15
	7 - عبد الجبار بن يكلد التمللي ص 12
	11 - عبد الجبار (الصغير) بن ابراهيم ص 22
	2 - عبد الجليل العروسي السملالي ص 26
	5 - عبد الحق التزروالتي التمللي ص 22

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
25 - عبد الرحمن بن محمد الزنكاضي ص 216	19 - عبد الرحمن الأنوراضي البويركي البعمراني ص 176
1 - عبد الرحمن التيفرغرتي الاتداوزالي ص 219	6 - عبد الرحمن بن مسعود البيراني المجاطي ص 67
2 - عبد الرحمن السكتاني ص 50	12 - عبد الرحمن التمنارتي (القاضي) ص 42
3 - عبد الرحمن بن علي السكتاني ص 50	3 - عبد الرحمن بن موسى التيزيوني الأيبي ... ص 21
83 - عبد الرحمن بن يحيى التمكناتي السكتاني .. ص 249	17 - عبد الرحمن بن بلقاسم الكدورتى الأيبي .. ص 201
10 - عبد الرحمن بن ابراهيم الوتيفتي السكتاني ص 220	19 - عبد الرحمن بن أحمد الكدورتى الأيبي ص 201
10 - عبد الرحمن بن أحمد الحمزي القاتلاني .. ص 51	8 - عبد الرحمن بن محمد اليزيدي ص 200
5 - عبد الرحمن اليوسفي السكتاني ص 220	26 - عبد الرحمن الصالمي التمكندشتي ص 202
34 - عبد الرحمن بن أحمد الاغرابويي التزيتي . ص 131	11 - عبد الرحمن بن عاصم الكراكي التملي ... ص 13
3 - عبد الرحمن بن محمد التلمساني الروداني ص 52	16 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأبيكلي. ص 72
12 - عبد الرحيم بن الفرس الأندلسي (الثائر) ... ص 10	37 - عبد الرحمن بن محمد الديملاني ص 73
5 - عبد الرزاق الجزولي الاسكندري ص 11	38 - عبد الرحمن بن أحمد الديملاني ص 73
1 - عبد الرفيع الزكفي ص 218	1 - عبد الرحمن بن عبد الله الجشتمي التملي . ص 107
6 - عبد السميع بن محمد الرسومكي ص 19	12 - عبد الرحمن بن محمد الاديكلي ص 109
7 - عبد السميع بن عبد الواسع الرسومكي ... ص 19	10 - عبد الرحمن بن عفان الجزولي الكرسيقي . ص 12
18 - عبد السميع الأوزالي الهشتوكي ص 39	23 - عبد الرحمن بن أبي القاسم التملي ص 23
15 - عبد السلام بن محمد السنطيلي الجراي .. ص 166	19 - عبد الرحمن بن محمد التملي ص 46
90 - عبد السلام السكتاني ص 250	11 - عبد الرحمن بن عبد الله الأسكاوري ص 71
8 - عبد العزيز الاغرابويي البعقلي ص 84	45 - عبد الرحمن بن داود التملي ص 114
3 - عبد العزيز بن محمد الأدوزي ص 124	48 - عبد الرحمن بن بلقاسم بن علي التملي ... ص 114
18 - عبد العزيز البرجي الرسومكي ص 35	72 - عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التملي ... ص 117
4 - عبد العزيز بن بلقاسم اللكومي المنوزي ... ص 44	7 - عبد الرحمن بن محمد البزكارني الأخصاصي ... ص 236
6 - عبد العزيز بن محمد التمنارتي ص 41	2 - عبد الرحمن بن يعزى البيوركي الأيلاني . ص 48
21 - عبد العزيز بن محمد التيزيختي التملي ... ص 72	4 - عبد الرحمن الكني النظيفي ص 208
31 - عبد العزيز التيزيختي التملي ص 46	5 - عبد الرحمن نووداد الاسافني ص 211
17 - عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الكرسيقي ص 45	2 - عبد الرحمن الخطوبي (القاضي) ص 209
11 - عبد العزيز بن محمد الركني ص 77	- عبد الرحمن بن ابراهيم الهرجاني الأساوي... ص 99
3 - عبد العزيز بن محمد التاتلي ص 49	9 - عبد الرحمن الركني الططاني ص 77
5 - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز التاتلي ... ص 212	10 - عبد الرحمن بن يوسف الركني ص 214
42 - عبد الغني بن محمد البعيري الهوري (القرىء) ص 229	12 - عبد الرحمن بن عبد الله الركني ص 214

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
35 - عبد الله بن المبارك العروسي السملالي ... ص 124	13 - عبد العلي الدرعي الاليفي ص 33
62 - عبد الله بن محمد بن عبد الله السملالي ... ص 246	3 - عبد القادر بن أحمد البيبوري الأماسيني . ص 87
8 - عبد الله بن داوود الوجاني البعقلي ص 18	25 - عبد القادر بن أحمد التوينمكي البعمراني . ص 177
14 - عبد الله بن خالد الأغرابويي البعقلي ص 25	28 - عبد القادر بن الحسين العبالوي البعمراني ص 178
10 - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعقلي .. ص 31	25 - عبد القادر الوادوتي البونعماني ص 239
34 - عبد الله بن ابراهيم البعقلي ص 32	8 - عبد القادر بن محمد الكرسيقي ص 92
7 - عبد الله بن محمد الامزوغاري البعقلي ... ص 58	6 - عبد القادر الركني الططاني ص 77
9 - عبد الله بن ابراهيم البوشيكري البعقلي ص 58	7 - عبد الكريم بن عبد الواحد البعقلي ص 30
10 - عبد الله أبو يعيد البوشيكري ص 59	22 - عبد الكريم بن أحمد البعقلي ص 31
5 - عبد الله بن علي يعقوبي البعقلي ص 84	18 - عبد الكريم بن محمد التزختي التملي ص 110
31 - عبد الله بن الطيب الأغماري البعقلي ص 130	29 - عبد الكريم التزختي التملي ص 112
53 - عبد الله بن محمد البوشيكري الأغماري ص 134	6 - عبد الكريم بن علي الزيايدي ص 76
7 - عبد الله بن محمد التمراري ص 145	48 - عبد الكريم المنأوي السملالي ص 29
10 - عبد الله الأتراضي البعقلي ص 146	2 - عبد الكريم بن يعزى الأمأوي ص 12
3 - عبد الله بن محمد الأماسيني (القاريء) ص 225	21 - عبد الكريم الوعزاوي التزنيتي ص 163
3 - عبد الله بن أحمد التومناري التازروالتي ... ص 83	1 - عبد الكريم (القاريء) الأفأوي ص 90
3 - عبد الله بن محمد بن سعيد العيني ص 60	21 - عبد الكريم بن ابراهيم الأكرضي الجراري ص 166
5 - عبد الله بن محمد بن يعزى الرسموكي ص 34	41 - عبد الكريم بن ابراهيم التملي ص 47
7 - عبد الله بن أحمد الرسموكي ص 34	15 - عبد الكريم بن محمد الاصوياني الجعفري .. ص 176
15 - عبد الله بن علي (القاضي) الرسموكي ص 35	12 - عبد الله بن ابراهيم العباسي السملالي ص 17
11 - عبد الله بن أحمد بن مبارك الذبيبي ص 62	4 - عبد الله بن ابراهيم التخفيسي السملالي ص 26
6 - عبد الله بن ابراهيم المسداكتي الصوابي ص 62	8 - عبد الله بن سعيد بن ابراهيم التخفيسي ص 26
3 - عبد الله الكميتي الصوابي ص 86	21 - عبد الله بن عبد الرحمن الكرامي السملالي ص 27
4 - عبد الله الأزاريفي الحامدي ص 63	23 - عبد الله بن أحمد بن عمرو التاكتوتقضيضي . ص 27
6 - عبد الله بن يحيى الحامدي ص 63	31 - عبد الله بن يعقوب السملالي ص 28
2 - عبد الله البيبوري الهشتوكي ص 63	36 - عبد الله بن محمد الحمزاوي السملالي ص 28
4 - عبد الله بن بلقاسم البيبوري الهشتوكي ص 63	3 - عبد الله بن محمد العباسي السملالي ص 56
11 - عبد الله بن محمد البيبوري الهشتوكي ... ص 64	4 - عبد الله بن أحمد الوليلي السملالي ص 83
7 - عبد الله بن محمد الوديمي الهشتوكي ص 87	2 - عبد الله بن محمد بن يعزى السملالي ص 118
5 - عبد الله بن محمد الأسفركيسي البيبوري . ص 148	14 - عبد الله بن سعيد الكوسالي ص 120

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
55 - عبد الله بن مسعود التميمي الالفى ص 244	8 - عبد الله اليوفتركاني الولياضي الهشتوكي . ص 149
56 - عبد الله بن ابراهيم الالفى ص 244	13 - عبد الله بن عمر البوشعاري التفيراسيني .. ص 150
19 - عبد الله بن عثمان السموگني ص 25	37 - عبد الله الرجيلي العميري الهشتوكي ص 153
2 - عبد الله بن ياسين التمنارتي ص 9	40 - عبد الله المصري (زيل القاهرة) الهشتوكي . ص 154
5 - عبد الله بن علي التمنارتي ص 41	3 - عبد الله بن محمد بن أحمد المرمي ص 65
13 - عبد الله بن الحسين الاموگادييري ص 195	1 - عبد الله بن الحسن الأغبالويي المامي ص 87
1 - عبد الله بن الحسين الوهادوي الأساوي ... ص 90	33 - عبد الله بن سعيد المعدي ص 16
10 - عبد الله بن محمد بن مبارك الأفاوي ص 25	- عبد الله بن ابراهيم القلجي التزيتي ص 65
1 - عبد الله بن مبارك الأفاوي ص 42	6 - عبد الله بن علي بن بهي التزيتي ص 160
2 - عبد الله بن أحمد التزركيني الليمي ص 21	7 - عبد الله بن سعيد بن بهوش الزكري ص 160
2 - عبد الله بن أحمد البيدي الليمي ص 69	8 - عبد الله ابن الحاج الزكري التزيتي ص 160
3 - عبد الله بن أحمد الأكرضملاني الليمي ص 69	2 - عبد الله بن مسعود الجراري ص 65
6 - عبد الله بن أحمد الكدورتى الليمي ص 69	16 - عبد الله السنطيلي البوالومي ص 166
10 - عبد الله بن محمد التزونتى ص 69	11 - عبد الله بن محمد اليعقوبي العويني ص 127
3 - عبد الله بن منصور الكدورتى ص 91	4 - عبد الله بن ابراهيم الأكراري الأكلوبي ص 169
6 - عبد الله بن يحيى الأكارضيملائي ص 91	8 - عبد الله بن محمد الأكراري ص 169
8 - عبد الله بن محمد بن أحمد الأكارضيملائي ص 91	- عبد الله بن أيوب الأسيري البعمراني ص 20
13 - عبد الله بن محمد الاديسي الأكارضيملائي ص 69	2 - عبد الله بن يحيى بن عبد الله الأسيري ص 20
20 - عبد الله التياوضويي الليمي ص 202	2 - عبد الله بن يوسف الوادنونى البعمراني ... ص 40
27 - عبد الله السالمي ص 203	23 - عبد الله بن ابراهيم اليوگرفاوي البعمراني ... ص 177
5 - عبد الله بن عبد العزيز المنوزي ص 44	2 - عبد الله الأخصاصي ص 65
6 - عبد الله بن محمد الحضيگي المنوزي ص 44	2 - عبد الله بن محمد بن سعيد الافراني ص 89
24 - عبد الله بن عثمان الكوزاني المنوزي ص 53	9 - عبد الله بن سعيد الافراني ص 182
2 - عبد الله بن محمد بن أحمد الحضيگي المنوزي... ص 91	10 - عبد الله بن بلقاسم السوقي الافراني ص 182
21 - عبد الله بن سعيد الإيموري ص 54	- عبد الله بن الطاهر الافراني ص 235
11 - عبد الله بن سعيد بن أحمد التملّي ص 14	- عبد الله بن سعيد الفرغلاوي المجاطي ص 66
36 - عبد الله بن ابراهيم التملّي ص 47	6 - عبد الله الأوبنصيفي المجاطي ص 185
42 - عبد الله بن عبد الكريم التملّي ص 47	49 - عبد الله (عيل) بن علي التمدثشتي المجاطي.. ص 243
48 - عبد الله بن علي بن موسى التملّي ص 47	5 - عبد الله بن أحمد بن عبد الله الالفى ص 81
50 - عبد الله بن محمد التهالي التملّي ص 48	52 - عبد الله بن محمد الالفى ص 244

207 ص 1 - عبد الله بونجا الزكري	20 - عبد الله بن يحيى الدويمالني التلمي ص 54
12 ص 8 - عبد الله بن داوود الاسافني الوسلي	24 - عبد الله ابن الحاج أحمد التيزختي ص 72
212 ص 2 - عبد الله بن محمد يعقوبي التاتلي	32 - عبد الله بن محمد الجشتيمي ص 73
212 ص 3 - عبد الله بن محمد يعقوبي	39 - عبد الله بن محمد التلمي ص 74
217 ص 30 - عبد الله بن محمد الياسيني الولتي	25 - عبد الله الخياطي التلمي ص 94
97 ص 6 - عبد الله الططاني البرجلي	2 - عبد الله بن عبد الرحمن الجشتيمي التلمي ص 107
50 ص 9 - عبد الله بن محمد اليوسفي السكتاني	8 - عبد الله بن محمد بن الحسن الجشتيمي ... ص 108
50 ص 13 - عبد الله بن يزكن السكتاني	13 - عبد الله بن محمد الاديكلي ص 109
50 ص 14 - عبد الله بن ابراهيم الصنهاجي ثم السكتاني	20 - عبد الله بن محمد الاكضيبي التلمي ص 110
50 ص 15 - عبد الله بن الحسن التريزي السكتاني	- عبد الله بن محمد الكرسيقي ص 45
50 ص 16 - عبد الله بن محمد التفنكتي السكتاني	4 - عبد الله بن أحمد بن بلقاسم التلمي ص 71
54 ص 17 - عبد الله بن محمد بن وساعدن السكتاني ..	9 - عبد الله بن ابراهيم الايسي التلمي ص 71
78 ص 1 - عبد الله الواوكتمي السكتاني	10 - عبد الله بن محمد (الثائر) التلمي ص 71
97 ص 1 - عبد الله بن الحسين السكتاني	- عبد الله بن محمد الأسكاوري التلمي ص 92
220 ص 9 - عبد الله بن واحمان الاولويولي السكتاني ...	9 - عبد الله التلمي ص 92
221 ص 14 - عبد الله التواضوي (شارح الألفية)	34 - عبد الله بن محمد (حفيد المفتي) الأسكاوري ... ص 112
249 ص 86 - عبد الله بن علي السكتاني	39 - عبد الله بن أحمد أركان التلمي ص 113
222 ص 2 - عبد الله الشرحيلي الارناكي	52 - عبد الله بن محمد سكوك ص 115
51 ص 6 - عبد الله بن سعيد الحاحي ثم الدرني	54 - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد سكوك .. ص 115
80 ص 5 - عبد الله بن عبد الرحمن الدرعي الروداني	57 - عبد الله بن محمد بن علي (من آل العالم) ص 116
52 ص 5 - عبد الله أبو مدين بن محمد الروداني	58 - عبد الله بن بلقاسم (من آل العالم) ص 116
80 ص 6 - عبد الله أبو مدين بن أحمد الدرعي الروداني	63 - عبد الله بن محمد التكموتي ص 116
81 ص 1 - عبد الله بن سليمان التسمي	70 - عبد الله بن يحيى الارغي ص 117
228 ص 33 - عبد الله أخرياش التماسيني (القاريء)	5 - عبد الله بن يبيورك التومليليني الايلاني ص 74
80 ص 2 - عبد الله المنابي ثم الأكاديري	6 - عبد الله بن محمد المغوسي الايلاني ص 95
52 ص 1 - عبد الله بن محمد الهواري	9 - عبد الله بن أحمد الأمسلوتي الايلاني ص 95
53 ص 1 - عبد الله بن عمر المسكتيني	- عبد الله بن أحمد التسكاني الايلاني ص 206
229 ص 37 - عبد الله الركرائي (القاريء) التسمي	- عبد الله الاركي الايلوني ص 96
76 ص 7 - عبد الله بن بلقاسم (من المنسوبين لجزولة)	2 - عبد الله بن الحسن الكني ص 75
150 ص 16 - عبد الله التيفيراسيني	2 - عبد الله بن بلقاسم الهوزالي ص 75

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
9 - عدي الفالي المجاطي ص 186	8 - عبد المجيد القاسي الروداني ص 80
5 - العربي بن ابراهيم الأذوي ص 125	9 - عبد المنعم بن عبد الواسع الرسموكي ص 19
10 - العربي بن محمد الأذوي ص 127	- عبد المنعم المرغيتي الاخصاصي ص 65
7 - العربي بن عبد الرحمن الخنوبوي المعدي ص 156	- عبد المنعم الهوزالي (القاريء) ص 96
7 - العربي بن محمد بن ابراهيم الأكلوي ص 192	- عبد الملك بن ابراهيم الأدميمي (الصوفي) ص 99
3 - العربي الافراني ص 66	3 - عبد الملك بن أحمد بن بلقاسم الافراني ص 41
3 - العربي بن محمد السموكتي ثم الافراني ... ص 192	43 - عبد الملك بن سعيد الأياوي التملي ص 74
69 - العربي الصوابي ص 247	- عبد الملك بن ابراهيم الإيلاني ص 74
31 - العربي الخياطي الروداني ص 112	- عبد الملك بن بركة التيدي ص 24
3 - العروسي الجراري ص 40	3 - عبد المومن النياتي الاغشاني ص 70
13 - علي بن يعزى التخفيسي السملاني ص 17	2 - عبد المومن السكتاني ص 23
8 - علي بن مسعود التخصشي ص 17	15 - عبد النعيم التمناني التكرتي ص 183
7 - علي بن محمد بن سعيد التخفيسي ص 26	12 - عبد الواحد بن عمرو البعقلي ص 25
15 - علي بن محمد بن سعيد العباسي ص 27	2 - عبد الواحد الرثرائي الوادوني البعمراني .. ص 14
25 - علي بن عبد الله ابن الحاج عمرو السملاني ص 28	26 - عبد الواحد بن حسين التملي ص 46
38 - علي بن ابراهيم الحمزاوي ص 28	51 - عبد الواحد بن أحمد التهالي التملي ص 48
41 - علي بن عبد الله بن أحمد السملاني ص 29	5 - عبد الواحد الأوناني الراسلواذي ص 79
52 - علي بن عبد العزيز السملاني ص 30	3 - عبد الواحد بن محمد الامزاوي العيلوي .. ص 203
12 - علي بن محمد أبلاض السملاني ص 120	3 - عبد الواسع بن بلقاسم البعقلي ص 30
15 - علي بن عبد الله الكوسالي ص 120	9 - عبد الواسع بن سعيد الرسموكي ص 62
30 - علي بن محمد السملاني (نزل فاس) ص 123	1 - عبد الواسع بن محمد الأسيري البعمراني . ص 66
13 - علي بن موسى الأكماري البعقلي ص 18	29 - عبد الواسع بن بلقاسم التيركتي التملي ص 73
15 - علي بن يوسف بن عمرو البعقلي ص 31	5 - عبد الواسع بن موسى الأيمي ص 21
20 - علي بن ابراهيم البعقلي ص 31	24 - عبد الواسع بن أبي القاسم التملي ص 93
31 - علي بن ابراهيم التيزكيبي البعقلي ص 32	17 - عبد الوهاب بن الطاهر الرسموكي ص 147
2 - علي البراييمي (ثم القاروداني) ص 66	18 - عبيد بن علي الإيلاني ثم السكتاني ص 206
3 - علي بن ابراهيم الوادوني ص 66	4 - العباس بن عبد الكريم (من المنسوين لجزولة) ص 76
1 - علي بن ابراهيم الأذوي ص 83	13 - عثمان بن موسى النجاري التملي ص 22
46 - علي بن محمد أفضو البعقلي ص 132	3 - عثمان التقولامتي الراسلواذي ص 222
52 - علي بن أحمد الأكماري ص 133	14 - عثمان بن محمد أضرصور ص 237

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
14 - علي بن محمد بن علي العروسي ص 157	60 - علي بن عدي الافغلاني الاشماري ص 135
9 - علي بن بورحيم العرثوبي الجراي ص 165	6 - علي بنو الوجوه البعقلي ص 225
24 - علي بن الحبيب البوسليماني الجراي ص 239	2 - علي ابن الشيخ أحمد بن موسى التازروالتي ... ص 32
10 - علي البوسليماني الجراي ص 165	6 - علي بوذميعة (الأمير) ص 33
80 - علي بن محمد الغمري البونعماني ص 139	6 - علي بن ابراهيم للعيني التازروالتي ص 60
7 - علي البراييمي ص 167	12 - علي بن يحيى (الرئيس) التازروالتي ص 61
12 - علي بن محمد الاثري الاكلوبي ص 170	1 - علي بن بل الزاوي التازروالتي ص 141
5 - علي بن صالح التدراتي البعمراني ص 175	4 - علي بن عثمان الايليقي ص 141
17 - علي أمزيل التزولي البعمراني ص 176	44 - علي بن ابراهيم التازروالتي ص 243
32 - علي بن هو العيسوي العيلوي ص 178	1 - علي بن أحمد الرسموكي ص 34
33 - علي الخزاز العيلوي ص 178	20 - علي بن أبي بكر البرجي الرسموكي ص 35
3 - علي بوضاض الأخصاصي ص 179	21 - علي بن أحمد بن يحيى البرجي ص 35
4 - علي بن الحسن العدائي المجاطي ص 185	29 - علي بن يوسف الرسموكي ص 36
5 - علي بن محمد التوزونتي المجاطي ص 185	31 - علي ابن الحاج الأثرگاري ثم الرسموكي . ص 36
6 - علي بن أحمد الالفي ص 82	3 - علي ابن ابراهيم التشواري ص 85
4 - علي أبو الحسن بن عبد الله الالفي ص 187	9 - علي الفرخلوي الرسموكي (القاريء) ص 226
5 - علي بن أحمد (الشيخ الدقاوي الالفي) ص 187	34 - علي بن الطاهر الرسموكي ص 241
58 - علي بن صالح الأوفيري ص 245	5 - علي بن ابراهيم الحصني الرسموكي ص 61
1 - علي بن عبد الرحمن المموكتي ص 20	12 - علي بن أحمد بن موسى الرسموكي ص 62
1 - علي بن أحمد اللحياني التمنارتي ص 20	5 - علي بن بيورك المسداكتي الصوابي ص 62
32 - علي بن ياسين التاسلگيتي التمنارتي ص 16	3 - علي بن محمد بن عبد العزيز التيلگاتي الحامدي ص 20
14 - علي بن محمد الاموگندي ص 196	4 - علي بن محمد بن سعيد (القاضي) الحامدي . ص 37
9 - علي بن يعزى وهدي (البذالي) الأساوي ... ص 12	13 - علي بن أيوب الرکراتي الهشتوكي ص 13
23 - علي بن يحيى الأنسيمي اليمي ص 54	16 - علي بن ابراهيم التويرتي الهشتوكي ص 39
8 - علي بن محمد التانسمتي المنوزي ص 82	19 - علي بن محمد التيفويرتي الهشتوكي ص 64
6 - علي بن أحمد الاربيبي المنوزي ص 191	21 - علي الأسکاري الهشتوكي ص 151
29 - علي بن يونس الاغشاني (الصوفي) ص 16	31 - علي السملالي الأکراتي الهشتوكي ص 152
2 - علي بن محمد اليعقوبي الاغشاني ص 70	7 - علي بن عمر الالياسي الماسي ص 155
1 - علي بنهمو الاکثماني الاغشاني ص 189	4 - علي ابن الحاج احمد الدشماري المعدي .. ص 156
28 - علي بن محمد بن عبد الواحد التلمي ص 46	21 - علي المعدي ص 159

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
4 - عمر بن عبد العزيز الأوزي ص 125	30 - علي بن أبي بكر الترختي التملي ص 46
7 - عمر بن محمد بن يها التازروالتي ص 142	40 - علي بن سليمان (الرئيس) التملي ص 47
19 - عمر الجراري ص 238	8 - علي بن مسعود احوزي ص 95
1 - عمر بن علي البونعماني ص 88	33 - علي بن أحمد الجزولي التملي ص 112
22 - عمر بن الحسين الدهوزي البراييمي ص 159	37 - علي بن أحمد المرخسيني التملي ص 113
30 - عمر التجكالتني الاغشاني (القاريء) ص 228	43 - علي بن عثمان (الفقيه المفتي) التملي ص 47
10 - عمر بن عبد الرحمن التزولتي التملي ص 109	51 - علي بن عبد الرحمن الغازي التملي ص 115
19 - عمر بن أحمد الأغضيبي التملي ص 110	71 - علي بن أحمد التدارتي ص 117
6 - عمر بن أحمد البيبوركي الهشتوكي ص 63	61 - علي بن عبد الرحمن (من آل العالم) ص 116
10 - عمر بن عبد العزيز الارغي الترسيلي ص 92	2 - علي بن سعيد التلاتوخناري الايلاني ص 94
66 - عمر بن يحيى الارغي ص 117	4 - علي بن سعيد البيقوبي الايلاني ص 94
11 - عمر (مولاي) السكتاني ص 221	4 - علي بن محمد الايلاني ص 205
12 - عمر الوساعدني السكتاني ص 221	5 - علي بن محمد الأتامري الايلاني ص 205
10 - عمر بن عبد الله الروداني ص 80	14 - علي بن سعيد أملاح التوفلغزتي الايلاني .. ص 206
10 - غمرو بن يعزى الأغضيبي السملاني ص 17	35 - علي الخياطي الادوسكي (القاريء) ص 228
11 - غمرو بن احمد (المفتي) البعقلي ص 18	2 - علي بن محمد (نزيل مراكش) الاقاوي ص 43
12 - غمرو بن محمد بن عمرو البعقلي ص 31	5 - علي الزدوتي ص 210
5 - عمرو بن أحمد الجشتيمي التملي ص 108	3 - علي أبو التاميفاطي الزكري ص 207
9 - عمرو بن هرون الومسلاختي ص 10	3 - علي بن أبي بكر السكتاني ص 23
6 - عمرو بن الحسن الترسيلي ص 14	16 - علي بن محمد بن وساعدن السكتاني ص 54
18 - عياد التمازتي المناهبي ص 25	10 - علي بن ابراهيم البرغيتي السكتاني ص 50
36 - عيسى بن المحفوظ الأوزي ص 241	3 - علي الابراهيمي اليوسفي السكتاني ص 219
4 - عيسى بن أحمد السكرادي الجراري ص 53	87 - علي (أبو عبد الرحمن) السكتاني ص 249
1 - عيسى بن صالح الدياني الاغشاني ص 92	4 - علي بن عبد الملك التيديسي الراسلواذي ص 51
5 - عيسى بن عبد الرحمن الروداني السكتاني ص 50	1 - علي بن عبد الملك الكشمي ص 223
1 - أبو عيسى الجزولي ثم المراكشي ص 11	9 - علي بن بيدر الروداني (الثائر) ص 12
« ف »	
10 - فاطمة بنت سليمان الكرامية ص 82	2 - علي بن الحبيب السباعي نزيل الكشمية ... ص 223
8 - فارس بن ابراهيم التوفناري التازروالتي ص 142	5 - علي الكراتي (الصوفي) ص 99
	31 - علي بن الزين الجبيري الطاطاني ص 217
	40 - علا بن الطاهر البعيري الهولي (القاريء) ص 229

10	المحفوظ الحاحي النظيفي	ص 209
50	المحفوظ بن محمد الكرسيقي	ص 115
1	المحفوظ الروداني	ص 222
63	المحفوظ الونكيضاني	ص 135

1	محمد بن سليمان (الرحالة) السملاني	ص 14
22	محمد بن سليمان الجزولي السملاني	ص 15
17	محمد بن ياسين الاحكامي السملاني	ص 15
28	محمد الوجاني ثم السملاني	ص 16
2	محمد بن سعيد الكرامي السملاني	ص 16
3	محمد بن ابراهيم العرومي السملاني	ص 26
6	محمد بن سعيد التقيمستي السملاني	ص 26
9	محمد بن عبد الله التقيمستي السملاني	ص 26
14	محمد بن سعيد العباسي السملاني	ص 27
18	محمد بن محمد الكرامي السملاني	ص 27
19	محمد بن عبد الرحمن الكرامي السملاني	ص 27
22	محمد بن أحمد ابن الحاج عمرو السملاني	ص 27
29	محمد بن علي بن عبد الله من آل الحاج عمرو	ص 28
27	محمد بن عبد الله (من آل الحاج عمرو)	ص 28
28	محمد بن عبد الله (من آل الحاج عمرو)	ص 28
34	محمد بن عبد الله بن يعقوب السملاني	ص 28
39	محمد بن أحمد الاحكامي السملاني	ص 29
42	محمد بن يعزى التوغزفتي الافيلي السملاني	ص 29
46	محمد بن أحمد بن ابراهيم البعمراني السملاني	ص 29
47	محمد الوناني السملاني	ص 29
10	محمد بن علي الوثاقي السملاني	ص 54
34	محمد بن بدير التضراتي السملاني	ص 55
1	محمد بن محمد بن سعيد العباسي السملاني	ص 56
4	محمد بن عبد الله العباسي	ص 56
5	محمد بن محمد بن محمد العباسي	ص 56
8	محمد بن محمد بن عبد الله اليعقوبي	ص 56

18	فطاسين بن يگلدان الكرسيقي	ص 11
5	فاطمة توعلات الابلانية	ص 94

« ق »

1	أبو القاسم بن الغازي الازريقي الحامدي	ص 19
1	أبو القاسم بن علي الافرائي	ص 41
8	أبو القاسم الفيلالي المنوزي	ص 25
3	أبو القاسم بن أحمد بن مسعود الهوزالي	ص 48
1	أبو القاسم التيفنوني الراسلواذي	ص 24
7	أبو القاسم محمد بن هبة الصومي	ص 24

« ه »

16	ماء العينين الصحراوي ثم التزيتي	ص 162
36	مالك الاعطاسي الراسلواذي (القاريء)	ص 228
64	مبارك بن مسعود البعقلي	ص 136
9	مبارك بن مسعود التقاتيني الرسموكي	ص 34
14	مبارك بن محمد الوديمي (القاريء)	ص 226
15	مبارك الملكي الهشتوكي (القاريء)	ص 226
	مبارك إحيصر الدشائري المعدي	ص 156
31	مبارك الأتسلي	ص 178
2	مبارك بن هو بن حيسون التيمجاطي	ص 167
5	مبارك بن عبد الله أو شن الاخصاصي	ص 179
2	مبارك بن الحسن البشيراني المجاطي	ص 90
7	مبارك الأثناوني المجاطي	ص 185
12	مبارك الكنسوي (الصوفي)	ص 100
1	مبارك بن حمو النظيفي	ص 208
3	مبارك بن أحمد النظيفي (القاضي)	ص 208
1	مبارك بن علي السكتاني	ص 23
16	المحفوظ بن عبد الرحمن الادوزي البعقلي	ص 127
7	المحفوظ الاساكي الافرائي	ص 182

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
10 - محمد بن محمد بن يعقوب ص 56	2 - محمد بن مسعود البناري البعقلي ص 17
14 - محمد بن عبد الله بن علي البعقوبي ص 57	5 - محمد بن عبد الواسع البعقلي ص 18
18 - محمد بن محمد أكثيف الكرامي ص 57	6 - محمد بن ابراهيم الطالب البعقلي ص 18
19 - محمد (نزيل القاهرة) الكرامي السملالي ص 57	7 - محمد بن ابراهيم الكشيط البعقلي ص 18
24 - محمد بن محمد اليومزغي السملالي ص 58	10 - محمد بن محمد الوجاني ص 18
26 - محمد السوسي السملالي ص 58	9 - محمد بن همو بن يحيى (الرئيس بإيلغ) ... ص 30
4 - محمد بن علي بن محمد بن يعقوب ص 84	4 - محمد بن أحمد المرباط (المؤلف) البعقلي ص 30
5 - محمد بن عبد الله التكتاتوغيضي السملالي ص 83	16 - محمد بن يوسف بن عمرو البعقلي ص 31
7 - محمد بن الحسن التوغزيفتي السملالي ص 92	18 - محمد بن أحمد بن الحسن الأكماري البعقلي ص 31
1 - محمد بن يعزى الوليلي السملالي ص 118	23 - محمد بن محمد البعقلي (الخطيب بتارودانت) ص 31
3 - محمد بن عبد الله السملالي ص 119	24 - محمد بن علي أباه البعقلي ص 31
4 - محمد بن محمد بن ابراهيم المقماني ص 119	26 - محمد بن محمد بن عيسى الافلاوكنسي ص 31
5 - محمد بن محمد بن محمد المقماني السملالي ص 119	27 - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى البعقلي ص 32
6 - محمد بن عبد الله المقماني السملالي ص 119	29 - محمد بن علي بن الحسن الروداني ص 32
7 - محمد بن عبد الله الاتيني السملالي ص 119	30 - محمد بن أحمد الاتكيزاني البعقلي ص 32
9 - محمد بن ابراهيم بن الحسن الوارحماني ص 119	35 - محمد أشخين ص 32
11 - محمد بن محمد بن أحمد التليرجتي ص 120	38 - محمد بن محمد الاسيفونري البعقلي ص 32
13 - محمد بن علي الكوسالي ص 120	26 - محمد بن أبي القاسم التولركاتي البعقلي ص 55
17 - محمد بن محمد بن مسعود الكوسالي ص 121	4 - محمد بن أحمد الامزوغاري ص 58
18 - محمد بن حمو بن عمي (نزيل تارودانت) ... ص 121	5 - محمد بن عبد الله بن ابراهيم الامزوغاري ص 58
26 - محمد بن المحفوظ التزيمامتي السملالي ص 122	12 - محمد بن عبد الله بن سعيد المحامدي ص 59
31 - محمد بن علي أبيضار السملالي ص 123	15 - محمد بن أحمد للتفروتي الأكماري ص 59
33 - محمد بن عبد الله الميليكي السملالي ص 123	16 - محمد بن ابراهيم الاماسيني البعقلي ص 59
34 - محمد بن المودن السملالي ص 124	17 - محمد بن (ثلاثة) بن علي ابن الطالب ص 59
36 - محمد بن محمد البيبنغيوني السملالي ص 124	18 - محمد بن محمد بن ابراهيم الوسخيني ص 59
63 - محمد بن ابراهيم الأهوراري السملالي ص 246	22 - محمد بن ابراهيم الوليتي ص 59
64 - محمد النقي السملالي ص 246	23 - محمد بن موسى الوليتي ص 60
5 - محمد الجزولي (الثائر علي ابن تاشفين) . ص 9	2 - محمد بن أحمد بن ابراهيم الاموزي ص 83
21 - محمد الجزولي (والد صاحب النفحة) التلمي ص 23	3 - محمد بن أحمد المرباط (شارح المرشد) .. ص 84
2 - محمد بن الامان الجزولي ص 10	6 - محمد بن يحيى البعقوبي ص 84

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
11 - محمد بن سعيد بن محمد التازروالتي ص 33	13 - محمد بن محمد بن ابراهيم الوسخني ص 84
15 - محمد بن أحمد ابن تافياط التازروالتي ... ص 33	14 - محمد التمراري البعقلي ص 84
16 - محمد بن سليمان الهبطي الايليقي ص 34	16 - محمد بن عمر بن أحمد الدغوي ص 85
7 - محمد بن ابراهيم العيني التازروالتي ص 60	1 - محمد بن ابراهيم أغجلي (القاريء) ص 224
8 - محمد بن الحسن بن علي العيني ص 60	1 - محمد بن محمد بن أحمد الادوزي ص 124
9 - محمد بن موسى التازروالتي (الرئيس) ص 61	8 - محمد بن العربي بن ابراهيم الادوزي ص 126
2 - محمد بن الطيب الزاوي ص 141	23 - محمد بن محمد البعقوبي التدارتي ص 129
6 - محمد بن عبد الله من بني مبارك التازروالتي ص 142	24 - محمد بن ابراهيم الوشاني البعقلي ص 129
23 - محمد بن محمد التوماري (الشهير) ص 171	30 - محمد بن الطيب الأكماري ص 130
15 - محمد بن بلقاسم التوماري ص 143	40 - محمد بن عبد الله بن عبد الوافي البعقلي .. ص 131
2 - محمد بن سليمان المزوري الرسومي ... ص 19	44 - محمد بن محمد التاضكوكتي الأكماري ص 132
10 - محمد بن عبد الواسع التقاتيني ص 19	45 - محمد بن العربي الاغرابويي ص 132
13 - محمد بن ابراهيم بن محمد المزوري الرسومي ص 35	49 - محمد بن أحمد الهيكايي الأكماري ص 133
16 - محمد بن علي المزوري (القاضي) ص 35	51 - محمد بن ابراهيم ويمينك الأكماري ص 133
19 - محمد بن عبد العزيز البرجي الرسومي ... ص 35	54 - محمد بن عبد الله البوشيكري الأكماري ص 134
22 - محمد بن أحمد البرجي الرسومي ص 35	59 - محمد بن مبارك البوشيكري الأكماري ص 135
24 - محمد بن ابراهيم (دفين تارودانت) الرسومي... ص 36	61 - محمد بن عدي الافغلاني الأكماري ص 135
25 - محمد بن يعزى بن داوود الرسومي ص 36	67 - محمد بن عمرو التمدزتي ص 137
26 - محمد بن أحمد (واخو) الرسومي ص 36	71 - محمد بن الحسن الامزوغاري ص 137
39 - محمد بن يوسف بن ابراهيم الرسومي ص 36	74 - محمد بن عبد الله التاركنيني البعقلي ص 137
42 - محمد بن محمد الوسخني ص 37	75 - محمد بن أحمد ابن القاضي اللحيان ص 138
2 - محمد بن أحمد التمنغتي الرسومي ص 53	79 - محمد بن عمر الطالبي ص 138
6 - محمد بن يعزى بن عبد المسيح التقاتيني ص 34	85 - محمد بن ابراهيم الاميفرماني ص 139
1 - محمد بن أحمد التقاتيني الرسومي ص 61	88 - محمد القوفي الاكلمولتي ص 140
7 - محمد بن أحمد بن يحيى البرجي ص 61	4 - محمد بن ابراهيم التاضكوكتي الأكماري ص 225
8 - محمد بن مبارك المحجوبي الرسومي ... ص 61	90 - محمد أمزيوع الميري ص 140
4 - محمد بن أحمد بن مسعود البرجي ص 86	92 - محمد بابا الصحراوي ص 140
6 - محمد بن أحمد التويلتي الرسومي ص 86	4 - محمد بن عبد الرحمن بن موسى المسكدادي ص 21
8 - محمد بن ابراهيم الثوري الرسومي ص 86	7 - محمد بن علي بوذميعة (الرئيس) التازروالتي . ص 33
1 - محمد بن عبد الله الرسومي الصوري ... ص 144	8 - محمد بن علي بن الحسن التازروالتي ص 33

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
9 - محمد بن عمر (القاضي) الهشتوكي ص 39	3 - محمد بن علي إحقك التملوكتي ص 144
10 - محمد بن يوسف الهشتوكي ص 39	6 - محمد بن علي بن عبد الله التمرأوي ص 145
11 - محمد بن إبراهيم (النوازي) الهشتوكي ص 39	8 - محمد بن عبد الله بن محمد التمرأوي ص 145
14 - محمد بن أحمد الذيب الحصني الهشتوكي ص 39	10 - محمد بن علي الرسموكي (القاريء) ص 226
15 - محمد بن محمد بن أحمد الذيب الهشتوكي ... ص 39	31 - محمد بن عبد الملك الرسموكي ص 240
17 - محمد بن أحمد الأوزالي ص 39	2 - محمد بن الحسن الوجاني الأزارفي ص 19
14 - محمد بن أبي بكر وأغزن الهشتوكي ص 54	1 - محمد بن سعيد التيلگاني (الشاعر) ص 37
5 - محمد بن الحسين البيبوري الهشتوكي .. ص 63	7 - محمد بن أحمد بن بلقاسم الأزارفي الهامدي ص 38
8 - محمد بن علي بن إبراهيم الهشتوكي ص 64	8 - محمد بن بلقاسم الأزارفي الهامدي ص 38
10 - محمد بن الحسن البيبوري ص 64	12 - محمد بن موسى الهامدي (الأديب) ص 38
14 - محمد بن علي الهشتوكي ص 64	15 - محمد بن عبد الرحمن (المشهور بالسوق) ص 38
15 - محمد بن أحمد السريسي الهشتوكي ص 64	1 - محمد بن يحيى الأزارفي ص 63
17 - محمد بن أحمد الخراز ص 64	5 - محمد بن أحمد بن علي التيلگاني الهامدي ص 63
1 - محمد بن عمر الإسفركيسي الهشتوكي ص 87	1 - محمد بن أحمد بن محمد الأزارفي ص 86
4 - محمد بن عبد الله البيبوري ص 87	3 - محمد بن الحسين الأزارفي الهامدي ص 147
5 - محمد بن إبراهيم (القاضي) ص 87	5 - محمد بن أحمد بوشنكا من أرض نتمزگيدا ص 147
6 - محمد بن محمد البوشواري ص 87	29 - محمد ابن الحاج الحفيظ الهامدي ص 240
8 - محمد بن علي الزوزي الهشتوكي ص 87	8 - محمد بن موسى (القائد السعدي) الصوابي ص 37
1 - محمد بن إبراهيم الإسفركيسي البيبوري ... ص 148	5 - محمد بن أبي بكر التخصيشتي الصوابي .. ص 37
2 - محمد بن محمد بن إبراهيم الاسفركيسي ص 148	7 - محمد بن سعيد الأمكي الكسنتي ص 37
6 - محمد بن الطيفور ص 148	6 - محمد بن أحمد الزديني الصوابي ص 53
7 - محمد بن محمد بن الطيفور ص 149	2 - محمد بن أحمد الضريفي الصوابي ص 62
10 - محمد بن إبراهيم الولياضي الهشتوكي ص 149	2 - محمد بن يحيى الإيجوي الصوابي ص 86
14 - محمد بن عبد الله البوشواري ص 150	4 - محمد بن يحيى (لقبه صوابي) ص 86
23 - محمد بن سعيد الشريف الكثيري ص 151	2 - محمد بن عبد الله الألبيني الصوابي ص 117
24 - محمد بن محمد جري ص 151	5 - محمد بن إبراهيم التكوشتي الصوابي ص 118
8 - محمد بن عبد الله السموگني الهشتوكي ص 192	7 - محمد بن عبد الله الأقرضي الصوابي ص 118
25 - محمد أعيو الهشتوكي ص 151	68 - محمد ابن الحاج عابد الصوابي ص 247
27 - محمد بن الحسن التلجوتني الهشتوكي ... ص 152	29 - محمد الصوابي (القاريء) ص 228
38 - محمد بن أحمد (تيفغراز) ص 153	8 - محمد بن إبراهيم (القاضي) الهشتوكي ص 39

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
26 - محمد بن محمد بن علي بن مبارك ص 159	13 - محمد الجزولي (القاريء) ص 226
27 - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن مبارك... ص 159	11 - محمد بن هود (الثائر) الماسي ص 10
4 - محمد بن محمد وأغريز التزنيتي ص 160	2 - محمد بن بلقاسم التيكوتي الماسي ص 40
35 - محمد بن عبد الرحمن الاغرابويي التزنيتي ص 131	2 - محمد (القائد) الماسي ص 65
37 - محمد بن مبارك الاغرابويي التزنيتي ص 131	2 - محمد بن عبد الله الاغبالويي الماسي ص 88
48 - محمد بن محمد الاغرابويي التزنيتي ص 133	- محمد بن أحمد التسكاتي ص 94
23 - محمد بن علي (تبرينغا) ص 163	- محمد بن أحمد الاغبالويي الماسي ص 154
24 - محمد بن سعيد بن بهوش التزنيتي ص 163	4 - محمد ابن الفقيه الماسي ص 154
20 - محمد بن الحسن الصفرهوي (الكاتب) ص 163	5 - محمد بن محمد ابن الفقيه الماسي ص 154
20 - محمد التزنيتي (القاريء) ص 227	8 - محمد بن عمر الماسي ص 155
17 - محمد أعمو (القاضي) التيزنيتي ص 238	9 - محمد بن أحمد المرزكوني ص 155
1 - محمد بن بابا علي الادغي الجراي ص 164	10 - محمد بن محمد بن أحمد المرزكوني ص 155
3 - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الجراي .. ص 164	13 - محمد بن الحسن الماسي ص 155
4 - محمد بن غبيل الاغرمي الجراي ص 164	15 - محمد وإشكار ص 155
7 - محمد بن بلقاسم الاغرمي الجراي ص 164	- محمد بن محمد التاسيلاني الماسي ص 155
14 - محمد السنطيلي (بوتاسرا) ص 166	18 - محمد بن أحمد الماسي (القاريء) ص 226
22 - محمد الامين الصحراوي ص 167	18 - محمد بن عبد الرحمن اليعقوبي الماسي ... ص 128
14 - محمد بن عبد الله اليعقوبي القويني ص 127	- محمد بن موسى المعدري (القاريء) ص 88
21 - محمد بن الحسين الجراي ص 238	19 - محمد بن محمد بن عبد الرحمان اليعقوبي . ص 128
22 - محمد بن السانح الجراي ص 239	17 - محمد بن يحيى اليعقوبي المعدري ص 128
23 - محمد بن عبد الرحمن بن عياد الجراي .. ص 239	2 - محمد بن مبارك إحيصر المعدري ص 156
1 - محمد بن ابراهيم الهمامي البراييمي ص 66	5 - محمد بن الطيب الدشائري ص 156
8 - محمد بن عبد الله الاكلفني البراييمي ص 168	6 - محمد الخنبوي المعدري ص 156
9 - محمد بوعلال التيزياقتي ص 168	9 - محمد بن أحمد ابن الحاج المرسي ص 157
10 - محمد بن علي التيزياقتي ص 168	11 - محمد بن علي العروسي المعدري ص 157
23 - محمد البراييمي (القاريء) ص 227	12 - محمد بن علي العروسي المعدري ص 157
17 - محمد بن الحسن (القاريء) ص 226	13 - محمد بن محمد بن علي العروسي ص 157
1 - محمد وثاك بن زلوان الاكلوي ص 9	17 - محمد بن مسعود المعدري ص 158
1 - محمد بن عبد الرحمن الأكراري الأكلوي .. ص 89	24 - محمد بن محمد أغبو ص 159
2 - محمد بن عبد الرحمن الأكراري الأكلوي .. ص 89	28 - محمد بن علي بن مبارك (الجد) المعدري .. ص 160

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
34 - محمد صالح الأثفافي (القاريء) ص 228	9 - محمد بن عبد الله بن محمد الأثفافي ص 169
1 - محمد بن سعيد المرغيني الاخصاصي ص 40	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأثفافي .. ص 169
6 - محمد بن بلقاسم (أبو الرجاء) التيمولاني .. ص 89	15 - محمد بن محمد الأثفاري ص 170
12 - محمد بن أحمد التيمولاني ص 180	16 - محمد بن محمد بن محمد الأثفاري ص 170
7 - محمد البزكارني ص 236	19 - محمد بن أحمد الأثفاري ص 170
9 - محمد بن مبارك أوشن الاخصاصي ص 237	21 - محمد بن عبد الرحمن الأثفاري ص 171
1 - محمد بن ابراهيم التنجيجتي ص 67	27 - محمد بن عبد الله الأثفافي ص 171
50 - محمد بن مبارك التنجيجتي ص 244	28 - محمد بن محمد بن عبد الله الأثفافي ص 172
1 - محمد بن بلقاسم الروشي الاداني ص 40	30 - محمد بن علي الأثفافي ص 172
31 - محمد البراغي التتكريتي الافرائي ص 16	31 - محمد بن شمرؤك الأثفافي ص 172
2 - محمد بن عبد الله بن أبي الامان الافرائي .. ص 41	34 - محمد بن أحمد بن حسانين الأثفافي ص 172
1 - محمد بن سعيد الاساكي الافرائي ص 89	35 - محمد بن محمد بن أحمد بن حسانين ص 172
3 - محمد بن عبد الله الاساكي ص 181	21 - محمد التملزيتي الأثفافي (القاريء) ص 227
2 - محمد بن ابراهيم التمنارتي ص 194	15 - محمد بن عثمان أضر ضرور ص 237
8 - محمد بن أحمد بن عبد الله الاساكي ص 182	68 - محمد بن يدير الساحلي ص 137
11 - محمد بن عبد الله بن بلقاسم السوقي ص 182	9 - محمد بن محمد بيشوارين الساحلي ص 174
18 - محمد ابن الحاج التتكريتي الافرائي ص 184	19 - محمد بن عمرو اللطفي الاسيري ص 11
2 - محمد بن الطاهر الافرائي ص 235	1 - محمد بن أحمد الاسيري البعمراني ص 40
20 - محمد بن علي المنصاكي (الرئيس) المجاطي ص 13	1 - محمد الشريف الواملاختي ص 89
9 - محمد بن يدير التفلولوي المجاطي ص 54	1 - محمد بن صالح التدرارتي البعمراني ص 174
2 - محمد بن عبد الله الرخاوي المجاطي ص 67	9 - محمد بن عبد الواحد التدرارتي ص 175
45 - محمد الجراري المجاطي ص 243	14 - محمد بن ابراهيم الاصوياني البعمراني ص 176
2 - محمد بن بلقاسم التيبوتي الالفي ص 186	20 - محمد بن ابراهيم أبراغ البوبكري ص 177
3 - محمد بن عبد الله الدوكديري الالفي ص 186	22 - محمد البونيتي البعمراني ص 177
57 - محمد بن أحمد الحاحي الالفي ص 245	29 - محمد بن الحسين بوكرك العيلوي ص 178
1 - محمد بن عبد الله بن عمر السمونكي ص 41	30 - محمد بن علي التيلكدياري العيلوي ص 178
3 - محمد بن مسعود بن أحمد السمونكي ص 41	10 - محمد بن عبد الله أبلوش البعمراني ص 237
2 - محمد بن محمد (جد آل بوازي) السمونكي ص 90	19 - محمد بن ابراهيم الهرواشي الوكاكي ص 121
4 - محمد بن أحمد بن محمد السمونكي ص 192	25 - محمد بن مولود العيلوي (القاريء) ص 227
5 - محمد بن ابراهيم السمونكي ص 192	26 - محمد الضحاكي (القاريء) ص 227

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
4 - محمد بن أحمد المومني الكفوري ص 91	11 - محمد بن صالح السموكتي ص 193
5 - محمد بن أحمد الأكريسي الكفوري ص 91	15 - محمد بن محمد بوازري السموكتي ص 193
6 - محمد بن أحمد الزبيدي الأبي ص 199	2 - محمد بن إبراهيم اللكوسي التمنارتي ص 21
13 - محمد بن بلقاسم الزبيدي ص 201	4 - محمد بن محمد بن إبراهيم اللكوسي ص 21
14 - محمد بن الحسن الزبيدي ص 201	3 - محمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ التمنارتي ص 41
16 - محمد بن عبد الملك (الملقب قرط) ص 201	4 - محمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ التمنارتي ص 41
22 - محمد بن محمد هشوش الأخرضملاني ص 202	7 - محمد بن محمد بن عبد الاموئاديري ص 42
24 - محمد الاعبوش الأخرضملاني ص 202	8 - محمد بن أحمد الضرير التمنارتي ص 42
25 - محمد جافور الأخرضملاني ص 202	9 - محمد بن عثمان التمنارتي (الرحالة) ص 42
17 - محمد بن داود الترساوطي المنوزي ص 25	10 - محمد بن عبد الله بن عيسى التمنارتي ص 42
2 - محمد بن الحسن اللكوسي المنوزي ص 44	11 - محمد بن أحمد بن إبراهيم التمنارتي ص 42
13 - محمد بن أحمد الحرييلي (دفين أمنوز) ص 54	2 - محمد (القائد) التمنارتي ص 68
1 - محمد بن أبي القاسم المنوزي ص 70	4 - محمد بن بلقاسم التمنارتي الاغيري ص 68
2 - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز اللكوسي ص 70	5 - محمد بن عبد الله القصابي التمنارتي ص 194
4 - محمد بن أحمد الحضيغي ص 70	6 - محمد بن علي الاغيري التمنارتي ص 194
4 - محمد بن محمد بن سليمان (صنوجد الحضيغي) ص 81	9 - محمد بن إبراهيم الأيشتي التمنارتي ص 195
7 - محمد بن موسى البناري المنوزي ص 99	- محمد بن الطاهر بن عمر الأشتي ص 195
1 - محمد بن عبد الكريم الوايفدي (نزيل أمنوز) ص 99	1 - محمد الشافعي السكتاني (نزيل تمنارت) ص 219
2 - محمد بن علي الاخفش ص 189	6 - محمد (البغدادى) بن يعزى وهدي الاساوي ص 12
3 - محمد بن محمد الألبخري ص 189	9 - محمد بن مبارك الاقاوي ص 25
1 - محمد بن عبد الله الحضيغي المنوزي ص 190	- محمد الصديق بناني القاسي الاقاوي ص 196
2 - محمد بن محمد الحضيغي ص 190	5 - محمد بن بذاح المزونتي الاقاوي ص 197
4 - محمد بن الحنفي الحضيغي ص 190	6 - محمد بلقاسم الأكارضملاني الأبي ص 21
5 - محمد بن محمد الحضيغي (اخر) ص 190	1 - محمد بن عبد الله أمخاؤلوا الأبي ص 43
73 - محمد الاولويني المنوزي ص 248	5 - محمد بن محمد بن يعقوب المراكشي الأبي ص 43
1 - محمد بن علي يعقوبي الاغشاني ص 70	6 - محمد بن محمد بن علي الأبي ص 43
4 - محمد بن عبد الله الأقدماني الاغشاني ص 70	9 - محمد بن أبي القاسم الاضاضي الأبي ص 69
2 - محمد بن عبد المومن (القاضي) الدياني ... ص 92	- محمد بن محمد (المقتي) ص 69
6 - محمد بن عبد الحق التزولتي التلمي ص 22	14 - محمد بن عبد الله التمسلاوتي الأبي ص 69
10 - محمد بن حسين الجباري التلمي ص 22	1 - محمد بن إبراهيم الميموني التمسكتي ص 91

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
9 - محمد بن محمد التزولتي (الأميدي) ص 108	15 - محمد بن حسين التجاري الجشتيمي التملي ... ص 22
11 - محمد بن أحمد الادبكي (ابن القاضي) ص 109	16 - محمد بن عيسى (القتيل) التملي ص 22
15 - محمد بن محمد المتوكل التملي ص 109	19 - محمد بن يحيى (القاضي) التملي ص 23
17 - محمد بن الحسن التملي ص 110	2 - محمد بن سعيد الجباري التملي ص 44
21 - محمد بن محمد بن محمد الدويملاني ص 111	6 - محمد بن يعقوب الدويملاني التملي ص 45
24 - محمد بن أحمد الدويملاني ص 111	27 - محمد بن عبد الواحد بن حسين التملي ص 46
22 - محمد بن أحمد الدويملاني ص 111	23 - محمد بن أحمد التازولتي التملي ص 46
26 - محمد التيزختي (القاضي) ص 111	29 - محمد بن يوسف التملي المراكشي ص 46
32 - محمد بن محمد الدمناتي التملي ص 112	34 - محمد بن يوسف القنوري التملي ص 47
22 - محمد بن الحسين الكرسيقي ص 23	35 - محمد بن بلقاسم التكتري التملي ص 47
15 - محمد بن يعقوب الكرسيقي ص 45	38 - محمد بن ابراهيم الصفار التملي ص 47
16 - محمد بن عبد الرحمن بن داوود الكرسيقي ص 45	45 - محمد بن عبد الله بن عمر التملي ص 47
32 - محمد بن أحمد الكرسيقي (القاريء) ص 228	46 - محمد بن ابراهيم التملي ص 47
3 - محمد بن ابراهيم الاسكاوري ص 92	49 - محمد بن محمد بن علي ص 47
4 - محمد بن أحمد ولد المفتي ص 92	15 - محمد بن عبد الرحمن الادبكي التملي ص 72
5 - محمد بن بلقاسم ص 92	20 - محمد بن ابراهيم التيزختي ص 72
11 - محمد بن أحمد بن بلقاسم ص 93	23 - محمد بن عبد العزيز التيزختي ص 72
5 - محمد بن محمد الارغي (نزول القاهرة) ص 71	26 - محمد بن الحسين البيبوري التملي ص 72
35 - محمد بن عبد الله الكرسيقي الاسكاوري ... ص 113	27 - محمد بن عبد الرحمن التودماوي التملي .. ص 73
36 - محمد بن أحمد بن الحسين الاسكاوري ص 113	33 - محمد بن محمد بن أحمد أبو الجمل التملي ص 73
40 - محمد بن أحمد (أخو أجان) التملي ص 113	40 - محمد بن الحسن الأكارضواضي ص 74
47 - محمد ابن الحاج عبد الله (أكتاري) الكرسيقي ص 114	41 - محمد بن بلقاسم الوليلي التملي ص 74
49 - محمد بن عبد الله (من بني أحمد) ص 115	42 - محمد بن أحمد التيكيرتي التملي ص 74
53 - محمد بن أحمد سنوك الاسكاوري ص 115	12 - محمد بن موسى التيزختي التملي ص 93
56 - محمد بن محمد سنوك ص 115	14 - محمد بن أحمد بن سعيد التيزختي ص 93
59 - محمد بن عبد الله العالمي ص 116	15 - محمد بن عبد الله الادبكي التملي ص 93
60 - محمد بن عبد الله العالمي ص 116	23 - محمد بن ابراهيم بن محمد التملي ص 93
70 - محمد الكثيري التملي ص 247	26 - محمد بن محمد الدويملاني التملي ص 94
72 - محمد بن عبد الله الادبكي التملي ص 247	3 - محمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي .. ص 107
1 - محمد بن عبد الله الرغفيني العيلوي ص 74	7 - محمد بن الحسن بن عبد الله الجشتيمي .. ص 108

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
81 - محمد بن أحمد الزدوتي ص 249	1 - محمد بن أحمد التاتكي العبلوي ص 95
2 - محمد بن مبارك بن حمو النظيفي ص 208	2 - محمد بن أحمد التاتكي العبلوي ص 95
1 - محمد بن أحمد الباز النظيفي ص 95	4 - محمد بن علي الأغزالي ص 95
5 - محمد بن عبد الواحد الكني النظيفي ص 208	2 - محمد بن ابراهيم الامزاوري العبلوي ص 203
6 - محمد بن ابراهيم الكني النظيفي ص 209	4 - محمد بن عبد الواحد الامزاوري العبلوي .. ص 203
II - محمد بن ابراهيم بن الحسن النظيفي ص 209	1 - محمد بن الحسن (الشاعر) اليلاني ص 74
2 - محمد الكنسومي ص 78	2 - محمد بن محمد اليلاني ص 74
1 - محمد بن أبي بكر المكناسي الكنسومي ص 96	4 - محمد بن عمر اليلاني ص 74
1 - محمد بن أحمد المراكشي الكنسومي ص 207	6 - محمد بن عيسى الاتوغاني اليلاني ص 74
7 - محمد بن مسعود أكربان ص 48	7 - محمد بن عبد الله أحوزي الضيائي اليلاني .. ص 95
2 - محمد الألونني الاسافني ص 96	10 - محمد بن سعيد اليلاني ص 95
1 - محمد بن محمد الكلفاني الخطوبي ص 209	11 - محمد بن محمد التسكدنتي اليلاني ص 95
3 - محمد الريش الخطوبي ص 209	12 - محمد بن ابراهيم التسكدنتي اليلاني ص 95
14 - محمد بن سعيد التماجوتي الزكري ص 100	محمد بن علي يعقوبي اليلاني ص 204
3 - محمد بن يعقوب التاتلي الصنهاجي ص 24	6 - محمد التامري ص 205
2 - محمد بن محمد بن يعقوب التاتلي ص 49	12 - محمد بن عبد الله اليلاني ص 206
4 - محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب التاتلي . ص 49	13 - محمد الشريف اليلاني ص 206
5 - محمد بن عثمان بن يعقوب التاتلي ص 49	15 - محمد بن علي التوفلغزتي اليلاني ص 206
1 - محمد بن ابراهيم بن أحمد التاتلي ص 76	16 - محمد اليلاني ص 206
2 - محمد بن محمد بن ابراهيم التاتلي ص 76	78 - محمد بن سعيد التلاتوغفاري اليلاني ص 248
2 - محمد بن عبد العزيز اليعقوبي التاتلي ص 96	8 - محمد بن علي الحدادي السندالي ص 99
4 - محمد بن محمد بن عبد العزيز اليعقوبي ... ص 212	11 - محمد بن ابراهيم (نو القرن) السندالي ص 99
6 - محمد بن عبد الكريم اليعقوبي التاتلي ص 212	6 - محمد بن علي (الناطقة) الهوزالي ص 48
10 - محمد بن أحمد ابن الحاج الركني ص 77	9 - محمد بن عبد الحق بن علي الهوزالي ص 49
1 - محمد بن أحمد بن ابراهيم الركني ص 96	1 - محمد بن علي (مترجم المختصر) الهوزالي . ص 75
7 - محمد بن يوسف الركني الصنهاجي ص 213	13 - محمد الاحطويوي (الصوفي) ص 100
11 - محمد بن أحمد (القاضي) الركني ص 214	1 - محمد بن عبد الله الزدوتي ص 75
13 - محمد بن ابراهيم الكريمي الركني ص 214	1 - محمد بن سعيد الزدوتي (الفارسي) ص 96
15 - محمد بن محمد الشاهدي الركني ص 214	1 - محمد اجني (تذييل مراكشي) الزدوتي ص 210
17 - محمد بن بلقاسم من بني سعيد الركني ص 215	4 - محمد نيت باها أبلأ الزدوتي ص 210

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
94 - محمد بن أحمد الاموزي ص 250	18 - محمد بن ابراهيم الركني ص 215
93 - محمد بن عبد الرحمن الاتدوزالي ص 250	7 - محمد (الموقت) الولطي الططاني ص 49
6 - محمد بن تومرت المهدي الموحي ص 10	3 - محمد بن محمد التزمورتي الولطي ص 96
7 - محمد أبو القاسم بن هبة (سيدي الغازي) ص 24	4 - محمد بن زكريا الولطي ص 97
2 - محمد بن مبارك التيبوتي الراسلوادي ص 51	5 - محمد بن أحمد (الجد) الهنائي الططاني ... ص 97
6 - محمد بن أحمد التلياني الراسلوادي ص 79	19 - محمد بن محمد الهنائي الططاني ص 215
7 - محمد بن سعيد التكرهونتي ص 79	22 - محمد بن عبد الرحمن الهنائي الططاني ... ص 215
1 - محمد (الاديب) الراسلوادي ص 97	23 - محمد السوسي الهنائي ص 215
96 - محمد بن علي بن محمد الراسلوادي ص 251	24 - محمد بن أحمد بن علي الارتكاضي ص 216
1 - محمد بن سليمان الروداني ص 52	26 - محمد بن محمد بن أحمد الارتكاضي ص 216
2 - محمد بن الوقاد التلمساني الروداني ص 52	27 - محمد بن عبد الله الارتكاضي ص 216
3 - محمد بن عبد الرحمن التمنارتي الروداني ص 79	28 - محمد بن أحمد الاديسي الولطي ص 216
9 - محمد بن هاشم الروداني ص 80	32 - محمد بن محمد الاغيزري الاملوي ص 217
2 - محمد بن عبد الرحمن (الشريف) الروداني ص 98	36 - محمد بن علي القصابي ص 217
3 - محمد بن صالح (القاضي) الروداني ص 98	38 - محمد (أمغراق) الأثري ص 217
5 - محمد الوليتي الروداني ص 145	1 - محمد المدني بن أحمد التازناغي ص 218
3 - محمد الروداني ص 223	1 - محمد بن علي التيزيبي الاثانيقي ص 218
1 - محمد بن أبي القاسم الصنهاجي الاثناغي ص 79	2 - محمد بن وساعدن السكتاني (الصوفي) ... ص 24
4 - محمد بن عبد الله الشرحبلي ص 79	7 - محمد بن علي السمكي السكتاني ص 50
5 - محمد بن عبد الله الشرحبلي ص 79	11 - محمد بن الحسن المديدي السكتاني ص 50
1 - محمد الشرحبلي الاثناغي ص 222	12 - محمد بن ابراهيم بن وساعدن السكتاني ص 50
1 - محمد المحمودي ص 98	4 - محمد بن الحسن السكتاني ص 78
36 - محمد بن الحسين الناصري المحمودي ص 153	2 - محمد بن أحمد الاوداشتي السكتاني ص 219
1 - محمد بن أحمد بن صالح المناهبي ص 52	2 - محمد بن ابراهيم المقارتي السكتاني ص 219
1 - محمد بن الحسين المناهبي ص 80	4 - محمد بن علي اليوسفي السكتاني ص 220
41 - محمد بن الطاهر الهواري (القاريء) ص 229	13 - محمد التناي (نزل الزاوية بسكتانة) ص 221
44 - محمد بن العربي الهواري (القاريء) ص 229	87 - محمد بن عبد الرحمن السكتاني ص 249
1 - محمد بن صالح التداوي الهواري ص 223	87 - محمد بن علي أخو عبد الرحمن السكتاني ص 249
1 - محمد بن عبد الملك الاكاديري ص 98	92 - محمد بن الحسين الحمزاوي السكتاني ص 250
1 - محمد بن أبي بكر الوزري ص 98	89 - محمد نطالب التتمنيزي ص 250

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
12 - مسعود بن علي الهشتوكي ثم الماسي ص 39	1 - محمد بن أحمد التيزيني ص 76
13 - مسعود بن علي الهشتوكي (آخر) ص 39	2 - محمد بن ابراهيم القافقولي ص 76
16 - مسعود بن محمد المعدي ص 157	5 - محمد بن عمر (من المنسوبين لجزولة) .. ص 76
1 - مسعود بن شعيب الجراي ص 40	4 - محمد بن سعيد الجباري ص 45
8 - مسعود الاثوخاري المجاطي ص 185	25 - محمد بن محمد (من أنامزغاغن بسملاية) . ص 55
61 - مسعود الوقاوي اللفي ص 245	1 - محمد الارغي الاكضيبي ص 204
2 - مسعود بن أحمد السمونكي ص 41	11 - محمود التزنيبي ص 161
23 - مسعود بن محمد أفلوس الاكضيبي ص 15	30 - محمود الخياطي التمني الروداني ص 112
22 - مسعود بن محمد الفلومي الاكضيبي ص 122	2 - المحجوب بن أحمد التمنارتي الروداني ... ص 79
1 - مسعود بن محمد الفلومي الوفاقي ص 208	22 - المختار بن عبد الرحمن البعقلي ص 129
10 - مزال بن هارون الهشتوكي ص 10	3 - المختار بن الاعمش التندوفي الاقاوي ص 196
7 - مقاس بنت علي المنوئية ص 82	17 - مذني (المضاف إليه الجبل) ص 13
4 - منصور بن أحمد بن سعيد الهوزالي ص 48	3 - المدني بن الطيب التازروالتي ص 141
5 - منصور بن محمد المومني الراسلواوي ص 51	3 - المدني بن أحمد الماسي ص 154
9 - موسى الجزولي (صاحب المنظومة) ص 17	53 - المدني بن علي الصالحي اللفي ص 244
9 - موسى الوجاني البعقلي ص 18	34 - المدني الناصري التنكري الافراني ص 153
18 - موسى بن داوود البعقلي ص 54	4 - المدني بن عبد الله القصابي التمنارتي ص 194
6 - موسى بن العربي الأتوزي ص 126	2 - المدني الاسافني ص 211
27 - موسى بن صالح الاغرابوي ص 129	3 - المدني الاشباني الاثيوزي ص 211
30 - موسى الرسموكي (القاضي) ص 240	21 - المدني بن محمد الهناني الططاني ص 215
9 - موسى بن ابراهيم الوسكاري الهشتوكي ص 64	77 - المكي بن بداح الاقاوي ص 248
13 - موسى بن أحمد الوديمي الهشتوكي ص 64	9 - المكي اليزيدي اللمسي ص 200
38 - موسى بن ابراهيم التزنيبي ص 131	10 - المهدي بن الحاج الحسين البزكارني ص 180
18 - موسى الدوغوي الجراي ص 166	11 - مريم بنت محمد السملالية ص 82
19 - موسى بن يعقوب البعمراني ص 13	53 - مريم السملالية (أخرى) ص 30
8 - موسى الاوغي المنوزي ص 191	23 - مسعود بن محمد المرزغوني السملالي ص 57
4 - موسى التمشدشتي (الفقيه الصوفي) ص 99	32 - مسعود بن سليمان البعقلي ص 32
42 - موسى بن محمد الترسيفي ص 114	3 - مسعود بن علي التازروالتي (الرنيس) ص 33
21 - موسى بن داوود الجشتيمي التمني ص 15	30 - مسعود بن أحمد الرسموكي ص 36
39 - موسى بن أحمد التودماوي (القاريء) ص 47	13 - مسعود بن مسعود التيروكتي الرسموكي .. ص 146

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
« ي »	1 - موسى بن مخلوف الكنسوسي ص 23
11 - ياسين بن علي بن داوود الاغرابوي ص 84	17 - موسى بن محمد السمكي ثم السكتاني ص 50
20 - ياسين الوسخيني الوكاقي ص 121	13 - أبو موسى المسكني ص 11
32 - ياسين الرسموكي (الصوفي) ص 55	18 - مولود ابن القاضي البعمراتي ص 176
32 - بيبورك بن عبد الله اليعقوبي السملاني ص 28	« ن »
2 - بيبورك بن حسين الهشتوكي ص 20	2 - نعمان بن فطاسين الكرسيقي السملاني ... ص 11
14 - يحيى بن سعيد الكرامي السملاني ص 15	- نوح بن يعزى وهدي الاساوري ص 12
14 - يحيى بن عبد الله (جد الاغرابويين) ص 13	62 - الناجم الوكيضاني البعقلي ص 135
- يحيى بن ابراهيم البعقلي ص 17	18 - النعشة بن ماء العينين ص 162
16 - يحيى بن محمد (الصوفي) ص 25	- ناصر بن عبد التونيني الازريبي المنوزي ص 191
- يحيى بن محمد الوكيضاني ص 58	15 - ناصر بن علي الشريف المعدري ص 157
72 - يحيى بن بوجمعة الوجاني ص 137	« هـ »
32 - يحيى بن محمد الكلثومي الرسموكي ص 36	16 - أبو هادي دفين تمنارت ص 11
36 - يحيى بن الحسن بن داوود الرسموكي ص 36	8 - هرون الوكاقي السملاني ص 10
40 - يحيى بن بدير الرسموكي (نزيل تومنا) ص 37	- الهاشم بن العربي الادوزي البعقلي ص 126
11 - يحيى بن أحمد (الرئيس) التازروالتي ص 61	- الهاشمي بن الحنفي التمشكشتي ص 198
13 - يحيى بن محمد (القاضي) الحامدي ص 38	- الهاشمي الناصري المراكشي ص 153
1 - يحيى (المعمر) الجراري ص 88	76 - الهاشمي بن البشير الغاسي الاقاوي ص 248
2 - يحيى بن محمد المرغيتي الاخصاصي ص 40	- هاشم بن علي التازروالتي (الرئيس) ص 85
1 - يحيى من (الشيخ) التمنارتي ص 68	8 - هُمو بن يحيى (الرئيس) الاغرابوي ص 30
8 - يحيى بن يعزى وهدي الاساوي ص 12	19 - هُمو بن ابراهيم التملارتي ص 39
20 - يحيى بن علي التوزونتي الايسي ص 25	- هُمو بن بُل (نزيل راس الوادي) الاخصاصي ص 88
3 - يحيى بن محمد اللكومي المنوزي ص 44	II - هُمو بن محمد الامريبي الزكري ص 207
18 - يحيى بن حمزة التهالي التلمي ص 23	- هُمو النظيفي ص 209
4 - يحيى بن عبد الله التلمي الدويملائي ص 24	« و »
4 - أبو يحيى بن عمرو الكرسيقي ص 11	4 - وزرُغان بن محمد الضرير الجزولي ص 10
4 - يحيى بن سليمان الكرسيقي ص 14	
65 - يحيى بن عمر الأكنضيقي الارغي ص 116	
4 - يحيى بن مخلوف السوسي ص 24	

اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة	اسم المترجم ورقمه الترتيبي والصفحة
12 - يعقوب بن سعيد الدويللي التملي ص 22	6 - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن (لعله سقثاني) ص 50
14 - يعقوب بن أحمد المرخسني الكرسيقي ص 45	7 - يحيى بن عبد الله الحاحي (الرئيس) ص 51
33 - يعقوب بن يدير الاليلاني ص 55	- يحيى الويكي الروداني ص 80
15 - يوسف بن يحيى الاغرابويي ص 13	- يحيى السموكثي (نزيل تارودانت) ص 90
14 - يوسف بن عمرو البعقلي ص 31	- يحيى بن سعيد المسكيني ص 98
23 - يوسف بن ابراهيم بن الحصن الرسموكي ... ص 36	13 - يذر بن أحمد السوقي الافراني ص 183
38 - يوسف بن ابراهيم بن موسى الرسموكي ص 36	- اليزيد بن محمد أبلوش الساحلي ص 174
28 - يوسف بن يعزى التيروكثي الرسموكي ... ص 36	2 - اليزيد الروداني المراكشي ص 222
13 - يوسف بن عبد الله اليعقوبي العويني ص 127	3 - اليسع بن محمد التدرارتي البعمراني ص 174
11 - يوسف بن محمد المرزكوني الماسي ص 155	25 - يعزى الكرديدي السملالي ص 15
24 - يوسف بن محمد التاز ولتي ص 46	16 - يعزى بن بلقاسم السملالي ص 15
21 - يوسف بن محمد التاكثري التملي ص 93	18 - يعزى بن ابراهيم الغضيضي السملالي ص 15
17 - يوسف العباسي المسكيني ص 27	- يعزى بن موسى التخفمستي ص 26
30 - يونس الرسموكي (الصوفي) ص 55	8 - يعزى بن عبد السميع الرسموكي ص 19
8 - يونس التادرارتي ص 175	- يعزى وهدي الاساوي ص 12
7 - يونس (القائد) الايسي ص 43	4 - يعزى بن يعزى وهدي الاساوي ص 12
7 - يونس بن محمد الغدورتى الايسي ص 69	27 - يعزى بن موسى (الصوفي) ص 55
28 - يونس الاغشاني (الصوفي) ص 55	29 - يعقوب الاغشاني (الصوفي) ص 55
17 - يونس بن سليمان (الكاتب الرسمي) التملي ص 22	28 - يعقوب التودماوي ص 73

- تنبيه -

كثيرا ما يرد في المتقدم فلان الإخضيري التملي، فلان الإسيكي الصوابي، نسبة لقبيلتين مختلفتين، فيتوهم متوهم اغترارا بظاهر العبارة أن النسبة الأولى هي الأصل، وأن الثانية فرع بالسكنى والانتقال، والأمر ليس كذلك، بل كثيرا ما تكون النسبة الثانية هي الأصل، والأولى هي الفرع، وإنما حملنا على ذلك الاختصار في الفهرس، ومراعاة ما نحن فيه من القبيلة التي نسرده أسماء من فيها، على أنه كثيرا ما تأتي النسبتان على الأصل، وعلى كل حال فالعبرة من ذلك بما في داخل التراجم في وسط الكتاب، لا ما في الفهرس.

- تنبيه آخر -

كنا في داخل الكتاب نجمع رجال الأسر في موضع واحد في أثناء قبيلة نختارها لذلك، وإما في هذا الفهرس فنراعي أن نأتي بالرجال من بين أسماء القبائل التي سكنوا فيها، وقد حافظنا على ذلك كل المحافظة، على ما نذكر في هذا العصر، فمثلا محمد بن ابرهيم الهرواشي، كنا ذكرناه في وسط الكتاب بين الوكاكيين في السملاليين، وهنا في الفهرس ذكرناه بين رجال بعمرانة التي يسكنها، وكذلك أحمد بن ابرهيم السملالي الساحلي، كنا ذكرناه بين العباسيين التازروالتيين في داخل الكتاب، ثم ذكرناه هنا في أثناء الرجال الساحليين ممن أسمهم أحمد، فلينتبه المفتش لذلك، فإننا رأينا أن ذلك أقرب لوجوده لمن كان يسمع به منسوباً إلى قبيلته.

الفهرس الثالث

في أسماء القبائل الواردة في ترتيب الفهرس والكتاب، وقد يقع حيناً التقديم والتأخير في بعضها، لدواع خاصة أو لغفلة منا، فليجعلها المطالع بين عينيه، ليسهل عليه التفتيش في الفهرس (1) كما يريد

1 - سَمَلَالَة	19 - أَذَائِي	37 - إِدَاوَزْدُوْث
2 - بَغْيِيلَة	20 - إِفْرَان	38 - إِسَافِن
3 - تَاوَزْوَالتْ	21 - مَجَّاطْ	39 - تَاثَلَتْ
4 - رَسْمُوْكَه	22 - إِلْف	40 - الرُّكْن
5 - أَيْتْ صَوَابْ	23 - سَمُوْكَنْ	41 - طَاطَا
6 - أَيْتْ حَامْدْ	24 - تَمَنَارْتْ	42 - زَغِيْضْ
7 - هَشْتُوْكَه	25 - أَسَا	43 - تَزْنَاغَتْ
8 - مَاسَّة	26 - أَفَا	44 - أَرْزِيْفْ
9 - الْمَعْزَر	27 - إِيْسِي	45 - سُهْتَانَة
10 - تَزْنِيْثْ	28 - أَمْنُوْزْ	46 - رَاسْ التَّوَادِي
11 - أَيْتْ جَرَّازْ	29 - إِغْشَانْ	47 - إِزْنَاكُنْ
12 - الْعُوَيْنَة	30 - أَمْلَنْ	48 - رُدَائَة
13 - أَيْتْ بَرَايِيْمْ	31 - أَيْتْ غَبْلْ	49 - إِدَاوْ مَحْمُوْذْ
14 - أَكْلُوْ	32 - إِيْلَاكُنْ	50 - الْمَنَابِهَة
15 - السَّاحْلْ	33 - إِدَاوْ كُنْسُوْسْ	51 - هُوَارَة
16 - بَغْمَرَانَة	34 - إِدَاغْنَضِيْفْ	52 - مُسْكِيْنَة
17 - الْأَخْصَاصْ	35 - إِدَاوْ نُضِيْفْ	53 - كُشِيْمَة
18 - تَغْجِيْجَتْ	36 - إِدَاوْ زُخْرِي	54 - أَكَادِيْزْ

فليتتبع المفتش هذه القبائل في كل اسم من أي حرف من حروف الهجاء، فسرعان ما يقع على ما يريده، حتى ما فيه التقديم والتأخير من القبائل فإنها متقاربة، ويعلم الله كم قاسينا في هذا الفهرس (2) تحت لفح الصيف، وذلك عذراً للقارئ

الفهرس الرابع في أسماء الاسر العلمية السوسية

يرى القارئ في فصول هذا الكتاب، الأسر العلمية السوسية متجليات أمامه، وذلك من حسنات هذا الكتاب، التي أفاضها الله بفضله ومنته عليه، وهذه الأسر تبلغ فوق المائة، وهاك أسماءها مرتبة على القبائل على النمط الذي لازمناه من أول الكتاب (1)

1 - الكُزْسِيفِيَّة	التملية	17 - العباسية	السمللية
2 - الجشتيمية		18 - الكُرامية	
3 - النُجَّارية (2)		19 - العروسية	
4 - الجُبَّارية (3)		20 - الأُخْكَوكية	
5 - الدُونِمَلَانِيَّة		21 - الوُكَاثُغِيَّة	
6 - الحَمْزِيَّة التَّهَالِيَّة ثم الراسلوادية		22 - التَّيْخَفِيْسِيَّة	
7 - الإديكلية		23 - المِغْمَانِيَّة	
8 - التَّيْزَخْتِيَّة		24 - الحَمْزَاوِيَّة	
9 - الخياطية		25 - الوَاوْخْمَانِيَّة	
10 - التُّوْذَمَاوِيَّة		26 - الِيعْرَاوِيَّة	
11 - الواحدية		27 - الِيعْقُوبِيَّة	
12 - التَّازَوُتْنِيَّة		28 - الكُوسَالِيَّة	
13 - الِيبُوزْكِيَّة		29 - الرُّوْتَنْلِيَّة	
14 - الِاحُوزِيَّة		30 - الِاخْضِيْبِيَّة	
15 - التَّكُوشْتِيَّة	الصوابية	31 - المُوْسُوِيَّة	التازروالتيه
16 - الِاقَارِيْضِيَّة		32 - الطَّالْبِيَّة	البعقبيلة

-
- 1 - للتوسع كثيرا في التعريف بهذه الاسر، فليراجع كتاب «سوس العالمية» لمؤلف هذا الكتاب ابتداء من صفحة 121 - الناشر -
 - 2 - جشتيمية أيضا أقدم من تلك
 - 3 - نسبة الى عبد الجبار جدها

33 - التارغينيدية العقلية	58 - الناصرية السوسية (2) الهشتوكية
34 - الاغرابوية	59 - الطيفورية
35 - البوشيكرية	60 - الاسكارية
36 - العمرية	61 - الواغزنية
37 - الوسلامية	62 - الكثيرية
38 - الامزوغارية	63 - الامهالية
39 - الدغوغية	64 - التاوريزنية
40 - التاضنكوكتية	65 - الاغبالونية الماسية
41 - الوانكضائية	66 - الفقيهة
42 - الإكضيبية	67 - الالياسية
43 - الانراضية	68 - المرزكونية
44 - المحجوبية الرسموكية	69 - الوسائية
45 - التغاتينية	70 - المسعودية المعدرية
46 - البرجية	71 - الممئدادية
47 - المزوارية	72 - العينية الاثرارية الاكلونية
48 - الانراضية (1)	73 - الحسينية
49 - الفرگلاوية (القرانية)	74 - الانزقية
50 - الادائية المضائية	75 - الاغرمية الجزارية
51 - الثورية	76 - السكزادية
52 - البوعنفيرية	77 - الشعيبية
53 - الازاريفية الحامدية (2)	78 - البيشوارينية الساحلية
54 - التيلگاتية	79 - التادرارنية البعمرانية
55 - الاجملية للزمالية الهشتوكية	80 - الابراغنية
56 - الاسغازكيسية	81 - الابلوشية
57 - البوشوارية	82 - الاسريرية

1 - والتمراوية العقلية داخله لانها شعبة منها

2 دخلت فيها الازاريفية الوجانية

3 - شعبة من الناصرية الدرعية

83 -	الاساكية	الافرانية	107 -	الامراوية	العبلوية
84 -	الاغداية	المجاوية	108 -	التاساكية	
85 -	السعيدية	الالغية	109 -	التنكية	
86 -	الديانية	الاعشانية	110 -	الكرمانية	
87 -	اللكوسية	المنوزية	111 -	المرتنية	(من اسافن نيت هارون)
88 -	الحضنكية		112 -	التاتلية	الططائية
89 -	البوازية	السوكنية	113 -	الركنية	
90 -	الانامرية		114 -	الارنكاضية	
91 -	الابراهيمية	التمنارتية	115 -	الهناية	
92 -	المعافرية		116 -	اليوسفية	السكنانية
93 -	الجاكانية		117 -	التنيسية	الراسلوانية
94 -	الداودية	الإموكاديرية	118 -	الشرخيلية	الازناكية
95 -	التمكذنتية	الايسية	119 -	الاسرة	النظيفية
96 -	السالمية		120 -	الاسرة	الأكنضيفية
97 -	اليزيدية		121 -	الاسرة	الوزرية
98 -	الكدورنية		122 -	الاسرة	المخمودية
99 -	الشلحية الأكرضيلانية		123 -	البحرية	الهوارية
100 -	الوهداوية	الاساوية	124 -	المصلوتية	
101 -	اليعقوبية	الايالنية	125 -	الریشية	الخطوتية
102 -	الثلاثونخارية		126 -	النعمية	الرودانية
103 -	التاسكذنتية		127 -	الوقادية	
104 -	الاسرة	الهوزالية	128 -	المالعينية	الصحراوية
105 -	المباركية	الاقاوية	129 -	السالمية	
106 -	البنائية				

ياليت الكتاب المغاربة اعتنوا اليوم بالاسر العلمية المغربية جمعاء، فنلك موضوع
طريف يستحق أن يفرد بتأليف خاص (1)، فإن يبرز المغرب القديم في حلة مذهب

1 - يراجع كتاب «سه» ، العالمة» لمؤلف هذا الكتاب ابتداء من صفحة 121 - الناشر -

براقة، ففي الحواضر والبيوادي من أمثال هذه الاسر من نخاله في كل المغرب ينقص عن مئات من الاسر العلمية، وقد توجد أسرة مغربية خلد فيها العلم منذ ألف سنة كيعض أسر في فاس، وهذه لعمرى منقبة يا لها منقبة، وهيهات أن ينهض المغرب الحديث إلا على سواعد من كانوا دعائم للمغرب القديم، تلك كلمة أتينا بها استطرادا، عليها لا تكون صرخة في واد

ومقصودنا بما نطلق عليه الاسر العلمية ما يتعدد منها العلماء في جلين أكثر من ثلاثة أفراد أو ثلاثة أجيال، أبا وجدا وحفيدا، وإن لم يكن فيها الا ثلاثة، وأعظم هذه الاسر علماء هي الكرسيفية، وقد بلغوا أكثر من سبعين عالما ممن نعد فيهم فقط، دون ما نجهلهم، والاحياء أيضا يدخلون في تلك الاجيال التي ذكرنا اننا أسسنا عليها شرطنا عند انطلاقنا الاسرة العلمية

هذا ولا نزعم أننا أحطنا بكل الاسر العلمية التي كانت على هذا الشرط من تلك القبائل السوسية التي يدور كلامنا حولها، إنما نزعم أننا أتينا بالكثير منها مما تصله جهود مضروب على يديه ولا تمتد يده كما يريد، وفي ذلك بعض قيام للواجب، ولا شكر لمن قام بالواجب

ثم إن النجابة التي نعتبرها - في شرطنا المتقدم - هي المرور على الفنون المتداولة حتى يقدر الانسان أن يعبر بقلمه أو بلسانه عما يختلج في ذهنه اتم قدرة، وذلك كله متوفر في كل ما نذكره، لان العربية التي يتكون بها ذلك، هي الحجر الاساسي في التعليم السوسي دائما، واما الفقه فنعتبر التوسط فيه، بأن يقرأ «المرشد والرسالة والمختصر والزقايق والتحفة» حتى يقدر مقدرة ما على استخراج النصوص منها ان توقف عليها، وذلك أيضا متوفر في كل ما نذكره، ومقصودنا بالفقه ما يشمل كل ما يتوقف عليه الفقيه من الحساب والفرائض، ولا يمكن الجولان في النوازل في هذه البلاد إلا بهذين، وقد كان الحساب والتركات كحرف الهجاء في التعليم السوسي المستمر إلى امس القريب، ولذلك يتقنونهما اتقاناً اشتهر عنهم كل الاشتهار، فإن كان للفقيه هذا المقدار من النحو واللغة والفقه والحساب والفرائض، وكانت له مرونة ما عليها، استحق أن يعتبر كذي مرتبة سامية يشار إليها، خصوصا إن كان شلحيا، ويعلم الله كم عقبة يقطع الشلحي قبل أن يصل إلى هذه المرتبة التي لا يطمع فيها إلا نو صبر كبير منهم، بمكان تأثرهم بالعجمية ولطول زمن اخذ القرآن، قبل التصدي لاخذ العلم، ثم لا بد من سنوات قبل أن تنقشع من عينه الغشاوة، أفلا يستحق من ليس له إلا هذه المرتبة كل الثناء، وكل اعتبار تاريخي؟ وأما أن ترقى فوق هذه المرتبة، وجال مجالات المتفوقين، فإنه ضمن بأعظم وأعظم ثناء، اشادة بالذكر

ان كل واحد ممن ذكرناهم له مقام بيناه في ترجمته، فمن كان وسطا بيناه، ونعني بالوسط من له تلك المرتبة التي ذكرناها في النجابة، ومن كان متفوقا عالي

الكعب بيناه، فإن وقع منا الغلط في البعض - وذلك مما لا بد أن يقع - فإن المجموع
آت على الصواب، وعلى من سيبحت في المستقبل أن يسبر بعد أن يبحث ويتثبت، فقد
نعتقد البعض وسطا في حين كونه متفوقا، وقد يقع العكس فعليه التنبيه بمؤلف
جديد، مشكورا منا سلفا منذ الآن

وهذا آخر ما نقوله، والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله

انتهى
محمد المختار السوسي
لطف الله به

رقم الایداع القانوني

151 . 1989

الطبعة الاولى

1409 هـ . 1989 م

حقوق الطبع واعادته محفوظة

لورثة المؤلف

قريباً لنفس المؤلف

الرؤساء السوسيون

- في العهود الاخيرة 1250 هـ - 1358 هـ -

- بين الجمود والجحود

- رواية إسلامية -



مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال
المنطقة الصناعية - طريق تطوان ص. ب. 101
الهاتف : 425.02 - طنجة

الرُّؤْسَاءُ السُّوَسِيُونَ

في العهد الأخير ١٢٩٥ هـ - ١٣٩٦ هـ

رقم الأيداع القانوني

٨٩/١٩١

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

حقوق الطبع محفوظة لورثة المؤلف

مؤسسة التغليف والطباعة والنشر

والتوزيع للشمال

الطبعة السابعة - طريق تطوان

ص.ب: ١٥١ طنجة

الهاتف : ٤٢٩ - ٥٢